الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 84.. MONDAY JUNE 22, 1998

السنة التاسعة والعشرون

الوفد الغيني أشاد بنتائج مباحثات زايد وكونتي

توقيع اتفاقية «تعدين» بين الامارات وغينيا

■ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وغينيا كوناكري أمس اتفاقية اقتصادية تتعلق بتعدين البوكسايت وانتاج الالومنيا وهي المادة الأولية والأساسية لانتاج الالمونيوم، وتهدف الاتفاقية التي وقعت بحضور فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا الى ربط مصادر الثروة المعدنية الطبيعية في غينيا مع مصادر الطاقة وامكانيات صهر الالمونيوم في الامارات وتسهيل عملية التعدين.

ورحب مكتب برنامج المبادلة في الدولة بالتطور الذي تشهده العلاقات بين الامارات وغينيا كوناكري وقال السيد محمد سيف المزروعي أن الاتفاقية تدل على امكانية تعزيز الفرص التي يسعى برنامج المبادلة الى تنفيذها ودعم القطاع الخاص وتطوير سوق الخدمات في الدولة. ومن جهته قال معالي فاسينت فوفانا وزير المصادر الطبيعية بجمهورية غينيا كوناكري ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الخطوات التي تدعم التعاون بين البلدين بما يتطلب رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الى مستوى سفير مقيم، مشيرا الى أن مباحثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الغيني تناولت العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخصوصا الجانب الاقتصادي، وان هذه المباحثات بداية جديدة لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. (وام).

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الأريتري

■ وصل معالي محمود أحمد محمود وزير الحكومات المحلية بدولة أريتريا والوفد المرافق له الى البلاد مساء أمس. وقال في تصريح لدى وصوله انه يحمل رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الأريتري أسياس افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في منطقة القرن الافريقي. وكان في استقبال الوزير الأريتري بمطار ابوظبي الدولي معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة. (وام)

مؤشر «ابوظبي الوطني» يتجاوز حاجز ٤٠٠٠ نقطة للمرة الاولى

(طالع الملحق الاقتصادي)

المتشددون وجهوا ضربة قاسية لسياسة الانفتاح ومهاجراني هدفهم المقبل

البرلمان الايراني يقيل نوري وخاتمي يرد بتعيينه نائبا للرئيس

■ طهران - الاتحاد:

■ وجه المحافظون الذين يسيطرون على البرلمان الايراني اقسى ضربة الى خصمهم العنيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية بعد ان اجبروا عبدالله نوري وزير الداخلية وأحد أهم حلفائه على الاستقالة امس اثر حجب الثقة عقب جلستين عاصفتين لمجلس الشورى. وعلى الفور رد خاتمي الذي فاز في الانتخابات الرئاسية العام الماضي على ناطق نوري زعيم المتشددين ورئيس المجلس بتعيين الوزير المعزول نائبا لرئيس الجمهورية للتنمية والشؤون الاجتماعية.

وجاءت نتيجة التصويت بموافقة ١٣٧ نائبا على مذكرة حجب الثقة في مقابل معارضة ١١٧ اضافة الى ١١ بطاقة بيضاء او ملغاة. ويتهم المتشددون نوري بتأييد رئيس بلدية ايران غلام حسين كرباستشي. وهو أيضا أبرز وجوه الجناح الاصلاحي للنظام وقد تأجلت جلسة محاكمته التي كانت مقررة أمس الى ٢٥ يونيو الجاري. كما يتهمون الوزير ايضا بالسماح بقيام تظاهرات مؤيدة لخاتمي تخللتها حوادث. ويعتبره المتشددون مسؤولا عن حالة انعدام الأمن في البلاد ويتهمونه بانه مصدر التوتر في النظام.

وفي دفاعه الذي استغرق نحو ساعتين خلال جلستي الاستجواب اللتين استمرتا ٧ ساعات نفى نوري كل الاتهامات الموجهة له. وأكد ان ايران من أكثر الدول أمنا واستقرارا وأن الانفتاح السياسي سيستمر مع أي وزير داخلية. كما حذر من حالة «مواجهة وانقسام» بين الشباب والمراجع الدينية في قم.

ويتعين على الوزير الآن تقديم استقالته رسميا على ان يرشح الرئيس وزيرا جديدا الى البرلمان خلال ثلاثة أشهر. ونفى ناطق نوري رئيس المجلس وجود أي طابع «نزاعي» مع رئيس الجمهورية وراء مذكرة حجب الثقة. وقال انها لاتعبر عن نزاع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية «خلافا لما تورده الدعاية الأجنبية».

في غضون ذلك ترددت أنباء عن التزام المتشددين في مجلس الشورى فتح جبهة جديدة مع خاتمي وتكرار «السيناريو» نفسه الذي أطاحوا نوري من خلاله مع وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني الذي يعد من أقطاب الانفتاح والاصلاح ويواجه انتقادات دائمة من جانب المتشددين.

(طالع ص ١٩)

مسلحون اقتحموا مخازن وآخرون حاولوا مهاجمة مقر للحزب الحاكم

التظاهرات تمتد الى شمال وجنوب اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي
عدن - طه الكعبي:

■ اتسع أمس نطاق الاحتجاجات الشعبية المنددة برفع اسعار المحروقات وبعض السلع الغذائية في اليمن. وامتدت التظاهرات التي دخلت يومها الثالث على التوالي من العاصمة صنعاء إلى مدن ومناطق رداع وعمران، وخمر، ويافع السفلي، والقارة وهي تقع في مناطق متفرقة في شمال وجنوب اليمن. ورغم الوجود الأمني المكثف في صنعاء وانتشار المئات من الجنود المدججين بالسلاح والهراوات والعربات المدرعة. نظم طلاب جامعة صنعاء تظاهرة حاولت التوجه الى مقر وزارة العدل إلا ان قوات الأمن اعترضتها وفرقتها. وفرضت الشرطة اجراءات صارمة في المدينة لمنع تجدد التظاهرات شملت منع التجمعات وقطع خطوط الهاتف بين بعض المدن ووقف خدمة الهاتف النقال والنداء «البليب» لمنع الاتصال والتنسيق بين المتظاهرين.

وذكرت مصادر الشرطة أن شخصين اصيبا بالرصاص اثناء تظاهرة في «رداع» شمالي عدن على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة. وأوضحت انهما اصيبا برصاصات اطلقها متظاهرون آخرون وصفتهم بـ «المخربين» و«العناصر المتسللة».

وفي الشمال وعلى بعد مائة كيلومتر من صنعاء شهدت منطقتا عمران وخمر تظاهرات عنيفة شارك فيها بعض المسلحين الذين اقتحموا مخازن المؤسسة الاقتصادية وحاولوا الاستيلاء على مخزون القمح والدقيق. كما حاولوا اقتحام البنك اليمني للانشاء والتعمير إلا انهم فشلوا. وذكر شهود عيان ان رجال القبائل في عمران وخمر قطعوا الطريق بين صنعاء وكل من صعدة وحجة ومنعوا مرور السيارات. وقالت تقارير غير مؤكدة ان رجال القبائل في المناطق الشمالية والشرقية حاولوا دخول صنعاء إلا أن قوات الشرطة والجيش سدت المنافذ أمامهم.

وفي محافظة ابين في الجنوب شهدت منطقة يافع السفلي تظاهرات اخرى وحاول المتظاهرون في مدينة القارة مهاجمة مقر حزب المؤتمر الحاكم. وقالت مصادر صحفية إن اثنين من المتظاهرين البالغ عددهم ٣٠٠ شخص اصيبا برصاصات رجال الأمن. ويرتفع بذلك عدد الذين اصيبوا منذ بداية الاحتجاجات إلى ستة جرحى. وواصلت قوات الأمن انتشارها المكثف في شوارع عدن وشبوه لمنع التظاهر فيما ترددت انباء عن اختفاء سلع غذائية أساسية من المحال مما ينذر بتفجر احتجاجات اوسع.

قوات اسرائيلية تعترض المستوطنين المعارضين لضم مستوطناتهم الى القدس (أ ف ب)

أولبرايت: إجراء لايساعد عملية السلام

حكومة نتانياهو تقر خطة توسيع حدود القدس

■ القدس المحتلة، أقرت الحكومة الاسرائيلية أمس خطتها لتوسيع حدود القدس وتوثيق روابطها مع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، متحدية بذلك الاعتراضات الأمريكية. ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الانتقادات الأمريكية والفلسطينية بأنها «عاصفة في فنجان»، واستغرب كيف تنتقد الولايات المتحدة خطته قبل التشاور معه.

وأصر نتانياهو خلال مؤتمر صحفي تمت الدعوة له على عجل، على القول أن خطته لاتحمل مغزى سياسيا. في حين وصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الخطة بأنها اعلان للحرب وتتناقض مع اتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة «إن بي سي» قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت انها تحدثت في هذا الأمر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وأبلغته بأن «الحكومة الأمريكية تعتبر أن هذا القرار لايساعد عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية». (رويترز، أ ف ب)

لبنان: انفجار قذيفتين قرب السفارة الأمريكية

■ بيروت: انفجرت قذيفتان صاروخيتان على بعد ٧٠٠ متر من مباني السفارة الأمريكية بشمالي بيروت أمس، دون أن تسفرا عن سقوط ضحايا. ووصفت المصادر الأمنية الحادث بأنه يعتبر استهدافا للاستقرار الأمني في لبنان أكثر من استهدافه السفارة الأمريكية. وجاء الانفجار بعد أيام قليلة من انفجار سيارة ملغومة أدى الى مقتل شخصين، قال مصدر أمني أمس انهما كانا يعتزمان فيما يبدو زرعها في كنيسة.

وكانت معلومات أولية أفادت عن القاء قنبلتين يدويتين ومن ثم عن اطلاق ثلاث قذائف صاروخية مضادة للدبابات. إلا أن المحققين توصلوا إثر الدلائل التي عثروا عليها في المكان الى نتيجة مفادها ان المسألة تتعلق بقذيفتين صاروخيتين تم التحكم بهما عن بعد ولم تطلقا أو انهما انفجرتا قبل أن تنطلقا. وأضافت المصادر التي تشترك في التحقيق ان جهاز التوقيت الذي عثر عليه في مكان الانفجار تسبب في الانفجار. وقالت انه عثر على رأسي القذيفتين الصاروخيتين على بعد ١٥ مترا من العبوة.

وكانت العبوة مخبأة وسط عدد من الشجيرات على بعد ٧٠٠ متر من مباني السفارة وعلى بعد مائتي متر من الساحة المحيطة بالسفارة المحاطة بالأسلاك الشائكة والكتل الاسمنتية.

وقالت المصادر «لقد اختاروا هدفا دبلوماسيا وعلاوة على ذلك امريكيا لاعطاء وهج أكبر لمحاولتهم زعزعة الاستقرار». ولم تتبن أي جهة حتى الآن المسؤولية عن الاعتداء.

وأفادت آخر المعلومات الليلة الماضية انه تم اعتقال نحو عشرة أشخاص مشتبه فيهم.

وقال الناطق باسم «حزب الله» نايف كريم ردا على سؤال لـ «رويترز» عن انفجار القذيفتين الصاروخيتين. بأنه على الرغم من موقف الحزب من الادارة الأمريكية فإنه لايؤيد أي عمل يضر بالأمن الداخلي للبنان. وسئل: هل يعارض الحزب الوجود الأمريكي في لبنان؟ فقال «هذا الأمر غير مطروح في جدول أعمالنا».

وعلق وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على الحادث فاعتبر ان منفذي الاعتداء أرادوا ايصال «رسالة سياسية في مرحلة تتشبث اسرائيل فيها برفض السلام». وقال: «من المحتمل أن تلجأ اسرائيل الى محاولة زعزعة الأوضاع من أجل تحويل الأنظار عن مواقفها حيال السلام».

وفي واشنطن قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عن حادث السفارة «ان الوضع تحت السيطرة».

ومن جانب آخر نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني قوله ان الشخصين اللذين قتلا في انفجار دمر سيارة في منطقة الدورة شرقي بيروت قبل يومين كانا عضوين في «القوات اللبنانية» وهما نعمة زيادة وجورج زيادة. وأضاف المصدر ان القنبلة انفجرت بينما كانت بين يدي نعمة زيادة الذي كان يعمل خبير متفجرات في الوحدات الخاصة لميليشيا «القوات اللبنانية». وأفاد المصدر المطلع ان الرجلين كانا قرب كنيسة مار مارون حيث كانا يعتزمان فيما يبدو زرع القنبلة. وقال المصدر الأمني ان قوات الأمن داهمت منزل زيادة وضبطت ١٤٠ جهاز تفجير وخمسة ألغام وعددا من القنابل. وأضاف انه تمت مصادرة بندقية آلية من منزل والده.

وقال متحدث باسم أنصار «القوات اللبنانية» ان الميليشيا السابقة لا علاقة لها بالتفجيرات أو الضحيتين، وأضاف «اننا حزب منحل. وليس لدينا أي تنظيم سياسي أو عسكري، والقوات اللبنانية كانت تشكل شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني نحو ٣٨ ألف شخص، وليس باستطاعتنا السيطرة على جميع الأفراد ونحن لانضع هذا التفجير في اطار القوات اللبنانية».

(أ ف ب - رويترز)



الامريكي فرانكي هيجدوك يخطف الكرة من امام الايراني نادر محمدخاني اثناء مباراة امس في ليون. (رويترز)

تعادل ألمانيا ويوغوسلافيا . . والأرجنتين تهزم جامايكا بـ «الخمسة»

ايران تفوز على أمريكا في «أم المباريات»

■ فازت ايران امس على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة حماسية تداخلت فيها السياسة والرياضة وتزامنت مع المبادرة الامريكية للمصالحة مع طهران، وسبق بدء المباراة جو ودي تمثل في تبادل هدايا بين الفريقين.

وحققت الأرجنتين فوزا كبيرا ٥/صفر أمس على جامايكا في باريس ضمن المجموعة الثامنة وتأهلت برفقة كرواتيا الى الدور الثاني. وسجل أورتيجا «٣٢ و٥٥» وباتيستوتا «هاتريك» (٧٣ و٧٩ و٨٣ من ركلة جزاء) الأهداف.

وتعادلت المانيا ويوغوسلافيا ٢/٢ أمام ٤١ ألف متفرج وسجل ستانكوفيتش ودراجان هدفي يوغوسلافيا وميحايلوفيتش خطأ في مرماه وبيرهوف هدفي ألمانيا.

وتلعب اليوم تونس مع كولومبيا ورومانيا مع انجلترا.

قوات البلدين تبادلت إطلاق النار

الهند تقرر إقامة سور مكهرب يفصلها عن باكستان في كشمير

■ سرينجار: تبادلت قوات الأمن الهندية والباكستانية اطلاق النار على مدى ساعتين صباح أمس في قطاع كيران بينما قتلت القوات الهندية خمسة اشخاص في ولاية جامو وكشمير خلال الليل.

وصرحت مصادر رسمية لوكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية بأنه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات على الجانب الهندي واشارت الى انه لم يعرف بعد هل هناك اصابات على الجانب الباكستاني.

ومن جهة أخرى لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون بجروح اثر انفجار قنبلة في انجاس على بعد ٥٥ كيلومترا من سرينجار.

وأعلن وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني أمس أن الحكومة الهندية تدرس اقامة سور كهربائي يفصل بين الهند وباكستان في اقليم كشمير لوقف تسلل المسلحين عبر الحدود من باكستان.. وذلك في أعقاب المذبحة التي وقعت قبل أيام في الاقليم وراح ضحيتها ٢٥ قتيلا من الهندوس.

واتهم وزير الداخلية الهندي باكستان بشن حرب ضد الهند عن طريق «ارسال مسلحين ومرتزقة» عبر الحدود الى اقليم كشمير لارتكاب عمليات عنف وقتل واحداث انقسام طائفي وتوجيه الضربات الى الاقلية الهندوسية لاجبارها على النزوح من كشمير.

كما اتهم الوزير الهندي حزب المجاهدين «الذي زعم انه يتلقى تدريبا في باكستان» بارتكاب المذبحة الاخيرة.

وذكرت صحيفة «أشيان إيج» الهندية أمس ان رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي بدأ يفقد نفوذه داخل حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي يتزعم الحكومة الائتلافية الحالية، وذلك لصالح وزير الداخلية القوي لال كريشنا ادفاني الذي كان رئيسا للحزب ثم استقال مؤخرا ليتولى منصب وزير الداخلية.

(أ ش أ)

... وزارة الدفاع البريطانية

■ يجري تحقيق شامل في مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع البريطانية عقب الكشف عن قيام موظفيها بتفريغ عدد كبير من الصور الخليعة من مواقع مخصصة لأغراض البحث العلمي بالشبكة الالكترونية للمعلومات. ونقل عن محققين عسكريين كانوا يقومون بفحص دوري لاجراءات تأمين مواقع حساسة، انهم عثروا على ١٧٠ ألف صورة غير محتشمة فرغت من الشبكة. وقال المحققون ان موظفا في وكالة البحوث والتقييم العسكرية المعروفة اختصارا بـ «ديرا» في ملفرن. أوقف على ذمة التحقيق برفقة أربعة خبراء من شركة أخرى كانوا يعملون بذات المؤسسة.

وكشفت جهات أمنية من «ديرا» ان المتورطين في الفضيحة وهم علماء. استخدموا برنامجا خاصا لتجميع الصور من مواقع عديدة في شبكة الانترنت. وذكرت ان هؤلاء العلماء مكلفون في الأصل تطوير تكنولوجيا عسكرية لكنهم استخدموا ٢٠٠ هوية مزيفة لجمع الصور خلال ثلاثة اسابيع.

واكتشف المحققون ان ٧٠ في المائة من المحادثات الفورية التي تمت خلال الفترة المذكورة بواسطة كمبيوتر عملاق مخصص للاتصالات بين المجموعات العاملة في تطوير هذه التقنية على نطاق العالم، أصدرت في جمع الصور الخليعة وتوزيعها على الزبائن. وصرح روبرت كارلت المتحدث باسم «ديرا» ان التحقيق جار لتحديد هل بالامكان تقديم المتهمين لمحاكمات ادارية تأديبية. وأكد ان مجرد الدخول إلى موقع على الشبكة وتفريغ بيانات لا تمت بصلة لمهام الموظف يعد جنحة ادارية تستوجب العقاب.

وجاء في تقرير آخر ان اكثر من ٢٥٠٠ موظف من وكالة «ديرا» مزودن بشفرة الدخول للنظام المتضمن للمادة المذكورة. ونقلت «الصنداي تايمز» عن خبير كمبيوتر الطب الشرعي بيل بيتس انه أجرى تحقيقا منفصلا كشف له ان عدد الصور التي تم تفريغها وتوزيعها مذهل ومخيف.

(بي. بي. سي)

لبنان: ٧٠٠ ليرة ... اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار




خلال الاستقبال

المعلا يستقبل قنصل الدانمارك

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد فليمنج جينسين قنصل عام مملكة الدانمارك بدبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد بالدولة .حضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا .(وام)

شيخ الأزهر يشيد بجهود زايد لتوحيد صفوف المسلمين

■ القاهرة-محمد الدسوقي:

■ اشاد فضيلة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بالمواقف الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الدفاع عن قضايا الأمة الاسلامية في كافة الميادين .وجهود سموه الدائمة لتوحيد صفوف المسلمين وانهاء مظاهر الخلافات بينهم خاصة في هذه الآونة التي تمر فيها الأمة العربية والاسلامية بمرحلة عصيبة من حياتها نتيجة التحديات المتزايدة من حولها في شتى المجالات.جاء ذلك خلال استقبال فضيلته لوفد الدولة الذي قدم تعازي صاحب السمو رئيس الدولة وحكومة وشعب الامارات في فقيد مصر والأمة العربية والاسلامية الداعية الاسلامي الكبير الإمام الشيخ محمد متولي الشعراوي.

ووصف فضيلته صاحب السمو الشيخ زايد بأنه زعيم حكيم وسباق الى كل خير فيه مصلحة الأمة، مشيرا الى عمق علاقات الاخوة التي تجمع بين الزعيمين الكبيرين صاحب السمو الشيخ زايد والرئيس المصري حسني مبارك، والتي انعكست آثارها الايجابية في دعم العلاقات المتميزة والرائدة بين شعبي البلدين حتى أصبحت تلك العلاقات نموذجا يحتذى في شتى المجالات.معربا عن شكره باسمه ونيابة عن علماء الازهر الشريف وطلابه ومؤسساته لصاحب السمو رئيس الدولة لمبادرته الكريمة بإرسال وفد يمثل سموه لمشاركة مصر والعالم الاسلامي في التعبير عن مشاعر الاسى والحزن لوفاة فقيد الاسلام الداعية الجليل الامام الشعراوي.

ومن جانبه أشاد وفد دولة الامارات برئاسة سعادة عبيد العقروبي وكيل الوزارة للشؤون الاسلامية والأوقاف وعضوية سعادة سلطان الملا مدير الأوقاف بالوزارة. بجهود الداعية الاسلامي الكبير الامام الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي في نشر الدعوة الاسلامية.

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي يتلقى تعازي صاحب السمو رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات من وفد الدولة في وفاة الداعية الاسلامي الكبير الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي (صورة للاتحاد)

تساعد على تأسيس الشراكات والاستثمار
توقيع اتفاقية بين الامارات وغينيا لانتاج الألومنيا
اتجاه لرفع التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء



فخامة الرئيس الغيني عقب توقيع الاتفاقية بحضور السيد محمد المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة

..وفخامته يتلقى هدية من مكتب المبادلة



..وفخامة الجنرال لانسانا كونتي والسيد محمد سيف المزروعي والسيد حاتم فوزي

وزير الشؤون الخارجية الغيني خلال المؤتمر الصحفي (وام)

■ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وغينيا كوناكري اتفاقية اقتصادية تتعلق بتعدين البوكسايت وانتاج الالومنيا وهي المادة الاولية والاساسية لانتاج الالمونيوم.وتهدف هذه الاتفاقية التي وقعت أمس في ابوظبي بحضور فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري الى ربط مصادر الثروة المعدنية الطبيعية في غينيا مع مصادر الطاقة وامكانيات صهر الالمونيوم في دولة الامارات وتسهيل عملية تعدين البوكسايت وانتاج الالمونيوم.وتأتي هذه الاتفاقية لتطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية لما فيه مصلحة شعبي البلدين .وتم بعد توقيع الاتفاقية تبادل الهدايا التذكارية . وقد رحب مكتب برنامج المبادلة في الامارات بالتطورات التي شهدتها العلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الامارات وغينيا والتي تم تعزيزها يوم أمس من خلال التوقيع على اتفاقية ستعود بالنفع على الشعبين .

ويقوم مكتب برنامج المبادلة بدعم من الحكومة بتنسيق الجهود بين البلدين وذلك بهدف تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في موارد الثروات المعدنية في غينيا.وصرح السيد محمد سيف المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة ان هذه الاتفاقية المبرمة تدل على امكانية تعزيز الفرص التي يسعى مكتب برنامج المبادلة الى تنفيذها وايضا دعم القطاع الخاص في تطوير سوق الخدمات في دولة الامارات العربية المتحدة مثل تداول المواد الاولية والتخزين والصناعات التحويلية ومنها « الالمونيوم ».واضاف السيد المزروعي ان استراتيجية المكتب تكمن في توفير الفرص الاقتصادية لمواطني الدولة وذلك من خلال تطوير مبادرات تعزز القدرة التنافسية للدولة في السوق العالمية مشيرا الى ان العمل مع دولة مثل غينيا والتي تتمتع بوفرة الموارد المعدنية تساعد على تاسيس الشراكات التي تمهد الطريق امام المستثمرين المحليين.واكد على ان ربط مصادر الثروات المعدنية الطبيعية في غينيا ولاسيما البوكسايت مع مصادر الطاقة وامكانات صهر الالمونيوم في دولة الامارات يعني تعزيز القدرة التنافسية لكلا البلدين .ويقوم مكتب برنامج المبادلة في الامارات بانشاء مشاريع يتم تنفيذها على شكل شراكات بين القطاع الخاص في الدولة وبين الشركات والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تنمية وتطوير رخاء وازدهار اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الارباح للشركاء الذين يساهمون في هذه المشاريع .

من جهة اخرى قال معالي فاسينت فوفانا وزير المصادر الطبيعية بجمهورية غينيا كوناكري أن العلاقات بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة ستشهد في المرحلة المقبلة مزيدا من الخطوات الداعمة لها في كافة المجالات وخصوصا السياسية والتجارية والاقتصادية .وقال في المؤتمر الصحفي الذى عقده نيابة عن فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري بفندق ابوظبي شيراتون مساء أمس وحضره كذلك معالي لامين كامارا وزير الشؤون الخارجية. وأعلن الوزير الغيني ان تطوير العلاقات بين البلدين سوف يتطلب رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الى مستوى سفير مقيم .وأضاف :أن أهم ما في زيارة الرئيس كونتي لدولة الامارات العربية المتحدة هو دعم العلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى ان مباحثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس الغيني تناولت العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخصوصا الجانب التجاري والاقتصادي بين البلدين.وقال ان زيارة الرئيس لانسانا كونتي الى دولة الامارات ولقاءه بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعتبران بداية جديدة لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ومن جانبه قال معالي لامين كامارا ان بلاده وقعت خلال هذه الزيارة اتفاقية تجارية مع برنامج المبادلة « أوفست » .وأكد في ختام المؤتمر الصحفي على أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ستشهد المزيد من التطور حيث سيتم التوقيع على اتفاقيات في القطاع الزراعي ايضا.(وام)




معالي محمود أحمد محمود وزير الحكومات المحلية بدولة أريتريا لدى وصوله الى البلاد أمس وفي استقباله معالي سعيد الغيث

الصحة تبحث تطوير أجهزة الكمبيوتر لمواجهة عام ٢٠٠٠

■ يستعرض مديرو المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية بوزارة الصحة في اجتماعهم اليوم برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير الادارة المركزية للطب العلاجي بوزارة الصحة وسائل تطوير أجهزة وبرامج الكومبيوتر والاجراءات اللازمة لتعديل هذه الاجهزة لتتوائم مع مستلزمات العصر مع قدوم عام ٢٠٠٠ .كما يستعرض الاجتماع مدى تأثر عمل المستشفيات بأنظمة الكومبيوتر وأجهزة التحكم الموجودة في مراكز وزارة الصحة وبحث أولوية التعديلات بالنسبة للأجهزة والمعدات الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية وبنوك الدم .ويناقش الاجتماع التقرير الذي أعدته اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض برئاسة الدكتور الزرعوني حول احتياجات وزارة الصحة من الموارد الفنية العلمية التي يستلزمها حلول عام ٢٠٠٠ في هذا المجال واجراء مسح للاجهزة والمعدات المستخدمة في قطاعات الوزارة بالتنسيق مع مسؤولي هذه القطاعات ووضع خطة عمل زمنية للتعديل المقترح.(وام)

دعوة أهل الخير للتبرع
حملة طارئة لإغاثة لاجئي كوسوفو

■ عقدت لجنة الاغاثة في هيئة الاعمال الخيرية أمس اجتماعا طارئا برئاسة السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة للنظر في اجراءات تنظيم حملة طارئة لاغاثة لاجئي كوسوفو .وكان المكتب التنفيذي للهيئة قد تدارس الاوضاع الراهنة في اقليم كوسوفو خلال اجتماعه الذي عقد أمس الاول في المقر الرئيسي للهيئة واطلع على التقارير الاخبارية التي تستعرض الاوضاع المأساوية لآلاف اللاجئين من سكان اقليم كوسوفو وخاصة النساء والشيوخ والاطفال الذين يتعرضون لاقسى الظروف بعد رحيلهم عن ديارهم نتيجة حملات التطهير والابادة الجماعية بشكل مكثف منذ عدة اشهر.

وقرر المكتب التنفيذي صرف مبلغ مائتي الف درهم كدفعة اولى لشراء مواد غذائية واغاثية من الاسواق المجاورة لاقليم كوسوفو لتوزيعها مباشرة على تجمعات اللاجئين هناك .كما قرر المكتب سفر وفد من الهيئة خلال الايام القليلة القادمة للاطلاع عن كثب على تطورات أوضاع اللاجئين والقيام بتوزيع المواد الضرورية اللازمة عليهم .وكانت لجنة الاغاثة قد قررت البدء في تنظيم حملة جمع تبرعات لاجئي كوسوفو اعتبارا من اليوم وستكون مكاتب الهيئة مستعدة لاستقبال تبرعات اهل الخير النقدية والعينية كما تستقبل التبرعات على حساب الاغاثة العاملة «رقم ٠١٠٥٦١١٠١٠٨٣٦٥٦١١٠١ لدى بنك دبي الاسلامي» .واضاف :ان الهيئة ستقوم بشراء المواد الغذائية اللازمة من المناطق القريبة من اماكن تجمع اللاجئين وبذلك تكون قد حققت السرعة في الوصول وسدت الحاجة اللازمة من المواد التي يحتاجها اللاجئون .(وام)

تخريج دورة تخصصية في شرطة العين غداً

■ العين - الاتحاد، يشهد العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين حفل تخريج الدورة التخصصية الأولى من مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة في مدينة العين صباح يوم غد الثلاثاء بعد ان أدى المشاركون في الدورة امتحاناتهم المقررة التي شملت تخصصات في «التحقيق والبحث الجنائي، المرور، الشؤون الادارية والمالية». وتأتي هذه الدورة في اطار نهج الادارة العامة للشرطة بأبوظبي ممثلة بوزارة الداخلية على تنمية وتطوير مهارات وقدرات رجال الشرطة في مختلف المجالات الشرطية. مما سينعكس أثره ايجابا على الخدمات التي تقدمها أجهزة الشرطة للجمهور.

خليفة يتبرع باكثر من مليون جنيه استرليني لانشاء مركز للدراسات الاسلامية في بريطانيا

■ تبرع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بأكثر من مليون جنيه استرليني للمساهمة في انشاء مركز جديد للدراسات الاسلامية في المبنى الذي يمتلكه سموه في لامبتر اقـلم كلية في جامعة ويلز. ويجمع مبنى الشيخ خليفة بين التقليد والتحديث حيث يتكون من قاعتين رئيسيتين للمحاضرات ومكتبة وغرف دراسية لطلبة الدراسات العليا ومكاتب لخدمة قسم الدراسات الدينية يوجد فيها سبعة عشر موظفا وعشرة محاضرين وتضم أكثر من ١٥٠ طالبا جامعيا و ١٠٠ طالب دراسات عليا. كما يوجد هناك مسجد صغير وهو الوحيد في ويلز الذي اقيم في منزل خلف المبنى. (وام)

رسالة للشيخة فاطمة من قرينة حاكم كندا

■ تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة رسالة خطية من السيدة ديانا فولر ليبلانك قرينة حاكم عام كندا اعربت فيها عن بالغ الشكر والتقدير لسموها على كرم الضيافة وحرارة الاستقبال خلال زيارتها والوفد المرافق لها لدولة الامارات الشهر الماضي. واشارت قرينة حاكم عام كندا في رسالتها الى ان الزيارة كانت فرصة عظيمة لمناقشة عدد من المواضيع الاجتماعية والاطلاع على معالم النهضة الحضارية في دولة الامارات معربة عن املها في ان تلبي سمو الشيخة فاطمة دعوتها لزيارة كندا. وتم تسليم الرسالة عبر القنوات الدبلوماسية. (وام)



خلال استقبال السفير الايطالي



..وخلال استقبال السفير البريطاني

وفد من المؤسسة يغادر اليوم إلى كينيا لمتابعة المشاريع

الظاهري يستعرض مع وزير الخارجية الغيني مشاريع مؤسسة زايد الخيرية في افريقيا

■ اجتمع سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية صباح أمس مع معالي السيد لامين كامرا وزير الخارجية الغيني. واستعرض الظاهري مع الضيف مشاريع المؤسسة في القارة الافريقية واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بافريقيا ودعوته الدائمة للمساهمة في تنمية شعوب القارة.

كما اشاد الظاهري بحرص سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء المؤسسة على توجيه جانب كبير من مشروعات المؤسسة إلى البلدان الافريقية حيث نجحت المؤسسة في تحقيق انجازات مشرفة في المجالات الصحية والتعليمية والتنموية وكذلك ساهمت إلى جانب المنظمات الدولية والاقليمية في جهود الاغاثة المختلفة بسبب ما تتعرض له القارة من تحولات في العقد الأخير.

ومن جهته اعرب وزير الخارجية الغيني عن اكباره وتقديره باسم حكومة وشعب بلاده لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على اسهاماتهم الكبيرة التي وصلت إلى جميع ارجاء العالم. كما قدم صورة واضحة عن انتشار الاسلام في غينيا التي تبلغ نسبة المسلمين فيها ٨٥٪ من السكان البالغ تعدادهم سبعة ملايين نسمة. ونوه الضيف بالروح الجديدة التي بعثها صاحب السمو في العلاقات العربية الافريقية في الفترة الأخيرة والتي من شأنها ان تساهم في تحقيق السلم والاستقرار والتنمية المشتركة لشعوب القارة. واطلع الظاهري الضيف على مشاريع المؤسسة المستقبلية في القارة الافريقية والتي تأتي تأكيدا لحرص صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة مساعدة المحتاجين حيثما كانوا.

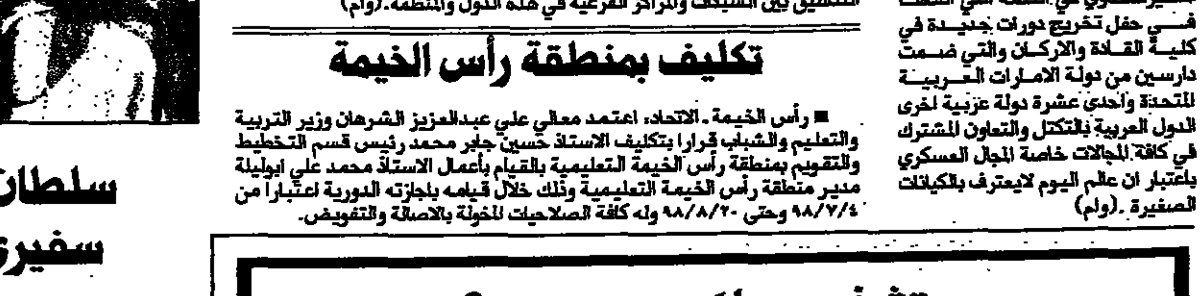
ويغادر يوم غد وفد من مؤسسة زايد الخيرية إلى جمهورية كينيا لمتابعة بعض المشروعات التي تقيمها المؤسسة هناك وذلك تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء المؤسسة القاضية بضرورة المتابعة الميدانية لجميع أعمال ومشاريع المؤسسة.

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري ايطاليا وبريطانيا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي صباح أمس بمكتبه بالديوان كلا على حدة سعادة رانيري فورناري سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة وسعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وتم خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون والصداقة بين كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الايطالية والمملكة المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

الرقباني يستقبل خبيرا في «الفاو»

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكيه أمس بمكتبه بديوان الوزارة مع الدكتور محمود عبدالواحد رافع الخبير المنتدب لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» الذي يزور البلاد حاليا وللمشارك في الدورة التدريبية التي تنظمها الوزارة ويتم خلال الدورة التي بدأت أمس الاول وتستغرق أسبوعا تدريب الكوادر الفنية العاملة بالوزارة على كيفية تطويع التقنيات الحديثة واقامة شبكات لتصل ومراكز فرعية بهدف التنسيق ونشر التكنولوجيا وتبادل المعلومات في المجالات الزراعية المختلفة من خلال انشاء مركز اقليمي للنظم الزراعية بالتعاون والتنسيق مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة والمنظمة. وصرح معالي الوزير بأن الوزارة تبارك فكرة انشاء مثل هذا المركز الذي بلا شك سيدعم القطاع الزراعي في دول الاقليم وسيعمل على تبادل المعلومات بين دول الاقليم من خلال التنسيق بين الشبكات والمراكز الفرعية في هذه الدول والمنظمة. (وام)



تكليف بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: اعتمد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتكليف الاستاذ حسين جابر محمد رئيس قسم التخطيط والتقويم بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بالقيام بأعمال الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك خلال قيامه باجازته الدورية اعتبارا من ٩٨/٧/٤ وحتى ٩٨/٨/٢٠ وله كافة الصلاحيات المخولة بالاصالة والتفويض.

مواطن يحصل على المركز الاول في دورة للدفاع الجوي بالقاهرة

■ القاهرة ـ حقق الرائد محمد حسن من دولة الامارات العربية المتحدة المركز الاول على الدورة ١٩ دفاع جوي التي تم تخريجها أمس في القاهرة برعاية المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري. وطالب المشير طنطاوي في الكلمة التي ألقاها في حفل تخريج دورات جديدة في كلية القادة والاركان والتي ضمت دارسين من دولة الامارات العربية المتحدة واحدى عشرة دولة عربية اخرى الدول العربية بالتكتل والتعاون المشترك في كافة المجالات خاصة المجال العسكري باعتبار ان عالم اليوم لايعترف بالكيانات الصغيرة. (وام)

اجتماع المكتب التنفيذي لجائزة خليفة للمعلم

■ عقد المكتب التنفيذي لجائزة «خليفة بن زايد للمعلم» اجتماعا أمس برئاسة سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية تم خلاله بحث خطة عمل تنفيذ قرارات مجلس أمناء الجائزة بشأن الاحتفال الخاص بتوزيع الجوائز في اكتوبر القادم. كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على مشروع دليل الجائزة لعام ١٩٩٨.

«صرخة ميثاء» على مسرح بلدية العين غداً

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، يقدم مسرح العين الشعبي عرضين خاصين من عمله المسرحي الجديد «صرخة ميثاء» لضباط وافراد الشرطة وعائلاتهم، وذلك على مسرح بلدية العين، خلال يوم غد وبعد غد الاربعاء والمسرحية من تأليف سلطان النيادي مدير الهيئة الادارية لمسرح العين الشعبي واخراج عبدالله الاستاذ، وهي عبارة عن مسرحية اجتماعية تناقش الواقع الراهن الذي تعيشه الامة العربية. والمسرحية من بطولة كل من الفنانة نورة البادي والفنان سيف خميس، والفنانة رنا فاروق والفنان حميد البلوشي، والفنان عيد الظاهري.

٥٣ برنامجا تدريبيا ببلدية دبي

■ دبي ـ الاتحاد: شملت الخطة التدريبية لبلدية دبي لعام ٩٨ نحو ٥٣ برنامجا تدريبيا داخليا كما تم التعاقد مع مختصين من الشركات والمعاهد لتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية والندوات والمحاضرات العلمية والفنية الفعالة التي تثري العمل الاداري والفني بتنمية معارف العاملين ومهاراتهم في كافة المجالات ومواكبة التقدم التقني في الخدمات بالبلدية.

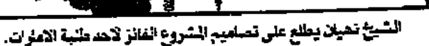
صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي مشيرا الى تنظيم ٦٠ محاضرة داخلية ينظمها وينفذها موظفو الدائرة ممن قضوا فترة طويلة في العمل لنقل خبراتهم لزملائهم كل حسب تخصصه.. كما تم رصد مبلغ مليون و٨٥٠ الف درهم لتنفيذ الخطة التدريبية مشيرا الى انجازات البلدية خلال الاعوام الماضية.

وقد بلغ اجمالي المتدربين خلال العام الماضي حوالي ١٤٠٦ منهم ١٠٥٩ مواطنا و٣٤٧ وافدا وشارك ٤٦١ موظفا في برامج ادارية و٧٠ موظفا في برامج صحية و٣٤٧ موظفا في برامج خاصة بالحاسوب و١٢١ موظفا في برامج مالية و٦٠ موظفا في برامج هندسية و١٦٦ موظفا في برامج لتعليم اللغة الانجليزية اضافة الى ١٨١ في برامج أخرى مختلفة وتم ايفاد ٤٩ موظفا للمشاركة في برامج تخصصية خارج الدولة وبلغ اجمالي التكاليف المالية لخطة العام الماضي أكثر من مليون و٦٥٠ الف درهم.

وقال سعادة قاسم سلطان ان تكاليف البرامج التدريبية بلغت مليونين ومائتي الف درهم عام ٩٦ بينما كانت التكلفة ٧٥٠ الف درهم في عام ٩٥ مما يؤكد تصاعد الاهتمام ببرامج التدريب من خلال زيادة المخصصات المالية اللازمة لها عاما بعد الآخر.

واكد سعادة مدير عام بلدية دبي ان سياسة التعليم بالممارسة والتي تعتمدها البلدية في برامج التدريب تساعد المتدرب على اكتساب المهارات اللازمة وتحديث معارفه العلمية والفنية.





الشيخ نهيان يطلع على تصاميم المشروع الفائز لاحد طلبة الامارات

نهيان يتسلم جائزة الفوز من الطلبة

نهيان يشيد بجهود شباب الامارات

طلاب كلية الهندسة الكيميائية والبترول بالجامعة يفوزون بجائزتين عالميتين في امريكا

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ان ارادة التحدي التي زرعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نفوس شباب الوطن، بعد ان وفر لهم كل سبل الرعاية الكريمة من مؤسسات تعليمية، وخبرات اكاديمية، ومتابعة حثيثة، حيأت شباب الوطن لنيل شهادات دراسية عالية والابداع والمنافسة تأكيدا لذاتهم، وابرازا لقدراتهم، وتعزيزا لدورهم في بناء مجتمعهم مما يجعل من ابناء هذا الوطن خير سفراء لوطنهم. جاء ذلك خلال اللقاء التكريمي الذي عقده معاليه صباح أمس بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة مع فريق كلية الهندسة «قسم الهندسة الكيميائية» الذي فاز بجائزتين دوليتين ضمن مسابقة ادارة المخلفات التي عقدت في مدينة لاس كروسر بولاية نيومكسيكو في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ١٤ - ١٧ ابريل الماضي.

واستمع معاليه خلال اللقاء الذي حضره د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات. ود. نصير الجلبي عميد كلية الهندسة. ود. رياض المهيدب رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول ود. خليل الحوسني مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة ود. محمد حميد المرزوقي المدرس في قسم الهندسة المدنية بالجامعة. والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية في الجامعة.

واشار د. هادف الظاهري خلال اللقاء الى مشاركة هذه المجموعة من طلبة كلية الهندسة بالمسابقة العالمية لادارة المخلفات، والتي مثل الجامعة فيها فريقان، الأول ضم الطلبة منصور عبدالمجيد خليلي، وولي الرحمن بارشاد، ومحمد آدم يعقوب وفهد سالم الكيوم، وعماد عبيد حسونة، والذي قدم تصميما لمعالجة مخلفات تحتوي على عناصر مشعة، ومركبات عضوية خطرة.

اما الفريق الثاني فقد خاض المسابقة بالاشتراك مع جامعة ولاية اوريغون الامريكية، والتي شارك معها الطالب مصعب عدنان السمان واشاد د. هادف الظاهري بما أبداه الطلبة من مستوى متميز عكس الوجه المشرق لعطاء طلبة الجامعة ومستوى الجامعة.

ومن جانبه أكد د. نصير الجلبي عميد كلية الهندسة اهتمام الكلية في تنمية الناحية البحثية، والروح الابداعية لدى طلبتها مع تحفيزهم على الانخراط والتفاعل مع المجتمع الصناعي المحلي، والتواصل مع طلبة الجامعات العالمية، والتنافس معهم في مجالات التخصص، ومجالات الأبحاث العالمية.

واشار د. رياض المهيدب الى ان الانجاز الذي حققه طلبة كلية الهندسة الكيميائية والبترول ليس بالانجاز الجديد عليهم، ولكن ماتميز به الفوز الأخير الذي حققه هؤلاء الطلبة هو مشاركتهم بمسابقة مستقلة ضمن هذه المسابقة العالمية، اضافة الى المسابقة الثانية التي شارك فيها الطالب مصعب عدنان السمان مع فريق طلبة جامعة ولاية اوريغون.

واضاف: ان القسم قد اعتمد ضمن خطته اتاحة كل سبل المشاركة باشراكهم ضمن البحوث المدعومة لاعضاء هيئة التدريس، اضافة الى العمل على اشراكهم في فعاليات المؤتمر العالمي للبترول الذي سيعقد في أبوظبي في شهر اكتوبر القادم من خلال خمسة أبحاث علمية أعدها الطلبة تحت اشراف أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وتم قبولها للمشاركة في هذا المؤتمر الذي تنظمه شركة أبوظبي الوطنية للبترول، بالتعاون مع الجمعية العالمية لمهندسي البترول.

واشار الى مشاركة ثلاثة طلاب من القسم في المؤتمر العالمي لمعالجة المياه والبيئة، والذي اقيم في ديسمبر الماضي في العاصمة القطرية الدوحة.

واشاد د. خليل الحوسني بحماس الطلبة وتفاعلهم خلال اعداد مشروعهم البحثي.

ومن جانبه أكد د. محمد المرزوقي ان فريق قسم الهندسة الكيميائية والبترول المشارك في المسابقة العالمية لادارة المخلفات كان الفريق الوحيد من خارج الولايات المتحدة الامريكية الذي شارك في هذه المسابقة مع ٣٤ فريقا من الجامعات الامريكية العريقة قدم خلاله كل فريق تقريرا عن التصميم المقترح للمشروع، ونموذجا مصنعا، اضافة الملخص وعرض شفهي للمشروع المقترح.

واشار د. منجد مرفه الى ان ٥٠ محكما من قطاع الصناعة، والدوائر الحكومية والجامعات اجمعت آراؤهم على استحقاق فريق كليتنا للفوز بجائزة أفضل مشروع قدم للمسابقة الأولى، كما أشادوا بمستوى مشاركة الطالب المشارك من كليتنا بالمسابقة الثانية بالاشتراك مع طلبة جامعة اوريغون.

ومن جانبه اهدى الطلبة الفائزون بالمسابقتين العالميتين هذا الفوز لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، لدعمه المتواصل للعملية التعليمية، والبحث العلمي للطلبة، واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وأكد الطلبة المشاركون اعتزازهم بهذه المشاركة التي عززت ثقتهم بأنفسهم، والتي أشعرتهم انهم في مستوى المسؤولية التي أولاهم اياها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي أولاهم كل الرعاية والاهتمام، وجعلهم عدة الحاضر وعتاد المستقبل، وأكدوا على ان هذه المشاركة أكدت القدرات الكامنة لابناء الامارات، وكشفت عن قدراتهم على مواكبة عصرهم واستيعاب مفرداته، بكل مافيه من تقنيات، وتفجر معلومات بل والمنافسة في هذا المجال مع طلبة الجامعات الأمريكية العريقة والفوز عليهم، مما يؤكد حاجتهم لمتابعة دراساتهم العليا لخدمة الوطن والمواطنين.

وفي ختام اللقاء أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بجهود الطلبة معربا عن اعتزاز الجامعة بهذا الانجاز متوجها بالشكر لكلية الهندسة، واعضاء هيئة التدريس المشرفين على هؤلاء الطلبة، والذين تمكنوا من اعدادهم بشكل هيأهم لتمثيل جامعتهم ومجتمعهم خير تمثيل في المحافل الدولية.

وأكد معاليه ان هذا الفوز يؤكد اننا لانحتاج لطلبة من حملة الشهادات الجامعية، والشهادات العليا فحسب وانما نحتاج لمبدعين ومتميزين ينهضون بمجتمعهم ويسهمون اسهاما فاعلا في عملية التنمية الشاملة، مؤكدا على أهمية التعليم المستمر لمواكبة المستجدات.

الطلبة الفائزون بالمسابقة العالمية (تصوير - محمد سليم)

جامعة عجمان تشارك في مؤتمر الادارة ببريطانيا

■ عجمان - الاتحاد: تشارك جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بورقة عمل حول الادارة في منطقة جبل علي الحرة في دبي، وذلك في المؤتمر الاول للادارة في المستقبل، الذي تنظمه «جامعة برادفورد البريطانية» في الفترة من ١٤ الى ١٦ يوليو القادم. يقدمه الدكتور علي عسكري استاذ ادارة الاعمال بكلية الادارة في جامعة عجمان.

وتأتي هذه المشاركة وفقا لفلسفة الجامعة وتوجهاتها التي يؤكد رئيسها الدكتور سعيد عبدالله سلمان على التعاون والتفاعل مع المؤتمرات والاعمال المحلية، والاقليمية، والعالمية للافادة وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب حول القضايا ذات الاهمية المتعلقة بعلاقات الجامعة والباحثين فيها في مختلف الجوانب الحياتية والفكرية. وتؤكد هذه المشاركة اضطلاع الجامعة بدورها في التعريف بهذه المؤسسة الرائدة «المنطقة الحرة في جبل علي» باعتبارها من اهم المناطق الحرة في العالم.. تسهم جامعة عجمان بدورها بالتعريف بها وبطريقة ادارتها. ويعالج المؤتمر بالبحث عددا من الموضوعات التي يتقدم بها المشاركون من مختلف المؤسسات والهيئات العلمية والاكاديمية في العالم. وفي عالمية الادارة والخصخصة الادارية ونظرية ممارسة الادارة، وتقنية تحول الادارة، والادارة والتغيير وادارة الصحة والتعليم في القطاعين العام والخاص، ونوعية الادارة العامة، وادارة الموارد البشرية وادارة البيئة والادارة الزراعية والصناعية وادارة المناطق الحرة

محاضرات صحية بأندية فتيات الحمرية

■ الشارقة - حليمة الملا: ينظم نادي فتيات الحمرية بالتعاون مع مركز الأمومة والطفولة بالشارقة اليوم الاثنين برنامجا خاصا عن صحة الفتيات وذلك في الفترة الصباحية، ويتضمن البرنامج محاضرات صحية متفرقة وتقدم محاضرة اليوم جمانة حسن تتحدث فيها عن النظافة العامة ونظافة الجلد. اما بالنسبة ليوم بعد غد الاربعاء فتناقش فيه نظمية النجار اهمية الغذاء السليم للفتيات في سن المراهقة وستقدم الممرضة ليلى كنعاني برنامجا خاصا عن الاسعافات الاولية.

امتحانات الثانوية العامة

يوم «سهل» لطلاب الادبي.. و«مبشر» للقسم العلمي

شكاوى محدودة من الاقتصاد.. وطلبة «الفنية» يطلبون المراعاة

■ أدى طلاب الشهادات الثانوية العامة على مستوى الدولة امس الامتحان في مواد الجيولوجيا للعلمي والاقتصاد للادبي ومادة الرسم الفني «كهرباء» للقسم الفني. وتضمنت ورقة الجيولوجيا أربعة اسئلة مقسمة الى اسئلة فرعية والمطلوب الاجابة على نفس الورقة. أما ورقة الاقتصاد اشتملت على ٤ اسئلة مقسمة الى اسئلة فرعية والمطلوب الاجابة على كل الاسئلة وورقة الرسم الفني «كهرباء» احتوت على قسمين نظري وعملي وقد وردت الاسئلة في الورقة باللغة الانجليزية.

وأبدى طلاب الادبي في ابوظبي ارتياحهم لليوم الثاني على التوالي، لسهولة امتحان الاقتصاد، وشهدت اللجان خروجا مبكرا للطلاب. ولم تتلق «الاتحاد» أي شكوى بخصوص الامتحان.

كما عبر طلاب العلمي مادة الجيولوجيا عن ارتياحهم ايضا وبدت على وجوه الطلاب علامات الارتياح التي ازالت عنهم قليلاً ما سببته «الفيزياء» من ضيق واتفقت اراء الطلاب على سهولة ووضوح الامتحان غير انهم اشاروا الى نقطة فنية تتعلق بورقة الاجابة. ففي السؤال الرابع من المفروض ان يستعين الطالب بقصاصة ورق لاستخدامها في الخريطة الكنتوريه. ويقولون ان عددا كبيراً منهم لم ينجح في قص الورقة بالشكل المطلوب، وقالوا من المفروض في حالة ورود سؤال بهذه الصيغة ان يتم اعداد الجزء الخاص المطلوب قصة بطريقة تسهل على الطالب عملية القص. ولم تختلف الصورة بالنسبة لطلاب القسم الفني. واشاروا الى ان الامتحان كان في مستوى الطالب المتوسط، وان الاسئلة متدرجة في مستواها، ويرى الطالب عبدالحميد علي حسين، ان الامتحان بشكل عام كان في مستوى معقول وخاصة الجزء النظري اما فيما يختص بالجزء العلمي والذي يحتوي على الرسومات قال ان فيه بعض الصعوبة، خاصة بالنسبة للطلاب غير النظاميين، ويشاركه في الرأي زميله مصطفى احمد سالم الذي قال انهم لم يتلقوا التدريبات العملية مثل زملائهم الطلاب النظاميين ويرجو ان تراعى ظروفهم في عملية التصحيح.

العين

وفي العين جاءت ردود الافعال مبكرة من صعوبة مادة الاقتصاد وتمحورت الشكاوى من قبل طلبة وطالبات القسم الادبي حول عدم وضوح الاسئلة وانها جاءت غير مباشرة ونموذج مختلف عن السنوات السابقة وجاءت فوق متناول الطالب المتوسط.

وقال عبدالله الشاعر الظاهري ان نموذج الاسئلة جديد وغريب علينا كما ان الاسئلة غير واضحة وغير مباشرة بعضها استدلالي والامتحان بشكل عام فوق قدرات الطالب المتوسط.

وتؤكد فاطمة العامري لجنة ثانوية المناصير على ان الاسئلة غير متوقعة وهي نموذج لم نألفه من قبل وتؤكد الطالبة فاطمة من لجنة ام كلثوم على ان الاسئلة صعبة بكل المقاييس. في حين أدى طلبة القسم العلمي امتحان مادة الجيولوجيا دون شكاوى تذكر.

المنطقة الغربية

وفي الغربية واصل السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جولته التفقدية للجان امتحان الثانوية بالغربية وتفقد صباح امس لجان بعيا السلع المشتركة رافقه خلالها محمد مصطفى الطاهات نائب مشرف عام الامتحانات وذكر مدير المنطقة التعليمية ان الامتحانات بصفة عامة تسير بشكل هادىء ولم تتلق اللجان شكاوى تذكر.

كما تفقدت السيدة منى حسين نافع نائبة المشرف العام للامتحانات لجنة المرفأ الثانوية حيث أدى طلاب وطالبات القسم الادبي امتحانا في مادة الاقتصاد وطلاب وطالبات القسم العلمي امتحانهم في مادة الجيولوجيا وقالت السيدة منى حسين ان لجنة المرفأ للبنات تلقت شكاوى من بعض الطالبات من طول وصعوبة اسئلة مادة الاقتصاد.

متابعة:
حميد قاسم
عادل مختار - جميل رفيع - عبدالله محمود

دبي

وفي دبي استبشر طلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، بالاسئلة التي تضمنها امتحان يوم امس في مادتي الجيولوجيا والاقتصاد. واعتبر الطلبة من القسم العلمي الذين التقتهم الاتحاد ضمن جولاتها اليومية في اللجان الامتحانية لمنطقة دبي التعليمية اسئلة مادة الجيولوجيا (هادفه) لكنها موقته لانها تتناسب مع المستوى الاعتيادي للطالب المتوسط، وابدى عدد كبير منهم الارتياح والرضا لسهولة الاسئلة التي يمكن ان تكشف عن مدى الجهد الذي بذله الطلبة خلال عام كامل، هو الاهم والاخطر في مسيرتهم الدراسية لانه الحاسم في تحديد توجههم العلمي ومستقبلهم الاكاديمي.

وقال الطالب خالد نور (من القسم العلمي): ان اسئلة اليوم جيدة جدا.. ولم يلق الطالب الذي درس واجتهد أي عناء في الاجابة عليها بيسر وسهولة.. مع اننا لانزال نعاني من الغصة التي خلفتها اسئلة الفيزياء ومن قبلها الرياضيات في الورقة الثالثة.

اما الطالب حيدر السيد خالد الطباطبائي قال: ليس لاحد منا هذا اليوم ان يتذمر من الاسئلة التي امتحنا بها في مادة الجيولوجيا.. فهي نموذجية ومناسبة لجهود الطالب.. ولعلها خففت بعض الاحباط الذي اصابنا جراء اسئلة مادتي الفيزياء والرياضيات. وقال الطالب جهاد رضا: ان اسئلة مادة الجيولوجيا جاءت قريبة من توقعاتنا المبنية على استنتاجاتنا وفق المنهج الذي درسناه، واسئلة السنوات السابقة التي اطلعنا عليها مليا.. ولهذا لم نجد صعوبة كبيرة في الاجابة عليها.. ووافقه الرأي زميله محمد خليل الارملي الذي قال: الحمد لله.. اسئلة اليوم تنم عن تفهم كبير ومراعاة لمستوى الطلبة ومادرسوه وماتدربوا عليه من اسئلة.. على العكس من اسئلة الايام الماضية وبالذات اسئلة الفيزياء في ورقتيها واسئلة مادة الرياضيات في الورقة الثالثة.

وقال الطالب ايمن نصر - من القسم العلمي ايضا - المفروض ان الاسئلة امتحان لقدرات الطالب وما يحصله خلال فترة دراسته الماضية.. ولكن الاسئلة في بعض المواد كانت «تعجيزية وجائرة». اما اسئلة اليوم فهي استثناء من هذه الظاهرة وتتلاءم مع القاعدة المعروفة التي وضعت من اجلها الامتحانات.

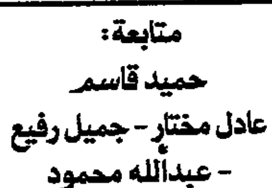
ارتياح طلاب الادبي

واعرب طلبة القسم الادبي عن ارتياحهم الشديد لمستوى الاسئلة التي تضمنها امتحانهم في مادة الاقتصاد ليوم امس.. وعد البعض من هؤلاء الطلبة امتحان الاقتصاد استراحة مثالية كما قال راشد محمد آل علي بعد اسئلة علم النفس المعقدة واسئلة اللغة العربية المطولة.. وبعد هذا وذاك جاءت اسئلة مادة الاقتصاد جيدة جدا وها انتم ترون الطلبة وقد فرغوا من الاجابة على الاسئلة قبل ان ينقضي نصف الوقت المقرر للاجابة وغادروا القاعات مبكرين.

واكد الطالب سليمان خالد ما قاله زميله واضاف: اسئلة اليوم ممتازة لانها ببساطة تتناسب مع مستوانا.. ولانها جاءت وفق المنهاج الدراسي الذي عرفناه، وليس فيها ما هو خارج المنهاج المقرر.. ونحن لا نطالب باسئلة متساهلة تتيح للكسول أو المهمل منا النجاح بغير وجه حق.. مثلما يؤلمنا ان تأتي الاسئلة تعجيزية غامضة محيرة وكأنها وضعت للانتقام من الطالب والكشف عن عجزه وحيرته وضعفه.. المهم ان تكون الاسئلة مقياساً سليما عادلاً للمتميز بين من جد واجتهد، ومن تكاسل وتجاوز.. والحمد لله فان اسئلة اليوم تنتمي الى هذا النموذج المثالي.

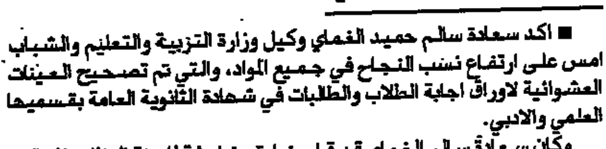
وقال الطالب علي حسين علي: اسئلة اليوم جيدة لبساطتها ووضوحها برغم ان فيها شيئا من الصعوبة ولا اعتراض على ذلك.. غير ان الاعتراض دائما يقع على مواطن الغموض والارتباك الذي وجدناه في بعض المواد التي امتحنا بها سابقا.. فهي تربك الطالب وتشتت تركيزه الذهني والنفسي.. وبالتالي لاتصبح مقياسا لما استوعبه الطالب خلال فترة دراسته الماضية والجهد الذي بذله خلالها. ويقول الطالب حميد عبدالله الشامسي: انا اختلف مع زملائي قليلاً.. لان اسئلة اليوم فيها بعض (التطويل) والتعقيد.. واخشى ان تقولوا اننا لا نحسن سوى الشكوى دائما.. لا ادري هل يجهل من يضع الاسئلة ظروف الطلبة وقدراتهم ومستوى التدريس اما ماذا..؟.. مع ذلك فالحمد لله.. اذ ان اجابتي اليوم افضل من الايام السابقة لان اسئلة اليوم افضل من غيرها وهذا لاينكر.. واكرر القول انها صعبة بعض الشيء قياسا بتوقعاتنا.

ويختتم الطالب خليل محمد خليل آراء زملائه بالقول: لا خلاف ان اسئلة اليوم سهلة نسبياً ولا تقاس بما واجهناه في امتحان مادتي علم النفس واللغة العربية.. عموماً اجابتي جيدة وانا مطمئن لان مادة اليوم سترفع من نسبتي ومعدلي النهائي..!



خالد نور | حيدر خالد | ايمن نصر

محمد خليل الارملي | عبدالحميد علي حسين | مصطفى احمد سالم



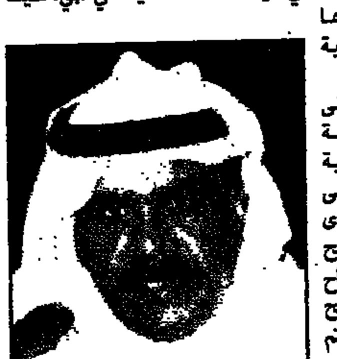
الغماي: نسب النجاح مرتفعة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس على ارتفاع نسب النجاح في جميع المواد، والتي تم تصحيح العينات العشوائية لاوراق اجابة الطلاب والطالبات في شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.

وكان سعادة سالم الغماي قد قام بزيارة مفاجئة للجنة النظام والمراقبة لشهادة الثانوية العامة «القسم العلمي» والشهادات الفنية في دبي، حيث تفقد اللجان وسير العمل فيها وعملية تصحيح العينات العشوائية من اوراق الاجابات.

ووجه سعادته القائمين على اللجان والمصححين بمراعاة الدقة والامانة في اعمالهم، وخاصة عملية تصحيح الامتحانات، حفاظا على مصلحة الطلبة المتحنين، وابدى ارتياحه لحسن سير عملية تصحيح الامتحانات، وايضا نسب النجاح المرتفعة، بعد ظهور نتائج تصحيح العينات العشوائية والمواد التي تم الانتهاء من تصحيحها، مما يبشر بنتائج مأمولة.



سالم حميد الغماي

وطمأن سعادة الغماي طلبة الثانوية العامة بان الوزارة تضع نصب عينيها المصلحة العليا للطلبة، وتنظر بعين الاعتبار الى الملاحظات التي تردها سواء من اللجان او الطلبة المتحنين.

وقال سعادته ان الوزارة معنية بكل مسؤولية ان تتحرى الدقة وتحقق العدالة عند تقدير الطالب من خلال تصحيح الاوراق الامتحانية. ودعا سعادته الطلبة المتحنين بأن يواصلوا امتحاناتهم في المواد المتبقية بارتياح ودون قلق او تخوف او ارتباك. متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

تحت رعاية سيف بن زايد

تخريج ١٣٦ ضابطاً في ٦ دورات تخصصية في أبوظبي

الضباط يؤكدون أهمية التدريب لتنمية المهارات والقدرات

■ تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: يوسف العدان

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية شهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة حفل تخريج ٦ دورات تخصصية في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة. وشهد الاحتفال العقيد زايد صقر مدير ادارة شرطة العاصمة وكبار ضباط الشرطة واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالكلية والمعهد. وبدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم كلمة الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط اشاد فيها بسياسة وزارة الداخلية في مجال اهتمامها بالتدريب لرفع مستوى اداء الضباط وتنمية العناصر البشرية لتحقيق أمن الوطن في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان هذه النخبة من الضباط الخريجين تمثل خريجي دورة القيادات الأولى الرابعة عشرة، ودورة القيادات الأولى الخامسة عشرة، ودورة القيادات الوسطى الثامنة، ودورة ادارة الأزمات الثالثة، ودورة الحاسب الآلي التأسيسية الأولى، ودورة أساليب تطوير العمل الشرطي الأولى.

واوضح ان حصيلة هذه الدورات الست، مائة وستة وثلاثين دارساً، قد تلقوا التدريب بكل أساليبه العصرية، أملاً في الارتقاء بمستوى الأداء بما يتماشى والسياسة الرشيدة لوزارة الداخلية، التي تحرص على أهمية التدريب للقيام بمختلف المهام، والتركيز على توفير المتخصصين للقيام بهذه المهمة ضمن خطتها الهادفة لتنمية الطاقة البشرية.

وقال ولما كان التدريب الجيد، هو ذلك التدريب القائم على اساليب حديثة، ويواكب التطورات المستجدة على الساحة العالمية، فإن المعهد قد سعى جاداً وبخطى ثابتة لترسيخ هذا المفهوم، والعمل على تذليل كافة العقبات لتجاوز تلك المفاهيم التقليدية للتدريب، وهذه النخبة من الضباط قد سبقها تخريج مائة وثمانية وعشرين دارساً في مستهل هذا الموسم التدريبي، ليصبح مجموع ما تخرج في معهد تدريب الضباط لهذا الموسم مائتين واربعة وستين دارساً.

وقد توخى هذا المعهد كل معالم الدقة، في مجال تطبيق سياسة وزارة الداخلية، لتحديث وتطوير أساليب التدريب في مختلف التخصصات، ليستطيع هؤلاء الخريجون تلبية المطالب الموكلة إليهم بكفاءة عالية واننا على ثقة بأن هؤلاء الشباب سيقدمون الأفضل بعد تزويدهم بكل أساليب التدريب الحديثة، ويقدرون ما عليهم من مسؤوليات جسام لحماية هذا الوطن في ظل الرعاية المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.


سيف بن زايد آل نهيان


سعادة سالم عبيد الشامسي خلال تسليم الشهادات


الدكتور هاشم سرحان


الرائد سالم الزعابي


الرائد صالح النقيب


الرائد محمد صالح بداه



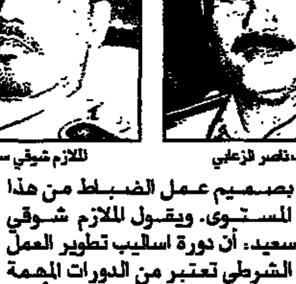

النقيب خليفة سيف بن سويف





النقيب علي الزيودي


النقيب ناصر الزعابي



الملازم شوقي سعيد


الملازم حمود خليفة

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والاحترام والتقدير الى سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة راعي الحفل، على اشرافه ومتابعته وحرصه، لتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة لانجاز هذه الدورات.

ثم القى الرائد سالم أحمد المزروعي كلمة الخريجين والتي حيا فيها سعادة سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة والحضور ووجه التحية والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على اهتمامهما ببرامج التدريب لتنمية مهارات الضباط وصقل قدراتهم لرفع مستوى اداء مهامهم في المجالات الأمنية المختلفة بما يحقق أمن واستقرار المجتمع في ظل راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لمدير وادارة معهد التدريب واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالمعهد.

ثم قام سعادة العميد سالم الشامسي والرائد الدكتور هاشم سرحان بتسليم شهادات التخرج للخريجين.

الخريجون

وقد اجرت «الاتحاد» لقاءات مع عدد من خريجي الدورات اكدوا فيها على أهمية التدريب للوقوف على أحدث النظريات والخبرات في المجالات التخصصية لمهام الشرطة والتي تساهم في رفع كفاءة اداء الضباط. وقال الرائد صالح النقيب أن دورة الأزمات استهدفت تنمية مهارات الضباط في مواجهة الأزمات وادارة المرؤوسين واتخاذ القرارات في الأوقات المناسبة في المواقف الحرجة حيث تناولت الدورة موضوعات هامة منها تحديد المفهوم العلمي للأزمة أو الكارثة وخصائصها من الوجهة الادارية وتصنيف الأزمات ومراحل ادارة الأزمات أو الكوارث ومنهاج ادارة الأزمات وتقييم درجة الاستعداد وعقد ورش عمل حققت تنمية المهارات الادارية والذهنية لضباط الشرطة في ادارة مواجهة الأزمات والكوارث.

وأكد الرائد محمد صالح بداه والنقيب خليفة سيف بن سويف والنقيب ناصر الزعابي على أن دورة القيادات الوسطى من الدورات التدريبية الهامة للضباط لتنمية المهارات الادارية للضباط العاملين أو المرشحين لشغل وظائف الادارة الوسطى حيث تضمن برنامج الدورة عدداً من الموضوعات الهامة التي تساعد على رفع اداء عمل الضباط ومنها المهارات السلوكية للقيادة الشرطية ومهارات التنظيم الاداري والادارة والتخطيط الاستراتيجي في الشرطة ومهارات ادارة الوقت والأزمات وصناعة القرار الشرطي.

ويقول النقيب علي سعيد الزيودي ان دورة القيادات الأولى استهدفت تنمية المهارات الاشراقية للضباط عن مستوى الاشراف الأول وتعريفهم بالعملية الادارية وأصول البحث العلمي وتضمنت الدورات موضوعات شرطية وادارية ترتبط بصميم عمل الضباط من هذا المستوى. ويقول الملازم شوقي سعيد: أن دورة اساليب تطوير العمل الشرطي تعتبر من الدورات المهمة للضباط حيث تناولت عدداً من الموضوعات التي تساهم في تطوير الاداء ومهام عمل الضابط.

واشار الملازم حمود خليفة حمود رئيس قسم الدورات بالمعهد إلى اقبال الضباط على الدورات والالتزام بمواعيد المحاضرات مما يؤكد حرصهم على الاستفادة من خبرات المحاضرين لتحقيق الاهداف في تنمية مهاراتهم وقدراتهم على رفع مستوى الاداء لما فيه خدمة المجتمع ولصالح الوطن.

وفيما يلي اسماء خريجي الدورات.

أولاً: القيادات الوسطى: الرائد سالم احمد المزروعي، الرائد محمد صالح بداه والنقيب ابراهيم خليل المرزوقي، النقيب حميد محمد حميد خميس، النقيب خلفان عبيد حماد الحفيتي، النقيب خليفة سيف بن سويف، النقيب خميس اسحاق محمد، النقيب سالم سعيد المقبالي، النقيب سعيد سالم الكثيري، النقيب سعيد علي سعيد الحبسي، النقيب عبدالله محمد عبدالرحمن، النقيب مازن سالم البردان، النقيب محمد أحمد عبدالله الشاعر، النقيب محمد احمد غانم، النقيب محمد حمد البادي، النقيب محمد سعيد محمد خاتم، النقيب محمد عبدالله محمد، النقيب محمد عوض محمد المنهالي، النقيب ناصر محمد ناصر الزعابي.

ثانياً: القيادات الأولى رقم ١٤: النقيب احمد سلطان احمد، النقيب احمد عبدالله الشحي، النقيب أحمد عبدالله محمد النقبي، النقيب جاسم محمد الحسوني، النقيب حمد عديل محمد الشامسي، النقيب حمدان سليمان راشد، النقيب راشد سعيد القيشي، النقيب سالم سعود سعيد، النقيب سالم سعود سعيد، النقيب سعيد راشد محمد، النقيب سليمان عبدالله الشجاع، النقيب عبدالرحمن راشد فضل المري، النقيب عبدالله احمد محمد، النقيب علي راشد علي الكتبي، النقيب علي محمد علي الظاهري، النقيب عيسى قمبرحسين، النقيب محمد ابراهيم سعيد البيرق، النقيب هلال سالم محمد الجنيبي، الملازم أول أحمد علي ثاني الشحي، الملازم أول احمد محمد الحبسي، الملازم أول أحمد محمد النقبي، الملازم أول احمد محمد سالم بن جمعة، الملازم أول جمعة سالم سعيد، الملازم أول حمود محمد الهاجري، الملازم أول راشد احمد راشد، الملازم أول سعيد راشد الزياد، الملازم أول طارق محمد سيف، الملازم أول صلاح عبيد، الملازم أول عادل علي أحمد الغيص، الملازم أول عارف محمد الكاز، الملازم أول عبدالله راشد عبدالله، الملازم أول علي سالم علي الدرعي، الملازم أول عيسى سالم القايدي، الملازم أول محمد احمد محمد، الملازم أول محمد عبدالله راشد العويد، الملازم أول محمد عبيد راشد الحمودي، الملازم أول محمود يوسف عبدالله.

ثالثاً: دورات القيادات الأولى (١٥):

النقيب أحمد سعيد عبدالله العسلامي، النقيب جاسم حسن عبدالله، النقيب جاسم راشد جاسم بوالحمام، النقيب جاسم محمد كرم، النقيب حسن محمد علي حمايد، النقيب حسين عبدالله حسين، النقيب حسين عبدالله محمد حسن، النقيب راشد سالم عبيد المزروعي، النقيب سعيد سالم علي سالم المعلا، النقيب سعيد سلطان حسن سلطان، النقيب سعيد علي عبيد عليون، النقيب صالح سعيد بخيت الراشدي، النقيب صالح علي أحمد، النقيب عادل سيف عبيد سلطان، النقيب عبدالعزيز عيسى بن درويش، النقيب عبدالله سالم سعيد الراشدي، النقيب عبدالله سعيد سالم الكثيري، النقيب علي سالم سيف الطنيجي، النقيب علي سعيد الشكلي الزيودي، النقيب علي عبدالله عبدالغني، النقيب علي عبيد سيف الطنيجي، النقيب علي محمد سالم السمري، النقيب عمر خصيب خميس الهنائي، النقيب محمد أحمد عبدالله، النقيب محمد شامخ علي البادي، النقيب مطر حميد حسن جمعة الشامسي، النقيب يعقوب يوسف بوليله، النقيب يوسف أحمد يوسف الزعابي، النقيب يوسف اسماعيل الخوري، الملازم أول محمد هلال دري ياسر القبيسي.

رابعاً: دورة ادارة الأزمات:

الرائد صالح علي محسن النقيب، الرائد عبدالله سلطان محمد علي، الرائد عبدالله فرحان عبدالله، الرائد محمد علي محمد الحسين، النقيب سالم سعيد خلفان المقبالي، النقيب سالم سيف بن عوقد، النقيب سعيد محمد الحساني، النقيب صديق محمد عبدالله الملا، النقيب علي سالم بوهارون، النقيب عيسى قمبر حسين للازم، النقيب مازن سالم سعيد البردان، النقيب محمد راشد محمد بيات، الملازم أول أحمد بن راشد المعلا، الملازم أول احمد محمد الوهابي، الملازم أول سعيد مطر محمد بن حلول الخاطري، الملازم أول عادل عبدالله حمد الشامسي، الملازم أول عوض أحمد فاضل المرر، الملازم عبدالرحيم يوسف الخياط.

خامساً: دورة اساليب تطوير العمل الشرطي:

النقيب أحمد علي زويد، النقيب خميس مصبح خميس المرر، النقيب علي سالم الخيال، النقيب عيسى قمبر حسين المازم، الملازم أول جمعة سالم سعيد محمد، الملازم أول سالم سيف الماجد، الملازم أول سعيد علي سعيد اليماحي، الملازم أول عارف علي عبيد ابراهيم، الملازم أول علي محمد علي المهبوبي، الملازم احمد عبدالله احمد شهيل، الملازم سيف محمد احمد الكعبي الملازم شوقي سعيد محمد علي، الملازم طارق عبدالله احمد بيبي، الملازم عبدالرحيم يوسف الخياط، الملازم عبدالله سعيد عبدالله سباع، الملازم علي احمد سعيد بن عمير، الملازم عمران حمد ابراهيم الهاملي، الملازم محمد أحمد محمد عبيد.

سادساً: دورة الحاسب الآلي:

النقيب ابراهيم راشد ابراهيم. النقيب ابراهيم عبيد سلطان. النقيب احمد سعيد منقس. النقيب راشد سالم المزروعي، الملازم أول حمد حمد قضيب الزعابي، الملازم أول عادل احمد عبدالله المؤذن. الملازم أول عبدالله احمد محمد. الملازم أول فهد سعد الاحيابي. الملازم أول نايف عبدالرحمن الحلاف. الملازم جميل راشد سعيد. الملازم راشد محمد سعيد. الملازم راشد احمد راشد الابل. الملازم عبدالرحمن احمد ابراهيم. الملازم محمد عبدالرحمن احمد. الملازم محمد علي سعيد سلحوه.

هكذا من الأصل

تعيينات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادي اجتماعاًأمس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام ادارة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس أنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي الموافقة على عدد من التعيينات في وزارات الصحة والداخلية والمواصلات وعلى عدد من الترقيات في وزارة المالية والصناعة .كما وافق المجلس على عدد من الاجازات الدراسية في وزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة وعلى عدد من الدورات التدريبية في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والكهرباء والماء والاشغال العامة والاسكان في كل من جمهورية مصر العربية وايرلندا والاردن . (وام)

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته الاعتيادية بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح أمس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس .وناقش المجلس الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب .كما بحث المجلس بعض الدراسات المقدمة لوظائف المستودعات العامة وشروط الاستخدام واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها . (وام)

اجتماع لجنة مناقشة النظام الاساسي للاتحاد النسائي

■ عقدت اللجنة النسائية المكلفة بمناقشة بعض بنود النظام الاساسي للاتحاد النسائي العام بالدولة صباح أمس اجتماعاً برئاسة الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشؤون النسائية .وحضر الاجتماع السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي ومديرة جمعيتي الاتحاد النسائي بالشارقة ورأس الخيمة ومندوبات عن الجمعيات النسائية .كما حضر الاجتماع من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد عيسى محمد صالح مدير الشؤون القانونية والسيد علي حسن الجروان رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام .وناقش الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد النسائي تعديل بنود قانون النظام الاساسي للاتحاد حتى يتواكب مع المرحلة القادمة للمشاركة الفعالة في مختلف المجالات ومن أجل تدعيم دور المرأة والطفل في الدولة واعداد المرأة للمشاركة في عمليات التنمية والبناء وصنع القرار السياسي والاجتماعي. وستعرض اللجنة نتائج اجتماعاتها على قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تمهيدا لعرضها على الاجتماع القادم للجنة العليا للاتحاد النسائي ولصياغة المذكرة التي ستقدم للوزير وعلى ضوئها يتم تعديل القانون.(وام)

توصيات ورشة المكتبات في العالم العربي
تأكيد على ضرورة الربط والتنسيق

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امس توصيات ورشة المكتبات في العالم العربي (نموذج مصر) والتي نظمتها ادارة المكتبات بالدائرة في الفترة من ١٣ - ١٧ يونيو الحالي. وأكدت التوصيات على ضرورة التنسيق والتوحيد بين المكتبات العامة في مختلف مناطق الامارة مع المكتبة المركزية في منظومة مكتبية متكاملة التقنية الفنية في اعمال المكتبات لتوفير الجهد وتوحيد النظام التقني لاستخدام الميكنة مستقبلاً وربط المكتبات كلها بشبكة معلومات واحدة.

وكذلك الاهتمام بمهنة امين المكتبة والحرص على التدريب المستمر لتنشيط المعلومات ومعرفة أحدث التقنيات في المهنة وذلك عن طريق الورش التدريبية واللقاءات الدورية مع زملاء المهنة الأحدث في مجال الخدمة المكتبية.. ومن التوصيات التي اكدت عليها الورشة ضرورة الاهتمام بتوجيه المسؤولية باهمية وجود دراسة أكاديمية في مجال المكتبات وتضافر جهود مختلف الاجهزة والمؤسسات الثقافية في تنمية الوعي باهمية القراءة ودور المكتبة في التنمية الثقافية للمجتمع..

واقترحت الورشة عمل نشاط ثقافي صيفي متكامل لتواصل العلاقة بين الطالب والطفل والباحث والمكتبة كما الحال في التجربة المصرية، كذلك تحفيز امين المكتبة ماديا ومعنويا وربط الحافز بالنشاط الثقافي الذي يقدمه، وذلك لدفع العاملين في مجال المكتبات للابداع.

وكان قد اشرف على التجربة وقدم النموذج المصري في المكتبات الاستاذة ليلى ابراهيم حمادة، وكيل وزارة الثقافة المصرية لشؤون المكتبات وقدمت خلالها مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقية في الشارقة والمنطقة الشرقية.

علي العمودي

امتحانات مكهربة

■ يبدو ان خروج الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة من اللجان وقد علت الابتسامة محياهم واطلاقهم التصريحات الوردية على صفحات الجرائد حول سهولة الامتحانات قد استفزت واضعي أسئلة تلك الاختبارات واعتبروها نوعاً من الرضوخ أو الاستفزاز لقدراتهم في التعقيد. فإذا بنا نجد الطلاب والطالبات وخاصة في القسم العلمي وقد ارتفعت أصواتهم لدرجة النحيب من صعوبة امتحانات الفيزياء.

ومع ان معظم آراء الطلاب جاءت لتشير الى انها «أي الأسئلة» كانت بعيدة المستوى عن الطالب المتوسط وكانت غير مباشرة، إلا ان الوزارة سترد على ذلك - كالعادة - بأن العينة العشوائية للتصحيح أثبتت عدم صحة ما ذكره هؤلاء الطلاب وكأنهم كانوا يتحدثون عن امتحان جرى في كوكب آخر أو انهم ليسوا ضمن العشرات والمئات الذين خاضوا الامتحانات في اللجان المنعقدة لأجلهم.

هذا النفي المتكرر يكشف بحد ذاته حجم عدم الثقة بين الطرفين وعدم تعامل إدارة الامتحانات بجدية مع هذه الملاحظات والشكاوى والنظر إليها على أنها مجرد أصوات طلاب فاشلين أو غير مجتهدين لم يكونوا مستعدين للامتحان فكان من الطبيعي ان تصدر مثل هذه الملاحظات منهم.

الرعب من امتحانات الثانوية العامة ليس مقتصراً علينا فقط. بل العديد من دول العالم تعاني من آثار هذا الرعب السنوي الذي يدخل بيوتنا، إلا ان الأسلوب في التعامل يختلف من منطقة الى أخرى. عندنا الشرارة التي تطلق دوامات الرعب والخوف والقلق هي ما يجري خلال أيام الامتحانات نفسها جراء اطلالة تلك النوعية من الأسئلة غير المباشرة أو التي تتعمد تكريس النظرة التي تسود فئات واسعة من المدرسين وترى في الامتحانات نوعا من التعجيز للطالب واثبات تفوق واضع الأسئلة عليه. ومع كل عام دراسي وامتحانات الثانوية العامة تستحضرني صورة ذلك المدرس الذي انتحر في احدى الدول العربية لأن الطلاب نجحوا في حل الامتحانات قبل الوقت المخصص واعتبره نوعاً من الفشل له. كل تمنياتي لأبنائنا بالفوز وتجاوز مثل هذه المطبات بالتفاؤل والدعاء للجنة الامتحانات.. وأعضاء الكونترول.



جامعة الامارات تشارك بملتقى مسؤولي العلاقات العامة بدول الخليج

■ العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات في فعاليات ملتقى مسؤولي العلاقات العامة والاعلام بدول الخليج العربي، والذي سيعقد في البحرين ظهر اليوم الاثنين ويستمر لمدة ثلاثة أيام. ويمثل الجامعة في هذا الملتقى السيد عبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية في الجامعة. ويشارك في الملتقى ممثلو المؤسسات والدوائر الحكومية بدول الخليج العربية. ويناقش الأساليب الحديثة بادارة العلاقات العامة اضافة لتبادل الخبرات. وتقدم فيه مجموعة من أوراق العمل، وعروض للتجارب التي قامت بها المؤسسات في مجال العلاقات العامة.

هكذا من الأصل

٢٥٠ طالباً وطالبة يبدأون برنامج التدريب في بلدية العين

المتدربون: البرنامج فرصة لاكتساب مهارات وخبرات مفيدة

العين - جميل رفيع:

[illegible] التدريب [illegible] حتى نهاية [illegible] سبتمبر [illegible]

[illegible] عبدالله هاشم [illegible]

محمد سيف سعيد «يتدرب [illegible] الدائرة في قسمين مختلفين» ان التجربة مفيدة ويمكن للمتدرب الاطلاع على العديد من الفعاليات والخبرات وانه من خلال عمله في قسم المشتريات اطلع على تجربة حديدة للتعامل مع الكمبيوتر واثراء هذه الخبرة التي اكتسب جزءا منها من قبل كما اشار الى أن خوض هذه التجربة يعزز ثقة الطالب بنفسه وشعوره بأهميته من خلال تعامله مع الجمهور والرد على الاستشارات للمراجعين. واضاف أن التجربة بحد ذاتها تكسر حاجز الرهبة بين الطالب والوظيفة وتعوده على تحمل المسؤولية.

وتؤكد ليلى جاسم (طالبة جامعية) على فائدة التدريب للطلبة عموما والطالبة على وجه الخصوص لأنها تتيح الفرص امام الطلبة للاحتكاك بالعمل وتشكل حافزا مهما للمثابرة والاجتهاد كما انها تمثل اثراء للخبرات والمعلومات من خلال الاعمال التي يقومون بها. وقالت: إنها تعمل بقسم الكمبيوتر وتتعامل مع هذا الجهاز بشكل يومي مما يصقل خبراتها كما انها بصفتها متخصصة في اللغة الانجليزية تقوم بترجمة بعض الرسائل التي تصدر باللغة الانجليزية وطباعتها. وقالت: يوجد العديد من المجالات في المؤسسات والدوائر الحكومية في مقدرة الفتاة ان تخوضها وتكسر حاجز الرهبة والخوف من العمل. وأشادت بالقائمين على برنامج التدريب وتعاونهم مع الطلاب ومن جهتها أكدت علياء يوسف (جامعية) تخصص اتصال جماهيري فائدة التدريب وقالت ان تخصصها اذاعة وتلفزيون والتحاقها بفترة التدريب ببلدية العين أثرى خبراتها وذلك من خلال التعامل مع الأجهزة والمعدات التي تضمها حجرة الاخراج في مسرح بلدية العين وجعلتها تتواصل مع هذه الأجهزة بشكل يومي ومباشر وباشراف موظف مختص في هذا المجال. واضافت أن هذه الفرصة لايمكن ان تتوفر للطالبة اثناء الدراسة مشيرة الى عدد الطالبات. واضافت: لكن هنا الموقف مختلف من حيث الممارسة العملية والاطلاع على عمل المتخصصين في هذا المجال، ومن المؤكد ان التجربة تصقل خبرات المشاركين وتثير تساؤلات جديدة تكون الاجابة عليها بالتأكيد اكتساب خبرات جديدة.

وفي اشارة الى أهمية التجربة دعت علياء يوسف الطالبات من الجامعة في التخصصات المختلفة لخوض تجربة التدريب في الدوائر والمؤسسات المختلفة لما يعود عليهن بالفائدة.. والاستفادة من وقت الفراغ.

طالبة خلال التدريب (تصوير: ربحي سعد)



عبدالله هاشم الدرمكي

علياء يوسف

ليلى حسن

مطر فاضل سعيد

محمد سيف سعيد

«المرشد» مجلة جديدة تصدرها بلدية أبوظبي

■ ضمن الخطة التي يقوم بها قسم الارشاد الزراعي والثروة الحيوانية بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن للاهتمام بعمليات ارشاد المزارعين وتعريفهم بسبل الزراعة السليمة ومكافحة الآفات لمواكبة النهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة، يقوم ادارة قسم الارشاد الزراعي والثروة الحيوانية باصدار مجلة تخصصية تعنى بشؤون الارشاد الزراعي والبيطري اعتبارا من شهر أغسطس القادم تحت عنوان «المرشد».

ويتضمن العدد الأول العديد من الموضوعات الارشادية واساليب المكافحة للآفات والحشرات وكيفية معالجة امراض الابل. كما تم تخصيص باب بالمجلة يعنى بانجازات الادارة الى جانب ركن خاص يتناول فيه المختصون المواد الكيمائية المستخدمة في ابادة الحشرات واضرارها على الانسان والبيئة اضافة الى ارشادات اخرى عن الاسلوب الأمثل لطريقة استخدامها بالاضافة إلى دراسة حول انشاء وضع «الشمندر السكري».

مشغلان للثقافة والموسيقى في ساحة الآداب

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مشغلين احدهما ادبي والثاني موسيقي، وذلك في اول يوليو القادم. وينظم المشغل الثقافي الادبي للموهوبين في مجالات الشعر والقصة والقصيدة والمقالة في دار الاداب للناشئين في ساحة الاداب في الفترة من اول يوليو وحتى اخر الشهر وذلك تحت اشراف اساتذة مختصين. وينظم مشغلا للتذوق الموسيقي في بيت الموسيقى بساحة الآداب يتضمن برامج نظرية وتطبيقية في الموسيقى تبدأ اول يوليو ولمدة شهر، والتسجيل مفتوح للجميع.

في ضوء الموازنات المائية والتراكيب المحصولية

الزراعة تدرس وضع سياسة مائية للمناطق الزراعية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تدرس وزارة الزراعة والثروة السمكية وضع سياسة مائية لكل منطقة زراعية بالدولة، تتناسب مع التراكيب الزراعية المحصولية بها في ضوء الموازنات المائية التي سيتم حصرها وتقديرها.

صرح بذلك سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وقال ان الوزارة تعد خططا ودراسة مستقبلية لزيادة مساهمة القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقال، ان الدولة تهتم بالدرجة الاولى بزيادة مخزون المياه الجوفية والتي تمثل العامل المحدد للتوسع الزراعي ومن اجل ذلك شددت الوزارة على اقامة السدود لغرض تخزين مياه الامطار والحفاظ عليها من الضياع وفي سبيل ذلك اقيم حوالي ٤٠ سدا في كافة مناطق الدولة طاقتها التخزينية حوالي ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، كما تخطط الوزارة لدراسة بقية الاودية التي لم تقم عليها سدود للنظر في اقامة سدود او منشآت مائية اخرى عليها وذلك حفاظا على كل قطرة ماء.

وتقوم الوزارة بتنفيذ شبكات الري الحديث بحقول المزارعين حيث حدد القرار الوزاري رقم ٧٦ لعام ٨٢ اعطاء قروض بنصف القيمة لانظمة الري الحديث وتمثل تلك الانشطة اكثر من ٦٦٪ من اجمالي المساحات المروية بالدولة. علما بأن هذه المساحة لا تشتمل على مساحة الغابات بالدولة والتي تروى جميعها بأنظمة الري الحديث.

كما تركز وزارة الزراعة على ترشيد استخدامات المياه عن طريق مخاطبة الجهات المحلية لشرح الموقف المائي واستنزاف بعض مخزون المياه الجوفية من الآبار والتوقف عن حفر ابار جديدة تؤثر على الموازنة المائية واقامة العديد من الندوات وعن طريق الوسائل السمعية والبصرية. واجراء التحاليل الدورية لعينات المياه والتربة للوقوف على نسبة الملوحة، وتوجد ١٠ محطات ارصاد رئيسية مزودة بأكثر من ٦٠ جهازا لقياس حرارة الجو والارض والماء والرطوبة النسبية واتجاه وسرعة الرياح وكميات الامطار والتبخر كما توجد حوالي ٣٢ محطة اخرى لقياس كميات مياه الامطار.

وقال سعادة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة. ان الوزارة تقوم بالتوسع في اقامة محطات تحلية بكافة مناطق الدولة حيث وصل اجمالي انتاجها الى حوالي ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا حتى نهاية عام ٩٣ كما أن هناك محطات اخرى للتحلية قيد التخطيط. وتشجع الوزارة التوسع في اقامة محطات معالجة مياه المجاري واعادة استخدامها للاغراض الزراعية حيث ينتج منها حاليا حوالي ٨٠ مليون متر مكعب تستخدم في ري المسطحات الخضراء واشجار الحرجيات في وحول المدن كما ان هناك خططا مستقبلية للتوسع في اقامة العديد من هذه المحطات.

وتقوم الوزارة بمراقبة حركة المياه الجوفية من خلال ٦٩ بئرا للمراقبة موزعة على مختلف مناطق الدولة الزراعية ورصد التدفقات المائية لحوالي ٢٢ واديا و٤٠ فلجا.

لجنة جائزة دبي لأفضل الممارسات تواصل اجتماعاتها

■ دبي - الاتحاد: واصلت لجنة جائزة افضل الممارسات امس عملها بفندق انتركونتيننتال دبي للتحضير لفعاليات الدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات في مجال تحسين المعيشة. وقام اعضاء اللجنة بتقديم تقرير كامل بالملاحظات والتوصيات التي توصل اليها الاعضاء في الاجتماع الاول، تم على اثرها تقسيم الاعضاء المشاركين الى مجموعتي عمل، تقوم كل واحدة بالتعرض لجانب معين من التوصيات، حيث تولت المجموعة الاولى دراسة النقاط العامة والدروس المستفادة من المرحلة السابقة لجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في تحسين ظروف المعيشة، والتي تشمل على الجزء الاكبر من نقاط البحث والدراسة، وتولت المجموعة الثانية دراسة اعادة صياغة اللوائح والاجراءات والتشريعات في ظل المعطيات السابقة للمرحلتين الاولى والثانية للجائزة، حيث تهدف اللجنة في المقام الاول الى رفع مستوى التقديم للجائزة لضمان الترويج لها عالميا.

وذكر منذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية ببلدية دبي ان البلدية تسعى من خلال هذه الاجتماعات الى التأكيد على دور الاعضاء في عملية تقديم الدعم الفني الكامل لجميع الترشيحات المقدمة مع مراعاة الحياد المطلوب في اسلوب العمل، كما تسعى البلدية الى ايجاد وسيلة عملية مثلى لاسلوب تقديم الترشيحات باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، بالاضافة الى متابعة تقييم ودراسة تلك الترشيحات على مستوى الاعضاء في اللجنة، بعيدا عن الممارسات البيروقراطية، واضاف ان البلدية تؤكد على ضرورة وجود تمثيل جغرافي متكامل داخل عضوية اللجنة.

وقد بدأت اجتماعاتها مساء امس الاول بحضور اغلبية اعضاء اللجنة من ١٨ مؤسسة وهيئة دولية، يمثلون القطاعات الحكومية والاكاديمية والمنظمات الغير حكومية والقطاع الخاص، حيث استهلوا اجتماعاتهم بتقديم مختصر لاهداف الاجتماع، على رأسها مراحل جائزة دبي وكيفية العمل لتطوير الاستفادة والتعلم من الدروس المنتقاة من الترشيحات المقدمة للجائزة، واستمعت اللجنة الى تقرير عن سير برنامج عمل مشروع افضل الممارسات قدمه نيكولاس يو منسق المشروع، وتقارير شاملة حول انشطة اعضاء اللجنة في دعم وترويج جائزة دبي ضمن مناطق اختصاصها عن العام الماضي لكل من اتحاد بلديات البرازيل ومركز البيئة والتطوير للاقليم العربي واوروبا، ومركز التطوير الحضري باستراليا ومدينة فيينا، وشبكة القرى الدولية بالمانيا، وجامعات هارفارد، ووزارة الاسكان في اسبانيا، ويمثل البلدية في الاجتماعات كل من محمد جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري، وكيداني اليمايو الخبير الاقدم بالبلدية، ومنذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالبلدية.



جانب من الحضور

خلال الندوة

ندوة جنوح الأحداث.. الأسباب واعادة التأهيل

تعديل قانون الاحداث واعتماد «العلاج الاصلاحي»

دور الأسرة والمجتمع في حماية النشء من الإنحراف

تغطية - أنور محمود:

■ جنوح الاحداث.. الاسباب [illegible] عنوان الندوة التي [illegible]

[illegible] بالفراز بعض السلوكيات الانحرافية للاحداث ولاسيما بالنسبة لمن تتراوح اعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة، ومن ثم بدأت جرائم الاحداث [illegible] حتى [illegible] لزاما علينا البحث عن [illegible] منهاحتى لا [illegible] الى ان [illegible] جرائم [illegible] منها [illegible] وتفاوتت تلك [illegible] التي بلغت [illegible] على النفس [illegible] اضافة الى ٢٥٦ جريمة متنوعة. اما في عام ١٩٩٧ بلغ عدد الجرائم نحو ٥٢٢ جريمة منها ٤١٨ من الذكور و١٠٤ من الاناث. وتفاوتت تلك الجرائم ما بين اعتداء على الاموال والتي بلغت ١٦٨ حالة. واعتداء على النفس وبلغت ١٧٠ حالة اضافة الى ١٨٤ حالة متنوعة.

ويرى النقيب يوسف موسى انه في الوقت الذي تشهد فيه دولا متقدمة تنشئ شرطة متخصصة لمعالجة جرائم الاحداث بل ونيابات متخصصة على شاكلة نيابات المرور نجد في المقابل قصورا كبيرا لدينا في هذا الصدد. حيث اقتصرت وسائل مواجهتنا لمعالجة الظاهرة على بعض الابحاث والدراسات واقامة الندوات والمحاضرات والخروج بتوصيات لا تجد طريقها للتنفيذ. وطالب الجهات التشريعية في مجتمعنا باصدار تشريع يضع نقاطا عديدة فوق حروف لازالت مبهمة. لاسيما اننا بدأنا نرصد نتائج سلبية عديدة ناجمة عن هذه الظاهرة كدخول الحدث الى الاصلاحيات التأهيلية بجرم صغير فيخرج منها متمرسا على الاجرام بعد ان يكون قد تعرف على من يكبرونه سنا فيكسبونه خبرات اجرامية جديدة. ناهيك عن كسر الحاجز النفسي بينه وبين الجهاز الشرطي كما رصدنا كذلك حالة الجريمة المنظمة للحدث. حيث يجتمع عدد من الاحداث ليخططوا لارتكاب جريمة قتل باسلوب منظم. وهكذا فان الامر يحتاج لوقفة سريعة، وذلك بعدما اثبتت التجربة ان العلاجات الاصلاحية افضل من العلاج العقابي والحل يكمن في التركيز على دور التربية والمساجد والاعلام والتكاتف مع الاجهزة الشرطية للحد من هذه الظاهرة بوسائل العلاجات الاصلاحية. وطالب بتعديل قانون الاحداث الذي يلبي الاحتياجات الفعلية الخاصة بمعالجة جنوح الاحداث حيث باتت دور رعاية الاحداث لاتتناسب سواء في مبناها او مواصفاتها بما نطمح اليه من علاج لجنوح الاحداث.

عوامل انحراف الاحداث

ومن جهته تحدث الاستاذ محمد مبارك من وحدة الرعاية الاجتماعية الشاملة عن عدد من العوامل المتسببة في انحراف الاحداث والتي يأتي في مقدمتها عامل الاسرة ودورها في انحراف صغار السن مشيرا الى ان هناك جملة من المسببات يمكن اعتبارها عوامل مباشرة للانحراف ناجمة عن التوتر داخل الاسرة مثل كثرة الخلافات والمشاجرات بين الابوين او بين افراد الاسرة وانعدام الثقة والاحترام بين الابوين او بين افراد الاسرة. وضعف شخصية احد الابوين وخاصة الاب او غيابه بالاضافة الى الطلاق. ثم يأتي بعد ذلك عامل الاهمال الجسيم في تربية الابناء الذي يؤدي بدوره الى عدم القدرة على التربية السليمة اذا كان الابوان يجهلان اصول التربية التي يحتاجها الصغير. وهناك ايضا الأساليب الخاطئة في تربية الابناء كاستعمال العنف والقسوة من قبل الوالدين او احدهما او التدليل الزائد وتلبية رغبات الاطفال الكثيرة وصرف الاموال دون حساب، والتفرقة في التعامل مع الابناء وتبني سلوكيات خاطئة ناجمة عن الثراء المادي كالسماح للابناء بامتلاك تلفزيونات وفيديوهات في غرف نومهم الخاصة او ممارسة احد افراد الاسرة لبعض السلوكيات غير السوية مثل تعاطي المخدرات والخمور او اي سلوك اخر خاطئ في وجود الاطفال.

المدرسة

واضاف الاستاذ محمد مبارك مؤكدا على ان دور المدرسة يوازي في اهميته دور الاسرة من حيث تشكيل عقلية ووعي الطفل وتركيبته النفسية خاصة في حالة امية الوالدين.

كما ان جماعة الاصدقاء التي تعتبر احد اهم عوامل الانحراف كما تلعب طبيعة المجتمع بوجه عام دورا كبيرا في جنوح الاحداث وذلك لتباين مجموعة من العوامل التي تحمل خصوصية تتمثل في التركيبة السكانية والوفرة المالية واختلاف المفاهيم لدى الصغار بين الموروث والمكتسب من السلوكيات. واكد مبارك على دور المؤسسات الاجتماعية بالدولة في الحد من ظاهرة جنوح الاحداث وقال: على الجمعيات النسائية ومراكز التنمية الاجتماعية فتح قسم خاص بكل منها للتوجيه الاسري يختص بحل مشاكل الاسر النفسية والاجتماعية. والاقتصادية والتي كانت سببا مهما في انهيار العديد من الاسر وضياعها، وعلى مكاتب الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم المساهمة بشكل اكثر فعالية في مساعدة الاسر ومعاونتها على مواجهة المشاكل المختلفة ضمانا لاستقرار افرادها وعلى الاندية الثقافية والرياضية الاهتمام باقامة نشاطات متنوعة تتناول جميع الهوايات ولمختلف فئات الشباب من غير المنتظمين في هذه النوادي وتشجيع القطاع الخاص بانشاء اندية رياضية اجتماعية ثقافية تستوعب الاسر واطفالهم وتساهم بشكل مباشر في سد اوقات الفراغ الذي تعاني منه جميع قطاعات المجتمع نظير رسوم اشتراك مدروسة.

سلطة ضابطة مرنة

وبدوره تحدث الاستاذ خالد عامر الاخصائي النفسي بوزارة التربية والتعليم والشباب مؤكدا على ان البيئة المنزلية واسلوب التربية هما من اهم عوامل بناء شخصية الطفل وسلوكه وانه كلما كان الوالدان قريبين من اولادهما وكانت حياتهما سعيدة وموفقة نشأ الابناء واثقين من انفسهم متمتعين بصحة نفسية جيدة ويمارسون حياتهم باسلوب سوي

ويجب ان تعمل المدرسة على تقبل الحدث المنحرف كحدث اولا ومنحرف ثانيا، ويجب ان نفرق بين الذنب والمذنب. فقد ينبذ الانحراف ولكن لا ينبغي ان ينبذ المنحرف. فالحدث المنحرف كأي طفل يحتاج الى الاعتراف به والى الطمأنينة والى التقبل ويحتاج اكثر الى معرفة طرق اخرى غير الانحراف للتعبير عن مشاعره او صراعاته دون ان يؤذي نفسه او الاخرين، لان مشكلة الحدث المنحرف انه يعرف طريقة واحدة فقط او طرقا محددة لاظهار مشاعره وهي الانحراف.

ويمكن للمدرسة كذلك تنويع برامج التعليم لتتلاءم مع احتياجات وميول وقدرات الحدث الذهنية والنفسية ويأتي ذلك عن طريق تنويع محتويات المناهج، واسلوب التدريس، وفتح مجالات تعليمية اخرى كالمدارس الفنية باقسامها المتنوعة والمتعددة والتي تبدأ من المرحلة الاعدادية، لان معظم الاحداث المنحرفين كانوا ممتلئين بالحقد والبغضاء للبرامج المدرسية التي كانت بالنسبة لهم لا تشبع ميولهم ولاتتناسب مع قدراتهم الذهنية.

ومن جانبه تحدث الدكتور عبدالرحمن زيد محمد اخصائي الامراض النفسية بمستشفى القاسمي مركزا على عدد من العوامل المهمة التي اذا ما حرصنا على اتباعها استطعنا حماية الاحداث من شر الوقوع في الانحرافات الاجرامية ومنها مساعدة الحدث على تفهم قدراته المهارية ومواهبه الابداعية والتركيز عليها لمنحه الثقة في نفسه والعمل على اكساب الحدث مهارات خلاقة لتساعده في تحديد معالم شخصيته ودخوله معترك الحياة بثقة اكبر وتنمية الجانب الاخلاقي لدى الحدث. وحثه على التعامل في الحياة بضمير متيقظ يكره الوقوع في الخطأ وتعويده على اتخاذ القرار الصائب. والقدرة على السيطرة على النزعات العدوانية والايعاز اليه بان عليه مسؤولية تجاه ذاته واسرته ومجتمعه. وغرس القيم الاصيلة في نفسه كالولاء والانتماء للوطن وتقبيح الرذيلة والسلوك الخاطئ ومدح الفضيلة والسلوك الصائب واكسابه عادات حميدة مستمدة من التعاليم الدينية والاعراف الاجتماعية النبيلة.

اجراهما طبيب عالمي زائر

نجاح عمليتين جراحيتين في العمود الفقري وفقرات الرقبة لمواطنتين في مستشفى الجزيرة

■ جمال أبوطالب

سعيد الرميثي خلال لقائه بالطبيب العالمي بعد العمليات الجراحية (تصوير: يوسف العدان)

■ أجرى الدكتور روبرت لايف سو الطبيب العالمي في جراحة العمود الفقري وفقرات الرقبة امس عمليتين جراحيتين لمواطنتين في العمود الفقري ومفصل الحوض بمشاركة الدكتور ار. جي كبته استشاري جراحة العمود الفقري بمستشفى الجزيرة امس وبمعاونة الدكتور علي الهولي اخصائي جراحة العظام والدكتور عزيز خليفة الجراح. وقد قام السيد أحمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمركزي بالاطمئنان على الحالتين خلال لقائه بالدكتور روبرت لايف سو والدكتور كبته عقب اجراء العمليتين.. حيث قام الدكتور كبته خلال اللقاء بشرح اجراء العمليتين حيث تم اجراء العملية الجراحية الأولى لسيدة مواطنة تبلغ من العمر ٦٠ سنة حيث تم خلال العملية تركيب مفصل معدني بدلاً من مفصل الحوض الأيسر المصاب بكسر.. حيث كانت تعاني المريضة من آلام شديدة وعدم القدرة على الحركة أو الوقوف والمشي، كما تم اجراء العملية الثانية لمواطنة تبلغ من العمر ٣٥ سنة حيث كانت تعاني من انزلاق غضروفي في الفقرات الرابعة والخامسة في العمود الفقري.. مما كان يسبب لها آلاما شديدة وعدم القدرة على الحركة أو الوقوف والمشي، كما تم اجراء العملية الثانية لمواطنة تبلغ من العمر ٣٥ سنة حيث كانت تعاني من انزلاق غضروفي في الفقرات الرابعة والخامسة في العمود الفقري.. مما كان يسبب لها آلاما شديدة في الساعد الأيسر..

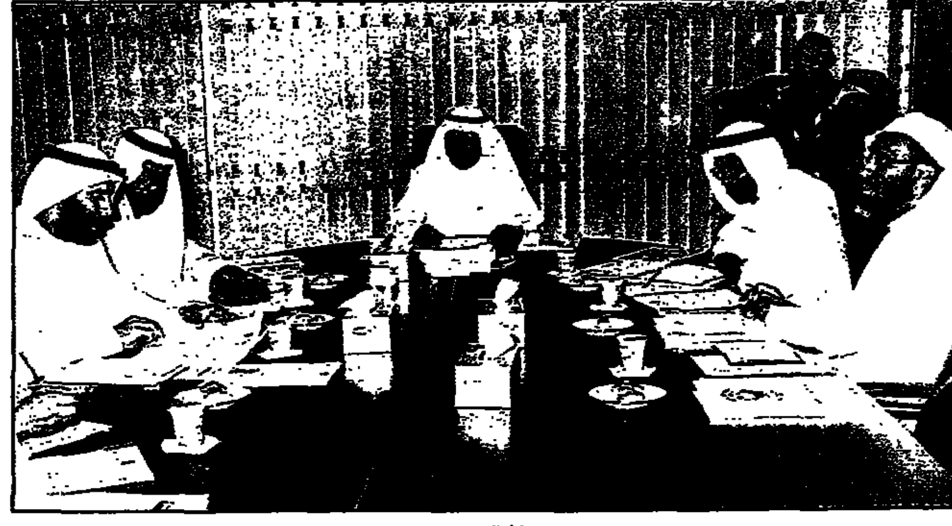
وقال الدكتور كبته أن الدكتور روبرت لايف قام بالكشف امس الاول على ٤٠ حالة. وسوف يجري مابين ٦ و ٨ عمليات جراحية أخرى خلال هذا الاسبوع. واعرب السيد أحمد سعيد الرميثي عن شكره وتقديره للطبيب العالمي متمنياً التوفيق في مهمته ولما فيه صالح المرضى المواطنين. وصرح السيد أحمد سعيد الرميثي ان استقدام كبار الاطباء من الخارج يدخل في نطاق توفير الرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين داخل الدولة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لنشر مظلة الرعاية الصحية للجميع.

اجتماع مجلس الهيئة الاتحادية للبيئة

مناقشة خطة الطوارىء لمكافحة التلوث البحري والصيد الجائر لاسماك القرش

■ عقد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة صباح امس اجتماعه العادي الثاني برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة. وحضر الاجتماع اعضاء المجلس محمد البواردي العضو المنتدب بهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، أحمد عوض الكريم - مدير بلدية ابوظبي، أحمد الصايغ مدير الدائرة المالية بشركة ابوظبي الوطنية، راشد الشريقي مدير ادارة الانتاج بوزارة الزراعة والثروة السمكية، كماحضر الاجتماع الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة بعد نهاية الاجتماع ان المجلس ناقش التعديلات المقترحة على القانون الاتحادي رقم (٧) لسنة ١٩٩٣ بشأن انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة، واوصى برفعها الى وزارة العدل لوضعها في الصيغة القانونية المناسبة تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنها. كما ناقش المجلس مسودة خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الأخرى، وطالب بإجراء بعض التعديلات الضرورية، وأكد على ضرورة ادراج الميزانية اللازمة لذلك والدعوة الى اجتماع للجهات المعنية لاستعراض ومناقشة المسودة تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة بالصيغة النهائية في الاجتماع القادم. كما ناقش المجلس اقتراحا لدراسة الآثار السلبية الصحية والبيئية، الناجمة عن انشاء السدود في الدولة، واطلع المجلس على توصيات موضوع المعلومات البيئية في المناهج الدراسية الحكومية في الدولة، وأوصى بأن يتم التركيز على المراحل الأولية في الدراسة والاستمرار حتى المراحل المتقدمة بالتعليم الحكومي، وطالب بأن تقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بمخاطبة بعض الدول للاستفادة من تجاربهم في مجال المناهج الدراسية، كما أوصى المجلس بأن يتم مخاطبة وزارة التربية والتعليم حول امكانية تشكيل لجنة تنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة لدراسة هذا الموضوع بشكل أوسع واشمل، ورحب المجلس بالتوصيات التي صدرت عن دراسة هذا الموضوع.

كما استعرض المجلس الخطوات التي تمت بشأن مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي والاجتماع التنسيقي للهيئة والجمعيات غير الحكومية المعنية بالبيئة في الدولة وورشة العمل الاقليمية للتوعية بمخاطر المواد العضوية والتي عقدت في ابوظبي ٧ - ٩ يونيو ١٩٩٨م. كما ناقش المجلس ضمن بند ما يستجد من اعمال موضوع الصيد الجائر لسمك القرش، وأوصى بأن تقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بمخاطبة وزارة الزراعة والثروة السمكية حول هذه المشكلة وامكانية اتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة والتي تؤثر على النظم البيئية في البيئة البحرية، وقد اطلع المجلس كذلك على لوائح المستودعات والعقود الخاصة بالهيئة الاتحادية للبيئة واوصى برفعها الى مجلس الوزراء لاعتمادها.




خلال الاجتماع

بمناسبة اليوم العالمي «لهشاشة العظام»

لقاء في مستشفى توام حول أسباب المرض وسبل الوقاية

■ العين - جميل رفيع:

■ بمناسبة اليوم العالمي لمواجهة مرض ترقق العظام «هشاشة العظام» والذي يصادف يوم غد عقد الدكتور عبدالرحيم السهيلي استشاري ورئيس قسم الطب النووي بمستشفى توام ممثل دولة الامارات العربية المتحدة في الاتحاد العربي للوقاية من ترقق العظام لقاء أمس بمستشفى توام تحدث فيه عن مرض ترقق العظام (هشاشة العظام) وطرق الوقاية منه وما استجد في مجال التشخيص. وبدأ الدكتور السهيلي بالتعريف بالمرض قائلاً:

ان ما يحدث في العظم بصورة مستمرة هو عملية هدم وبناء متوازيين ومتعادلين مما يتيح للهيكل العظمي متابعة النمو العام للجسم، وفي مرحلة النمو تكون عملية البناء أسرع من عملية الهدم فتحدث زيادة في كتلة وصلابة الهيكل العظمي وهذه العملية تستمر حتى (٣٠ - ٣٥ سنة) وبعدها يتوازي الفعلان حتى الخامسة والاربعين حيث تزداد عملية الهدم خصوصا عند النساء بعد انقطاع الطمث أو ما يعرف خطأ «بسن اليأس». وقال: ان الذين قضوا فترات طويلة في الفضاء كانوا يعانون من الام العظام ولوحظ ان رواد الفضاء الذين بقوا تحت حالة انعدام الوزن فترة طويلة كانوا يعانون من آلام في العظام في حالة عودتهم للأرض وأسفرت البحوث عن أن سبب الآلام هو حدوث «هشاشة في العظم» اثناء الابتعاد عن الجاذبية الارضية، مشيراً إلى ان الرحلات الحديثة يقوم الرواد فيها بعمل تمارين حتى اثناء تحليقهم في الفضاء حتى لا يحدث فقدان لمعادن العظم ويحدث الترقق والخلخلة.

وقال الحقيقة ان المرض رغم ظهوره بصورة لا تنذر بالخطر إلا ان مضاعفاته شديدة جدا ولها تأثير سيىء على نفسية المريض وتأثير اقتصادي شديد على نظام الرعاية الصحية. وان اهم المضاعفات حدوث الكسر في عظم اليد أو الفقرات او عظم الورك أوكلهم مجتمعين وان مقدار الاعاقة عند المصابين خصوصا عظم الفخذ شديد جداً فحوالي ٢٠٪ من المرضى يموتون خلال العام الأول خصوصاً من مضاعفات مثل (الجلطة الدموية والرئوية، واختلاطات اخرى) وحوالي الثلث يصبحون معاقين لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم وتسوء حالتهم النفسية ويؤثر ذلك سلباً على العائلة التي تحاول أن توفر الرعاية لهم، ويؤثر سلبا على نفسية المريض لشعوره بأن اعاقته كانت سببا في تقييد حرية الأهل. أما الثلث الأخير فانهم وأن كانوا غير معاقين إلا انهم شديدو الخوف من الكسر ثانية أو غالباً ما يعانون من آلام الظهر والعظام.

وقال د. السهيلي ان الطب يؤكد على ان المريض مرتبط بتغييرات عديدة أهمها ضعف الهرمونات الانثوية عند النساء والهرمون الذكري عند الرجال أو تناول أدوية مثل الكورتيزون ومضادات الصرع أو النساء الضئيلات الحجم أو تناول الكحول أو التدخين او مضغ التبغ او الاشخاص الذين لا يتناولون كمية كافية من الكالسيوم في طعامهم أو المصابين بأمراض في الجهاز الهضمي تعوق الامتصاص وقلة التعرض المباشر لأشعة الشمس والاسراف في تناول القهوة والشاي او المصابين بافراط الغدة الدرقية أوخلف الدرقية. وقال: تعتبر منظمة الصحة العالمية (WHO) ان ترقق العظم مشكلة اساسية تعترض الصحة العامة في العالم اجمع، ويؤدي ترقق العظم إلى خفض في كتلته وبالتالي إلى خفض في قوته مما يؤدي أخيراً إلى كسور غيرمتوقعة ففي كل سنة يسجل حدوث مليون وستمائة وستين ألف كسر في الورك في العالم ناهيك عن بقية الكسور.. وقال ان تدارك حدوث الكسور عند الكبار يتم باضافة الكالسيوم وفيتامين «د» الى الطعام اليومي في جميع الاعمار وتوعية القواعد من النساء وتبيان الفوائد من تناول الهرمونات (كالاستروجين).

وحول الوقاية من المرض قال: ان الوقاية من المرض هي الانجح ولابد من البدء في المراحل المبكرة من العمر، وينصح الاطفال بتناول كميات كافية من الحليب ومشتقات الألبان والتعرض اليومي لأشعة الشمس المباشرة والقيام بتمارين رياضية والتوعية بالأضرار من عادة التدخين أو تناول المسكرات.

واشار الى ان قياس كثافة معادن العظم في الامارات اصبح ممكنا منذ سبتمبر ١٩٩٥ حيث تم نصب أول واحدث جهاز في قسم الطب النووي في مستشفى توام في العين. وقد عرفت منظمة الصحة العالمية مرض ترقق العظم بأنه يحدث انخفاضا يزيد على ٢,٥ انحراف قياسي عن كتلة العظم عند الشباب من نفس الجنس والعنصر ويتم الفحص بدون تحضير أو حقن ويستغرق الفحص الكامل حوالي ٢٠ دقيقة ويعتبر قياس كثافة معادن العظم ادق الطرق في التشخيص ومتابعة الاستجابة للعلاج.

وقال د. عبدالرحيم السهيلي ان منطقة العين الطبية وفي اطاراهتمام منظمة الصحة العالمية بهذا المرض قامت بتشكيل لجنة طبية برئاسة د. السهيلي وعضوية كل من د. رافع علوش مدير ادارة الطب الوقائي بالعين ود. طارق جابر مديرادارة الرعاية الصحية الأولية واحمد الظاهري نائب مدير العلاقات العامة بمنطقة العين الطبية وممثل عن كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية هدفها التوعية بخطورة هذا المرض وسبل الوقاية من الاصابة به.

اختتام دورة الحاسب الآلي لموظفي رعاية المعاقين بأبوظبي

■ في اطار التعاون بين الهيئة العامة للمعلومات وادارة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي.. اختتمت دورة الحاسب الآلي التي اقيمت لاداريات مركز رعاية وتأهيل المعاقين في تشغيل الكمبيوتر ومعالجة الكلمات وذلك ضمن النشاط السنوي وتنمية الجانب المهاري لموظفي مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي. كما اختتمت امس الدورات المحلية بالمركز ضمن النشاطات التأهيلية في تنمية ومعرفة الاشارات لقسم الصم والتطريز والكمبيوتر والخط. من جانب آخر يختتم المركز النشاط الصيفي للطلبة المعاقين والاسوياء يوم غد وذلك ضمن برنامج النشاط الاجتماعي والثقافي بالمركز والذي ينتهي سنويا بانتهاء العام الدراسي ويركز على المهارات الفنية والقرآن الكريم والرحلات العلمية والترفيهية والرياضية خاصة السياحية، مع العلم ان عدد الملتحقين بالنشاط قد بلغ ٥٠ طفلاً اضافة الى ١٥ طفلاً من الفئات الخاصة.

بحث تطويرالنقل الجوي والبحري بين الامارات واليمن

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بحث معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات مع معالي العميد الركن عبدالملك السياني وزير النقل اليمني في دبي امس مجالات التعاون بين الامارات واليمن في قطاعي النقل الجوي والنقل البحري وسبل تطوير التعاون، بما يتماشى مع مصلحة البلدين.

واكد معالي احمد الطاير استعداد الامارات لتقديم كافة المساعدات اللازمة لتطوير الموانىء اليمنية. وتحديث الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مجالات النقل الجوي والبحري لتستوعب الزيادة المستمرة في حركة النقل بين الامارات واليمن. مشيرا الى ان البلدين يتطلعان الى تكثيف الرحلات الجوية وحركة النقل الجوي والبحري خلال المرحلة المقبلة.

واضاف معاليه ان اللقاء تناول استعراض مجالات التعاون الحالية، وامكانيات تطويرها في المستقبل، مشيرا الى ان حركة الاجواء بين الامارات واليمن تحظى بنسبة كبيرة من الاهتمام من قبل شركات الطيران التي تتعاون فيما بينها لتقديم خدماتها لحركة النقل بين البلدين. وقال انه تم توقيع اتفاقية في صنعاء في مجال الاستثمار في الخدمات الأرضية للطائرات والنقل السياحي وتطوير الموانىء».

واكد الوزير اليمني الذي يزور الامارات بدعوة من طيران الامارات وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي وموانىء دبي ان حركة الاجواء بين الامارات واليمن تحظى باهتمام كبير من جانب الحكومة اليمنية. مشيرا الى وجود تنسيق مشترك يحدد عدد الرحلات والركاب الذي يلتزم به كل طرف وان هناك جهودا لتطوير هذه الاتفاقيات وزيادة حجمها وتطوير التعاون في مجالات النقل البحري.

الطاير خلال استقبال وزير النقل اليمني

اللجنة الخليجية لبنوك الدم تبدأ أعمالها في أبوظبي

■ افتتح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي أمس في فندق كراون بلازا اجتماع اللجنة الخليجية لبنوك الدم والمختبرات الطبية ورحب سعادته باعضاء الدول المشاركة من دول مجلس التعاون ونقل إليهم تحيات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزيرالصحة متمنيا لاعضاء اللجنة التوصل إلى توصيات هامة لتطوير هذا العمل التطوعي والانساني لتوفير الدم ومشتقاته للمساهمة في انقاذ المصابين والمرضى الذين هم في أمس الحاجة لكل قطرة دم.

وأكد علي اهمية هذا الاجتماع تمهيدا للمؤتمر الخليجي الأولي لمختبرات وبنوك الدم المقرر عقده في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر القادم في ابوظبي والوقوف على المستجدات والابحاث الهامة من خلال أوراق العمل المقدمة لما فيه ما يناسب دول المنطقة.

بعد ذلك عقدت اللجنة جلستها الأولى بمشاركة السيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات والدكتور أحمد الامام اخصائي امراض الدم ببنك الدم بأبوظبي والسيد حمد نور الملا رئيس قسم بنوك الدم بالعين عن دولة الامارات. والسيد محمد الشهابي عن دولة البحرين والسيد عبدالله الدريس عن السعودية والدكتور سليمان بن محمد البوسعيدي عن سلطنة عمان والسيد نعمان المالكي عن دولة قطر والسيد نعمان التركي والدكتور عبدالعزيز البشر عن دولة الكويت وتم خلال جلسات أمس استعراض عدد من الموضوعات من بينها ترتيب عقد المؤتمر الخليجي الأول للمختبرات وبنوك الدم من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر القادم بأبوظبي من حيث برنامج المؤتمر وجدول اعماله واسماء المحاضرين واوراق العمل التي ستقدم واللمسات الاخيرة على كتاب ملخصات أوراق العمل وخطاب معالي المدير التنفيذي بخصوص النظم المرعية في تمويل اللقاءات العملية التي تعقد تحت مظلة المكتب التنفيذي ومتابعة التنسيق بين دول مجلس التعاون في أعمال بنوك ومختبرات الدم والمختبرات بشكل عام في مجالات تطوير وتحديث خدمات المختبرات الطبية وبنوك الدم بدول مجلس التعاون واستحداث نظم معلومات الحاسب الآلي في المختبرات الطبية وبنوك الدم بدول مجلس التعاون وبرنامج التوعية بالأمراض المعدية والوراثية التي تنتقل عن طريق الدم. كما يتم استعراض خطاب رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة أمراض الدم الوراثية بالمملكة العربية السعودية بشأن تفعيل جهود التوعية والوقاية من امراض الدم الوراثية واستعراض قرار اللجنة المشكلة من بعض المتخصصين في مجال الامراض الوراثية وامراض الدم بادارة المختبرات وبنوك الدم ولتحضير دراسة شاملة عن الامراض الوراثية بالامارات وعلى رأسها مرض الثلاسيميا واللوكيميا (سرطان الدم) وأمراض الهيموفيليا (الناعور) والامراض الوراثية الأخرى الأقل انتشارا. وتختتم اللجنة الخليجية لبنوك الدم والمختبرات الطبية اعمالها اليوم.



خلال اجتماع اللجنة (تصوير: يوسف العدان)

مهرجان «ابناؤكم والصيف» بالمجمع الثقافي نهاية الشهرالحالي

■ هدى عزت:

■ ينظم المجمع الثقافي مع بداية شهر يوليو القادم العديد من الانشطة الفنية والثقافية لشغل اوقات الفراغ خلال فصل الصيف بأنشطة نافعة ومفيدة. ويمكن للراغبين من الجمهور الانضمام الى العدد من الفعاليات، وينظم المجمع كذلك المهرجان الصيفي الأول للاطفال والذي يقام تحت شعار «ابناؤكم والصيف والذي يبدأ في ٣٠ يونيو ويستمر حتى ٣ يوليو ويشتمل على انشطة ترفيهية وتعليمية مثل الأفلام السينمائية وعروض المسرحيات والمعارض الفنية والألعاب والمسابقات والدعوة مفتوحة لجميع الاطفال للاشتراك في فعاليات المهرجان المرتقب. ومع انتهاء الانشطة المخصصة تبدأ الدورة الصيفية الثانية المخصصة للأطفال طوال شهر يوليو ويتم التسجيل في مركز الأطفال في الفترة من ٤ يوليو حتى ٦ يوليو، وتبدأ الدورة بتاريخ ٧ يوليو وتستمر حتى ٣٠ منه. وتشتمل الدورات الصيفية على العديد من البرامج مثل البرنامج الصباحي المكثف الذي يشتمل على نشاطين بالاضافة الى نشاط ترفيهي. وعلى الاطفال الراغبين في التسجيل من سن ٦ - ١٢ سنة تقديم صورة عن جواز السفر وسيغلق باب التسجيل عند اكتمال العدد في كل شعبه.

ويذكر ان البرنامج الصباحي المكثف يشتمل على رسوم التسجيل (بقيمة ١٠٠ درهم لكل طفل) فيما يخصص للبرنامج المسائي والعادي رسوم تسجيل بقيمة ٥٠ درهما لكل نشاط.

خالد المعلا يشهد حفل تكريم طلاب الجالية المصرية

■ شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري في أم القيوين مساء أمس الاول حفل تكريم طلبة وطالبات الجالية المصرية بالنادي المصري بأم القيوين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين. كما شهد الحفل الذي أقيم بالمركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة الشيخ سيف بن أحمد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير الاعلام والثقافة بأم القيوين ومديرو الدوائر المحلية والاتحادية وأولياء أمور الطلبة. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد سيد الصادق مدير النادي المصري كلمة الجالية المصرية والنادي المصري قدم خلالها التحية لراعي الحفل صاحب السمو حاكم أم القيوين مشيرا الى الخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة أم القيوين للجالية المصرية بالامارة. كما أشاد السيد عماد عدلي رئيس مجلس ادارة النادي المصري والجالية المصرية بأم القيوين بالاهتمام المتواصل والدعم الذي تقدمه امارة أم القيوين في دعم ومساعدة أبناء مصر بالامارة. وقال: «ان أبناء مصر يرفعون اصدق التحية لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين والى سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين على دعمهما للجالية المصرية بأم القيوين».

بعد ذلك قام الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين يرافقه السيد عماد عدلي رئيس الجالية المصرية والنادي المصري بأم القيوين بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا كما قام السيد عماد عدلي باهداء درع النادي المصري الى الشيخ خالد بن راشد المعلا. (وام)



خلال حفل التكريم

حققت إنجازات مشرفة على الصعيد الإنساني

ضاحي خلفان: إدارة حقوق الإنسان لمسة حضارية بشرطة دبي

حل ٩٠٪ من المشكلات التي عرضت على الإدارة



ضاحي خلفان

عبدالرحمن رفيع



عبدالله محمود

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن وجود إدارة رعاية حقوق الإنسان في الهيكل التنظيمي لشرطة دبي يشكل لمسة حضارية في هيكلة أجهزة الأمن.. وأشار سعادته الى ان الادارة حققت انجازات مشرفة منذ انشائها بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.. مؤكدا اعتزاز رجال الأمن في شرطة دبي بلعب هذا الدور الإنساني الذي تمليه علينا ضمائرنا. كما أكد سعادته أن القضايا التي أسهمت الادارة في علاجها ورفع المعاناة عن البعض أثبتت ان الدور المسند لرجال الأمن لم يعد دورا منصبا فقط على إسناد التهمة الى شخص معين وانما دورها الأوفر هو التأكد بأن هذا او ذاك لم يكن مغبونا في أمر ما من الامور.

وأضاف سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائلا ان ادارة رعاية حقوق الإنسان بشرطة دبي أعادت الشعور بالأمان والطمأنينة لكل من كان يفتقدها موضحا انه يوجد اليوم جهاز رقابي في مجال حقوق الإنسان يعمل في شرطة دبي.. وفلسفة إنشائه تقوم على مراعاة حقوق الإنسان بدافع نابع من قناعة بأهمية هذه الحقوق لا ان يكون مفروضا علينا بمراقبة خارجية.. وأكد ان هذه الادارة بدأت تحرز سمعة طيبة وثقة وتعاونا كبيرا من كافة الجهات المقدرة لهذا التوجيه. مشيرا الى ان العديد من المسؤولين الذين زاروا الشرطة من المنخرطين في سلك الامن أشادوا بهذه البادرة واعتبروها فكرة غير مسبوقة وتطورا في مجال وفكر الشرطة وجديدة وتعبر عن فلسفة معاصرة تتلاءم مع ما ينبغي ان يكون عليه رجل الأمن في صورته التي تنعكس على الآخرين. وقال ان شرطة دبي تلقت العديد من رسائل الشكر والثناء على هذا العمل من عدة جهات مما يشعرنا - كرجال أمن - بأننا لسنا بعيدين عن المجتمع ولسنا في عزلة ولكننا في خضم المعاناة التي يعانيها الناس سواء كانت اجتماعية أو أسرية أو إنسانية.

وأعرب سعادة اللواء ضاحي خلفان عن سعادته وفخره واعتزازه بما حققته هذه الادارة من نتائج طيبة لخدمة الإنسان وإعطاء كل ذي حق حقه..

مشيرا الى ان الأمم تقاس اليوم حضاريا بمدى ممارستها في مجال حقوق الإنسان.. وشرطة دبي اختطت لنفسها طريقا ورسمت مسارات هذا الاتجاه وهي تضع بصمة للأمن تؤكد من خلالها اننا معنيون - كرجال أمن - برعاية حقوق الإنسان في ممارساتنا وفي تعاملنا وفي أخلاقياتنا المهنية.

وتحدث سعادته عن تطوير إدارة رعاية حقوق الإنسان خلال الفترة المقبلة مشيرا الى ان عملية التطوير تتمثل في تزويد الادارة بمزيد من عناصر العمل المتميزة في هذا المجال واتاحة المجال بشكل أوسع بحيث تكون الشكاوى سهلة الورود على الرغم من ان لدينا البرنامج الهاتفي امارات التقدم الذي يتلقى الى جانب خدماته المقدمة للجمهور الشكاوى على هاتف «٦٨٥٥٥٥».

مهام كبيرة

ومن جانبه قال العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وهي الادارة العامة التي تتبعها ادارة حقوق الإنسان ان انشاء مثل هذه الادارة بأهدافها السامية ليس غريبا على دولة الامارات العربية المتحدة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي شهدت له الدنيا من أقصاها الى أدناها بأنه يضع حقوق الإنسان في أوليات اهتمامه. ومن ثم جاءت توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي بانشاء ادارة رعاية حقوق الإنسان تمشيا مع السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأضاف العقيد عبدالرحمن محمد رفيع قائلا: ان ادارة رعاية حقوق الإنسان تضم عدة شعب منها شعبة الشكاوى التي تقوم بتلقي الشكاوى من الجماهير والتحقق من مصدرها ومدى صحتها ثم إعداد تقرير قانوني يرفع للقائد العام لأخذ التعليمات والتوجيهات بشأنها وشعبة الشؤون الاجتماعية وصندوق التكافل الاجتماعي.. بالاضافة الى القيام بمراسم التقوية في حالات الوفاة ومتابعة حقوق أسرة المتوفى صحيا ودراسيا بالاضافة الى رعاية حقوق المتقاعدين من أفراد الشرطة لإقامة الروابط الطيبة بينهم وبين أفراد الشرطة ومتابعة حالات المرضى في مستشفيات الدولة وخارجها مع تسهيل تقديم الخدمات والرعاية الصحية لهم. وقال: ان شعبة الاتصال والمتابعة مهمتها متابعة الوزارات والتوجيهات الصادرة من أجل حل المشكلات المقدمة.. كما تم انشاء شعبة للمعاقين مهمتها التنسيق بين الشرطة وأندية المعاقين الرياضية والثقافية في الدولة وزيادة نسبة تشغيل المعاقين في كافة أجهزة

الشرطة

وأكد العقيد عبدالرحمن رفيع انه خلال فترة وجيزة من انشاء الادارة تم ايجاد حلول لأكثر من ٩٠٪ من المشكلات التي عرضت عليها ذات طابع معين وكان بعضها في الهجرة وأخرى في السجون ومشكلات مع دائرة الصحة والخدمات الطبية ومشكلات مع العمل والمرور وغيرها. وأشار الى ان الادارة تقوم بمساعدة الجميع للحصول على حقوقهم مع الالتزام بالقانون مع الجميع.

حقائق

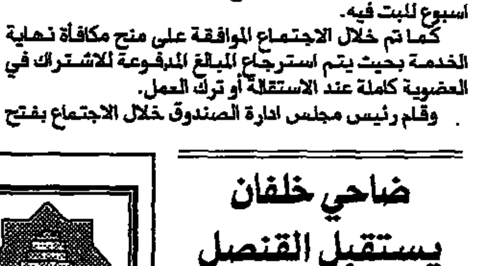
ومن جهته قال الرائد الدكتور عبدالله محمود مدير ادارة رعاية حقوق الإنسان ان سعادة القائد العام لشرطة دبي حدد أهداف الادارة بدقة وهي الاشراف والمتابعة للشؤون الاجتماعية والصحية والثقافية والعلاقات الإنسانية لكل من يتعامل مع شرطة دبي سواء كان من الجمهور المحلي أو من القادمين للدولة في زيارة أو عمل. وبالنسبة لمنتسبي أفراد القوة توفير الرعاية الصحية لهم والرعاية الاجتماعية لأسرهم ووضع خطة تضم هذه الخدمات بالاضافة الى حل المشكلات والأزمات التي يعاني منها أي شخص كان ورعاية الأحداث والعمل على حل مشكلاتهم.

وأشار الرائد الدكتور عبدالله محمود الى انه مع تطور المجتمع يوما بعد يوم بدأت ادارة رعاية حقوق الإنسان تزداد مهامها، وهي مقسمة لعدة أقسام منها: قسم الشكاوى والالتماسات والتي تلقت خلال عام ١٩٩٧م حوالي ٥٧ شكوى والتماسا تم حل ١٢ منها، وهناك ٢٧ قدمت لها استشارات، و٩ قيد المتابعة و٩ ادعاءات كاذبة. وقسم الشكاوى والتماسات الجهات الرسمية وتلقت الادارة منها ٤ شكاوى تم حلها جميعا، وقسم الشكاوى والالتماسات لمنتسبي القوة. وتلقت الادارة منها خلال العام الماضي ٤٧ شكوى والتماسا حل منها ١٣و٢٧ قيد الدراسة والمتابعة و٥ قدمت فيها استشارات. وبالنسبة لقسم الشكاوى والتماسات الجمهور تلقت الادارة ٧٧ شكوى والتماسا حل منها ٣٨ وقدمت استشارة لـ ١٥ شكوى و٩ قيد المتابعة. و٣ ادعاءات كاذبة. وأوضح ان اجمالي الشكاوى التي تلقتها الادارة في العام الماضي بلغت ١٨٥ شكوى والتماسا حل منها ٦٧ شكوى. و١٢ لم يتم حلها، و٤٧ قدمت فيها استشارة، و٤ قيد المتابعة، و١٢ ادعاء كاذبا. وقال: ان شكاوى المؤسسات العقابية تمثلت في المساعدة في رؤية ابن. أو الاخراج بكفالة. حل مشكلة مع احدى شركات التأمين، طلب استعادة جواز سفر. مستحقات خدمة. دفع الدية الشرعية لحوالي ٨ من المسجونين بالتنسيق مع شركات التأمين. أما طلبات منتسبي القوة فتمثلت في: الزام شركة تأمين بدفع دية شرعية. طلب تعديل وضع، عودة للعمل وغيرها.

وقال الرائد الدكتور عبدالله محمود: ان ادارة رعاية حقوق الإنسان تضم قسما لصندوق التكافل للعاملين بشرطة دبي الذي تم تأسيسه في عام ١٩٧٩م مشيرا الى انه تم صرف ٤ ملايين و١٧٦ الفا و٤٢٥ درهما خلال عامي ٩٧ و٩٨ على ١٩٣ مستفيدا من صندوق التكافل منها ٣٦٨ الف درهم على ٣٢ متقاعدا، و٧٣٠ الف درهم على ٦٤ مستقيلا من الخدمة، و٨٠٥ آلاف درهم على ٣٢ حالة وفاة. ومليون و٥ آلاف درهم كتعويضات حريق لشخصين من العاملين بالقوة. وأشار الى انه في عام ١٩٩٦ بلغ اجمالي المصروف من صندوق التكافل لمنتسبي القوة مليونا و٤٧٢ ألفا و٤٦٥ درهما لحوالي ٦٦ مستفيدا اضافة الى صرف ٨٤٧ ألف درهم لـ ٣٠ مستفيدا خلال عام ١٩٩٥م.

وأكد الرائد عبدالله محمود ان الادارة تستقبل جمهورها وأفراد القوة. وتتلقى الطلبات وتجيبها بأسرع وقت ممكن. مشيرا الى وجود تجاوب كبير من جميع الجهات الحكومية في إمارة دبي لأية مشكلة تعرض عليهم.

خلال اجتماع مجلس ادارة صندوق تكافل وزارة الداخلية



دعوة الأعضاء الى سرعة تسديد الاشتراكات

تشكيل لجنتين بصندوق تكافل الداخلية للاعانات الصحية والجنسية والاقامة

■ أقر مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية في اجتماعه صباح امس برئاسة سعادة اللواء أحمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة تشكيل لجنتين للاعانات الصحية برئاسة العقيد حسن عتيق الزعابي نائب رئيس الصندوق وذلك للنظر في طلبات الاعضاء المتعلقة بالاعانات الصحية، ولجنة خاصة بالجنسية والاقامة برئاسة العقيد سالم العدوي امين سر الصندوق وعضوية المقدم محمد علي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة للدفاع المدني والرائد صقر محمد البنعلي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي وعماد محمد عمر القائم بأعمال مدير الصندوق وذلك للنظر في المطبوعات المتعلقة بالجنسية والاقامة ورفع تقرير عن اعمال اللجنة خلال اسبوع للبت فيه.

كما تم خلال الاجتماع الموافقة على منح مكافأة نهاية الخدمة بحيث يتم استرجاع المبالغ المدفوعة للاشتراك في العضوية كاملة عند الاستقالة أو ترك العمل.

وقام رئيس مجلس ادارة الصندوق خلال الاجتماع بفتح مظاريف مناقصة المطبوعات ووضع الآلية المناسبة لكيفية توزيعها واستعرض المجتمعون ماتم انجازه من مدير الصندوق خلال الفترة الماضية وتحديد المخولين بالتوقيع على طلبات الاقامة ونقل الكفالة للعاملين بالصندوق حيث تم تكليف العقيد سالم العدوي أمين سر الصندوق بهذه المهمة واستمع الاعضاء الى شرح مفصل عن انجازات الصندوق من خلال الاستثمارات والكافتيريات بقيادة حرس الحدود والسواحل والغويفات وخورفكان والجوازات ومكاتب الطباعة التي تم انجازها في المرحلة الماضية.

ودعا سعادة اللواء احمد شامس محمد رئيس مجلس ادارة الصندوق الاعضاء المنتسبين لضرورة الاسراع في تسديد اشتراكات العضوية من أجل تجديد عضويتهم للعام الحالي.

وأشاد بالانجازات الكبيرة التي حققها الصندوق خلال الفترة الماضية مؤكدا العزم على تنفيذ العديد من المشاريع الجديدة وفق ماتقرره لائحة الصندوق لخدمة الاعضاء.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الهولندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة جان سور القنصل الهولندي العام بدبي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة، وقدم القنصل شكره وتقديره الى القيادة العامة لشرطة دبي على ما وجده من تعاون مثمر خلال فترة عمله.وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة.

وفد من شرطة ابوظبي الى فرنسا للاطلاع على التنظيم الآلي للمونديال

■ يقوم وفد من الادارة العامة لشرطة ابوظبي بزيارة الى الشرطة الفرنسية للتعرف على تجربتها في مجال العلاقات العامة والتنظيم الأمني لكأس العالم لكرة القدم وذلك من خلال الفترة من ٢٢ يونيو وحتى ٢٩ من الشهر ذاته. ويضم الوفد في عضويته المقدم علي عبدالله علي رئيسا والرائد عمر عبدالجليل والرائد محمد عبدالله والنقيب عبدالعزيز عبدالله والملازم اول جمال سالم العامري.

شرطة الفجيرة تكرم المؤسسات المساهمة في انجاح أسبوع المرور



خلال حفل التكريم (تصوير ،اسامه الحريري)

:: الفجيرة . ياسين سالم

■ أقامت شرطة الفجيرة صباح أمس في مقر الادارة العامة للشرطة حفل تكريم للمؤسسات والشركات التي ساهمت في انجاح فعاليات اسبوع المرور لهذا العام والذي جاء تحت شعار «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث». وقام المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بحضور المقدم سعيد المجنون مدير المرور والترخيص وعدد من الضباط بتقديم الدروع والشهادات التقديرية للمؤسسات المكرمة وفي مقدمتها مؤسسة «الاتحاد للصحافة والنشر» والتي ساهمت بجهود متميزة في تغطية فعاليات وانشطة اسبوع المرور للعام الحالي

السفارة المصرية تدعو أبناء الجالية الالتزام بقوانين الإقامة

■ أكدت السفارة المصرية على أهمية التزام أبناء الجالية المصرية بالقوانين المعمول بها في دولة الامارات العربية المتحدة الخاصة بالإقامة حفاظاً على حقوقهم وتجنيبهم المساءلة القانونية.

صرح بذلك الوزير مفوض محمد خيرت المشرف على القسم القنصلي بالسفارة المصرية لدى الدولة. وناشد المواطنين المصريين المخالفين لقوانين الإقامة بضرورة سرعة تسوية أوضاعهم حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.

وأكد السيد الوزير المفوض نائب السفير المصري ثقته بالتزام السواد الأعظم من أبناء الجالية بالقانون الأمر الذي يجعل من أبناء مصر دائما واجهة مشرفة لبلادهم إلا انه دعا الأقلية التي خالفت عن جهل القانون أو سهو عنه الى أهمية تصحيح أوضاعها.

وأشاد السيد الوزير مفوض بالعلاقات المميزة التي تربط جمهورية مصر العربية ودولة الامارات وبالرعاية الكريمة التي يلقاها أبناء مصر في الامارات ودورهم البناء في دعم حركة التنمية والإعمار.

حوادث وقضايا

تسلموا ١٢٣ ألفاً و ٤٠٠ دولار ولم يشحنوا السيارات!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على شخصين من الجنسية الروسية بتهمة النصب والاحتيال على اثنين من مواطنيهما بالشارقة. وكان بلاغ قد ورد الى مركز الشرطة من قبل (الكسي يورفيتش) و (ايجور بتروفيتش) بخصوص قيام كل من المدعو (بافل انلتوبيج بدوينوف) و (ايرينا باسييفنا) وجميعهم من الجنسية الروسية ببيع الشاكين عددا من السيارات من مختلف الانواع والموديلات بقيمة ١٢٣ الفا و ٤٠٠ دولار دولار امريكي. وتم تسليم المبلغ لشركة السياحة التي يملكها المذكوران في منطقة المجاز بالشارقة على ان يتم شحن السيارات الى جمهورية اوكرانيا. وفنلندا. وبعد مضي عدة اشهر على الاتفاق ونظرا لعدم قيام الشركة المذكورة بشحن السيارات. عاد المدعوان (الكسي) و (ايجور) الى الدولة ولدى الاستفسار عن مصير السيارات المتفق على شرائها تبين ان الشركة قد اغلقت مما دفعهما الى تقديم شكوى ضد المتهمين الى مركز الشرطة. وبالبحث والتحري تم القاء القبض على المذكورين. وبعد تدوين اقوالهما حولت القضية الى النيابة العامة بالشارقة.

وفاة شخص واصابة ثلاثة في حادثين مروريين

■ الشارقة - الاتحاد: توفي شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح وكسور متوسطة وبليغة اثر تعرضهم لحادثين مروريين بالشارقة. وتوفي المدعو (امبيالات فيتل) هندي متأثرا بجراحة اثر تعرض السيارة الكبيرة التي كان يستقلها ويقودها المدعو (جوانت س) من الجنسية نفسها لحادث سير وقع على طريق الذيد الشارقة عندما انفجر الاطار الخلفي للسيارة مما ادى الى فقدان قائدها السيطرة عليها فانحرفت يسارا ثم يمينا لتنقلب خارج الطريق مما ادى الى وفاة المذكور الاول بعد نقله الى المستشفى، واصابة قائد المركبة بجروح متوسطة. كما لحقت بالمركبة اضرار بليغة.

ومن ناحية اخرى اصيبت سيدتان بعدة اصابات اثر تصادم السيارة التي كانتا تستقلانها بسيارة اخرى وذلك في منطقة الحمرية. ووقع الحادث عندما فوجئ سائق السيارة بالسيارة التي تسير امامه تقلل من سرعتها فجأة وبسبب قرب المسافة بين السيارتين لم يستطع قائد المركبة الخلفية استعمال الفرامل في الوقت المناسب فاصطدم بالسيارة الامامية من الخلف. مما ادى الى اصابة ركاب السيارة الخلفية باصابات بليغة ومتوسطة نقلوا على اثرها للمستشفى، وقامت دوريتان من الانجاد بتخطيط الحادثين ونقل المصابين للمستشفى.



المتهمون

القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة السرقة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي أمس القبض على ثلاثة لصوص من الجنسية الافريقية بتهمة السرقة وحيازة اموال مسروقة. حيث ابلغ «ن. ش» آسيوي مركز شرطة نايف بانه قام بوضع ١٢ طردا تحتوي على حقائب مختلفة الاحجام والاشكال بمنطقة السوق. وعند عودته بعد مضي ساعتين لم يجد الطرود في مكانها. حيث تمكن شخص مجهول من سرقتها اثناء فترة غيابه وفر هاربا الى جهة مجهولة.

وقد اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق. اسفرت عن القبض على أحد سائقي الاجرة، الذي تبين بانه قام بنقل الطرود. وبسؤاله افاد بانه نقل الطرود لحساب اشخاص من الجنسية الافريقية يقطنون بأحد الفنادق بمنطقة ديرة.. وارشد المباحث الجنائية الى الفندق. حيث تم التوجه اليه. والقي القبض على المتهمين، وبتفتيش غرفهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة. تم ضبط كافة البضائع المسروقة موزعة على ثلاث غرف يستأجرها المتهمون الذين اوقفوا على ذمة التحقيق.

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة المالية والصناعة - (دائرة الأملاك)

اعلان رقم ١/أ/د/٩٨

في شأن طرح مزايدة بيع مواد منوعة بطريقة المزاد العلني

تعلن وزارة المالية والصناعة (دائرة الأملاك) إلى كافة المزايدين بدولة الامارات العربية المتحدة، عن طرح مزايدة بيع مواد منوعة خردة (مستغنى عنها أو مصادرة) بطريقة المزاد العلني وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً من الأيام المدرجة أدناه وهي كالآتي:

م	بيان الأصل	مكان التواجد	اليوم	تاريخ انعقاد المزاد
١	ماكينات غسيل وكي وعصارات	مستشفى سيف بن غباش رأس الخيمة	السبت	١٩٩٨/٧/٤
٢	كرفانات مستعملة عدد (٣٦)	وزارة الداخلية الوحدة الثانية الذيد	الاحد	١٩٩٨/٧/٥
٣	حديد سكراب	مخازن وزارة المالية ـ الشارقة	الاثنين	١٩٩٨/٧/٦
٤	مواد بلاستيكية مستعملة	مخازن وزارة الكهرباء ـ الشارقة	الاثنين	١٩٩٨/٧/٦
٥	ماكينات بحرية	حرس الحدود ـ دبي	الثلاثاء	١٩٩٨/٧/٧
٦	جهاز أشعة مستعمل	مستشفى الكويت ـ دبي	الاربعاء	١٩٩٨/٧/٨
٧	آثاث مكتبي ومنزلي	مخازن وزارة المالية ـ دبي	السبت	١٩٩٨/٧/١١
٨	مكيفات هواء مختلفة الأحجام	= = =	=	=
٩	معدات وأجهزة طبية	= = =	=	=
١٠	أجهزة الكترونية وكمبيوترات	= = =	=	=
١١	قرطاسية	= = =	=	=
١٢	حديد سكراب ـ المنيوم ـ معدات زراعية	= = =	=	=
١٣	سيارات وآليات زراعية	= = =	الاحد	١٩٩٨/٧/١٢
١٤	= = =	= = =	الاثنين	١٩٩٨/٧/١٣م

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزادات التواجد في الأماكن المحددة والمشار إليها اعلاه في الموعد المحدد

شروط البيع:

١/ معاينة المواد أساس البيع اثناء الدوام الرسمي خلال فترة الإعلان.

٢/ كل من يرغب الاشتراك في المزايدة عليه دفع مبلغ (٥٠٠) درهم كتأمين ابتدائي لدخول المزاد بموجب إيصال مؤقت، يرد له التأمين فور انتهاء المزاد.

٣/ من يرسو عليه المزاد يسدد نسبة (٢٠٪) من القيمة الاجمالية نقدا في جلسة المزاد، كتأمين نهائي للصفقة ومن يتخلف يصادر تأمينه الابتدائي.

٤/ على المتزايد الفائز تسديد باقي قيمة الصفقة خلال اسبوع من تاريخ رسو المزاد ومن يتخلف عن السداد يصادر عنه مقدم القيمة الاجمالية لصالح الوزارة.

٥ / على المتزايد الفائز بعد تسديده الكامل لقيمة الصفقة المبادرة بسحب الأصناف المباعة إليه من مخازن الوزارة خلال المدة المقررة لذلك، وفي حالة تأخره تحتسب عليه رسوم أرضيات ومصاريف تخزين وحراسة وأية نفقات أخرى بواقع (١٪) من قيمة الصفقة يومياً ويكون تسديدها نقداً قبل تسلمه الأصناف.

وكيل الوزارة

الهموم وتوتر الاعصاب والبدانة . . أقرب طريق للشيخوخة

الغذاء السليم يطيل شبابك والاسترخاء ضروري للحفاظ على خلايا الجسم

■ أعداد - سحر منصور:

■ يقول علماء متخصصون في امراض الشيخوخة ان الشيخوخة لاتعدو ان تكون مرضا او مجموعة من الامراض وان العوامل الرئيسية التي تؤدي الى الشيخوخة المبكرة هي الهموم وتوتر الاعصاب ووجود جراثيم في الجسم وعدم الاهتمام بممارسة الرياضة والعجز عن التخلص من فضلات الجسم بطريقة تامة مما يسبب تسمما مزمنا في الجسم وهذا يؤدي الى النهاية الى الاضرار ببعض الخلايا الحيوية.

واذا ما تلفت الخلايا خاصة خلايا اعصاب المخ فان الشيخوخة تجيء بسرعة.

في كل جسم انساني تحدث تغيرات جسدية ونفسية مع تقدم العمر ويشير تجمع عدد من هذه التغيرات الى اقتراب الشيخوخة. ان معظم التغيرات تتعلق بالمظهر الخارجي للجسم، ومع تقدم العمر يفقد الجسم والجلد مرونته ورونقه ويصبح الجسم مترهلا والجلد مجعدا كما يتساقط الشعر ويفقد لونه الاصلي واحيانا يحدث صلع خاصة بين الرجال. وتصبح عضلات الاطراف والبدن ضعيفة.

ويتغير بريق الوجه وتحل الاسنان الصناعية محل الطبيعية وتتأثر حواس الانسان بفعل مرور العمر فتصبح اقل فاعلية.

اسباب الشيخوخة

حتى الآن لم يتوصل العلماء والباحثون الى وجود سبب رئيسي واحد للشيخوخة، لكن ما يحدث هو ان هناك عددا من العوامل الوراثية والجسدية والكيماوية والنفسية والبيئية تختلف مع كل شخصية، تتراكم لتضر وتحطم الخلايا والانسجة وتكون النتيجة النهائية هي الموت.

لقد انصرف بعض الدارسين الى دراسة احوال المعمرين في بعض الاماكن كمنطقة القوقاز حيث عرف ان هناك واحدة من كل الف امرأة تعيش زهاء المائة عام. ولاحظ الدارسون لهذه الظاهرة ان البدانة شيء نادر بين نساء القوقاز اللاتي تشكل الفواكه والخضراوات الطازجة جزءا اساسيا من وجباتهن، كما لاحظوا ان تلك المجموعات البشرية تتواجد في اماكن بعيدة عن تيارات المدينة والمدنية.

الانجاب بعد الخمسين

ولعل اكثر نساء العالم شبابا هن نساء القبائل الهندية اللاتي يعشن في وادي «فلكا بامبا» في اكوادور بأمريكا الجنوبية اذ تعمر كثيرات منهن الى سن ١٢٠ او اكثر وعرف عن تلك النسوة القدرة على الانجاب بعد سن الخمسين. ويرى بعض العلماء انه اضحى في مقدور المرأة ان تطيل عمرها بما لايقل عن ٢٥ سنة فتبدو تناهز السبعين من عمرها وكأنها لم تتجاوز الـ ٤٥. والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك هي العناية بالغدد الصماء والدورة الدموية والمراكز العصبية واعضاء الهضم بالاضافة الى الابتعاد عن البدانة وتناول الخضراوات والفواكه الطازجة والاهتمام بالرياضة والبعد عن الضغوط النفسية.

الفنانة الناشئة ليلى الريس

الكاريكاتير فن راق ولا يقتصر على الرجال دون النساء

■ حوار/ أمينة الزرعوني

■ الفنانة الناشئة كما يطلق عليها ليلى الريس، شابة صريحة وذات شخصية جادة ومثابرة وطموحة، يسكنها هاجس الخيال، لذا اختارت فن الكاريكاتير لرسم خيالها الواسع وهي تعتبر هاوية له وتتمنى الاستمرار فيه باعتباره فنا راقيا يعكس المواقف والمشاكل المختلفة من واقع الحياة.

سألتها في البداية:

● لكل قصة بداية فكيف ومتى بدأت قصتك مع الكاريكاتير؟

- بدأت الرسم بخربشات طفولية وكبرت معي هذه الهواية، ولكن البداية الفعلية كانت في المرحلة الثانوية تحديدا عام ١٩٩٦م حيث شاركت بمعرض ميمونة بنت الحارث بمكتبة هور العنز، وفي تلك الفترة كنت ادرس في الصف الأول الثانوي، وقد ضم المعرض ثلاثين لوحة، ومن خلال ذلك تعرفت على جمعية الامارات للفنون التشكيلية ولقيت بالفنانة الناشئة ومن الهواة.

● من كان وراء تشجيع ليلى الريس؟

- في واقع الأمر كنت اتلقى التشجيع من الأشخاص المقربين الي مثل الصديقات.

● من أين تستمدين الافكار؟

- كما هو معروف، الفن يخضع لنواميس كثيرة أهمها المزاج، الحالة النفسية من خلال ما يحيط بي من مواقف اقوم بتطبيقها بالرسم.

● ما هي المواضيع التي تطرقت اليها؟ وما المواضيع التي تتمنين التطرق لها؟

- في الغالب اركز على المواقف الاجتماعية وذلك لبساطتها وقربها السني، كما وانني اغطي الجانبين الايجابي والسلبي، اما الشق الثاني من السؤال اتمنى التطرق الى مشاكل ومواقف العمالة الوافدة، وما يدور في اوساط العالم العربي .

● من من رسامي الكاريكاتير الذي أثار فضولك فحاولت تقليده؟

- افضل دائما ان تكون لي شخصية مستقلة ولكن هذا لا يمنعني من متابعة انتاجاتهم من خلال الصحف والمجلات المحلية والعربية.

● ما هي المعارض والدورات التي شاركت فيها؟

- شاركت في العديد من المعارض والدورات مثل معرض ميمونة بنت الحارث كما ذكرت سلفا، بالاضافة الى معرض نتاج الدورات الصيفية بجمعية الامارات للفنون التشكيلية ومعرض الكاريكاتير الذي صاحب اسبوع الأسرة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بابوظبي، ولي مساهمات في دورتين للرسم، الأولى كانت دورة الرسم بقلم الرصاص باشراف الفنان موسى الحليان والثانية دورة الرسم الزيتي باشراف الفنانة منى الخاجة.

● هل لك مساهمات في الصحف والمجلات؟

- لي العديد من المساهمات والمشاركات في الصحف والمجلات المحلية مثل: صحيفة البيان والخليج ومجلة زهرة الخليج.

● امنياتك وطموحاتك المستقبلية؟

- اتمنى الاستمرار في هذا الفن الراقي والتوفيق في حياتي العلمية حيث انني ادرس في السنة الأولى بكلية الهندسة بجامعة الامارات. كما أرغب التنويه الى ان فن الكاريكاتير لا يقتصر على الرجال دون النساء فكلا الطرفين والجنسين يكملان بعضهما بعضا.

زوجي العزيز . . اتمنى ان تنسى هموم عملك داخل المنزل . . وتذكر دائما ان هذا الوقت من حقي انا فقط .
(. . . . .)

نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمه
اثم انثنت عنه فكاد يهيم
ويلاه ان نظرت وان هي أعرضت
وقع السهام ونزعهن اليم
(ابن الرومي)

أحلام

أحوال
شيخة محمد الجابري

دقائق معدودة وحوار تعارفي بسيط جمعني بالفنانة الاماراتية احلام. دقائق معدودة كانت كافية للتعرف على هذه الانسانة، واصر على الانسانة، لما تحمله هذه الكلمة من مدلولات تنم عن كل الاشياء الجميلة في الذات البشرية. تلك الدقائق كانت كفيلة لان تقول لي ان هذه الفنانة الجديرة بكل احترام وتقدير، تعلو قمة الانسانية من بين جوانحها تنساب رقة ودعة وتواضعا وبساطة جعلت الاطفال يتحلقون حولها في محبة غريبة. لا ادري لماذا. ربما لان الاطفال هم البيئة الخصبة لاختبار آية تجربة او انسان. ربما لانهم شعروا بصدق هذه الانسانة وشفافيتها. احبوها. ربما لانها قريبة منهم جدا. احبوها.

كتبت كثيرا عن احلام، عن تجربتها الغنائية ورغبتنا في ان تكون على القمة في كل شيء. لاتترك فرصة للآخرين الذين يصطادون في عكر المياه للضرب من الخلف. وكان الحديث عن حب وقناعة باهمية تجربتها وذاك الصوت الفجري الذي غنى للوطن فاطرب حد البكاء.

لكن هذا المقال بالذات اكتبه عن احلام الانسانة. هذه الفنانة التي جعلت احدى السيدات الفاضلات والتي يتجاوز عمرها الخمسين عاما تصر على البقاء لمتابعة احلام والاستماع اليها حتى لو اضطرت للجلوس الى الفجر. ولما تسألها لماذا؟ تقول: احب احلام. يعني هي تحب احلام الانسانة وهناك فرق. ان تحب الانسان. يعني ان تحب كل ما حوله. نجاحه اخفاقه. جنونه. استقراره كل شيء. هذه المعادلة حقيقة تنطبق على احلام. هم يحبونها لذا فهم يحبون صوتها.

الحقيقة اننا نريد لهذه الفنانة المتميزة ان تكون عنوان وطنها فهي سفيرة الامارات الى العالم فمن خلال حنجرتها الدافئة تستطيع ان تمتلك الكثير من القلوب. وتحقق الكثير من الانجازات التي قد يعجز عنها غيرها. وهذا الحب والحضور والنجومية التي وصلت اليها احلام كلها عوامل تساعدها على مزيد من التألق والتفرد. لقد ظهرت اصوات كثيرة في الخليج ولكن رغم نجاحها الجماهيري الا انها لم تحقق شهرة وحضور احلام. ولذا تنبري بعض الاقلام سامحها الله للطعن في تجربة هذه الانسانة الرائعة. لكنها لاتعبأ بهم وبما يكتبون وهذه احدى ميزاتها لكأنها من اجلهم غنت (اللي ما يطول العنب حامض عنه يقول).

اقول لاحلام شكرا لتلك الدقائق الجميلة وذاك الحوار الحميم الدافيء. وتلك الابتسامة الصادقة، وادعو الله ان يحميك في حلك وترحالك. وان تكوني بحق مطربة الجماهير وسفيرة الاغنية الاماراتية في كل مكان. ولكن لي امل واحد ان تحافظي على هذا المستوى من الفن الراقي. وان تحرصي على حب الجمهور وتحفظيه بين جوانحك لانه رصيدك لمستقبل قادم باهر باذن الله.

على مائدتك

سمبوسك باللحم

■ المقادير:

نصف كيلو جرام من الدقيق ـ نصف كيلو جرام من اللحم المفروم ـ ثلاث بيضات مسلوقة ومقطعة الى مكعبات صغيرة ـ نصف كوب من البقدونس المفروم ـ بصلة مفرومة ناعما ـ ملعقتان كبيرتان من سمن نباتي ـ ملعقة صغيرة من مسحوق الكمون ـ زيت نباتي للقلي ـ ملح حسب الاحتياج ـ نصف ملعقة صغيرة فلفل ـ نصف ملعقة صغيرة بهار.

■ الطريقة:

١ ـ ينخل الدقيق ويضاف اليه السمن وقليل من الملح ويفرك باطراف الاصابع حتى يمتص الدقيق كل السمن.

٢ ـ يصب الماء فوق خليط الدقيق تدريجيا مع الاستمرار في العجن حتى تتشكل عجينة طرية.

٣ ـ يقطع العجين الى كرات متوسطة الحجم تدهن بالسمن وترتب في صينية ثم تغطى بقطعة قماش وتترك مدة ساعتين.

٥ ـ يقطع العجين بعد ترقيقه الى قطع مستطيلة ويرش قليل من الدقيق اسفله.

٦ ـ يخلط البصل مع اللحم والملح والفلفل والبهار والكمون ويوضع الخليط على النار ويقلب حتى ينضج اللحم.

٧ ـ يرفع عن النار وتضاف اليه مكعبات البيض والبقدونس ويخلط الكل جيدا.

٨ ـ يوزع خليط اللحم على قطع العجين المستطيلة ثم تلف على شكل مثلث وتضغط اطرافها جيدا.

٩ ـ يسخن الزيت في مقلاة حيث تقلى فيه قطع السمبوسك الى ان يصير لونها ذهبيا.

١٠ ـ ترفع وتجفف على ورق ليمتص الدهن الزائد.

١١ ـ يرتب السمبوسك في طبق التقديم ويقدم ساخنا.

أعماق

كان يهمني كثيرا ان اقرأ الى رد جمعية المعلمين على العمود الذي كتبته عنها بتاريخ ٩٨/٦/٧ ويبدو انني ازعجت معلمينا الافاضل بما كتبته فقد اعتبروا الكلام الذي ذكرته قاسيا عليهم. وقد حاولت الجمعية في ردها الذي نشر بالامس ان تدافع عن نفسها وتبعد عن نفسها الشبهات التي اثرناها فاعتبرت ان ما ذكرته يستند الى المشاعر وليس الحقائق وأدعت ان هناك قائمة من الانجازات التي قامت بها ورغم ذلك فهي لم تعطنا مثالا واحدا من تلك القائمة. كما انها لم توضح شيئا من الحقائق غير الكلام.

وفي الحقيقة انني لم اكن اعرف ان هناك انشطة «خفية» تقوم بها جمعية المعلمين وهي بحاجة الى تفحص وتحر. وكل الذي اعرفه عن جمعيات النفع العام انها تقوم بأنشطة علنية وملموسة لا تخفى على احد بل بالعكس فإن اغلب تلك الجمعيات بمجرد ان تقوم نشاط بسيط تكتب خبرا وتبعث صورا إلى جميع الجرائد وتكون حريصة على نشر ذلك الخبر والاعلان عن نشاطها في اليوم التالي على الرغم من بساطته. لذلك فإنني لا أعرف ما هي الانشطة «الخفية» التي تقوم بها الجمعية وتكون بحاجة الى تحر عنها؟!

ويبدو ان الجمعية سعيدة بمرور ١٧عاما على انشائها ومرور ١٧عاما من المفروض انه يعني مرور ١٧ عاما من الانجازات والعمل وليس مرور سنوات للتفاخر بها؟! وربما تكون الجمعية لا تعلم ان هناك اناسا حتى يوم كتابة المقالة لم يكونوا يعرفون ان هناك جمعية للمعلمين وتساءلوا بعدما قرأوا المقالة متى انشئت هذه الجمعية؟ وكان بعضهم سعيدا بوجود مثل هذه الجمعية لانها ستساهم في حل كثير من المشاكل وهم لا يعلمون ان الجمعية ستكمل سنتها العشرين بعد عدة سنوات!!.

وجميل ان يكون هناك مركز رئيسي واربعة افرع للجمعية ولكن ما فائدة هذا الكم اذا كان الكيف غائبا؟! واذا كانت الفئة التي تقبل على انشطة هذه الجمعية محدودة على الرغم من كبر شريحة المعلمين وانتشارها ويبدو ان فروع الجمعية في ازدياد ونتمنى ان يوازي ذلك الازدياد في الكم ازديادا في الكيف والعمل والانجاز الحقيقي.

ويبدو لي من رد الجمعية ان هدفها الاساسي كل عام هو تغطية الفرق في ميزانيتها. فالميزانية المخصص لها ١١٠آلاف درهم ورواتب العمال ٢٠٠ الف درهم هذا كما جاء في ردها وهذا يعني توفير ٩٠ الف درهم سنويا. وتعتبر الجمعية ان توفير هذا الفرق في تغطية ميزانيتها السنوية. اما المسائل التربوية الاخرى وما نتوقعه منها فتأتي لاحقا!!.

ونقطة اخيرة اود ان اعرضها على معلمينا الافاضل حتى لا أفسد عليهم عطلتهم الصيفية التي ينتظرونها بفارغ الصبر حتى ينتهوا من مشاكل الدراسة والتدريس. وعندما اشرت الى عدم حضور الجمعية والمشاركة في مجالس الناس التي دارت حول التربية كان رد الجمعية أنها لم تتلق دعوة بالمشاركة وهذا رد غريب جدا من جمعية تدعي انها «تطوعية»... فالذي اعرفه ان الذي يتطوع في العمل في جمعية من باب اولى انه يتطوع للحضور الى اي نشاط يرتبط بتخصص تلك الجمعية وباهتماماته العامة. لأن يتربع على المكان الذي تطوع فيه وينتظر الدعوات والاتصالات حتى يشارك في شيء من المفترض ان تكون مشاركته فيه بديهية جدا وليس لها علاقة بجمعية او ناد او اي جهة اخرى...

لن اطيل وكل ما اتمناه ان تكون ردود الجهات على بعض الملاحظات التي نكتبها عنها واقعية ومدروسة وليس لمجرد الرد والسلام وعلى الخير نلتقي دائما، وتصبحون على خير.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

الطوى

الطوى هو البئر التي يستخرج منها الماء.. فقد كان الطوى في الماضي عصب الحياة وشريانها للآباء والأجداد فمن مائها يشربون ويسقون حيواناتهم وزروعهم ويغسلون ثيابهم وأوانيهم.. وكان الماء يستخرج بواسطة اناء مربوط بحبل ومعلق أعلى البئر.. فلم تكن حياة الآباء والأجداد باليسر الذي هي عليه الآن ورغم قسوة الحياة فانهم صنعوا المعجزات وحققوا الأمجاد.

تصوير:
سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء



مهرجان الأسماء

■ لا أعرف بالضبط كيف أنا أفكر أو كيف الناس يفكرون؟!! وهل أنا على حق أم هم على حق؟!! لقد اعترفنا كثيرا واصابتنا الدهشة وفتحنا أفواهنا كالبلهاء عندما سمعنا أن هناك شخصا عربي الجنسية رزق بمولود فسماه «رابين» وقلنا كيف يحدث هذا؟ فاليهود أعداء اليوم وأعداء الأمس والمستقبل وهم أعداؤنا الى ما لا نهاية فكيف لهذا الرجل أن يخطو هذه الخطوة الغريبة المريبة؟ الآن أرى انه ليست هناك أمور غريبة في زماننا هذا فاذا كنت أنا سخيفا ولا أهتم كثيرا بأسماء الأبناء فليست هناك مشكلة بتاتا فسوف أسمي ابني رابين أو تتانياهو أو مهرجان وقد يكون اسم «مهرجان» هو الاسم الأغرب بين باقي الأسماء المذكورة فنحن نعرف رابين ونعرف نتانياهو ولكن لا نعرف المدعو «مهرجان» فمهرجان هذا الاسم الذي أطلقه أحد الآباء على ابنه فقط لان هذا الابن أو هذا المولود ولد أثناء مهرجان التسوق في دبي ولأن هذا المولود السعيد حصل على هدية قيمة من المهرجان وبالتالي ليس هناك اسم أصلح من مهرجان لهذا المولود.

المسألة قلة أسماء لا أكثر ولا أقل وبالأحرى هناك قلة عقول أو انعدام عقول.

يا جماعة الخير الأسماء مسؤولية سوف يحاسبنا عليها رب العالمين فليس هناك داع لتحطيم نفسيات الأبناء وتحطيم مستقبل هؤلاء الأبناء الأبرياء فقط لقلة عقل وذوق واتخاذ قرار سريع في لحظة غبية وسريعة جدا يتحمل بعدها الأبناء كل سلبيات هذه الأسماء.. كيف لي أن أعيش وأنا اسمي مهرجان؟ ولو كان هذا اسمي ما كتبت هذه الرسالة.

أقول لمهرجان هذا ان هناك العديد من المحاكم اذهب وارفع قضية على الذي سماك هذا الاسم حتى يقف كل شخص عند حده ولا يتجاوزه لعل وعسى أن تتصلح الأمور!!

مطر الهندي - أبوظبي

مع السلامة

■ بعد انتهاء الدراسة تبدأ الاسر والعائلات بالسفر شرقا وغربا شمالا وجنوبا على شكل مجموعات.

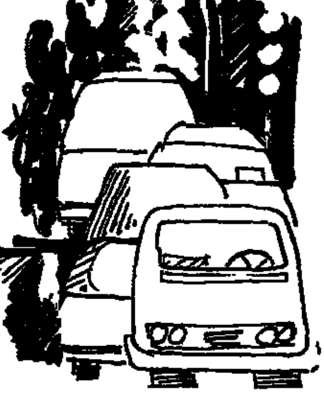
والشباب والشابات يفضلون السفر مع اصدقائهم وصديقاتهم للتمتع باجازة صيفية سعيدة بعيدا عن الملل وضجيج المدينة الحديثة وضغوط ومشاكل الحياة في المنزل ومتاعب العمل ودوي الآلات والتلوث ولكسر رتابة الحياة اليومية والبحث عن الراحة والاستجمام والنقاهة والتعرف على معالم وحضارات وتراث دول العالم وقد قيل في السفر الشيء الكثير من حكم وامثال وفوائد وقد اشار الامام الشافعي الى فوائد السفر في قوله:

تغرب عن الاوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم واداب وصحبة ماجد

فالانسان الملازم لمكان واحد وطعام واحد يسأم منه فاذا غير او انتقل عن تلك الحالة او شاغل بغيرها يذهب عنه الهم والملل بالتدريج.

وقال الثعالبي عن فضائل السفر ان المسافر يرى من عجائب الامصار ومن بدائع الاقطار ومحاسن الاثار وقالوا قديما لاتعرف صاحبك حتى تسافر معه.

وتعمل الرحلات الخارجية على تنمية روح المغامرة والثقة والاعتماد على النفس واكتشاف اشياء جديدة والتعرف على





عادات وتقاليد المجتمعات الاخرى والصبر والتعاون الاجتماعي.

ولكن بعض الشباب والشابات يسافرون بمفردهم واحذرهم من الوقوع في الاخطاء والانسياق وراء الاهواء..

وللشباب اقول حافظوا على عاداتكم وتقاليدكم ومبادئ دينكم ولاتتأثروا بالعادات الغربية فانتم سفراؤنا في الخارج والسفر قيم واخلاق ومعرفة واستفادة واكتشاف للمجهول وزيارة للاماكن الاثرية والتاريخية.

وللشابات اقول، كن على قدر المسؤولية وانتن في الخارج ولاتجرين وراء محال الازياء ومجلات الموضة لانها لاتصلح لبنت الامارات فأنتن ايضا سفيرات للوطن وعليكن ابراز وجهه المشرق الجميل وكن على قدر ثقة الاهل وتعلمن من الغرب العلوم الحديثة وابحثن عن الاساليب المتطورة في مختلف المجالات التي تعود بالنفع والفائدة على الوطن واعلمن ان السفر الى الخارج لايعني (الحرية المطلقة) مع المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة ومبادئ ديننا الاسلامي.

وللوالدين اقول يجب اختيار الرفيق ذي الاخلاق الحسنة والحميدة للابن قبل السفر مع التوجيه الصحيح واختيار جهة السفر والافضل ان يكون الابن مع الوالدين وهذا هو الصواب.

اما الذين يقضون اجازاتهم في الدولة فيمكنهم ممارسة ركوب الخيل والجمال وممارسة هواية الصيد او النزهة بالقارب والتوجه الى الاندية الرياضية والثقافية والمراكز الصيفية ففي الدولة كثير من المناطق السياحية من قرى ومنتجعات واستراحات جميلة ومتاحف تعرفنا بأصالتنا وتراثنا وتاريخنا العريق.

وعلى المسافر الاكثار من الدعاء وعدم ترك الصلوات الخمس في اوقاتها وطاعة الوالدين مع التعجيل بالرجوع الى الوطن ففي ذلك راحة للنفس والبدن ووطن الانسان اغلى شيء في الوجود والسفر يزيد العاقل حكمة.

محمد صالح بداه

انا لمحزونون

■ ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا لفراق الشيخ الداعية فضيلة الاستاذ محمد متولي الشعراوي لمحزونون. استرد الله امانته التي استودعها الأرض.. جدد الشعراوي دين الأمة وفسر لها ماكان يخفى عليها من أمور دينها وكان سيفا اراد به الله ان يرد على اعداء الحق واعداء الاسلام.. كان مثالا حيا بيننا للمسلم كما ينبغي ان يكون... كان في علمه معلما وكان في شخصه فذا... لم يدخر مالا أبدا.. علم الناس ان الاستثمار لا يكون الا في الانفاق في سبيل الله وفي سبيل نهضة الاسلام.. عاش مجاهدا ومناضلا في نفسه وبيته وأهله وبلده وأمته... رحم الله الفقيد علمنا في حياته وعلمنا في موته.. وهب الناس من كل صوب وحدب لتشييع الفقيد الى مثواه ونحن هنا نذرف الدمع على فراقه... وندعو له بالمغفرة... ونعزي أنفسنا.. اللهم أفرغ علينا صبرا.

سعد عبدالغني سالم

عيون

عصابات تزييف الأفكار!!

قمحك يساوي شعيري وزيته يساوي سكرها... كانت هذه لغة الاقتصاد في الماضي قبل اختراع النقود.. المقايضة او المبادلة الحرفية او السلعية كانت اداة المعاملات الاقتصادية والتجارية بين الأفراد والجماعات.. انها تشبه في الفكر الترجمة الحرفية للحاجات او المفردات... اللفظ الانجليزي له لفظ مساوى او مقابل في العربية... كذلك قمحك يقابله بعض شعيري او بعض زيتي.

وتقدم الفكر الاقتصادي الانساني حتى وصل الى صيغة النقود لتصبح بديلا للترجمة الحرفية او المقايضة... فقد كنت في الماضي اعطيك حاجتك المباشرة من الشعير او الزيت لأحصل على حاجتي المباشرة من القمح او السكر... اما الآن فانني اعطيك وتعطيني معنى حاجتي وحاجتك لا حرفية هذه الحاجة... اي ان النقود هي معنى مفردات الاقتصاد والتجارة... وعندما خرج الاقتصاد الانساني من حرفية النص والصيغة الى المعنى او المضمون استطاع ان يتقدم ويحقق قفزات هائلة واصبح الاقتصاد هو المحرك الأول والعامل الفوقي في الحياة الانسانية وتراجعت كل العوامل الى مراتب متأخرة.

والترتيب الحالي للعوامل المؤثرة في حركة الانسان والمتحكمة في حياته يجعل الاقتصاد في المقدمة والقيم والمبادئ والدين في آخر الصف ان كان لها مكان أصلا.. وهو ترتيب لايدل اطلاقا على الأهمية او انعدام الأهمية.. فلا ينبغي للعاقل الحصيف ان ينظر الى طابور العوامل ويحكم على كل منها طبقا لموقعه في طابور التأثير على الانسان لأن الذي صفها في الطابور هو الانسان نفسه لذلك فان هذا الطابور وقتي وهذا الترتيب غير نهائي ولا ينبغي اعتماده كمبدأ عام يصلح لكل زمان ومكان.

الاقتصاد تقدم الصف لأنه خرج من الصيغة والنص الى المقاصد والمضمون وخرج من المفردات والالفاظ الى المعاني وخرج من جسد التعامل الى روح التعامل واستطاع بهذا الخروج الثوري ان يوجد لغة عالمية مشتركة يفهمها الجميع اسمها لغة النقود واستطاع ان يصل الى تطبيق فكرة ما خف حمله وغلا ثمنه... وهي النقود ثم الأوراق والبطاقات المالية الأخرى والبقية تأتي.. وتستطيع الآن ان تحمل طن شعير او عدة اطنان من القمح في جيبك او في حقيبة صغيرة او في قصاصة من الورق لأنك استغنيت عن الحرف ولجأت الى المعنى... واستغنيت عن النص ولجأت الى روح النص ومضمونه.

الاقتصاد تقدم لأنه كف عن الثرثرة والجعجعة والتكدس والزحام والضوضاء وراح يعبر بالاشارات والايحاءات والمعاني ويسلك اقرب الطرق الى اشباع الحاجات.

والغنى والفقر في الاقتصاد صارا ايضا معنويين لا ماديين او حرفيين واتخذا عدة صيغ ومضامين اخرى غير المضامين الماضية فلم يعد المرء غنيا بما عنده من ابل او ابقار او اشجار نخيل او حتى ارض زراعية... وانما صارت الأرصدة من النقود او المضمون الاقتصادي هو الدليل الأول والأوضح على الغنى... فمن لا يملك في بيته سوى دفتر للشيكات وورقة عليها رقم حساب في المصرف قد يكون اغنى عشرات المرات من آخر لديه عدة بنايات شاهقة في شارع واحد... بمعنى ان هذه البنايات الشاهقة الناطقة الناصعة قد لا تساوي دفترا صغيرا للشيكات او قصاصة ورق صغيرة عليها مجرد رقم.

ولو اقتدى الفكر الانساني كله بالاقتصاد وخرج من الصيغ والنصوص الحرفية الى المعاني والمضامين والجواهر ما رأينا ما نحن فيه الآن من معارك وخلافات وجدل وثرثرة ومصطلحات لا يتفق الناس على معانيها وتعريفاتها ويذهب بهم الخلاف الى حد التقاتل وازهاق الأرواح وسفك الدماء او التقاتل في المؤتمرات وعلى صفحات الجرائد وعبر الفضائيات.

وجل الخلاف بين البشر ان لم يكن كله يكون حول اختلاف التعريفات وتباين المفاهيم وليس على الأهداف او الغايات. انها مجرد خلافات حرفية او خلافات حول مفردات لغوية تتحول بعد قليل الى خلافات جوهرية لا حل لها لأنها تصل الى مرحلة الدم والقتل.

ولو حذونا حذو الاقتصاد في مجالات الفكر والابداع لتوصلنا الى لغة مشتركة او مضمون متوافق كما فعل الاقتصاد حين اهتدى الى لغة النقود والأوراق المالية... لكننا للأسف واخص العرب بالتحديد ما زلنا في الفكر نعتمد على نظام المقايضة وهذا النظام يصطدم عادة باختلاف المقادير والمكاييل والموازين فكم من قمحي يساوي شعيرك... وكم من زيتك يساوي ما اعطيك من سكر وتكون النتيجة ان اعود بحمولتي الضخمة من افكاري وتعود انت بحمولتك لأن كلا منا يغالي في تقدير قيمة حمولته... فكل حمولتك من الشعير لا تساوي مثقال ذرة من حمولتي من القمح.. والمسألة متروكة لتقديري وتقديرك وانطباعي وانطباعك لذلك لن نصل الى حل.

ولأننا ما زلنا في الفكر نعتمد على المقايضة او النص او الصيغة فلأننا نثرثر كثيرا ونلف وندور أكثر وحمولتنا ضخمة من المفردات والخطب والتصورات والخطط والمذكرات والندوات والمؤتمرات... ونعتمد على ما ثقل حمله ورخص ثمنه حتى انه ارخص من التراب او حتى انه لا يساوي شيئا لأن التراب كثيرا ما نضحي من أجله بالحياة.

ولو قلنا ان المفردات اللغوية هي نقود الفكر المساوية او المقابلة لنقود الاقتصاد لقلنا ايضا انها نقود بلا غطاء او بلا سقف مثل نقود الاقتصاد... ولذلك فان نقود الفكر تعاني اكثر من نقود الاقتصاد فيما يتعلق بالتزييف... فهناك آلاف الطرق والأجهزة لكشف العملات المزيفة لكن صار من الصعب جدا في زماننا الى حد المستحيل كشف الأفكار المزيفة لانها تستخدم لغة ومفردات غلية في السبك والاتقان.

هناك عصابات في غاية الحذق والذكاء لتزييف الأفكار وطرحها في الأسواق بلغة جميلة منمقة يتداولها الناس فيما بينهم مثل النقود تماما لكنهم لا يستطيعون اكتشاف زيفها او انها مزورة او مقلدة او هي مجرد نسخ رديئة من أفكار الآخرين المتهالكة والمستهلكة.

والمرء يرفض ان يملأ جيبه بنقود مزيفة ويظل يدقق ويحقق ويحملق في العملة التي بين يديه فان تطرق اليه شك باهت في أنها مزيفة ألقاها او اعادها الى صاحبها او ابلغ الشرطة.. وهذا الانسان نفسه بلحمه ودمه لا مانع لديه من ان يحشو عقله ومخه وقلبه بأفكار مزيفة او منتهية الصلاحية أو فاسدة لمجرد انها مغلفة بغلاف لغوي جميل وبراق او لمجرد انها تحمل لون الأفكار الحقيقية والصحيحة.. فاللغة في زماننا صارت اداة لتزييف الأفكار ولم تعد أداة للتعبير عن الأفكار او ترجمتها او صياغتها.. والناس لا تعنيهم عقولهم ولا قلوبهم ولا رؤوسهم ما دامت جيوبهم في مأمن... فالعقول مفتوحة على مصاريعها لكل شارد ووارد وليس عليها حارس او ناطور لكن للجيب الف حارس وعليه الف ناطور لحمايته ومراقبة ما يدخل فيه وما يخرج منه.

ونحن في الاقتصاد نستطيع ان نميز بين الفقراء والأغنياء لأن هناك صيغة ثابتة ومعنى راسخا لهذا التمييز ونستطيع ان نعرف الغني الذي يمتلك نقودا مزيفة وذلك الغني الحقيقي الذي لديه نقود حقيقية... كل منهما لديه دفتر شيكات وبسهولة نستطيع ان نعرف من منهما له رصيد ومن الذي يحمل دفتر شيكات للتمويه والنصب بينما رصيده صفر.

في دنيا الفكر والقيم والاخلاق والابداع يصعب ذلك تماما... مسألة الكشف عن الرصيد صعبة للغاية ومعرفة الغنى الفكري الحقيقي والغنى المزيف معقدة جدا... وكثيرا ما نقع في التناقض ونتوصل الى ان الغنى المزيف هو الحقيقي وان الحقيقي هو المزيف... فقد بلغنا درجة عالية جدا من الدقة والحذق في تزييف افكارنا واظهار القبيح منها في ثوب لغوي جميل.

والعجيب اننا في الاقتصاد نعترف بأن الوحدة النقدية لنا لا تساوي بالضبط الوحدة النقدية لدولة اخرى او الوحدات النقدية للأمم الأخرى... فهي تزيد او تقل... ونحن وهم نقر ذلك ونعترف به ونتعامل على اساسه لكننا جميعا في الفكر والقيم لا نعترف بهذا التفاوت فنحن نأخذ فكر وقيم الغرب كما هي وتلوكها ألسنتنا ونحشو بها رؤوسنا كما يريدونها هم دون ان نعترف بالتفاوت والاختلاف... وكم تساوي قيمهم مقارنة بقيمنا وأهل الغرب يريدون منا ان نأخذ مفاهيمهم الحرفية بالنص ونطبقها كما هي في مجتمعاتنا ونعتمد بالنص تعريفاتهم للديموقراطية والعولمة وحقوق الانسان والشرعية الدولية والسلام والتسوية وكل هذه الصيغ المطاطة التي هي مجرد ألوان جميلة لثياب رثة وصيغ جميلة لأفكار قبيحة ومعان غثة... ونحن نوافق على تبني الفكر الغربي كما هو وتطبيقه ولا نعترض على ذلك وسنكون اول المتحمسين له ولكن لنا شرط واحد هو ان يوافق الغرب على ان يساوى الدولار الامريكي درهما اماراتيا واحدا وجنيها سودانيا واحدا وان يتخلوا عن نظرية التفاوت النقدي مقابل تخلينا نحن العرب عن التفاوت الفكري.... فاذا قالوا ان التفاوت النقدي امر تقرره السوق والبورصات... فاننا نقول لهم ان للتعاون الفكري ايضا سوقا وبورصات عليكم ان تدعوها تعمل بلا تدخل ولا ضغوط ولا تهديدات ولا عقوبات... وسترون عندئذ لمن تكون الغلبة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

نظرة:

كم فتاة مثل ليلى وفتى كابن الملوح
اتفقا الساعات على الشط تشكو وهو يشرح
كلما حنت أصغت واذا قالت ترنح
أحفيف الموج سر ضيعاه؟
لست ادري

نور - العين

فاكس السلحفاة

■ يعاني تجار السيارات في مدينة العين من مشكلة عند نقل ملكية سيارة تحمل لوحة ابوظبي من شخص لآخر، ففي الاسبوع الماضي بعت سيارة تحمل لوحة ابوظبي وعند انتهائي من اجراءات نقل الملكية ذهبت لدفع الرسوم في الصندوق ولكن موظف الصندوق قال لي انه يجب ارسال فاكس الى ابوظبي للحصول على تأشيرة (لا مانع من نقل الملكية) وكان الفاكس معطلاً في ذلك اليوم وكان المشتري يريد السفر في اسرع وقت فذهبت الى سكرتير المقدم وارسلت من عنده الفاكس وانتظرت اربع ساعات ولم يصل الفاكس فحاولت اكثر من مرة الاتصال بترخيص ابوظبي ولكن بلا جدوى.

وفي اليوم التالي ذهبت الى الترخيص وسألت عن الفاكس الذي ارسلته وتبين انه لم يصل بعد وكان جهاز الفاكس الخاص بالمرور يعمل في ذلك اليوم فأرسلت فاكساً آخر الى ابوظبي وانتظرت ساعتين وعند سؤالي عن وصول الفاكس قيل لي ان الاوراق التي ستصل الآن هي التي بعثت في الاسبوع الماضي فاضطر المشتري للذهاب الى ابوظبي حتى يكمل اجراءات النقل لعل ذلك أسرع من الفاكس.

اناشد المسؤولين بالنظر في مسألة الفاكس لانه يعطل اعمال الكثيرين.

احمد العيسائي - العين.

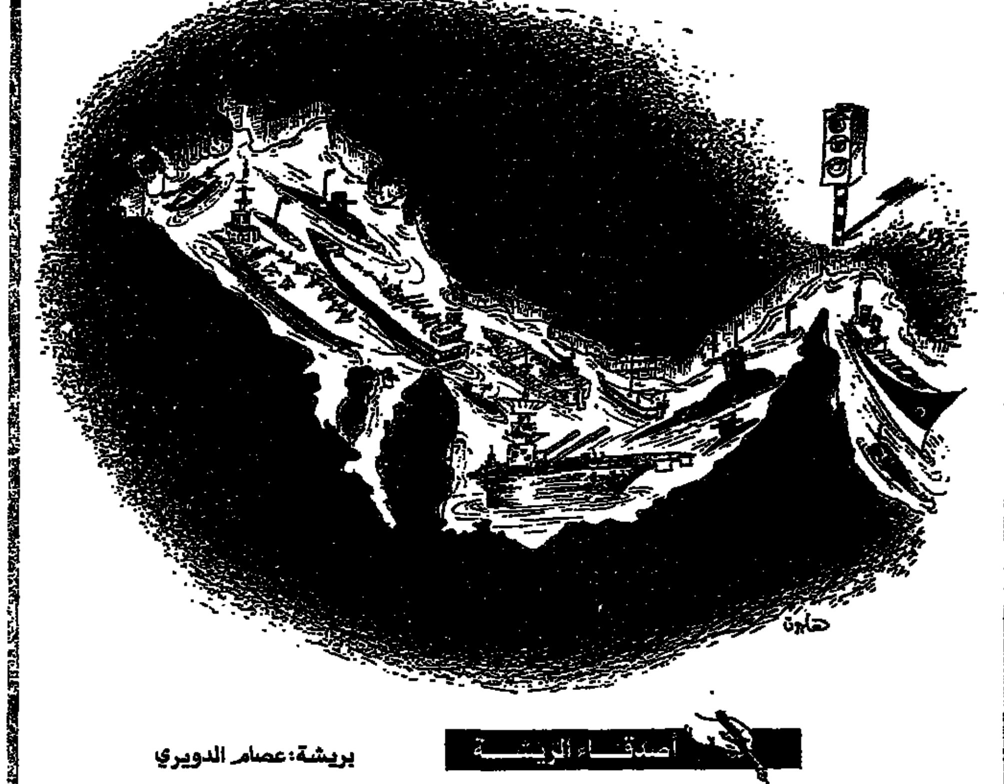
الحان الحنان

■ الأم تعني كل شيء، فالأم هي الحنان الكبير، وعندما اسمع كلمة أمي يدق قلبي ويعزف الحان الحنان، والوفاء، والحب، والدفء، فان كلمة امي لها القدر العالي في القلب.

انها لجوهرة ثمينة في كل جيد.

الأم تعبت في تربيتنا وسهرت الليالي من أجلنا، فعلينا ان نرد لها جميلها، بالطاعة التامة، واحترامها، وندعو لها بالصحة والعافية في الدنيا ورضا الله في الآخرة.

فاطمة يوسف - مدرسة البستان الخاصة





بريشة: عصام الدويري

على البال

عوار الحوار

«رأي الناس» لها فضل كبير علينا لانستطيع انكاره ابدا. فمن خلالها نمت اقلامنا وتطورت كتاباتنا، واطلت افكارنا ووصلت اصواتنا الى معظم، ان لم يكن كل المجتمع. فاصبحنا اكثر ثقة في انفسنا، واكثر جراة في طرحنا لكافة المواضيع.

والجميل والمفيد في آن، ان الصفحة اتسعت لكافة الاقلام ولكافة المستويات ولكافة المراحل العمرية. ومنحتنا جميعنا فرصة التدريب لرفع مستوانا في الكتابة والطرح، وانني بحق اشكر رأي الناس ومسؤوليها الافاضل على منحنا هذه الفرصة الكبيرة التي قلما نجدها في اي مطبوعة اخرى.

وشخصيا ارى ان الصفحة مسؤولة فقط عن هذا الدور، الذي ارى انها ما قصرت وقامت به على اكمل وجه، ويبقى دور لايقل اهمية يقع على عاتقنا نحن المساهمين فيها. وهذا الدور هو الذي يدعم نجاح الصفحة ويحسن صورتها وسمعتها وانطباع الآخرين عنها. فالنجاح لن يكون بمجرد امتلاء الصفحة بالاسماء والكلمات والمقالات. بل النجاح الحقيقي في اعتقادي يكون في ان نثبت اننا نستحق وجودنا في رأي الناس، من خلال كيفية طرح المواضيع وكيفية تبادل الآراء والافكار.

ولكن للاسف، فبالرغم من تقادم وجود اغلبنا في الصفحة، الا اننا مازلنا نعاني قصورا مخجلا في اسلوب الحوار والنقاش والتبادل الفكري!

والمشكلة الاساسية التي تعقد وتعرقل الحوار تكمن في اننا عندما نتحدث عن اي موضوع، فان آراءنا تحتل مساحة عقلنا بكامله، دون افساح مكان ولو صغير للرأي الآخر. وندخل ما يفترض ان يسمى حوارا بقناعة راسخة لايمكن ان تتزحزح بان آراءنا صحيحة غير قابلة للتغيير او التعديل. كما اننا نستعد لما يفترض ان يسمى نقاشا كمن يستعد للدخول في عراك او مشاجرة، وبالتالي فاننا نرفض الرأي الآخر دون اعطاء انفسنا فرصة ولو ضئيلة للتفكير فيه وفهمه واستيعابه!

اننا نرفض الرأي الآخر ليس لانه خطأ بالضرورة، بل لان آراءنا تقودنا وتسيطر على عقولنا. فنتعصب لها وكأنها منزهة ومنزلة ونرفض ما سواها وكأنها رجس من عمل الشيطان، وهكذا تنعدم الفائدة ويضيع الهدف من جودنا في رأي الناس.

وما يزيد الامر تعقيدا وغرابة في الوقت نفسه ان بعضنا يندفعون وراء تعصبهم في سبيل آراء يستمدونها من الآخرين. وليست نابعة من عقولهم او ناتجة عن فهمهم. وهؤلاء البعض يعتقدون. واظنهم مخطئون. ان كثرة عدد مؤيدي اي رأي دلالة على صوابه وصحته. كما يعتقدون. واظنهم ايضا مخطئون. ان رأيا صحيحا لشخص ما، معناه ان كل آرائه الاخرى صحيحة. فيقبلونها دون تفكير ثقة بذلك الشخص واعجابا به. ويستميتون في الدفاع عن آرائه، اذا اقتنعوا انها قابلة للنقاش! دون ان يفكروا فيها ولو قليلا. غافلين عن انهم وصاحب ذلك الرأي هم كلهم في النهاية بشر معرضون للزلل والخطأ.

والمشكلة الاخرى اننا نقحم انطباعاتنا الشخصية مع من يفترض ان نحاورهم. فتسيرنا هذه الانطباعات وتتحكم في مدى قبولنا لآراء محاورينا او رفضها، بغض النظر عن مدى صحة تلك الآراء. وعادي جدا ان يرفض احدهم رأيي لمجرد ان شكلي مو حلو، ودمي ثقيل!!

الحوار والتبادل الفكري، يا اخوتي، كما افهمهما يعنيان طرح جميع الآراء ووجهات النظر بمنتهى الصدق والوضوح من قبل اصحابها ايا كانوا. والتفكير فيها وفهمها واستيعابها اولا من قبل متلقيها، ومن ثم اما قبولها او رفضها، وهنا سيكون للقبول او الرفض معنى. لان لهما اساسا من الفهم والوعي والادراك. وخلال ذلك فاننا يجب واكرر يجب ان نضع في اذهاننا امرا هاما جدا جدا. وهو ان لي مطلق الحرية في تأييد رأيك او معارضته، مع اعترافي بحقك الكامل في تأييد رأيي او معارضته. وليس من حقك مثلا ان تلغي عقلي وتجبرني على اعتناق رأيك، وليس من حقي الغضب منك والتقليل من شأنك ومن عقلك وفهمك لمجرد انك لم توافقني الرأي.

ولا اعتقد ان اعترافي بخطأ رأيي، او تأييدك لرأي الآخر، الذي كنت تعارضه، سيقلل من شأننا او ينقص من عقلينا، بل بالعكس هو سيفيدنا وسيجعل لوجود عقلينا معنى وفائدة اكبر.

ومن جانب آخر فانني اعتقد ان الحوار والنقاش لايعنيان بالضرورة ان يقتنع احدنا برأي الآخر. فنحن يمكن ان نتحاور وننتهي بإحتفاظ كل منا برأيه. فالعبرة ليست بتغلب رأي على آخر، بل بكيفية اجراء الحوار كسلوك انساني بكل ما يحويه من تعقل ونضج وتحضر واحترام للطرف الآخر. وهذا في رأيي كاف لانجاح الحوار حتى لو ظلت وجهات النظر على تباينها، وبقيت الآراء على اختلافها. الا ان ذلك يضيع عندما نتحول الى مقاتلين ندافع عن افكارنا بسكاكين السنتنا وسيوف اقلامنا، ونرفع حواجز عالية ضد افكار وآراء الآخرين، ونقذف بآرائنا في وجوههم، ونطالبهم بالاقتناع بها غصبا دون منحهم فرصة الفهم والاستيعاب والمناقشة، ودون منحهم حرية الاختيار. فان رضخوا رضينا عنهم واحترمناهم ورفعناهم فوق رؤوسنا، وان استعصوا علينا غضبنا عليهم وقذفنا بهم خارج اطار احترامنا وسحقناهم باقلامنا وكلماتنا الجارحة.

ولذلك يمتنع بعضنا عن الدخول في اي حوار او مناقشة، على اعتبار انه (مافيش فايدة) ويفضل الاحتفاظ برأيه بعيدا عن عوار الرأس. ويصاب بعضنا الآخر بالخوف ويحجم عن طرح آرائه بصراحة خوفا من قسوة وطعنات المعارضين. بل ويضطر البعض الى السباحة مع التيار واعتناق افكار وآراء الاغلبية على غير قناعة اتقاء لعاصفة قد يثيرونها ضده. وهكذا تتحول جملة (الاختلاف لايفسد للود قضية) الى مجرد كلمات جوفاء لا معنى لها.

همسة.. الى كل الذين عارضوني واختلفوا معي..

صدقا مازلت احترم آراءكم وافكاركم ووجهات نظركم، ومازلت اعترف لكم بحقكم فيها، ورغم غضبكم وقسوتكم الا انني سأظل اعتبركم اخوة واخوات اكن لهم كل الاحترام والتقدير.

ميرة الجناحي - ابوظبي

هوس بنات

ان ما اثارته الاخت العنود.. جامعة الامارات بعنوان حمى كروية يستحق التعقيب لان اهتمام طالبات الجامعة بكرة القدم ليست من قبيل الرياضة او التشجيع او الانتماء لناد معين وانما هي لوثة وجنون آخر موضة.

المسألة ليست سوى الاعجاب بلاعب وسيم او هي لوثة الاعجاب بالمشاهير تماما مثل الاعجاب بفنان.. فالامر ليس سوى هوس بنات وقلة عقل.

لانرفض اعجاب البنات بالملعب واهتمامهن بكرة القدم والانتماء لاندية معينة ولكننا نرفض الهوس وخلط الاوراق ووصول الامر الى حد المعارك الحريمي داخل الجامعة من اجل اللوثة الكروية .. وحين يحدث ذلك في الجامعة فلننا نضع ايدينا على قلوبنا حزنا وقلقا على عقول امهات الغد.

احمد خميس المريحاني الكعبي - ابوظبي

بصمات على القلب

■ تدور عجلة الحياة بنا، ونتوقف في لحظة من لحظاتها، لنذكر يوما عشنا فيه كزهرة جوري قرمزية، تزينت إكمامها بقطرات الندى، فتهافتت الفراشات بالوانها بدلال حولنا، لتعقد صداقة بيننا.

فهكذا قد ننخدع ببعض الناس لأول وهلة، تمر الايام لنذكر يوما بتنا فيه كجيران للقمر، نتهامس مع الفرقدين عن قصة النجوم السبعة الجميلة التي تشبه ملعقة ماء كبيرة في الاعلى بيننا، فهكذا تمضي ساعات السمر مع اصدقائنا دائما، تمر الأيام لنذكر يوما عشنا فيه كصغار عصافير تفتحت عيونها على الحياة لاول مرة، فأخذت تطير في كل الاتجاه، وتغرد حتى بح صوتها راجية من الشمس الا تغيب، فينتهي يوم لاندهاشها من الحياة.

هكذا تنقضي ساعات السعادة بسرعة بيننا، تمر الايام لتذكر يوما زرنا فيه تلك الخميلة الخضراء، فضحك النهر معلنا قدومنا، وغنت البلابل والاطيار سعيدة بنا، ورقصت اغصان الاشجار مهللة بوجودنا، وتفتحت الازهار والرياحين، وتقافزت الارانب والسناجب والغزلان من حولنا من اجلنا، وهكذا تكون الحياة اجمل مما تخيلنا، تمر الايام لنذكر يوما غدونا فيه، كأزهار تيوليب حمراء رفعت رأسها بكل كبرياء متحدية النسيم في ذلك المرج امام طاحونة هواء، وسنابل قمح ذهبية، وهكذا نحاول ابراز وجودنا في الحياة.

تمر الأيام لنذكر يوما كنا فيه اشبه بذلك العجوز الفقير السويدي بملابسه البسيطة، وبيديه المرتجفتين يعزف على الكمان، ويتنطط شرقا وغربا مع انغام موسيقاه، ومن حوله الكبار والاطفال وتكبر ابتسامته كلما ازدادوا اقترابا منه، ويشعر بالأسى كلما سد احدهم اذنيه عن سماع موسيقاه، او تجاهله حين وضع قبعته للقروش التي قد يتكرم بها، وهكذا حاله اشبه بيوم اشعرنا بوجود قلوب تفتقد الرحمة، وتسيء الظن بحسن نوايانا.

تمر الايام لنذكر يوما، عشنا فيه اشبه بذلك الرسام البرتغالي الذي يعرض رسوماته على ارصفة الشوارع، ويركض خلف وجوه الناس المتجهمة بحسن نية، راجيا منهم ان يبتسموا ولو لدقيقة ليطبع تلك الابتسامة المصطنعة على وجوههم في اوراقه التي قد تتمزق امامه او ترمى على صدره. وهكذا حاله اشبه بيوم سعينا فيه لاسعاد اناس لاتدرك حقيقة مشاعرهم، وتقديرهم لنا.

تمر الايام لنذكر يوما عشنا فيه اشبه بعازف بيانو نمساوي، اخذ يعزف بحماس، وانتظر تصفيق الناس اعجابا بمقطوعته، لكنه فوجيء بانه الوحيد في القاعة، وهكذا حاله اشبه بيوم سعينا فيه لامل كبير في اعيننا، لكنه صغير، وتافه في اعين الآخرين.

تمر الايام لنذكر يوما بنينا فيه قصورا رائعة من الرمال، لكنها سرعان ماتنهار امام اعيننا تتفتت قطعة قطعة بعد استسلامها للبحر بهدوء، وسكون فهكذا تكون احلامنا.

تمر الايام لنذكر يوما جمعنا فيه الرمال الناعمة باصابعنا، لكنها سرعان ما تختفي، تأتي الرياح لتبعثرها في الهواء. بعد ان تحسسنا مدى نقائها، ذكرتنا الرياح بمن كانوا قريبين منا كاحتضاننا لرمال الشاطيء بايدينا، ذكرتنا بمن اصبحوا مجرد ذكرى تسعدنا، او تزيد من آلامنا بفراقهم، وهكذا حال بعض صداقاتنا..

تمر الأيام لنذكر يوما التقينا فيه باشخاص نأخذ منهم مانريد لنستفيد، ونفيد، لكنهم سرعان مايرحلون، ولاتبقى سوى بصماتهم مطبوعة على قلوبنا، لتذكرنا بلحظات جميلة عشناها معهم ذات يوم، وهكذا ندرك قيمة الآخرين بالنسبة لنا في حياتنا.

تمر الأيام لنذكر يوما ذبلت فيه ازهار الجوري، والتيوليب، وطارت الفراشات بعيدا عنا، وتقلب الطقس، وبقينا كعصافير في اعشاشنا، ولم نحظ بيوم لنزهو في عالمنا الجديد مرة اخرى، وهجرنا جارنا القمر ورحلنا وتركناه وحيدا دوننا، واحترقت تلك الخميلة الخضراء، واختفى كل من اعطانا نشوة الشعور بالحياة، وهكذا حالنا كحال ايام انعدمت فيها ضمائر، وقلوب من حولنا. فهل فكرت عزيزي القاريء بأي صورة من هذه الصور عشت ايامك الماضية، او الحالية؟

عائشة المهيري.

يا هلا بالصيف

■ أقبل الصيف فماذا أعددنا؟!

سؤال يتكرر دائما في مثل هذا الوقت من السنة مع نهاية السنة الدراسية وبدء الاجازة الصيفية..

وتقول ماذا أعددنا لا ماذا «ستعد».. لأنه من المفترض أن أغلب الجهات التي يقع على عاتقها وضع البرامج الصيفية قد أعدت تصورا واضحا لما سيكون عليه الصيف هذه السنة وطبيعة الأنشطة والبرامج المرتبطة به.. هل هي نفسها التي تعودنا أن نسمع عنها في السنوات الماضية؟ أم أن هناك تغيرا سيطرأ عليها؟ ما هو الجديد هذه السنة؟ وما هي الطرق التي استحدثناها لاجتذاب أكبر عدد من الطلبة؟ هل تم الاستعداد والترتيب للأنشطة قبل فترة كافية؟ أم أن كل الأمور السابقة لا تزال قيد الدراسة والتحضير؟!

في شهر ابريل الماضي وقع بين يدي كتيب من اصدار احدى مدارس الفنون في العاصمة الامريكية واشنطن يتعلق ببرامج الدورات الصيفية التي بدأت مطلع هذا الشهر وتستمر حتى نهاية أغسطس.. ويعكس الكتيب أهمية الاعداد المبكر للأنشطة قبل بدايتها بفترة طويلة وكافية..

ويتضمن الكتيب تفاصيل شاملة لكل نشاط على حدة وهو مقسم بطريقة منظمة تدل على الدقة في الاعداد والتحضير..

ويشرح الكتيب كل دورة بالتفصيل وما سيدرسه المشارك خلال تلك الدورة والأدوات والأجهزة التي يحتاجها واسم المدرب أو المشرف على الدورة الى جانب تحديد مكان الدراسة والوقت وطرق الدفع وأسعار الدورات والأمور المترتبة على عملية الالغاء الى غير ذلك من المعلومات التي تجعل من الصعوبة على قاريء الكتيب الخروج بأي سؤال لأنه بلا شك سيجد الاجابة بين صفحاته..

والقصد من الكلام السابق أن عملية الاعداد والتخطيط ضرورية لأي عمل كان.. وكلما كان هناك ترتيب مسبق ارتفعت نسبة نجاح النشاط وتتجاوز نتائجه ذلك النشاط الذي يعد له قبل أسبوع أو أسبوعين.. وأحيانا قبل يوم واحد من بدايته وتترتب عليه نتائج سلبية..

والنقطة الثانية في نجاح النشاط ان الدراسة تقوم على أيدي أناس «متخصصين» وليسوا «مدرسين» وهناك فرق شاسع بين الفئتين.. فالشخص المتخصص غالبا ما يكون أكثر اطلاعا والماما بمادته وأكثر معرفة بالتفاصيل والجزئيات لأن طبيعة عمله هي التي تحتم عليه ذلك.. لذا فان عطاءه أكبر من المدرس الذي لا يصل اطلاعه الى مستوى المتخصص كما ان تناوله للمادة يكون بشكل عابر ويقتصر على اضافة بعض المعلومات بشكل سريع.. وبطريقة «مرور الكرام»!!

ومما لاحظته في الكتيب أن مدرسة الفنون ركزت في اختياراتها على المتخصصين كل في مجاله لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة..

أما النقطة الثالثة فهي تنوع البرامج المتاحة وترابطها بين سنة وأخرى.. ومراعاتها للمستويات المختلفة.. فعلى سبيل المثال تقسم بعض الدورات الى تأسيسية - متوسطة - متقدمة بحيث اذا انهى المشارك دورته التأسيسية هذه السنة أكمل المتوسطة في السنة التالية وهكذا.. وهناك تقسيم آخر حسب الفئات العمرية مثل دورات متخصصة للصغار وأخرى للكبار.. ولتقسيم الثالث على حسب كون المشارك هاويا أم محترفا.. والهدف من كل ذلك عدم خلط جميع الفئات السابقة في دورة واحدة حتى لا يختلط الحابل بالنابل!!

ومن الأشياء الجميلة أن الكتيب يبعث اليك بالبريد خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام فقط من اتصالك بالمدرسة.. وهو كتيب مجاني وببلاش بعد!!!

عموما.. نتمنى أن نرى هذه السنة صيفا مختلفا نحاول فيه الاستفادة من قدرات كثير من شبابنا عن طريق الأنشطة الصيفية الجديدة والمبتكرة التي يمكن ان تشغل فراغهم بالمفيد وتكسر قيد الضغوط الدراسية والواجبات التي كانت تكبلهم أيام الدراسة.. فلدينا شباب ذوو امكانات ومواهب رفيعة بحاجة الى من يمد لهم يدا ويوفر لهم النشاط المناسب.. في المكان المناسب.. مع الشخص المناسب... وبالسعر المناسب!!!

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الأمل - واشنطن

افتحوا الابواب للمرأة

كثيرون يتعاملون مع المرأة على انها الانسان الضعيف الهش الهامشي الذي لاحول له ولا قوة ولا يصلح الا للمطبخ ولايحسن اي عمل.. وهو اعتقاد ظالم وخاطيء وتهميش غير سليم لدور نصف المجتمع واهدار لطاقات يمكن ان تساهم بفعالية في البناء والتنمية.

بالامس غير اليوم والماضي غير الحاضر والمستقبل.. وان كنا نعترف بالواقع الحديث الذي نعيشه، حيث ان عصرنا هنا هو عصر التقدم العلمي والتقنيات الحديثة. والمرأة بحاجة لاثبات نفسها في جميع المجالات الرائدة في دولتنا الحبيبة. ويجب ان لايقتصر عملها على مجالات ضيقة.

فهذا اكبر خطأ ويجب ان نعزز مكانتها في مجتمعنا هنا واتاحة الفرصة لها في كل الامور.

وهناك من يعتقد ان مجالها محدد في التدريس او التمريض رغم ان هذا المجال هو اعظم واتبل مجال تعمل به المرأة. واعتقد اننا لو اعطيناها فرصة لاثبات نفسها فانا متأكد انها سوف تفوق الرجل.. فهي تملك من القدرة والذكاء ما لا يملكه الرجل في عصرنا هذا. وكثير من الرجال وصلوا الى قمة اعمالهم على عاتق المرأة.. ولولاها ما بنيت حضارات ودول متقدمة وناجحة.

لو تصورنا المرأة في احد المناصب الكبيرة وجاءها احد المتقدمين للعمل فلن تتردد لحظة واحدة في قبوله وسوف تقدم له جميع الفرص المتاحة لاثبات نفسه. فهي عكس بعض الرجال اصحاب النفوس الرديئة الذين لاتوجد لديهم الثقة. ولا يحاولون اعطائك الفرصة مثل المرأة ولن يترددوا في اغلاق جميع الابواب في وجهك. خوفا من نجاحك او الوصول لمستواهم او اكتشاف الاعيبهم وفضح امرهم امام المسؤولين مع علمي الاكيد ان هؤلاء الناس يوجد منهم الكثير في زمننا هذا.

المرأة يستحيل ان تكون كهؤلاء لانها صاحبة ضمير واع وهي ايضا رقيقة الاحساس. بالآخرين وهي لن تتأخر لحظة واحدة في مساعدة الضعيف والمحتاج فهي للسكينة التي ضاع حقها بين هؤلاء الناس الذين يعلمون جيدا ان اتاحة الفرصة للمرأة تعني نهايتهم. فهم لن يكفوا عن محاربتها لكي لا ترتقي الى الافضل.

واتمنى ان ارى المرأة في جميع المجالات التي سلبت منها. وانا على يقين تام بان الحق سيرجع لاصحابه.

كما ارفع صوتي للذين يطالبون بدخول المرأة المجلس الوطني واقول يجب اتاحة الفرصة للمرأة وهذا حق بسيط من حقوقها. وانا متأكد ان المرأة على قدر المسؤولية واكثر من ذلك ولولا ثقتنا بها ما طالبنا لها بجميع حقوقها.

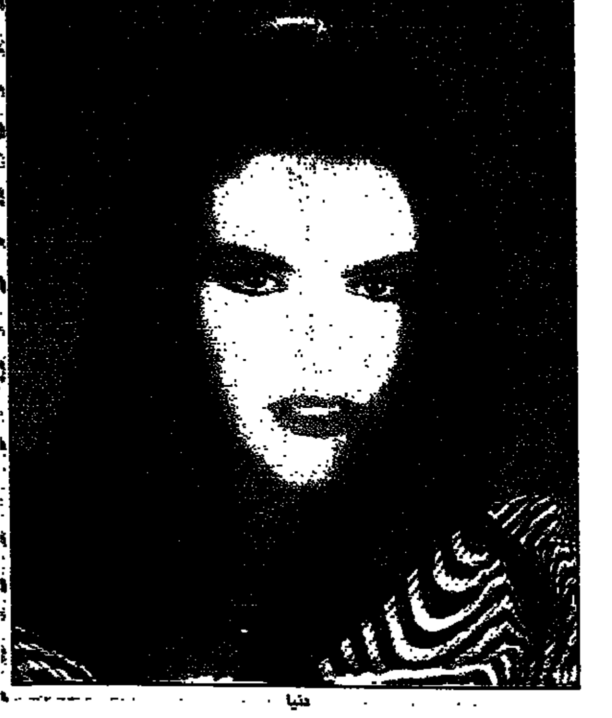
سالم خلفان بن حايز المحيربي - ابوظبي

هكذا من الأصل

ألوان
الاتحاد
الاثنين ٢٢ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ يونيو ١٩٩٨م.

دنيا.. مازالت في «الجراح» تحلم بالنجومية!

■ القاهرة ـ الاتحاد:


دنيا

■ بسبب أزمة السينما.. مازالت الوجوه الشابة تقف في طابور طويل تنتظر دورها.. ومن بين هذه الوجوه الشابة «دنيا» التي حلقت في سماء النجومية بعد دورها الرائع في فيلم «الجراح» أمام الفنانة الكبيرة نجلاء فتحي والنجم المتألق فاروق الفيشاوي.

تقول دنيا ان فيلم «الجراح» يعد بدايتها الحقيقية في عالم الفن وانها لن تنسى أبدا احتضان الفنانة الكبيرة نجلاء فتحي لها ووقوفها الى جانبها والشهادة التي أدلت بها في حقها بان دنيا هي جولييت الجديدة في السينما المصرية.

وترى دنيا ان أزمة السينما الحالية حرمت ابناء جيلها من الحصول على الفرصة الحقيقية .. مؤكدة انها شاركت في أعمال قليلة جدا خلال الاعوام الماضية على الشاشة الفضية مما دعاها الى التوجه الى التليفزيون والمشاركة في العديد من المسلسلات المتميزة مثل «يوميات ونيس» و«جمهورية زفتى».

وتؤكد النجمة الصاعدة دنيا ان التليفزيون قرب المسافة بينها وبين جمهور المشاهدين في وقت قصير ولكن انشغالها بالمذاكرة وأداء الامتحانات جعلها تتفرغ تماما لدارسة الاخراج في المعهد العالى للسينما وترفض العديد من الادوار التي عرضت عليها.

وترفض دنيا الطالبة بالصف الاول بمعهد السينما الاتجاه للإخراج بعد التخرج لانها تعشق التمثيل والوقوف امام الكاميرا لا خلفها ولكنها اذا ما عثرت على عمل جيد وتحمست لاخراجه فتؤكد انها ستخوض التجربة ولكن ليس على حساب التمثيل الذي لاترضى عنه بديلا.

ورغم ان دنيا مازالت صغيرة الا ان احلامها كبيرة جدا.. فهي تحلم باداء الادوار الرومانسية والنجاح والاستقرار والنجومية .

كمال الشناوي: أنا أكثر الوزراء أناقة!

■ القاهرة ـ الاتحاد:



■ يعقد الفنان كمال الشناوي جلسات عمل يوميا مع المخرج نادر جلال قبل تصوير مشاهده في فيلم «الواد محروس بتاع الوزير». ووفق مايراه المتابعون للفنان كمال الشناوي فان حماسه للعمل في هذا الفيلم واضح لكل متابعيه. ولتفسير هذه الحالة يقول الفنان كمال الشناوي انا شديد الاهتمام بدوري في هذا الفيلم كعادتي دائما في الاتقان وضبط العمل، ولكن بالاضافة الى ذلك فهذه المرة هي خامس مرة اقدم فيها شخصية رجل السلطة على الشاشة، التي سبق وقدمتها في «الكرنك» و«المذنبون» و«ملف سامية شعراوي»، واخيرا «الارهاب والكباب»، ففي فيلم «الواد محروس» اقوم بشخصية وزير فور توليه الوزارة يتصل به والده لكي يوصي على ابن احد اصدقائه، الذي يعمل جنديا في قوات الامن، وبالفعل ينهب الجندي الى الوزير، وبكل الذكاء الفطري للفلاحين وبالمهارات الخاصة للجندي يفرض نفسه عليه.

ويستطرد الفنان كمال الشناوي قائلا: هنا يبدأ الفيلم فمن خلال هذه العلاقة التي فرضها الجندي «محروس على الوزير» تبدأ متابعة أحداث متوازية للحياة الخاصة للوزير، والحياة الخاصة لجندي الحراسة المكلف بحراسته، وتنبع الكوميديا من التناقض والتشابه بين الحياة الخاصة لقمة الهرم الوظيفي وأدنى درجة، وتتقاطع العلاقات بين الاثنين، ومن هنا كان حرصي على مزيد من الاتقان والتجويد. خاصة وان مساحة الكوميديا في الدور عالية جدا نظرا لأن امامي نجم الكوميديا عادل امام.

وعن السر في قلة أعماله السينمائية يقول الفنان كمال الشناوي انا احاول ان اجيد الاختيار دائما بما يحفظ لي تاريخي السينمائي، وليس معقولا بعد هذا التاريخ الطويل ان إشترك في فيلم رديء، فيجب على الفنان آن يحترم تاريخه وسنه، وبمناسبة الحديث عن احترام السن يؤكد الفنان كمال الشناوي ان الفن ليس وظيفة. يحال الفنان الى المعاش بعد وصوله الى سن الستين.. لان الفنان حياة وروح واحساس وطالما الفنان قادر على الاداء الجميل.

وعن الحرج الذي يسببه قيامه بدور الوزير يقول كمال الشناوي لا استشعر حرجا لأنني لا أقلد احدا.. والدور لا يتناول حياة او تصرفات وزير بعينه. ولكن يتناول الوزير كمنصب. واذكر أنني في العرض الخاص لفيلم «الارهاب والكباب» جلس بجواري وزير الداخلية المصري في ذلك الوقت اللواء عبدالحليم موسى.. وفور جلوسه قلت له «ياسيادة الوزير اذا لم يعجبك اي شيء قل لنا وسنغير فورا»، وضحك الرجل وقال: «لا .. لا كل حاجة كويسة» وفي وسط الفيلم ملت عليه اسأله.. فنهرني قائلا «عايز اتفرج على الفيلم» وبتواضع شديد اقول انه لايوجد في السينما المصرية من هو مؤهل اكثر مني لتأدية شخصية الوزير. واذا كانت شخصية الوزير بها قدر من الاناقة وحسن التعامل الراقي، فأنا ابن جيل تعامل مع الباشوات والأمراء، والوزراء مفروض ان يقلدوني في اناقتي وتصرفاتي.

عايدة ابو جودة جارة القمر .. قبل فيروز

سأظل مراهقة حتى لو اصبح عمري مائة عام

■ خاص ـ اورينت برس:

■ عايدة ابو جودة حملها صوتها ـ فقط ـ الى الغناء، خضعت لاختبار دقيق في الاذاعة اللبنانية وحلت في المرتبة الاولى الممتازة التي حل فيها وديع الصافي وفيروز. اما لماذا لم تصل الى شهرتهما، فهي تؤكد ان لها جمهورها على امتداد العالم العربي ولها شخصيتها الغنائية.. تخاف من الاشاعة التي قد تقتلها، وتفخر بصوتها الذي يختلف عن صوت المطربات الاخريات لانه يؤدي السلم الموسيقي كله دون ان يرف لها.. صوت.

بالنسبة الى الزواج، فهذا غير وارد لان زوجها هوالجمهور. وكان معها هذا الحوار:

تقول عايدة ابوجودة انها لم تخرج من الصفة ولا من المطبخ «الذي يطهى فيه المغنون في المطاعم مثلما يطهى الدجاج» فهي خضعت لاختبار صعب في الاذاعة اللبنانية. ايام العز، وصنفت آنذاك في المرتبة الاولى الممتازة، اي في المرتبة نفسها التي صنفت فيها فيروز ووديع الصافي.

وكانت لجنة الاختبار مؤلفة من الملحنين الموسيقيين الكبيرين توفيق الباشا وحليم الرومي.

وهي تؤكد انها لاتعاني من اي مشكلة في صوتها. بل انها تستطيع ان تؤدي السلم الموسيقي كله دون ان يرف لها صوت. فيما تقول ضاحكة ان بعض المغنيات الان يصدرن اصواتا مثل اصوات الطناجر.

تسألها عن السبب الذي جعلها اقل شهرة من فيروز ووديع الصافي رغم انها صنفت في مرتبتهما. فتقول ان شعبيتها كبيرة على امتداد العالم العربي. قد اكون قصرت اعلاميا او ان لي مزاجي الخاص جدا، لكن جميع النقاد اشادوا بصوتي وبامكاناته، وعلى كل فقد قررت من البداية ان يكون لي لوني الخاص الذي ابتعد فيه عن الاجواء السائدة وبعبارة اخرى اريد للمعجب بصوتي ان ينتمي اليه لا ان تنتهي علاقته معه مع انتهاء الآه.


عايدة ابو جودة

انتهى زمن اللوعة

■ هل تثيرين الآهات فعلا..؟

ـ في جلسات عامة او خاصة غنيت لام كلثوم وعبدالوهاب. فكان هناك تأكيد على ان اقدم هذا اللون. لكنك تعرف ان ما كان مطلوبا من القلب في السابق لم يعد مطلوبا الان. فقد انتهى زمن اللوعة ودخلنا في زمن الاختلاط. وهناك اساتذة كبار في عالم الفن قالوا او كتبوا انه لم تعد هناك قلوب محطمة الا في زوايا قليلة. من قبل حين كان الرجل يشهق حين يشاهد المرأة.

لا داعي لتخضيب صوتي بالدموع. بل انني اريد منه ان يكون مبعوثا شخصيا للفرح، واعتقد انه ادى مهمته بنجاح. فما من مكان غنيت فيه. وسواء في لبنان ام في اي بلد عربي آخر الا وشعرت ان الحبور يملأ وجوه الناس، ان ازرع هذه الكمية القليلة من الفرح فهذا يعني انني ناجحة انا لا ابيع الدموع ولست مستعدة لذلك.

يمكنك ان تسمي لوني باللون الشعبي الدموع الذي تمازجه لمسة فولكلورية. فالفولكلور لايمكن ان يكون معزولا عن التركيب الشخصي لاي منا.

القلب ليس موضة قديمة

■ لكن الغناء الحديث يخترق كل الماضي، هل من الضروري ان نغني لابو الزلف مثلا؟

ـ لعلك تلاحظ ان اكثر ما يثير فينا الفرح هو الحنين الى الماضي، كل شيء يركض الآن، وكلنا يلاحقنا الوقت. وحين تكون في هذا الوضع لايمكننا ا ننتج صيغة جديدة للفرح، لابل انني سمعت اغنيات غربية تعتبر ان الفرح هو موضة قديمة، وان على القلب ان يكون اقل جموحا في تشكيل المشاعر.

حين اسمع ابوالزلف اتلاشى، اهلنا كذلك. ولا ادري لماذا يفترض ان تكون هناك قطيعة بين الغناء التراثي والجيل الجديد، بالتأكيد لقد تغيرت حياتنا كثيرا، لكن القلب الذي لايمكن ان يكون موضة قديمة هو الملجأ.

■ لاحظنا شيوع الاغاني التي يرد فيها اسم المغني او المغنية، هل النرجسية (حب الذات) وصلت الى هذا الحد؟

ـ اول من اطلق هذا التقليد هو السيدة صباح التي غنت لـ «الصبوحة» وانا في نظري. لايعيش الفنان في برج عاجي بل انه في داخل الناس، اسمه لاينفصل عن شخصيته، ولكن شرط ان يكون ادخال الاسم خفيف الظل، لا ان يكون المغني (او المغنية) ثقيل الظل، واذ ذاك يسقط اسمه كما الحجر على اذن المستمع.

اعتقد اننا اصبحنا في زمن تغيرت فيه المقاييس كثيرا. كل من يهز يصبح مغنيا.

على الفنان ان يغرد، ولكن هل شاهدتم الفيل يغرد مثلا؟ ان البعض يقلدون الفيل لهذه الناحية.

> على الفنان ان يغرد
> ولكن هل شاهدتم فيلا يغرد؟

أصلي من الزنبق قدي

■ ماهي قصة اسمك في الاغنية؟

ـ اولا، الاغنية تقول في مطلعها،

«أنا عايدة ام الجود
مهضومي وفي عندي خدود
اصلي من الزنبق قدي
انعم من قمر الوردي»

■ هل انت فعلا مثلما وصفك الشاعر؟

ـ كاتب هذه الاغنية هو بديع يزبك الذي، وحسبما قال لي، فانه كتبها بعينيه وبقلبه اكثر مما كتبها باصابعه، وهو معجب بي كثيرا.

«ام الجود» ينطبق علي كثيرا، فانا يدي مفتوحة ولا احب بخلاء الجاحظ لان الفنان حين يكون بخيلا يسقط الانسان فيه.

■ ولكن كتب الكثير عن محمد عبدالوهاب في هذا المجال وحتى عن فنانين كبار موجودين الآن؟

ـ ربما يكون السبب هو الخوف من المستقبل. انا لا اخاف ابدا، والحياة تفتح ابوابها دائما في وجهي.

■ غدا عندما تصبحين طاعنة في السن، لن تكون الحياة مشرقة هكذا..

ـ انا لن اصبح طاعنة في السن لكثرة ما انا طاعنة في الحب، احب الناس كثيرا، وهذه ضمانتي بالنسبة للمستقبل.

الحركات المزازة والمهزوزة

■ انا مقتنع بان صوتك جميل، لكنني مقتنع ايضا بانك تعرفين كيف تضيعينه..

ـ ليس الى هذا الحد، لكن ما يمكنني ان اقوله هو انني لست مطربة مبرمجة، كما انني لست مصنعة، واعود لاذكر بانني خضعت لاختبار حقيقي وصعب. خلافا لما يجري حاليا، تليفون من احدهم ويصبح سائق سيارته مطربا مشهورا.

بالطبع هناك اصوات جميلة وقوية وواعدة، ووقت «الغربلة» لابد آت، لكن المشكلة ان كل من نظر في المرآة واعتبر نفسه «شبوبية» كلما فكر بان يصبح نجما ويصبح مليونيرا، عندنا مشكلة التقييم وانا اطالب مصلحة مكافحة الغش في وزارة الاقتصاد ضد من يغشون الناس باصواتهم من خلال الموسيقى الصاخبة والحركات المزازة او المهزوزة.

نعلم ان مصلحة مكافحة الغش تعنى بسلامة المستهلك في غذائه وفي اشياء اخرى، ولكن أليس من الضروري اكثر ان نحافظ على وجدان المستمع (او حتى المستهلك) وقلبه في احسن حال، انا ضد هذا الانتهاك المخيف لاحاسيس الناس الذين يتعرضون للتضليل فعلا.

مثلما يركض الرجل

■ كيف تختارين اغنياتك؟..

ـ مثلما يركض الرجل وراء امرأة جميلة، اركض انا وراء الكلمة الجميلة، قد تكون في اجمل مكان في الدنيا، لكن كلمة رديئة قد تجعلك لاتشعر بكل ما حولك. الكلمة الجميلة هي التي تخلق المناخ. انا هويتي هي الكلمة الجميلة.

■ كيف تعرفينها؟

ـ اعتمد على احساسي، وعلى قلبي، في هذه المهمة، اعتقد ان احاسيسي لاتخطىء ابدا في مسائل من هذا النوع، قد نتخذ نحن قرارا بان نرتكب الخطأ، اما القلب فلا.

سأظل مراهقة

■ تهتمين بالكلمات، اذا، مثلما تهتمين بفساتينك. غالبا ماتظهرين في منتهى الاناقة..

ـ بل انني اصر على ان اكون انيقة دائما، امضي ساعات بل واياما وانا افكر في فستان. انا احب الفساتين فهذا اقل خطورة من ان احب الرجال، والحقيقة ان صوتي لايخرج من حنجرتي اذا لم اكن راضية عن الثياب التي ارتديها. حتى عندما اختار الملابس الفوضوية الشائعة في صفوف الشباب، وانا سأظل مراهقة حتى لو أصبح عمري مائة عام، فانني اختارها بدقة لانه حتى للفوضى هناك قواعد جمالية معينة.

■ تتغير اغانيك وتتغير فساتينك، لكن تسريحتك تبقى هي هي ونادرا ماتتغير..

ـ هذا صحيح، فالتسريحة مرتبطة بشخصيتي، لا ادري ماذا يحدث لي اذا غيرتها، وهناك خرافات كثيرة احاطت بشعر المرأة، لكنني اؤكد لك انه ليس في شعري اي سر. فانا واضحة، وعاشقة، مثل اغنياتي.

من تعشقين ؟

■ من تعشقين؟

ـ كل ما هو جميل وفرح في هذا العالم. منذ ان اديت اغنيتي الاولى التي كانت سببا في انطلاقي «طير وطيرني ياهوا» وأنا اتخذ مهنة لي: ان اضيف شيئا ما جميلا الى الشخص الذي يسمعني.

وهذا ما شدني، منذ طفولتي، الى فيروز، كانت فيروز تبدو لي وكأنها اغنية آتية من بعيد، غيمة بيضاء لا تعرف سوء الفرح، وقد شجعني والدي، وكان شاعرا، على الغناء لفيروز. وكانت مشكلة في ان احترف أنا الغناء. لكن صوتي كان اقوى من لاءات ابي التي كانت لاءات شاعر يكتب المواويل الجميلة التي غنيت بعضها.

■ هل تغنين لنفسك، امام المرايا مثلا..؟

ـ اعترف بانني معجبة بصوتي، واشاهد باستمرار الاغاني المصورة التي قدمتها، ومنها «بالله ياعز الناس» و«اسمر بسيارة جيب» و«عاشقين والله عاشقين».

انهم يحاربونني

■ مادمنا في الكلام عن اغانيك المصورة، نلاحظ انها نادرا ما تقدم على شاشات التلفزيون؟

ـ لان هناك من يحاربني فعلا، بالطبع توجد منافسة قوية وواسعة فلدينا مئات المغنين والمغنيات، كما ان هناك فنانين عربا يظهرون بكثافة على الشاشات اللبنانية، وهذا امر طبيعي، لكن المشكلة ان بعض المسؤولين عن البرامج التلفزيونية لايأخذون بالاعتبار المعايير الفنية الدقيقة.

وانا ادعو الى تشكيل جبهة للدفاع عن اصحاب الآذان المرهفة.

■ عايدة ابو جودة من اين انت؟

ـ أنا من اجمل بلدة في العالم دير القمر، تصور كم ان اسمها جميل، القمر هنا راهب ويستقر في الدير مشعا، اي انني قبل فيروز.. جارة القمر. تعرف دير القمر بالطبع، التاريخ والطبيعة والناس، صوتي ينتمي الى كل هذا.

■ بماذا تعتبرين انك تتميزين عن غيرك من المطربات؟

ـ بقوة الصوت، استطيع ان اؤدي السوبرانو كما القرار. ولكن نجد ان مطربات كبيرات مثل سميرة توفيق لاتملك مثل هذه الامكانية، ولاتستطيع الا ان تبقى بداخل لونها لان صوتها يتوقف عند حدود معينة.

الشائعة تقتلني

■ بين الحين والآخر تلاحقك شائعات معينة..

ـ اسقط طريحة الفراش اذا كانت الشائعة مسيئة، انا حساسة جدا، وقد تقتلني الاشاعة، لكنني لا ارد عليها، واحيانا تنشر اخبار غير صحيحة، فاتصل بالمسؤولين في الصحيفة واحاول تصحيح اي خطأ.

■ واذا لم يستجيبوا معك؟

ـ لساني مثل السكين واعرف كيف اجرح الذي يحاول المس بي دون ان يراعوا الحقيقة.

■ انت الآن من دون زوج..!

ـ .. وسأبقى هكذا، اشعر بانني حرة، لاحدود لي، ولا اريد ان يكون هناك اي حاجز، ولو كان حاجزا زجاجيا، بيني وبين الجمهور الذي هو.. زوجي الوحيد.

يحيي الفخراني.. شرير في الصيف!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ الفنان يحيي الفخراني قال انه سيعيد تقديم مسرحية «الطيب والشرير» على المسرح القومي بالقاهرة. اعتبارا من الموسم الصيفى الذى سيبدأ اول يوليو القادم، وقال: إنه يقضي الان فترة اجازة قصيرة يقرأ فيها عددا من الاعمال المعروضة عليه سينمائيا وتليفزيونيا.. والتى لم يقرر بعد اذا كان سيقبلها ام لا. وعن اصراره على تحويل الحوار فى مسرحية «الطيب والشرير» الى اللغة العامية بدلا من الفصحى. اكد يحيي الفخراني انها مجرد رؤية ووسيلة للتبسيط حرصا على الجمهور، الذى قد تصدمه الفصحى فينصرف عن المسرحية. وقد تم التحويل الى العامية دون حدوث اي خلل فى مضمون النص. ونفى مايقال عن انه لايعمل الا فى مسرح الدولة. وقال: انا اعمل فى مسرح الدولة لانه يقبل شروطي، فأنا لا اقبل صيغة المسرح التجاري والاعتماد على «البهارات» التى اعتاد ان يقدمها هذا المسرح. واذا جاء عرض من المسرح التجاري ويقبل شروطي سوف أقبل على الفور. وفضلا عن ذلك فان مسرح الدولة يتيح فرصة لأكبر عدد من المشاهدين نظرا لرخص أسعار تذاكره ومناسبتها للاغلبية من الجمهور المصري. واكد يحيي الفخراني انه مازال عند موقفه من السينما وهو التدقيق الشديد فى اختيار الادوار، لأنه ليس باحثا عن اية فرصة للظهور، ولكنه يتعامل مع السينما بحذر شديد احتراما لفنه ولجمهوره وحرصا على اختيار الافضل ولايهم عدد الافلام التى يقدمها بقدر مايعنيه مستواها ورضاه الفني عن نفسه.

وعن سر اختياره لدور الشرير فى مسرحية «الطيب والشرير» رغم ملامح وجهه الطيبة وتصور الكثيرين انه سيقوم بدور الطيب قال يحيي الفخراني لقد عرض علي فى البداية دور الطيب، ولكن عندما قرأت المسرحية استهوتني شخصية الشرير واستفزتني لأنها اكثر ثراء، فقررت القيام بها لانها تقدم صورة جديدة ومختلفة عن الشر الذى اعتدناه.

يحيي الفخراني

سلاف و (الجمل)



سلاف

■ تجري الفنانة السورية سلاف فواخرجي التحضيرات الخاصة بأحدث اعمال خلدون المالح والذي حمل اسم (الجمل).

وتقوم فيه سلاف بدور فتاة تعيش في بيئة منعزلة ونائية بعيدا عن التأثيرات الخاصة بعصرها في تلك الحقبة من ستينات هذا القرن وما ان تلتقي بمدرس نقل الى منطقتها حتى تتعلق به وتشهد حياتها المنطوية الكثير من التغييرات.

وكانت سلاف قد حققت تواجدا ملحوظا في العديد من الأعمال الدرامية السورية منذ ان اقتحمت الفن على يد الكاتب ريمون بطرس في (الترحال) لتتواصل مشاركاتها في العديد من المسلسلات مثل (بنت الضرة) و (عودك رنان) و (خان الحرير) و (سرير بنت الملك) يذكر ان الفنانة سلاف فواخرجي طالبة بالسنة النهائية بكلية الاثار السورية.

المخرج عبدالرحمن التازي:

على أهل المشرق الاجتهاد لفهم السينما المغربية

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ المخرج «عبدالرحمن التازي» من أبرز الوجوه في الساحة السينمائية المغربية، وهو يركز في أفلامه المنتقاة على الأصالة المغربية العريقة التي يرى أنها تمنح للفيلم المغربي بصمة خاصة. وتجلى ذلك على وجه الخصوص في فيلمه الناجح «البحث عن زوج إمرأتي».

في الحوار التالي نسلط الأضواء على خصوصية التجربة السينمائية معه والتي لاتزال تعد بالكثير.

● هل لنا أن نسترجع بداية عشقكم لمجال الاخراج السينمائي؟

- في الحقيقة كان هذا الإختيار ملحاً في فترة الشباب، خاصة وأن الهاجس الذي كان يلح علي هو خلق التواصل مع الناس، وأحسن طريقة لتحقيق هذه الرغبة هي عن طريق السمعيات والبصريات، خاصة وأن الصورة والسينما هما وسيلة للإبداع، ولقد إبتدأت هذه الأنشطة في أوائل الستينات لما بدأت الدراسة في هذا الميدان، وكان الإهتمام نادراً بهذا المجال بصفة عامة، وخصوصاً بالنسبة لبعض المهتمين بهذا القطاع الذي بقي لحد الآن متوزعاً مابين القطاع الخاص والإهتمامات الحكومية.

● ومـاذا عن الذخيرة الفنية التي تتذكرونها الآن؟

- هناك أعمال سينمائية خاصة بالأنباء المصورة، فلقد كنت أعمل في البداية كمصور صحفي، ثم مديرا لجريدة «ماغزين»، فكانت بالنسبة لي فرصة للتمرس على عدة روبورتاجات، وفي السبعينات بدأت بأفلام قصيرة مصورة، وثائقية ضمنها «الدار البيضاء»، «طرفاية» «فانتازيا القرن»، وهي أعمال غزيرة تصل الى حوالي ثلاثين عملاً أو أكثر.

● وماذا عن الأشرطة السينمائية المطولة والرؤية التي حكمت هذه التجربة؟

- أول شريط سينمائي مطول لي كان هو «إبن السبيل» سنة ١٩٨٩، بعد ذلك كان فيلم «البحث عن زوج إمرأتي» ثم «للاحبي» الجزء الثاني لهذا الشريط، ولقد كانت رؤيتي تحتكم الى العناية بالمجتمع المغربي وهو يعيش مخاضه وتطوراته، كذلك الإهتمام بعالم المرأة، في محاولة تقديم رؤيا تحيط بخصوصية التراث المغربي وثراثه.

● وماذا عن المهرجانات العربية ودورها في التعريف بالسينما المغربية؟

- مع الأسف أن المهرجانات العربية قليلة جداً، ولكنها رغم ذلك تكون مناسبة للتعريف بالأعمال المغاربية، فهي تتيح رؤية أفلام عربية متنوعة، وبالنسبة للجمهور المغربي يبقى هذا التلاقح مع السينما العربية وارداً ولكنه يتم في غالب الأحيان عن طريق التلفزيون فقط.

● في هذا الصدد هل ترون اللهجة تشكل عائقاً ضد إنتشار الأفلام المغاربية؟

- أبداً، وأظن أن هذه الحجة مجرد مركب خاطىء ليس إلا. فاللهجة المغربية تقترب جدا من اللغة العربية. خاصة وأنها أتت من الأندلس. فالجمهور المغربي تجاوب مع اللهجة المصرية نظرا لانتشار هذه السينما منذ الثلاثينات باعتبارها أول سينما. وأظن أنه آن الأوان بالنسبة للمشارقة ليجتهدوا، ويتعودوا على اللهجة المغربية. وهذا يذكرني يوم عرضت فيلما سينمائيا بدمشق. إذ طلبت من الجمهور أن يبذل نوعا من الإجتهاد قبل بداية الشريط، وألا يكون له موقف مسبق، فاللهجة المغربية بها بعض الصعوبات. ولكن إذا كان الإجتهاد بين جميع الأطراف. وإذا كانت لنا سوق في المشرق. فلابد وأن اللهجة ستفهم من لدن الجمهور بالتدريج.

● كيف ترون واقع السينما المغربية؟

- أولاً، أقول أنه باستطاعة بلد كالمغرب إنتاج عشرة أفلام سنويا. ولكن يبقى هذا العدد قليلاً، لأن الإنتاج لايتعدى ثلاثة أو أربعة أشرطة، وحاليا صرنا نرى هناك مخرجين شبابا من الجالية المغربية الموجودة بالخارج، وهو جيل يختلف عن جيلنا الذي تلقى تعليمه في الستينات والسبعينات عن طريق أوروبا وأمريكا، إذ أن هذا الجيل يفتقر الى التجربة، فهو لايملك إطلاعاً واسعاً على مجريات الأمور في المغرب. ولذلك فلابد من تكوين جيل من الشباب بإمكانيات مهمة للدفع بالسينما المغربية الى الأمام.

● وهل لنا معرفة مقومات المخرج الناجح من وجهة نظركم؟

- المخرج المغربي الناجح يجب أن تكون له بعض الصفات المغربية أولاً. وإن كان له تكوين غربي فلابد وأن يدخل في عمق الحياة المغربية. ويعطي عبر الصورة والصوت خصوصيات هذه الرؤيا. فكم من الأشياء الجميلة في هذا الواقع فقدناها.

● وماذا عن المستوى التقني والطاقات المبدعة؟

- أظن أننا نملك أيضاً طاقات. ولكن هناك فقدانا للتقنيات. وكما قلت فمنذ السبعينات لم نكون تقنيين لا بالنسبة للصوت ولا الصورة. أو الديكور. ربما عندنا نقص كبير في هذا المجال. أما بخصوص طاقم التمثيل فعندنا طاقات على مستوى عال جداً. وشخصيات تعاملت مع ممثلين لم يسبق لهم التعامل مع السينما ولهم مع ذلك فهم جيد للسينما. وهذا ينطبق على الجيل القديم والجيل الجديد الذي تلقى تكوينا أكاديميا في المعهد.

● ألاحظ أن فيلم «البحث عن زوج إمرأتي» جعل المتلقي يسترجع الثقة في واقع السينما المغربية. مارأيكم ؟

- أظن أننا في المجتمع المغربي بصفة عامة. فقدنا نوعا من الهزل. والفكاهة. فربما لضغوط إجتماعية ومادية جعلت الشخص يفقد النكتة والكلمة الحلوة. وهذه من المبررات التي أكسبت الشريط تميزه. كذلك ثراء التراث المغربي. والإمتياز الآخر هو أننا في مجتمع نسعى الى النقد البناء. بحيث كان الفيلم يميل الى إنتقاد بعض الظواهر. وتعودنا عليه في المجتمع المغربي بكيفية خاصة. وهو نقد غير سطحي. وهذه هي الأشياء التي جعلت الشريط يجد بعض النجاح وجعلت المتلقي المغربي يستعيد الثقة في السينما المغربية.

● البعض يرى أن هذا الشريط يحتمل جزءاً ثالثا بعد الجزء الثاني «للاحبي» ما رأيكم؟

- لا أظن أن الجزء الثاني يستلزم بالضرورة جزءاً ثالثا. لان كل متفرج رأى الجزء الاول. إلا ويتصور هو نفسه الجزء الثاني. وحين يأتي المخرج بالجزء الثاني من إبداعه يتخيل المتلقي جزءاً آخر.

● هل يمكن للجمهور أن يطور علاقة المخرج بالنص؟

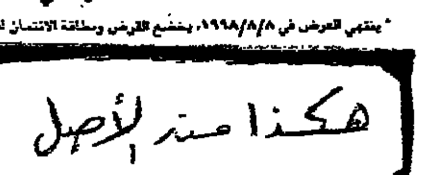
- لا أظن. لأننا إذا تتبعنا هذه الطريقة، سنصبح كما يشاع عن بعض الأفلام المصرية «الجمهور عايز كده» إذن لابد وأن للمخرج والمبدع تفكيرا ما، وله رؤيا خاصة. إذا تجاوز ذلك قد يصبح ممارسا لسينما تجارية. لاوجود لها. وأنا لم أجد طلبات خاصة من طرف الجمهور.

● وماهو جديدكم في عالم الإخراج السينمائي؟

- هناك فيلم «المغرب الاقصى» الذي يعرض لفترة تاريخية معينة خلال القرن ١٩، والجديد هو تسجيله بطريقة أفلام الويسترن.



المخرج المغربي «عبدالرحمن التازي»



الشاعر العراقي جواد الحطاب

بنية المفارقـــة في شتـــاء عاطل

■ بغداد - «الاتحاد» - حمزة مصطفى

■ على امتداد ثلاثين عاما ظل الشاعر جواد الحطاب باحثا عن اللحظة الهارية في الشعر تلك اللحظة التي هي حصيلة مفارقة الواقع والمخيلة، التأملي والذهني، الحركة والسكون الماضي والاتي، ومع انه ينحت من صخر معاناته كشاعر مهموم بالوقت والوطن والفقراء الا انه آثر اجتياز حاجز المفارقة بالواقعة الشعرية «حدث. قضية، موقف» الى المفارقة بالصورة التي يمكن لجواد الحطاب مع قليل من الصبر والتأمل ان ينجو بها من جو (القفشة) الى عالم اخاذ مغاير لكل ما هو مطروح عندما لايكون مرتبطا كهم شعري باللحظة لكن ماذا يفعل شاعر مثل جواد مسكون بالزمن والوقت ولعبة المفارقة بينهما على مستوى الدلالة؟

لديوانه الجديد الثالث في سلسلة اعماله الشعرية «شتاء عاطل» الصادر عام ١٩٩٧ عن دار في عمان آثر جواد الحطاب أن يستكين كليا للعبة المفارقة في الدلالة بدءاً من العنوان، لقد بدأ الحطاب اكثر واقعية في ديوانه الاول «سلاما ايها الفقراء» الصادر اواخر السبعينات لكن سرعان ما اكتشف ان «منطقة» الواقع الشرسة لايمكن ان تمنحه قوة المشاكسة المطلوبة لتغيير واقع الفقراء فكان ديوانه الثاني «يوم لايواء الوقت» الصادر في بغداد عام ١٩٩١ محاولة لكسر حاجز الانتماء بالموقف الى الصيرورة باللغة عندما تكون بحد ذاتها سلاحا للتغيير.

وانطلاقا من ذلك وبدءاً من هذا الديوان برزت قابلياته التهشيمية للمفردة، للجملة، للصورة بل انه بدا على جواد انه مستعد تماما لان يزيح من ارض اللغة اكثر المفردات شراسة او تلك التي تمتلك قوة شكيمة ليروضها في سيركه الشعري اذ لا تدهش في السيرك وانت ترى أضخم فيل يرقص واشرس نمر «يستعطف» عامل السيرك بل لا تتملك الدهشة وانت ترى «القرد» اكثر «كياسة» من ملك الغابة الاسد هكذا هو جواد الحطاب في ديوانه الجديد «شتاء عاطل» وعلى الاسلاك الشائكة يمكن «تجفيف الوقت» وببساطة لغوية شديدة يقول لك الحطاب:

وانا اقود خريفي
لابادله بشتاء صغير السن
رأيتك جالسة
امشاطك تتراقص
وجوارك، مرآة
او
بحر
يقرأ موجز الامواج

بهذه الصفات «الاعتباطية» خلق الحطاب فضاء الاشكالية في الديوان وذلك من خلال لجوئه الى تهشيم المفردة ليعيد بناءها على مستوى الصورة من الخارج، أو تهشيم الصورة في الذهن ليعيد بناءها على مستوى اللغة في الداخل لقد نجح الحطاب في ان يخلق عالما مدهشا لكن ليس على مستوى الفكر والعمق والالم الكوني في الشعر بل على مستوى الالعاب السحرية وهذه واحدة من اخطر النتائج المترتبة على الانقياد للعبة المفارقة على مستوى اللغة.

اذا تناولنا قصيدة «شتاء عاطل» ذاتها التي جعلها الشاعر عنوانا للديوان وارتكزنا الى ذلك التعريف الذائع الصيت للشعر الذي نطق به الجاحظ وهو «الشعر صناعة. ضرب من النسيج وجنس من التصوير» فان القصيدة تبدو وكأنها جنس من التساؤلات ولعل في صوغ الحطاب لقوالب لغته ما يجعلك تحس بتلك الصلة المتشاكلة بين النسج والتصوير.

ان سؤالا مثل بماذا يفكر الهاتف حين لا يرن؟

ان الهاتف مخلوق تكنولوجي انه صناعة مادية يعمل بآلية معينة، اما الشعر فصناعة ابداعية يعمل بآلية اللغة التي تعمد النسج والتصوير معا على لغة الجاحظ لذلك فان منح الهاتف صفة «التفكير» البشرية انما هي محاولة لخلق معادل موضوع غير متكافىء بين عاطفتنا الذاتية والواقع التكنولوجي وهو امر لا يمكن حصوله الا على مستوى الدهشة الشعرية التي تخلقها في نفوسنا مفارقة من هذا النوع وفي المقطع الشعري التالي وهو تساؤل ايضا:

في الصيف هل يبقى الشتاء عاطلا عن العمل؟

حاول الشاعر اللعب على حبل المفارقة اللفظية الجناسية. صيف شتاء. ان الصورة هنا عند الحطاب تبدو ذات مهمة تتركز بخلق نوع من الارباك داخل المخيلة فالسؤال عن مهمة الشتاء في الصيف تجعلنا نتسائل مثلا وهل يوجد شتاء في الصيف اصلا؟ او ليل في النهار او شمس في الليل. الى غير ذلك من اسئلة لكن الشاعر عبر ذلك سعى الى اربك طاقتنا على ما يمكن ان اسميه بـ «استيعاب» الجملة الشعرية خارج نطاق دلالتها التصويرية فالبراعة تكمن في ضدية المفارقة غير ان الشاعر مثلا اخفق في المقطع او التساؤل التالي:

من سيظل جوار الشمس عندما تذهب الغيوم للصلاة؟

ان الشاعر هنا لم يفلح في انتزاع صفة الصورة البارعة من بنية المفارقة هذه وذلك لاستحالة او لا منطقية الوظيفة التي اناطها بالغيوم وهي «الصلاة» فحتى على افتراض انه نوع من الترميز فلانه لا ينطوي على مفارقة كفيلة بأن تدخل الدهشة الى نفوسنا كمتلقين اذ لا وجود لصلة بين الشمس والغيوم سواء ذهبت الاخيرة للصلاة ام لا ناهيك عن ان الغيوم لا تصلي بل تمطر ان هذا النمط من البناء الشعري يظل في حدود العلاقة بين المجرد والحسي، الذهني والمادي. لذلك فإنه يتأرجح حسب الحالة والتصور والشعور وهو ما يضعف قدرة الشاعر على ابتكار معان ودلالات جديدة احيانا.



الشاعر العراقي جواد الحطاب

القصيدة المهمة في الديوان هي قصيدة «التماثيل» خلق الشاعر جوا مفارقا لوضع التماثيل الغريب فهي انتباهة هائلة الذكاء حقا. لقد جرد الشاعر التماثيل من طقسها الذي بداخل نفوسنا وعمل على ازاحتها من مكانها المجرد ليضعها في الزمان المحسوس ففي الوقت الذي يشكل كل تمثال رمزا لموقف او قضية فإنها في الشوارع او الساحات عبارة عن كتل وفضاءات ضخمة وساكنة، التماثيل في حقيقة الامر فريسة لكل شيء وهي صامتة لاتريم هنا لعب الشاعر على مفارقة الدلالة فالتماثيل تمثل في داخلنا طقسا غير ما هي عليه في الخارج.. لقد نزع الشاعر عن التماثيل معلوماتنا المسبقة عنها كونها مجرد كتل حجرية بل عمل على انسنتها باتت تمشي مزهوة بالشوارع عبر التلاميذ الذين يخطون خطوطهم عليها والعشاق الذين يكتبون ذكريات حبهم والسكارى الذين يفترشون الليل عند حافاتها الاليفة لقد جعل التماثيل تتبادل الادوار مع البشر، لقد صارت تمشي صارت نحن وصرنا نقف، صرنا هي..

ان نص الحطاب يتأرجح في المنطقة الكائنة بين ما هو مسكوت عنه او منطوق به، ولعل اشتغاله على كمية الوقت في النص الشعري وتجريد النص احيانا من فضائه المكاني المحدود ليطلقه في فضاء زمني لا محدود انما يراهن على قدرتنا في ان نعيد كتابتها حسب حاجة كل واحد منا الى الألم والحزن والهموم والجراح هذا هو عالم جواد الحطاب المسكون بالمرارة في ذروة الحاجة الى الضحك والمسكون بالحزن في ذروة الاحساس بالحاجة الى الفرح انك لا تملك الا ان تتعاطف معه دون ان تجد نفسك الحاجة لان تسأل.. لماذا؟

مسار الجهات!...

رفيق نصرالله

هذا التراب لا يختلف، له طعم كما النساء، أتقدم فيه، والشرق باب للمشاعر فتبدو الجهات قريبة من راحة اليد، وعلى الطريق تطلع الذكريات كما الدفلى، تتلوى بين الاودية التي لا تستطيع ان تحفظ السر.

خط نار يفصل ما بين وجهي والنافذة، خط نار من الغربة يحفر بعيداً في التراب كما النهر الذي يشتهي القصائد. خط من الفجر يمضي كما القافلة التي فقدت اتجاهاتها، لكنها ستصل.

الطريق دائماً لا يصل الى نهايته، مع أن الوقت يسير الى جانبي، منذ الشهيد الأول وحتى الذي ينتظر تظل نافذتي معلقة في خوذة المحتل، نتقاسم الشوق والمراوحة كالشتاء الذي يرمي على وجوهنا دهشة السماء.

كان الوقت صباحاً جنوبياً، يملأ وجهي ضجة وحرية على عكس المدن المستعارة، ولأنه لا يملك مثلي ملفاً وراء الحدود، فقد عبر.. لا أحد يقدر على مصادرة هوية الصبح عندما يقرر العبور. سكن الأشجار كما طائر القمح الذي عاد ليتفقد جناحاً انكسر أمام عتبة دار.

ما لهذا البكاء، يحاول ان يمد يده الى وجهي ليرتجل الطريق ويمضي نحو شرق التوسلات، ما لهذا الجسد يترنح كما التاريخ في زفرة الاحتمالات، وما لي أصر على المضي نحو الذكريات القاتلة في زمن تلهث فيه الايدي للمصافحة...

كم أنا مثقل بذاكرتي هذا اليوم، كم أنا ضعيف أمام القرى التي تغفو على موتها كما البعثات المفاوضة... أقف على عتبة الوقت، أحاول ان أمسك بأطراف الحقول، وأغرس أصابعي في ترابها المكحول كما الخيالات الأولى، لكن يدي سرعان ما تطوي الأسئلة المتبقية، ليكبر خط النار في فمي.

امام يدي... ثوب يرتدي القرى، وجهة قادرة على ان تحتل المنافذ، ما لي وهذه الشوفينية تغتال بي المكان والأزمنة، ما لي أتحدث مع الأرض كما الهذيان... أقف وراء خط الاحتمالات، أملك انتظاراً كما الضوء، كما السنوات التي عبرت.

لوجهي القدرة على ان يتصيد من جسدها الفضي زنبقة للجرح، مع ان الوحوش تعرف كيف تتفنن في ان تعري الصخور.. في ان تدنس الموت. هو مشهد للوقائع التي لا تتبدل... هي الجهات التي لا مسارات لها... الا نحو المواجهة.

امام يدي قريتي... مسافة وجع للأسماء التي تتساقط أمام عتبة الحدود.. تكبر الخيبات المقفلة أمام الرغبات، كأن الكلام هنا اعتراف، كأن الجسد قادر على ان يعبر نحو المستحيل.

يتوضأ الجبل عند عتبة الجهات ويتسلى بالعابرين بلا هوية.. اليوم أرسم للقرى دربا نحو أسراري، وأعلن انفجاري أعلن ان لا أحد يقدر على مفاوضتي.

صندوق الاخبار

الوطنية عند الامام محمد عبده

■ حول مفهوم الوطنية عند الامام محمد عبده صدر احدث كتاب للدكتور مصطفى لبيب عبدالغني استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية اداب القاهرة يحاول فيه الاجابة عن تساؤلات مهمة مثل ما هي عناصر فكرة الوطنية ومنابعها عند الامام وما هي رؤيته لخصائص الروح المصرية وما حقيقة اسهامه في اثارة الشعور الوطني وفي التنبيه الى وعي المصري بمصريته.

ويرى مؤلف الكتاب أن فكرة الوطنية عند الامام تتشكل من ثلاثة عناصر هي العلاقة المكانية اي الارض والسكن والعلاقة التعاقدية القانونية اي الحق والواجب والعلاقة الزمنية ويمثلها التراث وهو جهد الاجداد في التاريخ وموطن الفخار عند الاحفاد الذين لايجدون في الانتساب اليه عارا.

وحول علاقة رابطة الوطنية بالرابطة الدينية يعتقد الامام ان هناك تمايزا بين الرابطتين.. الا ان هذا التمايز لايعني تصادمهما او تقابلهما بالضرورة.. ومن يرى في رابطة الوطنية استمساكاً بالعصبية التي نهى عنها الاسلام فانما يتناسى ان العصبية المرذولة هي عصبية الجاهلية التي تقوم على نصرة الاهل والعشيرة القريبة دون سند من الشرع او العقل.. أما العصبية التي يتحقق معها ايثار القريب والجار ومراعاة اسبقية حقه على غيره من ذوي الصلة البعيدة فهو مما لايتصادم مع الاسلام لانه لايتصادم مع الفطرة.. اذا الولاء المبدئي للوطن وايثار اهله بالمحبة هو تأدية لامانة واجبة الاداء.

(أ ش أ)

جارميات

■ بمناسبة مرور مائة عام على مولد شاعر العروبة علي الجارم يبرز من بين الاصدارات التي نشرت له او عنه كتاب (جارميات) الذي أصدرته دار الشروق، الكتاب يتضمن ابرز مقالات وبحوث علي الجارم الذي كان يبدي اهتماما بدراسة اللغة ويبدي آراءه النقدية.

ويتصدر الكتاب المرسوم الملكي الصادر في ١٣ ديسمبر عام ١٩٣٢ والذي ينص ضمن ما ينص عليه تعيين علي الجارم افندي مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية.

وقد اشرف على جمع هذه البحوث والمقالات ابن الشاعر الراحل الدكتور احمد علي الجارم وهي تشتمل على تناول موضوع المعارضات في الشعر العربي والذين قتلتهم اشعارهم من امثال الشاعر وضاح اليمن، كما تحدث عن صديقه احمد شوقي وتناول بالنقد بعض اعمال مصطفى لطفي المنفلوطي وتاريخ الادب العربي في العصر التركي.. كما تناولت المجموعة دراسته عن المتنبي وعلي باشا مبارك واصلاح الأخطاء الشائعة في اللغة العربية.

(أ ش أ)

صدور الجزء الثاني من غزليات حافظ الشيرازي

■ ضمن سلسلة آفاق الترجمة التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر الجزء الثاني من غزليات الشاعر الصوفي الكبير حافظ الشيرازي من ترجمة ابراهيم الشواربي وهي الطبعة الثانية للترجمة التي صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٤٥.

وحافظ الشيرازي الذي يتغنى قائلا ياحبيبي رواق عيني عش لك.. فاجعل علاج قلوبنا الضعيفة التي شفتك الياقوتة.. ان المقيدين الى عراك حبيبي احرار طليقون.. هو شاعر يرتفع بشعره الغزلي الى مرتبة الحب الالهي على طريقة الصوفية.

وقد استند المترجم ابراهيم الشواربي الى طبعة للديوان مدونة بتاريخ ٨٢٧ هجرية وعكف على اصدار هذا السفر الخالد الذي يحتل مكانة رفيعة في الادب الصوفي. وقد اهدى المترجم هذه الترجمة الى استاذه الجليل الدكتور طه حسين اعترافا بفضله في توجيهه الى هذه الناحية من نواحي الدراسة الادبية. وسبق للمترجم ان اصدر كتابا مؤلفا عن الشيرازي واستفاد من كتاب الدكتور قاسم غني الصادر بالفارسية عام ١٣٦٢ هجرية وعنوانه (بحث درر واثار وافكار حافظ).

ومن ابرز غزليات حافظ الشيرازي قوله يارب تلطف على قلوبنا العليلة بنفحة من نسيمك العليل فاعد الروح التي فارقتني الى جسدي الهزيل ويارب احفظ ذلك الشخص الذي اتخذ موطنه في عين حافظ وبين مآقيه.

ويقول حافظ ايضا.. لو لم تكن دائرة العشق مغلقة مسدودة الطريق لتوسطها حافظ كالنقطة ورأسه دائر لايفيق ويقول حافظ الشيرازي عن حبيبه الذي هو رمز للحقيقة الكلية الابدية لو اجتمع بانعو الحسن والملاحة فاقبلوا في بهاء لما وصل احد منهم الى مرتبته في الحسن والملاحة والاداء منذ الازل تفتق ضياء حسنك عن نور التجلي فبدأ العشق جليا واشتعلت ناره في جميع الالوان.

ارخص ليال في مهرجان القراءة بمصر

■ ضمن مهرجان القراءة للجميع في مصر اعيد طبع اول عمل اصدره الروائي القدير يوسف ادريس وهو مجموعته القصصية (ارخص ليالي) وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عام ١٩٥٤ وهي التي ثبتت اقدامه كرائد الواقعية في مجال الفن القصصي.. المجموعة تضم ٢١ قصة قصيرة تنطلق من رؤية انسانية حيث يبحث ابطالها عن مكان لهم تحت الشمس.

ويوسف ادريس من مواليد محافظة الشرقية عام ١٩٢٧ وتخرج من كلية الطب الا انه تفرغ للعمل الادبي والصحفي.. ومن اعماله القصصية الاخرى (جمهورية فرحات) و(بيت من لحم) وله من الروايات (الحرام) و(العيب) كما كتب يوسف ادريس الدراما ومن ابرزها الفرافير.

(أ ش أ)

الثقافة والجمال في خدمة السياسة

بدر عبدالملك

لم تكن المرأة تاريخيا مهمشة في الشؤون السياسية بشكل مطلق، فاذا لم تكن تظهر في الصورة، وفي اروقة روما او اثينا فانها كانت تقف دوما مع الرجل تشاركه تآمره وتشاركه شؤون مملكه في اختيار القواد ورجالات الدولة وتدخل كعنصر في تقاسم السلطة. والتاريخ قدم نماذج عدة لتلك المشاركة المحسوسة او الكامنة في الغرف المغلقة. فظاهرة الاغتيالات التي لعبت المرأة فيها دورا بارزا شاهدة للعيان نمر على اهم ملامح تلك «الظاهرة النسائية ومشاركتها السياسية» فاغتيال رمسيس الثالث حدث بواسطة احدى زوجاته من اجل الحكم وابنها بنتاؤور. اما شجرة الدر فقد اتفقت مع المماليك لاغتيال توران شاه بالاضافة الى حكايتها في اغتيال عزالدين ايبك. كما قادت دليلة شمشون للتهلكة بعد ان عرفت مصدر قوته بعد اغواء الحب المقنع. اما سالومي فقد قدمت رأس يوحنا المعمدان على طبق من نحاس برغبة خفية من امها. واستمرت عملية الاغتيالات تتطور اسلوبا فلم يعد دور المرأة يقتصر على استخدام السم وتكتيك الاغواء وانما تحول الى مشاركة مباشرة في الاغتيالات فقد اطلقت الايرلندية فيوليت جيبسون النار من مسدسها على موسوليني في ابريل ١٩٢٦م واصيب بجرح سطحي، غير ان لينين حمل رصاصة الموت معه بعد سنوات من اثر الفتاة اليسارية اليهودية التي اودعت ثلاث رصاصات سامة في جسد قائد الثورة البلشفية. ومع كل تلك الحكايات السياسية، المغامرة والعنيفة، الحكيمة والجنونية، في السلم او الثورة والحرب، كانت المرأة موجودة هنك، تتحرك على خشبة المسرح او خلف كواليسه. هذا الدور تحول في العصر الحديث الى مكانة مختلفة، وان وجدناها موجودة في قلب الاحداث باختلافاتها الجغرافية والزمانية. فالظاهرة الاوروبية قدمت نساء من نمط تاتشر الحديدية، الا ان الظاهرة الآسيوية اعظم بكثير من برودة نساء الغرب، فنساء الشرق من امثال انديرا غاندي، والشيخة حسينة وخالدة ضياء وكرازون اكينو وباندرانايكا وبي نظير بوتو تبوأن معارك طاحنة في شعوب بائسة ومحافظة وفقيرة مما ادخلهن في متناقضات الصراع السياسي وحدته الاجتماعية. وها هي الحسناء الايطالية سونيا غاندي تزج بنفسها في معركة ساخنة قد تعرضها للاغتيال في تربة هندية مولعة باختطاف الارواح «الغاندية» واذا ما عرف التاريخ السياسي الحديث دخول «الادب» للسياسة كما هو المسرحي التشيكي هافل والذي انتصر في معارك لاتقل سخونة عن معركة سترادا الممثل الفلبيني مما يؤكد لنا الظاهرة ان ريجان ليس وحده استثنائيا للوصول الى السلطة ودخول «الفن» للسياسة. ومن قبل تعرفت الانتخابات الهندية الى شخصيات نجومية جاءت من عالم السينما غير انها لم تصل الا عند سقف البلديات او البرلمانات. وهناك اسماء كثيرة في العالم مرت من الفن والادب الى السياسة غير ان الرياضة ومسابقات الجمال وحدها الجديد في دنيا السياسة. ان يصبح الجوهرة السوداء بيليه في البرازيل وزيرا للرياضة فذلك امر لايثير الدهشة. الأمر الذي جعل كاتب الرواية البيروفي ماريوس يوسا يغبطة على انتصاراته حيث خسر يوسا ذات يوم انتخابات الرئاسة مؤكدة التجربة للكتاب ان ليس كل ما يلمع ذهبا. الجديد والمهم اليوم هو «الظاهرة الامريكية اللاتينية» اذ تقتحم وزيرة الخارجية الكولومبية السابقة نوامي سانية حملتها الانتخابية لرئاسة البلاد. اما الظاهرة الكبرى في السياسة وخدمتها هو ان يزج الجمال نفسه في مسابقة سياسية شرسة حيث ترشح ملكة جمال فنزويلا السابقة ايرين وعمدة شاكاو، لانتخابات الرئاسة في بلدها مخترقة نظرية ان الجمال والسياسة لايلتقيان، او ان السياسة عالم لايليق بالنساء الجميلات لانهن رقيقات لاتناسب ابتسامتهن خبث السياسة غير ان التاريخ يذكرنا بكيلوبترا التي جمعت كل عناصر الحياة التي امتلكها الرجل كالقوة والعناد والذكاء والدهاء والحب والجمال والتضحية وجنون الانتحار. غير ان الكارثة الكبرى في التاريخ هي ان تصبح الممالك والسياسات عوالم منهارة عند مملكة الجمال. ولكن الم يردد العامة ان الله جميل ويحب الجمال؟! الاجابة عن تلك المقولة ستكون في فنزويلا فقد تعب الشعب من قسوة الرجال السلسة فافسحوا الطريق للنساء. هكذا تستخدم اليافطات السياسية في الحملة الانتخابية الذكية. ومن جديد تلسع المرأة بسياستها احاسيس الناخب العادي وخصوصا ان نصف الناخبين نساء. لو كان ماركس حيا لرفع شعارا جديدا يناسب العصر «يانساء العالم اتحدن» بدلا من «ياعمال العالم اتحدوا» او لو كانت الاميرة ديانا حية ترزق لشاهدنا جمالا يجتاز سور الملكية لعالم السياسة دون الحاجة لبطاقة استئذان.

معركة سياسية حول مجلة «القاهرة» الثقافية

تعيين انيس منصور رئيسا للتحرير يشعل الخلافات وسط المثقفين

■ القاهرة - الاتحاد. اكرم القصاص:

■ موقعة ثقافية جديدة تدور فى القاهرة، وتحمل اسمها، اما موضوع هذه المعركة فهو مجلة «القاهرة» احدى اصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب. اكثر من طرف دخل هذه المعركة، فهناك الكاتب انيس منصور، وسمير سرحان ووزير الثقافة المصري فاروق حسني، والمثقفون المصريون بتياراتهم واتجاهاتهم. لكن الخلاف حول مجلة «القاهرة» مستمر منذ اكثر من عام ونصف عندما دخل الناقد والمفكر الراحل غالي شكري مرحلة المرض الاخيرة قبل رحيله. واشتبك العاملون فى المجلة بهدف تنازع الاختصاصات والاهداف. انها معركة طويلة بعضها ثقافي والآخر شخصي، وأكثرها سياسي .. فما هي المجلة وماهي المعركة حولها؟!

ظهرت مجلة «القاهرة» للمرة الاولي فى الثمانينات وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وكانت مجرد مجلة ثقافية تنشر نصوص الابداع من قصة وشعر ونقد، لكنها مع بداية التسعينات تم اسناد رئاسة تحريرها للناقد والمفكر الراحل الدكتور غالي شكري الذى قام بتطويرها الى مجلة فكرية وثقافية تتعامل مع الافكار العالمية، والفلسفة والفكر والمتابعات النقدية، وتم تبويبها بشكل مميز، واستمرت «القاهرة» تصدر بشكل شهري منتظم حتي ١٩٩٥ عندما بدأ المرض يهاجم الدكتور غالي شكري، الذى دخل فى اكثر من غيبوبة كانت آخرها تلك التى سبقت رحيله وبعد اشتداد المرض عليه، سعي البعض للقفز على رئاسة تحرير «القاهرة» وترددت اسماء كثيرة، لكن تم تعيين الكاتب عبدالرحمن ابوعوف مديرا لتحريرها، وفى هذا الوقت بدأ ابوعوف فى تصفية العاملين فى المجلة، وتغييرهم ودخل في خلاف شديد مع الشاعر احمد طه. تبادل الاثنان الاتهامات، حيث اتهم ابوعوف طه بأنه يريد تحويل المجلة الى منبرا لشعراء جماعة الجراد الحداثية، بينما اتهم طه ابوعوف بأنه يريد الانتصار لشلته. واشتعلت الخلافات ووصلت الى اقسام البوليس.

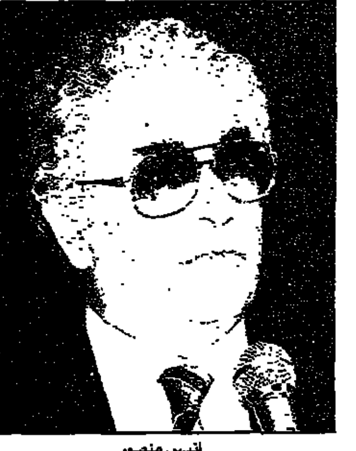




فاروق حسني

ووسط ذلك فوجيء المثقفون بصدور قرار من وزير الثقافة الفنان فاروق حسني بتعيين الكاتب انيس منصور رئيسا لتحرير مجلة «القاهرة»، وهو مادفع عددا من المثقفين الى اعلان اعتراضهم على هذا الاختيار. واستندوا في ذلك الى أن انيس منصور احد دعاة التطبيع مع اسرائيل. وأنه يزور اسرائيل وله علاقات مع شخصيات اسرائيلية، وربطوا بين تعيين أنيس للقاهرة، وتعيين محمد عبدالمنعم عضو جماعة كوبنهاجن رئيسا لتحرير مجلة «روزاليوسف» .. وشملت الاعتراضات على انيس منصور كونه صاحب اتجاه فى الصحافة يميل الى الترويج للخرافات والعفاريت وتحضير الارواح وفكر عدد من المثقفين فى اصدار بيان يعلنون فيه رفضهم لقرار تعيين انيس منصور رئيسا لتحرير مجلة «القاهرة». خلفا للدكتور غالى شكرى الذى استمر طوال رئاسته لتحرير المجلة ضد التطبيع فى حين دافع بعض مساندي انيس منصور عن رئاسته لتحرير مجلة «القاهرة» بوصفه صاحب تجربة صحفية طويلة سوف يمزج الصحافة بالفلسفة، واتهم مؤيدو وانيس المعارضين بأنهم يتبنون افكارا قديمة بوقوفهم ضد التطبيع فى الوقت الذى يتقدم فيه العالم نحو العولمة والتكنولوجيا والكمبيوتر وتتغير النظم السياسية لكن المعارضين ردوا على ذلك بأن رفض التطبيع مع اسرائيل لا علاقة له بالتقدم، كما أن تجارب انيس منصور الصحفية وآخرها مجلة «اكتوبر» وجريدة «مايو» لم تكن تجارب ناجحة صحفيا او حتي على المستوي الفكري.





انيس منصور

انيس منصور نفسه وكعادته قفز على الاتهامات الموجهة حول تعيينه لرئاسة تحرير المجلة وصرح بأنه يفكر فى تغيير اسم المجلة والبحث لها عن اسم جديد، بالاضافة لتغيير السياسة التحريرية للمجلة ليحولها من مجلة خاصة بالادباء والمفكرين لتكون اكثر اهتماما بالصورة واللون ونوعية الورق، حتي تصبح اكثر شبابا. وكانت تصريحات انيس سببا آخر لغضب المثقفين الذين اعتبروا ذلك تضييعا للاساس الذى وضعه الراحل غالى شكري وحول به المجلة الى منبر ثقافى مهم.

لكن الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب رد على ذلك بأن اختيار انيس منصور لرئاسة تحرير «القاهرة» جاء بناء على ترشيح منه شخصيا وبموافقة وزير الثقافة باعتبار أن انيس منصور من الاسماء الكبيرة ذات الخبرة الصحفية والثقافية وان تفكيره يمزج بين الفكر والفسلفة وهو مكسب للمجلة وان من حقه كرئيس تحرير ان يغير السياسة التحريرية للمجلة دون المساس باسمها.

ونفى سرحان ان يكون اختيار منصور يمثل تغييرا فى الموقف السياسي لوزارة الثقافة المصرية من التطبيع واكد ان الاختيار جاء لأن انيس اديب وكاتب، وان هيئة الكتاب التى تتبعها المجلة لها موقف واضح من اسرائيل، وترفض مشاركتها في معرض الكتاب. واشار سرحان الى ان المجلة ثقافية وليست ذات طابع سياسي ولن تتحول الى منبر للتطبيع.

ومازالت معركة مجلة «القاهرة» تدور على ارض القاهرة بين المثقفين.

«ماء القلب» لمحمد القيسي

■ صدرت مؤخرا عن وزارة الثقافة الفلسطينية مجموعة شعرية بعنوان «ماءالقلب» للشاعر محمد القيسي، والتي قال عنها الشاعر انها المجموعة الاخيرة له في مجال الكتابة الشعرية.

حيث أعلن اعتزالة كتابة الشعر، اذ انه سيقيم في ارض الكتابة السردية موظفا فيها الروح الشعرية.

المجموعة الجديدة للقيسي، تضم اربعين قصيدة حب لامرأة واحدة وجاء الاهداء «مرة أخرى، المصطفاه أنت وهذا كتابك مدائحك المسطورة بعد النأي». وكتب الشاعر شوقي بزيع عن تجربة القيسي «محمد القيسي» هو واحد من الذين نجوا بشعرهم من فخ الشعار السياسي والاتكاء الدائم على عدالة القضية التي يحملها رغم جنوحة الملح نحو كتابة القصيدة الوطنية بين حين وآخر. وهو امر لايضير الشاعر في شيء ما دام ينتمي الى فلسطين ويحمل عذاباتها في حله وترحاله، ما دام هذا الانتماء لم يعفه من عناء البحث والتجريب الدائمين». ويضيف بزيع في مجموعة القيسي الاخيرة كما في معظم شعره نلمح ذلك الاحساس الفاجع بالفقدان وهروب العالم من بين الاصابع (...) تبدو ثنائية الغياب والحضور جلية في شعر القيسي. متواصل بين غياب الارض وحضور الحياة الموازي. كأن الشاعر - وهو يفقد أرضه - يحاول انتهاك الارض كلها والضرب في قفارها وجهاتها بحثا عن لحظة أمان مفقودة او عن امرأة مختبئة في أحشاء الغيب المرأة بهذا المعنى هي مستودع الشغف واللذة والالم والدهشة. هي كوكب الحياة البديل ومنارة الامل الباقية.

من قصيدة «درس النهر» نقتطف:

منذ عامين حبيبي
منذ عامين تماما
او يزيد
وانا في المركب السكران
لا الوي على شيء
ومزماري يعيد
فرحي انت
وأزهاري التفاتاتك نحوي
ومساءاتك عيد
منذ عامين حبيبي
كنت إودعت بلادي
في صناديق البريد

أيــام خديجة البيضـــاوية

■ أيام خديجة البيضاوية هي قصة قصيرة «لإدريس الخوري»، وهي منشورة في مجموعته الثانية «ضلال» ومترجمة إلى الإنجليزية ضمن أنطولوجيا القصة القصيرة التي نشرتها منذ سنتين مؤسسة الملك فهد للترجمة بطنجة، هذه القصة وقضايا ثقافية أخرى كانت محور اللقاء المفتوح الذي جمع «إدريس الخوري» بطلبة المعهد الدولي للدراسات العليا بالرباط، (المدرسة الأمريكية) مؤخرا.

وفي الدراسة قدم الأستاذ «حسن أوريد» «ادريس الخوري» ككاتب وصحفي، فيما قدم هذا الأخير نفسه كواحد ينتمي إلى فضاء الدار البيضاء حيث بدأ بكتابة المحاولات الشعرية والخواطر الأديسية. متمثلا كتابات الكتاب العرب الروائية والقصصية: نجيب محفوظ، يوسف إدريس، محمد عبدالحليم عبدالله. وغيرهم.

وقد تمحورت تدخلات الطلبة حول تجربة الخوري القصصية. و الإجتماعية والحياتية، فأجاب بكثير من الصراحة عن هذه الأسئلة وكيف أنه نشأ في حي فقير هو «درب غلف». وأن الفقر لم يكن السبب في إختياره للكتابة. بل إن الكتابة كانت لديه إختيارا نهائيا منذ البداية بغض النظر عن وضعه الإجتماعي. لان هدفها هو أن تفضح تناقضات المجتمع والمظاهر العديدة التي شكلت صورته العامة.

و عن قصة «أيام خديجة البيضاوية» قال «إدريس الخوري» إن هذه القصة تنتمي إلى فترة الستينات قد كتبها ليفضح مظاهر الإستغلال التي تتعرض لها المرأة في العامل والمؤسسات، لذلك وضع لها نهاية مفتوحة، و هي التقنية التي يعتمدها في جل قصصه.

و عند نهاية هذا اللقاء، قرأ الكاتب نصا بعنوان «الشيخ الديطاي» المنشور في كتابه من «شرفة العين»



عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا ويقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط. فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:


طفلتان من المعدان

لماذا يهتف (البوحمد) في المعارك: أنا أخو الباشا!؟

«ولفريد تيسجر» رحالة بريطاني زار منطقة الأهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها وعاش بين أهلها كواحد منهم، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقتين الأوليين من العرض الذي نقدمه للكتاب كان تيسجر قد وصل الى منطقة العشائر المحيطة بلواء العمارة والتقى بالعديد من رجالها وتعرف الى فالح ابن الشيخ مجيد الخليفة أحد أشهر شخصيتين في عشيرة (البومحمد) الكبيرة.. وفي قرية «كباب» التقى تيسجر بالشيخ صدام، ابن عم الشيخ مجيد وممثله، حيث يمتلك هناك سلطة مطلقة، فهو الذي يفرض الغرامات على القرويين أو يقرر جلدهم بالسياط كما يفرض الضرائب عليهم.

ويكتب تيسجر فصولا مثيرة عن واقع حياة «المعدان»، وعادات الضيافة والكرم عندهم حيث يمكن للغريب القادم الى قراهم ان يتوقف لتناول الطعام والمبيت في «المضيف» ولايسمح برده أبدا..

وفي هذه الحلقة يواصل حديثه عن زيارته لقرية «البومخيفات» التي يفصلها عن «كباب» مجرى مائي، وسط أدغال القصب في قلب الأهوار:

يستقر في قرية «البومخيفات» فخذ من عشيرة الفريجات يترأسه (صحن) البالغ من العمر قرابة الأربعين عاما. له أخ شقيق في الثامنة عشرة روي لي عنه أنه أطلق النار، قبل سنة، فأصاب امرأة خطأ وقتلها، وظهر أنها من العشيرة نفسها. وقد قبلت أسرتها التعويض الذي يقدر على أساس النساء. ويحدد العرف السائد بين عشيرة الفريجات التعويض بست نساء، تعرف الأولى على أنها «فجرية»، يشترط أن تكون عذراء وفي سن الزواج، بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة. أما الخمس الأخريات فيعرفن بأنهن «تلاوي»، ويجب أن تكون «الفجرية» من أسرة القاتل نفسه، واذا لم تتوفر عنده ابنة أو أخت مناسبة فيجب أن يقدم واحدة من أقرب قريباته، وعادة ما يتزوجها أخ الضحية أو ابن عمها. والأسرة التي يتعرض أحد أفرادها للقتل يجوز لها أن تحدد عدد النساء «التلاوي» اللواتي تطالب بهن، ومن الجائز أن تقبل بالمال عوضا عن ذلك وقد يصل التعويض الى خمسين دينارا لكل من الامرأتين الأوليين من «التلاوي»، والى عشرين دينارا لكل من الثلاث الأخريات. ويتحمل فخذ العشيرة الذي ينتمي اليه القاتل مسؤولية تقديم النساء أو دفع المال. ويطلق على ثمن الدم كلمة «الفصل». وفي حالة القتل العمد فإن أسرة الضحية عادة ما ترفض القبول بمبدأ الفصل وتسعى للثأر، أي التعويض عن الدم بالدم!

ويتفاوت مقدار الفصل في الأضرار الجسدية المختلفة فخسارة العين تعادل نصف انسان، والسن بامرأة واحدة.. وهكذا.. ويتم التعويض عن الأذى الذي يلحق بالأصابع باستثناء الاصبع الأوسط، ولسبب أجهله!.

●●●

دفعني الفضول لاستفسر عن أصل عشيرة البومحمد وقد شرح لي صدام انه حدث قبل أربعة عشر جيلا أن قتل أحد أفراد عشيرة «زبيد العزة» وينعى محمد ابن عمه. وطلب الحماية مع ابنته «باشا» لدى عشيرة الفريجات وقد عاش بينهم قرابة الخمسة عشر عاما وقع خلالها في حب «محناية» ابنة شيخ الفريجات الجميلة. وفي آخر الأمر وافق الشيخ على تزويجه ابنته مشترطا أن يتزوج بدوره من «باشا» ابنة محمد. وقبل محمد من جانبه بذلك ولكن في ليلة العرس استبدل الشيخ ابنته الجميلة «محناية» بابنة أخرى له، بشعة، اسمها «كوشا». وفي حفلة الزواج الحافلة بالغناء والرقص - كما جرت العادة - أرسلت «كوشا» الى بيت محمد وسلمت اليه. وعندما كشف النقاب عن وجهها اكتشف الحيلة وبدلا من ارجاعها الى أهلها اتخذها زوجة له وهو يقول «الحمد لله على كل حال، فهذه هي قسمتي». وقد أنجبت له «كوشا» ولدين هما سعد وعبود، واليهما ينتسب فخذا عشيرة البومحمد: العملة والبوعبود.

وأضاف صدام، «ومنذ ذلك الوقت أصبح هتافنا - نحن أبناء البومحمد - في المعارك: أنا أخو الباشا!

والهتاف عادة بدوية حيث يستخدم الرجل في هتافه في المعارك التي يخوضها اسم أخته أو جمله المفضل!

●●●

أكتشفت عند مغادرتي بيت (صحن) أن بناءه يتألف من طبقات متعاقبة من الطين والقصب المنحل، وهو في الحقيقة تطور لنوعية البيوت التي شاهدتها في قرية «كباب»، وقد نظم البناء ليضم مساحة محاطة بسياج من القصب بارتفاع يصل الى العشرين قدما، ويحشد القصب والأسل داخل السياج، وعندما يرتفع الكدس أعلى من منسوب الماء يتم تقطيع حزم القصب التي يضمها السياج وتصف عبره. وبعد ذلك يجمعون المزيد من خشب الأسل في أعلى السياج ويدوسونها الى الأسفل كلما وسعهم ذلك. ثم يبدأون ببناء البيت. وهذا النوع من البناء يسمى «چبايشة» بينما في حالات أخرى يقومون بتغطية الأسس بالطين الذي يجرف من تحت الماء ويغطون الطين بطبقات أخرى من الأسل ويسمى المبنى هنا «دبن» و «الدبن» اذا ما تركته الأسرة غير مسكون لأكثر من سنة فإنها تفقد ملكيتها له ويصبح بإمكان أي شخص آخر استخدامه.

●●●

في الصباح التالي بدأنا رحلة عبور الأهوار الى الفرات، كان الوقت لايزال مبكرا وبيننا وبين شروق الشمس أكثر من ساعة، وفي حينها كانت تغادر القرية مجموعة من الزوارق لتجلب الحشيش، وكل واحد منها مجهز برمح لصيد السمك ينتهي بنتوءات مستدقة الطرف.

غادرنا القرية، أنا وصدام في زورق، و (صحن) في زورق آخر، ويجدف في كل من الزورقين ثلاثة رجال يحملون البنادق حيث جرت عادة أهل الأهوار الا يعبروا أراضي تعود لعشيرة أخرى من غير سلاح.

وفي الطريق التفت صدام الى صبي صغير بحدود الثالثة عشرة من عمره كان يجدف في قاربه في الجانب الآخر منا،

- هيا يا «حلو» غن لنا..
- أنا لا أعرف الغناء...
- هيا غن، دعنا نستمتع بغنائك الى ان نصل الى بيوت القصب..

وصاح (صحن) من زورقه، هو الآخر:

- هيا «حلو» غن!

أخبرني صدام ان «حلو» - وهو اسم الصبي - يمتلك صوتا حلوا بالفعل. وبدأ «حلو» يغني:

«كالولي الخلق عنك
ظالم من صغر سنك»

والأغنية تحمل نبرة مرحة أكثر مما هي حزينة، وشرح لي صدام ان الأغنية على لسان امرأة، على ضفاف نهر دجلة، تخاطب زوجها الشيخ الذي كان يعاملها معاملة ظالمة ثم انفصل عنها!

وفي الأهوار تنتشر الأغنية على مدى ستة أشهر أو سنة ثم يسأمها الناس وتختفي لتأخذ مكانها أغنية أخرى، وعادة ما تشيع نصف دزينة من الأغنيات بنفس الوقت، والأغنية التي سمعناها من «حلو» كانت شائعة وقد سمعتها مرارا فيما بعد، في حفلات زفاف، وفي الأمسيات، وحتى في الطريق الى بيوت القصب كما حدث مع «حلو».

لحقت بنا زوارق أخرى بحدود اثني عشر الى خمسة عشر زورقا، يرتطم الواحد بالآخر عندما تمر أسفل المجرى المائي.. وقد رأيت فتاة تجدف في زورق مع شقيقها - وهي تجلس خلفه كما هي عادة النساء هنا. سألت عما اذا كانت المرأة تساعد في قطع الحشيش أيضا؟ رد صدام، نعم، ولكن لدى الأسر الصغيرة فقط..

وبدا سطح الماء الذي حركه نسيم صاعد غامقا يتلألأ بالزرقة. وقد أخبرني صدام أن هذه المساحة من الماء تسمى «ديما». ويطلق المعدان اسما خاصا على كل منطقة مياه مكشوفة حتى لو كانت ليست أكثر من بركة صغيرة.

سأل صدام، هل نستدير أو نعبر الى الجانب الآخر؟

تأمل (صحن) قليلا في البحيرة، ثم اتجه ببصره نحو السماء قبل أن يجيب:

- نعبر الى الجانب الآخر، سنذهب باتجاه الريح، وسيكون سيرنا حسنا..

●●●

حلقت فوقنا، تحت السماء الصافية، ثلاثة نسور، وشاهدت مجموعة من البط تقفز قرب النهاية البعيدة للهور، وهي تدور على ارتفاع عال، ومجموعة طيور أخرى اقتربت منا عرفت من بينها البط البري والشوال وأبومنقار كانت تغطس في الماء. وترتفع في تشكيلة مدمجة فوق أعالي القصب، وعندما تستدير سوية في حركة واحدة ترفرف أجنحتها البيضاء بخفة. وفكرت عما اذا كان ثمة شيء أثارها، ولاحظت عن بعد زورقين، فسألت عما اذا أطلقوا عليها النار أجابني (صحن)، كلا، انهم يقتلون السمك بالسم!

أصبح الجنف صعبا ونحن نحاول العبور الى الجانب الآخر قبل أن تشتد الريح، وعند منتصف الطريق هتف (صحن)، «صاحب، حيىء بندقيتك..»، وأشار الى اليسار حيث تتجمع سوية، بالقرب من بعضها البعض، بضع مئات من طائر الغرة، وفيما كنا نراقب الأمر طار نسر بشكل واطئ فوقها، وتوقف عندها، لكن مجموعات الغرة طاردته بضرب الماء بأجنحتها حيث تساعد رشاش بموجات منتفعة.

واشتدت الريح أكثر، وحينما استدرنا نحو مجموعات الغرة أخذ الماء يرشق على جوانب المشاحيف. توقف النسر مرتين او ثلاثا قبل أن نصبح في المجال المناسب لرمي (الغرة) التي لم تكن تعرنا انتباها حتى ونحن على بعد أربعين ياردة منها. أطلقت مشطين من الاطلاقات عليها فتفرقت ثم ارتفعت وسط الريح، تاركة مجموعة جثث عائمة معتمة. عندما التقطنا الطيور الميتة كان الآخرون يطاردون وهم في زوارقهم تلك التي أصيبت بعوق وغطست. وقف (صحن) في مقدم الزورق يجمعها، واحدا بعد الآخر، بسنارة الصيد عندما تطفو على السطح. يكزها حينما يصلها ويلقي بالسنارة عليها اذا كانت على بعد، وكل طير يلتقط يقطع أحد الرجال رقبته بعد أن يسمي باسم الله ويصبح أكلها حلالا. اذ تشترط التقاليد الاسلامية ان تكون الطيور حية عندما تقطع رقبتها لكي ينزف الدم منها.

عندما جمعنا طيور الغرة التي أصيبت أبلغ صدام فريقنا ان نسرع لأن زورقنا بدأ يتسرب الماء اليه، ولحق بنا زورق (صحن) ثم قال صدام وهو ينظر الى حصيلتنا من الطيور برضا واضح:

«هذا يكفينا للغداء..».

●●●

بعد الغداء أخذنا طريقنا وسط ممرات قابلة بالكاد لأن ترى لوجود قصب كثير درسته الريح. وفوقنا رؤوس قصب مشرئبة. قبالة السماء الباهتة. ترفرف مثل اعلام وسط عاصفة هوجاء.

بعد ساعة ونصف الساعة وصلنا (ابوشجر) وهي جزيرة جرداء كالحة طولها ثلاثمائة ياردة وارتفاعها قرابة عشرة أقدام في أعلى نقطة منها. أحاطت الشاطئ بيوت من القصب بحدود ثلاثين الى أربعين بيتا متقاربة من بعضها البعض ولكن في غير نظام.

بركت الجواميس في أماكنها. وقد أحدثت مجموعة من الحفر الصغيرة حول كل بيت لتتقي الجاموس من الاحتكاك بالجدران. وقد علمت أن الذين يقطنون هذه القرية هم من «الشغانبة».

وعندما نزلنا الى الجزيرة بدت لي أشبه ببقايا لمدينة منسية!

قال صدام، «ان هذه الجزيرة تنام على كنز من الذهب، ولذلك فإن المعدان يبحثون عنه، انظر، هل ترى أين ينقبون؟ وأشر على بعض الكسر المسطحة مضيفا «لكنهم لم يعثروا على شيء!».

عقب مضيفنا على ما قاله صدام بالاشارة الى أن أسرة من الشغانبة كانت تحفر موضعا لبيتها في قرية العكار - السنة الماضية، عثرت على جرتين مملوءتين بقطع النقود.

سألت: أين تقع العكار هذه؟

أجاب: على مسافة قريبة منا، باتجاه الغرب وهي جزيرة مثل هذه، يعيش فيها الكثير من عشيرة الشغانبة.

قلت: وماذا فعلوا بقطع النقود؟

أجاب: لا أعرف، ولكنني أتوقع أنهم خبأوها لكي لايستولي شيوخهم عليها!

●●●

انخفضت الشمس وسكنت الريح، وشكل القصب المتطاول مشهدا يبعث على الكآبة وسط الضوء الشاحب. وثمة غيوم كثيفة من الدخان في أماكن عديدة، شمالا وشرقا، اذ يحرق المعدان القصب ليضمنوا نموا جيدا للعشب الذي تقتات عليه جواميسهم.

سألني مضيفنا: «أما سمعت بـ (حفيظ)؟».

قلت: نعم، سمعت، ولكنني بحاجة الى معلومات أكثر..

أجاب وهو يلوح بيديه باتجاه الجنوب الغربي: «حفيظ» جزيرة في مكان ما، بعيد من هنا، فيها قصور وأشجار نخيل ومزارع رمان وجواميس مثل التي عندنا، ولكن لا أحد يعرف بالضبط موقع الجزيرة.

سألت: هل سبق أن رآها أحد؟

أجاب: نعم، لقد رآها الكثيرون.. ولكن كل من يراها يقع عليه سحرها ولا يعد بامكانه أن يفهم ما يقوله عنها. أقسم أنها حقيقة، لقد رآها أحد أفراد عشيرة الفرطوس، وقد سمعت وأنا طفل أنه كان يبحث عن جواميسه منذ بضع سنوات، ووصل اليها، وعندما عاد كان كلامه كله مشوشا وغير مفهوم.. وأدرك الناس حينذاك انه رأى «حفيظ»!

علق صدام على ذلك بالقول ان شيخ عشيرة البومحمد «صيهود» بحث عن «حفيظ» بأسطول من القوارب، أيام الترك، ولكنه لم يجد شيئا. قالوا ان الجن يمكن أن يخفي الجزيرة عن عيون كل من يقترب منها!».

عبرت عن شكوكي فيما قالوه لكن صدام قال مؤكدا، «لا صاحب، «حفيظ» جزيرة موجودة فعلا. إسأل أي واحد، الشيوخ.. الحكومة.. كلهم يعرفون «حفيظ»!

●●●

كانت الشمس تميل الى الغروب عندما عدنا مع مضيفنا الى بيته، وعندما جلسنا كنت أسمع صوت رجلين يتحدثان بهدوء في البيت المجاور، خاصة وأن الجدار الفاصل هو مجرد طبقة مفردة من الطين، وقد اكتشفت على التو ان ليس هناك خصوصية ولا سرية في حياة المعدان.

لقد قبل هؤلاء حقيقة أن ما يهم أحدهم يهم الجميع. فإن حدث شجار بين أفراد احدى الأسر فإن الجيران يهبون في وقت واحد لتقديم النصح أو لتأييد جانب في الصراع. والوسيلة الوحيدة لممارسة حوار خصوصي هي في الذهاب خارج البيت، في «مشحوف» مثلا. ولكن حتى لو حدث هذا فان الموضوع سيصبح شائعا على الفور، لأن الكل فضولي لأبعد حد، وليس هناك في الواقع من هو قادر على كتمان السر..

●●●

في الصباح بدا الجو مشمسا وصاحيا، وقد ركدت الريح التي كانت هابة طوال الليل. وحدث نقاش مع صحن وصدام فيما اذا نعبر الى قرية «زكري» او نتجنبها. وقد الححت عليهما بالعبور لرغبتي في مشاهدتها. قال صدام، «سوف تتخلى عن رغبتك لو أمسكت بنا الريح العاصفة هناك. فتلك الأهوار الكبيرة خطرة جدا. لقد حدث في السنة الماضية أن فوجئ موكب عرس وهو عائد الى (خبر) بعاصفة شديدة عند (ديما)، أدت الى غرق زورقين وراكبيهما الثمانية».

عقب صحن: «نعم، صاحب، انها خطرة. نحن نعيش هنا ونعرف ذلك جيدا. فقبل أربع سنوات، وفي مثل هذا الفصل من السنة مات اثنان غرقا، وتسلق الثالث بصعوبة جزيرة قصب عائمة صغيرة وبقي هناك خمسة أيام قبل أن يتم العثور عليه، طلب النجدة مرتين من زوارق قريبة، ولم يكونوا يسمعوا صراخه كان على وشك الموت من جراء الجوع والبرد..».

صدام حسم الموقف.. «.. سنعبر الى «زكري» مادمت راغبا في ذلك، ولكن ينبغي ان نبيت الليلة بين (بني عمير) في (رملة). واذا ما تصاعدت الريح فسنأخذ طريقا أطول..».

قطعنا مسافة ساعتين، ونحن في سلسلة من المجاري المائية الصغيرة التي تحيط بها ادغال قصب عالية، ولخت الماء يلمع أمامنا وهو يواجه أشعة الشمس وقد ساورني في البداية شعور بالاحباط وخيبة الأمل اذ ظهرت البحيرة وكأنها ليست أكبر من «ديما» التي اجتزناها في اليوم السابق، وقد كان الى جانب البحيرة جدار من القصب. لكنني اكتشفت عند اقترابنا منها بأن مساحتها أضعاف مساحة الجزر العائمة الصغيرة. وعلى حافات تلك الجزر ترقد «زكري» نفسها.

كان النسيم هادئا، ولكن توقف الملاحون عن الجنف وبانت عليهم ملامح الخوف. وقد كنت غير مدرك كم هو خادع ومضلل هذا الهدوء الذي يلف المكان. قال صدام، «سنذهب من حول الحافة ليكون بإمكاننا اذا ما هبت العاصفة الالتجاء الى أدغال القصب. صحيح أن هذا الطريق أطول، ولكنه أكثر أمانا».

كان الماء بعمق ثمانية الى عشرة أقدام صافيا تماما. وتحت السطح كتل متشابكة سوداء من الطحالب الطاطية مثل الطحالب البحرية التي تهتز عند حركة تيار الماء. ويقال ان قاع الهور هنا هو المكان المفضل لتكاثر الأسماك.

مجموعة لا حصر لها من طائر البجع وقد أظهرها ضياء النهار بيضاء ومتألقة، وهي تغذف بعيدا في الماء الضحل بقوة. وقد أدارت مناقيرها الكبيرة الصفراء عندما شاهدتنا. التمسني صدام ان أصوب نحو واحد من تلك الطيور التي يستخدم المعدان جراباتها كجلد للطبول. لكنني فكرت أن اطلاقة يمكن أن تروع البط المقيم على التخوم المعتمة للمياه البعيدة. قفز مالك الحزين فيا من بعض أدغال القصب البعيدة وأخذ يصفق بجناحيه بينما تتدلى أرجله الطويلة الى جانبه.

قال أحدهم، «اذا ما أصبته فيمكنك أن تطعمنا جميعنا، فإن له لحما يقدر بخروف، وهو ذو مذاق نكه». حامت أمامنا بضعة «عقب» بأجنحة ساكنة، وعادة ما تظهر العقب في سماء الأهوار مثلما تظهر النسور في سماء افريقيا.

وصلنا الى خليج صغير في النهاية القصوى لـ (زكري). كانت هناك قوارب صغيرة لصيد السمك. وقد طفت بالقرب منا بضع أسماك أراد أحد رجالنا التقاطها لكن (صحن) رفض ذلك قائلا، نحن لانعرف هؤلاء الناس ولانرغب في اغضابهم، دعونا نطلب منهم مباشرة بعض الأسماك، ومن المؤكد انهم لن يبخلوا علينا بذلك. وفعلا أعطونا نصف دزينة من السمك تزن الواحدة ما يقرب من رطلين. وهذا النوع من السمك يسمونه (بني). لونه ذهبي، وليس لديه مجسات مثل أنواع السمك الأخرى. وعادة ما يصيد المعدان السمك في فصلي الشتاء والربيع قبل أن تبدأ مياه الأهوار بالارتفاع. مستخدمين نبات (الداقورة) السام الذي يحصلون عليه من البقالات المحلية ويخلطونه مع الطحين وروث الدجاج على شكل كرات صغيرة.

حينما سألت «صدام» عما اذا كان المعدان يصيدون السمك بالشباك. قال: لا أبدا. ان «البربرة» وحدهم هم الذين يستخدمون هذه الطريقة، أما رجال العشائر فإنهم يقتلون السمك بالسم.

قلت، من هم «البربرة»؟

- قال، انهم مجرد أناس من الطبقة الواطئة يصيدون السمك بالشباك. وهم يعيشون بين القبائل. وتجد الكثير منهم وسط (البومحمد).

وردد صدام بيتا شعريا فحواه أن «البربرة» مثل النساجين والباعة المتجولين والحدادين وزارعي الخضر والعاطلين يعتبرون خارجين على المجتمع وليسوا لائقين للاختلاط بالعشائر لأنهم يزاولون العمل التجاري. ومعروف ان المعدان لايعطون الثروة وزنا كبيرا وينظرون الى التجارة بالأساس على أنها نشاط محتقر.

●●●

تركنا «زكري» عائدين الى أدغال القصب الكثيفة وأخذ الماء يضحل قبل وصولنا «رملة» بوقت طويل. وقد استطاع الملاحون الابقاء على حركة المشاحيف بصعوبة. وعندما وصلنا رملة أصبحنا في قلب الأهوار، حيث ينمو القصب والبردي على مقربة من القرية. ويجيء الرجال ويروحون بالمشاحيف. كما ظهرت أشجار نخيل بين البيوت وبدا خلف القرية سهل مفتوح.

توقفنا عند أحد المضايف، حيث أخذني مضيفنا في جولة في ارجاء القرية التي شطرتها قنوات عميقة مملوءة بالمياه، أقيمت عليها جسور من جذوع الأشجار. مررنا بدكان البقالة الذي حجبه ركام من حصير القصب. وقد توقفنا على مقربة لنشاهد أفراد أسرة يعملون في صناعة الحصير حيث جلس رجل معمر القرفصاء على الأرض الى جانب صفائح من القصب الجاف، كل واحدة منها طولها حوالي ثمانية أقدام وسمكها بقدر أصبع، وهو يقوم بشطرها الى نصفين بسكين حادة قبل ان يلقي بها الى امرأة تضربها بمدقة خشبية لتجعلها مسطحة. مستخدمة الطرف المروز في عمل عقدة صغيرة ومتينة في نهاية الحصيرة. وتقوم هذه المرأة بضرب عشرين حصيرة في نفس الوقت متنقلة من وجه الى آخر. ثم يقوم صبي بحياكتها بقالب من عظم السمك. وتصل مساحة الحصيرة الواحدة الى ثمانية أقدام وعرضها أربعة وتستغرق صناعتها قرابة الساعتين وتدر ربحا بحدود خمسين فلسا.

مشينا فوق أرض سهلة مغطاة بالبردي المتساقط، مثل بقايا محصول مهجور، ويبدو أنها تعرضت للفيضان الذي تركها صلبة كالحديد وظهرت عليها آثار حوافر الخيل كقوالب من الجص.

طيور الزقزاق تنهض صارخة بوجه الريح، تتحرك ثم تستقر من جديد. مالك الحزين والرعاع الأبيض تقفز بعيدا عندما نقترب منها، والحمار الشاحب يجري، ويميل ويقفز الى الأعلى لبضعة أقدام.

في هذه البقعة النائية ثمة مجموعات سوداء من النخيل تشير الى القرى الواقعة على امتداد الفرات. أشر أحد رفاقنا على رابية بعيدة وهو يقول، «كان للأتراك مدفع على تلك الرابية، قاتلونا به، قصفوا قريتنا، وقتلوا الكثير من الناس». لقد حدث ذلك على الأرجح أثناء بعض الحملات التأديبية التي قدمت من البصرة حيث كان للأتراك مشكلات مع هذه العشائر دائما.

رجعنا الى «المضيف» عند الغروب، وقد غادر الآخرون مبكرين قائلين انهم يجب ان يتركونا ننام لأننا متعبون من تلك الرحلة، لكن أمرا قطع علينا ذلك. صوت امرأة في مكان ما من القرية تنتحب باكية على طفلها الميت، ساعة اثر ساعة، والنواح يتكرر «أوه، وليدي.. وليدي..»، نشيجها المأساوي يشق جدار الليل ولايترك سبيلا للرقاد..

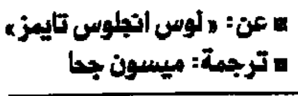
حمولة قصب جاف

■ جزيرة (حفيظ) الاسطورية التي يخفيها الجن!
■ المعدان يبحثون عن الذهب في جزيرة أبو شجر



صبي من الفريجات

«المعدان» يحتقرون التجارة ولايعطون وزنا للثروة..



المؤسسة الامريكية للسلام:

نتانياهو يعمل باصرار على توسيع الاستيطان

■ عن: لوموند

■ ترجمة: موفق زاعور

■ قامت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا بتفريق عشرات المتظاهرين من احدى الهيئات الدولية، الذين كانوا يحتجون على قدوم يهود للاستيطان في حي سلوان العربي من القدس الشرقية. وكانت حكومة بنيامين نتانياهو اقرت في ٩ يونيو الجاري اقامة عشرات المساكن المخصصة لليهود على جبل الزيتون.

وبينما لاتزال مسيرة السلام معطلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين نجد ان مسيرة الاستيطان تمضي بلا توقف. ففي تقريرها الذي يصدر كل شهرين حول الاستيطان كتبت المؤسسة الامريكية من اجل السلام تقول: «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد تعلم كيف يقوم بتوسيع المستوطنات بصمت، ووفقا للتقرير يبلغ عدد اليهود في الاراضي العربية المحتلة في غزة والضفة الغربية اليوم، (١٦٦٥٠٠) يهودي مقابل ٢,٥ مليون فلسطيني. كما يوجد حوالي ١٠٥٠٠ مسكن اضافي ستخصص لليهود، وهي الآن قيد الانشاء في عشر مستوطنات.

وفي الشطر العربي للقدس الذي احتلته اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، يفوق عدد الاسرائيليين اليهود البالغ ١٨٠ الف نسمة عدد الفلسطينيين، فمشاريع البناء المخصصة لإسكان اليهود لا تتوقف. كما ان السياسة الاسرائيلية المتأنية والواثقة والتي يصفها الفلسطينيون بسياسة «التهويد الزاحف» للقدس الشرقية، قد عاودت نشاطها بوتيرة ثابتة. وقبل ذلك وجهت حكومة ياسرعرفات منذ ايام نداء لسكان الفلسطينيين في المدينة المقدسة من اجل الدفاع عن اراضيهم وديارهم بشتى الوسائل.

ومن ناحية اخرى تتصرف الحكومة الاسرائيلية بقدر كبير من الحزم بعد ان قررت توسيع مساحة القدس في القريب العاجل، من خلال اضافة عدة قرى يهودية حصرا للبلدية بحيث تتلاشى الـ (٢٥٪) من السكان الفلسطينيين الباقين فيها.

وتعتبر المراقبة الليلية لاربعة منازل جديدة في حي سلوان العربي، من قبل جمعية (ايلاء) اليهودية الثرية من اليمين المتطرف، الدليل الاخير الواضح على وجود استراتيجية ترمي يعمل اي شيء ليس لعرقلة اعادة تقسيم المدينة المقدسة فقط كما يؤكد نتانياهو، وانما لعرقلة تقاسم محتمل للسيادة مابين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي ١٠ يونيو قدم حوالي ستين زائرا امريكيا للتظاهر من اجل السلام في سلوان ويرافقهم عدد من دعاة السلام الاسرائيليين والفلسطينيين، لكن الشرطة الاسرائيلية لم تقف مكتوفة الايدي، وراحت تلاحقهم بالهراوات والعصي لتفريقهم. ويقول منورمان فلكشتاين معربا ان اسفه، «انه امر معيب!» واضاف متسائلا: «لماذا يطرد الفلسطينيون من القدس منذ قرون من ديارهم ليحل محلهم يهود بروكلين؟»

● في هذه القرية التي يعيش فيها ٣٠ الف فلسطيني، والتي تم ضمها بالقوة مع قرى كثيرة اخرى مجاورة، الى القدس التي يزعم الاسرائيليون انها عاصمتهم الابدية، في يونيو عام ١٩٦٧، ان معظم المنازل العربية التي يزيد عددها على ستين منزلا، والمحتلة حاليا، يسكنها رجال بين من اليهود الامريكيين وكان قد حصل عليها بفضل هبات بعض الامريكيين.

وتتقاسم منظمتا (ايلاد) و (اتيريت كوهانيم) اللتان اسستا منذ خمسة عشر عاما برعاية العديد من وزراء الليكود سرا (اربيل شارون وديفيد ليفي...)، تتقاسمان عمل «تهويد» القدس الشرقية. كما انهما تحصلان على تمويلهما من خلال هبات خاصة، وكذلك تحصلان بطرق ملتوية على اموال حكومية وشبه حكومية مثل المنظمة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية. وفي الحقيقة جمدت انشطتهما خلال تسلم حزب العمل السلطة مابين عام ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

ومنذ وصول نتانياهو للسلطة، عاودت هذه المنظمات نشاطها مستفيدة من دعم الشرطة وسخاء مختلف الهيئات الحكومية. كذلك منح انصار منظمة (اتيريت كوهانيم) المحتلين عشرين منزلا عربيا في الحي المسلم من المدينة القديمة، منحوا صفة «الحراس» الرسميين لموقع اثري في الحي قرب بوابة هيرود. وبعد انتهاء الحفريات الجارية حاليا، تطمح المنظمة لبناء ثلاث عمارات سكنية في هذا المكان مخصصة لليهود. لكن الى الآن لم تعط الحكومة الضوء الاخضر للتنفيذ.

وبالمقابل، كانت الحكومة قد وافقت على بناء اربعين مسكنا صغيرا على جبل الزيتون، تم تخصيصها لطلاب المدارس الدينية اليهود والحاخامات في المدرسة التلمودية في بيت اوروت. وقد اقيمت المدرسة في دار عربية كبيرة تتبع لها ارض واسعة تم الحصول عليها بفضل الملياردير الامريكي (ايرفينج موسكويتز) المتبرع «الديني» السخي لكل قضايا التطرف الاسرائيلي.

القدس الشرقية.. التهويد الزاحف.

ريتشارد هولبروك:

مصالحنا في اوروبا دائمة.. وتدخلنا ضروري لمنع تطور النزاعات

■ عن: «لوس انجلوس تايمز»

■ ترجمة: ميسون جحا

■ عندما اختار الرئيس الامريكي بيل كلينتون ريتشارد هولبروك مبعوثا له في البلقان في عام ١٩٩٥، كانت البوسنة والهرسك غارقة في أكثر الحروب وحشية في اوروبا منذ عام ١٩٤٥، تلك الحرب التي شهدت اعمالا وحشية فظيعة كان على رأسها عمليات التطهير العرقي.

وقد انتهت الحرب عند التوصل لاتفاق معقد تمت صياغته في نوفمبر ١٩٩٥ في قاعدة جوية في دايتون بولاية اوهايو. وقد توقفت التقارير التي تشير لارتكاب عمليات قتل وتعذيب واغتصاب جماعي.

في مذكرات نشرت مؤخرا تحت عنوان «لإنهاء حرب» يتذكر هولبروك الجهود الدبلوماسية التي قادت لتوقيع اتفاق دايتون، وهي الجهود التي اظهرت اهمية الجمع بين المفاوضات والقوة العسكرية ولفتت الانظار للدور الرئيسي الذي مازالت الولايات المتحدة تلعبه في اوروبا بعد نصف قرن من نهاية الحرب العالمية الثانية.

في فيتنام، قبل ثلاثين عاما بدأ هولبروك (٥٧ عاما) حياته العملية كموظف شاب في وزارة الخارجية الامريكية. وقد امضى معظم ايامه في خدمة دبلوماسية بلاده. ويتمتع هولبروك بجسم ضخم وذكاء يتماشى معه.

ولهذا ظهر هولبروك في بؤرة الضوء. وقد استقال من منصبه الرسمي كمساعد لوزير الخارجية لشؤون اوروبا بعد مدة وجيزة من مؤتمر دايتون. لكن لم يهجر المسرح السياسي في واشنطن. وفي الآونة الاخيرة قام هولبروك بدور المبعوث الخاص للتعامل مع ازمات مثل قبرص وكوسوفو.

في هذا اللقاء يلقي هولبروك الضوء على آرائه بشأن اتفاق دايتون ونشاطه السابق في اروقة الدبلوماسية الامريكية.

● يأخذ منتقدو اتفاق دايتون عليه انه لم يتمخض عن تشكيل كيان وحدوي من النوع الذي وجد قبل الحرب. ولم يسمح بعودة اللاجئين ولم يجبر رادوفان كارازيتش الرئيس السابق لصرب البوسنة وراتكوملاديتش القائد السابق لجيش صرب البوسنة على المثول أمام المحكمة. فهل كانت هذه الاهداف غير قابلة للتحقق؟

●● في واقع الحال لم نكن طموحين بما فيه الكفاية. واسفي الوحيد بشأن دايتون لايرتكز على ما حققناه بل على ما فشلنا في تحقيقه. عند توقيعنا لاتفاق دايتون ادركنا بأن ما فشلنا في تحقيقه هناك لم نكن بقادرين على تحقيقه على الارض، ولهذا فقد وضعنا علامة بارزة انهت تلك الحرب الفظيعة. وكان الهدف من وضع تلك العلامة انشاء دولة واحدة من فريقين او بدقة أكبر من ثلاثة اطراف متناحرة.

ويجب ان يكون واضحا للجميع بأن دايتون اوجد دولة واحدة، اسمها البوسنة والهرسك، مقسمة الى شطرين وليس هذا اتفاق تقسيم. وفي عام ١٩٩٦، وهو العام الاول من تطبيق الاتفاق، تطورت الاوضاع بشكل عاصف حتى كانت البداية صعبة عند تطبيق الاتفاق على المدنيين. وقد سار الجانب العسكري بشكل جيد، حيث فصلت القوات ولم يقتل احد. لكن الاخفاق على الجانب المدني ادى لتبلور انطباع بأننا كنا نقسم هذا البلد. ولم نستطع التوصل لانجاز واضح حتى صيف ١٩٩٧.


ريتشارد هولبروك

في ذلك الوقت كنا مانزال متأخرين لمدة عام عن الجدول الخاص بتطبيق الاتفاق. ولكن لدينا حاليا المزيد والمزيد من السمات الخاصة ببلد موحد - لوحة مرور موحدة وعملة واحدة، وتجري تبادلات تجارية بين سكان المنطقة. كما يتوفر المزيد والمزيد من الجهود المشتركة والرحلات الجوية المباشرة بين بلجراد وسراييفو، هناك العديد من المؤشرات الواعدة.

● اذن ماهو افضل ماتستطيع توقعه؟ هل ستحصل على دولة موحدة؟

●● ان افضل ماتستطيع توقعه في البوسنة هو التطبيق الكامل لاتفاق دايتون. ذلك ممكن تحقيقه فيما لو استمرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون وروسيا في الإيفاء بالتزاماتهم من اجل تطبيق الاتفاق وسوف يخفق الاتفاق ان وضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها موعدا اعتباطيا وتناسوا الامر.

في عام ١٩٩٥ كان تعيين فترة عام واحد خطأ فادحا وفي بداية عام ١٩٩٧ ارتكب خطأ اكبر عندما تم تحديد فترة ١٨ شهرا كموعد نهائي لتطبيق الاتفاق. وعندما اعلن الرئيس الامريكي تحمله المسؤولية عن هذا الخطأ وألغي فكرة وضع موعد نهائي فتح الباب امام نجاح اتفاق دايتون.

● بدون تحديد موعد نهائي، متى تعتقد بامكانية القوات الامريكية الخروج من البوسنة؟

●● اعتقد بأن القوات الامريكية ستبقى في البوسنة لسنوات قادمة. لكن كما تعلم منذ ٤٥ عاما لدينا اربعة آلاف جندي في كوريا الجنوبية كلف وجودهم بلايين الدولارات، وقد حفظوا السلام في شبه الجزيرة الكورية. ومنذ السبعينات دخلت قواتنا جزيرة سيناء ضمن القوة متعددة الجنسيات.

في البوسنة هناك حاليا ٧ آلاف جندي امريكي... وفي حين يكلفنا وجودهم اموالا طائلة فاننا قادرون على دفعها. اننا اغنى دولة في العالم. ووجود قواتنا في البوسنة له علاقة مباشرة بأمننا القومي. انها تحمي الاستقرار في اكثر اجزاء اوروبا تفجرا. لنا مصالح قومية دائمة في اوروبا.

● هل من الحكمة الافتراض بأن الولايات المتحدة تستطيع تجنب حدوث ازمة اوروبية؟

●● هناك انواع محددة من المواجهات من الدرجة الثانية التي لاتحتاج الولايات المتحدة للمشاركة فيها لكن في تلك المشاكل يكون تدخلنا كصديق للجانبين هاما. واليك امثلة على ما اقوله: خلال اعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦. عندما كنت مساعدا لوزير الخارجية وارن كريستوفر اشتركنا وبكثافة في حل اربع او خمس مشاكل اقليمية (النزاع الحدودي اليوناني - الالباني، النزاع بين اليونان وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا بشأن اسم هذه الجمهورية. والنزاعات المحدودة بين هنجاريا وجيرانها - سلوفاكيا ورومانيا - بشأن معاملة البلدين للاقليات المجرية. وكذلك النزاع الايطالي السلوفاني.

● الى أي مدى وصلت خطورة الوضع في كوسوفو؟

●● انه شديد الخطورة. وعلى الرغم من انخفاض مستوى العنف عما كان عليه في البوسنة الا انه اشد تعقيدا. اذ في البوسنة لم يكن مايسمى بـ «كراهية عرقية» هي كراهية عرقية فعلية. كان هناك خطباء غوغائيون اشعلوا نيران افكار قومية متطرفة وسيطروا على وسائل الاعلام وقادوا الناس نحو اسوأ حال. كان الامر اشبه بما سيكون لو ان اسوأ عناصر عصابات «كوكلاكس كلان» قد سيطرت على صحيفة «لوس انجلوس تايمز» خلال فترة اضطرابات عام ١٩٩٢.

لكن المشاكل العرقية في كوسوفو اقدم واعمق. قال آخرون، ولست منهم، بأن الحروب اليوغسلافية بدأت في كوسوفو وسوف تنتهي فيها. لربما كان ذلك القول صحيحا.

● ماذا ستفعل لجعل الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفتش يطفيء تلك الحرب؟

●● ان الشيء الاهم برأيي في جعله يجلس للتحدث مع الزعماء في كوسوفو. هذا شيء لم يفعله الا قبل اسبوعين عندما توصلنا لاتفاق لجعلهم يلتقون معا. ان المحادثات جارية حاليا، لكنها هشة. وقد بدأت ولكنها لم تثمر بعد عن اتفاق واضح، وان تصعيد العنف في غرب كوسوفو يهدد بوقف تلك المحادثات.

قبل ايام قطع زعماء الالبان في كوسوفو المحادثات قائلين انهم لن يستأنفوها مالم تنسحب القوات الصربية من الاقليم.

«السلطة» تطالب اسرائيل بالسماح بعودة قياديين يعارضون أوسلو

■ القدس المحتلة: علم من مصادر فلسطينية مطلعة أمس ان السلطة الفلسطينية تقدمت مؤخرا بطلب الى اسرائيل للسماح لعدد من القياديين الفلسطينيين في حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بالعودة الى المناطق الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية طلبت السماح بعودة محمد غنيم (أبو ماهر) وفاروق القدومي (أبو اللطف) العضوين في اللجنة المركزية لحركة فتح اضافة الى نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية وابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. واكد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هذه المعلومات مضيفا ان ابو ماهر غنيم حصل على الرقم الوطني (الاذن بالعودة) الذي يخوله دخول المناطق الفلسطينية. واضاف المسؤول نفسه ان الرئيس ياسر عرفات طرح خلال زيارته الأخيرة الى تونس مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الموجودين هناك امر العودة الى المناطق الفلسطينية وان ابو اللطف وابو ماهر غنيم وافقا على ذلك. ويعتبر كل من ابو اللطف وابو ماهر من معارضي اتفاقيات اوسلو في اطار اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها عرفات، وكانا قد رفضا حتى الان العودة الى المناطق الفلسطينية تعبيرا عن معارضتهما لهذه الاتفاقيات.

وقال قيس السامرائي المسؤول في الجبهة الديمقراطية ان الجبهة طرحت بشكل دائم على القيادة الفلسطينية عودة امينها العام مع عدد اخر من قيادييها الى المناطق الفلسطينية مع توفير حق حرية الحركة والعمل لهم. واوضح السامرائي ان جبهته على علم بالجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية من اجل عودة امينها العام الى المناطق الفلسطينية. (أ ف ب)

إسرائيل تعلن إطلاق قمر صناعي للتجسس غداً

■ عمان: ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس أنه سيتم غدا الثلاثاء اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي للاتصالات والتجسس من كازاخستان بواسطة صاروخ روسي. واشارت الصحف الى فشل تجربة سابقة لاطلاق القمر من قاعدة اطلاق الصواريخ في كازاخستان بعد أن تم في العام الماضي اطلاق قمر مماثل يقوم حاليا بالدوران حول الارض. (ق ن أ)



الشرطة الاسرائيلية تشتبك مع مستوطنين رفضوا ضم مستوطناتهم للقدس. (رويترز).

عبدالمجيد يرحب بادانة واشنطن .. ومصر تحذر

الحكومة الاسرائيلية تقر مشروع توسيع القدس

نتانياهو يأسف لادانة أمريكا للخطة .. قبل استشارته!

■ القاهرة - الاتحاد:
■ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي امس تحديه للمجتمع الدولي ولجهود السلام، وأقر مجلس وزرائه خطة مثيرة للجدل لتوسيع حدود مدينة القدس التي تترك الاتفاقات مع الفلسطينيين تحديد مصيرها لمفاوضات الوضع النهائي.

ووصف نتانياهو ردود الفعل المستنكرة بأنها «زوبعة في فنجان»!.

واعرب عن أسفه في مؤتمر صحفي لأن واشنطن «لم تستشر» اسرائيل قبل تنديدها بهذه الخطة.

واتهم نتانياهو مجددا السلطة الفلسطينية باستغلال الموضوع لغايات دعائية.

وزعم من جديد ان «الخطة لاتتضمن اي تغيير في وضع» المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية عند اطراف القدس. وشدد على تطوير القدس يشكل «شأنا اسرائيليا» لا علاقة به لا للسلطة الفلسطينية ولا للدول الاجنبية.

وقد شكلت الحكومة لجنة لوضع تفاصيل المشروع ولاسيما قائمة بالمستوطنات التي ستضم الى «البلدية الكبرى».

وقد تذرع نتانياهو بأن البلدات الوحيدة التي ضمت رسميا تقع في «الاراضي الاسرائيلية» ليؤكد ان خطته لاتنطوي على اي تغيير سياسي الطابع.

وقال ان الخطة «لاتنطوي مطلقا على اي تعديل لوضع القدس».

وادانت السلطة الفلسطينية قرار الحكومة الاسرائيلية ووصفته بأنه «استفزاز خطير سيقوض كل الجهود التي تبذل لانقاذ عملية السلام».

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «نعتبر هذا القرار الاسرائيلي استفزازا خطيرا ومحاولة اخرى من الحكومة الاسرائيلية لتعطيل المبادرة الامريكية وتاليا لتخريب مجمل عملية السلام».

واضاف: «هذا القرار انتهاك غير مقبول للاتفاقيات ومحاولة لاستباق مفاوضات الحل النهائي التي سيبحث موضوع القدس في اطارها وذلك عبر فرض حقائق على الارض في المدينة المقدسة».

ودعا الفلسطينيون الامم المتحدة الى التدخل لمنع اسرائيل من تنفيذ مشروعها الذي يأتي في اعقاب سلسلة من حوادث احتلال المستوطنين لمنازل الفلسطينيين ومصادرة اراضيهم في القدس الشرقية خلال الاسابيع الاخيرة الماضية.

وتضم القدس بشطريها حاليا استنادا الى الارقام الاسرائيلية ٦٠٦ آلاف نسمة من بينهم ٤٢١ الفا ومائة يهودي مقابل ١٨٠ الفا و٩٠٠ فلسطيني.

وكانت الحكومة الامريكية قد وصفت الخطة الاسرائيلية بانها «استفزازية». ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد موقف الولايات المتحدة الامريكية من خطة نتانياهو بانه موقف قوي وحازم وايجابي. وقال «اننا لم نكن معتادين على مثل هذه المواقف والانتقادات الامريكية الصريحة من قبل الادارة الامريكية، ازاء التصرفات والمواقف الاسرائيلية».

واعرب عبدالمجيد عن ترحيبه بهذه المواقف الحازمة من قبل الادارة الامريكية. داعيا واشنطن بالمزيد من هذه المواقف ازاء الممارسات الاسرائيلية.

وحذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري حكومة نتانياهو من خطورة قرارها بتوسيع حدود مدينة القدس. وأكد ان هذا الاجراء لن يمر دون رد فعل عربي ودولي. وقال ان القرار الاسرائيلي يمثل استفزازا جديدا وتحديا لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين على السواء ويمثل تراجعا واضحا من جانب حكومة نتانياهو عن الاتفاقيات والقرارات الخاصة بالقدس. وأكد موسي - في لهجة غاضبة - ان قرار اسرائيل سيظل قرارا غير مشروع وسيظل وضع القدس بهذا الشكل غير مشروع ولايمكن اعتبار ذلك الا توسيعا في الاحتلال.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان مئات الاسرائيليين سدوا الطريق السريع بين تل أبيب والقدس امس احتجاجا على قرار للحكومة بضم بلداتهم الواقعة غرب القدس الى المدينة المقدسة.

وقد جاء المتظاهرون من مستوطنة «ميفاسيريت تسيون» ورفعوا اعلاما سوداء وقطعوا السير على الطريق السريع قبل ان تتصدى لهم الشرطة. وقال الناطق باسم الشرطة ان قوات الامن اوقفت ثمانية منهم فيما اصيب شرطي بكسر في ذراعه خلال الصدامات.

واضافت الشرطة ان بعض سكان «نسور هداسا» وهي بلدة اخرى يشملها مشروع توسيع القدس، سدوا طريقا آخر باطارات مشتعلة.

وفي تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي. قال ايلي موفيال رئيس المجلس البلدي لميفاسيريت تسيون محذرا: سنرفض ان تضم بلداتنا الى القدس وسنستخدم كل الوسائل لافشال هذا المشروع بما في ذلك اللجوء الى المحكمة العليا.

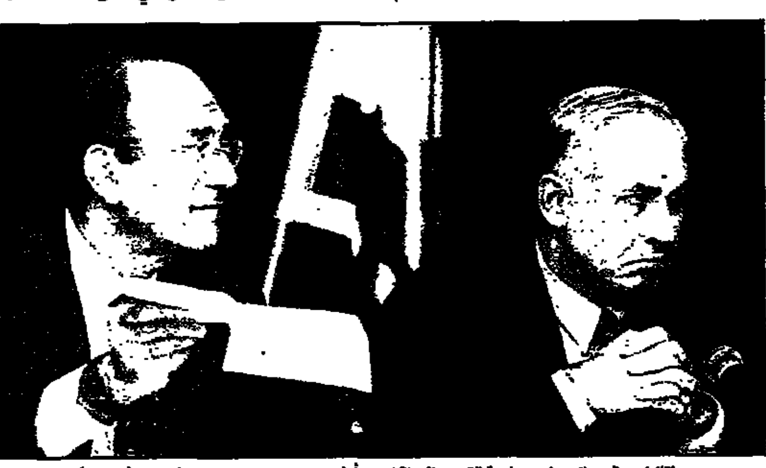
وقالت مصادر سياسية اسرائيلية انه وبعد ان اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي خطة توسيع القدس، فمن المتوقع ان يعلن نتانياهو قراره بقبول الخطة الامريكية للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية قبل انتهاء دورة الكنيست الحالية في أواخر الشهر المقبل.

وقالت «صنداي تايمز» البريطانية أمس ان نتانياهو قد ألمح الأسبوع الماضي الى انه يقبل بالمقترحات الامريكية.

واشارت الصحيفة الى ان مصادر سياسية أعربت عن توقعاتها بامكانية قيام نتانياهو بالخطوة التي تراها واشنطن ضرورية لاحياء عملية السلام المتعثرة. وذلك قبل نهاية الشهر الجاري.

وقالت ان نتانياهو أمر قادة الجيش والمخابرات خلال اجتماعات غير معلنة. بالاستعداد للانسحاب من ثلاثة عشرة بالمائة أخرى من الضفة الغربية.





نتانياهو والى جانبه رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود أولمرت يعرض مشروع توسيع القدس. (رويترز).

«تتسم بالسخف ومثيرة للسخرية»

نتانياهو يرفض الانتقادات الامريكية الموجهة لخطة توسيع القدس المحتلة

■ القدس المحتلة: قال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل امس ان الانتقادات الامريكية والفلسطينية الموجهة الى خطة توسيع حدود القدس تتسم بالسخف وحدد الانتقادات الأمريكية بانها مثيرة للسخرية.

وقال نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية ان «الانتقادات التي تحدثت عن نيتنا ضم مناطق (في الضفة الغربية) الى القدس الشرقية مثيرة للسخرية ولا ترتكز الى اسس لانه لم يتقرر اي تغيير خصوصا في وضع هذه المناطق». واضاف «انه امر غريب حقا ان تعبر الولايات المتحدة (عن موقفها هذا) من دون التحقق قبل ذلك من الوقائع لدينا». وقال نتانياهو «انشطة اسرائيل في القدس تتفق مع الاتفاقات ومع العهد التاريخي للشعب اليهودي».

ودافع عن فكرة انشاء بلدية «القدس الكبرى» مشيرا الى ان الامر يتعلق بـ «تحسين الخدمات البلدية وجعلها اكثر فاعلية واقل كلفة لانها ستعود بالنفع على القدس وعلى هذه المناطق (في الضفة الغربية)».

الى ذلك اكد نتانياهو ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تحدثت معه في هذا الموضوع في مكالمة هاتفية الجمعة مضيفا ان «هذه المحادثات كانت صعبة خصوصا وان الملاحظات التي صدرت عن وزيرة الخارجية الامريكية فاجأتني». وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرويترز ان تصرفات نتانياهو «غير مسؤولة واستفزازية». واضاف قوله ان الاتفاقات الموقعة تنص على عدم اتخاذ اي خطوات من جانب واحد فيما يتعلق باربع قضايا اهمها القدس واستطرد قائلا ؟«هذا انتهاك لعملية السلام». (رويترز، ا.ف.ب)

لانه كشفها امام العالم العربي والاسلامي

الولايات المتحدة غاضبة ومستاءة من نتانياهو بعد قيامه بنسف مبادرة السلام الامريكية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ردت الولايات المتحدة بغضب شديد على خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توسيع القدس. وتحديد وضع المدينة مسبقا قبل مفاوضات الحل النهائي. لأن نتانياهو نسف المبادرة الامريكية، ونسف مصداقية امريكا امام العرب.

وفي رد فعل غاضب. كشفت الادارة عن ان كل الجهود الامريكية التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، منذ ان جاء نتانياهو الى السلطة، قد باءت بالفشل. وقال المتحدث باسم الخارجية ان نتانياهو يقدم على هذه الخطة الاستفزازية في أسوأ توقيت. فالجهود الامريكية لم تحقق حتى الآن، استعادة عملية السلام. ولا توجد مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ولا بين سوريا واسرائيل. ولبنان واسرائيل. والمباحثات الاقليمية تجمدت.

ويكشف رد الفعل الامريكي، أن الادارة غاضبة لأن نتانياهو يتحدى الادارة مباشرة ويعارض كل عناصر المبادرة التي تحركت بها أولبرايت. وفي مقدمتها الانسحاب. ووقف الاستيطان وعدم تغيير وضع القضايا التي سيتم التفاوض حولها. خلال المرحلة النهائية.

بل ان اكثر ما يزعج الادارة الامريكية الآن هو تدهور المصداقية الامريكية امام العالم العربي والاسلامي. لأن الخطة الاسرائيلية هدفها السيطرة على القدس وفرض التهويد.

وقال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبين: «ان خطة نتانياهو الاستفزازية، بشأن القدس تعطي الانطباع بأن اسرائيل قد قررت مسبقا الوضع النهائي للقدس قبل ان تبدأ المفاوضات حول المرحلة النهائية». واضاف «ان الاجراء أحادي الجانب من اسرائيل إنما يعني فقط نسف أي نوع من الثقة بين الاطراف، وان اسرائيل قد قررت مسبقا وضع القضايا الرئيسية الحساسة، قبل ان تبدأ المفاوضات حولها».

ويعكس رد الفعل الامريكي، ان اولبرايت تشعر بالاحباط. فهي لا تستطيع ان تفضح اسرائيل بأن تعلن تفاصيل المقترحات الامريكية التي تخدمها اسرائيل. وما ظلت من حولها. لتكسب الوقت الكافي لكي تفرض الأمر الواقع على الأرض بدون مفاوضات.

وتشعر أولبرايت بأن يديها مقيدتان. بعد ان استخدم نتانياهو قوة كل مجلس الشيوخ ليحذر الرئيس كلينتون ضد اعلان المبادرة أو ان يلجأ إلى تحميل اسرائيل مسؤولية الفشل وانهيار السلام.

وطبقا للمصادر الامريكية فإن من مصلحة الادارة ان تكشف عن مقترحاتها لأنها تستجيب مباشرة لطلب نتانياهو اسقاط المرحلة الانتقالية والدخول فورا في مفاوضات الحل النهائي.

ورغم ان الفلسطينيين قبلوا بالانسحاب من ١٣٪ كاجراء تكتيكي فإن كل المقترحات الامريكية تأخذ جانب اسرائيل. وتضع مستقبل الاراضي الفلسطينية في أنياب نتانياهو.. وكما قال المتحدث باسم الخارجية. في غضب شديد: «لقد بذلنا جهودا خارقة لمساعدة اسرائيل على تحقيق هدفها بتسريع مفاوضات الحل النهائي».

وقال جيمس روبين «إن قرار نتانياهو اتخاذ هذه الخطوات في توقيت دقيق يحير الادارة «نحن لا نستطيع ان نفهم المنطق من وراء ذلك. اضاف. «ان اتخاذ نتانياهو هذه الاجراءات الاستفزازية في هذا التوقيت الدقيق، يجعل الدور الامريكي في غاية الصعوبة.. وهذا هو حكم امريكا على الخطوة التي قررها نتانياهو»

وإذا ابتعدنا عن الاسلوب الدبلوماسي الذي استخدمه المتحدث ليحدد هدف نتانياهو. نقول بصريح العبارة إن واشنطن تعرف ان نتانياهو يريد نسف المبادرة الامريكية وقوقعة الدور الامريكي الذي رفضه.. لسبب واضح ان حكومة الليكود واليمين المتطرفين لن تترك القدس العربية ولا أراضي الضفة الغربية.. لا بمبادرة امريكية ولا بأية ضغوط. طالما ان الادارة استضعفت تحت ضغوط نتانياهو.

«الديمقراطية» و «الشعبية» نفتا لقاء عرفات بالقاهرة

الرئيس الفلسطيني يؤخر اجراء التعديل الوزاري

عبدالرحيم: دعوتنا للمعارضة من اجل المساهمة في اقامة الدولة

■ غزة - رام الله - القدس المحتلة: قال مسؤول فلسطيني بارز السبت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ربما يؤخر اجراء تعديل وزاري حتى نهاية الشهر الجاري او اوائل يوليو.

وقال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستطلب من المجلس التشريعي امهالها حتى نهاية الشهر للسماح بمزيد من المشاورات مع كل الاحزاب والجماعات الفلسطينية.

وافاد متحدث باسم المجلس ان من المقرر ان يلتقي المشرعون غدا لكنه قال ان جدول اعمالهم لم يعلن.

وابلغ عبدالرحيم (رويترز) ان من المنتظر ان يلتقي عرفات في القاهرة وعمان وتونس مع زعماء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المقيمين بالخارج. ويشير عبدالرحيم بذلك للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومقرهما دمشق. ويعارض الفصيلان بقوة اتفاقات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

وتزامن ذلك على تأكيد الجبهتان الشعبية والديمقراطية امس انهما لا تملكان اي معلومات عن هذا اللقاء المحتمل في القاهرة. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال حواتمة «لا معلومات لدينا ولا نستطيع تأكيد امكانية عقد قمة فلسطينية في القاهرة». وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر «لا علم لدينا بمثل هذا الامر ولم نجر اية اتصالات مع احد لترتيب هذا اللقاء».

وفي غزة، اعلن حزب الخلاص الوطني والاسلامي المقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان امس ان «مجلس شورى الحزب قرر في اجتماع عقده يوم امس (الاول) عدم المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة» التي يعمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على تشكيلها.

وفي حديث آخر أدلى به لوكالة الانباء الفرنسية (ا.ف.ب) اعلن الطيب عبدالرحيم امس ان «السلطة الفلسطينية دعت قوى المعارضة للمشاركة» في الحكومة الفلسطينية وذلك من اجل «المساهمة في استحقاق اقامة الدولة الفلسطينية العام المقبل». واضاف «ان الكلام الذي تطلقه بعض قوى المعارضة عن انها لن تشارك الا بعد الغاء اوسلو هو مجرد شعارات عفا عليها الزمن ولم يعد كلاما واقعيا. فنحن موجودون فوق ارضنا بقوة نضال شعبنا وبفعل هذه الاتفاقيات».

(ا.ف.ب. رويترز)

حول العالم

دبلوماسي مهرب

■ بريتوريا: ألقت الشرطة في جنوب أفريقيا القبض على أحد العاملين بوزارة الخارجية بعد العثور على ٨ كيلو جرامات من مخدر الماريجوانا في حقيبة دبلوماسية كانت في طريقها الى بريطانيا.

وصرح مارك بوني المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن قرارا اتخذ بوقف الموظف المتهم عن العمل لحين استكمال التحقيق معه.

وأشار الى أن تحقيقات تجرى حاليا مع امرأة جنوب أفريقيه تعمل بسفارة جنوب أفريقيا في لندن لاستجلاء حقيقة الموقف. (أ ش أ)

رجال أمن صينيون يتفرجون على صورة لكلينتون وهيلاري (أ ف ب)

رسالة مفتوحة

■ بكين: وقع سبعون منشقا صينيا على الاقل رسالة مفتوحة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون جاء فيها أنه سيسير فوق الدماء إذا تم استقباله في ميدان (تيان أن مين) الأسبوع القادم.

وذكر راديو صوت أمريكا أن الرسالة حثت الرئيس كلينتون على الاجتماع مع المنشقين الصينيين وعلى الاخص الناشط في بكين دين جيزلين الذي قتل ابنه في حملة ميدان (تيان أن مين). وكان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكي ستانلي روف قد قال إن الرئيس كلينتون لا يعتزم الاجتماع مع المنشقين الصينيين خشية اغضاب المسؤولين الصينيين. (أ ش أ)

يغادر الخرطوم الى القاهرة اليوم

ياسين يرفض مشاركة «حماس» في الحكومة الفلسطينية

■ الخرطوم: أعلن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» رفض حركته المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يعتزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيلها.

وكان ياسين يتحدث وسط استعدادات لمغادرته الخرطوم اليوم الى القاهرة بعدما وافقت السلطات المصرية على دخول أراضيها باتجاه غزة عقب انتظار استمر أكثر من عشرة أيام.

واكد الشيخ ياسين في حديث اجرته معه «وكالة فرانس برس» نجاحه في الحصول على «دعم مادي ومعنوي» خلال جولته العربية والاسلامية متهما السلطة الفلسطينية بالحرص على امن اسرائيل على حساب الامن الفلسطيني.

وقال الشيخ المقعد «ان حماس رفضت وترفض مجددا المشاركة في حكومة فلسطينية لانها ترفض ان تكون في السلطة التي تنفذ اتفاق اوسلو الذي ترفضه كليا». وأضاف ان «مشاركة منظمة الجهاد الاسلامي او اي فصيل فلسطيني آخر في السلطة امر يرجع اليه».

وكان عرفات الذي يعتزم اجراء تعديل وزاري التقى الاسبوع الماضي ثلاثة من كبار مسؤولي «حماس» قالوا اثر اللقاء انهم لم يتلقوا عرضا للمشاركة في الحكومة الجديدة.

وقال الشيخ ياسين ان علاقة حماس بالسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية «ليست على ما يرام». واضاف «نحن ابدينا استعدادا دائما للحوار من اجل بلورة خطة مدروسة لمواجهة الاحتلال ومقاومته اما احتجاز السلطة لاعداد من قيادات وكوادر حماس ومجاهديها في السجون فهذا امر مرفوض ويشكل صورة للعلاقات السيئة مع السلطة التي تنسق امنيا مع اسرائيل ضد كوادرنا لمصلحة الامن الاسرائيلي».

ودعا مؤسس حماس عرفات الى «اعادة حساباته والتخلي عن طريق اوسلو المشؤوم والوقوف معنا في خندق الجهاد والمقاومة». وقال «ان وحدة الصف الفلسطيني هي التي تقوي موقفنا جميعا في مواجهة التعنت الاسرائيلي في كافة الظروف وكل الميادين. لذلك حافظنا على الوحدة ورفضنا الاقتتال الداخلي».

واكد الشيخ ياسين الذي غادر قطاع غزة في منتصف فبراير الى القاهرة ان حماس «لم تعلن يوما وقف الجهاد ومقاومة الاحتلال. ولذلك سيبقى خيار الجهاد والمقاومة مفتوحا امام شعبنا بكافة قواه وحركاته».

وحول جولته قال الشيخ ياسين انها كانت ناجحة ومثمرة وحصلنا على الدعم المعنوي والسياسي والمادي الذي يبني جسور المودة والاخوة بين شعبنا الفلسطيني والامة العربية والاسلامية.

ولم يوضح الشيخ ياسين حجم الدعم الذي حصل عليه مكتفيا بالقول «نحن نهتم بالكيف اكثر من الكم».

وقد استقبل مؤسس حماس بحفاوة بالغة في السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسوريا.

واوضح ان عدم زيارته للعراق سببه ان السلطات العراقية اعتذرت في اللحظة الاخيرة. (أ ف ب)

اعلانات الحافلات تطلق شرارة نزاع ديني - علماني

متشددون يهود يهاجمون وزيراً اسرائيلياً لمشاهدته «يأكل ثمار البحر»!

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية أمس ان نوابا من اليهود المتشددين نددوا بوزير العدل تساحي هنغبي الذي شوهد يأكل ثمار البحر التي تحرم اليهودية أكلها.

وكشفت الصحيفة الناطقة باسم الحزب القومي الديني المشارك في الائتلاف الحكومي ان هنغبي شوهد وهو يأكل ثمار البحر والسلطعون والكركند.

واعرب النائب موشي غافني -من اللائحة الموحدة للتوراة التي هي من الغالبية- عن استيائه وقال انه لمن المشين ان يعطي الوزير المثل الطالح بأكله منتجات محرمة في مكان عام. ورأى النائب نسيم سلومينسكي، من الحزب القومي الديني، ان الامر خطير جدا. الا ان نائب المعارضة اليسارية يوسي ساريد المعروف بعلمانيته قد اعرب عن اسفه في ان يكون هنغبي قد تمتع بتذوق ثمار البحر وانتقد المتدينين الذين يريدون ان يضعوا شرطيا في صحون الطعام. ورفض وزير العدل وهو علماني من حزب الليكود التعليق. كما اعتذر صاحب المطعم عن التعليق هو ايضا احتراما لزبائنه. على الصعيد نفسه، ذكرت تقارير الصحف أمس ان اعلانات وضعت على حافلات اسرائيلية لركاب تؤيد تجنيد اليهود المتشددين الزاميا في الجيش قد أطلقت شرارة نزاع جديد بين الاسرائيليين المتدينين والعلمانيين ويشكل عدد الطلاب المتدينين المتزايد الذين يتجنبون الانخراط في الخدمة العسكرية عاملا أساسيا للصراعات الدينية العلمانية في اسرائيل.

وذكرت التقارير أمس الأحد ان شركتين كبيرتين لحافلات الركاب في اسرائيل قد وافقتا على نداءات اليهود المتشددين لإزالة اعلانات مدفوعة تؤيد تشريع قانون يلزم الشباب اليهودي المتشدد بالانضمام الى الجيش على غرار نظرائهم العلمانيين.

ونفى ناطقان باسم الشركتين ان يكونا قد تراجعا أمام الضغط الديني وقالا انهما كانا فقط ينظران الى حساسيات الأوساط الدينية في اسرائيل. الا ان نسيم زفيلي نائب المعارضة الاسرائيلية دعا الى مقاطعة الشركتين، إذا ما تأكد انهما قد أذعنتا في واقع الامر للضغط الديني المتشدد. (أ ف ب - د ب أ)

لجنة الاعلام العربي تبحث تنشيط الانتاج المشترك

■ الجزائر - الاتحاد: انطلقت امس بالعاصمة الجزائرية اعمال الدورة الثانية والستين للجنة الدائمة للاعلام العربي التابعة لجامعة الدول العربية، ويعكف الخبراء على اعداد جدول اعمال اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر يومي ٢٤ و٢٥ يونيو الجاري بالجزائر.

وقال مصدر من اللجنة للاتحاد ان اللجنة ستدرس مختلف الجوانب المتعلقة بتدعيم التعاون الاعلامي المكتوب والسمعي والبصري، من خلال ايجاد آلية لتبادل البرامج، ودعم اجهزة الاعلام لبعض الدول العربية لتكون قادرة على مواجهة تحديات المنافسة اقليميا وعالميا.

واضاف المصدر ان الدورة تدرس انشاء هيئة عربية عليا لشؤون الانتاج الاعلامي تتولى مسألة الانتاج واحتياجات اجهزة الاعلام العربية العامة والخاصة كما ونوعا، وكذا العوامل الكفيلة بتنشيط الانتاج الاعلامي العربي وحل المشاكل التي يعاني منها ورفع مستواه الفني ودراسة جميع المشروعات الوطنية التي تحال عليها وابداء الرأي فيها.

وحسب المصدر فان الاعلام التربوي سيكون من ضمن النقاط الهامة التي ستدرس خلال الدورة، وستدرس امكانية انتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة سواء كانت تراثية او معاصرة، بالاضافة الى التعاون الاعلامي العربي للنهوض بالطفولة وانجاز وثيقة استراتيجية عربية شاملة لمواجهة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي اضافة الى محاور اخرى لاتقل أهمية.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية ستؤكد وزارات الاعلام في البلاد العربية سعيها على العمل لفضح الممارسات الاسرائيلية الحالية وعدم شرعيتها والدعوة الى تعزيز صمود القدس وحماية عروبتها.

وتدعو اللجنة الدائمة للاعلام العربي خلال الدورة الحالية بالجزائر الى مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية من خلال عمل اعلامي مركز.

إذا لم يرفع الحصار في أكتوبر
حمدون: أزمة جديدة ستنشب بين العراق والامم المتحدة

■ واشنطن: حذر السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة من نشوب أزمة بين العراق والامم المتحدة اذا لم يتم رفع الحصار في أكتوبر القادم. وقال ان اي تمديد أو استمرارية لاتفاق النفط مقابل الحصار ستكون ضد مفهوم رفع الحصار واعادة العلاقات التجارية والاقتصادية للعراق الى طبيعتها السابقة. وشرح المندوب العراقي في حديث مع راديو صوت امريكا موقف العراق من مشروع القرار الذي تقدمت به الى مجلس الامن البرتغال وبريطانيا والسويد للسماح للعراق باستيراد اجهزة ومعدات وقطع غيار بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح الصناعة النفطية وتوسيع الطاقة العراقية للتصدير لتلبية احتياجاته الانسانية. وقال حمدون ان هذا المشروع يعطي اتفاق النفط مقابل الغذاء صبغة لا نهائية ومستمرة وهو ما يعارضه العراق وتعارضه اطراف اخرى في مجلس الامن لانه يتعارض مع مضمون وروح ونص القرار رقم ٩٨٦ ومذكرة التفاهم الناتجة عنه فالعراق يريد رفع العقوبات الاقتصادية في أقرب وقت ممكن.

من ناحية أخرى اتهمت صحيفة الجمهورية العراقية أمس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر ب «النفاق السياسي» وبتنفيذ رغبات الولايات المتحدة وبريطانيا لاطالة الحظر المفروض على العراق.

وتساءلت الجمهورية «كيف يمكن التزام الصمت واللامبالاة تجاه ذلك النوع من النفاق المكشوف المتمثل في ان يقول بتلر شيئا في بغداد ثم يردفه بشيء آخر مناقض بعد سويعات في عاصمة أخرى؟».

(ق ن أ - أ ف ب)

بسبب نقص الادوية
العراق: الأوبئة المنقرضة تعود
واشنطن ولندن تعرقلان وصول المساعدات

■ بغداد حمزة مصطفى:

■ أعلن وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت ان الحالة الصحية للعراقيين تزداد سوءا في ظل استمرار الحصار المفروض على شعب العراق من قبل الامم المتحدة يوما بعد آخر.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان ما تم تنفيذه حتى الآن من مذكرة التفاهم الخاصة بالنفط مقابل الغذاء والدواء يتجاوز النسب التالية، ٣٥٪ في المرحلة الاولى و٣٢٪ في المرحلة الثانية: اما المرحلة الثالثة والتي انتهت قبل شهر تقريبا فلم يتسلم العراق اي شيء من تخصيصاتها حتى الآن، وهذا ينطبق بالضرورة على المرحلة الرابعة التي دخلت حيز التنفيذ مؤخرا.

واعرب الوزير العراقي عن القلق من ظهور امراض جديدة بدأت وزارته تكتشفها لم تعهدها من قبل الى جانب تجدد امراض سبق القضاء عليها مثل الملاريا، والبلهارسيا، والبولوميا وغيرها. واتهم وزير الصحة العراقي المندوبين الاميركي والبريطاني في لجنة المقاطعة بعرقلة تنفيذ العقود الموقعة بين العراق وعدد من شركات الدواء العالمية.

ونوه الى ان العراق كان يستورد ما مجموعه ٥٠٠ مليون دولار سنويا من الدواء من مختلف دول العالم لتجنب الناتجه المحلي الذي كان يسد نسبة ٢٠٪ من الطلب. اما اليوم فقد اصبحت حصة العراق ضمن المرحلة الرابعة ٣٠٠ مليون دولار فقط يذهب نصفها الى اعادة تأهيل المستشفيات العراقية.

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول قرار العراق ايقاف استلام المساعدات الانسانية قال وزير الصحة ان المساعدات لم تكن تسد في الواقع سوى ما نسبته ١٪ الى ١٠٪ من حاجة العراق، وكانت الوزارة تنظر اليها كلفتة انسانية لا اكثر، وهي في الحقيقة مساعدات جاءت من جهات صديقة وشقيقة كتعبير عن حسن النية والتعامل مع شعب العراق. وقد شكر العراق تلك الجهات لأنها تستحق الشكر والتقدير فعلا. وأعلن انه وللمرة الاولى بعد اكثر من ثلاثين عاما تسمح وزارته للقطاع الخاص باستيراد الدواء من مختلف المناشيء تحت اشراف وزارته من حيث اختيار النوعية والسعر. وعد هذا القرار الذي وافق عليه مجلس قيادة الثورة العراقي مؤخرا بأنه خطوة مهمة على طريق تخفيض القيود وتسهيل استيراد الدواء خصوصا في ظل ظروف الحصار الحالي. وعلى سبيل المقارنة بين وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر خلال مايو ١٩٨٩ مقارنة بشهر مايو عام ١٩٩٨ فان هناك تفاوتا كبيرا بين الفترتين الزمنيتين حيث بلغ عدد الوفيات بسبب امراض الاسهال والرئة وسوء التغذية ٣٧١ حالة في عام ٨٩ مقابل ٤٨٩٧ حالة العام الحالي، والزيادة في امراض الرئة بلغت ١٠٠٢,١٦ بالمئة وفي سوء التغذية ١٧٧٩,٤١ بالمئة.

واختتم الوزير العراقي حديثه بالقول ان وزارته تشكو حاليا ليس فقط من قلة الدواء وشحته والمعاناة من شحة الادوية المهمة والمعقدة مثل ادوية السرطان وغيرها ولكن ما يؤثر على عمل الوزارة ايضا هو سوء حالة قطاع الكهرباء والمجاري والمياه التي تؤثر بدورها وبشكل كبير على قطاع الصحة وبصورة سلبية.



المتظاهرون الالمان ضد التطرف خلال مسيرتهم في برلين. (أ ف ب)

تظاهرات في ألمانيا ضد التطرف

■ برلين: أعرب متظاهرون في مدينة برلين الالمانية عن غضبهم ازاء تزايد موجات التطرف في البلاد وارتفاع معدلات البطالة في ألمانيا. وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية أمس ان المتظاهرين طالبوا باستقالة حكومة المستشار الالماني هيلموت كول التي تتولى السلطة في البلاد منذ ستة عشر عاما لإخفاقها في خفض معدلات البطالة والقضاء على التطرف. وأشارت الشبكة الى أن التظاهرات شارك فيها عدد من أعضاء النقابات العمالية والعناصر اليسارية. (أ ش أ)

عبدالمجيد:
العراق سيدعى للمشاركة في أي قمة عربية

■ المنامة: قال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان الاتصالات ما زالت مستمرة لعقد قمة عربية وان العراق سيدعى للمشاركة في اعمال أية قمة.

واضاف في حديث لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية ان الجهود التي تبذل حاليا بشأن القمة تنطلق من ضرورة ايجاد الظروف المواتية لانجاحها لأنه من غير المعقول عقد مثل هذه القمة اذا لم يكفل لها الاتفاق والتفاهم والنجاح. وأكد امكانية تذليل المشاكل أمام عقد القمة الموسعة وقال ان ذلك قد يتم من خلال عقد قمة مصغرة لهذه الغاية. (ق ن أ)

ذهب النازي وراء الحرب..
مقتل ٣ جنود صرب في كوسوفو
استمرار تدفق اللاجئين على الحدود الالبانية



الشباب يساعدون كبار السن خلال فرارهم من الحرب (أ ف ب)

■ بريشتينا - لندن: أعلن مكتب الاعلام التابع لقادة سكان كوسوفو ذوي الأصول الألبانية أن ثلاثة من الجنود الصرب قتلوا على أيدي مقاتلي سكان كوسوفو في الوقت الذي أكدت فيه السلطات الصربية احتجاز قوات جيش تحرير كوسوفو لأربعة آخرين من القوات الصربية. وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية أمس ان القوات الصربية تواصل اغلاق حدود اقليم كوسوفو لمنع قوات جيش تحرير كوسوفو من استخدام أراضي ألبانيا نقطة انطلاق لشن هجماته على القوات الصربية داخل الاقليم.

وأشارت الشبكة الى أن اللاجئين من سكان كوسوفو ذوي الأصول الألبانية لايزالون يتدفقون على الحدود الالبانية هربا من أعمال القمع الصربية في الوقت الذي أعلن فيه مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة ان وضع اللاجئين يزداد تدهورا نظرا لوجود عدد من كبار السن والأطفال بينهم ممن لايتحملون عناء السفر. من جهة أخرى كتبت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس تحت عنوان (الذهب الذي لا يتوانى الصرب في القتل من أجله) أن الذهب المدفون على عمق نصف ميل تحت الأرض في كوسوفو هو السبب الحقيقي وراء الاهمية الكبرى لاقليم كوسوفو بالنسبة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأشارت الصحيفه الى أن ما يحدث في كوسوفو من قتل وتشريد وترويع للآمنين يعود الى ذلك الذهب الذى دفنه النازيون تحت الأرض. (أ ش أ)

«مؤتمر صوري» للسلام
طلبة جامعة بيرزيت يتقمصون شخصيات المندوبين الدوليين

■ عمان - الاتحاد:

■ لقي مؤتمر دولي صوري لاحلال السلام الدائم في الشرق الاوسط نظمه برنامج الماجستير في الدراسات الدولية في جامعة بير زيت بمشاركة طلاب تقمصوا مواقف ١٥ دولة عربية واجنبية اضافة لامين عام الامم المتحدة كوفي عنان اهتماما من مختلف الاوساط الرسمية الفلسطينية.

ومثل الطلبة مواقف الحكومة للولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، فرنسا، روسيا، السعودية، الاردن، اسرائيل، منظمة التحرير الفلسطينية، سوريا، لبنان، ايران، ليبيا والعراق بعد أن كلفوا بجمع معطيات شاملة عن مواقف تلك الدول من عملية السلام.

والقى ممثل كل دولة كلمة عبر فيها عن توابث مواقف بلاده التي تقمص شخصيتها احد مسؤوليها حيال قضايا الشرق الاوسط والمساعي لحلها وشددت كلمة الولايات المتحدة على قضايا المفاوضات ونبذ الارهاب والتعاون الاقتصادي والحد من انتشار السلاح. بينما شددت بريطانيا على اعتبار دورها ودور الاتحاد الأوروبي مكملا للجهود الامريكية في عملية السلام رغم الاصرار على لعب دور يتوازى مع الدعم الاقتصادي لعملية السلام واوضح ممثلها ان بلاده زادت نسبة مساهمتها في ميزانية وكالة الغوث الدولية مشددا على نبذ الارهاب والحد من التسلح والمساعدات الاقتصادية للدول الفقيرة في المنطقة.

اما كلمة المندوب الروسي فقد امتازت بوسطيتها ومحاولة التوفيق بين مواقف الاطراف. وسجلت كل من ليبيا والعراق وايران المواقف الاكثر تشددا في الكلمات التي القيت في المؤتمر وحمل ممثلوها الادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عن مآسي الشعب العربي والمسلم.

وفي الختام فتح باب التوصيات لمشاريع القرارات وتقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمشروع قرار حول السلام الدائم في الشرق الاوسط عارضته بشدة ليبيا والعراق وايران وتقدمت بمشروع بديل يدعو لوقف الهيمنة الامريكية في المنطقة وسحب قواتها من الخليج ورفع الحصار عن ليبيا والعراق والسودان والتزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والزامها بالامر كما حدث مع العراق ومراقبة التسلح النووي الاسرائيلي.

وبعد مداولات في اروقة المؤتمر تمكنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من اقناع مختلف الاطراف بالموافقة على مشروع قرارها مع تقديم رسالة ضمانات اميركية كما حدث في مؤتمر مدريد وذلك بعد ان لعبت فرنسا دورا فاعلا في اقناع سوريا ولبنان بالموافقة على المشروع الصوري فيما ساهمت الولايات المتحدة وبريطانيا باقناع اسرائيل بعدم المعارضة.

وجاء في مشروع القرار الذي اعتبره طلبة الماجستير تصورا ممكنا في ظل الواقع الراهن وموازين القوى ما يلي:

اعتبار قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والاقرار بالحقوق السياسية لدول وشعوب المنطقة اسسا لاعمال المؤتمر الدولي ولاستمرار عملية السلام في المنطقة. سلام يضمن أمن دول المنطقة كافة واستقرارها والاعتراف المتبادل بين الدول كافة، وتفعيل عملية السلام الجارية وفقا لمرجعية مدريد واعادة تفعيل مسارات التفاوض المختلفة الاسرائيلية السورية، الاسرائيلية - اللبنانية بما فيها تنفيذ قرار ٤٢٥ على اساس ما تم الاتفاق عليه في مدريد. والتزام الاطراف المعنية بتطبيق ما تم التوصل اليه من اتفاقيات ومعاهدات. وتعهد الاطراف بمحاربة الارهاب والامتناع عن تقديم الدعم لمركز الارهاب ومجموعاته وضمان عدم التدخل في شؤون الدول او الاعتداء عليها.

يتم تشكيل لجان متخصصة وفرعية للتفاوض حول القضايا الاقليمية وتحديد جدول زمني لهذه المفاوضات. وتشكيل سكرتاريا دائمة للمؤتمر لمتابعة سير المفاوضات ورعايتها برئاسة الامين العام للامم المتحدة وعضوية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واقامة آلية للتعاون الاقليمي والدولي في المنطقة تتضمن اقامة عدة مشاريع وبرامج تعاون بين دول المنطقة المشاركة في هذا المؤتمر.

الفزاني: القذافي سيزور مصر في الوقت المناسب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رفض جمعة الفزاني امين عام اللجنة الشعبية الليبية للوحدة الحديث عن موعد الزيارة المؤجلة للعقيد الليبي معمر القذافي لمصر. وقال ان العقيد القذافي يستطيع زيارة مصر في الوقت الذي يراه مناسبا باعتبارها بلده الثاني، فمصر وليبيا بلد واحد ومن الطبيعي ان يتنقل العقيد ما بين القاهرة وطرابلس في الوقت الذي يراه مناسبا.

وقد قام الفزاني أمس بتسليم رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من العقيد القذافي تتعلق بالآفاق التي وصلت اليها العلاقات المصرية الليبية والتشاور حول المستجدات العربية الراهنة. وحول قرار منظمة الوحدة الافريقية بوقف تنفيذ العقوبات الدولية ضد ليبيا قال الفزاني انه من المؤسف ان تقابل الادارة الامريكية هذا القرار باستهانة بالغة مما يعد اهانة لكل قادة افريقيا.

«أشبال صدام» يبدأون التدريب على السلاح

■ بغداد: اعلن مسؤول في حزب البعث الحاكم في العراق ان مئات من الاطفال والفتيان العراقيين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما توجهوا صباح أمس الى المعسكرات للتدرب على استعمال السلاح في اطار برنامج «اشبال صدام».

واوضح المسؤول نفسه ان برنامج التدريب الذي يستغرق شهرا يشمل اضافة الى استخدام الاسلحة محاضرات في الثقافة الوطنية وتمارين لياقة بدنية.

واضاف المسؤول الحزبي العراقي ان الاشبال توجهوا الى مقرات حزب البعث حيث نقلتهم الحافلات الى معسكرات التدريب.

وقال «ان هذه التجربة الرائدة ستتواصل من أجل الاعداد الجيد الذهني والبدني والقتالي للاشبال الذين سيصبحون رجالا يتحملون مسؤولية الدفاع عن الوطن».

واوضح ان هذا البرنامج التدريبي للشباب هو خطوة تمهيدية لانخراطهم في تشكيلات «فدائيي صدام». (أ ف ب)

الاكراد يهددون تجارة النفط العراقية مع تركيا

■ ديار بكر (تركيا): حذر المتمردون الاكراد الاتراك من انهم سيستهدفون تجارة الوقود غير الشرعية مع شمال العراق لكن مصادر محلية قالت أمس ان سائقي الشاحنات لازالوا يعملون بالتجارة المربحة.

وافادت وكالة انباء «ديم» الكردية ان متمردي حزب العمال الكردستاني فرضوا حظرا لمدة شهر على التجارة التي تنتهك العقوبات الدولية المفروضة على العراق لكن حلفاء تركيا الغربيين يتسامحون معها.

وابلغ مسؤول بالوكالة رويترز ان الحظر بدأ في مطلع الاسبوع الجاري. واضاف «قال بيان لحزب العمال الكردستاني ان السائقين سينبهون أولا اذا تجاهلوا التحذيرات.. كل الامور واردة». (رويترز)

المباراة وحدت الإيرانيين
الأوبزرفر: امبراطورية الشر التقت بالشيطان الأكبر

■ لندن: قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية أن لقاء منتخبي ايران والولايات المتحدة الامريكية في مونديال ٩٨ قد حقق وحدة بين مختلف الفرقاء السياسيين في ايران لتشجيع فريقهم.

وأشارت الصحيفة في تعليقها على هذه المباراة أن الحكومة المعتدلة في ايران بقيادة الرئيس محمد خاتمي تريد أن تستخدم المباراة لتحقيق علاقات افضل مع واشنطن. ووصفت الأوبزرفر اللقاء بين ما سمته «بامبراطورية الشر و الشيطان الاكبر» بأنه سيكون عبارة عن مواجهة مباشرة لمدة تسعين دقيقة تجمع بين مزيج من الايديولوجية والمثالية. وذكرت أن المتشددين في ايران لايرون ضروره في أن يتبادل الايرانيون «الفانلات» مع الامريكيين عقب المباراة. (أ ش أ)

العراقيون تمنوا الفوز للفريق الايراني

■ بغداد: ذكر راديو لندن أمس أن هناك شعوراً بالأمل لدى العراقيين في ان يحقق الفريق الايراني الفوز على الفريق الأمريكي في مباراتهما التي ستجرى في وقت لاحق ضمن الجولة الثانية من مونديال فرنسا على الرغم من أن العراق خاض حربا طاحنة مع ايران في الثمانينات واستمرت ثماني سنوات.

وقال الراديو ان العراقيين يرون ان الولايات المتحدة هي السبب في المعاناة التي يقاسونها الآن نتيجة للحصار والعقوبات المفروضة على العراق منذ بداية التسعينات.

وأشار الراديو في تقرير له أمس ان الأحاديث في المقاهي وأماكن تناول الشاي التي يحضرها مشجعو الاندية الرياضية في بغداد تدور بين الكبار والصغار على حد سواء حول المونديال ومباراة ايران وأمريكا بوجه خاص. (أ ش أ)

صحيفة اسرائيلية: التعادل في مباراة إيران وأمريكا أفضل نتيجة لليهود!

■ القدس: رأت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان تعادلا بين ايران والولايات المتحدة في المباراة سيكون افضل نتيجة لاسرائيل واليهود. وقالت الصحيفة من وجهة نظرنا ستكون افضل نتيجة ممكنة مباراة مملة تنتهي بالتعادل. انه امر سيء لكرة القدم ولكنه جيد لليهود.

ورأت ان هزيمة الايرانيين يمكن ان تشكل اهانة وطنية قد تؤثر على الرياح الجديدة والمعتدلة التي تهب اليوم في طهران. واضافت الصحيفة وبالعكس فان فوزا للايرانيين يمكن أن يكون كارثة. فالجماهير الشعبية في ايران والعالم الاسلامي يمكن ان تفسر هزيمة الولايات المتحدة بتدخل من جانب الله وانتصار للجهاد، مؤكدة ان هزيمة اميركية ستعطي لايران مكانة أكبر.

وقالت «معاريف» انه حتى (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات لا يريد فوز ايران الذي يمكن ان يؤثر ايضا على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وزعيمها.

وحذرت الصحيفة الاسرائيليين من ميلهم الى تمني فوز الفريق الاميركي. وقالت بالنسبة لهاوي كرة القدم الاسرائيلي انها مباراة بين الخير والشر والديموقراطية والتعصب الاعمى وافضل صديق لنا في العالم وعدو قاس ومتوحش. واضافت ان العديد من المشاهدين الاسرائيليين سيعتبرون ان كل هدف يسدده الاميركيون هو هدف لاسرائيل وبالطبع نتمنى ان يحققوا العدد الاكبر من الاهداف. ولكنها رأت انه يجب ترجيح العقل ومن الوجهة العقلانية يفضل الا تربح الولايات المتحدة. (أ ف ب)

باريس: منع ٥٠٠ إيراني من دخول فرنسا «لأسباب النظام العام»

■ باريس: اكدت وزارة الداخلية الفرنسية أمس منع نحو ٥٠٠ ايراني من دخول فرنسا عبر حدودها الشرقية للمشاركة في تظاهرة ضد النظام الايراني، لأسباب «تتعلق بالنظام العام».

واوضحت الوزارة ان الاشخاص المعنيين «لم يحاولوا دخول فرنسا لحضور المباراة بين الولايات المتحدة وايران بل للمشاركة في تظاهرة ضد النظام الايراني من المقرر تنظيمها في ليون ولا علاقة لها باللقاء الرياضي».

واضافت الوزارة ان كل هؤلاء الاشخاص «عناصر جدية» في منظمة «مجاهدي خلق» كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الايراني، او انهم مقربون منها.

واكدت الوزارة ان اشخاصا آخرين من اصل ايراني أو يحملون الجنسية الايرانية وتبين ان لا علاقة لهم بمجاهدي خلق، تمكنوا من دخول الأراضي الفرنسية.

(أ ف ب)

هكذا من الأصل

بعد نجاحهم في اسقاط نوري

المحافظون انتقموا لهزيمتهم الانتخابية من خاتمي وزير الثقافة الهدف التالي للبرلمان الايراني

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ في اول تحد خطير لحكومة الرئيس محمد خاتمي وبرامجه الاصلاحية، حجب البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون الثقة عن اقوى الوزراء في الحكومة عبدالله نوري وزير الداخلية إثر جلستين علنيتين أمس سادهما جدل حاد حول اتهامات لنوري انه وراء الاضطرابات وزعزعة الأمن الداخلي في عدة مدن منها طهران واصفهان ونجف أباد مسقط رأس حسين علي منتظري الذي كان خليفة للامام الخميني الراحل قبل عزله عام ٨٩.

وتحدث نواب كانوا وراء جر نوري الى الاستجواب وقالوا انه حول وزارة الداخلية الى قصر لقيادة حملة لدعم رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي عندما اعتقل الشهر قبل الماضي. واثار بذلك الاضطرابات وشتت وحدة المجتمع الايراني.

وقال احد المستجوبين ان الامن اصبح مفقودا في عهد نوري خاصة في المدن والاقاليم الحدودية لكن الوزير (المخلوع) برر بعض الحوادث في المناطق الحدودية بنشاط جماعة الطالبان الافغانية في اقليم سيستان وبلوشستان، ويكون اقليمي كردستان واذربيجان الغربي يحاذيان العراق في جهته الشمالية وما تشهده تلك المنطقة من عدم استقرار.

لكن نوري والمدافعين المؤيدين لبقائه، ذكروا ان ايران هي الاكثر أمنا في المنطقة والعالم. وحول دعمه لكرباستشي تساءل عبدالله نوري ألا يحق لوزير أن يدافع عن مدير جيد تابع لإدارته مثل كرباستشي الذي قال عنه انه كان مؤيدا من الامام الراحل ومن الرئيس السابق رفسنجاني وهو الآن مؤيد من قبل الرئيس خاتمي واقطاب حكومته. وأكد انه لم يشكل مركزا لادارة الأزمات بسبب اعتقال كرباستشي وكانت وزارته اقامت معرضا لابراز خدمات رئيس البلدية ودوره في اعمار طهران وبنائها وذكر انه عندما سمع بتعليمات القائد بالافراج عن كرباستشي اتصل بالهاتف خلال تواجده في اجتماع للحكومة، بالوزارة وطلب اغلاق المعرض واكد ان ما فعله خلال اعتقال كرباستشي ساهم في تخفيف حدة الأزمة مشيراً إلى ان ملف كرباستشي كان قد اثير قبل مجيئه إلى الوزارة وانه شخصيا صمت خمسة اشهر قبل ان يتحدث ويعترض فقط على طريقة الاعتقال، واضاف تحدثت للمرة الأولى من أروميه (غرب) وشكرت المسؤولين عن البلديات ومنهم رئيس بلدية طهران. واستنكر متسائلا «ألا يحق لي ان اشكر العاملين معي؟». ورفض نوري الاتهام بأنه يتدخل في شؤون السلطة القضائية وقال لا ادري لماذا يفسر كلامي حول صلاحية السلطة القضائية تدخلا في شؤونها. وحذر نوري من وجود مؤامرة تهدف الى ايقاع الفرقة والفتنة بين جيل الشباب خاصة الطلبة الجامعيين والحوزة الدينية في قم وقال يجب ان نعود الى الأيام الأولى حيث كانت الألفة والانسجام مسيطرة على البلاد وحول التعيينات الادارية قال عبدالله نوري انه اختار الحكام والمسؤولين من الاكفاء اصحاب الشهادات العلية ومن عوائل الشهداء والمعاقين. وقرأ رئيس مجمع حزب الله في البرلمان مجيد انصاري وهو يؤيد بقاء نوري قائمة عن مقارنة بين التعيينات والاقالات التي تمت في عهد وزير الداخلية السابق محمد بشارتي وفي عهد عبدالله نوري خلال الفترة نفسها أي عشرة اشهر وقال ان ما جرى من تعيينات ادارية هي أقل بكثير مما حصل في عهد الوزير السابق مضيفا ان ٧٦٪ من الحكام في المدن والاقاليم يملكون شهادات تتراوح بين الليسانس والدكتوراه ومعظمهم من ذوي الخبرة. وعن حوادث نجف اباد اتهم المستجوبون نوري وحاكم المدينة بالموالاة لحسين علي منتظري وبقايا جماعة مهدي الهاشمي الذي تم اعدامه قبل عشر سنوات لادانته بقتل قيادات دينية وعسكرية ومحاولة اغتيال الامام الخميني الراحل. وقال النواب المستجوبون ان حاكم نجف اباد كان ينسق مع صهر منتظري «معتقل حاليا» وآخرين من انصاره وان الوزير اما انه كان يؤيد هذه الاعمال أو انه غض الطرف عنها. وطلب عبدالله نوري جلسة خاصة غيرعلنية لشرح ما قامت به وزارته لتعزيز الأمن في نجف اباد مبررا ذلك بأن ما سيقوله في العلن سيكون غذاء الاعداء وشبكات الاعلام الاجنبية. وقد استند معظم المستجوبين الى ما نشرته الوكالات والصحف الأجنبية عن نوري وموقفه من أزمة كرباستشي والاضطرابات الاخيرة. ولم يفلح دفاع انصاري المسنود بالارقام في الإبقاء على وزير الداخلية.

ومن المؤاخذات على الوزير المخلوع انه اهدى جزءاً من استار الكعبة الى عائلة كرباستشي تعبيرا عن الدعم المعنوي لها اثناء اعتقاله وقال المستجوبون ان الأستار التي اهديت لعبدالله نوري من أمير مكة هي ملك للوطن وميراث وطني لا يمكن التصرف به ولكن نوري تجاهل الرد وقال بدلا عنه انصاري ان الهدية كانت شخصية. وقد حصل العديد من زوار مكة على قطع من استار الكعبة وليس في الأمر اية خيانة وطنية مشيرا الى العلاقة الودية بين نوري وكرباستشي بعيدا عن الحكم والسلطة وان واجب الصداقة يحتم علي عبدالله نوري زيارة عائلة صديقه المعتقل. وحذر انصاري من مخاطر حديث بعض المستجوبين الذين وصفوا ايران بانها تحولت الى لبنان أو يوغوسلافيا بسبب فقدان الأمن وقال ان ايران اكثر دول العالم استقرارا الأمر الذي دفع بامريكا الى تعديل لهجتها. والوحدة تجلت في ابهى صورها اثناء الاحتفال بذكرى وفاة الامام الخميني. وتطرق المدافعون ونوري الى موضوع ترخيص الجماعات بتنظيم احتجاجات وقالوا انها قانونية ولكن عناصر مشبوهة هي التي حولت تلك الاجتماعات الى اشتباكات ومواجهات وقبل التصويت الذي انتهى بحجب الثقة، تحدث مرة أخرى عبدالله نوري وحذر من اعمال يمكن ان تسبب ضياع جيل الشباب الذي قال عنه انه يشكل ثلثي الشعب. وقال يجب عرض الاسلام بصورة تجتذب إليه الشباب ولا تنفره، مؤكدا ان عدد الشباب يقدر بـ ٤٢ مليونا أعمارهم اقل من ثلاثين عاما ولا يعرفون وجه المقارنة بين ما انجزته الثورة وما كان سائدا في العهد السابق «انه يقارن ما نقوم به نحن وما نمارسه من عمل ونطلق من شعارات وكرر عدة مرات يجب ان لا نضيع هذا الجيل ليكون لقمة سائغة بيد الاعداء وذكر ان الدفاع عن الحريات. والتنمية السياسية وتعزيز سلطة القانون وحقوق الناس هي الاساس الذي يجب العمل من أجله. ويجب ان نعمل من أجل ألا يأتي يوم يصبح الاعداء في طليعة المنادين بهذه الشعارات. وأشاد نوري بادارة رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري وقال يجب ان ندافع عن نظام المؤسسات فالشخص يذهب ويأتي وان لا نسمح للاعداء باستغلال الخلاف واكد انه سيبقى جنديا وخادما مطيعا للنظام والثورة وللقائد سواء بقي في الوزارة أم لا وختم «اذا حجبت الثقة عني فأشكر الله لأن المسؤولية الثقيلة رفعت عن كاهلي. أما اذا اعيد التصويت بالثقة فأجدد النشاط وانطلق للعمل مرة اخرى بكل قوة وعزم».

واعلن رئيس البرلمان ان عدد الحاضرين ٢٦٠ من مجموع ٢٧٠ يتألف منهم البرلمان وعند الاقتراع الذي تم بطريقة سرية لوحظ وجود ٢٦٥ ورقة وكان نصيب نوري حجب الثقة بـ ١٣٧ صوتا مقابل ١١٧ وامتنع عن التصويت ١١. ويعتقد ان الاقتراع تم على اساس الأغلبية من جناح اليمين الديني ويقول انصار الرئيس محمد خاتمي ان اليمين مارس سياسة انتقام لهزيمته في انتخابات الرئاسة العام الماضي إذ تتوقع اوساط الاصلاحيين ان يحين الدور ربما في الايام القليلة القادمة على وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني «لان الجناح الخاسر يعمل على تقويض اركان برامج الرئيس التي تستند الى التنمية السياسية والثقافية، والمشاركة في الحياة السياسية والثقافية». وهذا يعني ان الرئيس خاتمي الذي طالب الخميس ببقاء وزير الداخلية معتبراً انه ركن اسلاسي في الحكومة وفي برامج الرئيس، قد فقد قطبا بارزا من ثنائية السياسة والثقافة. وربما سيفقد الثاني ولو في القريب العاجل. ويتعين على الرئيس خاتمي أن يعين مسؤولا لادارة وزارة الداخلية قبل ان يقدم بديلا عن عبدالله نوري الى البرلمان للمصادقة عليه خلال ثلاثة أشهر.

عبدالله نوري خلال دفاعه عن نفسه امام البرلمان الايراني بينما يستمع اليه رئيس المجلس ناطق نوري - الى أعلى -. (أ ف ب).

دفاع نوري استغرق ساعتين

■ حضره النائب الأول للرئيس حسن حبيبي ووزراء الثقافة والاقتصاد والتعاون والصحة والمعادن ونواب ووزراء لشؤون البرلمان اضافة لنائب الرئيس للشؤون البرلمانية.

دافع عبدالله نوري في جلسة الصباح ساعة و١٨ دقيقة و٤٢ دقيقة في جلسة ما بعد الظهر.

النائب موحدي ساوجي ذكر إن كرباستشي مجرم فرد عليه رئيس البرلمان بأن القاضي لم يصدر حكما نهائيا وكان ساوجي يريد ان يقول ان عبدالله نوري هو الآخر مجرم ايضا لأنه ايد المجرم وقد ساد التوتر اجواء البرلمان بسبب هذا التصريح ولكن رئيسه ناطق نوري قطع النزاع باعلانه ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

انهيار التحقيق في انفجار الخبر بسبب خلافات سعودية - أمريكية

■ نيويورك: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان التحقيق في انفجار شاحنة ملغومة في الخبر السعودية عام ١٩٩٦ ادى الى قتل ١٩ عسكريا امريكيا انهار بعد خلافات بين واشنطن والرياض.

واوضحت الصحيفة ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) لويس فريه استدعى جميع المحققين الذين كان ارسلهم الى المكان باستثناء عنصر واحد مكلف تأمين الاتصال مع السعوديين.

وتقول الصحيفة ان مسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون يعتقدون الان انهم لن يتمكنوا على الاطلاق من حل هذه القضية ومعرفة من الذي نفذ الهجوم. واضافت ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تؤكد تصميمها على العثور على مرتكبي الاعتداء بالشاحنة المفخخة على قاعدة الخبر العسكرية الذي اسفر كذلك عن ٥٠٠ جريح. لكن التحقيق لم يفض حتى الان الا عن نتائج غير مقنعة تماما وعن سوء تفاهم مع السعوديين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مصادر رسمية لم تفصح عن هويتها انه من الممكن الا تتوضح القضية ابدا بالرغم من احتجاجات عائلات الضحايا.

وتقول الصحيفة ان كلا من وزارة العدل ووزارة الدفاع قالت انها لن تغلق ابدا ملفات التحقيق.

واوضحت الصحيفة انه يوجد على ما يبدو «ضغينة» بين البلدين نتيجة الادلة التى اشارت الى ان ايران ربما تكون رعت الهجوم. وتقول الصحيفة ان كلا من الولايات المتحدة والسعودية تعمل بجد لتحسين العلاقات مع المعتدلين الجدد فى الحكومة الايرانية. وتقول ايضا ان السعوديين وصفوا مكتب التحقيقات الاتحادى بانه «يستبد برأيه فى تعاملاته مع المملكة ويرفض قبول صحة الادلة التى جمعها السعوديون بأن الهجوم نفذه معارضون سعوديون بمساعدة ايران».

وقالت تايمز ان لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الاتحادى وصف الادلة السعودية بأنها «سماعية». واردفت قائلة ايضا ان السعوديين شكوا من رفض مكتب التحقيقات اقتسام معلومات المخابرات مع نظيره فى التحقيق.

(أ ف ب - رويترز)

بغداد تتهم جهات أجنبية باغتيال الغروي

إيران تحتج وتطالب العراق بضبط الجناة

■ بغداد: اتهمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية أمس «جهات اجنبية حاقدة ومغرضة» باغتيال آية الله علي الغروي بعد منتصف ليل الخميس الجمعة الماضي في مدينة النجف في العراق.

ونشرت الوزارة بيان نعي في الصحف العراقية أمس حملت فيه مسؤولية هذه الجريمة الغادرة لجهات اجنبية حاقدة ومغرضة بهدف الاساءة الى المؤمنين الساعين الى الفضيلة والحق الرافضين لمنهج الضلالة والنيل من الاسلام الحنيف. واضاف البيان ان الأجهزة الامنية تواصل سعيها لكشف مرتكبي هذه الجريمة لينالوا جزاءهم العادل. وتابع البيان ان ايادي اثمة اطلقت النار على سيارة الشيخ علي اسد الله حسن زادة الغروي البالغ من العمر ٦٨ عاما موضحا ان سائق السيارة واثنين من حاشيته قتلوا ايضا في الحادث.

وأكد البيان العراقي ان عملية الاغتيال «لن تنال من الأمن والاستقرار في بلد المؤمنين الصابرين».

من ناحية أخرى قدمت إيران احتجاجاً الى العراق أمس على اغتيال الغروي. وذكر راديو طهران ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت القائم بالأعمال العراقي وأبلغته الاحتجاج وطلبت منه تقديم توضيح عن الحادث وملاحقة ومعاقبة مرتكبيه. (أ ف ب - ق ن أ)

الجامعة العربية تبحث آلية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل

□ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ الاثنين القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات لجنة الخبراء المكلفة بإعداد مشروع النظام الاساسي لجهاز التحقق والتفتيش المنبثق عن معاهدة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

تضم اللجنة خبراء من مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق والسعودية وسلطنة عمان وجيبوتي والهيئة العربية للطاقة الذرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية. وصرح مصدر مسؤول بالجامعة العربية انه سيتم خلال اجتماع الخبراء مناقشة ردود الدول العربية على الاستبيان الذي أعدته اللجنة للتوصل الى توجه عربي عام يمكن على اساسه صياغة بنود النظام الاساسي للآلية.

وقد طرحت الهيئة العربية للطاقة الذرية عدة بدائل لتحقيق هذه الآلية منها انشاء جهاز اداري وفني عربي موسع يتولى جميع اعمال التحقق والتفتيش. أو انشاء جهاز اداري يكون حلقة اتصال مع المنظمات الدولية المعنية لتنظيم اجراءات التحقق والتفتيش.

وكانت لجنة الخبراء قد أقرت في آخر اجتماعاتها خمسة أنشطة رئيسية للجهاز المقترح تتمثل في تنفيذ بنود المعاهدة. والقيام بإجراءات الرقابة والتحقق والتفتيش بشكل مستقل، والنظر في الشكاوى والممارسات المخالفة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها والاشراف على تنفيذ الاجراءات في حالة الشكاوى والمخالفات وعدم الامتثال بالاضافة الى التعاون وتبادل المعلومات اقليميا ودوليا.

وذكر المصدر ان لجنة الخبراء ستدرس ايضا عمل الجهاز المقترح وعلاقته بالأجهزة الدولية.

مقتل ٦ سيدات في مقبرة فخخت قبورها!

مصرع ٥٢ إرهابياً في اشتباكات بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت وسائل الاعلام الجزائرية أمس ان قوات الامن الجزائرية حققت تقدما كبيرا فى ملاحقتها للجماعات الارهابية وقتلت مؤخرا ٥٢ ارهابيا فيما لقى ستة مدنيين مصرعهم على أيدي العناصر الارهابية.

وقالت صحيفة «صوت الاحرار» المقربة من جبهة التحرير الوطنى ان وحدات من الجيش شنت هجوما على معاقل الارهابيين بين منطقة ميزاب وجبال بنى سنوس بمقاطعة تلمسان الواقعة على الحدود الجزائرية المغربية وقتلت ٥٢ متطرفا من كتائب الخضراء والوفاء والسباتز. واكدت ان عملية الجيش جاءت بعد اكتشافه مخبأ يحتوى على كميات كبيرة من الاسلحة والمؤن والمستلزمات الاخرى مشيرة الى ان عددا من الارهابيين فروا بعد مداهمة الجيش للمخبأ الى الاراضى المغربية القريبة. واشارت الى ان السلطات المغربية اصدرت اوامرها بملاحقة هؤلاء المتطرفين لمنعهم من دخول اراضيها.

وتعد هذه الحصيلة الاكبر فى عمليات الملاحقة التى تشنها قوات الجيش على الارهابيين منذ مطلع الشهر الجارى.

وعلى الصعيد نفسه قالت مصادر صحفية ان ثلاثة مزارعين قتلوا رميا بالرصاص فى بلدة بوحلو بضواحى المقاطعة. واكدت صحيفة «الاصيل» ان راعى اغنام اصيب بجروح خطيرة اثر انفجار قنبلة من صنع محلى قرب السكة الحديد الرابطة بين بابا على وبشركوته شمالى مقاطعى البليده. من جهة اخرى ذكرت صحف عدة أمس ان ست نساء لقين مصرعهن واصيبت اخريات يوم الجمعة فى سلسلة انفجارات فى مقبرة حميدية القريبة من المدية (٨٠ كلم جنوب الجزائر). واوضحت الصحف ان النساء كن فى زيارة مقابر ١٣ من اقاربهن ذبحوا قبل يومين فى مجزرة ارتكبتها مجموعة ارهابية عندما انفجرت فيهن قنابل كانت مخبأة بالقرب من شواهد القبور. وقد ادى الانفجار الى تمزيق بعضهن الى اشلاء كما اصيب طفل رضيع بجروح خطيرة!!.

(أ ف ب - كونا)

لم يدافع عنه إلا شقيق رئيس الوزراء

البرلمان الاردني يفشل في رد مشروع قانون المطبوعات

■ عمان - الاتحاد:

■ فشل البرلمان الاردني في رد مشروع قانون للمطبوعات والنشر تقدمت به الحكومة رسميا، رغم احتجاجات المعارضة التي قادت هجوما استباقيا مع بداية الجلسة التي خصصت امس لمناقشة القانون وتحدث ٥٨ نائبا من اصل ٦٤ نائبا حضروا، ولكن كما توقعت «الاتحاد» فقد تم تمرير القانون بالتصويت العلني ولم يوافق سوى (١٨) نائبا على رده ليفشل الاقتراح، وتمت احالته للجنة التوجيه الوطني في اقتراع لاحق بموافقة (٤٨) نائبا لمناقشته واعادته للبرلمان مع التعديلات التي تراها اللجنة مناسبة.

وشهدت الجلسة حملة برلمانية واسعة من الانتقادات ضد قانون الحكومة، وحمل اعضاء البرلمان الحكومة مسؤولية ما ستؤول اليه اوضاع الحريات في البلاد جراء القانون المنظور امام البرلمان، واعتبر النواب القانون انتكاسة حقيقية للديمقراطية تسيء لصورة الوطن في الداخل والخارج.

وشدد النواب في مداخلاتهم قبل احالة القانون للجنة المختصة على ضرورة احداث تغييرات جوهرية في مضمون القانون خاصة مواده المتعلقة بالمحظورات والعقوبات ورأسمال الصحف اليومية والاسبوعية، فيما انتقدوا المواد المطاطة وغير المفهومة والتي تخول مدير المطبوعات والنشر الطلب من القضاء ايقاف اي صحيفة عن الصدور في غضون اربع وعشرين ساعة.

واتهم برلمانيون الحكومة بالاختباء خلف العاهل الاردني الملك حسين حين بينت في الاسباب الموجبة ان القانون جاء برغبة ملكية. وقال النائب سلامة الحيلري ان الملك مصون من السؤال وان الحكومة تتحمل المسؤولية جراء سياساتها المختلفة في جميع المجالات. فيما قال النائب عبدالرزاق طبيشات ان الحكومة خالفت توجهات الملك بعدم اجراء حوار شامل حول القانون.

ورغم محاولات بعض النواب طلب اقفال باب النقاش واجراء عمليات التصويت على احالة القانون للجنة المختصة لدراسته. الا ان المحاولات اصطدمت باصرار نيابي كبير على استمرار المناقشات. الامر الذي اضطر رئاسة البرلمان الى الاستنقال لطلب النواب ليتحدث اربعون نائبا عن القانون وسط حجم كبير من الانتقادات. ولم يلاحظ ان اي نائب دافع عن القانون الا النائب عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي.

وانتقد النائب المجالي بصورة غير مباشرة حجم الانتقاد النيابي لمشروع القانون، فيما اتهم الصحف بممارسة الارهاب على النواب عبر الحملات الصحفية والاعلامية التي يجري تنفيذها يوميا للتأثير على مواقف النواب، وطلب من اعضاء البرلمان عدم الالتفات الى الحملات الصحفية ومناقشة القانون بحياد مطلق للمصلحة الوطنية.

وبدت الحكومة بعد الساعة الاولى من المناقشات التي استمرت اربع ساعات متواصلة غير مرتاحة لسير النقاش وحجم الانتقادات. وقال النائب نزيه عمارين ان الحكومة صدمت ولم تكن تتوقع ان يضعها النواب في زاوية حرجة. فيما اعتبر النائب غازي الشايز ان ما حدث امس يمكن اعتباره انتكاسة حقيقية للحكومة، ولم تحسب حسابها.

وكانت المفاجأة الاولى في بداية المناقشات ما ذهبت اليه كتلة التضامن الديمقراطي وقوامها سبعة عشر نائبا على لسان النائب فوزي الطعيمة بقوله ان مشروع قانون المطبوعات من اخطر القوانين التي تعرض على البرلمان والتي تتطلب قراءة متأنية واعلن ان الكتلة ستقوم باعادة صياغة المشروع، بما ينسجم مع الثوابت والمرتكزات الخادمة لمصلحة الوطن. وشدد الطعيمة على ضرورة ان يبادر البرلمان لفتح حوار واسع مع مختلف الاوساط الصحفية والسياسية للخروج بقانون عصري مقبول.

واعتبر النائب عبدالمجيد الاقطش القانون انصياعا حكوميا واضحا لمعاهدة السلام واتهم الحكومة بسنه لحماية اسرائيل من الانتقادات. وقال ان الحكومة غير مرتاحة لمواقف الصحافة وانتقاداتها المستمرة لسوء سياساتها. وفي ذات الوقت الذي تنتقد فيه ما ينشر في الصحف من صور ومواضيع تنافي الحياء العام فان قنوات التلفزيون تذهب الى اكثر من ذلك دون حسيب او رقيب.

واستغرب النواب معظم النواب السرية الكبيرة التي احاطت بها الحكومة مشروع القانون، وقالوا ان هذا يظهر روح العداء التي تتمترس خلفه الحكومة حيال الوسط الصحفي، واتهم الاقطش الحكومة صراحة بممارسة الضغوط على النواب لتمرير القانون عبر اجتماعات عقدها رئيس الحكومة مع النواب جماعات وفرادى. واشار الاقطش الى ان النواب لن يأتمروا بأمر الحكومة وانما بأمرهم وقناعاتهم فقط.

وقال النائب فواز الزعبي ان الحكومة تريد ترك الصحفي والصحيفة رهن الخوف الدائم من انقضاض «ملك الغاب» الذي وضعت بين يديه كل المفاتيح والوسائل. واعتبر منع الاجانب امكانية التملك في الصحف سيفا اخر مسلطا على رقاب العباد.

اما النائب محمد بني هاني فقال: ان الاسباب الموجبة لهذا القانون والتي جاءت بخطاب الحكومة لم تقنع احداً، فكيف نقنع بأن التطورات التقنية (الصحافة الالكترونية والمحطات الفضائية) تتطلب تضييق الخناق، وتعميق الدكتاتورية وتكميم الافواه بينما المعلومات تنتشر في الفضاء ينتقطها من يشاء. ولم تعد هناك اسرار في عالم الشفافية التي طالبنا بها وعقدنا لها المؤتمرات. وكيف نقنع او تقنع احدا ان الحكومة تريد منع التجاوز على الاخلاق والانحلال والمحافظة على التعاليم والقيم الدينية والاخلاق ونحن نقرأ ونسمع ونرى صور ومهرجانات الخلاعة في كل مكان والحفلات الانحلالية في كثير من المواقع. ومهرجانات الروائع. وآخرها مهرجان الازياء شبه العارية برعاية مسؤولين كبار. كما شاهدنا وقرأنا ما نشرته الصحف حول فستان زفاف ٢٠٠٠ الذي لا يبقي الا على الشيء القليل من جسد العارضة لم يتفرج عليه المدعوون؟!

ان ما جاء في مشروع هذا القانون الجديد متناقض، مظهره يوحي بغير ما يكشف عنه مخبره فالمواد من ٣ وحتى ٨ كانت واجهة السحارة كما يقولون. حيث اثارت اهتمام القارىء بحديثها عن حرية الصحافة والرأي والكلمة وجميع وسائل التعبير والاعلام، والمحافظة على الحقيقة والقيم والاخلاق والحفاظ على الحريات العامة ولاحترام حقوق الاخرين. ثم جاءت بعد ذلك المحظورات والممنوعات والقيود. وتدرج بها القانون ايضاً حيث قيد استخدام الموظف ليكون عينا للمسؤول على الصحافة وخطط لادخال شريك او زوج استراتيجي ووضع قيودا مشددة على راس المال للصحف بانواعها وكذلك تشدد بالضمانات ومنع رئيس التحرير من مزاولة عمل اخر.


عضو البرلمان الاردني نعمان جويري وهادي المجالي خلال جلسة أمس. (أ ب).

ووجه النائب مجحم الصقور جملة تساؤلات للحكومة عن اسباب التكتم على مشروع القانون الجديد وطبخه بسرية وعدم اشراك اصحاب الاختصاص من الصحفيين والمختصين لاعداد قانون يحفظ حقوق الصحافة والصحفيين من القيود الجائرة في بنوده.

وقال: اما تصريحات الحكومة المتكررة بأن توسيع مظلة القضاء من اختصاصها ليكون هو الفيصل بينها وبين الصحافة. فان الحكومة تراجعت عن هذا الامر، وايد مشروع القانون الذي وصفه بالخطير احتراما لعدالة القضاء، الذي سبق وان ردته هي.

وبدأ الصحفيون من جهتهم في تنظيم لقاءات جانبية مع اعضاء لجنة التوجيه الوطني التي تتولى دراسة ملف القانون في البرلمان. فيما بدأت التعليقات تتناول البعد السياسي وليس الفني للقانون، وتربطه باستحقاقات سياسية لها علاقة بالقضية الفلسطينية.

ولاحظ الجمهور الاردني ان الحكومة تركز على المبرر الاخلاقي في صدور التعديلات الصحفية. حيث تؤكد ان التجاوزات التي ترتكبها الاسبوعيات على الاخلاق العامة من اهم موجبات التعديلات واثناء حوار تلفزيوني تناول الموضوع تبرع احد المواطنين بتقديم مداخلة قال فيها، ان القناة الثانية في التلفزيون الحكومي تبث تجاوزات اخلاقية لم يشاهدها اثناء اقامته في امريكا. وردا على هذه المداخلة قال مدير المطبوعات بلال التل ان ما يبثه التلفزيون الحكومي لا يدخل في نطاق اختصاصه.

وفي الندوة التلفزيونية نفسها تحدث نقيب الصحفيين سيف الشريف عن البعد السياسي للقانون الجديد وتساءل عن المادة التي تسمح للاجانب بالاستثمار بقطاع الاعلام الوطني، وقال: لا نريد الاجانب في صحفنا، ولا اعرف اذا كان لهذه المادة علاقة باسرائيل، وعندما سئل عن موقفه من استثمارات امريكية في الاعلام الوطني قال: لا نريد الامريكان ولا غيرهم في صحافتنا.

واعتبر الشريف ان تشديد العقوبات في بند الاساءة للعلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة قد يكون الهدف منه اسرائيل ايضا واعلن الشريف ان نقابة الصحفيين تعارض بشدة هذه التعديلات.

وقال محمود الخرابشة مقرر لجنة التوجيه الوطني التي تبحث القانون في البرلمان انه لا يعتقد ان التعديلات بصورتها الحالية ستمر من المجلس النيابي. واعتبر ان الصحافة دون حرية لن تمارس دورها في كشف مواقع الخلل. وقال: لا مبررات لقانون جديد وهذه التعديلات منحت مدير المطبوعات صلاحيات اوسع من صلاحيات رئيس الوزراء اثناء الاحكام العرفية. مشيرا الى ان النواب كانوا يطمحون بأن تقدم الحكومة قانونا يرقى الى مستوى طموحات القيادة.

وقال المحامي البارز الدكتور حمزة حداد ان افضل وصف لهذا القانون انه قانون «المدير» - يقصد مدير المطبوعات - واعتبر ان النص على حظر دخول الصحف ومراقبتها يخالف التوجيهات الملكية القاضية برفع الرقابة عن الصحف العربية والاجنبية. وقال: اذا حضرت من بريطانيا واحضرت كتابا في حقيبتي اكون قد خالفت القانون.

وحفلت الصحف الصادرة خلال اليومين الماضيين بالتعليقات المضادة للقانون الحكومي، وقال الكاتب المعروف جورج حداد ليس من حق الحكومة التستر وراء رأس الدولة «لتزويق» مشاريعها واقترح على وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور ان يستبدل تعبير «مدير المطبوعات» بـ «الحاكم بأمر الله».

وقال حداد، انصافاً للحق والحقيقة اشهد ان حكومتنا احتاجت الى جرأة غير عادية لتقنين هذا المشروع الذي في حالة تسريبه لا سمح الله، واذا غفل البرلمان والشعب سيعيدنا الى صحافة الاعلانات التي كان ينشرها رؤساء البلديات، تأييداً لقرارات الرفع قبل الدفع.

ولاحظ طاهر العدوان رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» ان حملة حكومية بدأت بلسان مدير المطبوعات عبر وسائل الاعلام مثل التلفزيون لحشد المؤيدين لمعارضة الحملة الصحفية ضد القانون. ورأى ان هذا الامر يندرج في اطار الزفة لترويج اباطيل المشروع وتناقضاته من اجل التأثير على مجلس الأمة والنواب بشكل خاص.

هكذا صدر الأصل

شريط الاخبار

■ دوشانبي: افادت مصادر عسكرية طاجيكية ان ستة من عناصر حرس الحدود قتلوا وجرح اثنان اخران خلال هجوم شنه مهربو مخدرات قدموا من افغانستان ليل الأربعاء الخميس. وأضافت المصادر ان مركزا لحرس الحدود يقع على مسافة ٢٠٠ كلم جنوب شرقي دوشانبي تعرض لهجوم مهربي مخدرات كثفوا نشاطاتهم خلال الأيام الاخيرة. (أ ف ب)

■ براغ: اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في تشيكيا مساء أمس الأول ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يرأسه ميلوس زيمان قد فاز في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في جمهورية تشيكيا وحصل على ٣١,٣٢٪ من الاصوات بعد الانتهاء من فرز اصوات ١٤٧٧٦ مركز اقتراع في البلاد. وقد حصل الحزب الديموقراطي المدني بزعامة رئيس الوزراء الليبرالي السابق فاكلاف كلاوس على ٢٧,٧٤٪ من الأصوات. (أ ف ب)

■ امستردام: تجمع حوالي ٣٠ الف تركي يقيمون في اوروبا الغربية أمس الأول في ملعب لكرة القدم في العاصمة الهولندية تلبية لنداء من حركة «ميلي جوروس» الاسلامية وبحضور رئيس الحكومة التركية السابق نجم الدين اربكان. وهي المرة الاولى التي يقام فيها هذا التجمع السنوي للاتراك في هولندا بينما كان يقام عادة في المانيا. وتقدر الجالية التركية في هولندا بنحو ٢٠٠ الف شخص. وتخلل التجمع رقص وغناء وصلاة. ودخل اربكان الملعب على متن سيارة سوداء مكشوفة الا أنه امتنع عن الادلاء بأي تصريح. (أ ف ب)

■ لومي: اتهمت حكومة توغو مساء أمس الأول المعارضة بانها تريد تحريك الاضطرابات والفوضى واعمال العنف والخراب خلال الانتخابات الرئاسية التي بدأت أمس. وجاء في بيان وقعه وزير الداخلية الجنرال سيي ميمان وبثه التلفزيون. ان أجهزة الأمن اعتقلت السبت اربعة اشخاص يحملون اسلحة حربية وذخائر. وقد عرض التلفزيون اثنين من هؤلاء المعتقلين اعترفا انهما نقلا اسلحة حربية الى المعارضة من اجل تعكير انتخابات الأمس. (أ ف ب)

■ واشنطن: لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب ١٨ اخرون بجروح في حادث مروري وقع أمس الأول عندما اصطدمت حافلة ركاب بمؤخرة قاطرة كانت تقف على جانب طريق بنسلفانيا الرئيسية في الولايات المتحدة الامريكية. وقالت شرطة الولاية ان الحافلة كانت في طريقها من مدينة نيويورك الى بيتسبرج وتحمل على متنها ٢٢ راكبا عندما اصطدمت بالقاطرة التي كانت تقف على جانب الطريق بسبب الوقوف على بعد ١٣٠ ميلا غرب فيلادلفيا. (كونا)

اليمن يستضيف ٧٣ ألف لاجىء

■ صنعاء: قال مسؤول من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان اليمن يستضيف حوالي ٧٤١٦٦ لاجئا.

ونقلت صحيفة الثورة عن كينجزلي امينج ممثل المفوضية المقيم فى صنعاء قوله ان اكثر من ٥٥ الفا من هؤلاء اللاجئين من الصومال وان عدة الاف آخرين من اثيوبيا واريتريا.

وكان اليمن قال فى العام الماضى انه قام قام بترحيل حوالى ٢٠ الف من المهاجرين غير الشرعيين منذ عام ١٩٩٥.

(رويترز)

المانيا تجرى تحقيقا حول اعتداء الأقصر

■ بون: ذكرت مجلة «درشبيجل» الاسبوعية الالمانية في عددها الذي يوزع اليوم (الاثنين) ان القضاء الالماني يجري تحقيقا حول الدور الذي يمكن ان يكون قد قام به متطرفون يعيشون في المانيا في الاعتداء الذي وقع في الاقصر بمصر في ١٧ نوفمبر الماضي وأسفر عن مقتل ٦٢ شخصا بينهم ٥٨ سائحا اجنبيا.

واضافت المجلة ان النيابة العامة في فريبور - انبريسغو تحقق في معلومات نقلتها اليها السلطات المصرية تقول ان ناشطين متطرفين مما يسمى «الجماعة الاسلامية» التي تبنت العملية. يعيشون في المانيا وبريطانيا يمكن ان يكونوا قد دبروا الاعتداء. وقد سلمت السلطات المصرية الى المانيا لائحة باسماء هؤلاء الناشطين. ولكن التحقيقات الاولية لم تسفر عن نتيجة بحسب «درشبيجل».

(أ ف ب)


الاريتريون احتشدوا لاستقبال ابناء جلدتهم المطرودين من اثيوبيا (أ ب)


عشرات الآلاف من الاريتريين يرحبون بالمطرودين لدى وصولهم أسمرة (أ ف ب)

أسمرة استقبلت مطروديها استقبال الأبطال

زيناوي يرحب بوساطة مصر لنزع فتيل الأزمة مع اريتريا

■ القاهرة - أسمرة: رحب رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي بجهود مصر لنزع فتيل الأزمة الراهنة بين بلاده وأريتريا. ووصف زيناوي اقتراح الرئيس مبارك بهذا الشأن بأنه ممتاز للغاية حيث يدعو الطرفين للالتزام بمقررات منظمة الوحدة الافريقية وقبول توصيات الوسطاء.

وأشار رئيس الوزراء الاثيوبي في تصريحات لصحيفة (الأهرام) تنشرها اليوم الى وجود تنسيق كامل بين أثيوبيا ومصر فيمايتعلق بمشكلات القرن الافريقي وذلك عن طريق منظمة (الايجاد) التي تتولى الاشراف على جهود احلال السلام في السودان والصومال. وأضاف زيناوي أن هذا التنسيق المصري الاثيوبي يمكن أن يمتد الى الازمة الحالية مع أريتريا. ونفى رئيس وزراء أثيوبيا أن يكون اندلاع الأزمة مع أريتريا بسبب توقف أثيوبيا عن استخدام منتجات معمل تكرير البترول الاريتري في ميناء عصب أواصرار أديس ابابا على أن تتم التحويلات بين الدولتين بالعملة الصعبة.

من جهة أخرى استقبلت العاصمة الاريترية أسمرة أمس الأول ١٧٥٠ اريترياً طردوا من اثيوبيا الأسبوع الماضي استقبال الأبطال.

وقد وصل المطرودون في ١١ حافلة استأجرتها الحكومة قطعت بهم لمدة ثلاثة أيام مئات الكيلومترات من مدينة ام الحجر (جنوب) وحتى اسمرة حيث كان في استقبالهم جمهور غفير ضم بعض الوزراء. وأكد المطرودون انهم لم يتعرضوا لاي سوء معاملة من قبل رجال الشرطة الاثيوبيين. وقد طردت اثيوبيا رسميا ٧٠٠ اريتري اتهمتهم بجمع الاموال من اجل اريتريا والقيام بانشطة تجسسية.

وبعد نشوب النزاع بين البلدين اصبحت اثيوبيا تنظر الى الاريتريين المقيمين على ارضها والبالغ عددهم ١٣٠ الفا بارتياب. وجرى استبعادهم من القطاعات التي تعتبر حيوية بالنسبة للامن القومي مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية او الطاقة. وقد اعتقل المئات منهم الا انه اطلق سراح معظمهم في الايام الاخيرة الماضية كما تقول أسرهم. (أ ش أ - أ ف ب)

انتحار أشهر الهاربين

■ بون: انتحر امس السبت الجندي الالماني الشرقي الذي دخل عالم الشهرة يوم كان في التاسعة عشرة من العمر، قبل ٣٧ سنة، بعد ان حملت وسائل الاعلام صورته الى جميع انحاء العالم وهو يرمي سلاحه ارضا ويقفز، بلباسه العسكري الالماني الشرقي معتمرا خوذته، فوق الشريط الذي أصبح فيما بعد جدار برلين.

فقد عثرت الشرطة امس على جثة كونراد شومان (٥٦ سنة) مشنوقة بحبل ربط الى إحدى اشجار حديقة بيته الصغير الذي كان يعيش فيه مع زوجته في بيفنبرغ (بافاريا العليا) التي لا تبعد كثيرا عن مصنع انغولنستاد لسيارات «اودي» حيث كان يعمل.

وكان دخول هذا الجندي الشاب في جيش النظام الشيوعي الالماني الشرقي عالم الشهرة في ١٥ اغسطس ١٩٦١ عندما قرر ان يفر الى الغرب في وضح النهار بعد ٤٨ ساعة من بدء العمل في اقامة الشريط الشائك الذي اختير لحراسته، والذي تحول في ما بعد الى جدار برلين ورمزا للانقسام بين الغرب والشرق حتى اعادة توحيد المانيا في ١٩٨٩-١٩٩٠. وفور انتهائه من تسليم نوبة الحراسة اطلق شومان العنان لساقيه ورمى بندقيته ارضا ليقفز فوق الشريط الشائك. ويشاء القدر ان يكون احد المصورين في المكان ليسجل بعدسته هذا الحدث.
(أ ف ب)

«صفعة دبلوماسية» على وجه واشنطن

النزاع بين اثيوبيا واريتريا يغير المعطيات في شمال شرقي افريقيا

■ اديس ابابا: النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا، حليفتي الولايات المتحدة المعارضتين بنسب مختلفة لحكومة الخرطوم الاصولية، يمكن ان يغير المعطيات الدبلوماسية في كامل انحاء منطقة افريقيا الشرقية والبحر الاحمر.

فقد التزم الرئيس الاريتري اسياس افورقي بشكل كامل الى جانب المعارضة السودانية التي استقبلها في اسمره بينما تمنح اديس ابابا هذه المعارضة دعما غير مباشر. فقد انطلق الهجوم الكبير الذي شنته المعارضة السودانية في يناير ١٩٩٧ ضد نظام الخرطوم من الحدود الاريترية والاثيوبية.

الا ان حالة الحرب بين اسمره واديس ابابا يمكن ان تؤدي الى انقلاب التحالفات. فاثيوبيا والسودان يبدوان في وضع الحليفين موضوعيا عملا بمقولة «عدو عدوي هو صديقي».

وافادت الخرطوم ان معارك وقعت الاسبوع الماضي بين القوات السودانية والاريترية على الحدود.

ومن جهتها تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع غير مريح. فبعد ان كانت مدعوة مع رواندا الى لعب دور الوسيط من قبل اسمره واديس ابابا على حد سواء، تلقت واشنطن «صفعة دبلوماسية».

وتفيد مصادر في منظمة الوحدة الافريقية ان اسياس افورقي طلب وقف الوساطة الأمريكية وادلى بتصريحات لا تتصف بالمجاملة بحق مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الافريقية سوزان رايس وقال انها غير مطلعة على اوضاع المنطقة. وقد خلصت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى القول بان هذا النزاع «جنون».

وراى دبلوماسي اريتري شارك في المفاوضات ان حياد رواندا تعرض لامتحان عسير هو الاخر في هذه الوساطة.

اما منظمة الوحدة الافريقية التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها والتي تبنت الخطة الأمريكية الرواندية فقد حصدت هي الاخرى فشلا جديدا. والازمة الاولى التي على الرئيس الجديد الحالي للمنظمة، رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري، مواجهتها، تبدو صعبة. ولكن مع ذلك تبقى منظمة الوحدة الافريقية الاطار الوحيد للتوسط في هذا النزاع.

والهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول في المنطقة من بينها اريتريا واثيوبيا، فشلت كذلك في الوساطة التي قام بها رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون، بينما تمكنت من اثبات وجودها في عمليات التفاوض التي جرت ابان الازمتين السودانية والصومالية.

وقد ادت الازمة كذلك الى تفكيك مجموعة «القادة الجدد» الافارقة التي تتالف من الاريتري اسياس افورقي والاثيوبي ميليس زيناوي والرواندي بول كاغامي والاوغندي يويري موسيفيني. وهذا الاخير الذي يدعم هو ايضا التمرد السوداني، بقي صامتا منذ اندلاع الازمة مطلع امايو.

واسياس افورقي الذي اختار الدعم الاسرائيلي بعد استقلال اريتريا عام ١٩٩٣ قام خلال الاشهر الاخيرة بتحرك دبلوماسي باتجاه الدول العربية ولا سيما بقيامه بزيارة ليبيا والسعودية.

وردت اديس ابابا بارسال دبلوماسييها الى المغرب والشرق الاوسط حيث تؤكد انها تلقت دعم ست دول عربية لخطة السلام الأمريكية الروانية وهي الكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة واليمن.

اما بالنسبة لمصر فان اضعاف اثيوبيا ليس من شانه سوى ان يقيدها في تاكيد نفوذها الاقليمي. وعلى سبيل المثال فان الدولتين (مصر واثيوبيا) اللتين تتجادلان حول استخدام مياه النيل دخلتا ايضا في منافسة على رعاية المفاوضات الخاصة بالازمة الصومالية.
(اف ب)

الصين ستوقع الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية في الخريف

■ نيويورك: أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» ان الصين ستوقع في الخريف الاتفاقية الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية التي تضمن الحريات الفردية الاساسية. وكانت الصين قد وقعت في أكتوبر الماضي الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتطرق الرئيس الصيني في هذه المقابلة التي ستنشرها المجلة في عددها الصادر اليوم الى أهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون الى الصين الاسبوع المقبل. وقال ان «الهدف الرئيسي هو تشجيع التقدم في العلاقات الصينية الاميركية والتفاهم المتبادل بين شعبينا». (أ ف ب)

الاتحاد الأوروبي يسحب سفراءه من بيلاروسيا

سفراء فرنسا وبريطانيا وايطاليا خلال مغادرتهم مبنى وزارة الخارجية البيلاروسية. (رويترز)

■ لندن: أعلنت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي أمس أن دول الاتحاد الاوروبي التي لها تمثيل دبلوماسي في روسيا البيضاء (بيلاروسيا) ستسحب سفراءها المعتمدين لدى العاصمة مينسك اليوم احتجاجا على «تصرفات السلطات غير المقبولة ازاء مجمع سكني يقيم فيه عدد في الدبلوماسيين».

وأوضحت وزارة الخارجية البريطانية في بيان باسم الاتحاد الاوروبي أن سفراء بريطانيا وفرنسا واليونان والمانيا وايطاليا في مينسك اجتمعوا مع مدير البروتوكول في وزارة الخارجية في روسيا البيضاء وأبلغوه بالقرار وطلب دول الاتحاد من بيلا روسيا سحب سفرائها.

وتعود القضية الى رغبة السلطات في بيلاروسيا توسيع مقر الرئاسة وضم الحي الدبلوماسي في منطقة دروزدي اليه. وأبلغت السلطات السفراء والدبلوماسيين الذين يقيمون في الحي بضرورة اخلائه في أبريل الماضي وبدأت اجراءات قطع الكهرباء والخدمات والهاتف والمياه لاجبار الدبلوماسيين على المغادرة واحتج السفراء الاوروبيون على الخطوة خاصة بعد منع سيارات نقل سفراء من دخول الموقع. (ق ن أ)

رغم التصعيد في قبرص

لا حرب مقبلة بين تركيا واليونان

■ أنقرة: بعد التصعيد العسكرى بين تركيا واليونان فى جزيرة قبرص هل تشهد منطقة البلقان حربا بين البلدين الى جانب الحرب الدائرة حاليا فى اقليم كوسوفو بين قوات الصرب والمقاتلين من أصل الباني .. الجواب سيكون بالنفى لان سيناريو التصعيد هذه المرة لم يختلف عن سيناريو سابقه خلال السنوات الماضية.

فقد بدأ التصعيد العسكرى بين انقرة واثينا هذه المرة بارسال اليونان أربع طائرات مقاتلة من طراز اف/١٦ وطائرتى نقل الى قبرص وهو ما اعتبرته تركيا اخلالا بالمعادلة الاستراتيجية فى شرق البحر المتوسط ولذا بادرت بارسال ست طائرات حربية من طراز اف/١٦ الى الجزء الشمالى من قبرص.

وحمل وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم اليونان مسؤولية هذا التصعيد العسكرى الاخير بين انقرة واثينا مشيرا الى ان بلاده ستتخذ كافة الاجراءات المناسبة للرد على التصعيد العسكرى اليونانى كما أشار فى الوقت ذاته الى رغبة بلاده فى حل المشاكل المعلقة مع اليونان من خلال الحوار السلمى وهو ما ترفضه أثينا التى تصر على ضرورة حل المشاكل عن طريق محكمة العدل الدولية.

ومن ناحية أخرى وصف نائب رئيس الوزراء التركى بولنت أجاويد الذى يعتبر صاحب قرار نزول القوات التركيه فى شمال قبرص عندما كان رئيسا للوزراء فى عام ١٩٧٤ التحركات العسكرية اليونانية فى قبرص وتصميم اليونان على نشر صواريخ اس/٣٠٠ الروسية بها على أنها خير دليل على النوايا التوسعية لليونان فى المنطقة كما نفى فى الوقت ذاته وجود مثل هذه النوايا لدى تركيا بدليل أنها لم تستول على كل أراضى الجزيرة القبرصية فى حرب ١٩٧٤.

وقال أجاويد ان بلاده ترفض الاجراءات الاخيرة لليونان التى وصفتها أثينا بأنها تأتى فى اطار حماية القبارصة اليونانين مؤكدا أنها تعد هجوما مباشرا على القبارصة الاتراك وتركيا نفسها.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن كيف سيتم تخفيف حدة التوتر الحالية بين انقرة وأثينا.. وزارة الدفاع الامريكية وجهت من جانبها دعوة الى وزير الدفاع اليونانى ورئيس اركان الجيش التركى الجنرال اسماعيل حقى لزيارة واشنطن كل على حدة فى شهر يوليو المقبل لاجراء مباحثات بشأن سبل تسوية المشاكل المعقدة بين البلدين بهدف التوصل الى حلول وسط لها الا أن هذه المشاكل أكبر من حلها من خلال زيارة يقوم بها مسئول تركى أو يونانى لواشنطن فالمشاكل بين البلدين تتراوح مابين رغبة اليونان فى مد مياهها الاقليمية فى بحر ايجه الى ١٢ ميلا وهو ما تعتبره أنقرة سببا لاندلاع حرب بينهما والجزيرة القبرصية واتهام تركيا لليونان بمساندة منظمة حزب العمال الكردستانى التى تقاتل منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة فى جنوب شرق تركيا واستخدام اليونان لحق الفيتو ضد انضمام تركيا الى الاتحاد الاوربى وتجميد المساعدات المالية منه الى أنقرة بالاضافة الى ممارسة ضغوط يونانية على الولايات المتحدة لفرض حظر على بيع الاسلحة الى أنقرة.

ولذا فانه فى حالة نجاح واشنطن فى تهدئة حدة التوتر الحالية فانه سوف يتزايد مع كل مشكلة بين البلدين مستقبلا. (أ ش أ)

رسالة من أمير الكويت الى البشير

■ الخرطوم - الاتحاد: تلقى الرئيس السوداني عمر البشير رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تتصل بتمتين العلاقات بين البلدين، وذلك ردا على الرسالة التي بعث بها البشير الى الامير مؤخرا وحملها مبعوثه الخاص وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل.

وقال القائم بالاعمال الكويتي في الخرطوم الذي حمل الرسالة الخطية الى البشير عقب لقائهما أمس، ان الاتصالات الجارية حاليا بين المسؤولين في السودان والكويت تأتي في اطار الجهود الصادقة المبذولة من أجل عودة العلاقات الى طبيعتها والتي كانت ولاتزال تتمتع بالقوة والمتانة لان مايربط الشعبين اكبر من أن يؤثر عليه أي مؤثر خارجي.

واضاف انهم لم يشعروا في يوم من الأيام بأن العلاقات بين البلدين قد قطعت خاصة وان سفارة الكويت في الخرطوم كانت مفتوحة خلال هذه السنوات. مشيرا الى توجه القائم بالاعمال السوداني الى الكويت للاشراف والاعداد لافتتاح السفارة السودانية في الكويت.

لجنة برلمانية فلسطينية تناقش مشروع قانون السلطة القضائية

■ رام الله - الاتحاد:

■ ناقشت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني بحضور وزير العدل فريح ابو مدين الصياغة النهائية لمشروع قانون السلطة القضائية بهدف عرضها على المجلس في جلسته المقبلة لمناقشته بالقراءة الاولى.

وذكر مقرر اللجنة النائب سليمان ابو سنينة ان البحث تناول التأكيد على استقلالية القضاء الفلسطيني ووضع الضوابط التي تضمن عمل القضاة بشكل مستقل دون تدخل من احد، وضمان حياة كريمة للقضاة من شأنها اعطاؤهم الوضع الذي يستطيعون من خلاله عدم الخضوع في قضائهم الا للقانون والضمير فقط.

كما ناقشت اللجنة صلاحيات مجلس القضاء الاعلى وتشكيلته وعلاقة الجهاز القضائي بوزارة العدل بما يضمن بناء جهاز قضائي مستقل قادر على ان يقوم بدوره في الحفاظ على أمن وامان المواطن.

الاردن يسعى لاستقبال طائرات ليبية

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلن الاردن امس ان اتصالات سيجريها مع مجلس الأمن الدولي لاعتماد مطاره الدولي في استقبال الحالات الطارئة والمستعجلة من المرضى الليبيين من خلال طائرات الاسعاف الجوي الليبي.

وقال وزير الصحة الاردني اشرف الكردي ان اتفاقا ابرم مع ليبيا يقضي بارسال المرضى للمشافي الاردنية وتم وضع الترتيبات الخاصة من خلال مكتب خدمة المرضى للوافدين انشئ مؤخرا.

واضاف عقب عودته من طرابلس ان الاردن سيرسل فرقا طبية للعمل في الجماهيرية لتدريب وتأهيل كوادرها في هذا القطاع. فيما توقع ان يصل حجم الصادرات الاردنية من الادوية خلال العام الحالي بما قيمته ٣٠ مليون دولار.

المعارضة الاردنية تحدد جدول أعمال مؤتمرها المقبل

■ عمان - الاتحاد:

■ حددت أحزاب وقوى المعارضة الاردنية جدول اعمال المؤتمر الوطني الاول المقرر عقده في السابع والعشرين من الشهر الحالي واصدرت كراسا تضمن الموضوعات التي سيناقشها واهدافه وتتمثل في الغاء اتفاقية وادي عربة، والتخلص من جميع قيودها ووقف العمل بها وبما ينتج عنها وحماية ارض الوطن بتحريم بيع الاراضي لليهود او انتقال ملكيتها لاية اغراض ولاي جهة اجنبية مهما كان السبب.

ومن الاهداف ايضا اخراج القوات الاجنبية من الاردن ورفض الحماية الاطلسية والمناورات المشتركة ورفض التعاون الامني الاقليمي والاحلاف العسكرية المعادية لمصالح الامة.

وطالب البرنامج ايضاً بعدة اصلاحات سياسية ودستورية ومنها احترام مبدأ الفصل بين السلطات وتطوير المؤسسة التشريعية وتطوير التوازن بين السلطات الثلاث وسن قانون انتخاب ديمقراطي وعصري ينتج برلمانا مستقلا قادرا على اجراء الاصلاحات المطلوبة وامتناع السلطة التنفيذية عن التدخل في اعمال السلطتين القضائية والتشريعية واطلاق الحريات العامة وبناء دولة المؤسسات.

«الشيوعي» الاردني يجمّد مؤسساً اتهمه بتلقي أموال من أمريكا

■ عمان - الاتحاد:

■ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني فصل عضوها مازن حنا بسبب ما سمته بنشاطه التكتلي واثارة النعرات الطائفية والاقليمية ولعدم التزامه بالقرارات لنشره كتابات في قضايا تقرر عدم نشرها لا زالت قيد التحقيق داخل الحزب.

كما قررت تجميد عضوية «المؤسس الروحي» للحزب يعقوب زيادين لمدة عام، لخروجه عما وصفته في بيان اصدرته على الاعراف الحزبية والتنظيمية واستخدامه اللغة الاتهامية، ومنها حصول بعض الاعضاء على اموال بشكل شخصي من جهات مشبوهة دون اي اثبات او حقائق، اضافة للاساءة للاحزاب الشيوعية في المنطقة.

وكان زيادين قد اتهم الحزب بتلقي اموال من مؤسسات وجهات أمريكية ومنها المخابرات المركزية الامريكية لتمويل نشاطه في الاردن والمنطقة.

واشار البيان الى ان لجنة تحقيق خاصة شكلتها اللجنة المركزية للحزب خلصت الى عدم وجود أي علاقات لاعضائه مع منظمات مشبوهة، ونفت وجود أي ملاحظات مالية لرفيقات «عملن في جمعية النساء العربيات، حيث لم يتسلمن أموال باسمائهن الشخصية».

سويسرا طردت دبلوماسيا روسيا بسبب قضية تجسس

■ بيرن: ذكرت وزارة الخارجية السويسرية أمس ان دبلوماسيا روسيا معتمدا لدى الامم المتحدة في جنيف ويشك بانه قام بنشاطات تجسس طلب منه مغادرة سويسرا. واكدت الوزارة بذلك نبأ نشرته صحيفة «سونتاغ تسايتونغ» الاسبوعية السويسرية التي ذكرت ان الجاسوس كان ضابطا في أحد أجهزة الاستخبارات الروسية وكان يستخدم منذ ١٩٩٤ معلومات يمده بها دبلوماسي سلوفاكي عن مسائل امنية تتعلق ببلاده وبشكل غير مباشر بحلف شمال الاطلسي. واضافت الصحيفة ان الدبلوماسي غادر سويسرا منذ ١٥ يوما مع منعه من العودة الى هذا البلد لمدة ١٥ عاما. وأكدت وزارة العدل والشرطة السويسرية انه طلب من الدبلوماسي الروسي مغادرة البلاد وانه غادر منذ فترة. كما اكدت انه اجرى اتصالات مع سلوفاكي أو سلوفاكيين، لكنها لم تذكر اي تفاصيل اخرى. (أ ف ب)

شريك يلماظ في الائتلاف يحدد مهلة قبل انسحابه من الحكومة التركية

■ أنقرة: أعلن رئيس حزب تركيا الديمقراطية الشريك الاصغر في الحكومة التركية الحالية حسام الدين جندورك أنه منح رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ مهلة حتى الخامس عشر من شهر يوليو القادم لانسحاب حزبه من الحكومة احتجاجا على الاتفاق الذى وقعه يلماظ باسم الحكومة مع رئيس حزب الشعب الجمهورى الذى يساند الحكومة فى البرلمان دون المشاركة فيها دنيز بيكال.

وقال جندورك فى تصريحات للتليفزيون التركى أمس أن الاتفاق يحوى بنودا سرية من بينها تضامن حزب الشعب الجمهورى مع الحكومة فى البرلمان لاحالة رئيسة حزب الطريق القويم المعارض تانسو شيلر الى المحاكمة بتهمة اساءة استخدام السلطة وتبديد ٥,٥ مليار ليرة تركية خلال فترة رئاستها للحكومة التركية مقابل تبرئة يلماظ من الاتهامات خلال التحقيقات البرلمانية معه بشأن تضخم ثروته الشخصية بوسائل غير قانونية ووجود مخالفات قانونية فى مناقصة انشاء مطار باسطنبول. كما يتضمن الاتفاق مساندة حزب الشعب الجمهورى للحكومة فى البرلمان لمنح رئيس الوزراء حق إصدار قرارات لها قوة القانون.

وقال جندورك الذى يشغل حزبه خمسة مقاعد فى الحكومة الحالية من أبرزها وزارة الدفاع أن يلماظ أبرم الاتفاق مع بيكال دون استشارة شريكيه فى الحكومة الائتلافية وهما حزبا اليسار الديمقراطى وتركيا الديمقراطية. وأكد أن حزب تركيا الديمقراطية يرى أن هذا الاتفاق الذى يقضى باستقالة حكومة يلماظ نهاية العام الحالى وتشكيل حكومة مستقلة للاشراف على الانتخابات البرلمانية والمحلية فى ١٩ أبريل ١٩٩٩ يخص يلماظ وبيكال وحدهما وليس ملزما له.

تجدر الاشارة الى أن حكومة يلماظ على وشك الانهيار حيث ان مجموع مقاعد أحزابها الثلاثة «الوطن الأم واليسار الديمقراطى وتركيا الديمقراطية» بالاضافة الى مقاعد حزب الشعب الجمهورى تبلغ حاليا ٢٧٦ مقعدا تمثل الحد الأدنى للاغلبية البرلمانية ولذلك فانه فى حالة استقالة أى نائب برلمانى من أحزاب الحكومة أو من حزب الشعب الجمهورى سيجعل الحكومة عرضة للسقوط عند تقديم أى طلب بحجب الثقة عنها فى البرلمان. ويذكر أن حزب تركيا الديمقراطية يشغل ٢٠ مقعدا فى البرلمان. (أ ش أ)

موسى: الغموض حول القمة العربية بناء وليس سلبياً

▪ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى استمرار المشاورات بين القادة العرب بشأن عقد القمة العربية. وقال: يجب ان تنعقد القمة بتوافق الرأي بين الجميع من حيث توقيت عقدها والموضوعات التي سيتم بحثها كما كان الحال في قمة ١٩٩٦ التي سبقتها قمة ثلاثية.

وأكد موسى وجود اجماع عربي على تنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة واجماع على سوء حالة عملية السلام وخطورة الموقف في المنطقة وانه من هذا المنطلق يجرى التشاور العربي. وقال ان القمة العربية هي تحرك عربي وليست بديلا عن عملية السلام التي هي مسؤولية دولية كبيرة تحتاج الى توافق في الرأي والى بلورة موقف عربي فيما يجري خاصة مع وجود ارضية عربية جاهزة برفض الموقف الاسرائيلي سواء ازاء المبادرة الامريكية أو توسيع الاستيطان في مدينة القدس.

وأوضح وزير الخارجية المصري في تصريحات له أمس بالقاهرة بأن الغموض الذي يكتنف عقد القمة العربية حاليا هو «غموض بناء وليس سلبيا وان الموقف العربي وعقد القمة هي مسألة خاصة بالعرب وحدهم باعتبارهم طرفاً في عملية السلام وان هناك اتفاقا عربيا على ضرورة التحرك وعدم السماح لاسرائيل بنسف عملية السلام وبالتالي فمن الممكن ان تسفر المشاورات الراهنة عن تحديد الخطوة العربية القادمة.

ومن جانب آخر أشاد موسى بقرار الحكومة القطرية استئناف منح المصريين تأشيرات عمل .. ووصف هذا القرار بأنه سليم ويعيد الأمور الى نصابها الصحيح. وقال ان العلاقات المصرية - القطرية قد عادت الى وضعها الطبيعي.

وحول اجتماعات دول «اعلان دمشق» المقرر عقدها في الدوحة قال موسى: عندما توجه الدعوة لعقد هذه الاجتماعات فسنشارك فيها. أما بالنسبة لاجتماعات اللجنة المصرية - القطرية المشتركة فستعقد في موعدها طبقا لما يتم الاتفاق عليه بين البلدين.

وأشار وزير الخارجية المصري في تصريحات له أمس الى انه سيجري مشاورات سياسية مهمة مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل على هامش اجتماعات اللجنة المصرية - السعودية المشتركة التي ستعقد بالرياض يوم ٢٤ يونيو الحالي.

الأسد خلال محادثاته مع موراتينوس أمس ((أ.ف.ب)

الأسد يدعو لدور أوروبي أكثر فاعلية بعملية السلام

▪ دمشق - عساف عبود:

■ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أمس، انه يؤيد دوراً اكثر فاعلية واستقلال للاتحاد الأوروبي على صعيد العملية السلمية في الشرق الأوسط. وجاء ذلك خلال اجتماع الاسد مع المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط ميجيل أنجيل موراتينوس.

واشار المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية الى ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة وتناول عملية السلام في المنطقة «والجمود الذي فرضته سياسة الحكومة الاسرائيلية عليها والجهود الجارية لاخراجها من وضعها الحالي».

وقال موراتينوس للصحفيين عقب اللقاء انه بحث مع الأسد افكارا واقتراحات من اجل استئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

واشار الى ان كافة الاطراف تريد استئناف مفاوضات السلام على المسارين «ونحن نعمل بشكل جدي وبالتنسيق مع الولايات المتحدة في هذا الاتجاه».

وافاد المبعوث الأوروبي انه سيزور لبنان واسرائيل ايضاً في نطاق جولته الحالية لبحث الافكار الجديدة التي سيتم عرضها ايضا على اجتماع الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في لوكسمبورج آخر الشهر الحالي. واضاف انه سيعود الى دمشق بعد شهر.

وبعد اجتماع الاسد مع موراتينوس استمعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية خلال اجتماع عقد برئاسة زهير مشارقة نائب الرئيس الى تقرير سياسي من وزير الخارجية حول اخر تطورات عملية السلام والوضع في المنطقة.

واشار متحدث رسمي الى ان الجبهة التي تضم ائتلاف الاحزاب الحاكمة في سوريا والتي يقودها حزب البعث، طالبت واشنطن واوروبا بالضغط على اسرائيل من اجل انقاذ عملية السلام.

وفي اشارة غير مباشرة للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اللتان وقعتا اتفاقي سلام مع اسرائيل قال المتحدث ان القيادة رأت ان الحلول المنفردة تضر بالقضية العربية وتعطي اسرائيل الفرصة للعمل ضد السلام. وحول موضوع القمة العربية المقترحة جددت القيادة تأكيد سوريا على ضرورة التحضير الجيد للقمة، مشيرة الى ان عدم حصول ذلك سينعكس سلبا على القضية العربية.

ومن جانب آخر (كونا) قالت مصادر الاتحاد الأوروبي في القاهرة ان موراتينوس سيزور مصر يوم الخميس في ختام زيارته لبنان.

استمرار الحشود على الحدود مع إريتريا

الأحزاب السودانية المحظورة تقرر استئناف نشاطها دون طلب ترخيص

▪ الخرطوم - الاتحاد:

■ تتوقع مصادر مطلعة أن يصبح الدستور السوداني الذي طرح للاستفتاء الشعبي في شهر مايو الماضي نافذا في الثلاثين من يونيو الجاري بعد التوقيع عليه من قبل رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير.

واعلن عدد من قادة الاحزاب المحظورة ان أحزابهم ستمارس نشاطها فور إجازة الدستور. فقد أعلن المهندس آدم موسى مادبو القطب البارز في «حزب الامة» المحظور، ان رأي القوى السياسية المعارضة قد استقر على استئناف النشاط السياسي العلني دون طلب الاذن من لجنة قيد الاحزاب. موضحا أن «حزب الامة» سيعكف خلال الايام القادمة على تكوين مؤسساته القاعدية وسينظم عددا من الندوات السياسية والمؤتمرات الصحفية بالاضافة الى ندوة كبرى يجرى الاعداد لها بين كافة القوى السياسية لاختبار مصداقية الحكومة.

وأوضح مادبو في تصريح لصحيفة «الرأى العام» السودانية نشرته امس ان تجمع القوى المعارضة في الداخل يضم اضافة الى حزبي الامة والاتحادي كلا من الحزب الشيوعي والجنوبيين والاشتراكيين والحركة الفيدرالية الديمقراطية ومؤتمر البجا.

كما اعلن علي السيد المحامي قطب الحزب الاتحادي الديمقراطي ان الحزب جاهز بقواعده وجماهيره لاستئناف نشاطه العلني تحت قيادته التقليدية. (قيادة محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب). وأضاف ان حزبه كغيره من القوى السياسية المعارضة لديه تحفظات على الدستور. وبالتالي فلن يتعامل مع كل ما يصدر استنادا الى هذا الدستور من قانون للاحزاب او ما سوى ذلك.

ومن جانب آخر قال ابراهيم محمود حامد والي ولاية كسلا، ان الهجوم الأخير على المناطق الحدودية بالولاية نفذته المعارضة السودانية في الخارج بدعم من الاريتريين الموجودين في المحطات الحدودية. واضاف ان اريتريا تقدم الاسناد المتقدم لقوات المعارضة.

وقال ان المعارضة المسنودة من اريتريا لم تستطع التقدم شبرا واحدا نحو مدينة كسلا منذ شهر يناير الماضي. وان الاحوال هادئة الآن في الولاية. واضاف ان القوات المسلحة تسيطر سيطرة تامة على الموقف على امتداد الحدود مع اريتريا. الا انه قال ان الاستهداف مازال مستمرا وان الحشود مازالت موجودة على الحدود.

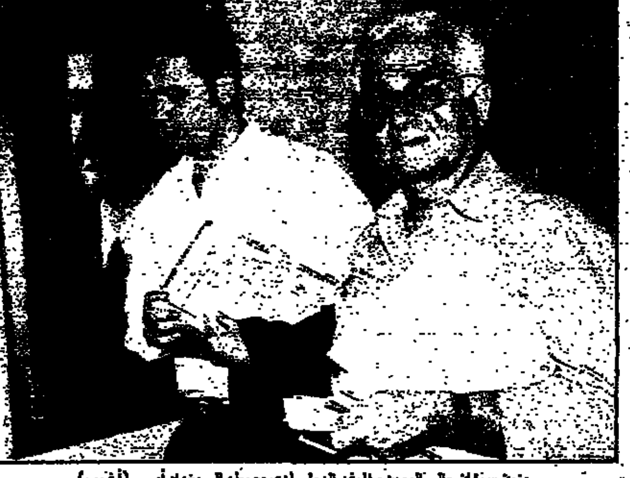
وذكرت مصادر صحفية في الخرطوم أمس ان جون قرنق زعيم التمرد في جنوب السودان أرسل وفودا للتفاوض مع قبائل المسيرية في مناطق التماس مع قبائل الدنكا التي ينتمي اليها قرنق لعقد اتفاقية مشتركة تهدف الى وقف العمليات الحربية في المنطقة.

وقالت المصادر أن الاتفاقية تنص على ان توقف قبائل المسيرية هجماتها على معسكرات الحركة التي ستقوم في المقابل باطلاق سراح الاسرى وارجاع الماشية التي سلبتها من هذه القبائل.

واشارت المصادر الى ان قيادات المعارضة في الخارج (مبارك الفاضل والصادق المهدى وبونا ملوال وراء محاولات قرنق هذه. مؤكدة ان احد زعماء المسيرية رفض الصلح مع قرنق وقال انه لا سبيل لهم سوى الحرب التي راح ضحيتها ٨٩ شخصا من قبيلته وفقد اكثر من ١٤ الف رأس ماشية واسر ٥٠ شخصا.

يذكر ان مناطق التماس بين المسيرية والدنكا كانت قد شهدت خلال الاشهر القليلة الماضية احداثا دامية اتهمت عقبها قبائل المسيرية حركة التمرد بالاعتداء عليها واخذ ابقارها وسبي نسائها.

مسؤول دولي يبحث بالعراق تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء



بنون سيفان «الى اليمين» والوفد الدولي لدى وصوله الى بغداد أمس (أ ف ب)

■ بغداد: وصل بغداد أمس، مسؤول الامم المتحدة المكلف بالاشراف على مشتريات العراق من الامدادات الانسانية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء لاجراء محادثات بشأن تنفيذ احدث مرحلة من الاتفاق.

وقال بنون سيفان المدير التنفيذي لمكتب البرنامج انه سيسعى لجعل تنفيذ الاتفاق يمضي بسلاسة أكبر.

ويشكو العراق من التأخر في الموافقة على مشترياته وتأخر تسليم الكثير من السلع. ولابد ان توافق لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على المشتريات.

وقال سيفان للصحفيين «وصلت لتوى لابحث مع المسؤولين الحكوميين كيفية تنفيذ خطة التوزيع المحسنة والاسراع بعملية الموافقة ومعالجة الطلبات وكيف نكون عونا أكثر مما كنا حتى الآن».

ومن المتوقع ان يمضي سيفان اسبوعين في العراق يشملان زيارة ثلاث محافظات عراقية خارج سيطرة الحكومة حيث تتولى الأمم المتحدة المسؤولية عن توزيع الغذاء والدواء ومشروعات انسانية أخرى.

وقال سيفان انه سيلتقي مع وزراء التجارة والزراعة والصحة والتعليم العراقيين. (رويترز)

عبد المجيد يزور دمشق خلال أيام

■ دمشق: يبدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد زيارة الي سوريا في مطلع الأسبوع المقبل وذلك لاجراء مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين حول آخر المستجدات على الساحة العربية والتطورات الراهنة في المنطقة وخاصة تعثر عملية السلام على ضوء استمرار التعنت الاسرائيلي في الالتزام بأسس وقرارات الشرعية الدولية.

صرح بذلك الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين سعيد كمال الذي يزور سوريا حاليا للمشاركة في اجتماعات مؤتمر الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في الدول العربية المضيفة لهم والذي تختتم أعماله يوم الخميس المقبل. (أ ش أ)

جددت اتهامها بدعم الارهاب

اولبريت تؤكد رغبة واشنطن في تطبيع العلاقات مع ايران

■ واشنطن: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس ان بلادها تريد المضي قدما في تطبيع علاقاتها مع ايران الا انها اتهمتها مجددا بالاستمرار في مساندة الارهاب. وقالت اولبرايت في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية ان.بي.سي «حدثت تغييرات ذات مغزى في ايران لكن ينبغي التشديد بوضوح على ان هذا البلد ما زال على قائمتنا للدول التي تساند الارهاب». لكنها اضافت انه «من المهم جدا ان نحترم الشعب الايراني الذي انتخب زعيما جديدا في شخص الرئيس محمد خاتمي» منذ عام تقريبا والذي يرغب في «تغييرات وفي انفتاح اكبر». واوضحت «اننا في حاجة الى المضي قدما وعلينا جليا ان نبحث ما يمكن القيام به من اجل وضع برنامج سير نحو تطبيع علاقاتنا مع طهران حتى وان كنا لا نزال نشعر بالقلق من دعمهم للارهاب». (ا ف ب)

في ذكرى سوكارنو

■ بليتار (اندونيسيا): تجمع عشرات الآلاف من الاشخاص بهدوء في عطلة نهاية الاسبوع في بليتار في جزيرة جاوا للاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لوفاة سوكارنو اول رئيس لاندونيسيا، بحضور احدى بناته ميغاواتي سوكارنوبوتري التي تعتبر رمزا للمعارضة.

وتجمع خمسون الف شخص مساء امس الاول قرب قبر سوكارنو للصلاة قبل ان يتفرقوا بهدوء فجر أمس.

وقالت ميغاواتي «سواء احببوه ام لم يحبوه كان بونغ كارنو (سوكارنو) مؤسس هذه البلاد». وقد وضعت الحشود الورود على قبر سوكارنو الذي توفي في ٢١ يوليو ١٩٧٠ بعد ان طرده من السلطة الجنرال في الجيش حينذاك سوهارتو في ١٩٦٧. (أ ف ب)

دكتوراة فخرية لجورباتشوف من جامعة أمريكية

■ حصل الرئيس السابق للاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف شهادة دكتوراة فخرية في العلاقات الدولية من احدى الجامعات الامريكية ببوسطن. وقد قلد احد مسؤولي جامعة «نورث ايسترن» جورباتشوف وشاحا في الاحتفال ببدء العام الدراسي للجامعة لعام ١٩٩٨. كما حصل جورباتشوف ايضا على شرف القاء الكلمة الافتتاحية في حفل تخريج خريجي الجامعة. (رويترز)



● الوزير الاسرائيلي يحاول تهدئة نور ابنة الشهيد (أ ف ب)

وزير اسرائيلي يزور أسرة شخص قتله المستوطنون للتسلية

■ قلقس (الضفة الغربية): قال مراسل وكالة «فرانس برس» ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ايلي يشاعي قدم أمس تعازيه الى عائلة فلسطيني قتله مستوطنان. وأعلن الوزير عن حزب شاس المتشدد لاقرباء الضحية عبد المجيد خالد ابو تركية (٥٤ عاما) خلال زيارة لقرية قلقس بالقرب من الخليل «انها جريمة بشعة والتوراة تدين طبعا مثل هذه الجرائم».

وقد قبل القرويون التعزية الا أنهم طالبوا بتفكيك مستوطنة بيت هاغاي حيث يعيش القتلة وباقي المستوطنات.

ومن ثم توجه يشاعي الى «بيت هاغاي» جنوب الخليل وتباحث مع مسؤولين عن مدرسة تأهيل المراهقين الذين يعانون من صعوبات وحيث كان القاتلان يدرسان ويقيمان.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان مستوطنين من «بيت هاغاي» التقوا مسؤولين في الشرطة الفلسطينية في الخليل في محاولة لتجنب التصعيد في العنف.

وقد اعترف المستوطنان وهما في السادسة عشرة من عمرهما بالجريمة التي وقعت في ١٦ يونيو الجاري.

وقالت الشرطة انهما كانا يتجولان على متن سيارة بالقرب من مستوطنة «بيت هاغاي» عندما لمحا ضحيتهما. وقد نزلا من السيارة وقام احدهما بضرب الضحية على رأسه بواسطة عصا خشبية قبل أن يلوذا بالفرار.

وشرح المتهمان للشرطة انهما كانا يريدان ان «يتسليا» ونفيا اي نية لقتل ضحيتهما. ووصفت الشرطة فعلتهما بانها مجرد «عمل مشاغبين». (أ ف ب)

اساتذة الجامعات باليمن يمددون اضرابهم الى الاربعاء

▪ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قررت نقابة هيئة التدريس بجامعة صنعاء امس الاستمرار في الاضراب الذي بدأه اساتذة الجامعة الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر في النقابة «للاتحاد» «اننا قررنا مواصلة الاضراب حتى الاربعاء القادم بعد ان تجاهلت الحكومة مطالبنا حتى الآن».

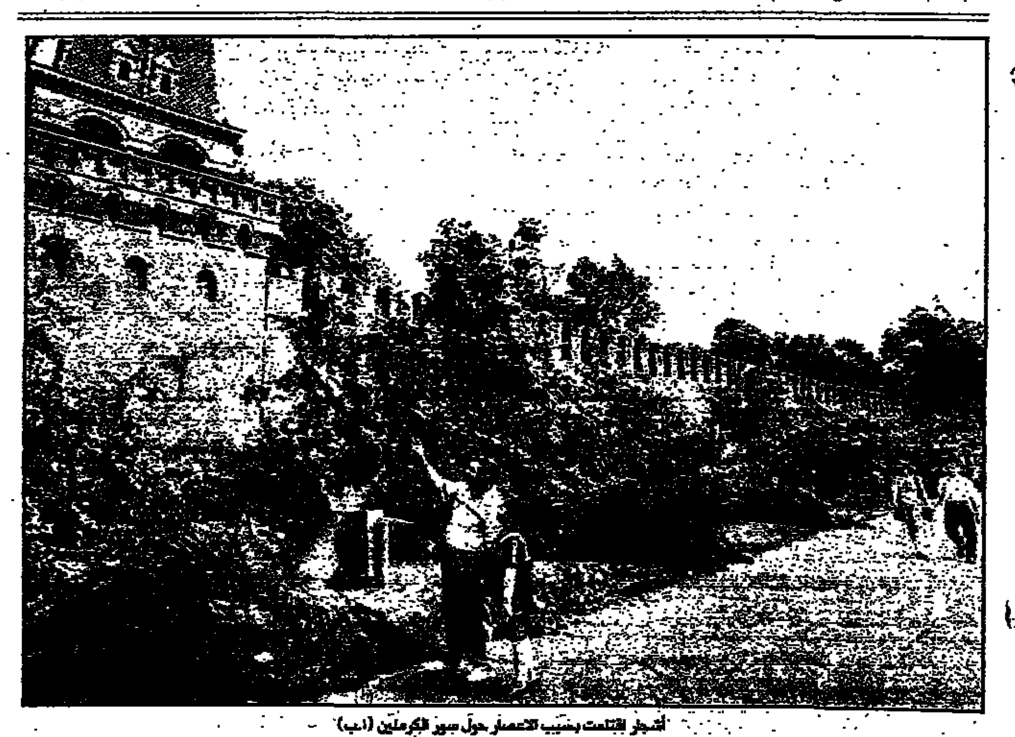
ويطالب اساتذة الجامعة بتحسين رواتبهم والحصول على بعض الامتيازات مثل العلاج في الخارج واعادة اراض سكنية كان الرئيس علي عبدالله صالح منحها لهم.

وكان من المفترض ان يجتمع المجلس الاعلى للجامعات الذي يرأسه الدكتور عبدالكريم الرياني امس الاول - السبت - لبحث اضراب الاساتذة الا ان ظروف المظاهرات التي شهدتها صنعاء حالت دون ذلك.

اطلاق سراح السياح الايطاليين في اليمن

■ عدن: اعلنت السلطات اليمنية والايطالية امس ان السياح اليمنيين السبعة الذين اختطفوا يوم الخميس الماضي على يد عناصر قبلية قد اطلق سراحهم مساء امس الاول. وذكر مصدر امني انه تم نقل السياح وبينهم امرأتان من منطقة «شبوة» بالجنوب الى سفارة بلادهم في صنعاء وانهم بصحة جيدة.

وقال المصدر ان اطلاق سراح الرهائن تم بفضل وساطة قام بها وجهاء قبليون وان قوات الأمن تواصل حاليا ملاحقة الجناة الذين ينتمون لقبيلة المرازيق التي يتزعمها محمد حيدرة وهي القبيلة نفسها التي كانت قد اختطفت عشرة سياح ايطاليين في اغسطس ١٩٩٧ للحصول على مطالب مالية من الحكومة. (رويترز. ا.ف.ب)



أشجار اقتلعت بسبب الاعصار حول سور الكرملين (ا ب)

الرياح بلغت سرعتها ٣٠ مترا في الثانية!

اعصار «لم يسبق له مثيل» يجتاح موسكو أنباء عن مقتل ٦ اشخاص واصابة ١٠٠ آخرين

■ موسكو: اجتاح اعصار لم يسبق له مثيل مدينة موسكو مساء امس الاول مما ادى لمقتل واصابة العديد من الاشخاص واقتلاع الاف الاشجار وكان له تأثير كبير في شبكة اسلاك ...لات الكهربائية.

تضاربت تقارير وكالات الانباء في تقرير اعداد الضحايا ...ين نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن اذاعة صدى ... ان الاعصار ادى لمقتل خمسة اشخاص واصابة نحو ...رين، ذكرت وكالة انترفاكس الروسية نقلا عن ...ن مسؤولين في بلدية موسكو ان القتلى خمسة والمصابين نحو ١٢٠، فيما نقلت وكالة ايتار تاس عن موسكو انه لم تحدث حالات وفاة او اصابة بسبب العاصفة وذلك نقلا عن سلطات في موسكو واضافت ان الاعصار ادى لاقتلاع حوالي ٢٠٠ شجرة في الكرملين واصابة الجدران الخارجية بأضرار وانتزاع شبكة الحماية من القصر الذي تجري فيه حاليا اعمال ترميم.

ونحرت الرياح التي بلغت سرعتها بين ١٥ الى ٣٠ مترا في الثانية اللوحات الاعلانية كما اقتلعت الاشجار واطاحت بها فوق السيارات وفي عرض الطريق مما ادى الى اعاقة حركة المرور بالشلل.

وتعرض سقف مسرح البولشوي الشهير الذي جرى تجديده حديثا للاضرار البالغة بفعل العاصفة النادرة الحدوث. (ا.ف.ب، رويترز، د.ب.ا، ايتار تاس)

الصرب يهاجمون منازل قرويين في كوسوفو

■ كافي مورينا (البانيا): قال شاهد عيان ان دبابة صربية اطلقت نيرانها مرتين على مجموعة من المنازل الريفية في قرية مورينا باقليم كوسوفو قرب الحدود مع البانيا أمس.

وقال منتج لتلفزيون «رويترز» شاهد الاحداث من ممر مورينا على بعد ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي الالبانية انه شاهد تبادلا مستمرا لاطلاق النار بالاسلحة الصغيرة وبنادق الكلاشنيكوف والرشاشات الثقيلة. وبعد ذلك تحركت الدبابة الى قرية «بونوسيغاتش» في كوسوفو.

وجاء هذا القتال في اعقاب اعنف قتال يسمع منذ ما يقرب من اسبوع في بلدة بلجرام كوري الالبانية. وبدأ ذلك القتال الساعة ٠٢٠٠ بتوقيت جرينتش امس وقد يشير الى بداية هجوم جديد للقوات الصربية.

ويحاول الصرب فرض طوق عازل بطول الحدود مع البانيا للحيلولة دون وصول الامدادات الى الانفصاليين من جيش تحرير كوسوفو.

وعبر الآلاف من لاجئي كوسوفو الحدود في الاسابيع الاخيرة فرارا من الحرب غير المعلنة بين الصرب وجيش تحرير كوسوفو الذي يقاتل من اجل استقلال الاقليم ذي الاغلبية الالبانية. (رويترز)

تحليل سياسي

مستنقع كوسوفو يثير ارتباك حلف الأطلسي

■ بروكسل: انهى حلف شمال الاطلسي دراسات تمهيدية حول مختلف خيارات تدخل عسكري محتمل في كوسوفو. وبات يبحث عن استراتيجية سياسية وعسكرية لتسوية النزاع في الاقليم الصربي.

والوضع معقد فكوسوفو الذي يشهد مواجهات عنيفة بين الصرب والانفصاليين الالبان اقليم صربي. واي عمل عسكري داخل هذا البلد الذي يتمتع بالسيادة يعادل اعلان حرب على سلطات بلغراد.

وحتى الان. لجأ الحلف والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى لعبة خداع متبادل على حد تعبير احد الدبلوماسيين.

فمن جهة، قامت اقوى منظمة عسكرية في العالم بعرض عضلاتها عبر حشد ثماني طائرات لاجراء مناورات في البانيا ومقدونيا والحديث في وسائل الاعلام عن دراسات تتعلق بمختلف الخيارات لتدخل مسلح.

وهدف الحلف من ذلك مزدوج. فهو يريد ان يظهر انه هيئة جدية تشارك في الضغوط الدولية لاخضاع ميلوسيفيتش وان يؤكد قدرته على العمل في حال الضرورة.

ومن جهة اخرى. اعلن الرئيس الصربي من موسكو سلسلة من التعهدات لتسوية النزاع سياسيا. الا ان اي اجراء عملي لم يتخذ حتى الان لتنفيذ هذه الوعود.

واعترفت العواصم الاوروبية بان الرئيس الصربي قام بخطوة حتى لا يفقد حليفه الروسي الكبير. لكنها اضافت ان هذا يسمح له ايضا بكسب الوقت. مذكرة بان رجل يوغوسلافيا القوي قطع في السابق وعودا لم ينفذها في البوسنة.

وامام خطر انفجار شامل في البلقان، يبدو هامش المناورة الذي يملكه الحلف الرافض للوضع القائم. محدودا.

وقال متخصص بالملف ان على الحلف المزود بنصائح خبرائه ايجاد استراتيجية سياسية وعسكرية . ورأى دبلوماسي انه سيكون على كل من الجانبين كشف اوراقه .

ولكن اي اوراق ؟ فالدراسات العسكرية تؤكد اهمية القيام بعملية جوية اولا، مشيرة في الوقت نفسه الى صعوبتها في مواجهة دفاعات جوية صربية مهمة الى جانب انها متمركزة في مناطق جبلية.

واكد خبير عسكري ان كل الخيارات العسكرية المطروحة لا يمكن تحقيقها لانها تتطلب تدمير كل الدفاعات الجوية الصربية مسبقا . اي شن حملة قصف كثيفة.

والخيارات الثمانية هي مراقبة تعليق الرحلات الدولية الى يوغوسلافيا وتدمير الدفاعات الجوية اليوغوسلافية واقامة منطقة حظر لكل انواع الاسلحة الثقيلة في كوسوفو ومراقبة جوية لهذه المنطقة وتطبيق عملية تشويش الكتروني على الاتصالات العسكرية الصربية وتوجيه ضربات في جميع انحاء يوغوسلافيا وانزال رجال ومعدات جوا في كوسوفو ونشر قوات برية.

والمشكلة الكبرى الاخرى التي يواجهها الحلف هي القاعدة القانونية المناسبة والمطلوبة قبل القيام باي عملية تدخل.

ويرى الاوروبيون انها تأتي من موافقة يصدرها مجلس الامن الدولي الذي تشغل فيه كل من الصين وروسيا مقعدا دائما. وقد أكد البلدان اصلا معارضتهما للجوء الى القوة لوقف النزاع في كوسوفو.

والتدخل عسكريا في الاقليم من دون هذه الموافقة يعني قطع العلاقات مع روسيا وخوض حرب ضد بلغراد وفتح الطريق امام عمليات تدخل اخرى قد تكون اقل ضرورة من جانب منظمات اخرى في مناطق اخرى في العالم.

وتساءل عدد من العواصم الغربية تعتبر استقلال كوسوفو امرا غير وارد ما الهدف السياسي من ذلك؟ . لكن اي رد لم يعط لهذه المسألة الاساسية. (أ ف ب)

«الفياجرا» تقتل إسرائيلياً

■ تل ابيب: ذكر مصدر طبي ان سبعينيا اسرائيليا توفي نهاية الاسبوع الماضي بعد تناوله حبة «فياجرا» المقاومة للعجز.

وقد تناول السبعيني الذي يعاني من مشاكل في القلب الحبة على الرغم من تحذيرات زوجته التي تعيش معه منذ ٥٠ سنة.

ولم تنفع الاسعافات التي قدمت له في مستشفى تل هاشومير في تل ابيب الى حيث نقل على عجل بحسب ادارة المستشفى.

وكانت اسرائيل حظرت حبوب «فياجرا» نهاية مايو الماضي على اثر وفاة ستة اشخاص في الولايات المتحدة ولكنها الغت هذا الحظر مطلع الشهر الجاري.

هكذا من الاصل

التفجيرات الآسيوية.. دروس وعبر

حرام على باكستان... حلال للجميع



عبدالله البوادري

كانت التفجيرات النووية الاخيرة ذات مدلولات كبيرة، وذات ابعاد تتجاوز نطاق المنطقة.

لا احد تخفى عليه رغبة البلدين الجارين، الهند وباكستان في التحاور بصوت في مستوى الانفجارات النووية. رغم ان العالم بأسره يميل اكثر فاكثر الى نسيان الكوارث المدمرة التي شهدتها اليابان في خاتمة الحرب العالمية الثانية. في هيروشيما وناجازاكي، هذا مع العلم طبعا بان القنبلتين اللتين القيتا على المدينتين تعتبران حتما من قبيل الالعاب اذا قسناهما بما تملك الدول النووية اليوم من اسلحة الدمار الشامل.

يبقى طبعا ان رغبات الشعوب شيء وما تصر على تحقيقه الحكومات. بدافع المصالح العليا، او بدافع التوسع او مواجهة التحديات بتحديات مثلها او اعنف منها شيء آخر.

ولايخفى على احد أيضا ان اصرار ما يسمى بالمجتمع الدولي على ملاحقة اطراف معينة ليس قاعدة تطبق على الجميع دون استثناء.

ومن الغريب ان اسرائيل هي اشد الدول الحاحا على قضية نزع اسلحة الدمار الشامل. وكأن الامر لايعنيها هي من قريب او بعيد.

على اية حال، كانت تفجيرات باكستان تحمل ابعادا كبيرة للغاية على مستوى المنطقة والعالم.

بالنسبة الى محيطها، في شبه القارة الهندية. هناك خلافات ارادت التأكيد لجارتها الهند، على ان الطرق الوعرة غير مشطوبة من الخارطة الثنائية، وان آخر الدواء ممكن ايضا اذا اقتضى الامر.

في تصوري ان قلة قليلة مازالت تتذكر قول بن جوريون بان «اسرائيل لن تستطيع ان تنام هانئة اذا امتلكت باكستان في يوم من الايام القنبلة النووية».

ومهما يكن الامر فان من حق باكستان ان تمتلك القنابل النووية اذا كان ذلك حقا مشروعا لغيرها.

اقولها بصراحة: لا اعتقد ان هناك عربيا واحدا غيورا لم يفرح ويغتبط بباكستان على تفجيراتها، ولم يتمن ان لو كانت مصر هي التي اجرت دما جديدا في عروق الامة، بعد سبات طويل.

لسنا في حاجة الى التأكيد على ان التوازن ضائع على وجه الكرة الارضية وان عالمنا لاتستطيع ان تبحر سفنه بملاح واحد.

لكن هذا المنطق نفسه يؤدي بنا الى ضرورة الاعتراف بان القوة ليست المحرك الوحيد الذي يدفع العربة نحو التقدم والرقي والحضارة.

نعم هذه تجربة الاتحاد السوفييتي المريرة امامنا فبعد سبعين سنة تقريبا من الجلوس على القمة والمشاركة الفعالة في ادارة شؤون العالم، رأينا كيف انهار الكيان الجبار، وتداعت كل قواعده واسسه، ولم يجد اي علاج حتى في تأجيل الانهيار الرهيب.

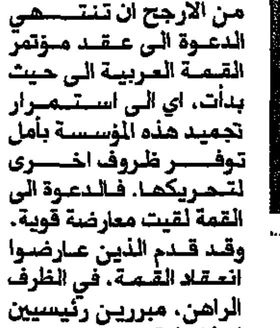
صحيح اننا كلنا رأينا كيف تلاشى الاتحاد السوفييتي وتحول الى جمهوريات فقيرة تعاني جميع اشكال التخلف وكل انواع العصابات والمافيا. واصبح الشعب الكبير شعوبا متناثرة، يتسكع ابناؤها وبناتها ويتحولون الى رقيق ابيض في القارات الخمس وصورتهم في هذه المنطقة لاتحتاج الى برهان!!

ما الذي استطاعت ان تحققه كل القنابل النووية التي امتلكتها الدولة السوفييتية العظمى؟! ألا نستطيع ان نقول ان هذه التجربة المرة كالعلقم يجب ان تكون درسا كبيرا لكل الدول التي تفكر في اسلحة الدمار الشامل، قبل ان تفكر في اسلحة القضاء على الجوع والفقر والمرض والجهل؟.

هذه مسألة يطول البحث فيها، لكن ما يهمنا في هذه المنطقة العربية، من العالم العربي، وفي هذه الظروف العربية الصعبة، هو ان نسعى الى الادراك السليم لما يدور حولنا، اذ لايمكن ان تحدث هذه الزلازل بجوارنا دون ان تتأثر جدراننا وسقوفنا.

فما هي الدروس والعبر التي علينا استيعابها؟..

ضرورة انعقاد القمة العربية



د. رغيد الصلح

من الارجح ان تنتهي الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربية الى حيث بدأت، اي الى استمرار تجميد هذه المؤسسة بأمل توفر ظروف اخرى لتحريكها. فالدعوة الى القمة لقيت معارضة قوية. وقد قدم الذين عارضوا انعقاد القمة، في الظرف الراهن، مبررين رئيسيين لهذا الموقف:

السبب الاول الذي قدمه معارضو القمة هو ان عقد مثل هذه الاجتماعات التي يحضرها القادة العرب يحتاج الى اعداد جيد يتناول جدول اعمالها والغايات المتوخاة منها ومشاريع القرارات التي سوف تجري دراستها. ولا ريب في ضرورة الاعداد للقمم، ذلك ان مؤتمرات القمة التي تجمع قادة الدول تثير عادة توقعات واسعة لدى شعوب هذه الدول. فاذا اجتمع هؤلاء القادة ولم تسفر اجتماعاتهم عن قرارات هامة وعن نتائج ملموسة، تتحول التوقعات الى خيبة امل تنعكس على العلاقة بين المواطنين والحكومات. كما ان خيبة الامل هذه قد تؤدي الى احباط ويأس بين الشعوب بينما يفترض ان تكون القمم منطلقا الى تحفيز همم المواطنين واطلاق طاقاتهم للمساهمة في النهوض بالدول المعنية.

ويحدث احيانا ماهو اخطر من عدم الخروج بقرارات ونتائج حاسمة. قد تتحول هذه القمم الى مناسبة للاتفاق على القواسم المشتركة وللتحرك الجماعي. فاذا ظهرت هذه الخلافات وبانت على حقيقتها، يتعمق الشعور بالاحباط بين المواطنين، وهو امر يؤثر على الاوضاع السياسية العامة. ولا ينحصر ضرر القمة التي تفشل في مجال العلاقة بين المواطنين والحكومات المعنية وانما يتعدى ذلك الى حيز السياسة الخارجية. اي ان القمم الفاشلة تنال من مصداقية الدول المعنية ومن التجمع الاقليمي الذي تنتمي اليه. فاذا كان الغرض من القمة العربية الاستثنائية الضغط على حكومة نتانياهو لكي تتراجع عن نهجها العدواني، فان القمة العربية الفاشلة سوف تؤدي الى مفعول معاكس وتقنع نتانياهو بانه يستطيع المضي في سياساته دون ان يخشى ردة فعل عربية جماعية.

السبب الثاني، الذي قدمه معارضو القمة هو اعتقادهم ان المطلوب هو ليس قمة جديدة بل هو تنفيذ مقررات قمة القاهرة لعام ١٩٩٦، فالقمة كلفت وزراء الخارجية العرب بعقد اجتماع لمراجعة عملية السلام في ضوء السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. ووزراء الخارجية العرب اجتمعوا في ربيع عام ١٩٩٧، تنفيذا لقرار القمة، واوصوا «بايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام (...) وايقاف التعامل معها». بيد ان هذه التوصيات لم تنفذ، كما يلاحظ معارضو القمة، فما هي الفائدة اذا، من عقد قمة جديدة؟ هل تهدف القمة الجديدة الى اتخاذ المزيد من المقررات والتوصيات لكي تبقى على الرف؟ هذه الفجوة بين القرار، من جهة، والتنفيذ، من جهة اخرى، تؤدي، في رأي معارضي القمة، الى استفحال شعور اليأس والاحباط في نفوس المواطنين، وتنال من صدقية المواقف العربية وتعزز مواقف حكومة نتانياهو ولا تضعفها.

السببان اللذان قدما كمبرر لعدم انعقاد القمة ولتأجيلها سلطا الانظار، مرة اخرى، على بعض الاشكالات المحيطة بهذا النوع من انماط العمل العربي المشترك. بيد ان الذين سلطوا الانظار على الاشكالات لم يقدموا لها العلاج السليم. فاذا كانت القمة في حاجة الى اعداد جيد، فلماذا لاتشكل منذ الآن لجنة من القادة العرب، او من المسؤولين العرب الرئيسيين من اجل التحضير للقمة؟ ولماذا لايوضح، على الاقل، لهذه اللجنة، ماهو المقصود بهذا الاعداد والتحضير؟ ولماذا لايحدد لهذه اللجنة مدى زمني معقول من اجل انجاز مهمتها علما بأن عملية التحضير للقمة قد تطول الى مالا نهاية؟ اما الشكوى من انعدام تنفيذ مقررات القمة العربية فانها ملاحظة سديدة وصائبة ولا غبار عليها اطلاقا، ولكن اين هو المجال الافضل لبحث هذا الامر؟ اليس هو مؤتمر القمة نفسه؟ اليست القمة نفسها هي المجال الافضل لبحث الاسباب والعوامل التي حالت دون تنفيذ البعض الآخر من المقررات، وللاتفاق على سبل معالجة هذه الاسباب وللعمل على تجاوزها في المستقبل؟

واذا لم يتمكن القادة العرب من تحديد الالتزام بالمقررات وتجاوز العقبات التي حالت دون تنفيذها فمن الذي يملك تحقيق هذه الغاية من اهل الحل والعقد في البلاد العربية؟ واذا لم يتمكن القادة العرب من بحث هذه المسألة الحساسة داخل مؤتمرات القمة، فأين يمكن بحثها باسلوب بناء وهادف؟

ان الملاحظات التي سيقت لتفسير الموقف المتحفظ تجاه عقد مؤتمر القمة صحيحة في حد ذاتها، ولكن العبرة منها تدعو الى عكس استنتجه اصحابها، انها تحث القيادات العربية على العودة الى فكرة مأسسة القمة العربية، اي الى عقد قمة دورية سنوية، فعندما اتخذ هذا القرار، في قمة الاسكندرية عام ١٩٦٤، اتفق القادة العرب على ان يجتمع القادة العرب بصورة دورية في شهر سبتمبر من كل عام، كما اتفقوا على تشكيل لجنة متابعة تضطلع بأعمال الهيئة التنفيذية لما يقرره الزعماء العرب، هذا المنحى هو الذي يوفر الاطار السليم لحل الاشكالات التي طرحت في سياق التحاور حول عقد القمة العربية، اما عدم عقد هذا المؤتمر فانه سوف يزيد هذه الاشكالات تعقيدا.

كاتب وباحث لبناني

تجارب التكامل المعاصرة والبلدان النامية



د. مفيد قطيش

استدعي تطور الاقتصاد الرأسمالي في النصف الثاني من القرن العشرين مجموعة من الظواهر المهمة والنوعية الناجمة عن الفعل الموضوعي لقوانين هذا النظام. واذا كانت العولمة هي الظاهرة الأبرز اليوم بحيث احتلت مركز الصدارة لدى الباحثين ولدى رجال الاعمال والسياسة فان ظاهرة سابقة عليها ما زالت محور الصراع بين القوى العالمية تتمثل في عمليات التكامل الاقتصادي. وهذه الظاهرة بالذات شكلت التربة الخصبة لولادة العولمة التي تفسر خطأ او بشكل غير دقيق وكأنها توسيع المبادلات التجارية بين البلدان والمراكز العالمية. أو كأنها الغاء للحواجز بين البلدان أمام حركة الرساميل واليد العاملة والسلع نقول ان ذلك غير دقيق لأن ازالة الحواجز امام هذه العوامل الاقتصادية هي شرط أو مجموعة ظروف مواتية لعملها. كانت موجودة بهذا الحجم أو ذاك منذ ان انتصر النظام الرأسمالي كنظام عالمي في نهاية القرن الماضي. وعليه نرى في العولمة طورا جديدا في تطور الرأسمالية العالمية يتمثل مضمونه في تحويل العالم أجمع الى ساحة موحدة لانتاج القيمة المضافة ولتنامي الرأسمال الذي لم يعد منذ زمن بعيد رأسمالا فرديا. بل تحول الى رأسمال مساهم في القرن العشرين. وها هو يتحول الى رأسمال معولم في نهاية القرن. فالجديد اذا هو عولمة الانتاج وليس التجارة أو تنقل الرساميل أو اليد العاملة. وبالتالي فان هذا الجديد نجم عن حركة موضوعية لقوانين الرأسمالية يدخل تعديلات على هذه القوانين (يحورها). وهذا يعتبر مرحلة جديدة في تحور هذه القوانين: مرة تحورت في ظل رأسمالية المنافسة الحركة عندما اتخذ قانون القيمة شكل قانون سعر الانتاج. ومرة أخرى عندما حورت المرحلة الاحتكارية هذه القوانين بجعلها قانون القيمة قانون سعر انتاج احتكاري. واليوم عندما سيتحول قانون القيمة الى قانون قيمة معولم. وهكذا دواليك بالنسبة لمعظم قوانين النظام الرأسمالي. غير اننا لا نستطيع التوقف عند كل هذه الظواهر في هذه المقالة لان موضوعنا هو ظاهرة سابقة على العولمة هي التكامل الاقتصادي الذي يمكن اعتباره مرحلة في تحقق العولمة. وعليه فمن المفيد التوقف عند العمليات التكاملية الاساسية المتحققة في العالم: الاتحاد الاوروبي. اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا والعمليات التكاملية في شرق آسيا. وهي عمليات ناجمة كما ذكرنا عن فعل موضوعي لقوانين اقتصادية تهدف لبناء نظام اقتصادي موحد في منطقة معينة من حلقات مختلفة ومتعددة هي بلدان أو اقتصاديات متقاربة في مستويات نموها ومتجاورة جغرافيا. اما الغاية من ذلك فهي تحقيق اعلى فعالية اقتصادية من استخدام الموارد المتاحة في هذه الدائرة الجغرافية لمواجهة المنافسة الموارد المتاحة في هذه الدائرة الجغرافية لمواجهة المنافسة المحدثة بها من خارجها (هذا على مستوى المنطقة أو البلد الواحد). أما على مستوى الرأسمال فان الهدف تحقيق أعلى معدل ربح ممكن والتصدي لقانون رأسمال موضوعي هو قانون ميل معدل الربح الى الانخفاض، الذي يعمل بقوة في الآونة الأخيرة مما يجد تعبيره في تراجع معدلات نمو البلدان المختلفة وانعكاس الأخير في تراجع معدلات الربح. وقد تم اللجوء الى هذه الوسيلة في مواجهة القانون المذكور (أي للتكامل) بعد ان استنفدت الوسائل الأخرى في مواجهته قوتها (تجارة غير متكافئة استغلال خيرات البلدان المختلفة. المنافسة في مختلف المجالات).

والمراكز التكاملية الثلاثة المذكورة تتنافس فيما بينها وعلى أراضيها. ساعية للتوسع في العمق وفي الطول. ومن هنا استقبال الأعضاء الجدد من اوروبا الشرقية للاتحاد الاوروبي. ومن هنا التوجه الى امريكا الوسطى والجنوبية لتوسيع النافتا. ومن هنا المحاولات التكاملية في شرق آسيا عبر الآسيان او اقامة السوق الصينية الكبرى أو إقامة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادىء. ومما لا شك فيه ان تفاعل هذه المراكز (الصراع والتعاون) سيغير المشهد الاقتصادي في العالم المعاصر. فالبلد الواحد يصبح جزءً اعضويا من نظام اقليمي متكامل. ويصبح هذا النظام الاقليمي عنصرا داخليا يحدد تطور كل بلد ويحور سبل تطوره وآفاقه. بحيث يضطر كل بلد الى تكييف سياسته الاقتصادية مع الميول العامة للنظام المعني ومع الميول العاملة للتطور العالمي. وتتحول هذه المراكز المتكاملة الى عنصر وقائد أساسي للتطور الاقتصادي العالمي وسوف يتعزز هذا الميل أكثر فأكثر خاصة في ظل التفتيش عن صياغات لنظام عالمي جديد، حيث تشكل البلدان الرئيسية في أي تجمع مصدرا رئيسيا للتقدم الاقتصادي ولزرع الاستثمارات في العالم بينما تتحول المجموعة كلها الى محرك للنمو الاقتصادي.

غير ان ظاهرة التكامل هذه لم تتجسد مؤشراتها لتقدير الطاقة الاقتصادية الكامنة فيها من جهة ولتحديد مستوى التكامل المنجز. وعليه تفيد المعطيات بأن أعلى درجات التكامل قد تحققت في الاتحاد الأوروبي المتشكل اليوم من ١٥ بلدا. وهو تجمع ضخم يمتد على ما يزيد على ٣.٢ مليون كلم وبعدد سكان يبلغ ٣٧٣ مليون نسمة وينتج ما يفوق ٧.٢ تريليون دولار كناتج إجمالي. وتقدر تجارة بينية. ويحث الجزء المتبقي مع النافتا واليابان. ويدل هذا الامر على توجه أوروبي لعملية التكامل هذه. أما النافتا فانها لم تحقق مستويات التكامل المذكورة بل هي عملية قيد التنفيذ وما زالت في مرحلتها الأولى. الا انها عملية تتم في مساحة تفوق مساحة الاتحاد الاوروبي. وان يكن تعداد السكان متقاربا.

أما الناتج الاجمالي فيفوق ٥.٨ تريليون دولار من جراء القدرة الاقتصادية - الصناعية - المالية للولايات المتحدة وتتسم هذه العملية بتوجه نحو امريكا الوسطى والشمالية.

ولم تزل منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والهادىء منظمة هجنية غير متشكلة على الرغم من اشكال التعاون المختلفة القائمة بين بلدانها. حتى ان الاسيان لم تبلغ مستويات تذكر من التكامل. لكن هذه المنظمة تعد بتشكل مركز اقتصادي عالمي هائل اذا ما وضعت على سكة التنفيذ. فهي (١٨ بلدا) تؤمن انتاج نصف الناتج الصناعي العالمي وتضم ٤٠٪ من سكان العالم وتبلغ حصتها ٤٤٪ من التجارة العالمية (طبعا هنا تدخل الولايات المتحدة والصين وكندا). أما اذا حذفنا هذه الدول فان مساهمة هذه المنظمة تبلغ ١٦٪ من الناتج الاجمالي العالمي و١٥٪ من الانتاج الصناعي. وبالتالي اذا تسنى لهذه البلدان ان تتكامل في منظمة واحدة يمكنها ان تمارس تأثيرا مقررا في التطور العالمي.

ولأن التكامل يتحقق ويتعزز في مجال الانتاج بالدرجة الأولى فان القدرة الاقتصادية التكاملية تتجلى في كتلة الاستثمارات المباشرة. وتفيد الاحصاءات ان حصة الاتحاد الاوروبي من الاستثمارات المباشرة. وتفيد الاحصاءات ان حصة الاتحاد الاوروبي من الاستثمارات العالمية المباشرة الاجمالية البالغة ٢.٣٥ تريليون دولار خلال عام ١٩٩٥ هي ٩١٠ مليارات أو ما يعادل ٣٩٪ من الاستثمارات العالمية. تليها النافتا بمقدار ٦٦٠ مليارا أي ٢٨٪. وتشكل سوية ٦٧٪ من الاستثمارات المباشرة العالمية. كما يعتبر الاتحاد الاوروبي مصدرا رئيسيا للاستثمارات المباشرة حيث بلغت سنة ١٩٩٥ حوالي ١١٠ مليارات. وهذا مؤشر على مساهمة الاتحاد الاوروبي في عولمة العملية الاستثمارية المتمثلة في اقامة منشآت صناعية في مناطق مختلفة من العالم. والاتحاد في الوقت ذاته. بيئة جاذبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة التي بلغت سنة ١٩٩٤ ما يقدر بـ ٧٣ مليار دولار. اما بلدان النافتا فانها تعتبر مستوردة للاستثمارات المباشرة وخاصة الولايات المتحدة. حيث حصلت سنة ١٩٩٥ على ما يزيد على ٦٠ مليار دولار مقابل ٥٠ مليارا صدرت الى الخارج على شكل استثمارات مباشرة.

ومنذ أواسط الثمانينات شكلت البلدان النامية في جنوب وشرق آسيا بيئة جاذبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة حيث بلغت سنة ١٩٩٣ حوالي ٥٠ مليار دولار منها ٢٨ مليارا توجهت الى الصين. واستمرت الاستثمارات المباشرة بالتزايد حيث بلغت سنة ١٩٩٥ حوالي ٧٢ مليار دولار نصفها في الصين. ثم توالت التدفقات الى هذه المنطقة بحيث ان الصين وحدها تستضيف اليوم ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار. غير ان الأزمة الاقتصادية الحادة التي ضربت جنوب وشرق آسيا منذ صيف ١٩٩٧ تركت انعكاسات متناقضة على هذه المنطقة حيث انهارت عملاتها واسعار اسهمها مما شجع الاستثمارات والرساميل على الهرب في مرحلة أولى وللتحول الى الصين ثم العودة لشراء الشركات والمشاريع الآسيوية العاجزة عن الدفع. الا انه لم تتوفر معطيات جديدة عن حجم هذه العمليات. لكن المعلوم ان المؤسسات الدولية. وخاصة صندوق النقد الدولي. والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية والبلدان المتطورة الأساسية (امريكا واليابان وكندا) ساهمت في تنفيذ خطة انقاذ لاقتصاديات شرق آسيا تبلغ كلفتها ١٢٠ مليار دولار. والغاية من هذه الخطة كما يبدو ايقاف التدهور في هذه المنطقة (اقتصاديا وسياسيا) لكي لا تصل العدوى الى البلدان الأخرى بما يهدد العالم كله. هذا من جهة. ومن جهة ثانية تحتاج الرساميل الامريكية والاوروبية الطامحة لشراء المشاريع الآسيوية الى تصحيح الأوضاع المالية والمصرفية في هذه البلدان بما يسمح لها بوضع اليد بشكل جدي على اقتصادياتها لاسترجاع ما تعتبر انها قد قدمته مجانا أيام الحرب الباردة ولتخفيف المنافسة لاقتصاديات البلدان المتطورة ولتخفيف حدة الانكماش الاقتصادي فيها الذي تتراءى ملامحه في الفترة القريبة. وبذلك تكون المنافسة والسباق قد وضعا الاتحاد الاوروبي والنافتا في قمة الهرم الاقتصادي. وان التفاعل بين هاتين القوتين سوف يحدد مسار التطور الاقتصادي العالمي. بما في ذلك في منطقة شرق آسيا.

ولأن التطور واللحاق بقطار التقدم العالمي لم يعد ممكنا في البلدان النامية بالاستناد لقدرة بلد واحد بمفرده (بسبب محدودية الموارد وبسبب محدودية التجربة وضعف القدرة على المنافسة. وبسبب ضغط العولمة) بات التكامل ضرورة ملحة للاغلبية العظمى من هذه البلدان وخاصة الصغيرة الحجم فتجميع القدرات المبعثرة وتنسيق الخبرات سوف يعفي هذه الدول من عبودية عصرية جديدة ستنتجها العولمة بتدمير البنى القديمة فيها دون ان تعوض عنها ببنى جديدة ان لم تتوفر العوامل الجاذبة للرساميل. وبهذا يبرز التكامل كتشكل من أشكال الدفاع عن الوجود على مستوى اقليمي. ولذلك يتعين على هذه الدول الاستفادة من تجارب التكامل الناجحة والتعرف على خصوصياتها وعلى الظروف التي أمنت نجاح هذه التجارب.

قبل انفجار الأزمة الاقتصادية الاخيرة في شرق آسيا كان يسود اعتقاد بأن مركز الحركة الاقتصادية العالمية قد انتقل الى هذه المنطقة. وان هذه المنطقة تقدم نموذجا جديدا للتكامل الاقتصادي بين مجموعة من البلدان المتفاوتة في تطورها، بلدان متقدمة (الولايات المتحدة. اليابان وكندا واوستراليا). وبلدان في طور النمو (كوريا الجنوبية. هونغ كونغ. تايوان. سنغافورة. الصين. اندونيسيا. ماليزيا. الفيليبين وغيرها). وساد الاعتقاد بأن هذا النوع من التكامل. من شأنه ان نجح في التحقق ان يقدم حلا لتطور البلدان المختلفة. وان يدخل الفكر الاقتصادي اللارأسمالي في أزمة أبدية. ويضع حدا لكل الدعوات الى التطور المستقل المستغني عن مساعدات المراكز الرأسمالية الرئيسية. وأكثر من ذلك يلغي التطلع الى تقليد النمط الاوروبي الغربي في التكامل القائم على اندماج بلدان ذات مستوى واحد أو متقارب في نموها الاقتصادي والسياسي. لا بل حتى النمط الامريكي الشمالي في التكامل القائم على الطابع العفوي لفعل قوى السوق.

لماذا ساد هذا الاعتقاد؟ لان هذه المنطقة تحولت بالفعل الى أكثر مناطق العالم حيوية في النشاط الاقتصادي بفضل تدفق كميات هائلة من الرساميل اليها. ولأن تطورها انعكس حيوية في البلدان المتطورة الأخرى التي ترتبط بها. لهذا السبب اندفع الرأسمال الامريكي والاوروبي والياباني.

وبالفعل اعتقد الامريكيون في البداية ان نمو الطلب في هذه المنطقة سوف يوسع الانتاج والعمالة في الولايات المتحدة خاصة في قطاعات انتاج السلع الاستثمارية والاستهلاكية على السواء، في وقت تتعرض له لمنافسة حادة في سوقها الداخلية من جانب اليابان واوروبا. اما اليابان فقد اهتمت بهذه المنطقة لتعزيز زعامتها عليها ولأنها تعتبرها احتياطا مهما لتوسعها ولتعزيز مواقعها في المنافسة العالمية ولذلك كان موقفها جديا تجاه التكامل في هذه المنطقة. كذلك الصين نظرت بجدية وبأمل الى التطور الصاعد في شرق آسيا لانها رأت فيها منفذا للخروج الى أسواق البلدان المتطورة الأخرى. ولأنها تساعدها على حل مهام تطورها في اطار استراتيجيتها الجديدة وتسمح لها بتعزيز دورها على الصعيد العالمي عبر تزعم هذه المنطقة.

اما بلدان المنطقة ذاتها فقد أملت بتعزيز وضعها الاقتصادي عبر خروجها الى أسواق عالمية جديدة وتوسيع قدراتها وامكانياتها. وبالتالي فقد تحولت كتلة المصالح المتنوعة للبلدان المختلفة الى قوة محركة للنمو الاقتصادي في جنوب وشرق آسيا. وكان لا بد لهذه العملية التكاملية ان تتخذ شكلا مأسسيا. أي ان تصاغ الآليات والمؤسسات التي تنظم الحركة والعلاقات بين هذا الكم المختلف من الدول. وكانت مصلحة الدول المتطورة تحتاج لتشكيل نوع من المنطقة التجارية الحرة لتسهيل حركة سلعها ورساميلها في شرق آسيا. غير ان بلدان المنطقة المتأخرة في تطورها تخوفت من هذه السرعة التي من شأنها ان تضع اقتصادياتها رهينة لدى الدول الكبرى وعرقلت الشكل التنظيمي للمؤسسات على الرغم من القرارات التي اتخذت في قمة أوساكا سنة ١٩٩٥ حول تعزيز البنى التنظيمية ووضع آلية لتطوير التجارة الحرة وحركة الاستثمارات في هذه المجموعة.

غير ان اقتصاديات شرق آسيا لم تعد مجرد عنصر من عناصر الطلب الخارجي على سلع وخدمات البلدان المتطورة (في امريكا واليابان وأوروبا) بل تحولت الى منافس جدي في أسواق هذه الدول بالذات وخاصة في امريكا. واذا ما أضيف الى ذلك الحذر الدائم من تحويل المنطقة الى منطقة تجارة حرة والى الموقف الحذر من وجود القوات الامريكية فيها يصبح مفهوما دافع الأزمة الاخيرة في شرق آسيا التي وجهت التهم بصددها الى المؤسسات المالية الدولية والى الدول الكبرى التي احدثت فيها انهيارا بل افلاسا للعديد من المؤسسات الذي يستجيب لمصالح العديد من قوى الاعمال فيها. وتصبح واضحة اللامبالاة، في بادىء الامر، تجاه هذه الأزمة من جانب الادارة الامريكية بالدرجة الأولى. أما المساعدات التي قدمت لها فانها تندرج في اطار ترميم الاوضاع والمؤسسات العامة بما يسمح للرساميل الغربية المتهافتة بقوة على شراء المؤسسات الآسيوية المفلسة على العمل ووضع اليد على هذه المنطقة. وبذلك يكون هذا النموذج من التكامل بين دول متفاوتة في تطورها قد انتهى الى الاستسلام امام قوى الرأسمال المعولم والى الدخول في عبودية معاصرة جديدة هي عبارة عن املاءات محددة من صندوق النقد الدولي على هذه الدول في مجال السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية وفي مجالات التشريع المختلفة. وعليه فان تجربة شرق آسيا تطرح من جديد آلية التكامل الاقليمي واشكال تفاعلها مع الاقتصاديات المتطورة.

من أين إذا تستقى نماذج التكامل؟.. ان الجواب البسيط يكمن في ان مصادر هذه النماذج هي التجارب الناجحة. والتجارب الناجحة ما زالت محدودة. بل يمكن القول انها محصورة في تجربتين، الأولى هي تجربة أوروبا الغربية والتجربة الثانية التي ما زالت في بدايتها أي النافتا التي ترتكز بشكل رئيسي الى القدرة الاقتصادية الامريكية الهائلة المحددة لاطر تطور المكسيك وربما كندا ايضا.

لقد أثبتت تجربة التكامل في أوروبا الغربية ان الشرط الرئيسي لنجاح هذه العملية هو التجانس النسبي للظروف الاقتصادية وتشابه الانظمة السياسية في البلدان المنخرطة في عملية التكامل وفي اقامة السوق الاوروبية المشتركة. الى ذلك ساعدت الظروف التاريخية في تعزيز هذه العملية وخاصة نتائج الحرب العالمية الثانية المدمرة وتشكل الاتحاد السوفييتي. فقد فهمت هذه الدول ان حل مشاكلها الاقتصادية لا يكون في التسابق على الاسواق واشعال الحرب وانما في فتح مجال واسع للعمل امام الجميع. وهكذا بلغ التكامل الاقتصادي الاوروبي أوجه في أيامنا الحاضرة: فمن تجمع الستة الى التسعة الى الخمس عشرة دولة. ومن الاتحاد الجمركي الى السوق الموحدة ثم الى العملة الموحدة.

وقد جاء التكامل الاوروبي نتيجة فعل موضوعي لقوى السوق. فبعد اعادة بناء الاقتصاديات المدمرة في الحرب واقامة المشاريع المنتجة بكميات ضخمة في الصناعة برزت مشكلة ضيق الاسواق الداخلية فكان ان طورت في البداية التجارة البينية والتوظيفات المتبادلة. وهو ما سهلته العلاقات المتبادلة بين البلدان المتجاورة. ومع ذلك اصطدمت هذه الجهود بعوائق موضوعية هي عبارة عن القيود الجمركية والقوانين الداخلية والحاجات الخاصة في كل بلد. من هنا برزت الحاجة لاقامة مؤسسات مشتركة بين الدول لمعالجة هذه المشاكل ولازالة العراقيل. ثم ما لبثت هذه المؤسسات ان تحولت الى مؤسسات ما فوق دولية منحت صلاحيات واسعة وتمخضت عنها نتائج التكامل المعروفة اليوم للجميع.

واذا كان الدور الاساسي في دمج اقتصاديات أوروبا يعود للدولة فان هذا الدور في بلدان النافتا يعود للشركات ذاتها مما يعني ان التكامل هنا يتم حصرا وفق فعل قوى السوق وبشكل عفوي. وكان هذا التكامل في البداية يتم بين شركاء غير متكافئين حيث الهيمنة تعود للولايات المتحدة وشركاتها العملاقة. ولم تكن كندا تتخلف عن امريكا في مستوى تطور الشركات وفي نضج اقتصاد السوق، لا بل كانت شريكا صغيرا لامريكا على الدوام. وهذا ما جعل السوق الكندية سوقا جذابة للشركات الامريكية. كما ان الرساميل الامريكية تدفقت الى كندا مما عزز شركاتها واقتصادها.

وخلافا للتكامل الاوروبي الغربي لدول متجانسة فان التكامل في شمال امريكا جرى في اطار ترابط وتفاعل خاضع من قبل المكسيك وكندا للولايات المتحدة. كما ان العلاقات بين كندا والمكسيك وكندا للولايات المتحدة. كما ان العلاقات بين كندا والمكسيك ضعيفة بالمقارنة مع علاقة كل طرف مع الولايات المتحدة. بل انهما في علاقة تنافس بصدد جذب الرساميل الامريكية والتكنولوجيا. كما ان التكامل في هذه المنطقة سمح باللجوء للتنظيم ما فوق الحكومي حسب الحاجة الملموسة في اللحظة المحددة، دون اللجوء لتشكيل مؤسسات خاصة لذلك. وبالتالي فان تشكيل المجمع الاقتصادي الضخم في هذه المنطقة جاء نتاجا لتفاعل اقتصادي طويل بين الولايات المتحدة وكندا بالدرجة الأولى. وهو خلق التربة من اجل اتخاذ قرارات سياسية لازالة العوائق امام التعاون الاقتصادي بين الطرفين وأمام انضمام المكسيك اليه.

ومهما تكن الفروقات في عمليات التكامل فان السمة الاساسية لها هي استمرارها وتعمقها واتساعها. كما ان هذه العملية هي التي ستحدد وستحكم التطور الاقتصادي العالمي اللاحق. واليوم يمكن القول ان هذه المراكز التكاملية تمارس تأثيرا فاعلا في الاقتصاديات العالمية أكبر من تأثير الدول ذاتها. وبهذا يرتبط تراجع أهمية سيادة واستقلال الدول بما فيها الكبرى.

من هنا يمكن التوقع بأن التكامل الاقتصادي في اوروبا سوف يتسع ليطال معظم دول اوروبا الشرقية اليه، كما سوف يتعمق ليتجاوز المجالات التجارية والاقتصادية والجمركية والمالية الى المجالات السياسية الداخلية والخارجية. ويتحدد التكامل الاوروبي بمعاهدة ماستريخت التي تفترض تحقيق مجموعة من الخطوات منها: انجاز التكامل النقدي حتى عام ٢٠٠٠ وادخال العملة الاوروبية الموحدة. وضع سياسة خارجية ودفاعية موحدة، وضع سياسة موحدة في مجال القضايا الداخلية والتشريعية.

وبالتالي فان الاتحاد الاوروبي يتبع سياسة مرنة في اقامة العلاقات الاقتصادية مع مختلف الدول المؤهلة لدخوله وذلك عبر مجموعة من الاتفاقيات التي تراعي مستويات تطور هذه البلدان والتي تؤمن تفاعلا كافيا معها.

أما في اطار النافتا فان الميل الرئيسي يكمن في تكييف كندا والمكسيك مع ظروف التكامل. وسوف تكون الاطراف الثلاثة مستفيدة من هذه العملية، المكسيك ستحصل على تكنولوجيا وعلى رساميل امريكية. اما كندا فانها ستحصل أيضا على امكانية الدخول الى السوق المكسيكية، وعلى تفاعل متزايد مع الولايات المتحدة. اما الأخيرة فانها ستوسع أسواق سلعها من جهة، حيث يسمح لها بزيادة فرص العمل، كما ستحصل على مجالات جديدة لتوظيف الرساميل والاستفادة من اليد العاملة الرخيصة. اما المرحلة المقبلة في النافتا فسوف يكون توسعها باتجاه امريكا الوسطى والجنوبية - الاحتياط الكبير في القارة.

في ضوء هذا العرض للتجارب التكاملية يمكن القول ان دور وتأثير هذه المراكز سوف يتزايد بالمقارنة مع دور وتأثير الدول المنفردة على التطور الاقتصادي العالمي، دون ان يعني ذلك اضمحلال دور هذه الدول الكبرى، وانما سيكون هذا الدور عبر قيادة المركز التكاملي ذاته (امريكا، المانيا، اليابان)، اما تفاعل هذه المراكز فسوف يتوقف على تفاعل دولها الكبرى بين بعض وفي المدى القريب والمتوسط سيتركز اهتمام هذه الدول والمراكز على الاطار الاقليمي القريب لها (اوروبا الشرقية، امريكا اللاتينية، وشرق آسيا). كما ان المنافسة بينها ستتركز في هذه المناطق.

اما دول العالم الاخرى فستكون أمام تحد مصيري: اما ان تشكل مراكزها التكاملية المستقرة الصلبة والتي منها سوف تنطلق للتفاعل مع العالم الخارجي (دولا ومراكز) واما ان تبقى على هامش حركة التاريخ عرضة للصدف، تعيش على برامج المساعدات الدولية.

باحث في الشؤون الدولية

أفق — فضل النقيب

نافذة للحرية

لم يكن توفيق الحكيم في كتابه (يوميات نائب في الأرياف) شاهد زور (ما شافش حاجة) وانما شاهد عدل بموازين ضميره، وطاقة رؤيته، ومبلغ علمه. فقد كان عائدا من باريس حيث سمى نفسه عصفورا من الشرق للدلالة على خفة ما يحمله من زاد وذلك الشغف الذي يسوط القادمين من الشرق لاستكناه تجربة الغرب في بناء الدولة المدنية والنظم القضائية والاقتصاد الصناعي واعلاء مكانة الفنون والجنون والتحديث والاغتراب. تماما، كما يرود العصفور الفضاء يمسح ما تحته بالنظر الخاطف لعله يعثر على شيء ذي بال. او يأنس الى خميلة يستظل بفيئها ويتخذ من أغصانها مسارح للغناء والرقص.

وتجربة الحكيم في الريف المصري آلمته بقدر ما اغنته. آلمته بتلك السكونية الخامدة التي ترين على الحياة غير مبشرة بالتغيير ولا نازعة اليه ولا راغبة فيه... وبالمقارنة التي لم يعلنها الحكيم صراحة بين الشرق والغرب، بل حتى بين الريف والمدينة في البلد الواحد. لانها من ضمن المسكوت عنه تسمية الناطق بعنفوان حركة وروحا. نجد الحكيم يرفض بكل ما لديه من شوق لحياة ناهضة بازغة ذلك البناء الهش المتداعي المتراخي الحامل لغبار العصور والغائب عن العصر كما رآه وكما يحبه، وقد ضرب لذلك مثلا بليغا بمخزن النيابة الذي كان عليه جرده قانونيا ضمن مهام وظيفته حيث توجد فيه آلاف الاحراز من السكاكين والبلطات والعصي والهراوات والملابس المعفرة بالدماء والتراب وكلها مضبوطات قضائية لقضايا جنائية قال عنها انها صورة للبلد بأهله وتفكيره كأنها متحف تشخيصي لعصر من العصور وسرح به الخيال الى تصور مخزن نيابة في شيكاغو بأمريكا فقال انه لا شك سيكون مختلفا فلن تجد فيه العصي والهراوات والنبابيت وانما ما يعكس صورة ذلك البلد البعيد وعقليات أهله.

اما اغتناء الحكيم من تجربته الريفية فجاءت من اعمال العقل وارهاف السمع وحد النظر واشراع الخاطر وسن القلم لتسجيل تجربة حياة من داخلها بالعيش فيها ومن خارجها بالتفكير بها وحولها وكانت له مقولة حول ذلك، من ان وكيل النيابة هو حاكم فعلي في منطقته كلما ازداد معرفة بها كلما امكنه تشديد قبضته عليها. وعلى كل حال فقد كان ذلك السجن الريفي طريقه الى الحرية كما خط قلمه، (لماذا ادون حياتي في يوميات، ألأنها حياة هنيئة؟ كلا... ان صاحب الحياة الهنيئة لا يدونها، انما يحياها... اني اعيش مع الجريمة في اصفاد واحدة، انها رفيقتي وزوجي اطالع وجهها في كل يوم. ولا استطيع ان احادثها على انفراد، هنا في هذه اليوميات املك الكلام عنها، وعن نفسي وعن الكائنات جميعا، ايتها الصفحات التي لن تنشر: ما أنت الا نافذة مفتوحة اطلق منها حريتي في ساعات الضيق.

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٧١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القمة العربية.. أو الخيار القومي

رغم تناقض المواقف المؤيدة والمتحفظة تجاه الدعوة الى عقد قمة عربية في الظروف الراهنة التي تتطلب مزيدا من التضامن العربي في مواجهة التحديات. تبقى الحاجة ملحة الى لقاء القادة العرب للتداول في شؤون الأمة وشجونها ولتدارس اوضاعها ومآلت اليه قضاياها.

قد نفهم اسباب تحفظ بعض الدول العربية التي تدعو الى تهيئة الاجواء لانجاح القمة، ولكننا لانفهم ابدا الذرائع التي يقدمها المشككون بجدوى القمة.. ومع ذلك، فإننا نرى أن الظروف الراهنة تستدعي اكثر من اي وقت مضى اجتماعا على مستوى القيادات العربية يكون هدفه الاول تشخيص الاوضاع العربية ووضع الخطط المناسبة لصياغة موقف عربي موحد في مواجهة ماتتعرض له الأمة من تحديات تستهدف أمنها واستقرارها.

نحن لانفهم ابداً ان يكون هناك مثلاً من يعارض عقد قمة عربية تكون القدس العربية والمؤامرة الصهيونية التي تتعرض لها لطمس هويتها في رأس جدول اعمالها.. كما اننا لانفهم ان يكون هناك تحفظ تجاه اي قمة تعقد لمساندة الموقف اللبناني والسوري الذي يطالب اسرائيل بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية المحتلة.. لماذا يكون هناك تحفظ على مثل هذه المواضيع التي تمس جانبا مهما وخطيرا من جوانب صراعنا العربي المصيري مع الاطماع الصهيونية التي تطال الارض والمياه وكل حقوق الناس في فلسطين وجوارها.

نحن على ثقة ان كل الدول العربية تتفق على ضرورة مواجهة المخططات الاسرائيلية التآمرية ضد العرب، ولكننا في الوقت نفسه لانرى ان مجرد الاتفاق الكلامي الذي لايخرج عن حدود العاطفة الأخوية يكفي لوضع حد للغطرسة الصهيونية ويمنع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من تنفيذ مشروعه الصهيوني الخطير الرامي الى تهويد القدس وطمس هويتها العربية نهائيا.

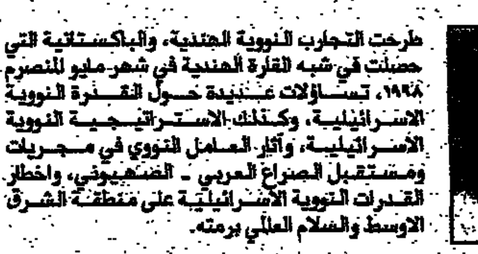
بامكان القادة العرب ان يجتمعوا وان يتدارسوا ويناقشوا القضية المركزية العربية المتمثلة بالصراع العربي الاسرائيلي ومآلت اليه تداعيات هذا الصراع من مشاريع ظاهرة وخفية لتفتيت الأمة العربية وتمزيق صفوفها واضعاف قدراتها.

بامكانهم ان يجتمعوا، بل من حقهم وحق شعوبهم عليهم ان يجتمعوا ليخططوا ويضعوا الأسس المتينة الرامية الى لملمة الصف العربي وتوحيده اولا. ومن ثم حشد كل طاقات الأمة العربية في مواجهة التحديات الصهيونية التي لاتستثني بلدا عربيا واحدا من شرورها.

لقد آن الأوان للاستماع الى صوت العقل ونداء الحكمة.. فالقمة العربية المقترحة اليوم هي خيار قومي لخلاص الأمة، فلايجوز ان يتردد احد تجاه هذا الخيار.

الاتحاد

الخيار النووي الاسرائيلي وأخطاره على الشرق الأوسط



نبيل محمود السهلي

طرحت التجارب النووية الهندية، والباكستانية التي حصلت في شبه القارة الهندية في شهر مايو المنصرم ١٩٩٨، تساؤلات عديدة حول القدرة النووية الاسرائيلية، وكذلك الاستراتيجية النووية الاسرائيلية، وآثار العامل النووي في مجريات ومستقبل الصراع العربي - الصهيوني، واخطار القدرات النووية الاسرائيلية على منطقة الشرق الاوسط والسلام العالمي برمته.

الهاجس النووي للقادة الصهيونيين

في اعقاب الحرب العالمية الثانية خاطب بن غوريون اول رئيس حكومة اسرائيلية بعض العلماء اليهود المهاجرين من المانيا الى فلسطين قائلا: «اريدكم ان تهتموا منذ الآن بالابحاث الذرية، وبانجاز كل مايمكن انجازه من أجل تزويد اسرائيل باسلحة نووية». وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، قد اعلن في الكنيست الاسرائيلي في عام ١٩٦٦، «إنني لا أرى سببا لاقدام دولة اسرائيل على طمأنة عبد الناصر من هذا المنبر، والسماح له بأن يعرف ماتفعله او ما لا تفعله. انني اعرف ان العرب يشكون في نوايانا النووية، واعرف ان هذا الشيء قوة رادعة، فلماذا نخفف من هذه الشكوك، ولماذا نعمل على ايضاحها». اما افرايم كاتسير الرئيس الاسرائيلي آنذاك، فقد اعلن عام ١٩٧٢ «بأن اسرائيل لن تكون البادئة في ادخال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط ولكنها تمتلك القدرة على صنع مثل تلك الاسلحة، بل في مقدورها ان تفعل ذلك في فترة زمنية معقولة». وتبعا لذلك بدأت اسرائيل منذ انشائها باستقبال العديد من العلماء اليهود في الهجرات المتتالية خاصة من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، وكان لهجرة اليهود السوفييت خلال الفترة (١٩٩٠ - ١٩٩٨) بالغ الاثر في رفع نسبة العلماء الخبراء في المجالات المختلفة بما فيهم علماء الفيزياء والتطبيقات الكيميائية، اذ كان من بين المهاجرين العديد من الشهادات الاكاديمية العليا في المجالات المذكورة وفي مجالات اخرى مثل الطب والرياضيات الا ان اليهود السوفييت لم يتمكنوا من ولوج قطاعات اساسية في الدولة العبرية وخاصة قطاع الصناعات الحربية.

مراحل تطور امتلاك السلاح النووي

بدأ الباحثون والمتخصصون في اسرائيل بالبحث عن اليورانيوم في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة، حيث انشىء في عام ١٩٤٩ معهد وايزمن للابحاث النووية، وجرت عدة محاولات لايجاد طرائق جديدة لانتاج الماء الثقيل واستخلاص اليورانيوم من الفوسفات، ويتوازى ذلك مع بناء وامتلاك السلاح النووي اضافة الى تطوير ومحاولة بناء السلاح الكيميائي بكافة انواعه بما في ذلك المحرم دوليا.

ويجمع الباحثون في مجال الطاقة بأن اسرائيل تمتلك حاليا سبعة مفاعلات نووية، اهمها مفاعل ديمونة الذي اسسه دافيد بن غوريون في عام ١٩٥٧ في صحراء النقب بالاتفاق مع فرنسا، وفي عام ١٩٦٠ تم انشاء مفاعل «ناحال سوريك» بالقرب من اسدود وذلك من خلال مساعدة امريكية، ويعتبر هذا المفاعل من المفاعلات القادرة على انتاج البلوتونيوم، وسبق ذلك بناء مصانع السلاح الكيميائي بمعونة بريطانية اما المواقع المختلفة للاسلحة النووية فهي: موقع «بالميكيم» للتجارب شمال سوريك، وهو مخصص لاجراء تجارب على الصواريخ النووية مثل صاروخ اريحا، اما موقع «يوديفات» فهو لتجميع الاسلحة النووية وتفكيكها، في حين يتم في موقع «بئر يعقوب» بناء صواريخ أريحا ذات الرؤوس النووية، اما موقع «كفار زكريا» فيعتبر قاعدة للصواريخ النووية ويحوي ملاجىء تخزين للقنابل النووية، وفي عيلبون شرق الجليل موقع لتخزين الاسلحة النووية التكتيكية الاسرائيلية.

اضافة الى ذلك فان اسرائيل استطاعت تشييد عشرة مصانع كيميائية، واكثر المناطق ذات النشاط الكيميائي الاسرائيلي هما منطقتا حيفا وعكا، حيث تعمل شركة «حيفا كيميكليم» و شركة «وفرقاروم» وتتركز صناعة النخائر الكيميائية في منطقة «بتاح تكفا» في حين تتركز صناعة الغازات السامة في منطقة «حولون» و «ريشون لوتيسيون»، اما مصانع الكلور وغاز الاعصاب فقد تركزت في منطقة تل أبيب التي يوجد فيها ثلث السكان اليهود في فلسطين المحتلة اي نحو (١,٥) مليون يهودي، وهي من اعلى المناطق كثافة لليهود في فلسطين المحتلة، فضلا عن ذلك تتوزع مصانع كيميائية في المدن الفلسطينية المحتلة الأخرى لصناعة غاز الخردل وغاز اليارون، وكذلك صناعة النخائر، وهناك برامج وخطط اسرائيلية وموازنات ضخمة لتطوير المفاعلات النووية، والمصانع الكيميائية الاسرائيلية، وتجري الخطط وعمليات البحث والتطوير في المجالات المذكورة بسرية كبيرة، رغم الاشارات غير المباشرة في الصحف ومراكز البحث الغربية والاسرائيلية لامتلاك الدولة العبرية لاسلحة كيميائية ونووية متطورة.

الواقع الراهن للسلاح النووي وآفاقه

بات من المؤكد بعد مرور نصف قرن من انشاء الدولة العبرية (١٩٤٨ - ١٩٩٨) وتوجهات اصحاب القرار والمخططين فيها خلال تلك الفترة الى الخيار النووي اي الى مجال تطوير القدرات النووية الاسرائيلية للاستخدامات العسكرية، بأن الدولة العبرية تمتلك قدرة نووية، واسلحة نووية استراتيجية وتكتيكية يمكن استخدامها في المعارك المحتملة، وكان لفرنسا والولايات المتحدة الامريكية، وللقدرات البشرية الاكاديمية والتقنية العالية بين المهاجرين اليهود انعكاسات مباشرة لامتلاك اسرائيل خيارا نوويا. وقد اعتمدت الدولة العبرية من خلال الشك والايحاء حول تصريحات وتلميحات بعض القادة الصهيونيين ورؤساء الحكومات الاسرائيلية، مدخلا للإعلان غير المباشر عن سياسة الردع الاسرائيلي، وقد اعتبر ذلك رسالة على مستويين:

١ - المستوى الاول: رسالة موجهة الى مجتمع المهاجرين اليهود في فلسطين ليستقر نفسيا، ولتبقى عوامل الجذب قائمة لاجتذاب مهاجرين جدد، باعتبار الهجرة ركيزة اساسية في المجتمع الاسرائيلي.

٢ - المستوى الثاني: رسالة موجهة الى الدول العربية بأن اسرائيل تمتلك رادعا مؤثرا في العمق العربي على المدى الاستراتيجي، وبالتالي الاشارة الى وجود خلل في التوازن لصالح الدولة العبرية.

ومما لاشك فيه ان البرنامج النووي الاسرائيلي منذ الخمسينات، كان تحت اشراف وزارة الدفاع الاسرائيلية، ممايؤكد الطابع العسكري الذي يتسم به البرنامج المذكور، اي ان الخيار النووي هو قرار سياسي اسرائيلي في الدرجة الاولى للاخلال في التوازن العسكري مع الدول العربية وكل المؤشرات تدل على امتلاك اسرائيل اسلحة نووية، فقد اكد فريق صحفي في صحيفة «الصنداي تايمز» في اوائل التسعينات بأن «موردخاي فانونو» الفني الاسرائيلي الذي يقضي حكما اسرائيليا لمدة (١٨) عاما، اكد عبر صور ووثائق بأن الدولة العبرية تملك مابين (١٠٠ - ٢٠٠) سلاح نووي بقدرات تدميرية متفاوتة، بما في ذلك قنابل نووية حرارية، وقد عرض الفريق الصحفي في الصحيفة المذكورة آنذاك شهادة الفني الاسرائيلي على علماء متخصصين مثل «تيودور تايلر» الذي عمل رئيسا لبرنامج الاسلحة الذرية، لدى البنتاجون، كما استجوب «فانونو» على مدار يومين من قبل الدكتور «فرانك بارنابي» وهو عالم فيزياء نووي ومدير المعهد السويدي لأبحاث السلام. كما عرضت الشهادة التي قدمها «فانونو» على عدد من العلماء المتخصصين الذين اعتذروا عن ذكر اسمائهم، وكانت النتيجة التي نقلتها «الصنداي تايمز» تقول بعد الاستقصاء والمداولة وسماع آراء المختصين في مجال الطاقة والفيزياء بان اسرائيل ليست قزما نوويا بل لابد للعالم ان ينظر اليها كقوة نووية رئيسية تأتي في المرتبة السادسة في قائمة الدول النووية ولديها مخزون لايقل عن (١٠٠) قنبلة بل أنها تمتلك المكونات والقدرات على صنع قنابل ذرية ونيتروجينية هيدروجينية، اي ان النتيجة الاساسية هي امتلاك اسرائيل خيارا نوويا، خاصة وانها رفضت منذ عام ١٩٦٨ التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واصبح الرادع النووي هاجسا لكافة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وفي اتجاه الردع الاسرائيلي بات من المؤكد ان الدولة العبرية اقامت خلال نصف قرن من انشائها بنى اساسية لامتلاك ترسانة اسلحة استراتيجية، منها عشرة مصانع لانتاج وتطوير وتخزين الاسلحة الكيميائية، ناهيك عن سبعة مفاعلات نووية، اهمها مفاعل ديمونا الذي تبلغ طاقته (٢٤) ميغاوات والقادر على انتاج البلوتنيوم بمقدار تسعة كيلوغرامات سنويا، تكفي لانتاج قنبلة ذرية واحدة بقوة تفجيرية (٢٠) كيلوطن في السنة الواحدة، وهي نفس القوة التفجيرية للقنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة الامريكية على مدينة ناغازاكي اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية. وتؤكد المعطيات المختلفة على وجود نحو (٢٠٠) مركز اسرائيلي للتجارب المختلفة، وقد انشأت اسرائيل قاعدة ضخمة للصواريخ النووية غرب مدينة القدس المحتلة كما اقامت مصانع اسرائيلية بصنع قنابل نووية تكتيكية مصغرة بحجم حقيبة السفر، يمكن استخدامها عند نشوب حرب تقليدية. وقد زودت الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل بحاسوب متطور (سوبر كمبيوتر) يعتبر ارقى وادق ما انتجته الصناعات العسكرية، وهو يسهم الى حد كبير في التخطيط للعمليات الحربية وتطوير الاسلحة النووية. وكانت واشنطن ترفض بيعه لاسرائيل قبل بدء عملية السلام في المنطقة في نهاية عام ١٩٩١.

وموجز القول ان الدولة العبرية تعتبر في الوقت الحاضر الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تستحوذ على اسلحة نووية وهناك خطوات اسرائيلية حثيثة لجهة تصنيع عدة انواع من الاسلحة النووية، بل وتهتم بصناعة قنبلة نيوترونية في المستقبل حتى تزيد من الاختلال في التوازن مع العرب في اطار السلاح غير التقليدي. ومن المحتمل ان يبقى الاختلال قائما حتى نهاية القرن الحالي، خاصة وان اسرائيل وبعد مرور ثلاثين عاما على توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية (١٩٦٨ - ١٩٩٨). بقيت خارجها، اذ لم تطلب اية ادارة امريكية من اسرائيل الانضمام الى المعاهدة المذكورة، ولم تطلب في الوقت نفسه بأن تتخلص اسرائيل من ترسانتها النووية، بل ذهبت الولايات المتحدة في غالب الاحيان الى تفهم جهود اسرائيل لتعزيز قواتها النووية استعدادا لمرحلة السلام، ورحبت بذلك ايضا، اذ ترى الولايات المتحدة ضرورة منح اسرائيل ضمانات قوية كي تلج عملية السلام. وهي مطمئنة الى امنها وسلامتها في المستقبل. وتبعا لتلك المقدمات فان الدولة العبرية اصبحت عضوا غير معلن عنه في النادي النووي الدولي، شأنه في ذلك شأن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

ان امتلاك اسرائيل خيارا نوويا يعرض أمن منطقة الشرق الاوسط، والمنطقة العربية للخطر المباشر، مما يفسح المجال خلال مطلع القرن القادم لظهور دول شرق اوسطية، وعربية تمتلك خيارات نووية، ردا على الخيار الاسرائيلي الذي يعتبر خيارا سياسيا بالدرجة الاولى، فالخيار الاسرائيلي يهدف في نهاية المطاف إلى اخضاع المنطقة وتهديد امنها للخطر، وهذا بدوره يهدد السلام العالمي الذي ينشده الجميع وخاصة الدول العربية، في حين ترى الدولة العبرية بأن القوة الاسرائيلية وخاصة الخيار النووي مدخل اساسي لتحقيق الأمن الاسرائيلي ليس إلا.

باحث/ مكتب الاحصاء الفلسطيني/ دمشق

المصيدة النووية الجديدة.. وأمن المشرق العربي

لواء ركن كمال شديد

لقد شهد العقد الاخير من القرن العشرين عدة تجارب تفجير نووية لعدد من الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن، فلعلنا لم ننس بعد التجارب النووية الفرنسية الثلاث في جنوب المحيط الهندي والتي تزامنت مع مطلع تولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك عام ١٩٩٥، وكيف واجهتها معارضة شديدة، من جانب معظم دول العالم وجماعات الخضر والسلام وغيرها في مناطق متفرقة من الكرة الارضية، بلغت حد وصول هذه الجماعات حتى الشواطىء الاسترالية بالقرب من مناطق التجارب للفت الانظار الى هذه المناطق والتي تم الاعلان عنها مسبقا، وايضا لم ينس العالم التجربتين الصينيتين اللتين اجريتا في باطن الارض الصينية عام ١٩٩٦م، اي بعد التجارب الفرنسية بعام واحد وواجهت نفس المعارضة الشعبية والرأي العام العالمي الرافض. ولكن كليهما لم يواجه بتحذير من الجمعية العامة للامم المتحدة او من مجلس الامن او شجب أو اي نوع من انواع التصعيد الدبلوماسي الواجب في مثل هذه الظروف مثلما حدث مع الهند والتي تختلف عن مثليتها في أنه لم تعلن عنها حيث فاجأت العالم بها مباشرة مما الصق بعض الحرج بالقوى العظمى والكبرى في العالم على اساس عدم التنبؤ بها مقدما لامكان اتخاذ اللازم من التحذيرات والتهديدات المطلوبة والتي يمكن ان تحول دون اجرائها او على الاقل تأجيلها الى وقت آخر، او بعض التفسيرات الخبيثة مثل ان الولايات المتحدة كانت على علم بهذه التجارب. سيما ان المراقبين يقطعون بانه ليس للهند مثل هذه التقنية الجديدة العالية. فضلا على ان لاسرائيل سوابق في ذلك حيث اجرت تجارب في المحيط المتجمد الجنوبي عام ١٩٧٩ بالتعاون مع جنوب افريقيا باعتبار ان اسرائيل من الناحية الجغرافية التركيبية لاتستطيع ان تجري مثل هذه التجارب في الارض المحتلة. هذا فضلا عن عوامل ايديولوجية اخرى مرتبطة بالعداء الواضح لكل من ايران وباكستان وخطر تلك الدول مستقبلا في حالة بلوغها العتبة النووية على الأمن الاسرائيلي. وقد تكون هناك مناسبات تصاحب هذه التجارب او ترتبط بالجرائها سواء من حيث توجيه اشارات ردعية لآخرين، او تدعم موقف سياسي او استراتيجي جديد او قديم او غيره. فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن القول ان توقيت التجارب الفرنسية والصينية كان لها ارتباط استراتيجي وآخر فني. فالاستراتيجي كان مرتبطا بميلاد نظام عالمي جديد كانت تتم فيه محاولة تشكيل قطبيات جديدة. ففرنسا تحاول بالتعاون مع المانيا قيادة الاتحاد الاوروبي الجديد في محاولة واضحة لاخراجه من تحت العباءة الامريكية الملتصقة به منذ حوالي خمسين عاما لتلعب دورا سياسيا جديدا لها على الساحة العالمية حرمت من ممارسته بسبب تلك الهيمنة الامريكية. وقد صاحبت ذلك فترة بناء مؤسسات الاتحاد الاوروبي منذ ماستريخت عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٩ القادم وهو موعد سريان مفعول توحيد العملة الاوروبية الجديدة «اليورو». وهناك ارتباط فني يجب بطبيعة الحال في اطار البرامج النووية الموضوعة لتطوير الترسانة النووية لها وهو سباق معروف لاينجح من خلال محاكاة الحواسب الآلية فحسب، ولكن ايضا من خلال التجارب الميدانية الحقيقية. ويمكن ان تكون للصين ايضا اهداف استراتيجية متعلقة بتعدد القطبية المستهدفة في القرن القادم، فضلا عن ارسال اشارات ردعية ايضا؟؟ في اطار الاستخدام السياسي للقوة عند حده الاقصى خصوصا فيما يتعلق بعودة جزيرة هونج كونج للسيادة الصينية عام ٩٧، وكذا فيما يتعلق بحتمية عودة جزيرة فورموزا «تايوان حاليا» للوطن الأم، وبطبيعة الحال فان اجراء التجارب فور انتهاء البرامج الموضوعة مباشرة يمكن ان يؤجل لدى الدول النووية الخمس المعروفة لحين استغلالها سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا او حتى عسكريا وذلك بخلاف الحال مع دولة واعدة نوويا مثل الهند.

فالهند دولة نامية بالمفهوم الاستراتيجي العام حتى لو كانت قوية عسكريا، وهي تابعة للعالم الثالث بالمعنى الكامل. ولكن يعتقد ان الهند لم تخطط للتوقيت، اي لم تخطط لأن يكون لها هدف من وراء هذا التوقيت بالذات، حيث يعتبر مجرد بلوغها العتبة النووية في حد ذاته كسبا استراتيجيا كبيرا لما يمكن ان ينسحب مستقبلا على تحسين كل المجالات الاستراتيجية الاخرى فيها اي انه يندرج تحت دعم امنها القومي الكبير الذي يفتقد الانياب الكافية للتكشير للجيران والآخرين عند اللزوم، فهي - اي الهند - قد احتلت بواسطة التاج البريطاني لمدة حوالي ٣٠٠ علم انتهت عام ١٩٤٧ بلسفين كبير بعدما تم تقسيم شبه القارة الهندية الى دولتين عرقيتين دينيتين هما الهند وباكستان، بعدما تم تبادل الهندوس والمسلمين بينهما، وهو الامر الذي مازالت طروحاته قائمة حتى اليوم، رغم مرور اكثر من نصف قرن على هذا التقسيم، اي ان ذلك المارد الهندي الكبير الذي تعدى المليار نسمة لن ينير بالا بعد ذلك لجاره المارد الصغير الباكستاني الذي كان ومازال يتحداه منذ ذلك الحين ودخل معه في صولات وجولات عديدة عسكرية ودبلوماسية وغيرها. ولاشك ان اجراء التجارب النووية الهندية على الحدود الباكستانية في صحراء راجستان، انما هو اشارة واضحة لباكستان اساسا للتخلي عن حقوقها في اقليم كشمير. وجدير بالذكر ان مكان التفجيرات المختار قريب جدا من نيودلهي العاصمة، واذا كان هذا التفجير المقصود منه توجيه رسالة للصين لتتم تلك على الحدود الصينية بعيدا حوالي عشرة اضعاف المسافة من دلهي الى باكستان «الحدود الباكستانية».

باكستان والسلاح النووي

بالنسبة لباكستان، فانها قد تلقت مساعدة صينية تقنية واضحة. حيث ساعدت على تطور صاروخ بالستي مداه ١٥٠٠ كم يطال نصف الاراضي الهندية كمرحلة اولى وجاري تطوير صاروخ آخر يصل مداه الى حوالي ٢٥٠٠ كيلو متر سوف يكون مؤثرا على معظم الاراضي الهندية بدرجة كبيرة، والمعروف ان مساعدة الصين لباكستان تعود لاسباب تتعلق بعدائيات قديمة بدأت بين الصين والهند عام ١٩٥١م عندما قامت الصين باجتياح اقليم التبت والاستيلاء عليه استنادا لحقوق تاريخية، حيث قامت الهند بتحريض واثارة سكان التبت على الثورة ضد الصين عام ١٩٥٩، ولكنها فشلت وهرب زعيم التبت الروحي في ذلك الوقت «الدلاي لاما للهند»، وكذا عندما حدث احتكاك بين البلدين بسبب ضم الصين لاراضي من اقليم كشمير مما اسفر عن صدام مسلح بين البلدين، ورغم وجود كل من دولتي نيبال وبتسان بينهما على الحدود، الا ان العداء مازال قائما وكلتا الدولتين الصين والهند تعتبر نفسها من العمالقة وتود السيطرة على الموقف كليا في جنوب القارة الآسيوية، كما ان العداء الهندي الباكستاني قد زاد بين الدولتين عن ذي قبل بسبب الحرب التي قامت بينهما علم ١٩٦٢، وساعدت فيها الهند على انفصال اقليم البنغال وهو ماكان يعرف بباكستان الشرقية قديما وهو الآن دولة بنجلاديش المستقلة، عن دولة باكستان الكبرى، هذا فضلا عن صراعهم المرير حول احقية كل منهم في اقليم جامو وكشمير والذي استمر بينهما منذ حوالي خمسين عاما حيث يعتبر هو اقدم ملف معروض على مؤسسات الامم المتحدة حتى الآن.

ليس الامر هنا قاصرا على التحدي الهندي الجديد فحسب، فهذه القارة التي تعج بحوالي ثلثي سكان العالم قاطبة «٣,٧ مليار نسمة»، اصبح بها عدة دول نووية وأخرى قريبة من العتبة والبعض الآخر يتردد اقترابا وابتعادا عنها، ففيها الصين وروسيا الاتحادية والهند حاليا واسرائيل بطبيعة الحال. ومنها من قارب الاعلان عن نفسه مثل باكستان وكوريا الشمالية. ومنها من لديه برامج استخدام سلمي للمفاعلات وتكنولوجيا عالية تؤهله للدخول في النادي النووي في غضون عدة سنوات. فهل يمكن ان يستقيم الحال هكذا وهذا التهديد يتحرك غربا من الصين الى الهند الى باكستان الى ايران عبورا لمنطقة المشرق العربي حتى اسرائيل الدولة النووية المستقرة علميا وفنيا ومعمليا وبشريا وميدانيا في مجال العلوم النووية. ان الامر اصبح جد خطير بصرف النظر عن مدى التهديد فيما اذا كان بعيد المدى او متوسطا او قريبا. فالمسألة تحتاج الى اعادة تقييم وتقويم للموقف العربي بصفة خاصة للتوصل الى استراتيجية عربية واضحة متعددة المراحل للوصول الى شكل من اشكال التأمين ضد كل او بعض هذه التحديات والتهديدات الجديدة بحيث يمكنها تغطية المدى القريب والمتوسط والبعيد على حد سواء، باعتبار ان النشاط الانساني مستمد ويجب التفكير مليا في تحقيق هامش كاف لتحقيق الامن القومي العربي سواء في المشارق او في المغارب. وهنا قد يقول قائل ان استخدام دولة لسلاحها النووي مسألة غاية في التعقيد والصعوبة في ظل مجتمع نووي عالمي حالي يستطيع ان يحقق حدودا معقولة للانضباط النووي سواء في الانتاج او التخزين او منع الانتشار او في الحظر او في تدمير الاسلحة النووية، والرد على ذلك بسيط للغاية فالمسألة هي متى يستخدم هذا السلاح النووي ولحين ان يتم ذلك سوف تفرض الدولة التي تمتلكه قيودا وردعا على الآخرين مما يسهل لها تحقيق غاياتها وأهدافها القومية ودعم سياساتها الخارجية وكافة استراتيجيتها التخصصية، فالمسألة اذن هي عملية الردع والتي استخدمتها اسرائيل جيدا منذ ان امتلكت السلاح النووي وهي عملية «الردع بالشك» لتخويف الآخرين دون الاعلان صراحة عن امتلاك السلاح النووي ودون التوقيع على معاهدات الحظر التي تسمح.. بمراقبة المؤسسات النووية الدولية والتفتيش على اسلحتها لضمان الحد الادنى على الاقل من الامان النووي ومراقبة تطور برامجها المختلفة. ومن هذا المنطلق فان للجامعة العربية وهي بيت العرب الكبير رأيا واضحا في هذا المجال. وهو اهمية اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل «نووي وغيره»، وربط توقيع الدول العربية على المعاهدة الكيماوية بربط توقيع اسرائيل على معاهدة حظر التجارب النووية وغيرها «الفعاليات النووية». وقد اصدرت الجامعة العربية قرارها رقم ٥٣٣٥ لعام ١٩٩٢. وقرارها رقم ٥٣٨٠ لعام ١٩٩٣م في مسألة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة التدمير الشامل. وقد قادت مصر توجيه مبادرات عديدة في هذا الصدد في معظم المؤتمرات والندوات والمنتديات العالمية والاقليمية. وتقدمت به الى منظمات الامم المتحدة والاوروبية وغيرها. ولعل في هذا الاسلوب افضل طريقة لتجنيب العالم ويلات وآثار السباق النووي الجديد. وعموما فان هذا الاسلوب جديد على العالم فهناك عدة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل عبر انحاء العالم. وقد نجحت الى حد كبير في تحقيق الاستقرار والأمن في تلك المناطق مثل منطقة امريكا اللاتينية والكاريبي المعروفة معاهدتها باسم «تلاتيلولكو» والتي وقعت من الدول الاعضاء فيها عام ١٩٦٥، اي اكثر من ثلاثين عاما مضت، وهناك اتفاقية «راروتونجا» لحظر الانتشار ودفن النفايات السامة والنووية والتي وقعت عام ١٩٨٤ لمنطقة جنوب المحيط الهادي. حيث صادقت عليها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى دول المنطقة «١٣ دولة الاجمالي وفي النهاية كانت افريقيا رائدة فصدر عنها اعلان المنطقة الافريقية الخالية عام ١٩٩٤، كنتاج لدراسات مجلس منظمة الوحدة الافريقية ومصادقتها على ذلك من القمة الافريقية.

وعلى هذا الاساس فانه مطلوب ترشيد عمليات السباق النووي الجديد ليس في آسيا فحسب ولكن في كل انحاء العالم. ويعتقد ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى الجمعية العامة للامم المتحدة قادرة على صياغة اسلوب جديد للحد من هذا السباق وترشيده الى اكبر حد ممكن وصولا الى معاهدة عالمية يمكنها التخلص في النهاية من كافة اسلحة الدمار الشامل على مراحل معينة. وذلك على ضوء نجاح تنفيذ اتفاقية «ستارت» التي وقعتها في يناير ١٩٩٣ كل من روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية للتخلص من ثلثي الاسلحة النووية الموجودة لديهما ببلوغ عام ٢٠٠٤. وجدير بالذكر هنا ان الكونجرس الامريكي وافق عليها في حين لم يصدق عليها مجلس الدوما الروسي حتى الآن باعتبار انها اهم ورقة روسية في مواجهة توسيع حلف شمال الاطلنطي وزيادة عدد الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الجديد على حساب دول اوروبا الشرقية وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق. وقد يمكن اعادة النظر في الموضوع لحصر كل الدول النووية والتي تقترب بشكل ما أو آخر من ذلك، ومن ثم يعاد النظر في اتفاقية «ستارت». لتكون اتفاقية شاملة وعالمية من خلال منظور أن كوكب الارض واحد وليست لدينا ارض أخرى بديلة لنعيش عليها في حالة تدمير هذا الكوكب. ومن خلال مفهوم حكومة عالمية يفترض انها تمثلها الامم المتحدة بحيث تتمشى افكارها مع مخرجات النظام العالمي الجديد الذي جاء في اعقاب انهاء الحرب الباردة المنقضية عام ١٩٩٠م.

خبير استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في الدولة:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٣٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٦١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٦١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم:
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨١٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد اللاقح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٢٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد ...) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ...
الجزائر (انترفكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

محاولة فاشلة لسرقة فيلا الملك فهد في فرنسا

■ اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان فيلا للعاهل السعودي الملك فهد على الكوت دازور تعرضت لمحاولة سرقة فجر امس الأول.

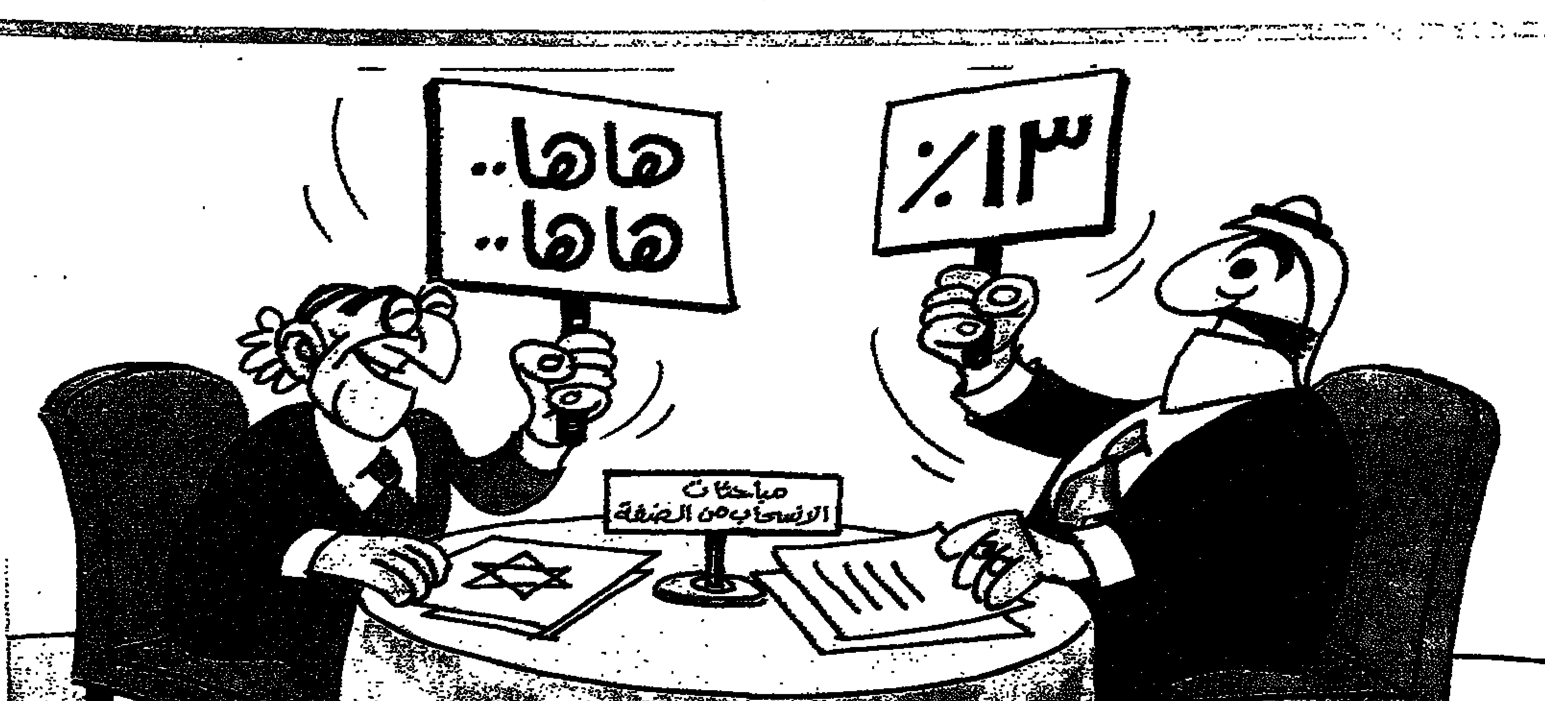
وقال المصدر ان رجلين دخلا الى فيلا «الرياض» الواقعة بالقرب من منطقة كان. وتمكن حارس الفيلا من رصدهما بسرعة عبر اجهزة المراقبة التلفزيونية ولكنهما تمكنا من ان يخلعا بابا ويحطما زجاجا لسيارتين كانتا متوقفتين في حرم الفيلا قبل ان يفرا دون التمكن من حمل اي شيء معهما. (أ.ف.ب)

أم فرنسية تحترف قتل اطفالها!

□ باريس. سيد حمدي:

■ لم يصدق الفرنسيون انفسهم وهم يتابعون تفاصيل حادث اتهمت فيه ام بقتل طفليها. وازداد حجم المأساة حيث تبين ان الام برناديت لوناى سبق وقتلت طفليها الأولين تيدى (ثلاث سنوات) وفلقي (سنتان) من زواجها الاول وذلك في عام ١٩٨٠. وقامت الام آنذاك بدس السم في طعام الصغيرين، وأمام المحكمة قالت انها قامت بارتكاب الجريمة لشعورها بالوحدة واضافت «لو كنت تلقيت المساعدة من زوجي ما قمت بفعلتي هذه». وقد حكمت المحكمة بحبسها اربعة اعوام. وبعد مضي سبعة عشر عاما على زواجها الثاني كررت الام البالغة من العمر اثنين واربعين عاما الجريمة نفسها مع طفليها فلوريا (ست سنوات) واميليا (اربع سنوات) لكن بطريقة مختلفة. فقد عثر على الطفلين مشنوقين بحزام معطف النوم. وقد عثر على المتهمة التي تعمل ..ـة بمركز للمعاقين وهي فاقدة الوعي بجوار جثتي طفليها بعد ان حاولت الانتحار. وكان الوالد الذي يعمل خراطا في احدى الورش قد اكتشف الحادث عند عودته للمنزل وقام على الفور بابلاغ الشرطة.







و

علي جاسم

كرمت جامعة الامارات، فريقها الطلابي من كلية الهندسة والبترول، الفائز بجائزتين دوليتين، في مسابقة ادارة المخلفات، التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية.

وهو تكريم مستحق من الجامعة لطلابها المتميزين والمتفوقين والمبدعين الذين يشرفون الجامعة في المسابقات الدولية ويجسدون مستواها الراقي الذي وصلت إليه بفضل جهود القائمين عليها وعلى رأسهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة. ويعكسون الوجه الحضاري للدولة عندما يتنافسون في المسابقات في المحافل الدولية.

وقيمة هذا الفوز أو هذا الانجاز لا تتمثل في الجائزتين اللتين حظي بهما فريق كلية الهندسة والبترول بالجامعة فحسب، بل تتمثل في أن المسابقة جرت في دولة مشاركة في هذه المسابقة ومعها دول أخرى، تعتبر على قمة التكنولوجيا والتقنيات الحضارية الحديثة. وهذا بحد ذاته دليل واضح على أن جامعة الامارات تسير على الطريق الصحيح في نظام التعليم العالي والبحث العلمي.

وهذا أيضا يجرنا الى القول ان ابناء الوطن الذين زرعت في نفوسهم روح التحدي من قبل القيادة الرشيدة الحكيمة، والتي وفرت لهم كل سبل الرعاية في المؤسسات التعليمية والخبرات الاكاديمية، قادرون على الابداع والابتكار وعلى العطاء والتفوق لو اتيحت لهم الظروف المناسبة والمناخ الذي يحفزهم على النجاح. وليس ادل على ذلك من الاستحواذ على هاتين الجائزتين الدوليتين من قبل طلاب قسم الهندسة.

ولا يجب أيضا ان ننسى التأكيد في هذه المناسبة على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وتوسيعه ودعمه لانه الطريق الوحيد والصحيح الذي يمكننا من مواكبة العصر الحالي واللاحق بكل تقنياته وتعقيداته. وان نتبنى مواهبنا الطلابية وان ندعمها بكل الامكانيات ونحفزها للوصول الى درجات متقدمة في مختلف التخصصات العلمية للنهوض بالوطن وتقديم الخدمات الجليلة له. وان نركز على التعليم العالي والاستمرار فيه لمواكبة المستجدات.

والحديث أيضا عن البحث العلمي، يجرنا الى حديث معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في المجلس الوطني الاتحادي عندما قال ان الجامعة تواجه تحديات مهمة نحو تحقيق أهدافها وذلك بسبب الصعوبات المالية وخاصة في مجال البحث العلمي الذي تعوقه المخصصات المالية، لأن الموارد الحالية لا تساعد على القيام ببرامج الابحاث في الزراعة والأمن الغذائي والطاقة التي سيكون لها مردود اقتصادي ايجابي ومفيد للمجتمع اذا تم القيام بها.

ونحن مع التحرك الفوري لدعم جامعة الامارات ماليا، حتى تقوم بمسؤولياتها تجاه المجتمع وتجاه طلابها المبدعين المتفوقين في مجال الابحاث العلمية.

تجميد عضوية فيفي عبده بشعبة الفنون الاستعراضية

□ القاهرة - الاتحاد:

■ قرر مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين في الصحافة والطباعة في مصر تجميد عضوية الراقصة فيفي عبده في شعبة الفنون الاستعراضية بالنقابة وذلك ضمن ١٢٠ راقصة شرقية يحملن عضوية النقابة وتم تجميد عضوياتهن فيها. وذكر بيان للنقابة بأن قرار التجميد تم اتخاذه استجابة للرأي العام الصحفي والاعلامي الذي استنكر انضمام الراقصات الشرقيات لعضوية النقابة رغم اعترافه بالمركز القانوني لهن. وناشد البيان الجهات المسؤولة مساعدة الراقصات في إنشاء نقابة خاصة بهن. وقال فتحي عبد العال رئيس النقابة انه تم قبول عضوية هؤلاء الراقصات بعد ان رفضت نقابة الممثلين قبول عضويتهن وألغت تصاريح مزاولة الراقصات للمهنة !!



فيفي عبده.

.. ويسرا تفشل في إقناع دينا بالعدول عن اعتزالها

■ القاهرة - الاتحاد: فشلت الجهود التي بذلتها الفنانة يسرا لإقناع الراقصة دينا بالعودة عن قرار اعتزالها الرقص الشرقي. وقالت دينا ان قرارها لا يعنى مطلقا تحريم الفن من وجهة نظرها بل انها ستتفرغ للتمثيل في الأعمال الدرامية التليفزيونية والمسرحية والسينمائية لكن بدون «بدلة الرقص» المتعارف عليها. وأكدت انها ستنفذ قرار اعتزال الرقص الشرقي ابتداء من ٤ يوليو القادم بعد ان تفى بتعاقدات في كل من القاهرة والغردقة والأردن لم تنجح في إلغائها مضيفة انها ستكتفي بدرجة الماجستير التي نالتها في الفلسفة ولن تعد لرسالة الدكتوراه.

استئصال دماغ زائد من رأس طفلة سورية

■ تكللت عملية استئصال دماغ زائد بوزن ١١٠ جرامات من رأس طفلة تبلغ من العمر عشرة ايام بالنجاح مؤخرا في احد مستشفيات دمشق. وأكد الدكتور ليون جركسيان اخصائي الجراحة العصبية أن الطفلة وتدعى مريم شاهين لاتزال تحت المراقبة والعناية الطبية بعد ان بدت عليها حركة الاطراف الاربعة اضافة الى حركة الاعصاب وكل الحواس. وأشار الى انه اجريت للطفلة الدراسة الشعاعية حيث تبين أنه كان لديها دماغان منفصلان متصلان على وجه واحد بأعضائه المختلفة موضحا ان الدماغين متصلان ولا توجد حدود فاصلة بينهما مشيرا الى ان العمل الجراحي كان خيارا ضروريا ووحيدا اذ تبين ان الجزء المستأصل دماغ شبه كامل. (العمانية)

نقل «بصمات حواء» لمتحف بمدينة الكاب

■ أعلن عالم الجيولوجيا ديف روبرتس امس الأول ان الصخور التي تحمل اقدم آثار لاقدام في العالم تعود الى انسان حديث ستنقل بمروحية الاسبوع المقبل من بحيرة لانغيبان الى متحف الكاب الذي يبعد ثمانين كيلومترا عن الموقع، من اجل حمايتها من التخريب والتآكل. وقال روبرتس الذي يعمل في مجلس جنوب افريقيا لعلوم طبقات الأرض «لدينا مروحية مستعدة لرفع كتلة الصخور التي تحمل هذه الاثار»، موضحا ان العملية ستجري الثلاثاء اذا سمحت الظروف الجوية بذلك. وكان روبرتس وعالم آخر في الانتروبولوجيا يدعى لي بيرجر قد اعلنا في ١٩٩٧ اكتشاف هذه الآثار التي تعود الى ١١٧ الف عام تقريبا واطلق عليها اسم «بصمات حواء». (أ.ف.ب)

من المجالس

■ هناك «هرولة» نحو التشـ[ـكيل] المزيد من المدارس النموذجية، ولا بأس في ذلك لأنها هرولة مجتمع نتمنى بعدها أن تتحول كل مدارسنا إلى مدارس نموذجية تخرج طلابا نموذجيين على جميع الاصعدة. ولكن هذه الهرولة يجب ان تكون مأمونة، ومتوازنة، وقائمة على امكانيات كافية لكافة عناصر العملية التعليمية.. للطالب وللمعلم وللادارة.

تجربة مدرسة الغزالي النموذجية حققت نجاحا باهرا فتحت به ابوابا لتوسيع التجربة وتعميم الفائدة. وفي هذا النمط من المدرسة النموذجية مدفوعة الاجر يتم الاعداد الآن لبدء نمط آخر من المدارس النموذجية، تشترك مع باقي المدارس الحكومية في ساعات دوامها، ومجانية الانتظام فيها، ولكنها تختلف في تنظيمها، واسلوبها، ونظام الدراسة فيها، ونوع الوسائل المستخدمة بها.

النموذج الاول مطبق ومعروف لدى جميع أطراف العملية، وخاصة المعلمين والمعلمات الذين قبلوا بساعات دوام اكثر وتقديم جهد اكبر مقابل تقدير مناسب.. ماديا برفع الاجور، ومعنويا بالتميز والانتقاء. أما النموذج الثاني المزمع تطبيقه من العام الدراسي القادم، فيبدو انه يسير في نفس الاتجاه ويؤدي نفس الغرض في تطوير العملية التعليمية ولكنه يتجه بشكل كلي للطالب على حساب المعلم.. كما يقول بعض من وقع عليهم الاختيار من المعلمات المميزات لخوض هذه التجربة النموذجية. فالمعلم مطالب بالاضافة الى القيام بواجباته التدريسية العادية من تحضير، وتصحيح، ومراجعة، ووضع الخطة السنوية، مطالب بإعداد الوسائل وابداع متميز، والعمل كأمين مكتبة وتحضير المواد التليفزيونية المناسبة. وهذه اعباء جديدة وكبيرة وقعت على المعلم لتشتت جهده وترهق فكره وتجعله يلهث خلف برنامجه اليومي بدلا من السير معه والسيطرة عليه.

كانت الامور تتجه، كما يقول هؤلاء، نحو اعادة النظر في نظام معلم الفصل باتجاه توزيع التخصصات.. لاعادة برمجة الوقت وتوظيف جهد المعلم بشكل اكثر فائدة، فاذا بالامور تعود نحو المزيد من الاعباء على المعلم في ظل الابقاء على «الروتين» القديم في تقديم الدرس، مثل التحضير اليومي والخطة العامة التي يقولون انهم غالبا ما يتجاوزونهما في ادائهم لعملهم.

نرفع هذه الملاحظات قبل ان تبدأ التجربة، وندعو الى الاستماع لآراء الذين ستعتمد عليهم التجربة، وهم المعلمون.. مع أهمية التحرر من حجج ضعف الامكانيات وعجز الميزانيات اذا كنا نريد فعلا تجارب نموذجية حقيقية لا شكلية.

عادل محمد الراشد

مجرمو موسكو يضربون عن العمل!

□ موسكو - احمد الخميسي:

■ أضرب المجرمون جميعا في موسكو عن العمل يوم ١٩ من يونيو الجاري ولم تسجل في العاصمة الروسية جريمة قتل واحدة أو حادثة اغتصاب أو سرقة أو بلطجة!. ولاحظت الداخلية ان يوما سعيدا كهذا عاشته موسكو منذ اسبوعين بالضبط. واحتارت الداخلية ولم تجد ما يربط بين يومي الاضراب سوى موجة الحر الشديدة التي عمت العاصمة ووصلت خلالها درجة الحرارة الى ٤١ درجة! وبمراجعة الدفاتر تأكد ذلك الاستنتاج. اذا اتضح ان موسكو تشهد نحو مئتين وخمسين جريمة يوميا لكنها تقل في فترة الصيف بنسبة النصف. اما في الايام شديدة الحرارة فان المجرمين يضربون عن العمل ويفضلون الاستلقاء على شواطئ نهر موسكو!.

ردّ اعتبار متأخر

. عمان - الاتحاد:

■ بعد اربعة عشر عاماً من الافراج عنه، وامضاء أربع سنوات قبلها في السجن برأت محكمة اردنية ساحة متهم بالاختلاس من الجرم المنسوب إليه. ففي قرار لمحكمة جزاء عمان أبطل القاضي حكما بحق مدير بريد لواء دير علا مصلح حمدان اصدرته المحكمة العرفية العسكرية عام ١٩٨٢ بسبب ما نسبه اليه من اختلاسات، فيما عرفت وقتها بقضية اموال البندورة «الطماطم»، عندما قررت الحكومة شراء المحصول كدعم غير مباشر للقطاع الزراعي اثر الاختناقات التسويقية.

وجاء في حيثيات قرار البراءة أن تهمة الاختلاس الصادرة بحق المتهم والمتضمنة حبسه سبع سنوات وتغريمه حوالي ٣٠ الف دينار، والافراج عنه بعد سجن اربع سنوات لشموله بعفو ملكي جاء ما ينقضها حسب مستندات رسمية كانت مجهولة اثناء المحاكمة من شأنها اثبات براءته من التهمة، أبطلت معها الحكم الصادر بحقه.

الفياجرا في الأسواق الفنزويلية خلال أسبوعين

■ أعلن مسؤولون فنزويليون ان مسؤولي الصحة العامة في فنزويلا يستعدون لطرح عقار فياجرا المنشط جنسيا في الاسواق بعد اسبوعين بالتحديد للحيلولة دون بيعه في السوق السوداء. واوضح هؤلاء المسؤولون ان وزارة الصحة تبذل كل ما بوسعها لتسريع اجراءات تسليم التراخيص لان بيع اقراص فياجرا زرقاء اللون من دون ترخيص يمكن ان يعرض حياة المواطنين للخطر مشيرين الى شتى انواع التقليد التي يمكن ان تنزل الى السوق والى طرق غير ملائمة للحفظ. واعترف مدير الدائرة المعنية بالمنتجات الصيدلية في الحكومة ان بيع فياجرا في السوق الموازية «يتجاوز الى حد كبير امكاناتنا في مجال الرقابة» مشيرا الى ان بعض المهربين يبيعون اقراص اسبيرين ملونة بالازرق على انها فياجرا. (أ.ف.ب)

«الانترنت» تؤدي لازدهار تجارة المعلومات الشخصية

■ المتاجرة بالمعلومات الشخصية صناعة رائجة منذ فترة طويلة لكن هذه التجارة اتسعت خلال السنوات الاخيرة لتأخذ ابعادا لا سابق لها عبر شبكة «انترنت» للمعلوماتية في غياب تشريعات تنظم جمع هذه المعلومات ونشرها. وتحذر شركة الهاتف الامريكية الكبيرة «جي تي اي» المتصلين بها عبر موقعها على «انترنت» من انها تعتبر اي معلومات تصلها من مشتركيها عبر الشبكة معلومات «غير سرية» لها الحق في استخدامها ونشرها ونقلها الى طرف ثالث من دون قيود.

ويعبر هذا التحذير، الذي لا ينتهك اي قانون، عن التحدي الذي تواجهه حماية الحياة الشخصية على الشبكة الالكترونية لا سيما في غياب تشريعات تضبط جمعها والتنازل عنها ونشرها، الا نادرا. وتقوم الشركات المتخصصة ببيع المعلومات الى جهات تتحرى عن موظفيها او رجل اعمال يريد التحقق من افلاس شريك محتمل في الماضي او محام يريد معرفة السجل القضائي لموكله او متحر يتعقب اثر هارب.

وكانت مراكز جمع المعلومات الشخصية التزمت ان تطبق في نهاية ١٩٩٨ مبادئ تضمن حسن السلوك وتقضي خصوصا بان يقتصر ايصال المعلومات شديدة الحساسية إلى الزبائن «المتميزين بخدماتهم» فقط لكن الجهات التي تلتزم بهذه المبادئ لا تشكل الا اقلية. (أ.ف.ب)

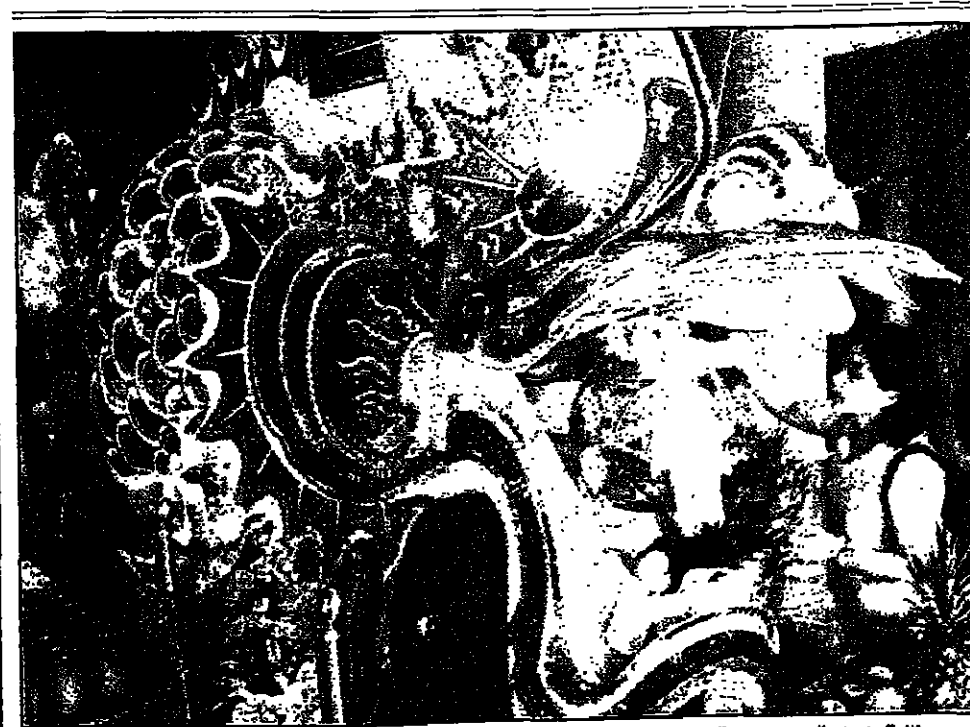
يحدث في تايلاند:
المخدرات في محطات الوقود

■ قالت وكالة انتر برس سيرفس الدولية ان المخدرات الكيماوية اصبحت تمثل مشكلة كبيرة فى تايلاند حيث توزع فى محطات البترول مع الوقود مشيرة الى ان هذه المشكلة قد تفاقمت الان بعد ان اصبح المراهقون يحصلون على مايسمى بـ (الحصان المجنون). وقالت الوكالة ان هذا المخدر الجديد من نوعية الامفيتامين والذى يعرف فى أوساط التايلانديين بالحصان المجنون يعتبر مخدرا شعبيا منذ عدة سنوات.

واوضحت ان الطلب على المخدرات قد تزايد بشكل حاد فى البلاد وان رجال العصابات يقومون بعمل نشط برغم الحملة المتصاعدة التى تقوم بها الحكومة ضد عصابات الامفيتامينات. ونسبت الوكالة لمعلم في إحدى المدارس قوله انه اصبح من العسير الابقاء على الطلاب بعيدا عن المخدرات لأنهم أصبحوا يعيشون في بيئة محاطة بمستخدمي المخدرات. وتقدر السلطات المحلية ان عدد مدمني الامفيتامين في تايلاند بحوالي مليون شخص لكن مصادر مستقلة ترى ان العدد اكبر بكثير. (ق.ن.أ)

زيادة في ساعات الدوام.. بسبب الخليوي

■ ذكر بحث نشر أمس في أستراليا ان الهاتف النقال ادى الى زيادة ساعات العمل بالنسبة لثلاثة ارباع العاملين الأستراليين الذين يعتمدون عليه في اداء الاعمال اليومية. وقد وجد البحث الذي اجراه مورجان اند بنك ريكروتمنت كونسلتنت مؤخرا وشمل جميع انحاء استراليا ان ٧٥,٦ بالمائة من العاملين الاستراليين يستخدمون الهاتف النقال بانتظام واعتمادهم عليه في تزايد مستمر لاجراء الاتصالات الخاصة بالعمل. وابلغ المتحدث باسم مورجان اند بنك صحيفة (صنداي تلغراف) ان استخدام الهاتف النقال لا يقتصر على ساعات العمل فالدوام طالت ساعاته واصبح يستمر حتى في ساعات اللهو والراحة ويستمر الاتصال لاتمام امور العمل في كل الاوقات. (العمانية)



طالبة تايوانية تضع نسخة من تصريح دخول قاعات الامتحانات داخل ثغرتين من ورق امام معبد بالقرب من العاصمة تايبي وهي ممارسة يعتقد التايوانيون انها تجلب الفأل الحسن للمتنافسين للالتحاق بالجامعة. (ا. ب)



كلينتون يؤيد منح الصين «الدولة الاجدر بالرعاية» بصفة دائمة

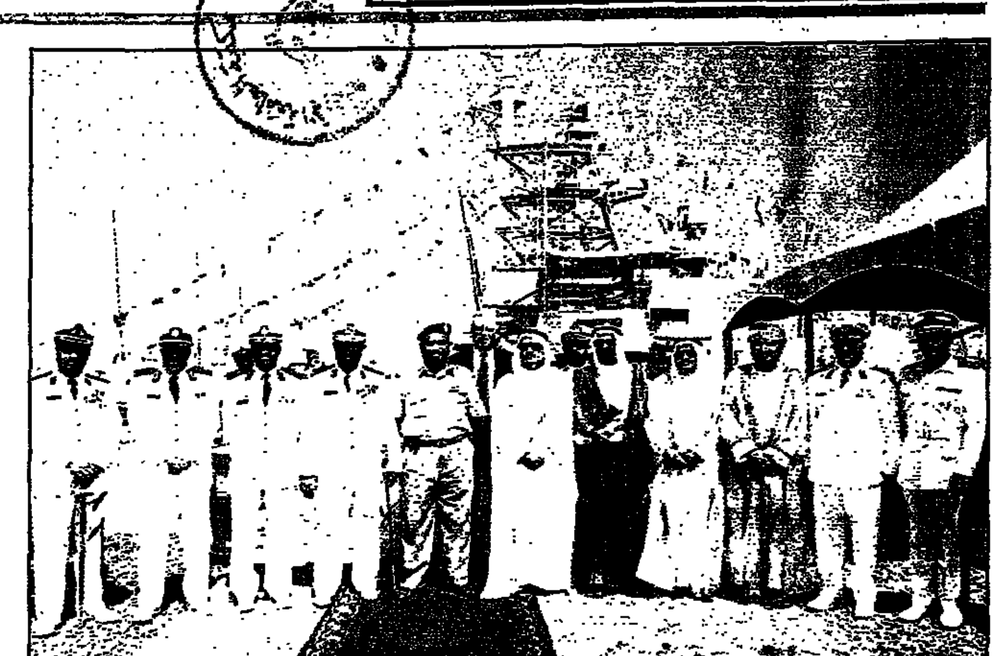
■ لوس انجلوس: ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يؤيد منح الصين وضع الدولة الاجدر بالرعاية بصفة دائمة والغاء شرط موافقة الكونجرس كل سنة.

وقال كلينتون في مقابلة بالبيت الابيض مع الصحيفة ومؤسستين اعلاميتين اخريين «اعتقد انه سيكون امرا جيدا اذا لم نضطر لاجراء هذا النقاش (في الكونجرس) كل عام».

(رويترز)

ترتيبات المؤتمر والمعرض تعلن غدا
توك آسيا ٩٨.. يعقد بدبي في اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تعقد سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وغرفة تجارة وصناعة دبي وشركة اي اي ار اكزيبشنز مؤتمرا صحفيا صباح غد بمقر غرفة دبي للاعلان عن تفاصيل استضافة دبي للقمة العالمية لقطاع الموانئ والمعرض المرافق لها «توك اسيا ٩٨» في اكتوبر القادم، ويتحدث في المؤتمر كل من سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي وسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وأحمد البنا نائب المدير العام للدراسات والعلاقات الدولية مدير قسم الدراسات والبحوث بالغرفة وروبرت جيرفيس مدير معرض «توك اسيا ٩٨».



لقطة الاحتفال بتسليم الزورق «صقر». (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

أبوظبي لبناء السفن تسلم الزورق «صقر» إلى بحرية الدولة

■ محمود مختار:

■ اقامت شركة ابوظبي لبناء السفن احتفالا امس بمناسبة تسليم زورق الصواريخ «صقر» الى قوات البحرية بالدولة.

وشهد الاحتفال الذي اقيم بمقر الشركة في منطقة المصفح عدد من كبار الشخصيات في الدولة وعدد من كبار ضباط القوات البحرية لدى المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر.

ويعد الزورق «صقر» هو الزورق الثاني الذي سلمته شركة ابوظبي لبناء السفن الى القوات البحرية وذلك من بين ست سفن تقوم الشركة بإصلاحها بالكامل تنفيذا لعقد موسع يستمر على مدى اربعة اعوام مع بحرية الامارات.

وقد ألقى العميد الركن طيار سهيل شاهين المر قائد القوات البحرية كلمة وجه خلالها الشكر لشركة ابوظبي لبناء السفن على قيامها بإنجاز مهمة اصلاح الزورق «صقر».

كما القى لورانس هوليداي مدير عام الشركة كلمة اكد فيها انه خلال عملية اصلاح الزورق التي استغرقت ١٥ شهرا، تم اجراء اصلاحات معقدة جرى خلالها استبدال معظم معدات واجهزة الزورق بالكامل وإحلال آلات ومعدات جديدة محلها. كما تم إحلال جسم واسطح الزورق «صقر» بأخرى جديدة.

واضاف هوليداي انه تم تزويد الزورق بعدد من الانظمة الجديدة للاستفادة من ميزة التقنيات الحديثة والاساليب التكنولوجية المتطورة التي لم تكن متاحة قبل ١٥ عاما عندما تم بناء السفينة.

واعرب مدير عام شركة ابوظبي لبناء السفن عن ثقته في ان عمليات الاصلاح التي اجرتها الشركة قد اتاحت عمرا جديدا للزورق «صقر» الأمر الذي سيتيح له الخدمة المتميزة لعدة سنوات.

وعقب إلقاء الكلمات تمت مراسم تسليم الزورق «صقر» من شركة ابوظبي لبناء السفن الى بحرية الامارات.

وقد قام كبار المسؤولين بجولة داخل الزورق تم خلالها تفقد عمليات الاصلاح والتحسينات الاضافية التي انجزتها الشركة. ويذكر ان شركة ابوظبي لبناء السفن سجلت في العام الماضي ارباحا اجمالية بلغت ١١,٢ مليون درهم مقارنة بـ ٣,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٢٥٠٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه الايرادات المالية الى ٧٥,١ مليون درهم مقارنة مع ٦١,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وكانت الشركة قد قامت في منتصف العام الماضي بتسليم القوات البحرية بالدولة زورقين لمكافحة الحريق حديثي الانشاء ويبلغ طول كل منهما ٢٠ مترا تم تصنيعهما بكامل أجزائهما في مرافق الشركة الحالية بالمصفح، وكان هذا المشروع هو اول عمل انشائي جديد تنجزه الشركة لصالح القوات البحرية.

كما تعاقدت الشركة في شهر نوفمبر الماضي مع فريق من الاستشاريين المعترف بهم دوليا لاعداد الخطة والتصميمات الرئيسية والاعمال الهندسية الاولية لحوض الشركة الجديد المخصص لبناء السفن.

بتوجيهات محمد بن راشد
توسعة مشروع «تلال الإمارات»
«اعمار» تنفذ ١٠ مشروعات محلية

■ دبي - الاتحاد: وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتوسعة مشروع «تلال الامارات» التابع لشركة «اعمار» العقارية. وزيادة عدد قطع الاراضي والفلل المعروضة للبيع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ قطعة ارض.

واعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس مجلس ادارة اعمار ان الاجتماع الاخير للمجلس استعرض كافة المشروعات المطروحة ومراحل تنفيذها. مشيرا الى ان اعمار تدرس حاليا تنفيذ ١٠ مشروعات محلية جديدة الى جانب المساهمة في مشروع خارجي بالعاصمة الاذربيجانية «باكو» بمبلغ ٤ ملايين درهم لبناء مجمع فلل وبرج للمكاتب.

وقال العبار ان توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بزيادة عدد قطع الاراضي المعروضة للبيع الى ٦٠٠ قطعة جاءت نظرا للاقبال الشديد من جانب مواطني الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي على شراء اراضي المشروع.

واشاد العبار بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وحرصه ورعايته الدائمين ومتابعته لمشروعات شركة اعمار العقارية، بما يحقق اقصى فائدة للاقتصاد الوطني وللمساهمين الذين يتجاوز عددهم ١٥٠ الف مساهم من مواطني الدولة.

وقال العبار ان الاعمال الانشائية للمشروع ستبدأ الشهر الحالي بعد الانتهاء من كافة التصميمات الهندسية واختبارات التربة، ومن المقرر ان يتم انجاز المرحلة الاولى من المشروع العام المقبل على ان تنتهي المرحلتان الثانية والثالثة عام ٢٠٠٠.

وقد كلفت شركة اعمار العقارية مجموعة من شركات البناء والاستشارات الكبرى لتصميم وتنفيذ المشروع بعد ان طرحت عدة مناقصات على الشركات المحلية والعالمية. وتستقبل الشركة في الوقت نفسه الحجوزات والاستفسارات لشراء قطع الاراضي والفلل. ويقع مشروع تلال الامارات على طريق الشيخ زايد بمحاذاة نادي الامارات للجولف، ويبعد ٢٥ كيلومترا عن مطار دبي الدولي. ويضم ٦٠٠ قطعة ارض مخصصة لبناء ٦٠٠ فيلا وملعبين للجولف، اضافة الى مجمع ترفيهي ورياضي. كما يوفر المشروع كافة الخدمات الاساسية، بما في ذلك المدارس ومراكز التسوق والعيادات.

السعودية تسمح للبنوك الوطنية بدول التعاون بافتتاح فروع بالمملكة

■ الرياض - الاتحاد: وافقت المملكة العربية السعودية على السماح لبنك الخليج الدولي والبنوك الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي بفتح فروع لها في السعودية.

وذكر بيان صحفي صدر امس عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان المجلس تلقى خطابا من وزارة الخارجية السعودية يتضمن موافقة مجلس الوزراء السعودي على تطبيق قرار المجلس الاعلى لقادة دول التعاون في دورته الاخيرة بالكويت بشأن السماح لبنك الخليج الدولي والبنوك الوطنية بدول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء وفقا للضوابط التي وضعت لذلك. وكانت سلطنة عمان قد وافقت على السماح لبنك الخليج الدولي بفتح فرع له في السلطنة، كما وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على السماح للبنوك الوطنية بدول المجلس وكذلك بنك الخليج الدولي بفتح فروع لها في الدولة. واضاف البيان ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اتفقت على السماح للبنوك الوطنية والمؤسسات المالية الوطنية بفتح فروع لها في جميع الدول الاعضاء لتمارس النشاط المصرفي والمالي بحرية وعلى قدم المساواة مع المؤسسات الوطنية في كل من الدول الاعضاء مما يساهم في استفادة هذه المؤسسات من مزايا السوق الواسعة وتقديم خدمات اكثر تنوعا وتطورا في مناخ تنافسي متكافئ يمكنها من تحسين استغلالها لمواردها المالية وزيادة قدرتها على المنافسة في السوق المحلية والاقليمية والدولية امام المنافسة الاجنبية المتزايدة في ظل التوجهات العالمية نحو تحرير التجارة في الخدمات المالية وانشاء منظمة التجارة العالمية.



ادفعو الضرائب !

مدير مؤسسة الضرائب الروسية الاتحادية بوريس فيدوروف يناشد المتسوقين دفع الضرائب شارحا لهم اهمية الضرائب في دعم الاقتصاد المحلي. (ا.ف.ب)

١,٦ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في مايو الماضي

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة ابوظبي خلال شهر مايو الماضي ١,٥٧٢ مليار درهم تتضمن ١,٤٠٢ مليار درهم قيمة الواردات و٧٤,٣ مليون درهم قيمة اعادة التصدير و٩٥,٨ مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

واشارت النشرة الشهرية لشهر مايو، التي اصدرتها امس دائرة الجمارك الى ان المملكة العربية السعودية احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول التي جاءت منها واردات الامارة وبواقع ٢٢٤,٨ مليون درهم تليها اليابان و٢٠٦,٦ مليون درهم والمانيا ١٣٨,٤ مليون درهم، ثم الولايات المتحدة قيمة ١٢١,٥ مليون درهم وفرنسا بقيمة ١١٤ مليون درهم وبريطانيا بقيمة ٩٦,٧ مليون درهم، وايطاليا بقيمة ٨٢,٥ مليون درهم وقطر بقيمة ٣٥ مليون درهم وهولندا بقيمة ٣٢ مليون درهم والهند بقيمة ١٩,٣ مليون درهم.

وفيما يتعلق باعادة التصدير احتلت السعودية المركز الاول بقيمة ١٩,٦ مليون درهم وسويسرا بقيمة ٥,٤ مليون درهم وقطر بقيمة ٤,٨ مليون درهم والهند بقيمة ٣,٧ مليون درهم وبريطانيا بقيمة ٣,٥ مليون درهم وايران بقيمة ٣,٤ مليون درهم وامريكا بقيمة ٣ ملايين درهم وباكستان بقيمة ٢,٩ مليون درهم.

وفي مجال الصادرات احتلت السعودية المركز الاول بقيمة ٣٠ مليون درهم ثم سنغافورة بقيمة ٢١,٤ مليون درهم وقطر بقيمة ١٢,٩ مليون درهم وعمان بقيمة ١١,٢ مليون درهم والكويت بقيمة ١,٥ مليون درهم.

وذكرت النشرة ان قيمة الواردات من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية بلغت حوالي ٣٨,٨ مليون درهم ومن المنتجات النباتية حوالي ٧٥ مليون درهم ومن اللحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية حوالي ٢,٤ مليون درهم ومن منتجات الاغذية والتبغ حوالي ٤٠,٨ مليون درهم ومن منتجات معدنية حوالي ١٠,٨ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها ٨٤,٩ مليون درهم، ومن لدائن ومصنوعات المطاط حوالي ٨٠,٥ مليون درهم وبالنسبة للمصنوعات الجلدية ولوازم السفر فقد بلغت قيمة الواردات حوالي ١,١ مليون درهم وبالنسبة للمنتجات الخشبية ومصنوعاتها، فلين صناعتي الحصر والسلال حوالي ١٧ مليون درهم. وبالنسبة لعجينة الخشب نفايات وفضلات ورق وورق مقوى ومصنوعاته حوالي ٣٢,٢ مليون درهم.

وبلغت قيمة الواردت من خزف الزجاج ومصنوعاته حوالي ٣٨,٨ مليون درهم ومن لؤلؤ احجار كريمة ومعادن ثمينة حوالي ٥,٣ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها حوالي ٢٦٤ مليون درهم ومن الاجهزة التي تتضمن اجهزة تسجيل اذاعة الصوت والصورة ولوازمها حوالي ٤١٤,٤ مليون درهم وبلغت واردات معدات النقل حوالي ٢٠٨ ملايين درهم.

جوائزها النقدية ١,٧ مليون درهم

مراكز التسوق بدبي تنظم حملة «تسوق واربح المليون» خلال مفاجآت الصيف

سحب يومي على ١٠ آلاف درهم مقابل انفاق ١٠٠ درهم بأحد المراكز

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت مجموعة مراكز التسوق بدبي عن حملة ترويجية ضخمة خلال حدث مفاجآت صيف دبي تحمل عنوان «تسوق واربح مليون درهم». ويصل مجموع جوائزها النقدية الى ١,٧ مليون درهم. وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق خلال مؤتمر صحفي امس ان الحملة الترويجية الصيفية لمجموعة مراكز التسوق توفر فرصة رائعة للعمل معا في برنامج تسويقي مشترك يعزز جهود دبي من اجل تحقيق المعايير العالمية في مجال تجارة التجزئة ويتناسب مع التطورات الاقتصادية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات.

واشار حسين لوتاه الى ان مجموعة مراكز التسوق التي تأسست تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي والتي تعد أحد الرعاة الرئيسيين لمفاجآت الصيف تعد من الادوات المهمة لتعزيز مكانة دبي كواجهة رئيسية في مجال التجارة والتسوق، وجاء تشكيلها بهدف تنظيم جهود المراكز بما يخدم المصلحة المشتركة.

ومن جهته قال عيسى ادم ابراهيم رئيس مجموعة مراكز التسوق بدبي ان الحملة الترويجية المشتركة تمثل حدثا فريدا لانها المرة الاولى التي تنسق فيها مراكز التسوق جهودها من اجل دعم حدث يعود بالفائدة على الجميع، ويسهم في تعزيز مكانة دبي كواجهة رئيسية للتسوق وكمركز متكامل للخدمات في الشرق الاوسط.

واشار ادم الى ان الحملة الترويجية تشمل سحوبات يومية للمتسوقين حيث يحصل كل متسوق بمبلغ ١٠٠ درهم في اي من المراكز الـ ١٩ المشاركة في الحملة على قسيمة تؤهله للاشتراك في سحب يومي للفوز بمبلغ ١٠ آلاف درهم، كما تشارك جميع القسائم في السحب الكبير الذي سيجرى في نهاية الحملة ليفوز أحد المتسوقين بمليون درهم.

واضاف «يتعين على المتسوق ابراز كوبون الشراء من اي من المحلات الواقعة بالمراكز المشاركة ليحصل على قسيمة المشاركة، وله حق اختيار اليوم الذي سيدخل فيه السحب اليومي على مدى ايام الحملة التي تستمر ٧٧ يوما.

وسوف يتم تجميع القسائم بعد كل سحب لكي تشارك في السحب الكبير في اليوم الختامي للحملة، ويحق لكل متسوق ان يشارك بنفس الكوبون في عمليتي السحب اليومية والنهائية.

وقال عيسى ادم ابراهيم «بالاضافة الى الحملة الترويجية ستستضيف مراكز التسوق المشاركة العديد من الفعاليات والانشطة الترفيهية سواء تلك التي تنظمها المراكز او اللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي. وردا على سؤال حول قصر الحملات الترويجية لمراكز التسوق خلال الصيف على الحملة المشتركة، وعدم السماح للمراكز غير المشاركة بتنظيم حملاتها قال حسين لوتاه ان هذا الاجراء جاء بهدف تنظيم حملة مشتركة وموحدة هدفها زيادة المبيعات في هذه الفترة من العام، ونحن لدينا أولويات نركز عليها، وقد دعمت دائرة التنمية الاقتصادية الحملة المشتركة وهي مكلفة، وبالتالي ينبغي ان تستفيد منها المراكز المشاركة. وتشمل قائمة المراكز المشاركة في الحملة المشتركة مركز البستان والفطيم والهنا والغرير والخليج والمنال والملا بلازا والريس وبرجمان وسيتي سنتر وحمر عين وهوليداي وجميرا بلازا والكرامة ولامسي ويلم ستريب و«المركز» ووافي وورية.

خلال المؤتمر الصحفي

٥٠ ألف متر من البشوت تستهلكها البحرين سنويا

■ المنامة: كشف تحقيق صحفي ان تجارة البشوت في البحرين تشهد اقبالا كبيرا حيث تستورد البحرين من ٤٠ الى ٥٠ الف متر سنويا بالاضافة الى ما تصدره من المشغول من البشوت الى الخارج والذي يشكل ٥ بالمائة من نسبة البشوت المستوردة الى البحرين.

وبين التحقيق الذي نشرته صحيفة الايام البحرينية امس ان اساسيات كثيرة تلعب دورا في تحدي السعر للبشت كما توجد خاصيات عديدة للرداء العربي الذي مر بمراحل عديدة حتى وصل الى شكله العصري الحديث.

ونقلت الصحيفة عن عبدالله علي الجعفر الذي يملك محلا للبشوت ان حجم الطلب على البشت البحريني يشكل نسبة كبيرة تقدر بـ ٩٠ بالمائة وارجع ذلك الى المكانة التي يحملها الرداء العربي الاصيل في نفوس البحرينيين والخليجيين.

واوضح ان في مقدمة البشوت يأتي البشت النجفي من حيث الشهرة والجودة ومن ثم الوبر الايراني والوبر (اللكس) الانجليزي والياباني موضحا ان الاسعار تبدأ من ١٨٠ دينارا وان السعر يعتمد على نوعية القماش.

اما محمد السيد اليوسف صاحب محل (اليوسف) والذي يعمل في هذا المجال منذ ٣٧ عاما فيقول ان سوق البشوت في البحرين يتوقف على خاصية مهمة للبشت النجفي والدرقي والخارجي وهي خاصية النقش ومن هذه النقشات نقشة منديلي وهذه خالية من الشكل المربع وتمتاز بالخيط العريض ونقشة المسوبع وهي عبارة عن تشكيلة من سبعة بيوت صغيرة واهل البحرين يسمونها (منجم) ونقشة (البوودي) والمقلم ونقشة الحصيرة والنقشة السورية العريضة وبخية الزري. (واخ)

«فيديكس» توسع شبكة خدماتها في دول الكومنولث المستقلة

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت شركة فيدرال اكسبريس فيديكس عن توسعة شبكة خدماتها في روسيا ودول الكومنولث لتشمل ٥٠٠ مدينة جديدة ليرتفع عدد الوجهات التي تخدمها الشركة في تلك الدول الى ٧٢٠ وجهة. وقال بترارترز مبرجر كبير مديري التسويق بالشركة في بيان اصدره امس بدبي ان التوسعة جزء من استراتيجية فيديكس طويلة الامد التي تهدف الى دعم شبكة الخدمات في اوروبا الشرقية وكذلك توفير خدمات شحن متطورة في مختلف انحاء العالم. واضاف ان فيديكس توفر خدماتها حاليا لمناطق تمثل مشتركة ٩٠٪ من اجمالي الناتج العالمي وذلك من خلال ربطها ببعضها البعض خلال ما يتراوح بين ٢٤ و٤٨ ساعة.



خلال الندوة التعريفية

يتم تصنيعه بالامارات

«برونت» تطرح نظامها الهاتفي الجديد قريبا

■ دبي - الاتحاد:

■ نظمت «برونت» لخدمات الاتصالات ندوة تعريفية امس حول نظام «فون جارد» الهاتفي الجديد، الذي يتم تصنيعه في الامارات. وسيتم طرحه في الاسواق خلال الشهور القليلة المقبلة بالتعاون مع مؤسسة «اتصالات».

حضر الندوة سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، والذي اشاد بالمنتج الجديد خاصة وانه يصنع في الامارات، ويمثل اضافة جديدة لخدمات الاتصالات بدولة الامارات.

ويتميز النظام الجديد بتوفيره للبيانات التي تحتاجها المؤسسات والدوائر الحكومية. وسهولة الاستخدام، اضافة الى امكانية تشغيله من خلال استخدام اللغة العربية.



حجم واردات دبي من الذهب من عام ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٨

بزيادة ٨٨٪

٦٦٠ طنا واردات دبي من الذهب في عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت واردات دبي من الذهب الى ٦٦٠ طنا في عام ٩٧ بزيادة ٨٨٪ عن عام ٩٦..

وقال سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان التسهيلات المقدمة من الدائرة لكافة القطاعات والشركات ساهمت بشكل فعال في زيادة الواردات من مختلف السلع بشكل عام وواردات الذهب بشكل خاص.

وذكرت احصائية ادارة البحوث والاحصاء بدائرة الموانئ والجمارك بدبي ان حجم واردات دبي من الذهب بلغ ١٥٥ طنا في الربع الاول من ٩٧ وانخفضت في الربع الثاني الى ١٥٢,٨ طنا ثم ارتفعت في الربع الثالث الى ١٦٦,٠٦ طنا ووصلت الى اقصى ارتفاع لها في الربع الرابع حيث وصلت الى ١٨٦,٧٢ طنا والذي يعتبر اعلى ارتفاع لواردات الذهب خلال السنوات الاربع الماضية. كما بلغت واردات الذهب لدبي ٣٥٠,٥٦ طنا في عام ٩٦ حيث بلغت في الربع الاول ٧٥ طنا وارتفعت في الربع الثاني الى ٩٤,٣ وانخفضت في الربع الثالث لتصل الى ٨٥,٤ وعاود حجم الواردات الارتفاع خلال الربع الاخير حيث بلغ ٩٥,٨٦ طنا.

وبلغت ٣١٨,٠١ طنا في عام ٩٥ وصلت في الربع الاول الى ٨٧,٢٩ وانخفضت في الثاني الى ٧٦,١١ طنا وارتفعت في الربع الثالث الى ٨١,٤٧ انخفضت في الربع الاخير الى ٧٣,١٤ طنا. اما حجم الواردات خلال الربع الاول من العام الحالي ٩٨ فقد بلغ ١٥٣,٠٥ طنا بانخفاض طفيف جدا بلغت نسبته ١,٢٥٪ عن نفس الفترة من عام ٩٧ وبارتفاع نسبته ١٠٤٪ عن عام ٩٦ وزاد ٧٥٪ عن عام ٩٥ خلال الربع الاول.

وتسعى دبي من خلال توفير المناخ التجاري المناسب من حيث الاسواق والمحلات والمصانع المختلفة والخدمات الاقتصادية وفرص الاستثمار المتنوعة الى تعزيز تجارتها من الذهب بسبب اتجاه الشركات العاملة في تجارة وصناعة الذهب في دبي باستحداث قطاعات فرعية في هذه التجارة على صعيد قطاع التجزئة وهو ما اوجد للامارة اسواقا جديدة في كافة ارجاء العالم، حيث ان تجارة سبائك الذهب في دبي بدأت تتجه بصورة متزايدة الى الاسواق العالمية عبر منتجات ذات جودة عالية مما جعلها في مصاف البلدان الأولى في تجارة الذهب عالميا.

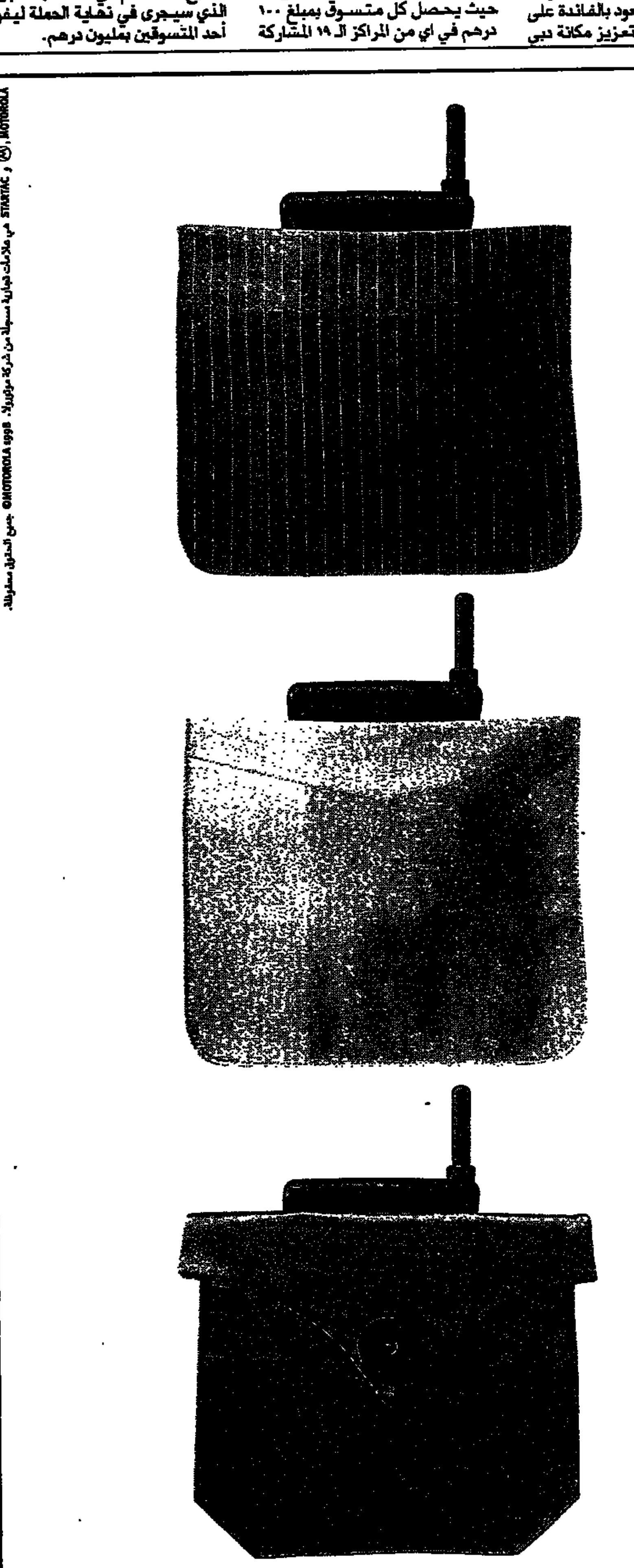
الطيران العماني و«سويس اير» يسيران اول رحلة مشتركة

■ مسقط: بدأ الطيران العماني والطيران السويسري تسيير اول رحلة مشتركة بين الشركتين مسقط - ابوظبي - زيوريخ وبالعكس.

قال المدير العام للطيران العماني ان التعاون مع الخطوط السويسرية يعد تعاونا مهما حيث ستستغل الطيران العماني المقاعد الشاغرة على الخطوط السويسرية لتسيير رحلات على هذا المسار مشيرا الى ان هذا التعاون سيعمل على تعزيز علاقات التعاون بين الشركتين.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العمانية ان الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الشركة العمانية لخدمات الطيران مؤخرا قد تطرق الى العديد من المسائل الهامة تركزت على الخدمات التي تقدمها الشركة والبحث بصفة خاصة في امكانية توسيع اسطول الطيران العماني وذلك لتطوير خدماتها وتوسيع نطاق خطوطها خلال العام القادم.

من جانبه قال رودي سيز المدير الفرعي للخطوط الجوية السويسرية بالسلطنة ان سياسة استخدام السعة من قبل الطيران العماني يعد فرصة كبيرة لتعاون اوسع بين الشركتين. (العمانية)






خلال الندوة

ندوة متخصصة بدبي تطالب الشركات بسرعة تنفيذ برامج التوطين

■ دبي - الاتحاد:

اكد خبراء في مجال الادارة والتدريب والاستشارات ان الفترة الانتقالية للتوطين يجب ان تتم بشكل منظم وحسب اجراءات هيكلية محدودة، واشار الخبراء الى ان الشركات التي تحاول تأجيل الانتقال الى مرحلة التوطين ستجد نفسها يوما ما مرغمة على تبني هذا التوجه لانه في صالحها.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لندوة التوطين والتي نظمتها بدبي امس شركة «آي آي آر»، وركزت على «الاستراتيجيات المنهجية لعملية توطين ناجحة» وقضايا التوظيف والتطوير، والاحتفاظ بالموظفين المواطنين.

وقد رأس الجلسة الافتتاحية ايان كريسمس مدير عام شركة اكسبريور للاستشارات الادارية والذي عمل مع العديد من الشركات العاملة في قطاعات النفط والغاز والبنوك.

وقال كريسمس انه لا يوجد اي تعارض على الاطلاق بين توطين الوظائف وبين الحفاظ على الانتاجية واداء العمل باحتراف، طالما كانت ادارة عملية الانتقال منظمة.

واضاف كريسمس «هناك العديد من الاساليب التوظيفية التي يمكن للشركات الخليجية الاعتماد عليها، وينبغي على كل شركة اختيار الاسلوب الامثل المناسب لها».

وقد شهدت الندوة عمليات شرح وتحليل للبرامج الخاصة بمساعدة مدراء الشركات والمختصين في مجالات التدريب والتشغيل على وضع خطط متطورة ومفصلة لتشغيل المواطنين وتطوير الايدي العاملة المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتطرقت الندوة لعدد من دراسات الحالة لبعض الشركات الكبرى مثل شركة الاتصالات القطرية «كيوتل» وبنك الامارات الدولي وشركة موبيل ارامكو ومجموعة بن لادن السعودية. وتشمل الندوة مجموعة من ورش العمل الاولى تحت عنوان تصميم وانشاء مراكز التقييم لجذب وتشغيل وتنمية القوى العاملة المواطنة ويرأس هذه الورشة جيمس ماك لوكي، أما ورشة العمل الثانية فعنوانها تنمية الكفاءات والمهارات المهنية للقوى العاملة المواطنة وتديرها سارة سبينرلو مديرة شركة هوسبتيالي بلاس.



تسهيلات خاصة وبرامج سياحية للركاب من الامارات

٥٠٪ تخفيضات مصر للطيران في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ طرحت مصر للطيران خصومات خاصة لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تصل الى ٥٠٪ من السعر الرسمي للتذكرة، كما طرحت نفس الخصومات لزوار مهرجان القاهرة للتسوق الذي يعقد في اغسطس المقبل.

واكد جمال سنان مدير عام مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية ان مصر للطيران تقدم تسهيلات جديدة لعملائها في الامارات، تتضمن السماح للركاب باصطحاب ٣٠ كيلوجراما من الامتعة في رحلة العودة من مصر بدلا من ٢٠ كيلوجراما، كما اعفت ركابها من مراجعة مكاتب مصر للطيران في رحلة العودة من القاهرة في حالة سحب الكوبونات المرفقة بالتذاكر، وسمحت للراكب بتعديل بيانات التذكرة في رحلة العودة بعد مراجعة مكتب مصر للطيران «الاوبرا» بالقاهرة.

واشار سنان الى ان مصر للطيران حققت في عام ٩٧ نسبة اشغال بلغت ٧٥٪ على خط الاسكندرية، و٦٥٪ على خط القاهرة، واضاف ان الناقلة تعاقدت على شراء ٣ طائرات بوينج ٧٧٧ بتكلفة ١,٥ مليار دولار يتم تسليمها بنهاية عام ٢٠٠٠.

وقال ان مصر للطيران طرحت برامج جديدة للسائحين من الامارات، واكد عدم زيادة في اسعار التذاكر على جميع الخطوط خلال الصيف الحالي، مشيرا الى انه تم تخفيض سعر تذاكر الاسكندرية لتتساوى مع تذاكر القاهرة.

وقال سنان ان البرامج الجديدة تتضمن عروضا خاصة للسائحين الخليجيين والمصريين والمقيمين العرب والاجانب في الامارات الى الاقصر واسوان وشرم الشيخ والغردقة والاسكندرية بالاضافة الى عروض خاصة للعاملين في قطاع السفر والسياحة ورجال الاعمال وتمتد هذه العروض والبرامج طوال موسم الصيف المقبل.

واضاف سنان أن البرنامج يركز على السياحة العائلية ويتضمن تذاكر السفر والانتقال من والى المطار والانتقال في الاماكن السياحية التي يشملها البرنامج وزيادة للزيارات السياحية في المنطقة والاقامة لمدة ٤ ليال و٥ ايام سياحية مشيرا الى ان البرنامج يتضمن عروضا لشقق فندقية باسعار خاصة للعائلات الخليجية.

وعن الرحلات خلال فترة العطلة الصيفية قال سنان ان مصر للطيران ستقوم بتسيير ٥٠ رحلة اضافية مع بداية يونيو المقبل حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل بواقع رحلتين او ٣ رحلات اضافية يومية لمواجهة زيادة الطلب على السفر الى مصر سواء من المصريين العاملين في الامارات او من المواطنين المسافرين لغرض السياحة وقضاء العطلات، واشار الى ان عدد الرحلات سيرتفع خلال موسم الصيف الى ١٠ رحلات اسبوعيا ويصل الى ٣٦ رحلة اسبوعيا بعد اضافة الرحلات الاضافية التي تقلع من مطارات دبي والامارات الشمالية متجهة الى مطارات الاسكندرية والقاهرة والاقصر حسب طلب المسافرين.

وحول التسهيلات الجديدة التي تقدمها مصر للطيران للمسافرين خلال موسم الصيف الحالي قال سنان ان الشركة ستوفر ضباط جوازات على متن طائراتها لانهاء اجراءات الجوازات في الجو تسهيلا على المسافرين بحيث لا يحتاج المسافر الى الوقوف في طوابير الجوازات وانتظار انهاء الاجراءات في محطات الوصول.

وأكد سنان أنه لا زيادة في اسعار تذاكر السفر للخطوط المصرية خلال موسم الصيف، وذلك رغم زيادة نسبة الاقبال على السفر الى مصر وتوقع ان تصل نسبة اشغال رحلات الامارات مصر الى ١٠٠٪ حتى منتصف يوليو المقبل حيث تبدأ رحلات العودة من مصر الى الامارات في الاشغال بنسبة ١٠٠٪ حتى نهاية سبتمبر المقبل.

وأشاد سنان بروح التعاون التي تقدمها طيران الامارات وسلطات الطيران المدني بالامارات مشيرا الى وجود اتفاقيات بين مصر للطيران وطيران الامارات لتحديد الحركة وعدد المقاعد بين الطرفين.

وتوقع مدير عام مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية ان يصل عدد ركاب الناقلة الى القاهرة والاسكندرية الى ١٠ آلاف راكب شهريا خلال موسم الصيف ٦٠٪ منهم من المصريين العاملين في الامارات و٤٠٪ من المواطنين والجنسيات الأخرى المقيمة في الدولة.

وأشار سنان الى ان الناقلة ستقدم عروضا خاصة وتسهيلات للمسافرين من الامارات خلال فترة انعقاد مهرجان القاهرة للتسوق في الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ أغسطس المقبلين بصفتها الناقل الرسمي للمهرجان واحد الرعاة الرئيسيين لفعالياته موضحا ان العروض الخاصة والتسهيلات لن تقتصر فقط على رحلات الطيران بل ستمتد لتشمل الفنادق والمسارح والمطاعم ومراكز التسوق وكافة القطاعات المشاركة في المهرجان.

وحول منافسة شركات الطيران الأخرى قال سنان ان المنافسة ترفع من مستوى الخدمة المقدمة للركاب مشيرا الى ان تحديث اسطول مصر للطيران والتجديدات المستمرة التي شهدتها الناقلة والتسهيلات التي تقدمها ستدعم الموقف التنافسي للشركة وتمنحها ميزة تنافسية قوية في مواجهة الشركات الاخرى. وحول نشاط الناقلة المصرية وعما اذا كانت قد اوقفت خطط تحديث الاسطول عقب الاحداث الاخيرة نفى سنان أي توقف لتنفيذ عقود شراء الطائرات مشيرا الى ان الناقلة تسلمت ١٠ طائرات في عام ٩٧ منها ٣ طائرات بوينج ٧٧٧ و ٣ طائرات ايرباص ٣٤٠ و٤ طائرات ايرباص ٣٢١ بالاضافة الى طائرتي بوينج ٧٧٧ سيتم استلامهما قريبا واضاف ان رحلات مصر للطيران من الامارات تستخدم طائرات الايرباص ٦٠٠ والبوينج ٧٧٧ والايرباص ٣٢٠ ويتم تغيير الطائرات حسب حاجة الرحلات وعدد الركاب.

وأكد سنان ان اسواق الامارات تعتبر من أكبر اسواق السياحة العربية الى مصر مشيرا الى ان مصر تولي اهتماما خاصا بالسائحين من جميع انحاء العالم وتركز على الخليجيين وتقدم لهم كافة المستويات السياحية التي تناسب رغباتهم.

بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار

السودان يعتزم بناء مطار جديد بالخرطوم

الخرطوم - قال وزير الطيران حامد محمد كورين ان السودان يعتزم بناء مطار جديد شمالي الخرطوم يتكلف ٧٥٠ مليون دولار. ولكن كورين لم يذكر في تصريحاته التي نشرتها صحيفة الانباء الحكومية من اين ستحصل الحكومة على الاموال اللازمة. ونقلت الصحيفة عنه قوله ان مطار الريحانة سيكون على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال شرقي الخرطوم.

واضاف ان الحكومة استكملت محادثات مع احدى شركات البناء العالمية التي قد تبني المطار على اساس تسليم مفتاح. وقال ان الحكومة ستتلقى الرد النهائي هذا الاسبوع. وقال الوزير ان المشروع سيشمل بناء فندق لركاب الترانزيت وسوقا حرة.

ويقع المطار الحالي في وسط الخرطوم مما يجعل من الصعب اجراء توسعات فيه. ويعاني السودان من ديون تصل الى ١٢ مليار دولار في الوقت الذي هبطت فيه قيمة صادراته في السنوات الاخيرة الى نحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا. (رويترز)

غرفة أبها تستضيف دورة التحكيم التجاري لدول التعاون

■ ابها: تستضيف الغرفة التجارية الصناعية بابها في شهر يوليو المقبل الدورة الصيفية للتحكيم التجاري التخصصي التي ينظمها مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر لمدة خمسة ايام.

واوضح الامين العام للغرفة حمدي بن علي المالكي ان استضافة غرفة ابها لهذه الدورة يأتي انطلاقا من اهتمامها بتوعية منتسبيها بكافة المستجدات والقضايا التي تهمهم سيما وان التحكيم اضحى من الوسائل المهمة التي تلجأ اليها الغرف لحل المنازعات التجارية. وكشف المالكي عن برنامج الدورة الذي يحاضر فيه عدد من الاساتذه المختصين من ذوي الخبرة الاكاديمية والعملية اذ تتنوع تلك المحاضرات في موضوعات منها عقود الانشاءات وعقود الملكية الفكريه والعقود البحرية والتحكيم التجاري من حيث قواعده واسسه واجراءاته وتنفيذ احكام المحكمين والتحكيمات التخصصية في مجالات عقود الطاقة مشيرا الى انه سيتم تناول كل موضوع على حدة من حيث طبيعة المشكلات التي تثيرها هذه الانواع من التحكيمات مع عرض نماذج من قضايا تحكيمية لكل نوع.

واعلن امين عام الغرفة التجارية الصناعية بابها ان مجلس اداره الغرفة وافق مؤخرا على انشاء امانة سر تحكيم بالغرفة مما يساهم بايجابية في حل الكثير من القضايا التجارية. وعبر عن رغبة واهتمام منتسبي الغرفة في تنظيم الدروة التي يتزامن انعقادها مع موسم السياحة والاصطياف في منطقه عسير وتمثل فرصة للمشاركين في الدورة لحضوره برنامج التنشيط السياحي بفقراته المنوعة الرياضية والتراثية والفنية والمسرحية. (واس)

تبحث زيادة حجم التبادل التجاري

اللجنة العليا المصرية - السعودية تجتمع بعد غد في الرياض

■ الرياض - وصل الى العاصمة السعودية الرياض مساء امس مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير سيد أبوزيد على رأس وفد الى اجتماعات اللجنة التحضيرية للاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المصرية - السعودية المشتركة التي ستعقد اجتماعاتها بالرياض يوم الاربعاء القادم برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وصرح سفير مصر لدى السعودية حلمي بدير بأن الوفد يضم عددا من المسؤولين في وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة والبترول والتربية والتعليم والنقل والمواصلات والتعاون الدولي وممثلين لهيئتي سوق المال والاستثمار ورجال الأعمال والمستثمرين.

وقال ان اجتماعات اللجنة تكتسب أهميتها في العلاقات المتميزة التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين. وأضاف السفير حلمي بدير أن اجتماعات اللجنة المشتركة ستتطرق الى موضوعات عديدة وخاصة مناقشة كافة الموضوعات السياسية المطروحة على الساحتين العربية والاسلامية وخاصة ما تمر به قضية السلام في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية من تعثر.

وذكر أن العملية السلمية تمر الآن بمنعطف خطير يحتاج الى ضرورة التشاور بين قيادتي البلدين من أجل تنسيق المواقف لما لمصر والسعودية من ثقل كبير ووزن سياسي على المستويات العربية والاسلامية والدولية لتوحيد المواقف وايجاد السبل الكفيلة باحياء المسيرة السلمية.

وحول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اللجنة المصرية - السعودية قال السفير حلمي بدير انها ستبحث في امكانية تطوير وتعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات مع التركيز على الجانب الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري وتنشيط حركة الاستثمارات المشتركة.

وأضاف أن تطوير هذا التعاون يحتاج الى اتفاقات لتسهيل التبادل التجاري وتيسيره ولذلك فهناك اتفاقات للاعفاءات الجمركية وتسهيل انتقال البضائع والسلع ومنطقة للتجارة الحرة.


اثناء تسلم الجائزة

جائزة افضل موزع للمنتجات للسوق الحرة بمطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: حصلت السوق الحرة بمطار دبي الدولي على جائزة أفضل موزع للمنتجات من شركة بوش آندلومب نظرا للأداء المتميز الذي حققته في عام ٩٧ بعد ان باعت منتجات للشركة بقيمة ٦ ملايين درهم مما جعلها تحتل المركز الأول ضمن قائمة تضم ٢٠٠٠ مركز توزيع لمنتجات الشركة في الشرق الاوسط. وكان مطار دبي الدولي قد فاز مؤخرا بجائزة افضل مطار في العالم وتم اختيار السوق الحرة بمطار دبي كاحد افضل ٣ اسواق حرة في العالم ومن المتوقع ان تحصل على لقب افضل سوق حرة في العالم بعد افتتاح مقر السوق في التوسعة الجديدة بمطار دبي الدولي.

وقال كولم ماكلوجلين مدير عام السوق أن السوق الحرة ملتزمة بتقديم افضل المنتجات لعملائها بأقل الاسعار وستستمر في تقديم الافضل دائما بعد ان وصل عدد السلع التي تقدمها الى ٦٠ الف سلعة في عام ٩٧.

مشروع جديد لتدوير الغاز في قطر

■ الدوحة: نوه سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول بالسياسة البترولية الوطنية التي تنتهجها دولة قطر من اجل خدمة التنمية الشاملة وتوسيع القاعدة الصناعية في البلاد. ووصف سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية في تصريح لوكالة الانباء القطرية مشروع عرب (د) لتدوير الغاز واستخلاص المكثفات في منطقة حقل دخان بانه ثمرة من ثمار السياسة البترولية الوطنية ويجسد حرص الدولة ممثلة في المؤسسة العامة القطرية للبترول على استخلاص وتطوير الموارد الهيدروكربونية وتكريسها من اجل خدمة التنمية الشاملة وتوسيع القاعدة الصناعية من خلال استخدام الغاز الطبيعي كوقود بالاضافة الى تصدير منتجات الغاز الى الاسواق العالمية.

واوضح سعادة وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول ان من ابرز مزايا مشروع عرب (د) لتدوير الغاز واستخلاص المكثفات والمشاريع الاخرى التي تم تنفيذها ضمن اطار تلك السياسة استخدام احدث التقنيات والنظم ومراعاة شروط الجودة والسلامة وحماية البيئة وتخفيض التكاليف لتعزيز النتائج الاقتصادية للمشاريع الصناعية.

واضاف سعادة وزير الطاقة والصناعة ان المشروع يهدف الى استخلاص المكثفات من القبة الغازية ضمن طبقة العرب (د) في حقل دخان ونقلها الى مدينة مسيعيد الصناعية حيث يتم تخزينها تمهيدا للتصدير و يعاد حقن الغاز المتبقي في طبقة العرب (د) ويعالج المشروع ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز لانتاج ٤٠ الف برميل يوميا من المكثفات. وذكر سعادته انه تم انجاز جميع الاعمال الانشائية والمرافق المتعلقة بالمشروع حيث تجرى حاليا مراحل التشغيل التجريبي والتي ستستمر لاسابيع قليلة ثم يصل المشروع بعد ذلك الى طاقته الانتاجية القصوى. وقال ان مراحل هذا المشروع الذي تمتلكه المؤسسة العامة القطرية للبترول ملكية كاملة تضمنت انشاء مصنع جديد لمعالجة الغاز في منطقة حقل دخان ومد خط انابيب بين حقل دخان ومدينة مسيعيد الصناعية وانشاء صهاريج التخزين في هذه المدينة اضافة الى انشاء مرافق التصدير في ميناء مسيعيد وحفر ٣٤ بئرا جديدة ما بين ابار منتجة للغاز وابار للحقن. (ق.ن.أ)

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتجاوز حاجز ٤٠٠٠ نقطة لأول مرة

«الحديثة» تقود تداولات نشطة.. و«إعمار» يعود للتألق

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطاً جيداً أمس تجاوز خلالها مؤشر «أبوظبي الوطني» حاجز ٤٠٠٠ نقطة لأول مرة على الاطلاق. وقادت أسهم الشركات الحديثة التداولات حيث عاد سهم «إعمار» للتألق من جديد ليطلب بقوة إثر أنباء دارت بين أوساط المستثمرين عن نية الشركة الإعلان عن مشاريع واعدة خلال الأيام القليلة المقبلة.. كما استمر الطلب المكثف على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في مقابل ندرة حادة في عروض البيع.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك كسر حاجز الاربعة آلاف نقطة لأول مرة حيث أقفل عند مستوى ٤٠٠٠،٤١ نقطة. وقد شهدت السوق تداولات على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وأسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم وأسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وأسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٣٣،٥ درهم وأسهم الواحة بسعر ٢٨ درهما وأسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٨٠ درهما وأسهم «إعمار» بسعر ٢٥ درهما.

وذكر تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت تعاملات نشطة نسبياً تألقت خلالها أسهم الشركات الحديثة خاصة سهم «إعمار» الذي عاد بقوة على ساحة التداولات بعد ان ارتفع الطلب عليه بشكل مفاجىء ليرتفع سعره من ٢٣،٥٠ درهم الى ٢٤،٥٠ درهم ثم تم تداوله في آخر التعاملات بسعر ٢٥ درهما للكميات التجارية. وأضاف تقرير مركز الهامور ان الطلب المكثف على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي استمر أمس في ظل ندرة شديدة في عروض البيع وقد حقق السهم ارتفاعا طفيفا في سعره حيث تم تداوله بسعر تراوح بين ٣٤ درهما و٣٤،٥٠ درهم وكانت الكميات التي تطلب للشراء في معظمها متوسطة أي لا تتجاوز حاجز الخمسة آلاف سهم كما نشط الطلب كذلك على سهم «تبريد» الذي لم تكن عروضه متوفرة بالقدر الكافي الذي يغطي حجم الطلبات أما سهم دبي للاستثمار فقد كانت الحركة عليه متوسطة وتم تداوله بسعر تراوح بين ١٤ و١٤،٥٠ درهم فيما طلب سهم «الواحة» بسعر ٢٨،٥٠ درهم وتم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح بين ٢٨،٥٠ و٢٩ درهما.

وبالنسبة لقطاع التأمين فقد نشط الطلب على سهم «الخزنة» حيث طلب بسعر ١٩٠ درهما وتمت صفقات على هذا السعر وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٥،٥٠ درهم وسهم الشارقة للتأمين بسعر ٦،٥٠ درهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما.

وفي قطاع المصارف حافظت الأسهم القيادية على مكاسبها ولم تكن هناك قفزات سعرية تذكر.. وتوقع تقرير مركز الهامور ان ينشط السوق خلال الأيام المقبلة.

وأوضح زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للأسهم والسندات انه جرت عدة تداولات تركزت معظمها على قطاع المصارف وذلك بعد التقاء الطلبات والعروض عند الأسعار الجديدة فقد ارتفع سهم أبوظبي التجاري الى ٦٤٠ درهما، وسهم الاتحاد الوطني الى ٧٤٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم لكل منهما، وطلب سهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وطلب رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما بارتفاع درهم واحد.. فيما تراجع سهم بنك الامارات الدولي ٥٠ فلسا الى ٤٥،٥٠ درهم وهو متوسط الطلب والعرض. وتراجع سهم التجاري الدولي درهما واحدا الى ١٣،٥٠ درهم نتيجة لزيادة العروض عليه وكذلك تراجع سهم الخليج الأول ١٠ دراهم الى ١٩٠ درهما وبعد زيادة رأس المال وتخفيض القيمة الاسمية الى درهم واحد يصبح سعره ٧ دراهم، وتم تداول العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما وسهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما بنفس أسعاره السابقة.. وتم تداول كمية متوسطة من «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، وتراجع طلب سهم الفنادق ٥ دراهم الى ٢٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٠٥ دراهم، وتم تداول سهم «إعمار» بسعر ٢٥ درهما وطلب بنفس السعر وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وسهم «الواحة» بسعر ٢٩درهما وتم تداول كميات تجارية من «تبريد» بسعر ١٠،٥٠ والاتحاد للتأمين بسعر ١١،٢٥ درهم. وأشار عدنان الصراف الى ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا بسبب تحرك الطلب على سهمين من الأسهم الحديثة وهما سهما «إعمار» العقارية ومصرف أبوظبي الإسلامي واستحوذا على معظم المبادلات ليوم أمس وقد ارتفع سعر سهم «إعمار» من ٢٤ درهما الى ٢٥ درهما اثر معلومات دارت بين أوساط المستثمرين عن ان إعلان الشركة عن مشاريع واعدة بات وشيكاً وخلال يومين مما أدى الى ارتفاع الطلب من ٢٤ درهما اى ٢٥ درهما وتم تنفيذ مبادلات تجارية عليه وطلب بهذا المعدل وعرض بسعر ٢٥،٥ درهم، كما تم ابرام عدة عقود على سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٣٤ درهما، ولايزال السهم مطلوبا بهذا المعدل، كما تم تنفيذ مبادلة على بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥،٥ درهم.

وفي قطاع البنوك طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥،٥٠ درهم وعرض بسعر ٤٦ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣١٠ دراهم ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة كما طلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما وعرض بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما ولم تتوفر عروض تجارية بهذا السعر، كما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وعرض بسعر ٧٥٠ درهما وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما وتوفرت عروض قليلة بهذا السعر وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٩٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات توفرت بعض العروض على سهم الاتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما وطلب بسعر ١٦٦٠ درهما، كما طلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٦٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم والعروض قليلة مقابل الطلبات المتكررة وطلب سهم السفن بسعر ٣٧،٥٠ درهم و٣٨ درهما حسب الكمية ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع التأمين طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مشابهة كما طلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨ دراهم ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة، كما طلب سهم الاتحاد للتأمين بكميات تجارية بسعر ١١،٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم الظفرة بسعر ٢٩٠ درهما.

و سجل مؤشر الاسهم المحلية امنيكس ارتفاعا نسبته ٠،٨٧٪ ليصل الى ٢٢٨٦،٨ نقطة مرتفعا ١٩،٧٨ نقطة. في الوقت الذي ارتفع فيه المؤشر الفرعي لقطاع البنوك بنسبة ١،٢٣٪ ليصل الى ٢٥٢٢،١٨ نقطة بزيادة مقدارها ٣٠،٦٢ نقطة.

واشار تقرير بنك الامارات الى ارتفاع المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات بنسبة ٠،٤٣٪ وبمقدار ٩،٤٣ نقطة الى ٢١٧٨،٦٤ نقطة، كما ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع التأمين بنسبة ٠،٥٪ وبمقدار ٧،٢٣ نقطة الى ١٤٤٣،٢٣ نقطة.

واوضح التقرير ان حجم التداول خلال الاسبوع الماضي انخفض رغم الزيادة في اسعار الطلب، وتوقع التقرير استقرار السوق خلال المرحلة المقبلة وان تهدأ حركة التداول مع موسم الاجازات. وشهد سوق الاسهم المحلية حركة معاملات نشطة امس بعد فترة من الركود وسجل سهم بنك الامارات الدولي العديد من الطلبات بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٦ درهما وتركز اهتمام العديد من المستثمرين على سهم بنك الشارقة الوطني الذي طلب بسعر ٢٤،٥ درهما دون عروض قريبة من هذا السعر. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سهم بنك دبي التجاري سجل طلبات شراء بسعر ١٠٥ دراهم وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما أما سهم بنك ابوظبي الوطني فقد سجل طلبات عديدة بسعر ٣٤ درهما وطلبت اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما. وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وبكميات محدودة ونشط الطلب على سهم اعمار الذي ارتفع بمقدار درهم واحد عن اغلاق الاسبوع الماضي ليطلب بسعر ٢٥ درهما، وتم تبادل سهم تبريد بسعر ١٠،٥ دراهم وطلبت اسهم الاتحاد

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/١٤ الى ٦/٢١

٣٨٨٠,٠٠	٣٩٠٠,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	٣٩٤٠,٠٠	٣٩٦٠,٠٠	٣٩٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٤٠٤٠,٠٠	٤٠٦٠,٠٠	٤٠٨٠,٠٠

الاحد ٦/١٤ — الاثنين ٦/١٥ — الثلاثاء ٦/١٦ — الاربعاء ٦/١٧ — الخميس ٦/١٨ — السبت ٦/٢٠

ارتفاع المؤشر العام في بورصة قطر

■ الدوحة: ارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار ٢١ر٠ نقطة ليقفل عند ٨٨ر١١٨ نقطة.

وقد تم تداول سبعة آلاف و ٨١٠ اسهم قيمتها مليونان و ٦٤ الفا و ٣٧٠ر٥ ريال قطري نتيجة نفيذ ٣١ عقدا خاصا بقطاعات البنوك والتأمين والصناعة والخدمات.

ففى قطاع البنوك تم تداول ستة آلاف و ٨٦٧ سهما قيمتها مليون و ٧٤١ الفا و ٤٤٨ر٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ ٢١ عقدا.. اربعة عقود منها بتداول ٨٢١ سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها ٥٧٤ الفا و ٧٠٠ ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٠٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول ٢٥٦ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ١٢٥ الفا و ٤٤٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول اربعة الاف و ٢٠١ سهم من اسهم بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها ٦٤٨ الفا و ٧٠٢ ريال قطري نتيجة تنفيذ خمس عقود . وكان سعر الافتتاح ١٥٢ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٥٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول الف و ٣٨٤ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ٣١٦ الفا و ٧٥٦ر٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ تسعة عقود .. وكان سعر الافتتاح ٢٢٨ر٢٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ٢٠٥ اسهم من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها ٧٥ الفا و ٨٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين .. وكان سعر الافتتاح ٣٦٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٧٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع التأمين تم تداول ٣١٦ سهما من اسهم شركة قطر للتأمين قيمتها ٢٢٧ الفا و ٨٣٦ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح ٧١٩ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٧٢١ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ١٩١ سهما قيمتها ٥١ الفا و ٦٦ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود .. عقد واحد منها بتداول ٣١ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للاسمنت قيمتها ٢١ الفا و ٢٦٦ ريالا قطريا .. وكان سعر الافتتاح ٦٨٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٨٦ ريالا قطريا للسهم الواحد .

وتم تداول ٦٠ سهما من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها ٢٢ الفا و ٥٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٧٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول ١٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها سبعة آلاف و ٣٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد . وكان سعر الافتتاح ٧٢ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٧٣ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ٤٣٦ سهم قيمتها ٤٤ الفا و ٢٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود .. عقد واحد منها بتداول ٢٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحرى قيمتها تسعة آلاف و ٥٠٠ ريال قطري . وكان سعر الافتتاح ٤٧ر٢٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٧ر٥ ريال قطري للسهم الواحد.

وتم تداول ٤٦ سهما من اسهم شركة قطر للسينما قيمتها ١٤ الفا و ٩٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح ٣٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول ١٩٠ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها ١٩ الفا و ٥٧٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود .. وكان سعر الافتتاح ١٠٢ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٠٣ ريالات قطرية للسهم الواحد . (ق.ن.ا)

التقرير الاسبوعي لبنك الدوحة:

تراجع مؤشرات الاسعار في أسواق المال الخليجية

■ الدوحة : اختلط أداء أسواق الاسهم الخليجية خلال الاسبوع الماضي حيث انتعشت مؤشرات التداول في اسواق البحرين ومسقط والدوحة وتراجعت في سوقى السعودية والكويت في الوقت الذى تراجعت مؤشرات الاسعار في معظم هذه الاسواق .

وجاء في تقرير صدر عن بنك الدوحة ان اختلاط أداء أسواق الاسهم الخليجية قد حدث بالرغم من قرب الاعلان عن النتائج المالية نصف السنوية للشركات الا ان بعض المحللين يرون أن الاوضاع الاقتصادية وخاصة تراجع اسعار النفط بالاضافة الى بعض العوامل الفنية الاخرى تلقى بظلالها على أداء هذه الاسواق.

ونتيجة لذلك أظهرت البيانات الاجمالية للتداول في هذه الاسواق انخفاضا في كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣٠ و ٢٨ لتبلغا ١٦٢ مليون سهم بقيمة ٤٣٦ مليون دولار في حين انخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٣٠ ليصل الى ١٣ الفا و ٣٥٥ صفقة.

فقد تراجعت مؤشرات التداول والاسعار في سوق الكويت للاوراق المالية حيث انخفضت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣٤ في المائة و ٣٩ في المائة لتبلغا ١٣٥ مليون سهم بقيمة ١١٦ مليون دولار نفذت من خلال ٣ الاف و ٧٠٠ صفقة .. أما مؤشر الاسعار فقد انخفض بمقدار ٣٩ر٨٠ نقطة ليقفل عند ٢١١٣ر٩٠ نقطة . وتمثل حصة السوق الكويتية ٨٩ و ٣٢ و ٢٨ من اجمالى كمية وقيمة وعدد صفقات الاسهم الخليجية المتداولة.

وفي سوق الاسهم السعودية تراجعت مؤشرات التداول كما سجلت الاسعار تراجعا واضحا خلال الاسبوع الماضى حيث انخفضت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣١ و ٢٧ لتبلغا ٦ ملايين و ١٠٠ الف سهم وبقيمة ٢٧٨ مليون دولار نفذت من خلال ١٧ الفا و ٤٠٠ صفقة - وتبلغ حصة السوق السعودية ٣ و ٦٣ و ٦١ من اجمالى كمية وقيمة وعدد الصفقات للاسهم الخليجية المتداولة .

وقد انخفض مؤشر الاسعار بمقدار ٣ر٧٧ نقطة ليقفل عند ١٧٦ر٢٣ نقطة وشهدت سوق البحرين للاوراق المالية انتعاشا واضحا في مؤشرات التداول والاسعار وخاصة في قطاعى البنوك التجارية وبنوك الاوفشور .

فقد ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٢٥ و٣٤ لتبلغا ١٦ مليونا و ١٠٠ الف سهم بقيمة ١٥ مليونا و ٥٠٠ الف دولار نفذت من خلال ٦٤٣ صفقة . وقد ارتفع مؤشر الاسعار بمقدار ٩ر٦٧ نقطة ليقفل عند ٢٢٧٧ر٩٥ نقطة مع نهاية الاسبوع.

وسجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار أسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه ارتفاعا خلال الاسبوع الماضى مقداره ٦٣ر٠ نقطة أو ما نسبته ٥٣ر٠ في المائة ليصل الى ٦٧ر١١٨ نقطة في الوقت الذى سجلت حركة التداول في السوق ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وعدد العقود المنفذة وانخفاضا في عدد الاسهم المتداولة.

فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٩ر١٣١ في المائة لتصل الى ٢٢ مليونا و ٤٢٤ الف ريال قطرى وارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ٦ر٣٤ في المائة ليصل الى ١٧٥ عقدا بينما تراجع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٨ر٠ في المائة ليصل الى ٥٣ الفا و ٤٧٨ سهما .

وفي سوق مسقط للاوراق المالية ارتفعت مؤشرات التداول الا أن مؤشر الاسعار شهد تراجعا.. فقد ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣٧ و٢٩ لتبلغا ٤ ملايين و ٨٠٠ الف سهم قيمتها ٢٧ مليون دولار في حين تراجع مؤشر الاسعار بمقدار ٩٧ر٦ نقطة ليقفل عند ٤٨ر٣٥٢ نقطة.

أما مؤشر بنك أبوظبى الوطني للاسهم الاماراتية فقد حقق ارتفاعا بمقدار ٣٣ر٦٣ نقطة وأقفل عند ٤ر٣٩٩٧ نقطة نتيجة ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات وخاصة الشركات حديثة التأسيس وسط تعاملات جيدة في السوق. (ق.ن.ا)

قطاع البنوك يقود التعاملات في بورصة مسقط

■ مسقط - الاتحاد:

■ شهدت قاعة التداول في بورصة مسقط حركة تعاملات متوسطة تصدرها قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٧٢٪ من اجمالي قيمة التعاملات وبنسبة ٦٢٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. نتيجة التعامل بعدد ١٦٨ الف سهم من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٥٥٦ الف ريال وهو بذلك يقود الشركات المتداولة باستحواذه على نسبة ٤٣٪ من اجمالي قيمة التعاملات وبنسبة ٣٠٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة، وبنهاية التعاملات اقفل سهمه عند ٣،٢١٠ ريال مقارنة مع ٣،٢٧٠ ريال سعر اغلاقه السابق. كما تم التعامل بكميات جيدة من اسهم الشركة الوطنية العمانية القابضة والشركة العمانية العالمية القابضة. بلغت قيمتها مجتمعة ٢٨١ الف ريال واقفل سهم الاولى عند ٣،٧٤٠ ريال مقارنة مع ٣،٨١٠ ريال سعر اغلاقها السابق واقفل سهم العمانية العالمية القابضة عند ١،٢٨٠ ريال مقارنة مع ١،٣٠٠ ريال سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الامس. ومن الملاحظ بتعاملات امس الحركة الجيدة التي شهدتها اسهم بعض الشركات من قطاع الخدمات وقد استحوذ على نسبة ٢٥٪ من اجمالي قيمة التعاملات وعلى ٣٤٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. حيث تم التعامل بعدد ٦٩ الف سهم من اسهم شركة الاسماك العمانية قيمتها ١٤٢ الف ريال واقفل سهمها عند ٢،٠٨٠ ريال مقارنة مع ٢،١١٠ ريال سعر اغلاقها السابق. كما تم التعامل بكميات جيدة من اسهم شركة توباز للطاقة والملاحة بلغت قيمتها ١٠٦ آلاف ريال واقفل همها عند ١،١٦٠ ريال مقارنة مع ١،١٧٠ سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الامس. وبشكل عام فقد تم امس التعامل باسهم ٣٠ شركة، بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٥٦٠ الف سهم قيمتها مليون و٣٠٠ الف ريال اي ما يعادل ٣ ملايين و٩٧٩ الف دولار امريكي وبلغ عدد العقود المنفذة عليها ٢٠٤ عقود.

وبنهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٣٤٧،٣٠ نقطة مقارنة مع ٣٤٩،٥٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول.

من ناحية اخرى فسيتم اعتبارا من اليوم ادراج قيد اسهم شركة المغلفات الصناعية المرنة، وذلك في السوق الموازية برأسمال مصدر مليون و٢٠٠ الف ريال مقسم الى مليون و٢٠٠ الف سهم. ومسموح للمساهمة غير العمانية بالتملك في اسهم الشركة بما لايزيد عن ٤٩٪ من رأسمالها.

مفاوضات بين عُمان والهند على صفقة غاز مسال

■ مسقط - الاتحاد: صرح مصدر مسؤول بوزارة النفط والغاز في سلطنة عمان ان بلاده تجري مفاوضات مع الهند لبيعها كمية من الغاز المسال وقال المصدر في تصريح للاتحاد ان المفاوضات وصلت الى مراحل جيدة ويمكن ان تفضي الى اتفاق.

ولم يذكر المصدر كمية الغاز التي يمكن ان تشتريها الهند في حالة الاتفاق الا انه قال ان الكمية ستكون معقولة جدا.

وقال ان مجمع تسييل الغاز الطبيعي الذي يقام بولاية صور العمانية سوف ينتج ٦،٦ مليون طن سنويا من الغاز المسال وسوف توجه الكمية كلها للتصدير الخارجي. مشيرا الى ان بلاده سوف توقع خلال شهر اغسطس المقبل الاتفاقية النهائية مع شركة اوساكا اليابانية لبيعها ٦٦٠ الف طن من الغاز سنويا اعتبارا من الربع الاخير من علم ٢٠٠٠ ولمدة ٢٥ سنة.

وقال ان شركة الغاز المسال العماني كانت قد وقعت اتفاقية في شهر اكتوبر ٩٦ مع الشركة الكورية للغاز تقتضي بشراء ٤،١ مليون طن من الغاز العماني سنويا.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٣٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	كراث مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٧,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ١٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٤٠	-	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٢٠	-	٦٣٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٢,٥٠	-	٣٣,٥	-	٣٤	٠,٥٠+	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	٠,٥٠-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	-	٢٤	-	٢٥	-	٢٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠		٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠	١٠+	٧٣٠		٧٤٠	١٠+	٧١٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	٥-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٩٠	١٠-	١٩٥	٥-	١٩٥	-	١٨٥	-	١٩٠	٥-
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	٥+	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	٥-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥		١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	١+	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	٥-	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	٥+
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	-	٣٣٥	-	٣٢٥	٥+	٣١٠	-	٣٢٠	١٠+
الوثبة للتأمين	٥,٧٥	-	٦	-	٥,٧٥	٠,٢٥-	٦,٢	١,٧+	٥,٥	٠,٢٥-
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧,٥	٠,٥٠+	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	١٥-	١٦٧٠		١٦٦٠	١٥-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	-
الجرفات	٥٤٠	١٥+	٥٥٠	-	٥٦٠	١٠+	٥٤٠	-	٥٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	٥-	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥	-	٢٤,٥	٠,٥-	٢٥	-	٢٤,٥	٠,٥٠-	٢٤,٥	١-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٩	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	١-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٣٦	-	٣٠	-	٢٧	-	٢٨	١-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤	-	١٣,٧٥	-	١٤	٠,٥٠-	١٤,٥	-	١٤	٠,٢٥-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١٧	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٤٣٨	١,٨١٤٨
مارك ألماني	١,٠٨٠٦	٢,٠٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٩٥٤	٢,٤٤٩٢
جنيه استرليني	٦,١٩٦٥	٦,٠٨٠٩
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٧	٠,٠٢٦٧٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٠٢٢	٢,٢٤١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٧
دولار كندي	٢,٥٤٢٧	٢,٥٠٦٣
كرون دانماركي	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٥	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٨٢	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٤٧	٠,٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠٠١	٠,٢٨٧٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدي	٠,٤٧١٩	٠,٤٦١٠
دولار سنغافوره	٢,٢٣٩٨	٢,٢٠٣٠
بات تايلندي	٠,٠٩١١	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٤٠
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٧٩
النهب	للاونصة	١٠٨٣,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة / دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٧٧١,٦٦
لندن (اف.ت)	٥٧٤٨,١
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢٦٧,٩٨
باريس (كاك)	٤,٠٢٧,٣٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٢	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

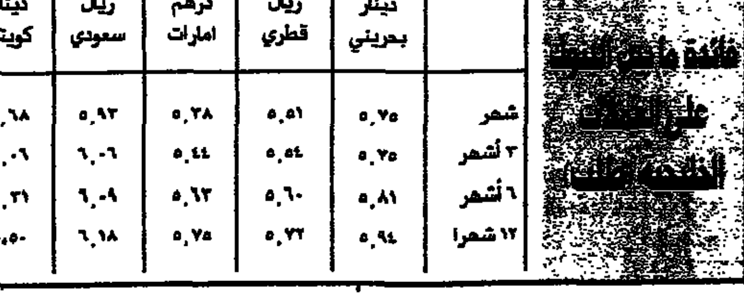
● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

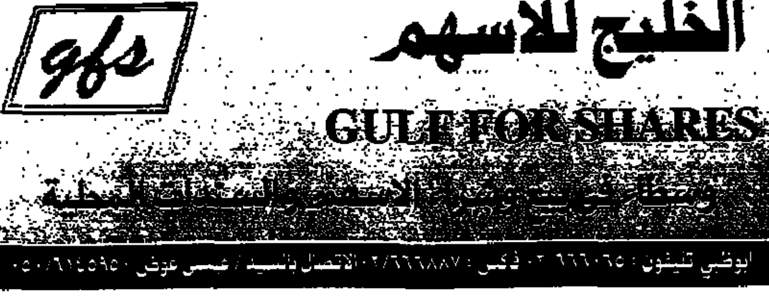
اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠



فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية طلب

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٠٠,٤١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٠/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٦٠	-	٥٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧	٣٧
	اعمار	٢٤,٥	٥٠+	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	١-	٢٨	٣٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٧٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٣٠	٧٣٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٥	٥+	٧١٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣	-	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

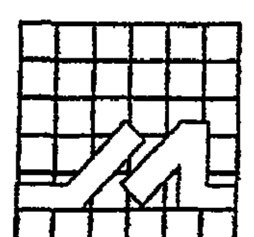
بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٦
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

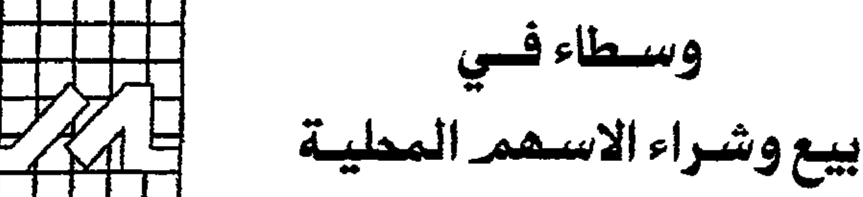
الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٠
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٦,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤	البحيرة للتأمين	٨,٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٢٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٠,٧٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٦٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شركة تبريد	١٠,٧٥	الشارقة للتأمين	٦,٧٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩







صورة تذكارية للاطفال قبل المغادرة الى باريس

مهرجان التسوق يحقق أحلام ١٠ أطفال من مرضى السرطان بزيارة «باريس»

■ دبي - الاتحاد:

■ غادر دبي صباح امس عشرة اطفال من مرضى السرطان في رحلة الى ديزني لاند بباريس برعاية مهرجان دبي للتسوق وشركة الامارات للعطلات. وذلك في اطار جهود ادارة مهرجان دبي للتسوق لتحقيق احلام الاطفال من مرضى السرطان.

ويرافق كل طفل شخص بالغ من ذويه وتستغرق الرحلة ٥ ايام. وكان مهرجان دبي للتسوق ٩٨ قد خصص جانبا كبيرا من فعالياته للانشطة الانسانية خاصة تلك المتعلقة بالاطفال المعاقين ومرضى السرطان وتم تنظيم العديد من الفعاليات مثل اسبوع الطفل المعاق والقرية الانسانية. وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان التسوق ان هذه الرحلة تأتي في اطار تحقيق المهرجان لاحلام اطفال مرضى السرطان الذين شاركوا في فعاليات قرية كيموكاسبر بحديقة الخور تحت اشراف جمعية دعم مرضى السرطان التي تحمل اسم «المساندة». وكانت ادارة مهرجان التسوق قد قررت تحقيق امنيات عدد من الاطفال حيث عبر ٣٥ طفلا عن امنياتهم التي تفاوتت بين زيارة مكة المكرمة وزيارة باريس وأبدى عدد آخر رغبته في الحصول على اجهزة كمبيوتر والعاب الكترونية. وقدمت الامارات للعطلات التابعة لطيران الامارات ١٠ تذاكر سفر بين دبي وباريس. كما قررت تنظيم ترتيبات اقامة الاطفال في فندق ديزني لاند الى جانب الزيارات اليومية والتنقلات.

الأردن ينقب عن البترول بمنطقة الحدود العراقية

■ عمان: أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني د. محمد صالح الحوراني عن بدء عمليات تنقيب عن النفط والغاز على جانبي الحدود المشتركة بين الاردن والعراق قريبا.

وقال الحوراني في تصريحات نشرت أن عمليات التنقيب ستتم من خلال الشركة الاردنية العراقية المشتركة التي تم الاتفاق بين شركتي البترول الاردنية والاستكشافات العراقية على إنشائها.

وأوضح أن من أول مهام هذه الشركة التنقيب عن النفط والغاز في المناطق الحدودية بين البلدين.

وأضاف الوزير الاردني أنه سيتوجه في الثاني من شهر يوليو القادم الى العراق على رأس وفد لإجراء مباحثات مع وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد والمسؤولين العراقيين حول خطوات العمل في مجال التنقيب عن النفط والغاز وتحديد موعد ذلك.

وأشار الحوراني الى أن مباحثاته مع الجانب العراقي تتعلق بتوريد ونقل النفط الخام ومشتقاته للاردن خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٩٨ في إطار الاتفاقية المبرمة بين البلدين والتي يقوم العراق بموجبها بتوريد أربعة ملايين ونصف المليون طن من النفط الخام ومشتقاته سنويا للاردن بقيمة إجمالية مقدارها ٥٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن المباحثات ستتناول أيضا موضوع نقل النفط الخام بالانابيب الى مصفاة البترول الاردنية في محافظة الزرقاء بالاردن وتطوير بعض حقول النفط العراقية الواقعة على الحدود بين البلدين. (ا.ش.ا)

حلقة تطبيقية لمعهد التنمية الادارية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ ينظم معهد التنمية الادارية صباح اليوم حلقة تطبيقية بعنوان كيف تصبح مفاوضا ناجحا، وذلك بمعرض اكسبو الشارقة قاعة المؤتمرات لمدة ثلاثة ايام. ويشارك فيها كل من الدكتور قاسم جميل خبير مساعد بمعهد التنمية الادارية والدكتور فرناس عبدالباسط عبدالرحمن المستشار القانوني لجامعة الامارات، والدكتور فاروق القربي مستشار دائرة الاقتصاد بابوظبي.. ويحضر الحلقة الوكلاء والوكلاء المساعدون للوزارات الاتحادية والمدراء العامون ومدراء الادارات المحلية.

لجنة خدمات الاتصال بدول التعاون تجتمع اليوم في قطر

■ الرياض: يعقد في دولة قطر اليوم الاجتماع السادس للجنة تنسيق المشروعات والخدمات في مجال الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وسيناقش الاجتماع العديد من المواضيع المتخصصة والمتعلقة بالمشاريع الجديدة التي ادخلت والتي ستدخل في مجال خدمات الاتصالات والتي من بينها خدمة اظهار رقم المتصل بين دول المجلس على الشبكات عامة وشبكة ال (جي. اس ام).

كما سيناقش الاجتماع موضوع انشاء مركز تحويل مشترك لخدمة الانترنت وموضوع خدمات البطاقة المدفوعة مقدما وبطاقات الاتصال بين دول المجلس بالاضافة الى موضوع البث التليفزيوني الرقمي عبر الاقمار الصناعية. وستتابع اللجنة خلال الاجتماع المستجدات المتعلقة باخلاء النطاق الترددي للاتصالات المتنقلة وكذلك متابعة تطورات الربط البري والبحري بين دول المجلس. (و.ا.خ)

تسلمت شيكا بقيمة ٦٠٠ الف درهم

موظفة تفوز بلقب «مليونير المشرق»

■ دبي - الاتحاد:

■ فازت موظفة بنك امس في السحب المضاعف لشهر يونيو، واصبحت «مليونير المشرق»، وتسلمت شيكا بقيمة ٦٠٠ الف درهم.

وقد حالف الحظ الفائزة الجديدة بريتي باتيا ـ ٢١ سنة ـ وتعمل في قسم العمليات في سيتي بنك، وقررت بعد فوزها تأجيل زواجها وان تواصل تعليمها في الولايات المتحدة للحصول على الماجستير في ادارة الاعمال.

وتنوي بريتي ادخار المزيد في بنك المشرق عن طريق شراء المزيد من الشهادات في برنامج «مليونير المشرق»، وقد بدأت الادخار ولأول مرة في برنامج «مليونير المشرق» عام ١٩٩٦ بشهادتين فقط.. واضافت عليهما لاحقا عشر شهادات في عام ١٩٩٧، وتعتبر بريتي آخر فائزة في برنامج مليونير المشرق حسب الشروط القديمة للبرنامج، وسيتم تطبيق التعديلات الجديدة ابتداء من الشهر المقبل.

وقال السيد نادر حقيقت، نائب رئيس بنك المشرق ورئيس عمليات الافراد ان الشعبية الكبيرة التي يحظى بها برنامج مليونير المشرق تأكيد على ان المدخرين يحظون بعوائد مجزية مما يؤكد التوسع الكبير لهذا البرنامج، واضاف بان السعادة الحقيقية التي يمنحها البرنامج للمدخرين تدعو الى نجاحه باستمرار، وقال ان بنك المشرق واثق بانه مع بداية السياسة الجديدة التي سيبدأ تطبيقها الشهر القادم، فإن برنامج مليونير المشرق سيعمل على تشجيع الكثيرين للمساهمة في هذا البرنامج الفريد من نوعه على مستوى الدولة. بما يقدمه من مرونة وعوائد متوقعة مرتفعة.

يوفر ٢٧٠ فرصة عمل

وضع حجر الاساس لمصنع اجهزة منزلية في نابلس



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يردد اغنية فلسطينية خلال احتفالات شركة فلسطين للتنمية والاستثمار بعيدها الرابع

■ نابلس (الضفة الغربية): وضع مسؤولون فلسطينيون حجر الاساس لمصنع للاجهزة المنزلية في نابلس يهدف الى انتاج وتصدير الاجهزة الالكترونية. وشركة فلسطين للصناعات الالكترونية والكهربائية شركة جديدة ستنتج وتصنع الاجهزة المنزلية الالكترونية والكهربائية بما في ذلك البرادات (الثلاجات) واجهزة التكييف والهواتف المحمولة.

وقال مسؤول في شركة فلسطين للاستثمار الصناعي التي تملك الشركة الجديدة إن المصنع الجديد سيخلق ٢٧٠ فرصة عمل جديدة عند افتتاحه في سبتمبر. وقال مسؤولون ان الشركة الجديدة ابرمت اتفاقا مع شركة سامسونج الكورية لتصنيع وتوزيع منتجات سامسونج المنزلية في المناطق الفلسطينية وتصدير البضائع الى الدول المجاورة وربما اسرائيل.

وقال خليل عبد اللطيف مدير مشروع الشركة ان الشركة ستعمل للتصدير للدول المجاورة كالاردن والدول الشرقية وانها ربما تصدر بضائعها الى اسرائيل لكن بعد الاتفاق مع موزع سامسونج في اسرائيل.

واشاد مسؤول في شركة سامسونج الكترونكس بدخول شركته مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قائلا انه اول استثمار لكوريا الجنوبية في السوق الفلسطينية. وقال ان سامسونج ستزود الشركة الجديدة بالدعم التكنولوجي. واضاف كوانج هو تشوي المدير الاقليمي لسامسونج في العاصمة الاردنية عمان «نحن هنا لاننا نعلم انه لم يحدث تطور بعد في تصنيع الضفة الغربية وغزة وهو السبيل الوحيد للفلسطينيين نحو الاستقلال الحقيقي». وطرحت شركة فلسطين للصناعات الالكترونية والكهربائية في ١٥ يونيو ٦٦٢٥٠٠ من اسهمها للاكتتاب العام على مدى شهر.

واسست شركة فلسطين للاستثمار الصناعي التابعة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) شركة الالكترونيات الجديدة واستثمرت باديكو مليوني دولار في مصنع الالكترونيات ومعداته. وقال كوانج ان باديكو ستكون الموزع الوحيد لمنتجات شركة سامسونج في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وستتولى عملية التسويق والبيع ايضا.

واضاف «في البداية ستأتي معظم الاجزاء من كوريا ولكن لدينا خططا كبيرة للانتاج المحلي لاجزاء اساسية تنتج في اليابان وكوريا».

وتابع «لدينا العديد من المصانع في الشرق الاوسط كايران ومصر. وسنمد هذه المصانع بالقطع الاساسية من هنا من خلال الصادرات وهي امر حيوي وضروري للشعب الفلسطيني واكثر النشاطات إلحاحا عليه».

ويقع المصنع في واحد من اكثر احياء نابلس ازدحاما وفقرا وهو معروف بصناعة الكنافة النابلسية والصابون النابلسي. وقال رئيس شركة فلسطين للصناعات الالكترونية والكهربائية نضال سختيان ان اول جهاز تليفزيون ينتج محليا سيكون جاهزا يوم ١٥ سبتمبر هذا العام. (رويترز)

العربية المصرفية تجمد تداول اسهمها في بورصة الكويت

■ الكويت : ذكرت سوق الكويت للاوراق المالية في بيان ان المؤسسة العربية المصرفية ستوقف تداول أسهمها بالبورصة الكويتية اعتبارا من الاول من يوليو المقبل.

ولم يذكر البيان سبب طلب المؤسسة التي يقع مقرها بالبحرين شطب أسهمها من بورصة الكويت.

وأغلق سهم المؤسسة العربية المصرفية في الكويت على ٢٫٩٥ دينار ٩٫٦٥ دولار بعد أن ارتفع الى ٣٫٢٥ دينار في مايو ايار مسجلا أعلى مستوياته منذ عام. والبورصة الكويتية من أنشط البورصات العربية وتشهد تداول أسهم نحو ٧٨ مؤسسة مسجلة. والقيمة السوقية لمجموع الاسهم المسجلة نحو ٢٧ مليار دولار. وبلغ صافي ربح للمؤسسة العربية المصرفية ٣٥ مليون دولار في الربع الاول من عام ١٩٩٨. وفي العام الماضي بلغ صافي ربحها ١٤٥ مليون دولار. (رويترز)



مطار الفجيرة الدولي

مطار الفجيرة يستعد للرحلات الاضافية خلال الصيف

■ الفجيرة - ياسين سالم:

بدأ مطار الفجيرة الدولي استعداداته لاستقبال الرحلات الاضافية الخاصة بسفر المدرسين والعاملين بالدولة لقضاء اجازة الصيف في اوطانهم، حيث تنظم العديد من شركات الطيران العاملة بالدولة كطيران الخليج ومصر للطيران والسورية رحلات اضافية منتظمة وبشكل مباشر عبر المطار الدولي الى العواصم العربية المختلفة، وبزيادة ملحوظة عن السنوات الماضية وقد وجه محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة جميع الادارات العاملة في المطار بضرورة توفير كافة التسهيلات والخدمات اللازمة وسرعة انجاز اجراءات السفر للركاب بما يعكس الخدمات المتميزة التي يقدمها المطار للمسافرين.

ويذكر ان المطار الدولي الذي انشىء عام ١٩٨٧ يستقبل اكثر من ١٠٠ الف راكب في السنة و٥٠ الف طن من البضائع وعشرين طائرة يوميا مابين طائرات الركاب والشحن وهذه الارقام تشير بوضوح الى النقلة الكبيرة التي طرأت على حركة المطار وخدماته المتعددة خلال السنوات القليلة الماضية

عبد الله السلامي

اختتام البرامج التعليمية بمعهد الدراسات المصرفية

القطامي: ٨٥٪ من خريجي الدبلوم المصرفي مواطنون

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال سعادة حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان المعهد يحرص من خلال برامجه التعليمية والتدريبية على تقديم كل ماهو جديد في مجال الصناعة المصرفية ويعمل باستمرار على تطوير امكانياته مستفيدا بذلك من التجارب الدولية للمعاهد المماثلة في مختلف انحاء العالم والمشهورة منها في بريطانيا وكندا وامريكا.

جاء ذلك عقب الاحتفال الختامي السنوي الذي نظمه المعهد تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة المعهد للبرامج التعليمية التي تشمل الدبلوم العالي والدبلوم المصرفي، وحضره مدراء التدريب والموارد البشرية وشؤون الموظفين في المصارف العاملة بالدولة.

واضاف ان المعهد يقدم اضافة الى الخدمات التدريبية المختلفة والمعروفة البرامج التعليمية المرتبطة بمعاهد مشهورة مثل المعهد البريطاني المصرفي الذي يصادق على شهادة البرنامج التعليمي للدبلوم المصرفي والمعهد الكندي المصرفي الذي يصادق على شهادة الدبلوم العالي وبذلك تعتبر البرامج التعليمية ذات مصداقية عالمية بما تحتوي من خبرات دولية ومعلومات حديثة.

واكد ان المعهد يتطلع دائما نحو توسيع دائرة تعاونه وتعامله مع المؤسسات الدولية المثيلة من اجل ربط البرامج والخطط التدريبية بكل المستجدات في العالم مشيرا الى ان زيارة روكول كلانسي المدير التنفيذي لمعهد الادارة المصرفي الامريكي ومشاركته الحفل الختامي تأتي ضمن خطة المعهد لاستضافة احد الخبراء كل علم لاستعراض افاق التعاون والتجارب للاستفادة وتبادل الاراء حول مختلف المواضيع الاكاديمية والمهنية.

واشار السيد القطامي الى ان عدد خريجي البرامج التعليمية لهذا العام يبلغ ١٠٠ طالب وطالبة ٥٠٪ منهم مبعوثون من قبل المصارف العاملة والباقون يتلقون عروضا من المصارف لاستقطابهم نتيجة لما يتمتع به هؤلاء من كفاءات نتيجة البرامج التعليمية التي يرعاها المعهد.

وقال ان ٨٥٪ من الخريجين في دبلوم المصرفي العالي من المواطنين و١٥٪ من دول الخليج والدول العربية مشيرا الى ان المعهد سوف يعمل على زيادة هذه النسب بما يتفق مع خططه وبرامجه التي تهتم بالنواحي النوعية اكثر من الامور الكمية.

والقى الدكتور عبدالغني محايلة عضو الهيئة التدريسية كلمة نيابة عن الجهاز التعليمي بالمعهد اشار فيها الى ان البرامج التعليمية تقوم على تلبية الاحتياجات الاساسية للبنوك والمصارف العاملة بالدولة من خلال دراسة تلك الاحتياجات ومعرفتها ثم العمل على ربط النواحي التدريسية والنظرية بالواقع العلمي والتطبيقي بما يخدم الطالب ويطور الخدمات المصرفية المقدمة. وقال ان عملية تطوير البرامج التعليمية مستمرة ولا تتوقف ذلك انها تعتمد على التغذية الراجعة التي يتلقاها المعهد من المصارف وملاحظاتها على الخريجين العاملين فيها ولذلك فان ادارة المعهد تسعى باستمرار الى دراسة تلك الملاحظات والتواصل مع المصارف بهدف تعميق الخبرات وتطوير المحارات التعليمية بما يتوافق مع احتياجات الميزانية.

بعد ذلك قدم روكول كلانسي المدير التنفيذي لمعهد الادارة المصرفي الامريكي عرضا لافاق التعاون الدولي المستقبلي للبرامج التعليمية والتدريبية مشيدا بتجربة معهد الامارات المصرفي وبالانجازات التي حققت على صعيد الجوانب التعليمية والتدريبية.

وقال ان معهد الادارة المصرفي الامريكي يعتبر من اكبر المعاهد المصرفية في الولايات المتحدة ويشارك في عضويته ٨٥٪ من بنك امريكا ولديه برامج وانشطة بحثية وتدريبية في مختلف المجالات المصرفية. ويتطلع دوما نحو تطوير علاقاته الدولية مع المصارف المثيلة في العالم من اجل تبادل الخبرات وتطوير النواحي التعليمية التي تنعكس بالفائدة على كل القطاع المصرفي العالمي.

واشار الى ان مهمة المعهد تتمثل في القيام بدعم القطاع المصرفي وتقديم الخدمات البحثية والتعليمية والمعلومات والاستشارات اضافة الى النشرات والكتب المتخصصة في قطاع البنوك والمصارف.

بعد ذلك القى كل من الطالب محمد الكتبي والطالبة نجاة الكاظم كلمات عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لادارة المعهد ولاعضاء الهيئة التدريسية على ماقدموه ويقدمونه لهم من دعم وخبرات جديدة تثري مسيرتهم العملية وتعطيهم ثقة بانفسهم وتؤهلهم للقيام بالواجبات والمسؤوليات المناطة بهم في مجال عملهم. بعد ذلك قام السيد حميد القطامي مدير عام المعهد وروكول كلانسي المدير التنفيذي لمعهد الادارة المصرفي الامريكي بتوزيع الجوائز التقديرية على المتفوقين في البرامج التعليمية. ويذكر ان هذا الحفل اشتمل على مسابقات ثقافية وعروض مسرحية وفقرات شعرية وحفل تعارف بين الطلبة والمسؤولين عن توظيف الموارد البشرية في المصارف بالدولة.

خلال الحفل.. تصوير منور جعفري

رأسمالها ١٠ ملايين ريال

إنشاء شركة جديدة لخدمة الموانىء بالسعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

اعلن مسؤول سعودي صناعي بارز عن انشاء شركة جديدة لخدمة الموانىء السعودية في اطار خطة المملكة لاشراك القطاع الخاص في القيام بالاعمال المساندة للمؤسسة العامة للموانىء السعودية التي شهدت منذ العام الماضي عدة تحولات تهدف الى تعزيز دورها في الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية، فقد اكد المهندس صالح احمد حنفي عضو مجلس الادارة ومدير عام الشركة السعودية للخدمات الصناعية (سيسكو) ان شركة جديدة اطلق عليها اسم «الشركة السعودية للمناطق الاقتصادية» قد انشئت اخيرا كشركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال قدره ١٠ ملايين ريال تقوم بتأمين خدمات للمناطق الاقتصادية والمستودعات واعادة التصدير من الموانىء السعودية.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان رأسمال الشركة الجديدة موزع بين كل من شركتي «سيسكو» و «هيوتلهيجرفيلد» السعوديتين مشيرا الى انها ستبدأ اولى مهامها في خدمة عمليات اعادة التصدير بميناء جدة الاسلامي قريبا وذلك بإنشاء ساحات مفتوحة ومستودعات لتخزين البضائع المخصصة لاعادة التصدير.

واضاف ان المشروع سيكون من اكبر استثمارات القطاع الخاص في الموانىء السعودية حتى الآن حيث توقع ان تصل قيمة استثماراته الى ٢٠٠ مليون ريال، ويتوقع اتاحة المزيد من الفرص للشركات الخاصة لتشغيل وادارة الخدمات المتصلة بالموانىء لتحريك التجارة المتبادلة في تلك الموانىء.

وسيقدم المشروع العديد من الخدمات للمصدرين والمستوردين مثل تجهيز الساحات المفتوحة لتخزين البضائع -توفير سيارات الشحن والنقل- بناء المستودعات الخاصة بتخزين وحفظ المواد المثلجة والمبردة، اضافة الى مستودعات اخرى للاجهزة الكهربائية والمواد والبضائع وتوفير الساحات اللازمة لاجراء المزادات على السلع والمواد المستوردة. واوضح ان جميع البضائع في مناطق عمل الشركة ستكون خاضعة للرقابة الجمركية ولكن دون ان تفرض عليها اي ضرائب او رسوم جمركية.

ويأتي إنشاء هذه الشركة بعد عدة اشهر من تولي شركة خاصة اخرى لخدمات الشحن التي كانت تقوم بها في السابق مؤسسات حكومية في ميناء جدة الذي يعتبر من اكثر الموانىء السعودية ازدحاما حيث تخدم حوالي مليون حاوية سنويا. وتتحول المؤسسة العامة للموانىء السعودية بموجب برامج التخصيص التي تنفذها الحكومة السعودية في قطاع الموانىء الى جهة اشرافية يقتصر دورها على التأكد من عدم ادخال اي زيادات جديدة على اسعار الخدمات في الموانىء السعودية الموزعة على ساحلي البحر الاحمر والخليج العربي.

وكان من ابرز التحولات التي شهدتها تلك الموانىء خلال الثلاثة اشهر الماضية السماح لها لاول مرة باستقبال بضائع الترانزيت بهدف تعزيز مركزها التنافسي بين الموانىء الاقليمية. وتوقع رئيس المؤسسة العامة للموانىء محمد عبدالكريم البكر ان يؤدي تطبيق هذه الخدمات الجديدة الى زيادة حركة البضائع في الموانىء السعودية وخفض اجور الشحن على الواردات وجذب المستثمرين الى هذه الموانىء مما يضمن الاستحواذ على حصة من بضائع المنطقة ليتم تفريغها اولا في الموانىء السعودية ثم اعادة تصديرها الى دول اخرى.

تدشين خدمة الهاتف المتنقل في ثلاث مناطق بسلطنة عمان

قام كل من معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ومعالي الدكتور محمود بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز بتدشين خدمة الهاتف المتنقل العالمي في مواقع شركة تنمية نفط عمان في كل من فهود وقرن العلم.

وصرح معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف عقب تدشين الخدمة في فهود امس لوكالة الانباء العمانية ان ادخال الخدمة الى المنطقة المذكورة في هذه المرحلة الزمنية لم يكن ليتأتى لولا التعاون البناء من جانب وزارة النفط والغاز وشركة تنمية نفط عمان الذي مكن الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية من التغلب على بعض المعضلات الفنية وتشغيل الخدمة قبل الوقت المحدد حسب خطط الهيئة التنموية بوقت طويل ليس في فهود فحسب بل في نمر وقرن العلم ايضا. واضاف معاليه ان توصيل خدمات الاتصالات الى المناطق النائية يلقى من قبل الهيئة كل اهتمام شأنها في ذلك شأن المدن والقرى الرئيسية في البلاد. (العمانية)



طائرة تقلع من مطار كاي تاك الدولي في هونج كونج، الذي يقع في وسط منطقة مكتظة بالسكان والمباني، وسوف يتم نقل المطار الى موقع جديد في الجزيرة. «ا.ب»

مؤتمر التنمية الصناعية العربية يبدأ اليوم في دمشق

سوريا تدعو لاستثمار الاموال المهاجرة في الصناعة العربية

■ دمشق: دعا وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين الى توجيه الاموال العربية المستثمرة بالخارج والتي تقدر بمليارات الدولارات الى الدول العربية من اجل بناء ودعم الصناعة العربية.

وقال الوزير الذي يراس المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية العربية الذي يفتتح في دمشق اليوم ان الصناعة العربية تواجه تحديات كبيرة في ظل المتغيرات الدولية ونشوء التكتلات الاقتصادية مما يتطلب حشد كافة الطاقات «حتى ياخذ العرب مكانهم في هذا العالم وحتى لا يفوتهم الركب».

واكد الوزير في حديث لرويترز ان الدول العربية لديها ميزات تمكنها من بناء صناعة منافسة على المستوى العالمي بما في ذلك توفر الطاقة اللازمة للصناعة بتكاليف منخفضة.

وقال ان الوطن العربي لديه المواد الاولية كالنفط والغاز والفوسفات والمعادن الاخرى اللازمة للصناعة بالاضافة الى اليد العاملة المدربة ووجود سوق قوامها مايزيد على ٢٦٠ مليون شخص.

وقال «نحن نسعى من خلال هذا المؤتمر ان نشجع الاستثمار في الوطن العربي حيث يوجد حوالي ٧٥٠ مليار دولار على شكل ادخارات عربية في الخارج يستخدم منها ١٥٠ مليارا او اقل في الوطن العربي وواجبنا الآن ان نشجع القطاع الخاص الذي لديه اموال في الخارج ان يستثمرها في الوطن العربي».

ويشارك في المؤتمر الذي يرافقه اقامة المعرض الصناعي العربي الاول وندوات حول مستقبل الصناعة العربية كافة وزراء الصناعة العرب بالاضافة الى حوالي ٧٥٠ مشاركا من رجال الاعمال والصناعيين العرب.

واوضح نظام الدين ان سوريا تامل ان يخرج المؤتمر الذي يعقد لاول مرة منذ عام ١٩٨٩ بقرارات تساهم في تعزيز الصناعة العربية.

ورأى الوزير ان فترة العشر سنوات التي سيتم خلالها بدءا من العام الحالي وبشكل تدريجي انشاء منطقة عربية حرة تلغى فيها الرسوم الجمركية هي فترة طويلة ينبغي تقليصها.

واشار في هذا الصدد الى ان اتفاقية التجارة العالمية سيبدا تطبيقها بشكل كامل عام ٢٠٠٥ بينما ستمتد اتفاقية المنطقة الحرة العربية الى عام ٢٠٠٨ مما قد يخلق مشاكل للصناعة العربية.

وحول مؤتمر التنمية الصناعية العربية قال الوزير «نحن نامل من خلال هذا المؤتمر ان نساعد على ايجاد مناخ استثماري مناسب للعرب وجذب بعض رؤوس الاموال العربية لكي تستثمر في سوريا».

واضاف ان سوريا يتوفر لديها المواد الاولية اللازمة للصناعات الغذائية كالحبوب والخضر والفاكهة اضافة الى النفط والغاز والفوسفات والعمالة الماهرة والموقع الجغرافي المتميز الذي يساعد على التصدير.

واشار الى ان قانون تشجيع الاستثمار الذي صدر عام ١٩٩١ ويعطي تسهيلات ومزايا للمستثمرين مثل الاعفاء الضريبي لمدة تصل الى سبع سنوات ساهم في تنويع الصناعات السورية وتحسين مواصفاتها وزيادة كمياتها.

وفي اشارة الى عدم نية الحكومة السير باتجاه التخصيص قال الوزير «نحن نقوم باعادة هيكلة واستبدال معظم شركات القطاع العام حتى تصبح منافسة للشركات الخاصة كما نقوم بدعم صناعات القطاع العام التي تغذي الصناعات اللاحقة في القطاع الخاص مثل صناعة الغزل والنسيج». (رويترز)

بقيمة ٢٣,٦ مليون دولار

قرض كويتي لتمويل مشاريع الري في سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ تم أمس في دمشق التوقيع على اتفاقية قرض بين سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية، يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٦,٨ مليون دينار كويتي اي ما يعادل ٢٣,٦ مليون دولار امريكي للاسهام في تمويل مشروع الضخ الشتوي لمياه نبع السن قرب مدينة بانياس على الساحل السوري. وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة السورية وزير الدولة لشؤون التخطيط الدكتور عبدالرحيم السبيعي ووقعها عن الصندوق السيد بدر مشاري الحميضي المدير العام. ويهدف المشروع الى تلبية احتياجات الري الضرورية لحوالي ٩٢٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة، وحوالي ٢٢٠٠ هكتار جديدة عن طريق ضخ مياه نبع السن شتاء وتخزينها في سدي السحابة والحويز. واستخدامها في ري تلك الاراضي صيفا. مما يتيح الاستفادة بكامل مياه النبع في فصل الصيف لاغراض الشرب لمحافظتي اللاذقية وطرطوس. هذا بالاضافة الى اقامة محطتين كهربائيتين لانتاج الطاقة.

ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع تقدر تكاليفه بـ ٦٨ مليون دولار يغطي الصندوق الكويتي منها حوالي ٣٨,٦ بالمائة، وتبلغ مدة القرض ٢٤ عاما، منها خمس سنوات فترة امهال، ويتم تسديد القرض على ٣٨ قسطا بفائدة سنوية قدرها ٢ بالمائة، بالاضافة الى ٠,٥ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

وبالتوقيع على هذا القرض يكون الصندوق قد قدم لسوريا ٢٣ قرضا تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ٢٩٦,١٤ مليون دينار كويتي، اي ما يعادل ٩٦٢,٤٥٥ مليون دولار امريكي لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات. هذا وقد استقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي عقب التوقيع على الاتفاقية، حيث جرى الحديث خلال اللقاء حول دور ونشاط صندوق التنمية الاقتصادية العربية. كما استقبل نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين مدير عام الصندوق، حيث تناولت المحادثات نشاطات الصندوق الكويتي ومساهمته في تمويل بعض المشاريع الاقتصادية والخدمية والانتاجية في سوريا ومراحل تنفيذ هذه المشاريع حتى الآن، ولاسيما في مجالات الصرف الصحي والطاقة الكهربائية. وعبر الحميضي عن ارتياحه لسير العمليات في المشاريع المساهم في تمويلها من قبل الصندوق، والتعاون الوثيق والمستمر من قبل كل الجهات المعنية في هذا المجال

خلال الربع الاول من العام

القطاع المصرفي بسلطنة عمان يسجل معدلات نمو جيدة

■ مسقط: سجل القطاع المصرفي العماني خلال الربع الاول من العام الحالي معدلات نمو جيدة حيث ارتفعت خلاله اصول البنوك التجارية كما زادت اموالها وشهدت الودائع والقروض والتسهيلات المصرفية تطورات ايجابية المركزي.

وتشير بيانات التقرير الاقتصادي والمالي عن الربع الاول من عام ١٩٩٨م والذي اقره مجلس محافظي البنك المركزي العماني والخاصة بالميزانية الاجمالية للبنوك التجارية العاملة في السلطنة الى ان اجمالي اصول وخصوم البنوك المذكورة بلغ في نهاية شهر مارس من العام الحالي ١٩٩٨م ٣٥٢٤,٣ مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ ٢٤٧٥ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧م بنسبة زيادة قدرها ٤٢,٤٪. واشارت الاحصاءات الى ان السيولة المحلية الخاصة والتي تتضمن النقد المتداول خارج الجهاز المصرفي وودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بالاضافة الى شبه النقد المكون من ودائع لاجل وودائع التوفير وودائع بالعملة الاجنبية وودائع اخرى بلغت في نهاية شهر مارس من العام الحالي ٢٠٦٩,٤ مليون ريال عماني مقابل ١٧٢٢,٧ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٢٠,١٪ وفي جانب موجودات البنوك التجارية العاملة في السلطنة فقد زاد اجمالي الائتمان المصرفي المقدم لمختلف القطاعات الاقتصادية خلال الربع الاول من العام الحالي زيادة ملحوظة حيث بلغ ٢٣٩٧,٨ مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ ١٧٥٥,٥ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة نمو قدرها ٣٦,٦٪ منه مبلغ ٢٣٦٩,٢ مليون ريال عماني عبارة عن قروض وتسهيلات ممنوحة للقطاع الخاص والافراد مشكلة ما نسبته ٩٨,٨٪ من اجمالي الائتمان في نهاية مارس ١٩٩٨م بالمقارنة بمبلغ ١٦٧٧,٦ مليون ريال عماني تم منحها على شكل تسهيلات وقروض للقطاع الخاص والافراد في الربع الاول من العام الماضي وبنسبة ٩٥,٦٪ من اجمالي الائتمان المصرفي. (العمانية)

تحسن ميزانية وأداء بنك عمان التجاري وبنك عمان والبحرين والكويت بعد الاندماج

■ مسقط: استعرضت الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك عمان التجاري وبنك عمان والبحرين والكويت في اول اجتماع لها بعد اندماج البنكين في الثامن من مارس من العام الحالي تحت مسمى (بنك عمان التجاري) تقرير الاعمال التي تمت في فترة اجراءات الاندماج.

وقال السيد سلطان بن حمد البوسعيدي الرئيس السابق لمجلس ادارة بنك عمان التجاري ان اعمال البنكين منذ الاندماج في الثامن من مارس اتسمت بالحيوية والنشاط والمردودية والنجاح وشهدت الميزانية العامة نموا كبيرا خلال هذه الفترة مما نتج عنه تحقيق ارباح كبيرة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.. مشيرا الى انه امكن تحقيق هذا النمو والمردود بفضل عملية الاقراض من خلال السلسة المتوفرة لدى البنكين. واضاف السيد سلطان انه تم اخطار المصارف فيما وراء البحار بالاندماج حيث حظي البنك الجديد بدعم كبير من قبل هذه المصارف عبر خطوط اسواق المال وهو عامل مكن نسبيا من تحقيق نمو في الميزانية العمومية. اما على الصعيد المحلي فقد تركزت الجهود على تقديم افضل الخدمات والتميز في مجالي الاعمال المصرفية للشركات والاستثمار والاعمال المصرفية المتنوعة للافراد.

وتم خلال الاجتماع انتخاب مجلس الادارة الجديد لبنك عمان التجاري بعد الاندماج وضم التشكيل الجديد للبنك (١٠) اعضاء برئاسة الدكتور محمد بن موسى اليوسف بالاضافة الى (٢) من ذوي الخبرة والكفاءة.

وقال الدكتور محمد بن موسى اليوسف الرئيس الجديد لبنك عمان التجاري ان الهدف من اندماج بنكي عمان التجاري وبنك عمان والبحرين والكويت بصفة خاصة والبنوك بشكل عام يأتي بسبب اقبال السلطنة على فترة انفتاح وعولمة وانضمام السلطنة الى منظمة التجارة العالمية التي تتطلب مرحلتها ان تتواجد في البلدان المنظمة مؤسسات ذات امكانات مالية كبيرة تستطيع ان تمول المشاريع التنموية الضخمة لتدعيم قوة الاقتصاد. (ق.ن.ا)

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين اليمن والمانيا

■ صنعاء: سجلت الصادرات اليمنية الى المانيا الاتحادية خلال العام الماضي ارتفاعاملحوظا لتصل الى ٦٨,٤ مليون مارك مقابل ٤٥ مليون مارك عام ١٩٩٦م. كما سجلت قيمة الواردات اليمنية من المانيا العام الماضي هي الاخرى ارتفاعا بنسبة ١٧,٨ في المائة عن العام ١٩٩٦م حيث بلغت قيمة تلك الواردات ١٣٩,١ مليون مارك عام ٩٧ مقابل ١١٨,١ مليون مارك عام ١٩٩٦م.

واظهرت احصائية اصدرها الاتحاد الالماني للشرق الادنى والاوسط ان النفط الخام جاء في مقدمة هيكل الواردات اليمنية الى المانيا الاتحادية وكانت الجمهورية اليمنية قد صدرت خلال العام الماضي ما قيمته ٦٥,٦٪ مليون مارك من النفط الخام الى المانيا بنسبة بلغت ٥٠,٥ في المائة عن علم ٩٦م الذي بلغت خلاله قيمة صادرات اليمن من النفط الخام لالمانيا ٤٣,٦ مليون مارك فيما سجلت المعدات والآليات نسبة ١٩,٤ في المائة من اجمالي واردات اليمن من المانيا العام الماضي ١٩٩٧م والمنتجات الطبية نسبة ١٦,٨٪ في المائة والمنتجات الكهربية الفنية بنسبة ١٥,٦ في المائة- بينما سجلت واردات السيارات نسبة ١٥ في المائة والمصنوعات الحديدية نسبة ٦,٩ في المائة. (ق.ن.ا)

تحليل اقتصادي

رغم تقلص عجز الميزانية

عام صعب على الاقتصاد الكويتي

■ الكويت: تستعد الكويت لسنة مالية جديدة اشد وطأة اذ سيتحول فائض بنحو ١,٣٨ مليار دولار سجلته في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٧/١٩٩٨ الى عجز في نهاية الشهر الجاري.

غير ان من المتوقع ان يبلغ العجز ٥٠٠ مليون دينار ١,٦٣ مليار دولار وهو اقل بكثير من توقعات ميزانية السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ التي بدأت في يوليو وتنتهي في يونيو.

واستمر ضعف اسعار النفط العالمية في النصف الثاني من العام. وانخفض متوسط سعر الخامات الكويتية الى اقل من عشرة دولارات للبرميل في الربع الاخير من عام ١٩٩٧/١٩٩٨ مقابل اكثر من ١٧ دولارا في النصف الاول و١٣ دولارا متوقعة في الميزانية.

وتتوقع الميزانية البالغ حجمها ٤,٣٧٨ مليار دينار ان يصل صافي العجز الى ١,٢٧٤ مليار دينار مقابل فائض ٥٠٢ مليون دينار في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ كان اول فائض منذ ١٥ عاما.

وفي مارس اصدرت الدولة تعليمات بخفض النفقات في محاولة لاحتواء العجز.

ويقول الاقتصادي الكويتي البارز جاسم السعدون ان المشكلة ستتفاقم العام المقبل اذ لن يمكن للكويت وغيرها من دول الخليج المنتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية وايران تحمل هذه الاسعار.

واقترحت الكويت على البرلمان ميزانية حجمها ٤,٨٦ مليار دينار لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ تتضمن عجزا متوقعا يبلغ ١,٧٣ مليون دينار ينتظر خفضه بمقدار ٤٠٠ مليون دينار على الاقل.

وقالت راندا عزار كبيرة الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني لرويترز ان من المتوقع ان يقل الانفاق في السنة المالية الجارية والمقبلة عن ٣,٩ مليار دينار.

وقالت: الانفاق في الميزانية الجديدة لن يتغير عن السنتين الماليتين السابقتين.

وقال مسؤولون ان دخل النفط حسب عند تقديم الميزانية الجديدة لاول مرة على اساس انتاج يومي قدره ٢,٠٣٥ مليون برميل بسعر ١٢ دولارا للبرميل وسعر صرف يبلغ ٣٠٢ فلس للدولار وتكلفة انتاج تبلغ ٤٠٠ فلس للبرميل.

ولكن بالمقارنة بالربع السابق فان متوسط سعر الخامات الكويتية انخفض نحو ستة دولارات للبرميل في اول ثلاثة اشهر من عام ١٩٩٨ الى ١١,٧٢ دولار تقريبا.

وبلغ متوسط سعر الخامات الكويتية نحو ١٧,٨٠ في عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يصل الى ١٤ دولارا تقريبا خلال السنة المالية الحالية.

وقال سعدون ان التقبل النفسي لعجز قدره ٥٠٠ مليون دينار تقريبا سيكون جيدا اذ سيضع الناس في الاعتبار حقيقة ان الاسعار اقل من عشرة دولارات للبرميل وان الانتاج اخذ في الانخفاض.

وافاد بنك الكويت الوطني في دراسة ربع سنوية للاقتصاد الكويتي بان الوضع المالي سيبدو اسوأ بكثير في السنة المالية المقبلة حتى مع ثبات نفقات الميزانية او خفضها خفضا متوسطا لان العجز سيرتفع على الرغم من ذلك. وتابع ان الفائض في الميزانية في الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ اقل من نصف الفائض المسجل في نفس الفترة من السنة المالية السابقة. وفي النصف الاول من ١٩٩٧/١٩٩٨ قدرت الكويت الفائض في الميزانية عند ٥٢٢ مليون دينار مقابل ٧٣٦ مليون دينار في نفس الفترة من العام السابق. ولا تشمل ارقام الفائض محفظة الاستثمار الاجنبي للكويت وتقدر بنحو ٥٠ مليار دولار. وقدر بنك الكويت الوطني النفقات في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٧/١٩٩٨ عند ٢,٥ مليار دينار بينما بلغ الدخل ٢,٩٢ مليار. وعزا البنك انخفاض الفائض الى تقلص دخل النفط بنسبة ١٢ في المئة والدخل غير النفطي ١٧ في المئة وزيادة النفقات المالية بنسبة اربعة في المئة.

واضاف البنك ان الوضع في العام المالي المقبل لا يبدو مبشرا. وزادت حصة الكويت في اوبك في يناير الماضي الى ٢,١٩ مليون برميل يوميا من مليوني برميل غير انها خفضت انتاجها ١٢٥ الف برميل يوميا في الاول من ابريل نيسان كما تعهدت بخفض آخر مقداره ٧٥ الف برميل في اول يوليو في محاولة جديدة لرفع الاسعار العالمية التي حوت الى ادنى مستوى لها في عشرة اعوام.

ورغم الجهود الجماعية لتقليص الانتاج ظلت اسعار النفط العالمية تشهد انخفاضا مطردا منذ نهاية العام الماضي. (رويترز)

هكذا من الأصل

٦٠٠ مليار دولار تكاليف حل «علة القرن»

■ الكويت: مع اقتراب الساعات الاولى من عام ٢٠٠٠ فان أكثر من نصف شبكات الكومبيوتر والاجهزة الالكترونية ستكون مهددة بالاصابة بالشلل الكامل ومن ثم التوقف تماما عن أداء محامها فيما يعرف عالميا بالمشكلة الالفية حتى بات صفرا العام ٢٠٠٠ أشهر أصفار التاريخ.

وتقدر احدى الشركات الامريكية وهي شركة (مجموعة جارتنر) تكاليف حل المشكلة الالفية عالميا بما يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ مليار دولار في حين يقدرها رئيس هيئة عمل عام ٢٠٠٠ البريطانية روبن جونيور بحوالي ٨٣ مليار دولار في بريطانيا وحدها.

ويقدر عدد من خبراء الكومبيوتر الخسائر المتوقعة بسبب المشكلة بما يزيد عن مائة مليار دولار سوف يتحملها الاقتصاد العالمي نتيجة تأثيرها على المعاملات المالية ومراكز التحكم في محطات المياه والكهرباء والمطارات وأجهزة الصرف الالي وغيرها.

وتتلخص المشكلة الالفية في أن البرامج والتطبيقات التى تعالج التواريخ في أجهزة الكومبيوتر تتجاهل عادة مسألة القرن وتعتمد على ست خانات لكتابة التاريخ اثنتان لكل من اليوم والشهر والسنة.

وعلى سبيل المثال فان ٢١ يونيو ١٩٩٨ تكتب ٩٨٠٦٢١ ويكتب نفس التاريخ في عام ٢٠٠٠ هكذا ٠٠٠٦٢١ وهو ما يعطي فرصة للكومبيوتر لكي يقرأها ويتعامل معها على أساس انها ٢١ يونيو من العام ١٩٠٠ مما يمكن ان يشكل ارباكا لكافة المعاملات التى تعتمد على التاريخ.

وتخشى مصادر عديدة من بداية مبكرة للمشكلة بحلول العام ١٩٩٩ عندما نتحدث عن الكثير من المسائل التى سيكون لها فترة صلاحية تمتد لعام واكثر.

وعلى سبيل المثال فان اصدار بطاقة بنكية كتلك المستخدمة في أجهزة السحب الالي لمدة عام واحد في شهر مارس من العام ١٩٩٩ سوف تكون غير ذات قيمة عند استخدامها في عام ٢٠٠٠ لان أجهزة السحب الآلي (غير المجهزة للعام ٢٠٠٠) سوف ترفض التعامل معها على أساس ان تاريخ انتهائها هو مارس ١٩٠٠ وليس مارس ٢٠٠٠.

وترجع البداية الحقيقية للمشكلة الى عام ١٩٩٢ عندما تنبهت البنوك وشركات التأمين الى المشكلة باعتبارها الاكثر تعاملا مع اجهزة الكومبيوتر الا ان البداية في طرح الحلول لم تبدأ الا منذ نحو عامين فقط.

وقال الخبير البريطاني مايكل ماكينز الذى زار الكويت الأسبوع الماضي لوكالة الانباء الكويتية ان المشكلة الالفية سوف تهدد كافة أشكال المعاملات اليومية للانسان بدءا من المعاملات البسيطة المرتبطة بالبنوك ومحطات الوقود وفواتير المياه والكهرباء والشراء والبيع ونهاية بالانظمة الاكثر تعقيدا والمرتبطة بالدفاع والشؤون العسكرية والاتصالات والنقل وانظمة الطيران والخدمات الصحية وغيرها.

ومضى قائلا ان الاحصائيات الاولية تشير الى أن نصف الشركات والمؤسسات التى تستخدم الكومبيوتر والاجهزة المبرمجة في انشطتها على مستوى العالم لن تكون قادرة على أداء محامها بسبب المشكلة الالفية ما لم تتدخل من الان لحل هذه المشكلة.

وعلى سبيل المثال فقد قدرت دراسة اجريت في احدى المستشفيات البريطانية بان ما بين ٦٠٠ الى ١٥٠٠ مريض في المستشفيات الحكومية ونحو ١٨٠٠ في المستشفيات الخاصة يمكن أن يفارقوا الحياة نتيجة حدوث خلل في أجهزة الكومبيوتر مهما كانت الجهود المبذولة من الان وحتى العام ٢٠٠٠ لحل المشكلة وفي مقدمتهم اولئك الذين يتلقون علاجا يرتبط باجهزة تعتمد على الكومبيوتر كاجهزة الكلي الصناعية وأجهزة مرضى السكر.

كذلك فان معظم محطات توليد الكهرباء سوف تكون عرضة للمشكلة الالفية وعلى سبيل المثال فقد جرى اختبار لمحطة توليد كهرباء في بريطانيا حيث ادخل اليها التاريخ وكانه في العام ٢٠٠٠ مما ادى الى توقف عمل المحطة تلقائيا عندما لم يتمكن مجس الغاز من حساب متوسط الحرارة لان التاريخ بدا له غامضا غير معروف.

وأوضح ماكينز ان تأثير المشكلة على القطاعات الاقتصادية يختلف من قطاع لاخر ففي حين يقدر الخبراء تأثر ٩٤ في المائة من قطاع العقار بسبب المشكلة فان النسبة تنخفض الى ٨٨,١ في المائة في القطاع الحكومي و ٨٧,٧ في المائة في قطاع الاتصالات و ٧٧,٦ في المائة في قطاع الصحة.

وقال ماكينز (مؤسس ورئيس احدى الشركات البريطانية المتخصصة في تقديم حلول عملية للمشكلة) ان مشكلة العام ٢٠٠٠ لا تكمن في عدم وجود الحلول لان الحلول كثيرة ومتعددة ولكن تبقى المشكلة دائما معلقة بعامل الوقت خاصة واننا نتحدث عن «حوالي ٥٦٠ يوما كفاصل بيننا وبين الالفية الثالثة».

ومضى قائلا ان نفقات الحل تبدو باهظة ولكنها أبدا لا يمكن أن تقارن بالخسائر المتوقعة في حالة عدم التدخل سريعا لانقاذ الموقف خاصة مع وجود أكثر من نصف الشركات والمؤسسات على مستوى العالم التي لم تتخذ اية خطوات نحو حل المشكلة حتى الان.

وقال ماكينز ان تكاليف مشكلة العام ٢٠٠٠ تعتمد على حجم كل شركة ولكن يمكن تقدير تكلفة علاج كل خط تصنيف (رمز لغة الكومبيوتر) بما يتراوح ما بين دولار الى دولار ونصف الدولار وبصورة أخرى فان أي مؤسسة متوسطة الحجم لديها شبكة كومبيوتر تتكون في الغالب من واحد الى خمسة ملايين خط تصنيف وتحتاج الى فترة تتراوح ما بين شهرين الى ثلاثة أشهر.

واضاف قائلا ان هناك الكثير من الشركات العالمية التي تطرح حلولا للمشكلة الالفية الا ان أبرزها يتراوح ما بين ست الى ثماني شركات تصنف على انها الافضل عالميا.

وقد أدى بروز المشكلة دوليا الى الحد الذى ادى معه الى تدخل مباشر من الحكومات من أجل العمل على حلها ومن ذلك اعلان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مارس الماضي عن خطة شاملة لمواجهة المشكلة نتج عنها تكوين فريق (عمل ٢٠٠٠) بهدف توعية الشركات التجارية والمؤسسات البريطانية بحجم المشكلة ودفعها الى العمل على حلها سريعا قبل فوات الاوان.

وباشرت الحكومة البريطانية انشاء صندوق عالمي بدعم من البنك الدولي وذلك لتنمية الوعي العالمي بابعاد المشكلة بلغت مساهمتها فيه نحو عشرة ملايين جنيه استرليني.

وكانت شركة بريتش تيليكوم البريطانية قد انفقت حوالي ٨٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية بغية الحيلولة دون الوقوع في المشكلة.

وأوضح الخبير البريطاني ان الحلول تختلف من دولة الى أخرى ولكن تظل هناك دائما بعض الامور المشتركة ومنها شن حملات التوعية لحث المؤسسات والشركات على السرعة في التدخل مع ضمان الاجراءات الموجهة والواضحة حول ما يجب عمله لانقاذ الموقف ومعالجة العجز المتزايد في العمالة الماهرة القادرة على التعامل مع المشكلة الى جانب وضع خطط الطوارىء لمواجهة الاعطال المحتملة. (كونا)

تخنق المصارف وتخيف العالم
١٦٤ مليار دولار الديون الهالكة في اليابان

■ طوكيو: تحتل الديون الهالكة الهائلة التي تخنق المصارف اليابانية لب الازمة الاقتصادية التي تهز اليابان وتخيف العالم.

وتعترف المصارف الـ١٨ الكبرى في الارخبيل انها كانت لا تزال ترزح في مارس الماضي تحت وطأة ديون هالكة تقدر بـ٢١٧٠٠ مليار ين (١٦٤ مليار دولار) ويصعب استعادتها رغم المبالغ الهائلة التي اودعت فيها في السنوات الاخيرة.

وفي يناير الماضي، قالت وزارة المالية اليابانية ان قيمة الديون التي قد لا تتم استعادتها تبلغ حوالي ٧٧ الف مليار ين.

وقد يكون الرقم الحقيقي اقرب الى مئة الف مليار ين اذا اخذت في الاعتبار تعاونيات الاقراض والمصارف الزراعية التي لا تشملها هذه الاحصاءات.

ونجمت هذه الديون الموروثة من مرحلة فورة المضاربات في العقارات والبورصة في الثمانينات عن اعتماد سياسة الاغتناء السريع.

وقامت المصارف اليابانية التي كانت اكبر مصارف العالم حينذاك باقراض الشركات والمضاربين من دون التفكير في قابليتهم للتسديد. ولكن، عندما انفجرت «فقاعة» اقتصاد الثمانينات منذ ثمانية اعوام بمبادرة من الحكومة اليابانية التي شعرت بقرب حدوث ازمة، انهارت البورصة والعقارات فجأة مما جعل آلاف المدينين عاجزين عن تسديد ديونهم.

وتبذل المصارف التي تريد اصلاح حساباتها، اليوم جهودا للتخلص من هذه الديون الهالكة ولم تعد تريد او لم تعد تستطيع اقراض اموال. ويؤدي ذلك الى نقص في السيولة يدفع الشركات الى الافلاس ويشل ثاني قوة اقتصادية في العالم.

وانتهى الامر بالحكومة اليابانية بان اخذت تقوم شيئا مدى خطورة الازمة حتى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اعترف بان ازمة القطاع المصرفي الياباني تشكل لب المشكلة. وقال هاشيموتو ان «العقبة الكبرى في وجه مستقبل اليابان هي القضاء على مشكلة الديون الهالكة».

ولقاء تدخل الولايات المتحدة المفاجى في الاسواق لدعم الين الاربعاء الماضي، يبدو ان طوكيو وعدت ببدء عملية اصلاح واسعة لقطاعها المالي. وقال وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناغا ان «الحكومة اليابانية ستتحقق من ان المصارف ستتخلص من الارصدة الهالكة وتفرض اجراءات قانونية ومؤسساتية» من اجل نجاح برنامج من هذا النوع.

ولم تذكر اليابان اي شيء في اجتماع ممثلي وزراء مالية الدول السبع و١١ دولة من دول آسيا والمحيط الهادي، عن الطريقة التي ستتبعها لمعالجة هذا الوضع.

الا ان الوقت يمضي بسرعة. وقد صدرت عن احد المصارف اليابانية الـ١٨ الكبرى وهو «لونغ تيرم كريديت بنك» مؤشرات تدل على قرب انهياره. وفي البورصة تدهورت أسعار اسهمه لتبلغ درجة يطلق عليها الاقتصاديون عادة المرحلة السابقة للافلاس. (ا.ف.ب)

وهاشيموتو يجري مباحثات طارئة اليوم بشأن الديون المعدومة

■ اوكازاكي ـ اليابان: أعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس أنه سيجري محادثات طارئة صباح اليوم مع سكرتير عام الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم كوتشي كاتو حول مشكلة الديون المعدومة التي تعاني منها البنوك اليابانية.

وذكرت وكالة انباء كيودو أن هاشيموتو كشف النقاب عن اعتزامه عقد هذا الاجتماع خلال كلمة القاها في مدينة اوكازاكي الواقعة وسط اليابان في اطار جولته لحث الناخبين على الادلاء باصواتهم لصالح مرشحي الحزب الليبرالي الديمقراطي في انتخابات مجلس الشيوخ المقرر اجراؤها في الثاني عشر من الشهر المقبل.

ويأتي الاجتماع المزمع بين هاشيموتو وكاتو بعد يومين من مناشدة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى وعشر من دول آسيا والمحيط الهادىء بصورة مشتركة لليابان بأن تعالج مشكلة ديونها المعدومة نظرا للاهمية الحيوية لهذا الامر بالنسبة للاقتصاد العالمي.

ومن ناحيه أخرى هناك اقتراح من جانب الحزب الحاكم في اليابان بانشاء بنك يأخذ على عاتقه أصول والتزامات البنوك المتداعية فضلا عن مصير احد البنوك الرئيسية في اليابان الذى ترددت شائعات بأنه يزمع الاندماج مع بنك رئيسي آخر. (ا.ش.ا)

جندي اندونيسي يتفحص بطاقة احدى الطالبات في جامعة اندونيسيا، ويذكر ان الحكومة وضعت امس مئات الجنود على اهبة الاستعداد لمنع العمال من التظاهر احتجاجا على تدهور اوضاعهم المعيشية. (رويترز)

حبيبي يحذر من البطالة في اندونيسيا

■ جاكرتا: حذر الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي من أن الحكومة لا يسعها أن تفعل الشيء الكثير للمساعدة في التخفيف من معدل البطالة وبخاصة بين المتعلمين والذي ينتظر أن يستمر في التزايد خلال الشهور المقبلة.

وبدون أن يذكر أي أرقام محددة قال حبيبي ان الحكومة لن تستطيع توفير فرص عمل كافية لأن اقتصاد البلاد سيظل يعانى من الانكماش بشدة خلال السنوات القليلة المقبلة. وأشار الرئيس الى أنه سيكون هناك استغناءات واسعة النطاق عن العمال خلال العام الحالى فضلا عن الاعداد الهائلة من العاطلين بالفعل. وكان حبيبي يتحدث في افتتاح اجتماع لعمداء الجامعة الأسلامية بقصر الرئاسة في جاكرتا.

وتشير التقارير الرسمية الى أن عدد العاطلين في أندونيسيا قد بلغ ١٥,٤ مليون شخص بالفعل.

كما حذر الرئيس الأندونيسي من أن البطالة لن يقتصر تأثيرها على العواقب الاقتصادية بل سوف تتعداها الى الجوانب الاجتماعية والسياسية. وأعرب الرئيس حبيبى عن أمله في أن يتمكن المتعلمون من ايجاد فرصة عمل لهم دون الاعتماد على الحكومة.. مضيفا أنه يمكن لهؤلاء أن يبدأوا مشروعات تجارية صغيرة ويتعين عليهم أن يبدأوا من الصفر. (ا.ش.ا)

تحليل نفطي
اجتماع وزراء أوبك وموازنة الانتاج والاسعار

■ القاهرة: تعقد منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) مؤتمرها الوزارى نصف السنوى فى فيينا حيث سيتم بحث الوضع الراهن في سوق النفط العالمية بالنسبة للانتاج والعرض والطلب والاسعار.

ويتوقع خبراء البترول ان تقرر منظمة أوبك فى هذا الاجتماع خفضا آخر فى الانتاج بعد ان واصلت اسعار النفط انخفاضها حيث وصلت الى أدنى من ثلاثة عشر دولارا للبرميل الواحد فى الاسواق العالمية وهو ادنى مستوى له منذ واقق عدد من الدول المنتجة فى مارس الماضى على خفض الانتاج بمقدار ١٫٢٤٥ مليون برميل يوميا.

والواقع أن مستوى الاسعار الحالى يزيد بنحو دولارين على اقل مستوى وصلت اليه الاسعار فى مارس الماضى قبل التوصل الى اتفاق الرياض بين كل من المكسيك والسعودية وفنزويلا (وهو الاتفاق الذى صدقت عليه الأوبك فى اجتماع طارىء حضرته المكسيك غير العضوة بالمنظمة) وقد اعقب هذا الاجتماع إعلان العديد من الدول خارج الاوبك عن الخفض فى انتاجها بنسب محددة تشمل كلا من عمان ومصر واليمن والنرويج والصين وروسيا.

وبالرغم من هذا فما زالت شكوك المراقبين قوية بالنسبة لاتجاه الدول المنتجة للخفض الحقيقى من جهتين الاولى ان كل الدول التى اعلنت عن خفض انتاجها قد لا تلتزم بذلك بالفعل وهو ما يؤدى الى استمرار الاسعار على مستواها المتخفض والثانية أن الاسعار لم تشهد ارتفاعا الى المدى الذى تتوقعه منظمة الاوبك وهو ١٥/١٦ دولار للبرميل يوميا.

وكانت توقعات المراقبين فى نهاية عام ٩٧ هي أرتفاع أسعار النفط خلال عام ٩٨ فى الوقت الذى كان فيه سعر البرميل ٢١ دولارا ولكن هذا الرقم انخفض الى اقل من ١٣ دولارا وهو ادنى سعر للخام منذ ابريل ١٩٩٤.

وقد ارجع المراقبون هذا الانهيار الشديد الى قرار منظمة الاوبك نفسها فى شهر يناير برفع سقف انتاجها الى ٢٧,٨ مليون برميل يوميا اى بزيادة أكثر من ٢ مليون برميل عن انتاجها فى العام الماضى.

والواقع أن دول الاوبك لم تكن موفقة فى اتخاذ هذا القرار فى هذا التوقيت بالاضافة الى أن هناك ثلاث دول متهمة الآن بانها تجاوزت الانتاج المقرر لها بحوالى ١,٥ مليون برميل يوميا ومعنى هذا ان الزيادة فى انتاج البترول خلال الفترة الماضية وصلت الى ٣,٥ مليون برميل تطرح يوميا بالاسواق وبذلك حدث عرض كبير من البترول فى وقت غير ملائم.

وتزامن ذلك مع استئناف العراق لصادراته البترولية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وزيادة مستويات المخزون والازمة الاقتصادية التى شهدتها بعض دول آسيا بالاضافة الى اعتدال الطقس الشتوى.. مما ادى الى هبوط مستويات الطلب العالمى فى الوقت الذى شهد فيه العرض العالمى زيادة محسوسة وكبيرة.

ويتوقع المحللون مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة فى نصف الكرة الشمالى أن تنخفض فى تلك الفترة احتياجات الطاقة على نحو ملحوظ الامر الذى يزيد من حدة المشكلات التى تتعرض لها الدول المنتجة خاصة الخليجية منها التى تعتمد على النفط كمصدر اساسى لايراداتها.

وقد حذرت دراسة بريطانية صدرت فى مايو الماضى عن معهد اكسفورد لدراسات الطاقة من التداعيات الحادة لانخفاض اسعار النفط على دول الخليج المنتجة للنفط وعدد من الدول النامية التى تعتمد على ايرادات البترول كمصدر رئيسى للدخل القومى.. وقدرت الدراسة جملة الخسائر المتوقعة لميزانيات دول الخليج العربية ١٥ مليار دولار من جراء الانخفاضات الحادة فى أسعار النفط على مدار اربعة اشهر امتدت من نوفمبر من العام الماضى وحتى اواخر مارس ٩٨ حيث بلغ سعر برميل النفط من خام برنت ١١,٢٩ دولار فيما بلغ سعر البرميل من الخام الامريكى الخفيف (غرب تكساس) ١٢,٩٨ دولار وهوى سعر البرميل من خام دبى الى ما دون عشرة دولارات.. وكان سعر البرميل من خام برنت قد وصل فى اكتوبر ٩٧ الى ٢١,٤٨ دولار ثم اخذ فى التدنى مع بداية العام الحالى.

واشارت الدراسة الصادرة من معهد اكسفورد لدراسات الطاقة الى ان العامل الرئيسى المحرك لأسعار النفط فى الاونة الحالية يتمثل فى احجام المخزونات المملوكة للدول الصناعية الكبرى اذ ان استمرار تزايد المخزون يعنى الاستمرار فى انخفاض الاسعار وفشل الجهود المبذولة من جانب الدول المنتجة لاعادة الاستقرار الى الاسواق.

ويشير الخبراء الى ان الانهيارات الحادة لاسعار النفط فى الاسواق العالمية بدأت فى أعقاب اتخاذ الاجتماع الوزارى للاوبك الذى عقد بفيينا فى نوفمبر ٩٧ قرارا برفع سقف انتاج المنظمة بنسبة عشرة بالمائة وبواقع ٢,٤٦٧ مليون برميل يوميا ليصل الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

ويرى خبراء البترول أن من بين الاضرار المتوقعة للانخفاض الرهيب فى اسعار النفط ان الابحاث التى تتم من اجل ادخال الطاقة الجديدة والمتجددة وهى الطاقة النظيفة والتى تنفق عليها الدول المتقدمة الان مبالغ ضخمة سوف تقل نتيجة لرخص اسعار النفط وعدم الحاجة لبدائل الطاقة.. وبذلك سيلحق الضرر بالعالم كله نتيجة لتفاقم مشكلة تلوث البيئة. (أ.ش.أ)

سيول توافق على انشاء مجلس تجاري كوري ـ افريقي

■ سيول: وافقت كوريا الجنوبية على النظر في تكوين مجلس تجاري يضم في عضويته كوريا الجنوبية وبعض الدول الافريقية يهدف لتطوير التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمارات.

وذكرت وكالة انباء (يونهاب) ان ١١ سفيرا من الدول الافريقية في سول تقدموا خلال الاجتماع الذي عقدوه مع وزير الخارجية والتجارة في كوريا الجنوبية بارك جونغ سوو بمقترحات لتكوين المجلس الكوري الجنوبي الافريقي التجاري وان الوزير الكوري استجاب للمقترحات الافريقية.

وأضافت ان عميد السلك الدبلوماسي الافريقي في سول دعا الى تعزيز الاستثمارات بين كوريا الجنوبية والدول الافريقية قائلا ان الاشارات الايجابية من الدول الافريقية ستشجع الحكومة الكورية الجنوبية لاخذ نظرة جديدة تجاه العلاقات بين كوريا الجنوبية وقارة افريقيا. (ق.ن.ا)

مسؤول روسي:
شروط صندوق النقد متشددة

موسكو: انتقد أحد كبار مساعدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي مقابل الموافقة على طلب بلاده الأخير بالحصول على قرض و وصفها بأنها متشددة أكثر من اللازم.

و قالت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية ان هذا التعليق جاء بعد أن صرح مسؤول بالصندوق بأن روسيا ربما تطلب أكثر من الحد المعقول بطلبها الحصول على قرض من الصندوق يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليار دولار.

ومن جهة أخرى أعلن صندوق النقد الدولي أن روسيا اقتربت من الوفاء بالشروط الخاصة بمنحها القسط التالي من القرض السابق و الذي تبلغ قيمته ٦٧٠ مليون دولار.

يبدأ اليوم في ماليزيا
اجتماع وزراء تجارة «آبيك» يناقش التحرير الطوعي للاقتصاد

■ كوالالامبور: تشير التوقعات الى ان مسألتي الازمة المالية الاقليمية وتنفيذ التحرير الطوعي المبكر للقطاعات الاقتصادية سوف تبرزان خلال اجتماع وزراء التجارة من الدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيكي (ابيك) الذي سيعقد في كوشينج في شرق ماليزيا.

وذكرت وكالة انباء برناما ان الاجتماع الذى سيبدأ اليوم والذي سوف تراسه رفيدة عزيز وزيرة التجارة الدولية والصناعة سوف يمهد لقمة قادة دول الابيك التي ستعقد في كوالالامبور في نوفمبر القادم.

ويشارك في الاجتماع ١٢٦ مندوبا من الدول الاعضاء الثماني عشرة من بينهم ممثلو الدول المرشحة للعضوية وهي بيرو وروسيا وفيتنام والتي ستشارك بصفة مراقب رسمي.

ومن المعتقد ان تنفيذ التحرير الطوعي المبكر للقطاعات الاقتصادية وهو نهج مبتكر في تحرير التجارة يسعى وراء توفير ترتيبات متوازنة سوف يتصدر جدول اعمال الاجتماع الذى يعقد على مدى يومين.

ويخشى البعض من احتمال حدوث تأخير بسيط بالنسبة لتحرير التجارة حيث تواجه دول عديدة في آسيا والباسفيكي من بينها ماليزيا مصاعب اقتصادية ناشئة عن ازمة العملة وسوق النقد الاجنبي التي اجتاحت شرق آسيا منذ يوليو من العام الماضي.

وقد اكدت رفيدة مؤخرا ان الابيك بوصفه مجموعة تجارية اقليمية يجب ان يعالج المشاكل الاقتصادية الخاصة باعضائه ويواجه التحديات التي تضمن بقاء برامجه مفيدة في مساعدة الاعضاء في تجاوز المشاكل.

وقال مندوب رفض ذكر اسمه اننا نعتقد ان مشاركة جميع الاقتصاديات سوف تخدم برنامج التحرير الاقتصادي للابيك حيث لم يعترض احد على عملية التحرير.

ورغم ان هناك اقتصاديات عديدة تواجه مشاكل بالنسبة لتنفيذ التحرير الطوعى المبكر للقطاعات الاقتصادية الا ان هناك قدرا كبيرا من الدعم لمواصلة التحرك نحو تحرير التجارة.

واشار الى ان شيلي والمكسيك تريدان الانسحاب من البرنامج حيث ترغبان في تحقيق تحرير اقتصادي عريض بالنسبة لخفض التعريفة.

ويهدف الابيك بموجب برنامج مؤلف من شقين الى تحقيق التجارة الحرة للاقتصاديات المتقدمة بحلول عام ٢٠١٠ وللاقتصاديات النامية بحلول عام ٢٠٢٠ . ولتحقيق هذا الهدف وافق الابيك على تحرير خمسة عشر قطاعا اقتصاديا بحيث يتم تنفيذ عملية التحرير لتسعة قطاعات من بينها العام القادم.

وتشكل التجارة البينية داخل الابيك نسبة كبيرة من التجارة الكلية لدول الابيك حيث تشكل بالنسبة لثلاثة عشر اقتصادا من بين اقتصاديات الابيك الثمانية عشر اكثر من سبعين بالمائة من التجارة الكلية. (ق.ن.ا)





اجتماع لبناني - سوري مشترك يبحث بنود الاتفاق الزراعي

■ بيروت - الاتحاد:

■ صرح وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الاتفاق الزراعي بين سوريا ولبنان سيوقع خلال الصيف الجاري، موضحا ان اسباب التأخر عائدة لدقة اوراق البحث «نظرا لوحدة المناخ والانتاج وتشابه السلع الزراعية، مؤكدا ان الاتفاق سيكون لصالح المزارعين في البلدين».

كلام فاخوري جاء خلال الاجتماع المشترك الذي عقد في زحلة مع وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى وبحضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري وكبار الموظفين في وزارتي الزراعة في سوريا ولبنان. الوزير فاخوري اكد ان البحث تركز على كل سلعة زراعية «حتى نصل الى اتفاق شامل وقوي بين البلدين». فاخوري قال: نحن نسير في الطريق الصحيح تمهيداً لتوقيع الاتفاق الزراعي الشامل وسيتضمن كل ما يتعلق بتبادل الخبرات الزراعية والخبراء والتقنيات، وهناك الكثير من القضايا المشتركة المختصة

شوقي فاخوري

بالحجر الصحي والبيطري واقامة مشروعات زراعية مشتركة ودورات تدريبية والقيام بعمليات مكافحة، وهناك الكثير من النقاط الاخرى ستكون موضع بحث ونقاش مع الجانب السوري. ورأى الوزير فاخوري «ان لا حياة للاقتصاد العربي وتحديدا الزراعة العربية الا باقامة السوق العربية المشتركة والتي لا يمكن ان تقوم الا بناء على سياسة زراعية موحدة تتركز على التكامل الاقتصادي ككل». وتابع: نحن وسوريا نناضل من اجل توحيد هذه السياسة، ولكن حتى الآن لا نجد التجاوب الكامل من كل البلاد العربية لانها مازالت تتبع سياسات زراعية واقتصادية منفردة، وعلينا الاتفاق والتوحد في الرؤية لمواجهة التحديات الاقتصادية المقبلة.

وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى اوضح ان اللقاءات تتم بشكل دوري ومنتظم من اجل ان يكون التنسيق بيننا متكاملا وتحديدا في القضايا التي تجعل القطاع الزراعي هاماً ومهماً وله دور رئيسي في بناء اقتصاد البلدين وسيكون رافداً للاقتصاد العربي. مصطفى اكد السعي لان ما بين لبنان وسوريا كبير جداً.

وأضاف: نحن نسعى ايضاً لان تقوم السوق العربية المشتركة. وقد بدأ فعلاً تطبيق اتفاقية المنطقة الحرة العربية ولبنان وسوريا وقعا عليها ونحن تواقون لان تكون حقيقية لمواجهة التحديات الاقتصادية الدولية من الغات والشرق اوسطية والتي هي مطروحة لغايات سياسية.

رؤى حول النزاعات القبلية في السودان

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ نسبة للتنوع الثقافي والإثني والمناخي الذي يزخر به السودان فهو يعتبر من اكثر الدول تأثرا بالنزاعات القبلية. اذ توجد في السودان معظم المجموعات العرقية التي توجد في قارة افريقيا، فالسودان يضم حوالي ٥١٨ مجموعة قبلية تتحدث باكثر من ١١٩ لهجة اضف الى ذلك تباين المناخ. اذ نجد فيه المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي والسافنا الغنية والمناخ الاستوائي.

هذه التوليفة المناخية والعرقية والثقافية المتباينة اضافة الى وجود مصالح مشتركة ومتقاطعة او متضاربة بين المجموعات العرقية المختلفة تجعل من اندلاع النزاعات القبلية في السودان افرازا طبيعيا.

هذا ما قدمت به الاستاذة نازك الطيب رباح في دراستها في ندوة اسباب النزاعات في السودان التي نظمتها جامعة الخرطوم للدراسات الافريقية والآسيوية بالتعاون مع مؤسسة فريد رش إيبرت والذي تورده «الاتحاد» ملخصا على النحو التالي:

تقول الباحثة النزاعات القبلية تنحصر اسبابها في الصراع حول المراعي، الاستقلال الاداري، النزاع السياسي الاداري، النهب المسلح والصيد.. ويحدث الصراع في الغالب الاعم عندما تلتقي قبيلتان او اكثر تنتميان الى اصول عرقية مختلة تتضارب مصالحها حول موارد المياه او المراعي ولعل أمثلة الصراعات واكثرها شيوعا في ولايات دارفور او كردفان الجنوبية او الولاية الوسطى. وكمثال لهذه الصراعات الكثيرة الكبيرة تنشأ عن النعرات القبلية والمصالح المتضاربة مثل مشاكل الرعاة والمزارعين.. اوردت الباحثة للنزاعات التي حدثت بين بني هليه والزريقات الشمالية في عام ١٩٧٦ وبين قبائل جنوب دارفور لبني هلبة والبرتو والداجو والتي تم احتواؤها كلها في مؤتمر الصلح الذي انعقد بالفاشر عام ١٩٨٠ وبالنسبة للاستقلال الاداري تشير الباحثة الى النزاعات التي تحدث بين القبائل الكبيرة والصغيرة حول تملك الارض.. وكأمثلة للمشاكل الادارية توضح الباحثة النزاعات التي حدثت بين قبيلة المراريق والقمر الفلاته في علم ١٩٨٧ وكانت كل قبيلة تهدف ان يكون لها مجالس ادارية منفصلة وما حدث في علم ١٩٨٠ بين التعايشة والسلامات ونزاع الفلاتيا والزريقات في علم ١٩٦٨ في الضعين وتشير الباحثة الى منازعات اكثر عنفا وتعقيدا مثل الذي حدث بين الدنيكا والمسيريه. اما بالنسبة للنزاع السياسي الاداري فتلخصه الباحثة في تهافت كل قبيلة لتولي ابنائها المناصب الدستورية بهدف سيطرتها وهمنتها على القبائل الاخرى.

وبالنسبة للنهب المسلح توضح الباحثة انها ظاهرة حديثة نسبيا ومن مسبباتها موجات الجفاف والتصحر التي ضربت تلك المناطق وتسببت في القضاء على ٨٠٪ من الثروة الحيوانية لدى بعض المجتمعات الرعوية التي لجأت للنهب المسلح لتعويض ما فقدوه من ثروة حيوانية.

كما وضحت الباحثة ان النزاعات التي تنشأ عن الصيد تبرز في منطقة الشلك بالجنوب وكمثال لذلك النزاع الذي اندلع بين الشلك والنوير في علم ١٩٨٢ حيث لا يسمح الشلك لغيرهم بالصيد في المناطق التي يعتبرونها حكرا لهم.

تدخل الحكومة في الشؤون كأحد اهم اسباب النزاعات القبلية المستحدثة من خلال تجربة نزاع العرب والمساليتا

واستعرضت الباحثة ا الامارات والسلطات التي انتظمت السودان الاوسط الغربي والتي تم تأسيسها في الربع الاخير من القرن الماضي مثل سلطنة دار مساليت والصراعات التي قامت بينها.

مثل الصراع الذي كان بين السلطان علي دينار ضد جيوش الامير عثمان آدم جانو والي الخليفة عبدالله التعايشي ومعارك المساليت ضد الفرنسيين في معركة دروتي في ١٩١٠ وغير ذلك من المعارك التي حدثت فيها بين السلطنات والقوى الخارجية حيث كان لهذه الكيانات اعتبار خاص حتى في فترة الحكم الانجليزي في السودان. مشيرة الى ان الوضع كان في ظل تلك الكيانات اكثر استقرارا حيث ان القبائل العربية كانت مستقرة. تتمتع بحق المرعى والمسكن والزراعة والمشاركة السياسية في كل المجالس والتنظيمات الشعبية ولكن عندما اصدر والي ولاية غرب دارفور بخلق امارات عربية داخل سلطنة المساليت في ١٣ مارس ١٩٩٥ عد كارثة لانه اصدر قراره دون الرجوع او مناقشة الامر مع الزعامة التقليدية في المنطقة وتستعرض الباحثة الحوادث التي تفجرت في المنطقة مثل الحوادث الانتفاعية ونزف الدم الذي تبدى بين العرب والمساليت وجهود الحكومة لبسط التعايش والاستقرار ..

وتتساءل هل ان قرار تكوين امارات عربية في سلطنة المساليت وتاهيل الالقاب التقليدية اضافة الى ايديولوجية الدول شيئا ؟ وانه اذا ما كانت هناك اضافة هل تعادل هذه الاضافة ما أزهق من ارواح في النزاع المسلح؟!!

تجيب قائلة: ان الاجابة على هذه الاسئلة بصدق وموضوعية من قبل الحكومة يعد بداية لخطوة جادة تمكن من ترسيخ دعائم الامن والاستقرار في تلك المنطقة التي تمثل عنقا استراتيجيا بالنسبة للسودان خاصة وأمن دارفور ينبغي ان ينظر اليه على انه جزء من منظومة الامن القومي للدولة. ما لم تتم معالجة هذا النزاع وفقا لهذا الاطار الكلي. فان هذا يكون بمثابة دفن الرؤوس تحت الرمال. لتدور الحكومة في نفس الحلقة المفرغة صراع قبلي تهدئة خواطر، مؤتمر صلح.. فشل وهكذا دواليك.



رئيس جمعية اصدقاء دمشق:

المحافظة على تراث دمشق وآثارها واجب وطني

□ دمشق - انتصار ياسين

■ الاسمنت المسلح بالحديد والجشع، يحاصر دمشق من كل حدب وصوب محاولا اختراق اسوارها ليعيث بذاكرتها، غير ان مجموعة من ابنائها وعشاقها نهضوا في وجه زحف الاسمنت للمحافظة على وجه دمشق وذاكرتها الماثلة من خلال كم هائل من الشواهد الأثرية، دور عبادة ومدارس علم ومستشفيات وقصور ودور تعود الى مختلف العصور. ففي عام ١٩٧٢ أسست هذه المجموعة (جمعية أصدقاء دمشق) بهدف حماية المدينة وآثارها ونمط الحياة المميز فيها وللتعرف على اهداف الجمعية ونشاطاتها المتعددة التقينا رئيس الجمعية برهان قصاب حسن وبدأ حديثه بالقول:

- جمعية أصدقاء دمشق هي احدى الجمعيات الأهلية في المدينة تأسست علم ١٩٧٧ بهدف العمل على حماية تراث المدينة وأوابدها التاريخية، والمحافظة على طابعها المميز ومحيطها الحيوي المتمثل بغوطة دمشق التي هي رئة المدينة، ومصدر حياتها وتجددها، وتضم الجمعية حتى الآن ما يزيد عن الألف عضو. ومعظمهم من الأطباء والمهندسين والمحامين وأساتذة الجامعات والمدرسين والمثقفين. وبينهم وزراء ومسؤولون في جهات حكومية عدة، جمعتهم محبة دمشق وتاريخها وتراثها المعماري والفني والموسيقي.

● ألا تعتقد انكم جئتم متأخرين، فزحف الاسمنت يكاد يلتهم المدينة..؟

- ان نأتي متأخرين خير من أن لا نأتي أبدا، إننا نعمل منذ بداية تأسيس الجمعية بجهد متواصل على كافة الصعد لتحقيق أهداف الجمعية من خلال تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات التي تبحث في أمور المدينة وهمومها المختلفة. وتشرح أساليب المحافظة على الآثار والأوابد التاريخية الكثيرة. وكيفية ترميمها وحماية طابعها الخاص، كما تنظم الجمعية لقاءات مع المسؤولين الحكوميين لاستعراض الأعمال التي تقوم بها الجهات الحكومية في مدينة دمشق، وتنظم الجمعية أيضا مجموعة من المعارض في الفن التشكيلي والنحت والتصوير الضوئي والخط العربي، اضافة الى الأمسيات الموسيقية التراثية التي تعرف بالتراث الموسيقي والغنائي الدمشقي الأصيل، وهناك ايضا الرحلات والزيارات الى المناطق الأثرية المختلفة في سوريا لاطلاع أعضاء الجمعية والمهتمين بالتراث الفني عليها.

● ما هي الخطوات العملية التي قامت بها الجمعية بالنسبة لحماية دمشق القديمة؟

- نظمت الجمعية بالتعاون مع نقابة المهندسين السوريين ندوة كبيرة كان عنوانها (حماية دمشق القديمة واجب وطني) تمخض عنها تشكيل (هيئة دمشق القديمة) وهي تهتم بالمدينة القديمة من جميع النواحي: حماية المعالم الأثرية، والحرف التقليدية، والمحافظة على نمط الحياة الخاص بالمدينة. يرأس هذه الهيئة محافظ مدينة دمشق، وتضم في عضويتها مجموعة كبيرة من الفعاليات ونتيجة لهذا الاهتمام بالمدينة القديمة انشأت محافظة دمشق بلدية خاصة بالمدينة القديمة، ثم اصدرت نظاما خاصا للبناء والترميم في هذا القسم من المدينة، وقامت الجمعية ايضا بتنظيم ندوات عديدة تم بعضها بالتعاون مع نقابة المهندسين ومحافظة دمشق، للبحث في مشاريع تعديل نظامي البناء والترميم في المدينة القديمة. ومناقشة المخطط التنظيمي الجديد لها، وقد اخذت الجهات الحكومية المسؤولة بعين الاعتبار الملاحظات والأفكار التي عرضت في هذه الندوات.

● هناك العديد من المشاريع المطروحة لتطوير مدينة دمشق القديمة وتنميتها حضريا وبينها تحويل بعض بيوتها القديمة الى نزل وفنادق للسائحين، ما رأيكم في هذه المشاريع؟

برهان قصاب حسن

- لا شك ان تحويل بعض البيوت القديمة الى نزل وفنادق للسائحين يمس طبيعة الحياة في الأحياء القديمة، الا انه طالما ان عدد البيوت سيظل محدودا، وضمن الحدود المعقولة، فان ذلك قد يفيد المدينة القديمة، من حيث اعادة استخدام هذه البيوت وترميمها وصيانتها، والمحافظة عليها بشكل جيد، اضافة الى ان ذلك سوف يسهم في تنشيط السياحة داخل المدينة القديمة وبما يعود بالفائدة على أصحاب المهن والحرف التقليدية فيها. وهناك العديد من المدن القديمة تسعى لاقامة مثل هذه النشاطات للمحافظة على أحيائها وبيوتها القديمة.

أما بالنسبة لمشروع التنمية الحضرية، فهو مشروع مهم. تقوم به جهات دولية وحكومية وسوف يسهم في تطوير الخدمات الاساسية في المدينة القديمة من شبكات صرف صحي وكهربائي ومياه للشرب وغير ذلك.

● على الرغم من تزايد الاهتمام الشعبي والرسمي بمسألة الحفاظ على تراث مدينة دمشق وعمارتها، إلا ان المدينة ما زالت تتعرض لتعديات كثيرة تكاد تفقدها هويتها، متى برأيك ستتوقف هذه التجاوزات؟

- لا شك ان المحافظة على المدينة القديمة وتراثها واجب وطني. فمن المعروف ان تركز المناطق التجارية في المدينة مثل سوق الحميدية، والبزورية، والمسكية والحريقة. أوجد ضغطا على الخدمات الأساسية فيها، كما انه حملها متاعب كبيرة حيث تحولت الكثير من البيوت القديمة الى ورشات للأعمال الحرفية، والى مستودعات للبضائع المختلفة. وقد ساءت هذه النشاطات الى المدينة القديمة بشكل واضح نتيجة التخريب الذي حصل في هذه البيوت، وعدم الاهتمام بصيانتها وترميمها. لهذا اتخذت محافظة دمشق قرارا بعدم منح التراخيص لاقامة المنشآت الصناعية في المدينة القديمة. كما تعمل المحافظة على نقل الورشات والصناعات الموجودة داخل المدينة القديمة الى خارج حدودها، الأمر الذي يشكل خطوة هامة على طريق استعادة هوية المدينة القديمة والمحافظة على تراثها.

● كيف تقيم مسيرة الجمعية، وما هي مشاريعها المستقبلية؟

- لقد حققنا حتى الآن الشيء الكثير، فقد نقلنا محبة دمشق والرغبة في حمايتها، الى الكثير من الجهات والمسؤولين والمهتمين، الذين اصبح هاجسهم هو خدمة المدينة والمحافظة على هويتها وتراثها للأجيال القادمة، ونحن نعمل ونشجع البحوث والدراسات التي تسهم في احياء تراث المدينة، وتحقيق تاريخها، والتعريف بها، وتخليد اعلامها. ونقوم ايضا بالاتصال مع الهيئات المحلية والعربية والدولية التي تتلاءم اهدافها مع أغراض الجمعية للتعاون بما يفيد المدينة ويسهم في حمايتها، وحل المشكلات التي تواجهها.

انطباعات من الخارج

عودة الى البقرة الحلوب

لولا اولادنا واخواننا الذين يعملون خارج البلاد... لزاد الفقر في السودان ومات الكثيرون منا جوعا... ومرضا.. المغتربون (او البقرة الحلوب) كما (تعتبرها الحكومة) يتكفلون باعاشة عشرات الألوف من الأسر المتفرقة في انحاء هذا القطر الشاسع الذي يعاني من تدهور اقتصادي مروع لولا الشباب والشيب الذين يجاهدون في جدة وابوظبي والمنامة ومسقط وغيرها من مدن الخليج وفي بقاع الأرض المختلفة لتشرد افراد اسر بأكملها في السودان. كلنا يشهد ان اغلب البيوت يغيب عنها واحد على الأقل من افراد الاسرة الواحدة لسنوات طويلة - من اجل العيش الكريم لبقية ناس البيت.

المغتربون هم الذين ايضا يتكفلون بعلاج المرضى من الاخوان والآباء والأخوات... وحتي الجيران القادمون من البلد... وبتعليم اشقائهم وشقيقاتهم... وأولاد الجيران والمعارف من الشباب في الخارج وهم الذين يسارعون باستضافة القادمين الجدد الباحثين عن العمل في بلاد النفط.

بالاضافة الى كل هذا ترغمهم حكومتهم في الخرطوم لدفع سلسلة من الرسوم والضرائب... وعندما يجازفون بالحضور الى السودان لقضاء الاجازة او لتكملة النصف الحلو... يقفون ساعات طويلة ويفقدون اياما عزيزة جيئة وذهابا لاستكمال المعاملات مع اجهزة الدولة... في مباني جهاز المغتربين بشارع محمد نجيب... وفي مكاتب الحكومة المختلفة كالاراضي. (اجراءات البناء) والتعليم (الأبناء والبنات).. ضرائب ورسوم مختلفة تفرضها اجهزة الدولة المختلفة ابتداء من ديوان الضرائب... وديوان الزكاة... وناس الشرطة... وناس الدفاع الوطني... والملاريا... وايه... وايه!

وبعد كل هذا لا تريد الحكومة التوقف عن ممارسة المزيد من الضغط على اولادنا واخواننا الذين يعيشون في الاغتراب... ففي آخر تقليعة من نوعها اعلن جهاز المغتربين عن انشاء ما اطلق عليه (مشروع وقف المغترب).

(فقد ذكر وزير الشؤون الاجتماعية بولاية الخرطوم للصحفيين يوم الاحد الماضي ان شريحة المغتربين كبيرة ولا بد ان يكون لهم دور مشهود في دعم المجتمع ومعالجة الفقر).

(هنا لا بد من تذكير السيد الوزير.. واجهزة الدولة الاخرى ذات الصلة ان المغتربين ظلوا طوال العهود الماضية لم يتوقفوا لحظة واحدة عن دعم المجتمع ومعالجة الفقر).

وارجو ان نذكر السيد الوزير ان المغترب السوداني لا يحتاج الى (تنوير) بما يجب ان يفعله اولا يفعله حيال المجتمع... انه يساهم تلقائيا... وبعفوية... وبفاعلية واضحة للجميع في الحرب المعلنة ضد الفقر.

احمد حسن محمد صالح

عن (الرأي الآخر) السودانية

خلال ٦ أشهر



٢٩ قتيلا و ١٧٠ مصابا.. ضحايا التفجيرات في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ خلال العام الماضي ٩٧ وقع ٢٢٥ حادثا تفجيريا في اليمن بينها ١٥٥ حادثا جنائيا و ٧٠ جريمة ذات طابع سياسي، واحتلت امانة العاصمة صنعاء المرتبة الأولى حيث وقع فيها ٤٠ تفجيرا جنائيا تلتها اب ٣٠ تفجيرا ومحافظة صنعاء ٢٨ تفجيرا.

وبالنسبة لحوادث التفجيرات ذات الطابع السياسي احتلت عدن المرتبة الأولى وسجلت ١٥ تفجيرا تلتها محافظتا أبين وشبوة ٨ جرائم لكل محافظة ثم محافظتي صعدة واب ٧ تفجيرات فأمانة العاصمة ٦ تفجيرات واخيرا محافظة البيضاء ٥ تفجيرات.

جاء ذلك في تقرير للجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب اليمني عن حوادث التفجيرات في العام الماضي.

اما الحوادث التي وقعت منذ يناير وحتى يونيو من العام الحالي فقد بلغت ١١٥ تفجيرا منها ٨٢ حادثة جنائية و ٣٣ تفجيرا ذا طابع سياسي واحتلت امانة العاصمة المرتبة الأولى في الحوادث الجنائية ١٥ تفجيرا ثم محافظة صنعاء ١٢ تفجيرا ومحافظة اب ١٠ تفجيرات ومحافظة صعدة ٨ تفجيرات فمحافظات ابين ولحج وحجة ٦ تفجيرات لكل محافظة ثم محافظة ذمار ٥ تفجيرات والمحويت ٤ تفجيرات.

ووقعت حوادث متفاوتة في بعض المحافظات الأخرى بواقع حادثتين لكل من محافظتي البيضاء وشبوة وتفجير واحد في كل من تعز والحديدة وحضرموت والمهرة والجوف.

وبلغت الحوادث ذات الطابع السياسي خلال نفس الفترة ٣٣ جريمة واحتلت أمانة العاصمة وعدن المرتبة الأولى ٨ تفجيرات تليهما محافظة لحج ٦ تفجيرات ثم محافظة ابين ٥ تفجيرات ومحافظة صنعاء تفجيران ووقعت حادثة تفجير واحدة في كل من محافظات تعز واب ومأرب وصعدة.

وأكد التقرير ان تفجيرات العام الماضي ادت الى وفاة ٢١ شخصا واصابة ٧٨ آخرين، أما تفجيرات الفترة من يناير وحتى الآن فقد ادت الى وفاة ٨ أشخاص واصابة ٩٢ آخرين.

ورأى التقرير ان من اهم الأسباب والعوامل المساعدة لارتكاب حوادث التفجير، ضعف العقوبات الرادعة لمرتكبي مثل هذه الجرائم وسهولة استقطاب بعض العناصر للعمل التخريبي بمقابل مادي ومغر مستغلين بذلك الظروف الاقتصادية الصعبة.

ودعت اللجنة المختصة في مجلس النواب الى دراسة جادة لهذه الظاهرة ووضع المعالجات لها وأشار الى ان الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط ٩٣ قضية من اجمالي قضايا التفجيرات لعام ٩٧ كما تمكنت من ضبط ٣٦ قضية لقضايا الحوادث التي وقعت خلال العام الحالي . والقاء القبض على ٤٧ متهما في قضايا التفجير الجنائي و ١٣ متهما في حوادث التفجيرات السياسية. واكدت اللجنة في توصياتها ضرورة رفع جاهزية قوات الشرطة وبالذات حراسة المنشآت والبحث الجنائي والنجدة والأمن المركزي في عواصم المحافظات التي تحدث فيها اخلالات أمنية متكررة وخاصة قضايا التفجيرات. ووضع خطة للسيطرة على أماكن بيع الأسلحة والمتفجرات في بعض المناطق والتي تعتبر سوقا سهلة لشرائها. ودعت اللجنة الى ايجاد آلية وضوابط لتداول المواد المتفجرة التي تستخدم لاغراض البناء والانشاء تشترك فيها وزارة الانشاءات واحكام السيطرة على المنافذ البرية والبحرية لضمان عدم دخول هذه المواد وغيرها من الأسلحة وتعزيز الجانب الأمني في عموم المحافظات والمديريات وضرورة تواجد أجهزة الدولة فيها وبما يحقق اكبر قدر من السيطرة الأمنية.

واكدت اللجنة على اصدار القوانين التي تحد من وقوع حوادث التفجيرات وتحديدا تعديل القانون الخاص بحمل وحيازة الأسلحة والمتفجرات وتنظيم الاتجار بها وتفعيل قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية بعدم الوقوف الى جانب هذه الأعمال الاجرامية ووضع حد للوسطات في المراجعات بل ومنعها وبالأخص في القضايا ذات الخطورة الاجتماعية.



نجوم حمراء في شارع الحمراء وجمعية التجار تعد بالمزيد...

■ بيروت - الاتحاد:

■ رصعت جمعية تجار الحمراء ارصفة شارع الحمراء بلوحات على شكل نجمة بلون احمر مزينة بشعار جمعية مهرجان الحمراء باللغتين العربية والانكليزية ومدون فيها اسماء المؤسسات والجمعيات المشاركة بالمهرجان وترمز كل نجمة الى سنة للمهرجان. وعددها خمسة نجوم لخمس سنوات وقد رصعت على طول الشارع. والنجمة تحمل اللون الاحمر والكلام فيها مصنوع من النحاس وملبس ضمن قالب «الكريت».

وفي تصريح صحفي اعلن وليد نعوشي ان الجمعية اقدمت على رصع شارع الحمراء بهذه النجوم مساهمة منها بتزيينه ضمن محاولاتنا الدائمة لاعادة الحياة اليه لما كان له من دور ايجابي على الصعيد السياحي. اضاف نعوشي: لقد وضعت الجمعية والتجار نصب اعينهم العمل بجهد لترتيب شارع الحمراء وتزيينه بكل شيء يعيده كواجهة لبيروت ومكانا يقصده السائح والمواطن ليرتاح في مقاهيه ويتبضع في محلاته ويأكل في مطاعمه، واكثر من ذلك كي يتعرف على لبنان في هذا الشارع التاريخي ثم اعلن نعوشي ان الدولة اللبنانية والرئيس رفيق الحريري ووزير السياحة نقولا فتوش ومحافظ المدينة ورئيس البلدية قد وعدوا الجمعية بوضع كافة امكانياتهم بتصرفنا كي يعود شارع الحمراء واجهة بيروت وعلامة لبنان الفارقة.



ندوة حول الاستنسال البشري!!

■ بغداد: يقيم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالتعاون مع جمعية الاكاديميين العراقية ندوة حول الاستنسال البشري. ويحاضر في الندوة التي تقام في مقر كلية الهندسة/جامعة صدام كل من الدكتور احمد الكبيسي من كلية صدام للعلوم الاسلامية وعميد كلية العلوم في جامعة صدام.

السجن ١٥ عاماً لمزوري الوثائق

■ بغداد: اصدرت المحكمة المختصة حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاما ضد ٦ من المتهمين بتزوير المستمسكات الرسمية والوثائق الخاصة بدوائر الدولة. واعترف المتهمون احمد سلمان داود وضياء سلمان وازهر كامل وهشام كريم ونبيل علي باشتراكهم في عمليات التزوير للوثائق والمستمسكات الرسمية.

لوحات فنية عراقية في باريس

■ بغداد: يقيم مركز صدام للفنون معرضا للفن التشكيلي العراقي المعاصر في معهد العالم العربي في باريس وسيضم المعرض لوحات لخمسة وعشرين فنانا عراقيا تتناول في مضمونها التراث وحضارة العراق والوقفة الصبورة لفناني العراق.

سوريا

تشديد الرقابة الصحية على المنشآت السياحية بريف دمشق

■ تم التأكيد على كلورة المياه ومراقبة آبار مياه الشرب العامة والخاصة بمحافظة ريف دمشق، ومنع سقاية الخضروات بالمياه المالحة. والتأكيد عى معالجة محطات المياه المالحة في مناطق المحافظة مثل النبك والزبداني ويبرود. اضافة الى ضرورة ايصال خط الصرف الصحي الذي يربط تلفيتا ببلدة منين والتل بدمشق ومتابعة العمل به.

هذا ما اكده الدكتور نعيم شمس الدين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة بمحافظة ريف دمشق (للثورة) حول التوصيات التي خرج بها المجلس الصحي الفرعي الذي عقد اجتماعه برئاسة السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق وحضور اعضاء المجلس الصحي الفرعي بالمحافظة.

وأوضح شمس الدين انه تم الطلب بمتابعة تشديد الرقابة على المحلات العامة ومصانع الأغذية من قبل مديرية الصحة وان يتم التعاون بينها وبين دائرة السياحة للرقابة على المنشآت السياحية بشكل عام وعلى الوحدات الادارية والبلديات والعمل على التخلص الفني والسريع من القمامة وجمعها وترحيلها الى اماكن مخصصة لها بعيدا عن التجمعات السكنية، اضافة الى تشكيل لجان واجراء حملة مكثفة للقضاء على الكلاب الشاردة.

التأكيد على تسريع تسجيل الاراضي الموزعة على الفلاحين بالسجل العقاري

■ اكد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي على ضرورة تسريع الاجراءات القانونية بشأن انهاء اوضاع اراضي الاصلاح الزراعي باسماء الفلاحين وتسجيلها في السجلات العقارية مشيرا لأهمية ذلك في خلق الاستقرار لدى الاخوة الفلاحين وافساح المجال امامهم لزيادة انتاجهم.

وشدد الوزير في الاجتماع المشترك بين الوزارة والاتحاد العام للفلاحين الذي عقد امس على اهمية التعاون ما بين مديريات الزراعة والاتحاد العام للفلاحين لانجاز الأمور العالقة فيما يتعلق بتسجيل الاراضي الموزعة على الفلاحين بالسجلات العقارية والقيام بالبحث الاجتماعي فيما يتعلق باملاك الدولة وتشديد الرقابة علي البادية ومنع الفلاحة فيها.

من جهته اشاد رئيس الاتحاد العام للفلاحين بالعلاقة القائمة ما بين التنظيم الفلاحي والوزارة والتي نطمح لان تعمم على العلاقات مع الجهات المعنية الاخرى.. مؤكدا ان الاتحاد العام للفلاحين ومنظماته ووزارة الزراعة ومديرياتها هي كل واحد لتحقيق تطلعات شعبنا ووطننا لمزيد من الانتاج الزراعي المتطور.

بعد ذلك استمع الحضور الى عرض قدمه المدير العام للمصالح العقارية حول ما تم انجازه من تسجيل اراضي الانتفاع بالاصلاح الزراعي بأسماء الفلاحين المستفيدين في المحافظات.

كما جرت مناقشة للصعوبات التي تواجه عملية تسجيل هذه الاراضي والمعوقات التي تصادف عمل اللجان المكلفة بهذه المهمة.. وخلال الحوار شدد السيد الوزير على عدم التلكؤ والابطاء في انهاء مشكلة التسجيل.. مؤكدا ان اى تأخير يتحمل مسؤوليته مديرو الزراعة ورؤساء المصالح العقارية ودوائر املاك الدولة مشيرا الى ان الوزارة مستعدة لرفد اللجان المكلفة بالمهمة بالعناصر اللازمة.

وحضر الاجتماع الدكتور حسن الاحمد والدكتور مصطفى بولاد معاونا وزير الزراعة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين ومديرو الزراعة في المحافظات والمديرون المركزيون بالوزارة وممثلو الجهات المعنية.

تفقد مشاريع الطرق في تجمعات محافظة القنيطرة

■ تفقد الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة امس الاول مشاريع الطرق التي تقوم بتنفيذها شركة قاسيون بالمحافظة في تجمعات النيابية.. مفرق حجيرة جديدة عرطوز ـ عرطوز المعضمية البطيحة.

واطلع المحافظ على اهمية العمل والصعوبات التي تعترض العمل مؤكدا ضرورة التنفيذ الامثل وبالجودة المطلوبة وتنفيذ البنية التحتية للخدمات من مياه شرب وصرف صحي واثنى على الجهود التي يبذلها الاخوة العمال في تعبيد وتزفيت وصيانة الطرق. ورافق المحافظ في الجولة عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس المحافظة ورئيس المكتب الفني بمجلس مدينة القنيطرة ومدير فرع شركة قاسيون وبعض المهندسين المعنيين.

تعميم قرارات تنقلات المعلمين والمعلمات

■ عممت وزارة التربية على مديرياتها في المحافظات مشاريع قرارات تنقلات المعلمين والمعلمات والمدرسين المساعدين والمدرسات المساعدات والمدرسين والمدرسات بين المحافظات والمعلمات المتزوجات للالتحاق بازواجهن.

وتأتي هذه المشاريع في اطار الاستعدادات الجارية لتهيئة الشروط التربوية والمناسبة لاستقبال العام الدراسي ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩.

وطلبت الوزارة الى المديريات اصدار القرارات اللازمة وموافاتها بصورة عنها. ومن جهة ثانية تقيم الوزارة دورة تدريبية مركزية بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة لصقل المواهب الادبية للمرحلة الاعدادية في مركز الشهيد باسل الاسد للتدريب التربوي بحمص خلال الشهر السابع من العام الحالي يشارك فيها ٥٠ رفيقا ورفيقة وتستمر اسبوعين.



عن «تشرين» السورية

اليمن

للزوجة الحق في جواز سفر مستقل

■ عمان - أ ش أ: اعلن مصدر مسؤول في دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة انه استجابة لتوجيهات الاميرة بسمة شقيقة الملك حسين ولجان المرأة فقد تم اعداد مشروع لتعديل قانون جوازات السفر المعمول به في الاردن منذ علم ١٩٦٩.

وقالت صحيفة الرأي الاردنية في عددها الصادر امس نقلا عن المصدر المسؤول انه وبموجب هذا التعديل سيصبح من حق الزوجة الحصول على جواز سفر وتنقل دون الرجوع الى موافقة الزوج.

واشارت الى ان مشروع القانون تم اقراره من قبل مجلس الوزراء وهو معروض الآن على مجلس النواب للمصادقة عليه واقراره ليصبح نافذ المفعول.

واوضحت الصحيفة ان قانون جوازات السفر الحالي لا يسمح للزوجة بالحصول على جواز سفر مستقل الا بموافقة الزوج.

تدشين حملة مكافحة الملاريا في حجة وشبوة

■ شبوة - حجة - سبأ: دشن محمد علي الرويشان وكيل محافظة حجة والدكتور ياسين عبدالوارث مستشار وزير الصحة لمكافحة الملاريا امس الاول الحملة الوطنية لمكافحة الملاريا بالمحافظة والتي تنظمها وزارة الصحة العامة بعموم محافظات الجمهورية بهدف القضاء على مرض الملاريا.

وسيقوم المشاركون في عملية المكافحة من خلال الرش الضبابي والازادي للقضاء على الحشرة الناقلة للمرض.

وحضرعملية التدشين الدكتور عبدالكريم نصار مدير علم الشؤون الصحية بمحافظة حجة وعدد من المسؤولين.

وفي الوقت نفسه بدأت في محافظة شبوة امس الاول فعاليات المشروع الوطني لمكافحة الملاريا.

وعقب عملية التدشين اشاد الاخ احمد علي بلحاج وكيل المحافظة بالجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة العامة من خلال المشروع الوطني لمكافحة الملاريا للحد من هذا الوباء الخطير الذي ينتشر في المحافظة بشكل كبير ويتسبب سنويا في وفاة اعداد كبيرة من المواطنين.. واكد استعداد المحافظة لتوجيه كافة الفعاليات الرسمية والشعبية للاسهام في ضمان انجاز الانشطة والفعاليات التي تضمنتها خطة المشروع.

إحصائية بعدد اللاجئين الأفارقة الموجودين باليمن

■ صنعاء - سبأ: أكد كينجسلي اما تتيج ممثل المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بصنعاء ان عدد اللاجئين المقيدين بسجلات المفوضية باليمن يصل الى ٧٢ الفا و ١٦٦ لاجئا منهم ٥٥ الفا و ٩٢٩ لاجئا صوماليا و ١٩٤٢ اثيوبيا والفان و٥٠٠ لاجىء اريتري وثمانية آلاف و ١٧٠ من جنسيات اخرى.

واستعرض في الحفل الذي اقيم اليوم بصنعاء بمناسبة يوم اللاجى الافريقي اوضاع اللاجئين الافارقة في اليمن والتسهيلات التي تقدم لهم من قبل الحكومة اليمنية.

تدشين العمل في مشروع كهرباء الحيميتين

■ تعز - سبأ قام علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه واحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز امس الاول بتدشين العمل بخط مشروع كهرباء الحيمه العليا والحيمه السفلي بمديرية تعز بطول ١٦ كيلو مترا ضغط عال و ١٨ كيلو مترا ضغط منخفض بتكلفة اجمالية بلغت ستين مليون ريال على نفقة الدولة.. وتستفيد من المشروع ٣٢ قرية.

بعد ذلك قام الوزير والمحافظ بتفقد عدد من القرى المستفيدة من المشروع .. كما تم الاستماع الى شرح عن خطة العمل من قبل الفنيين المشرفين على المشروع والتجهيزات والمعدات اللازمة للمشروع.

وقد حث وزير الكهرباء والمياه المشرفين والعمال بسرعة الانجاز والدقة في العمل لما للمشروع من اهمية في خدمة مواطني المنطقة.

كما التقى علي حميد شرف واحمد الحجري بالمسؤولين والفنيين والعمال في محطة عصيفرة الكهربائية والتي تم اعادة تأهيلها وصيانتها وتشغيل المولد الثالث فيها وادماجها في الشبكة العامة بقدرة ١٢ ميجاوات والتي سيتم افتتاحها في يوليو القادم بعد استكمال كافة اعمال التشطيب فيها.

ندوة خاصة بدور المرأة في الحياة الاقتصادية

■ صنعاء - سبأ: عقدت اليوم بالمجلس اليمني للامومة والطفولة بصنعاء الندوة الخاصة بدور المرأة في الحياة الاقتصادية التي تنظمها وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المعهد الملكي الهولندي والسفارة الهولندية وتستهدف الندوة التي يشارك فيها اربعون مشاركة من الجهات ذات العلاقة الاطلاع على المفاهيم المرتبطة ودور المرأة في الاقتصاد اليمني واقرار حق النساء ومعرفة الاوجه القانونية للمرأة وعملية التدريب على الجندر في المشاريع الصغيرة بالاضافة الى اتاحة الفرص للمشاركة لتبادل الخبرات من خلال المناقشات بين المشاركات في الندوة.

وفي بداية اعمال الندوة القى محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية كلمة اشار فيها الى الاهمية التي تكتسبها الندوة في اطار كفاءات الجندر الاقتصادي والفعاليات النسوية الوطنية المتميزة التي تنظمه عبارات نسوية بالتعاون مع وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والسفارة الهولندية.

واشار الى اهمية موضوعات الندوة والمكرسة لتفعيل النشاطات الاقتصادية للمرأة من خلال المشاريع الاقتصادية الصغيرة والتي تهدف الى المساهمة في مكافحة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقديم الحماية للفئات الاكثر معاناة في المجتمع من فئات العجزة والمعاقين والمرأة والطفل كما تطرق الاخ الوزير الى قضية الاستفادة من المنحة الدراسية لعدد من الكادر النسائي الى الهند في مجال ادارة المشاريع الصغيرة والاسر المنتجة.

اليمن أول دولة بشرق المتوسط تصادق على معاهدة حظر الألغام

■ اوضح المكتب الاقليمي لمنظمة اليونيسيف بصنعاء ان اليمن تعد اول دولة في اقليم شرق البحر المتوسط تصادق على المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد حيث صادق مجلس النواب اليمني عليها ١٣ مايو الماضي كما ان لليمن مشاركة فاعلة في المؤتمرات الدولية اذا كان لها دور استضافة المؤتمر الاقليمي لمكافحة الالغام المضادة للافراد العلم الماضي بصنعاء.

وكانت قد بدأت بالفعل اعمال الكشف على الألغام المضادة في العديد من المحافظات وتوصلت الى نتائج جديدة فيما تواصل الكوادر المتخصصة من القوات المسلحة العمل على العديد من المناشط بالتعاون مع وزارة الاعلام ولجنة التوعية في المناطق المتضررة.

واشار المكتب الى ان هذه المصادقة المبكرة لها اثرها على الصعيد العالمي.. ففي الوقت الذي تتسابق بلدان العالم على ان تكون من ضمن اول اربعين دولة تصادق على المعاهدة تحتل اليمن المرتبة الرابعة عشرة على مستوى العالم.

العراق



هذه نتيجة الحصار على العراق

وجبات «مستنسخة» .. وثمن باهظ!

■ بغداد - الاتحاد لم تكن ظاهرة بيع المأكولات الشعبية زهيدة الثمن، والحلويات التي تصنع بطرق واساليب بدائية، وانواع المثلجات لم تكن منتشرة قبل الحصار في العراق.. اما الان فانها تسير في الشوارع العامة، والازقة الضيقة وفي كراجات النقل الرئيسية في بغداد تواجهك عشرات العربات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتحتوي على كل ما يفترض ان يعد من باب «ما لذ وطاب». وهي رخيصة الثمن قياسا الى الوجبات الاعتيادية او الضخمة في مطاعم بغداد التي تعلن عن نفسها يوميا عدة مرات من خلال الاعلانات التلفزيونية كالبحر الابيض والعزائم والغوطة والمزرعة وسواها. وفي الوقت الذي تكلف وجبة الغداء الواحدة في مثل هذه المطاعم عدة الاف من الدنانير، وبما يعادل راتب شهر او ربما احيانا شهرين للموظف، فان بامكان من يبحث عن وجبة رخيصة «ارتياد» واحدة من هذه الازقة او الشوارع او الكراجات ليكتشف ان ثمن ماعون «تمن ومرق» وهو وجبة رئيسية في العراق لا يتعدى الـ ١٠٠ دينار وهذا مبلغ بسيط اذا ما علمنا ان اجرة ركوب وسائط النقل الجماعية داخل بغداد لا تتعدى الـ ٢٥ دينارا للفرد الواحد. وفي الوقت الذي يبلغ فيه ثمن كيلو غرام الواحد من الحلويات الشهيرة في بغداد كالبقلاوة والمن والسلوى في المحلات الكبيرة سبعة الاف دينار، فان ثمن الكيلو غرام الواحد من الحلويات التي تباع على قارعة الطريق لا يتعدى في افضل الاحوال سقف الـ ١٠٠٠ دينار. لذلك انتشرت وعلى نحو ملفت مفارقة السعر والحاجة. اذ لم تعد ثمة مأكولات او حلويات او ما شاكل حكرا على طبقة او فئة دون اخرى، بل هناك طعام وحلوى ومشروبات غازية للجميع مع فارق الاسعار.. فالحصار الذي هو السبب في المشكلة كان عاملا في حلها بهذا الاسلوب الذي لا يملك المواطن الا ان يدفع ثمنه المضاعف، اي المرض. فرغم تأكيدات الرقابة الصحية وتحذيراتها الشديدة للمواطنين بعدم تناول مثل هذه الاطعمة والحلويات لأنها عبارة عن امراض متنقلة فانهم ومع ادراكهم هذه الحقيقة يرون في توفرها نوعا من الحل. كما انهم يقبلون عليها لكي «ينتصروا» لنواتهم التي ارهقها الحصار وذلك بحرمانها لسنوات مما كان ميسورا وباسعار تتناسب مع الدخول. بيد ان الحصار الذي بقدر ما كان «ظالما» من جهة فقد اثبت انه عاطفي ورحيم من جهة اخرى عندما استنسخ «وجبات» كاملة للفطور والغداء والعشاء وبما يتناسب مع دخل المواطن الآن غير عابئين كما ذكرنا بتحذيرات وزارة الصحة وحماة البيئة والتلوث وكأنهم يريدون ان يوصلوا رسالة لمن يهمه الامر ان حاجتهم الى هذا الغذاء والشراب الذي يجري تحذيرهم منه هي اكبر من مجرد اصابتهم بامراض باتت عادية كالسرطان والقولون والكلى والقلب وتصلب الشرايين وضغط الدم والاسهال والسكر والجلطة، وانواع الالتهابات الحادة. لأن هذه الامراض وبسبب شحة الادوية لم تعد تؤدي الا الى الموت.. وهو حل مقبول.. ايضا.

تصنيع منظومات الطاقة الشمسية

■ بغداد: تم في مصنع المنصور احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري الاستعداد لتصنيع وانتاج منظومات الطاقة الشمسية لاغراض تجهيز القدرة الكهربائية في حالة الطلب عليها من اية جهة حكومية او القطاع الخاص.

وينتج المصنع اجهزة الترانزستر ذات القدرة الواطئة وينتج منها حوالي ١٢٠ نوعا، وكذلك الدوائر المكثفة الخطية بحدود ٢٠ نوعا اضافة لانتاج وتصنيع الاجهزة المستخدمة في اغلب الاجهزة الكهربائية المنزلية. وقد حقق مصنع المنصور امتلاك حق المعرفة في تصنيعه وانتاجه برخصة عراقية ١٠٠٪.

شروط جديدة للطلبة الوافدين

■ بغداد: اعلنت جامعة صدام للعلوم الاسلامية خطة القبول للطلبة الوافدين للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ لقبول ٣٠٠ طالب من جميع بلدان العالم الاسلامي ومن شروط القبول الا يقل معدل الطالب عن ٦٠٪ وان لا يكون قد مضى على تخرجه اكثر من ثلاث سنوات في الثانوية وان تكون الشهادة اصلية مصدقة من وزارة خارجية بلد الطالب الوافد وسفارتنا فيه ولا يزيد عمره عن ٣٠ عاما. في حالة عدم اجادته اللغة العربية يلحق بمعهد اللغة لغير الناطقين بها لمدة سنة واحدة وحددت الجامعة تاريخ ٨/١٥ موعدا لوصول الاوراق والمستمسكات المصدقة.

فحص مفاجئ للمشاريع الخاضعة للتقييس والسيطرة

■ بغداد: يقوم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية باجراء الفحص الموضعي خلال زيارات مفاجئة غير معلنة الى الجهات والمعامل الخاضعة لرقابة الجهاز وبالتالي عندما تضبط المخالفة يحال المشروع او المصنع او البضاعة واصحابها الى المحاكم المختصة لتتخذ بحقهم العقوبات التي حددها القانون جاء ذلك في تصريح لرئيس الجهاز شاكر الخفاجي حيث قال: ان الجهاز غير مسؤول عن فحص المواد المنتجة من قبل معامل غير مجازة اصلا والتي فتحت في البيوت بعيدا عن اعين الرقابة الصناعية وكذلك المواد التي تدخل الى الاسواق عن طريق التهريب غير انه معني بالكشف وجلب نماذج من المنتوج وتجرى عليها تحليلات وفحوصات مختبرية عديدة بعدها تعطى بذلك شهادة مطابقة «اي ايفاء المنتوج لمتطلبات المواصفة» او توجيه انذار للمعمل المعني في حالة وجود خلل حتى لو كان يسيرا في المواصفات المعتمدة ويكون في حالات اخرى غلق المعمل عندما تتوفر لدينا القائمة العملية بأن الخلل يؤثر على نوعية المنتوج وعن ظاهرة غزو البضائع التي لا تتوفر فيها مواصفات التقييس والسيطرة النوعية كالأدوات الاحتياطية والاطارات والمواد الغذائية المصنعة محليا والمستوردة وبخاصة بعض الحلويات التي يتناولها الاطفال قال الخفاجي: تحال هذه المواد عن طريق دائرة الجمارك وتخضع لفحوصات دقيقة من قبل اجهزتنا الفنية فاذا اكتشف عدم مطابقتها يتم اتلافها وعلى سبيل الذكر فقد تم استيراد كميات كبيرة من «دجاج الامهات» غير الصالح للاستهلاك البشري والذي لا يمكن طهيه لمدد طويلة وهو مخصص لانتاج بيض المائدة وبعد انتهاء عمره الإنتاجي يستخدم في بعض الدول المتقدمة «كعلف للحيوانات» او بيعه الى بعض التجار الذين لايحرصون على سلامة ابناء وطنهم. وهناك الحليب الذي استورده احد التجار ولم تبق من مدة صلاحيته سوى ايام قليلة بعد ان تم فحصه رفض الجهاز اعطاء شهادة المطابقة لان من المواصفات المطلوبة في المادة الغذائية المستوردة ان تكون صالحة للاستهلاك بحدود سنة على الاقل وقد اتخذت الاجراءات الاصولية لمنعه وعدم دخوله البلد.

«الدوباس» تهاجم بساتين النخيل في بابل

■ بغداد: هاجمت حشرة الدوباس بساتين النخيل في محافظة بابل في الوقت الذي شوهدت طائرة وزارة الزراعة وهي تحلق فوق البساتين لرش المبيدات وذكر عدد من فلاحي المحافظة ان هذه الحشرة سببت اضرارا كبيرة في بساتينهم وتسببت في تلف الكثير من اشجار النخيل فأصبحت غير قادرة على حمل ثمارها.

غذاء ١٩٩٨ في نقابة المهندسين الزراعيين

■ بغداد: افتتح اليوم المعرض الدولي لتكنولوجيا الزراعة والغذاء والثروة الحيوانية بمشاركة عدد من الشركات العربية والاجنبية. ويذكر ان هذا المعرض يقام تحت شعار «غذاء ١٩٩٨» وتنظمه نقابة المهندسين الزراعيين لمدة خمسة ايام ويوفر المعرض فرصة للدول المساهمة بعرض اخر مبتكراتها الزراعية وصناعاتها الغذائية.

تحديد اسعار النداءات الدولية

■ بغداد: تقرر تحديد اسعار النداءات الدولية والتي قسمت دول العالم الى ست مجاميع ما بين (٧٥٠ - ٢٥٠٠) دينار للدقيقة الواحدة اعلنت ذلك الشركة العامة للاتصالات والبريد مؤخرا بعد ان اطلقت امكانية الاتصال المباشر من دون اللجوء الى البدالة الدولية على الرقم (١٠٥) وقد حدد سعر الدقيقة الواحدة مع الادارة وسوريا (٧٥٠) دينارا. اما اليمن والامارات وقطر ولبنان (١٢٥٠) دينارا للدقيقة الواحدة غير ان ليبيا والسويد واستراليا حدد لها سعر (١٧٥٠) دينار للدقيقة الواحدة وهكذا باقي الدول لغاية (٢٥٠٠) دينار للدقيقة الواحدة مع دول المجموعة السادسة.

تنفيذ مشاريع استراتيجية في وزارة النفط

■ بغداد: تنفذ الملاكات الهندسية في وزارة النفط مشاريع استراتيجية شركات ومنشآت القطاعين النفطي والاشتراكي حيث تمكنت من انشاء ٧ خزانات للنفط الخام في البصرة كما تم استبدال الجزء المتضرر من خط انبوب النفط من مصفى الناصرية الى الخط الاستراتيجي واكمال ربط مد انابيب الجريات لـ ٥٨ بئرا بهدف زيادة الانتاج الى (١٠٠) الف برميل يوميا في حقول البصرة فقط كما تم اعداد ٣٥ خزانا حوض وربط بعضها مع البعض وفق منظومة متكاملة وتم تأهيل منظومتي انابيب نقل الغاز وزيت الغاز الى محطة كهرباء ملا عبدالله في كركوك.

المحاسبون ضريبيا يستعيدون اموالهم

■ بغداد: دعا رئيس اللجنة الضريبية الخاصة في الهيئة العامة للضرائب المواطنين الذين تحاسبوا مع ضريبة الدخل من المواد التي ادخلوها الى العراق من ١٩٩١ ولغاية ١٩٩٨/١/١٠ الى مراجعة الهيئة العامة للضرائب لتقديم طلباتهم مرفق بها المستمسكات المطلوبة وذلك من اجل اعادة اموالهم اليهم.

تفاصيل جديدة حول الاعفاءات الضريبية

■ بغداد: اعلنت الهيئة العامة للضرائب عن تفاصيل جديدة بصدد الاعفاء من ضريبة نقل ملكية العقارات السكنية وقد حددت نسبة الاعفاء بـ ٧٥٪ من ارباح بيع العقار الذي مضى على تملكه اكثر من ٥ سنوات مشيرة الى انه ليس بديلا عن الاعفاء المطلق وهو مكسب اضافي تسري احكامه على العقارات التي لا تنطبق عليها شروط الاعفاء المطلق اي ان المواطن الذي يملك دارين للسكن عندما يرغب في بيع احدهما سوف يحصل علي اعفاء ٧٥٪ عن الدار الاولى افراد بيعها وبعدها يحق له التمتع بالاعفاء المطلق عن الدار الثانية واما اذا كانت مدة تملك العقار تقل عن ٥ سنوات فإن نسبة الاعفاء تقل عن ١٥٪ عن كل عام اي ان العقار الذي مضى على تملكه اربع سنوات تكون نسبة الاعفاء المقررة عليه ٦٠٪ فقط و٤٥٪ عن ثلاث سنوات و٣٠٪ عن سنتين و١٥٪ عن سنة واحدة.

الاردن

حظر نشر اجراءات القضايا قيد التحقيق

■ عمان - الاتحاد: حظر النائب العام لمحكمة الجنايات الكبرى الاردنية من التصرف بالنشر لأية اجراءات او تفاصيل اي قضية تحقيقية تخص النيابة العامة.

وعلل طلبه الموجه لدائرة المطبوعات والنشر والتي بدورها طلبت من الصحف ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية الالتزام به بان تلك القضايا لها اهميتها وخصوصيتها وتندرج تحت سرية التحقيق. وقال النائب العام محمد الحوامدة ان اية مخالفة من الصحف سيتم ملاحقة مرتكبيها قضائيا.

اخماد حريق شب بمركز ثقافي في عجلون

■ عمان: اخمدت اجهزة المطافىء حريقا شب في مركز ثقافي في مدينة عجلون الذي اتى على جميع محتويات المركز من اجهزة كمبيوتر وطباعة واثاث وشبابيك وابواب. ولم تعرف بعد اسباب الحريق الا ان الشرطة تعتقد بحدوث تماس كهربائي او مخلفات عقب سيجارة وضعت في سلة المهملات.

٤ اصابات جديدة بمرض الايدز في العام الحالي

■ عمان: ذكرت مصادر وزارة الصحة انه تم تسجيل اربع اصابات بمرض الايدز في الاردن العام الحالي ليرتفع اعداد المصابين الى ١٧٨ حالة. منها ١٠٦ حالات بين الاردنيين. واشارت المصادر الى ان عدد حاملي المرض دون ان تظهر عليهم الاعراض بلغ ١١٦ مصابا الا ان ٦٢ ممن ظهرت عليهم توفي منهم حتى الان ٤٥ مصابا. مبينا ان ٢٤ مصابا من الاردنيين اصيبوا بالعدوى داخل البلاد و ٦٦ اصيبوا في الخارج فيما تسبب نقل الدم باصابة ٤٥ منذ عام ١٩٩٠.

نقابة المقاولين تحذر أعضاءها من عدم تسديد التزاماتهم المالية

■ عمان: حذرت نقابة المقاولين (١٠٣) مقاولين من مغبة اتخاذ قرار بتجميد عضويتهم ما لم يبادروا لسداد ما يترتب عليهم من التزامات مالية واشتراكات. وقال نقيب المقاولين وائل طوقان ان القائمة شملت سبعة مقاولين اجانب وحدد العشرين من ... الحالي موعدا نهائيا للتسديد... تخلف عن الدفع ...



عن «الدستور» الاردنية



عن «الانباء» الكويتية

الاتحاد
AL ITTIHAD

السودان

إنشاء ملحقية طبية سودانية بالاردن

■ أورد تقرير صحفي في الخرطوم ان السلطات المختصة شرعت في اتخاذ اجراءات لانشاء ملحقية طبية بالمملكة الاردنية الهاشمية.

واوضح التقرير ان قرار انشاء ملحقية طبية في الاردن يجيء بعد ازدياد حالات العلاج هناك من قبل السودانيين خاصة بعد ازدهار العلاقات بين البلدين والتي توجت بزيارة رئيس الوزراء الاردني يرافقه وفد وزاري كبير للسودان مؤخرا وانشاء لجنة وزارية مشتركة بين البلدين. واشار التقرير الى ان الملحقية الطبية ستبدأ عملها قريبا وانه تم تكليف طبيب ليتولى المهام بها.

وكان قرار قد صدر من رئيس الجمهورية في ديسمبر من العام الماضي قضى بانشاء وظيفة تحت اسم الملحقية الطبية السودانية توطئة لانشاء الملحقية الطبية بالاردن.

تجدد حملات القبض على المزارعين المعسرين

■ الخرطوم ـ الاتحاد: تفيد التقارير الواردة من القضارف اكبر مناطق الزراعة الآلية في السودان، ان بنك الخرطوم فرع القضارف جدد امس حملات القبض على المزارعين ورجال الأعمال الذين فشلوا في سداد مديونيتهم على البنك عن الموسم الزراعي السابق، وتم احتجازهم في احد المنازل الكبيرة وبحراسة الشرطة. فيما توصلت البنوك الأخرى الى اتفاقات مع دائنيها في القضارف حسب توجيهات النائب الأول لرئيس الجمهورية الذي زار القضارف مؤخرا في اطار سعي الدولة لحل قضايا المزارعين وانجاح الموسم الزراعي القادم.

ومن جهته قال عمر بشير موسى رئيس اتحاد مزارعي الزراعة الآلية بولاية القضارف ان عدد الذين تم اعتقالهم بلغ حتى يوم امس الأول ٢١ شخصا.

ووصف مخاسبة المزارعين الذين يودون سداد ما عليهم نقدا وليست لديهم ذرة، بقيمة تبلغ اصل المبلغ زائد ثلث المبلغ كفائدة، واعتبرها بانها معاملة ربوية بينما يقضي القانون بأن يكون التعامل وفق الشريعة الاسلامية.

ومن جهة اخرى قال الدكتور عبدالرحمن الخضر وزير الزراعة بالولاية الشمالية، انه تمت زراعة ٣٠٨ آلاف فدان بالولاية من جملة المساحات المستهدفة لهذا الموسم التي تبلغ ٣٥٠ الف فدان، مشيرا الى زراعة ١٩٠ الف فدان من المساحات المزروعة قمحا، واضاف ان متوسط انتاجية الفول من هذا المحصول تبلغ ١٥ جوالا، وان مساحات زراعة القمح اصبحت في زيادة مستمرة منذ عام ١٩٩١.

وأضاف انه قد تمت زراعة ٧٠ الف فدان من الفول المصري بانتاجية تبلغ في المتوسط عشرة جوالات للفدان.

• مخيم لمعالجة مرضى العيون بالفاشر

■ الخرطوم ـ الاتحاد: شهدت ولاية شمال دارفور بغرب السودان مؤخراً تنظيم مخيم لمعالجة مرضى العيون شاركت فيه مؤسسة البصر الخيرية ومستشفى المغربي بالخرطوم واللذين يتبعان رجل اعمال من المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور عبدالرحيم عثمان وزير الصحة بالولاية ان المخيم اقيم بمدينة الفاشر العاصمة وتم فيه رد البصر لأكثر من الف مريض.

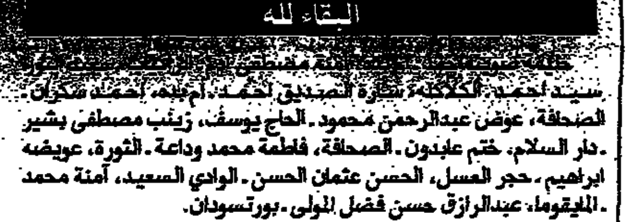
من جهة اخرى قال الوزير ان بالولاية العديد من المستشفيات اربع منها في مدينة الفاشر ومستشفى في كل من كتم وكبكابية وأم كدادة والتي تعد من المدن الرئيسية بالولاية، اضافة الى عدد من المراكز الصحية في الفاشر وعدد من الشفخانات والوحدات الصحية المنتشرة في كل انحاء الولاية.

واضاف الوزير في تصريح صحفي انه سيتم خلال هذا العام افتتاح مستشفيين في كل من السريف بمحافظة كبكابية وكرنوي بمحافظة كتم.

• اطلاق سراح طلاب معتقلين بعد احداث شغب

■ الخرطوم ـ الاتحاد: اطلقت النيابة سراح الطلاب السبعة الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم السبت الماضي اثر صدام نشب بين مجموعتين من الطلاب بكلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان اختلفوا حول مكان وزمان اقامة ليلة وفاء لزملائهم من الطلاب الذين لقوا مصرعهم في مناطق العمليات.

وقال مصدر رسمي بالنيابة ان اطلاق سراح الطلاب تم بالضمانة العادية، وان التحريات حول القضية لا تزال جارية لاكتمال بيناتها وتقديم المتهمين للمحاكمة خلال الايام القادمة، والذين يواجهون تهما بالاخلال بالسلامة العامة والازعاج العام.



البقاء لله

[illegible] سيد احمد. الكلاكلة. سارة الصديق احمد. ام بدة. احمد سكران. الصحافة. عوض عبدالرحمن محمود. الحاج يوسف. زينب مصطفى بشير. دار السلام. ختم عابدون. الصحافة. فاطمة محمد وداعة. الثورة. عويضه ابراهيم. حجر العسل. الحسن عثمان الحسن. الوادي السعيد. آمنة محمد. المايقوما. عبدالرازق حسن فضل المولى. بورتسودان.

حث المسؤولين على تقديم اقرارات ذمة

■ الخرطوم ـ الاتحاد: كشف مسؤول بادارة مكافحة الثراء الحرام بوزارة العدل السودانية عن عزم الادارة القيام بحملة استنفار واسعة خلال الأيام القليلة القادمة لحث الخاضعين لاحكام القانون من المسؤولين لتقديم اقرارات الذمة الخاصة بهم.

وقال المستشار سيد أحمد زين العابدين رئيس ادارة مكافحة الثراء الحرام في تصريح صحفي ان الادارة تلقت العديد من اقرارات الذمة الخاصة بنهاية الخدمة الا انه لم يفصح عن عدد الذين سلموا تلك الاقرارات وهوياتهم.

وكان رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير قد وجه وزير العدل على محمد عثمان يس لدى لقائه به الاسبوع الماضي بضرورة ايداع شاغلي المناصب الدستورية والادارية والقيادية بالدولة اقرارات الذمة الخاصة بهم لدى ادارة مكافحة الثراء الحرام والمشبوه، فيما كانت وزارة العدل قد تقدمت بمشروع قانون لمكافحة الثراء الحرام والمشبوه لسنة ١٩٩٧م لمجلس الوزراء لاجازته، وتضمن المشروع قيام لجنتين لفحص اقرارات الذمة بدلا من لجنة واحدة. بحيث تتولى الاولى فحص اقرارات الذمة لرئيس الجمهورية ونوابه والفئات التي يحددها الرئيس والثانية بفحص اقرارات الذمة لاصحاب الوظائف القيادية العليا بالدولة.

من جهة اخرى قال المستشار سيد احمد زين العابدين ان ادارته تلقت كذلك شكاوى حول وجود معاملات ربوية عقب تعديل عام ١٩٩٦م لقانون الثراء الحرام والمشبوه والذي تم بموجبه ادخال المعاملات الربوية في نطاق الثراء الحرام والمشبوه لكنه امتنع عن اعطاء ارقام بعدد الشكاوى وما فصل منها وما هو قيد التحري، لكنه قال انه تم اخضاعها للدراسة القانونية المتأنية قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

واضاف زين العابدين ان بعض الشكاوى ترد للادارة في ثوب كيدي او شخصي لتعطيل الاجراءات امام جهات اخرى، واشار الى انه في هذه الحالة يتم التكييف القانوني العادل والناجز لهذه المعاملات وتشطب ايجازيا.

أعضاء البرلمان ينتقدون وزارة الثروة الحيوانية

■ الخرطوم ـ الاتحاد: وجه أعضاء المجلس الوطني السوداني انتقادا حادا لوزارة الثروة الحيوانية متهمين اياها بعدم القيام بالدور المنوط بها.

وقال الاعضاء أثناء مداولة لهم حول تقرير اللجنة الزراعية والحيوانية بالمجلس حول مشروع قانون الهيئة العامة للامدادات الطبية قالوا ان الوزارة بعيدة كل البعد عن الحيوان والمرعى والرعاة.

وقال العضو الخير الفهيم في قبيلة البقارة بدوا يفكرون بجدية في ترك مهنة تربية الماشية لمعاناة الابقار من الأوبئة وقلة المرعى والمياه وهجمات عناصر التمرد وان قبيلته فقدت لهذه الأسباب أكثر من ١٨٠ الف رأس من الابقار.

وطالب اللواء التجاني آدم الطاهر بخصخصة الخدمات البيطرية مشيرا الى ان كل المشاكل التي تواجهها وزارة الثروة الحيوانية تكمن في عدم توفر المال اللازم مشيرا الى انه حتى النظر في أمر الوزارة مشيرا الى انه حتى للمزارع البسيطة حول العاصمة صارت خرابا. وقال العضو حسن محمد حماد ان الثروة الحيوانية تواجه معضلات جعلتها غير جاذبة لكثير من الرعاة ودافع د. آدم بلوح وزير الدولة للثروة الحيوانية عن الوزارة قائلا انه من الصعب تغيير نظرة المواطن الاجتماعية لتربية الحيوان الى نظرة اقتصادية واضاف ان وزارته تمتلك ٢٠ محطة بيطرية في كل انحاء السودان ولها ممثل في كل ولاية وانها تمتلك لقاحات تمكنها من السيطرة على الأوبئة في جمعية الولايات.



عن « الشارع السياسي » السودانية

الجزائر

٢٠٠٠ مسكن جديد بوهران قبل عام ٢٠٠٠

■ اعلن عبدالقادر بونكراف وزير السكن والبناء في الجزائر خلال جلسة عقدها امس الاول بوهران ثاني مدن الجزائر جمعته مع مسؤولين محليين، عن انطلاق عملية انجاز ٢٠٠٠ مسكن اضافي لسد العجز المسجل في هذا المجال، وكانت المدينة قد شرعت قبل اشهر في عملية انجاز ٢٧٠٠ مسكن منها ١٠٠٠ مسكن اجتماعي ستوزع على محدودي الدخل وقال الوزير الجزائري ان الحكومة خصصت ١٠٦،٨ مليار دينار جزائري لدعم مجهود البناء في قانون المالية التكميلي الذي سيصادق عليه البرلمان الاسبوع المقبل.

ويذكر ان ولاية وهران اكملت مؤخرا عملية بناء كبرى انجزت خلالها ٨٩٩٢ مسكنا.

رفع الميزانية المخصصة للسكن

■ اشار تقرير صادر عن مجلس الحكومة يوم الاربعاء الماضي ان الميزانية المخصصة للسكن هذا العام قدرت بـ ٥٥ مليار دينار، وهو رقم كبير بالقياس الى ميزانية السنة الماضية التي كانت في حدود ١٢،٦ مليار دينار. واكد التقرير ان ٣٢،٨ مليار دينار اخرى قد تم تجنيدها من طرف البنوك على اساس تمويل اضافي لقطاع السكن الاجتماعي. وان اكثر من ١٨٣٠٠ وحدة سكنية تم توزيعها خلال الفصل الاول من هذا العام خارج اطار البناء الذاتي في حين كان الرقم المتوقع لايتجاوز ١١٥٠٠ وحدة في نفس الفترة. وتنوي الجزائر ان تجعل من قطاع البناء القاطرة التي تجر النشاط الاقتصادي في البلاد كونه الاكثر قدرة على استيعاب اليد العاملة، والاكثر تأثيرا في قطاعات النشاط الاخرى، لانه في النهاية كل تلك النشاطات من مواد بناء وصناعة الحديد والكهرباء والاشغال العامة، وما الى ذلك. وادرك المسؤولون انه اذا تحرك قطاع البناء نشطت جميع القطاعات الاخرى. بالاضافة الى هذا فان تلبية الطلب على السكن ضعيف منذ الاستقلال، وتراكمت الطلبات الى درجة جعلت الاستجابة لها تتطلب انجاز ٢٠٠ الف سكن في العام لمدة خمسة اعوام على الاقل.





عن « الخبر » الجزائرية

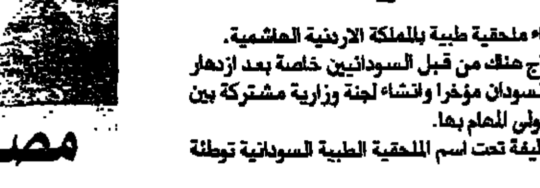
انطلاق حملة جني الكرز

■ الجزائر ـ انتر فاكس: انطلقت حملة جني الكرز او «حب الملوك» كما يسمى محليا، بمنطقة سوق اهراس الواقعة في اقصى شرق الجزائر على الحدود مع تونس، باقامة معرض شارك فيه عدد كبير من المزارعين المختصين في هذا النوع من الفاكهة. وتحتفل بلدية اولاد ادريس بهذه المناسبة سنويا. حيث تقام اعراس يحضرها، فضلا عن فلاحي ومسؤولي وشخصيات المنطقة، جمهور واسع من المناطق المجاورة وحتى من التونسيين. وحسب احد مزارعي سوق اهراس فان الانتاج كان متوسطا هذا العام، لكن افضل من العام الماضي بكثير حيث تأثرت بساتين الكرز بالجفاف فشح المردود، وكما جرت العادة نظمت خلال ايام العيد التي استمرت طيلة الاسبوع الماضي نشاطات ثقافية متنوعة وكذا سباقات الفروسية. كما نظم معرض للنباتات بشتى انواعها ومعرض اقتصادي شارك فيه التجار المحليون، وعلى هامش التظاهرة تم تدشين مركز جديد للانارة الريفية يزود عشرين عائلة قروية بالكهرباء، كما دشنت بنفس المنطقة حظيرة للتسلية والاستجمام تتربع على اربعة هكتارات من غابات الزان والصنوبر التي تشتهر بها الجهة. وستحتضن هذه الحظيرة مخيمات الاطفال ضمن تشجيع السياحة الجبلية.

وينتج الكرز بعدة مناطق في الجزائر لاسيما منها ولايات عين الدفلة وتيزي وزو وتلمسان.

تخصيص دعم اضافي للمنتجين الزراعيين

■ رفعت الحكومة الجزائرية هذا العام الميزانية المخصصة لدعم المزارعين الى ثمانية ملايين دينار، بعدما كانت العام الماضي ٣،٢ مليار دينار. كما خفضت نسبة الفوائد واسعار الكهرباء المستهلكة في المجال الزراعي. كما انطلقت عملية استصلاح ٦٠ الف هكتار من الاراضي البور جنوب البلاد. ضمن ثمانية مشاريع كبرى ترعاها الحكومة بعد ان تنازلت على الاراضي للمستفيدين وسلمتهم عقود الاستفادة وهذا المشروع مكن من توفير ٣٠ الف منصب شغل جديد في الشهور الاخيرة، وقد خططت الحكومة لخلق ٥٠٠ الف منصب في اطار عملية استصلاح الاراضي بالصحراء والهضاب العليا، بغرض رفع قدرات الانتاج الزراعي التي تعرف في الجزائر عجزا مزمنا يكلفها مليارى دولار من الواردات الغذائية. وكانت عملية استصلاح الاراضي البور والصحراوية وتطويعها لتصبح صالحة للزراعة قد بدأت منذ سنوات وحققت نتائج مذهلة. بحيث اصبحت الاراض الصحراوية في «ادراس» و«تندوف» و«بشار» وغيرها من مناطق الجنوب اكثر اراضي البلاد خصوبة. ما جعل الكثيرين يرون ان الحلم بتحويل الجنوب الجزائري الى كاليفورنيا جديدة امرا ممكنا. وقد يكون ذلك السبب الذي جعل الامريكيين يحتفون بالموضوع ويدرسون اليوم في مخابرهم قابلية تربة تلك المنطقة الى عملية الاخصاب المكثف.



مصر

٧ مليارات جنيه لتطوير الري حتى عام ٢٠١٧

■ اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه يتم الآن وبالتعاون مع وزارة الزراعة تنفيذ عدد من مشروعات تطوير الري لرفع كفاءة التنفيذ وزيادة الانتاجية الزراعية بنسبة ٣٠٪ وتوفير ١٠٪ من استخدامات المياه تأكيدا لعدالة توزيعها خاصة في الاراضي الجديدة في الوقت والمكان المناسبين ومن خلال تحويل قطاع تطوير الري الى هيئة مستقلة تتبعها جميع الادارات العامة للتطوير بالاقاليم.

واضاف الوزير انه تم ادراج مليار و ٥٦٠ مليون جنيه في خطة الوزارة لعام ٩٨/٢٠٠٢ ومبلغ ٥ مليارات و ٤٠٠ مليون جنيه ٥٤٠٠ مليون جنيه من عام ٢٠٠٢ على ٢٠١٧ يتم خلالها تطوير ٢٥ مليون فدان.

وقال الوزير، انه يتم الآن اتباع عدة وسائل لتحفيز الزراع على استخدام نظم الري الحديث في ري الحدائق باشراك الدولة في تكاليف حفر ابار الري وتوريد تركيب الطلمبة والموتور وكذلك شبكة الري مع تقديم القروض ذات الفوائد الصغيرة.

تعليمات بالتأكد من الاخبار السبق الاعلامي سبب الأزمة مع فريد شوقي

■ أصدر صفوت الشريف وزير الاعلام توجيهات حاسمة بعدم اذاعة اي خبر بالتلفزيون او الاذاعة الا بعد التأكد تماما من دقته وصحته.

قال وزير الاعلام ان محاولة تحقيق السبق الاعلامي كان وراء اذاعة الخبر الخاطئ عن وفاة الفنان فريد شوقي الذي نرجو له الصحة وطول العمر. اشار الوزير الى ان التلفزيون بادر بتصحيح الخطأ من خلال لقاء عقده مع فريد شوقي حتى تطمئن عليه جماهيره.

في نفس الوقت اكد صفوت الشريف لجميع العاملين بالاذاعة والتلفزيون ان قطاع الاخبار هو المصدر الرئيسي ولا يجوز بأي حال من الاحوال اذاعة اي خبر الا عن طريقه ضمانا للدقة وان كان الخطأ واردا في اي وقت وفي اي مكان ولعل ابسط مثال ما اذاعته مرة محطة الـ «سي. ان. ان» الامريكية عن اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

٣٠٠ مليون جنيه للنهوض بصحة المرأة الريفية

■ اكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان هناك برنامجا للنهوض بصحة المرأة الريفية يتكلف ٣٠٠ مليون جنيه وقال ان ذلك يأتي تنفيذا لتوصيات المؤتمر القومي الثالث لتنمية المرأة الريفية الذي عقد بمحافظة المنوفية في مارس الماضي برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

وقال ان البرنامج الجديد يشمل التوسع في انشاء مراكز صحية للمرأة تقدم خدمات الصحة الايجابية في المراحل العمرية المختلفة للمرأة وخاصة خدمات مرحلة ما بعد الانجاب.. وتصل الى القرى النائية والمناطق العشوائية عن طريق ٣٢٠ عيادة متنقلة التي تحقق التغطية الشاملة للخدمات الصحية مع زيادة فاعليتها في الاماكن المحرومة من الخدمة وذلك خلال عام ١٩٩٨.

وكان التوسع في توفير سيارات الاسعاف الخاصة بالولادة وتوفير بنوك الدم لإنقاذ الامهات في الحالات الحرجة وحالات الحمل الخطر.. وتطبيق نظام طبيب الاسرة بالقرية التي تحتاج الى خدمات وقائية مع عمل ملف لكل اسرة.

ضوابط لتوصيل الكهرباء للمناطق العشوائية بالجيزة

■ اصدر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة قرارا للاجهزة المعنية بالاحياء والمراكز والمدن بالموافقة على توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية وعددها ٣٦ منطقة وكذلك المساكن الأخرى بشرط الا يكون البناء قد اقيم على ارض زراعية، والا يكون صاحب البناء قد ارتكب مخالفات تستوجب الازالة او ان يكون البناء قد اقيم بعد صدور امر النائب العسكري واكد المحافظ انه بصدور هذا القرار يكون قد تم حسم موضوع توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية ووضع الضوابط القانونية لتوصيل الكهرباء في ضوء قانون البناء مشيرا الى انه سيتم تطبيق هذا القرار بكل حسم.

ومن ناحية اخرى طلب المحافظ اعداد دراسة عاجلة لتنفيذ مشروع حضاري لتزويد الميادين والشوارع الرئيسية بالجيزة بشاشات اعلان لعرض الخدمات التي تقدمها المحافظة للمواطنين ومعلومات عن اهم المناطق السياحية والاثرية وانجازات المحافظة في جميع المجالات. كما قرر المحافظ انشاء نادٍ للطفل الموهوب بالمنطقة الشعبية المطورة بامبابة ويقدم الخدمة لاكثر من ١٠٠ الف طفل من ابناء المنطقة وسيقام النادي باحدى المؤسسات الشبابية او الاجتماعية بامبابة وسيزود بكمبيوتر وانترنت ومدربين على مستوى عال.

المغالطات في فواتير المحمول

فكرة : أحمد رجب

ماتقوليش كمبيوتر ولاديالو .. عرفنا إنك إنت اللى بتعمل فواتير المحمول .. يا أخى ارحم العالم

عن « الاخبار » المصرية

التعاقد على التليفون المحمول الاسبوع المقبل

■ تقرر بدء التعاقد على التليفون المحمول اوائل الاسبوع المقبل بمواقع الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول موبيل التي يجري تجهيزها بكافة الادوات والمستلزمات بما يسهل عملية التعاقد مع المشتركين الجدد الذين يصل عددهم الى ٢٥ الف مشترك من خلال ٣ مراكز هي مركزان بالقاهرة والثالث بالاسكندرية. صرح بذلك السيد عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة واضاف ان الشركة حصلت على جميع البيانات الخاصة بالمتعاقدين مع الشركة «هيئة» المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا حصلت على المحمول وستتم مطالبة جميع المشتركين طبقا للعناوين المتفق عليها. واكد ان المحاسبة ستتم كل شهر وجار الآن التفاوض مع بعض البنوك لسداد الفاتورة في فروعها وستكون اول فاتورة تسدد للشركة اول الشهر القادم واكد السيد عثمان سلطان انه سيتم الانتهاء من قوائم الانتظار الحالية في منتصف يوليو القادم. وارسال خطابات الى المشتركين على قوائم الانتظار خلال الايام القادمة لتحديد مواعيد التقدم للتعاقد والاجراءات المطلوبة بحيث تسهل عمليات التعاقد.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة

■ اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات دور اغسطس لطلاب المرحلة الثانية للصف الثالث بالثانوية العامة والتي تبدأ يوم السبت الاول من اغسطس كما اعتمد جداول امتحانات الدور الثاني لطلاب المرحلة الاولى الصف الثاني والتي تبدأ يوم الاحد ٢ اغسطس القادم تستمر الامتحانات ١١ يوما لطلاب المرحلة الثانية بينما تستمر ١٠ ايام للطلاب بالمرحلة الاولى وتعقد الامتحانات يوما بعد يوم بالتبادل بين طلاب المرحلتين.

بالنسبة للمرحلة الثانية يؤدي الطلاب الامتحان يوم ١ اغسطس في اللغة العربية ويوم ٣ في اللغة الاجنبية الاولى. ويوم ٥ في التربية الدينية. وفي اللغة العربية المستوى الرفيع ويوم ٨ في الفيزياء وفي القدرات عمارة ويوم ١٠ في التفاضل والتكامل. والرياضيات ٢ وفي اللغة الاجنبية الاولى المستوى الرفيع ويوم ١٢ في الاقتصاد والاحصاء. وفي الجغرافيا والمستوى الرفيع ويوم ١٥ في الفلسفة والمنطق. وفي الفلسفة والمنطق المستوى الرفيع. ويوم ١٧ في الجبر والهندسة الفراغية. والرياضيات ٢ وفي الاحياء والمستوى الرفيع ويوم ١٩ في الميكانيكا والرياضيات ٢ وفي الرياضيات المستوى الرفيع ويوم ٢٢ في التاريخ وفي القدرات والفنون ويوم ٢٤ اغسطس في التربية القومية. وفي المادة التطبيقية. وبالنسبة للمرحلة الاولى الدور الثاني يؤدي الطلاب الامتحان يوم ٢ اغسطس في اللغة العربية ويوم ٤ اغسطس في اللغة الاجنبية الاولى ويوم ٦ في التربية الدينية وفي الجبر والرياضيات ١ ويوم ٩ في الجغرافيا ويوم ١١ في اللغة الاجنبية الثانية ويوم ١٣ في علم النفس والاجتماع ويوم ١٦ في الكيمياء ويوم ١٨ في الهندسة التحليلية وحساب المثلثات. والرياضيات ١ ويوم ٢٠ في الجيولوجيا والعلوم البيئية ويوم ٢٣ اغسطس في الاحياء.

نفي دفن نفايات نووية في منابع النيل هيئة الطاقة تحلل عينات من مياه السد

■ نفى الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية قيام اوغندا بدفن نفايات نووية في اراضيها قرب منابع النيل واشار في تصريحات خاصة لـ الوفد الى اجراء اتصالات رسمية مؤخرا على مستوى سفيري الدولتين كد الجانب الاوغندي خلال الاتصالات. عدم صحة ما تردد عن دفن نفايات نووية بشمال اوغندا واشار الوزير الى ان هيئة الطاقة الذرية تقوم بسحب عينات يومية من مياه النيل والطمي المترسب في بحيرة السد العالي للتأكد من سلامة المياه والتربة.. واكد استمرار هذه التحاليل في المستقبل.

وكان مصدر مسؤول بالوزارة قد عبر عن قلق القاهرة ازاء ما تردد عن موافقة اوغندا على دفن نفايات نووية في اراضيها [illegible]

البقاء لله

الحاجة صفية اسماعيل عثمان. المهندسين. السيدة منيرة [illegible] النوري. آل الفنجري [illegible] الاسكندرية. الحاج محمود على الخواجه. الخواجه ش سعد زغلول ـ المحلة الكبرى. لواء فاروق محمد فهمي بشير، ٩١ ش عبدالعزيز فهمي ـ سانت فاتيما. محمد محمود وحش، ٢٣ ش القدس الشريف ـ المهندسين. السيدة منيرة سعيد صالح، ١٣ ش الفلكي ـ القاهرة. الحاج بدر الدين الحسامي. حسامي تكس ـ مصر الجديدة. الحاج اسماعيل عبدالمجيد محمد. شبرا سندي ـ دقهلية. [illegible] سدره. د. مدحت وشيه [illegible] نشأت وعاطف ـ [illegible] الزيتون. الحاجة زينب [illegible] ش احمد انس ـ حلوان. الحاجة هدى عبدالرحيم شلبي. آل شلبي شبرا نجوم ـ منوفية. الحاجة نعمات محمد برهومه. آل هنداوي ـ الجيزة. الحاج عبدالعزيز فريد الشيمي. الشيمي ـ بولاق الدكرور. محاسب احمد البدري. مصر الجديدة. الحاجة نبيلة احمد ذكي. ٦ ش الشيخ عليش ـ حمامات القبة. الحاج عبداللطيف [illegible] الجهمي. القويسنية. [illegible] عبدالوهاب عرفه. [illegible] رئيفة عرفه رأفت. ٢ [illegible] ـ مصر الجديدة. الحاج [illegible] مصطفى الصبح. [illegible] منفلوط. م احمد حمدي [illegible]، ٩٩ ش سليم الاول ـ حلمية الزيتون. محاسب عبدالله بدر الدين حجازي. ٧ ش محمد حلمي ابراهيم.

هكذا صدر الأصل



بحيرة اصطناعية بين نبشعي وعرجس يلفها الاخضر ولايهددها التلوث

■ بيروت -الاتحاد: بين نبشعي وعرجس في قضاء زغرتا-الزاوية، بحيرة اصطناعية ابصرت النور قبل عام وتيف بهمة وزير الصحة سليمان فرنجية وبعض اصدقائه. وهي اليوم متنزه يقصده الرواد من الشمال وخارجه بحثا عن الهدوء والسكينة والطبيعة الاخاذة. يشرف على سلامة البحيرة والزوار موظفون في «مؤسسة المردة»، مهمتهم منع السباحة في الموقع والحفاظ على نظافته واشجاره ومزروعاته، اضافة الى التدخل عند حدوث اي طارئ. اقيمت البحيرة في مجرى مياه شتوي تم توسيعه، حتى بلغت مساحتها حوالي ٦٠ الف متر مربع بعمق يناهز ١٧ مترا. فكرة انشائها راودت فرنجية منذ ١٩٨٥، ولم يبدأ العمل الفعلي الا عام ١٩٩٦، علما ان الورشة قربها لاتزال مستمرة لانشاء مكتبة عامة ومقهى واستراحة. تتغذى البحيرة شتاء من مياه الامطار وذوبان الثلوج. وفي الصيف تضخ اليها مياه آبار ارتوازية ونبع مجاور للحفاظ على منسوبها. وتعيش فيها اسماك وبط واوز وبجع، وتتوسطها جزيرة صغيرة فيها طيور وارانب. واعلن فرنجية انه عازم على منح البحيرة مناصفة لبلديتي عرجس ونبشعي، على ان تؤلفا لجنة مشتركة تديرها وتستثمرها. تحيط البحيرة اراض مترامية اغلبيتها ملكيات قديمة. لذا اوعز فرنجية بزرعها اشجارا حرجية متنوعة مثل الكينا والشربين والصنوبر الجوي، بعدما حصل على موافقة ورثة هذه الاملاك، وحرص على تزويد الموقع برمته بوسائل انارة تضفي مزيدا من الرونق على البحيرة ومحيطها عند المساء.

١٠٠ شركة من ١٣ دولة تشارك في المؤتمر والمعرض العربي للصناعات الغذائية

■ بيروت - الاتحاد: اسفرت الحصيلة شبه النهائية للمؤتمر والمعرض العربي للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف الذي سيقام في مركز «بيروت هول» للمعارض (٢٥-٣٠ يونيو) عن مشاركة اكثر من ١٠٠ شركة في المعرض و ٢٠٠ مشارك في المؤتمر. وسيرعى الحدث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ويشارك فيه وزير الصناعة نديم سالم ووزراء الصناعة في كل من سيورية والاردن والعراق، ووكيل وزارة التجارة والصناعة في الكويت وقادة من الهيئات العربية والاقليمية. ويتوزع المشاركون في المؤتمر والمعرض على ١٠ دول عربية و٣ بلدان اوروبية اضافة الى هيئات عربية واقليمية مثل، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، جمعية الصناعيين اللبنانيين، نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، برنامج تمويل التجارة العربي، جمعية رجال الاعمال المصريين، مركز تنمية الصادرات المصري، غرفة الصناعات الغذائية في مصر وقسم التغذية الحيوانية في الجامعات الفرنسية. تنظم المؤتمر والمعرض مجموعة «الاقتصاد والاعمال»، بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومع وزارة الصناعة في لبنان. وسيتناول المؤتمر واقع الصناعات الغذائية العربية وآفاقها، وانعكاسات المتغيرات الاقليمية والدولية عليها، والتجارة العربية البينية ووسائل تمويلها وضمانها وتشجيعها وتسويقها، وتأهيل الصناعات الغذائية العربية لمواجهة متطلبات نظام الجودة المتكاملة (الايزو). كما سيتناول المؤتمر صناعات عديدة من ابرزها: الدواجن والاعلاف، القمح والحبوب، المعلبات الغذائية، السكاكر والحلويات، المشروبات الغازية والمعدنية والروحية، الاسماك وصناعات التعبئة والتغليف. واعلن المدير العام لمجموعة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي، ان الهدف الاساسي من انعقاد المؤتمر هو تسليط الضوء على اهمية الصناعات الغذائية للموقع المميز الذي تحتله سواء في تطوير الزراعة ام في تشغيل الايدي العاملة، ام في توفير وتحصين الامن الغذائي العربي. وتمثل الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ حيزا هاما من اجمالي القيمة المضافة الى مجمل القطاعات الصناعية، حتى انها شكلت في المغرب نسبة ٣٢ في المئة عام ١٩٩٥، وفي لبنان ٢٧ في المئة عام ١٩٩٤، وفي الاردن ٣٢ في المئة عام ١٩٩٥، وفي تونس ١٨ في المئة عام ١٩٩٤، بل ان الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ تمثل نسبة هامة من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي. وتمثل الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ مستوعبا هاما لتوظيف القوى العاملة، خصوصا في اليمن، حيث بلغت نسبة العاملين في هذه النشاطات، الى اجمالي القوى العاملة في القطاع الصناعي، زهاء ٣٢ في المئة عام ١٩٩٦. واما بالنسبة الى عدد المنشآت الصناعية، فان الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ لها حصة وافرة من اجمالي عدد المنشآت الصناعية.

اتفاقية لدعم مراقبة المواد الغذائية

■ بيروت - الاتحاد: اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان اتفاقية مراقبة المواد الغذائية بين وزارة الزراعة ومنظمة «الفاو» هي تنفيذ للخطة الوطنية للغذاء.

وقال فاخوري خلال توقيعه مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» اتفاقا يمنح المنظمة مساعدة فنية وتقنية لوزارة الزراعة لمراقبة المواد الغذائية والتأكد من سلامتها ومدى صلاحيتها للاستهلاك وتأثيرها على الصحة العامة.

ويتضمن المشروع المنوي تنفيذه تحديد المعايير الواجب اتباعها في مجال صنع واستيراد وتوزيع المواد الغذائية وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للمراقبة مع تقديم كل الاجهزة المخبرية والارشادية التي تساعد في تعزيز سبل المراقبة والتفتيش والتحليل بالاضافة الى اجراء دورات تدريبية وحلقات علمية يصار خلالها الى توعية المستهلكين في مجال استعمالهم للمواد الغذائية بانواعها كافة.

واعتبر الوزير فاخوري ان هذا المشروع هو على جانب كبير من الاهمية لانه يأتي تنفيذا للخطة الوطنية للغذاء والتغذية التي سبق واعلناها في مؤتمر خاص اقترن بتوصية تقضي بوجوب تعزيز كل وسائل مراقبة الغذاء بعد ان لاحظنا بعض التسيب في هذا الخصوص سواء كان ذلك في تصنيع بعض المواد الغذائية او في استيرادها، الامر الذي يدعونا بالضرورة الى القيام بحملة توعية ومراقبة مشددة لتأمين وصول غذاء سليم وصحي الى المواطنين. وهذا المشروع سيتيح المجال لخبراء اجانب متخصصين في مجالات الاغذية وكيفية مراقبتها الحضور الى لبنان والمشاركة مع الخبراء اللبنانيين في عملية تأهيل المراقبين ووضع الاسس الكفيلة بتنظيم عملية مراقبة دائمة ومقيدة بالاضافة الى وضع برنامج زمني يقضي بتحديد ضوابط ومعايير للمواد الغذائية المنتجة والمصنعة محليا او المستوردة.

البقاء لله

الحاج ابراهيم الدباغ - اسما خليل البلبيدي - بشير فراز جابر - الحاجة فايزة فؤاد تحلاوي - الحاجة عبلة توفيق بازرجي طرباه - باسم الزين - سليم عبد الحميد بيبي - ايلان توفيق مدور - ديب فارس الحلو - عزيزة سلمون.

تنشيطاً للسياحة وتحضيراً للمهرجانات

برنامج الامم المتحدة للتنمية يبدأ بغرس اشجار حرجية في بعلبك

■ بيروت - الاتحاد:

■ باشر برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية غرس اشجار حرجية من نوع «لوكستروم» في بعلبك يصل طولها الى ٣ امتار وعددها ٤٠ شجرة اضافة الى اشجار تزيينية ومنها ٥٠ غرسة سرو وعطرى و ٥٠ نصبة تويا بالتنسيق مع وزارة الزراعة وبالتعاون مع جمعية سلامة البيئة والتراث في المدنية.

وقد اشرف على زرع هذه الاغراس التي توزعت في محيط مرجة رأس العين، وجوار القلعة ومحيط الحجر الحبلي الاثري وعلى جانبي مدخل مدينة بعلبك الجنوبي وفي الساحات العامة والحدائق مسؤول العلاقات العامة في برنامج الامم المتحدة عباس طليس المهندسون الزراعيون واعضاء جمعية سلامة البيئة.

وقال مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني: شعورا منا بضرورة غرس اشجار في منطقة رأس العين في بعلبك وعلى الطرق العامة، اقدمنا على شراء اشجار حرجية وتزيينية من القطر العربي السوري وتعاونا مع جمعية سلامة البيئة والتراث، مشيرا الى انه سيتم وضع سلل حديدية للنفايات على الاعمدة الكهربائية حفاظا على النظافة العامة.

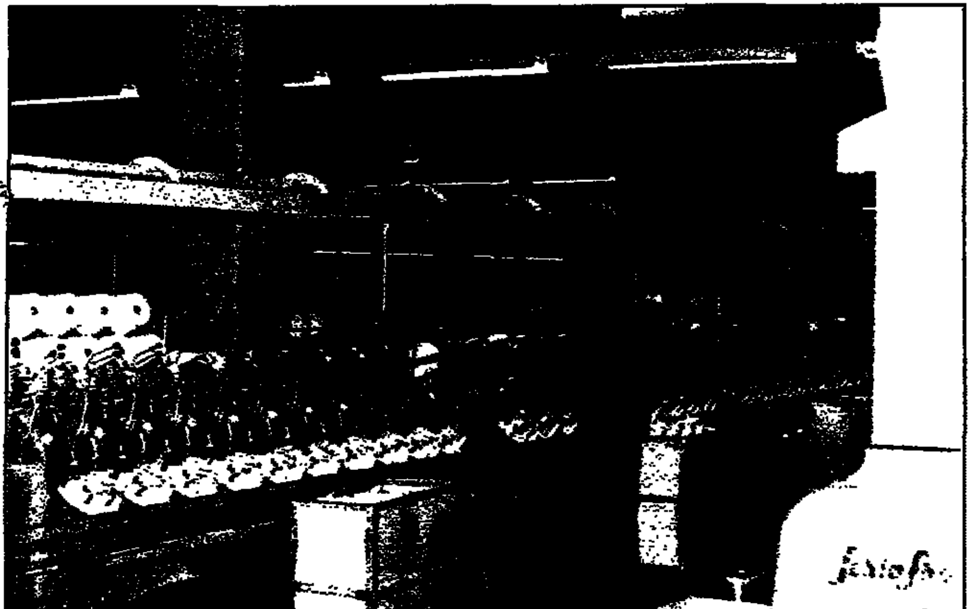
ومن جهته، اعلن رئيس جمعية سلامة البيئة محسن الجمال ان الجمعية اخذت على عاتقها تجميل الحدائق والساحات العامة وغرس الازهار والنصوب. اشارة الى ان هذه الحملة تستمر لثلاثة ايام وتأتي في سياق نشاطات الجمعية البيئية والاجتماعية والثقافية مع حلول فصل الصيف وازدياد الحركة السياحية وتحضيرا لمهرجانات بعلبك الدولية.

عيتاني يبحث مع غرفة الملاحة الدولية التعرفة المرفئية

■ بيروت - الاتحاد: تابعت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة مشروع التعريفات المرفئية الجديدة، ونقل المساعدات العينية الى الاتحاد العمالي. وكانت الهيئة عقدت اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيسها ايلي زخور وحضور الاعضاء وبحثت في مشروع التعريفات المرفئية الجديدة التي اعدتها ادارة واستثمار مرفأ بيروت بعد ادخالها بعض التعديلات التي كانت قد تقدمت بها الغرفة. بعد الاجتماع قام وفد من الغرفة برئاسة زخور وعضوية نائبي الرئيس الاول والثاني سمير مقوم واندريه ابو حمد والامين العام محمد عيتاني بلقاء الرئيس المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت المهندس مهيب عيتاني بحضور مدير المشاريع في المرفأ المهندس جوزف عون. حيث ابدى الوفد خلاله بعض الملاحظات الاضافية على مشروع التعرفة الجديدة.

وكانت الهيئة الادارية قد اجتمعت بوفد من الاتحاد العمالي العام ضم نائب الرئيس وليد جويدي وامين السر الاداري بطرس سعادة وعرضت معه للاوضاع الاقتصادية الراهنة وتأثيرها على الانتاج. وضرورة التعاون الوثيق بين الفريقين لمواجهة المرحلة الراهنة الصعبة والدقيقة. وطلب وفد الاتحاد من الهيئة المساعدة في تأمين نقل بعض المساعدات العينية التي قد يتلقاها الاتحاد من الاتحادات العمالية الشقيقة في الخارج تمهيدا للمباشرة في بناء بيت العامل. وقد رحب رئيس الغرفة بالوفد واكد على موقف الغرفة في مساعدة الاتحاد ضمن الامكانات المتاحة للوكلاء البحريين على اعتبار انهم وكلاء بواخر وليسوا اصحابها. وابدى زخور استعداد الغرفة للتوسط مع الوكلاء البحريين لتأمين نقل هذه المساعدات العينية في حال توفر خطوط بحرية لهم من مرافئ البلدان المانحة كما اشار الى ضرورة استمرار التعاون الوثيق بين الاتحاد العمالي والغرفة.

وادلى نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي بتصريح قال فيه: لقد لمسنا تجاوبا كليا من الهيئة الادارية للغرفة مع مطلبنا وسنعمل على متابعة الاتصالات مع الغرفة لما فيه المصلحة المشتركة.

إحدى الورش الصناعية الصغيرة بالدار البيضاء

المغرب

نظام التمويل بالقروض الصغيرة أمل جديد لمواجهة مشكلة البطالة في المغرب

■ الرباط -نهلة الساحلي

■ أصبح اليوم مشكل البطالة الشغل الشاغل في المغرب، وأصبح نظام التمويل بالقروض الصغرى إحد الآمال التي بدأت تكبر كحل نسبي لمواجهة هذا المشكل خصوصا وأن مناصب الشغل التي يتم توفيرها سنويا لاتتعدى ٢٠٠ ألف مقابل مليون و٦٠٠ شخص عاطل عن العمل إضافة إلى أن حوالي ٣٠٠ ألف شخص يحلون سنويا بسوق الشغل الامر الذي اثقل كاهل كل من القطاعين العام والخاص في نفس الوقت.

وقد بدأ نظام القروض لتمويل المقاولات الصغيرة يتطور أكثر فأكثر خلال السنوات الأخيرة نتيجة ظهور مجموعة من الجمعيات المستقلة التي إنبثقت عما يعرف بالمجتمع المدني مثل مؤسسة البنك الشعبي ، مؤسسة الأمانة . وغيرها من المؤسسات التي كانت ولاتزال تنشط في الأوساط الفقيرة و المهمشة بالقرى وضواحي المدن ويستفيد منها بصفة خاصة النساء وفئات من الشباب .

حيث تقوم هذه الجمعيات بتقديم قروض صغيرة تتراوح ما بين ٥٠٠ درهم مغربي كحد أدنى و٥٠ ألف درهم مغربي كحد أقصى يستفيد منها الشخص لخلق مقاولته الصغيرة كمحل تجاري . أو ورشة . أو قطيع من الغنم إلخ ...

ويتميز هذا النظام عن باقي أنظمة التمويل الأخرى كالمصارف وشركات التمويل بمرونته والسرعة في دراسة الملفات المعروضة قصد الإستفادة هذا إضافة إلى بساطة شروطه حيث أن الأشخاص المستفيدين و الذين عادة ما يوجدون خارج شبكة التمويل التقليدي ليسوا ملزمين بتقديم ضمانات مشددة .

وتمنح القروض مقابل ما يسمى نسبة التحملات والتي تقابلها نسب الفائدة بالمصارف و التي تبقى محدودة الغرض منها بالأساس توفير مردود للجمعيات حتى تتمكن من ضمان إستمراريتها .

وتشرف المؤسسة عن قرب على سير المقاولة خاصة خلال مراحلها الأولى فبالإضافة إلى عملية التمويل تقدم المؤسسة إلى المقترض التوجيهات و التكوين اللازم في المجال الذي إختاره و نظرا لأهمية هذا النظام للأفراد و للمجتمعات ونظرا لدوره خاصه مواجهة شبح البطالة ككل، قررت وزارة التشغيل بالمغرب إعداد برنامج طموح بالاتفاق مع خمس جمعيات للقروض الصغيرة يهدف إلى خلق ٢٠٠٠ مقاولة رصدت له ٦٠ مليون درهم مغربي سنويا على مدى أربع سنوات . هذا وينتظر أن تضاف إليها مساهمات من المنظمات المتخصصة و من الممولين الأجانب .

وأكدت مصادر مسؤولة أن هذا البرنامج يستهدف حاملي الشهادات العاطلين عن العمل بالدرجة الأولى، حيث سيسمح لهم بانشاء مقاولاتهم الخاصة و بالتالي إمكانيات ايجاد شواغر أخرى سواء في الوسط الحضري أو في الوسط القروي .

كذلك وفي إطار تعميم وتنظيم هذا النظام تقرر إعداد قانون لتنظيم عمل جمعيات القروض الصغيرة ، حيث ينص المشروع القانوني الذي عرض مؤخرا على مجلس الحكومة في هذا الصدد على مجموعة من الإجراءات لضمان المزيد من الإنتاجية والمردودية لنشاط هذه الجمعيات . وأيضا لتفادي وقوع تجاوزات وتلاعبات تحت غطاء العمل الجماعي ، ومن بينهما وضع شروط ملائمة للحصول على الترخيص بالعمل في هذا المجال . كما تم تحديد سقف القروض في حوالي ٥٠ ألف درهم مغربي ، وستشرف وزارة الإقتصاد والمالية على مراقبة الشؤون المالية لهذه الجمعيات . وتوجد بالمغرب حاليا حوالي ست جمعيات تعمل في هذا المجال وتلبي ٥٪ من الحاجيات فقط .

١٥٠ مليون دولار قرضا من البنك العالمي لتنمية الادخار

■ تم يوم الاربعاء الماضي توقيع اتفاقية يمنح البنك العالمي بموجبها للمغرب قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار يخصص لتنمية الادخار.

و قد وقع هذه الاتفاقية عن البنك نائب رئيس للمؤسسة المالية الدولية المكلف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا السيد « كيمال ديربفيس » وعن الجانب المغربي السيد مصطفى الشرقاوي القائم بالأعمال في سفارة المغرب بواشنطن.

وأوضح بيان صادر عن البنك ان مشروع تنمية الادخار هوالأول ضمن مجموعة من المشاريع التي اتفق عليها البنك العالمي و المغرب بغية تحسين حجم الاعتمادات المالية المخصصة للادخار وضمان نظام مستديم للمعاشات على المدى الطويل. ويرمي هذا المشروع أسسا الى الرفع من الاعتمادات الموجهة للادخار الخاص بالاستثمارات المنتجة الخاصة من خلال اصلاح مؤسسات الادخار المتعاقدة ومن ضمنها شركات التأمين ومؤسسات الادخاروصناديق المعاشات.

هذا ويقوم المشروع حسب البنك العالمي على عنصرين أساسيين لتحقيق نمو عال في المغرب هما الرفع من مستوى أداء الادخار واحراز فعالية أكبر في ما يخص الاعتمادات المالية.

البقاء لله

(الدار البيضاء) نوال الزاهي (الرباط) عبد السلام التازي ابلحميدة بوجمعة (كلميم) محمد خبوش (وزان) الطيب منهدي (مكناس) محمد خضيري (فاس) عادل الغراسي. (الرباط) حمو أوجار (الصويرة) محمد بوززود (رادي زم) فاطنة مسعين (الدار البيضاء) محمد التيسير (وجدة) عمر ومعي (سطات) المعطي محبوبي (قرية أبا محمد) الطاهرة بدوار .

٣,٢ مليار درهم تكلفة دعم المواد الاستهلاكية الأساسية

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن الكلفة السنوية الصافية لدعم الدولة لمنتوجات المواد الاستهلاكية الأساسية قد بلغ ٣,٢ مليار درهم مغربي خلال الموسم المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ أي بنسبة ١٪ من الناتج الداخلي الخام.

وعزا التقرير الوطني حول التنمية البشرية الذي نشرته الوزارة المكلفة بالتوقعات الاقتصادية و التخطيط هذا الارتفاع الى الارتفاع المنتظم في الكميات المستهلكة وفي تكلفة الانتاج وكذلك لارتفاع سعر العملات الدولية.

وذكر التقرير ان سعر البيع الرسمي للدقيق لم يراجع منذ شهر أغسطس ١٩٨٨ كما أن سعر بيع السكر لم يراجع أيضا منذ شهر أبريل ١٩٩٢. ملاحظا أن النظام للعمم للمقاصة كما هو مطبق حاليا تستفيد منه نسبيا الشرائح الاجتماعية الميسورة أكثر من الشرائح الفقيرة مبرزا في هذا الصدد أن المبلغ الاجمالي لدعم المنتوجات الأساسية قد بلغ ٩٣ درهما سنويا للأسرة الواحدة ذات الدخل المرتفع مقابل ٣٧ درهما فقط للأسرة ذات الدخل الضعيف.

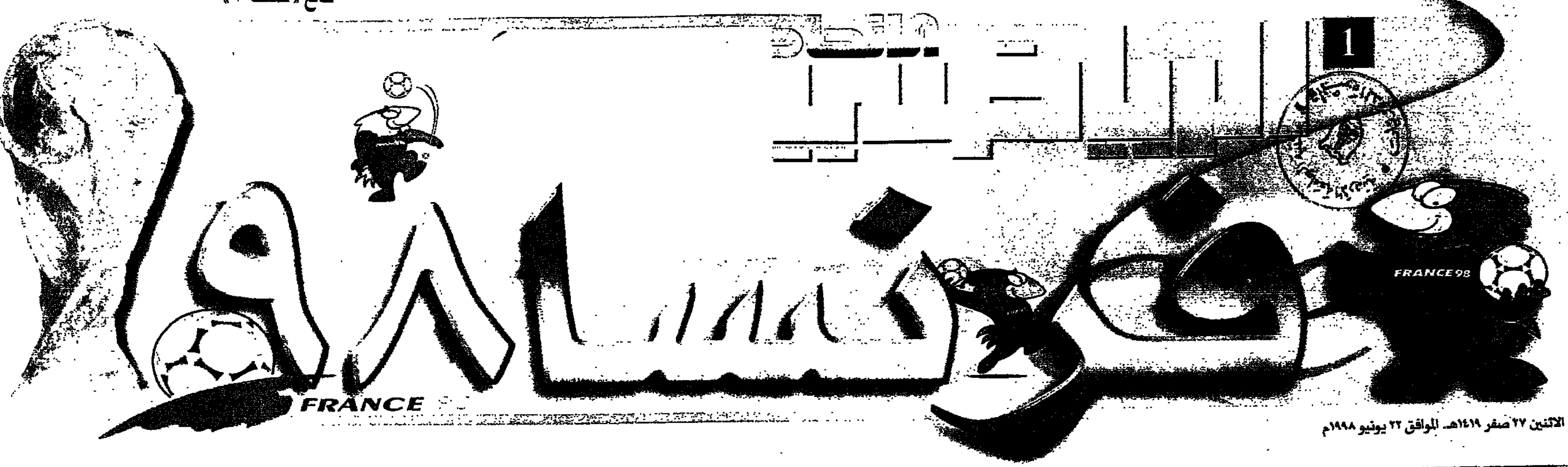
ويتمثل نظام المقاصة في دعم الدولة لأسعار بعض المواد الاستهلاكية الأساسية في التكفل بالفرق بين الأسعار الحقيقية للمنتوجات واسعار البيع وذلك بهدف الحفاظ على الأسعار في مستوى أدنى نسبيا.

هكذا من الأصل

مباراتا اليوم:
كولومبيا و تونس ٧,٣٠ مساء
رومانيا و انجلترا ١١,٠٠ مساء

برعاية وحضور حمدان بن راشد
نجاح باهر لسباق الخيول العربية الأصيلة في أماني

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقداً» .. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٢»



الاثنين ٢٧ صفر ١٤١٩هـ. الموافق ٢٢ يونيو ١٩٩٨م

اليوغسلاف فرطوا في الفوز والألمان لم يلقوا السلاح!

فوز ساحق للارجنتين على جامايكا و«هاتريك» لباتيستوتا

«تفنيش» مدرب كوريا وتنصيب مساعده

عدوى الشغب تطال الألمان

قالت الشرطة الفرنسية امس انها اعتقلت عشرة من مشجعي كرة قدم المان لفترة قصيرة فى مدينة لانس بشمال فرنسا بعد اشتباكات اندلعت قبل مباراة المانيا مع يوغوسلافيا فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس.

واوضح شاهد عيان ان الشغب بدأ عندما القى مشجع المانى بمقعد فى مقهى بالقرب من محطة السكك الحديدية الرئيسية فى وسط المدينة. وتدخلت الشرطة لفض الاشتباكات التى اندلعت وتورط فيها نحو عشرة المان.

وذكرت الشرطة انها اعتقلت مثيرى الشغب لفترة قصيرة وتحرت اوراق هويتهم قبل الافراج عنهم- وعاد الهدوء لوسط المدينة مرة اخرى قبل المباراة .

وتدفق الاف الالمان على لانس لحضور المباراة وكان كثيرون يحملون لافتات كتبوا عليها انه ليس معهم تذاكر كما ان البعض كتب رسالة ساخرة تقول «شكرا يا بلاتينى».

ايحتفل بلاتينى بعيد ميلاده الثالث والاربعين امس.

واعتقلت شرطة باريس ايضا عشرة المان يوم الاثنين الماضي بعد تعرض افراد من الشرطة للرشق قبل مباراة المانيا والولايات المتحدة فى المجموعة السادسة- وصدر حكم بالسجن ثلاثة شهور على اثنين من المشجعين.

وشهدت مرسيليا اسوأ اعمال عنف من مشجعي كرة القدم الانجليز في مطلع الاسبوع الماضي قبل مباراة انجلترا وتونس في مرسيليا.

ويتدفق المشجعون الانجليز على مدينة تولوز بداية من اليوم قبل مباراة انجلترا الثانية فى المجموعة السابعة اليوم الا ان الاوضاع هادئة تماما فهم يرقصون ويغنون لكسب قلوب وعقول سكان المدينة الحذرين.

ويشعر الفرنسيون بالخوف بعد شغب مشجعى كرة القدم الانجليز المخمورين الاسبوع الماضى الذين يسعون الان لتوضيح لمدينة تولوز انهم ليسوا بهذا السوء.

وقالت مريم لاكوست المتحدثة باسم مكتب الحكومة المحلية فى الوقت الذى تأهبت فيه الشرطة المسلحة فى شوارع المدينة لم نلق القبض على اى شخص ولم تقع اى حوادث-- الامور هادئة للغاية.

واعطت سلطات المدينة اوامرها لجميع المطاعم بان تغلق ابوابها فى منتصف الليل وتخلت عن خططها بتنظيم احتفال موسيقى فى الهواء الطلق خشية تكرار معارك مرسيليا.

وبالرغم من هدوء الانجليز حتى الان وترديدهم للاغانى والصيحات بانهم سيفوزون بكأس العالم الا ان تولوز لا تعتزم تخفيف الاجراءات الامنية.

وفى لندن قال تونى بانكس وزير الرياضة البريطانى انه يشعر بالاهانة مما فعله المشجعين المشاغبين فى مرسيليا وانه يأمل الا يؤثر ذلك على محاولة انجلترا استضافة النهائيات فى عام ٢٠٠٦.

وفى مقابلة مع برنامج تبثه هيئة الاذاعة البريطانية قال بانكس ان مشاغبى كرة القدم الانجليز «امر مخز» وانهم يلحقون ضررا باللعبة والمشجعين المحترمين الذين يمثلون الاغلبية.

اشعر بالخزى-- يجب ان اعتذر للعديد من الاشخاص-- واقول رجاء الحكم علينا بالوجه الحقيقى لكرة القدم وليس بتصرفات الاقلية. (رويترز)

مقصلة المونديال!!

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

●● لانه مونديال استثنائي، يرسم ملامح آخر كأس عالم في القرن العشرين. فانه لم يكتف بالتعديلات القانونية الجديدة التي اربكت حكام البطولة. فطفت على السطح ظاهرة «مقصلة المونديال» وبعد ٢٤ ساعة فقط من الاطاحة بكارلوس البرتو بيريرا مدرب المنتخب السعودي، جاء الدور أمس على «تشابوم» مدرب منتخب كوريا الجنوبية الذي صدر قرار اقالته بعد ساعات من خسارة منتخب بلاده بالخمسة أمام هولندا في اطار المجموعة الخامسة. ولم يشفع لهذا المدرب، أنه يعتبر أبرز لاعب في تاريخ الكرة الكورية، أو أنه كان بمثابة طوق النجاة لمنتخب كوريا بعد سقوطه الذريع في نهائيات بطولة أمم آسيا الحادية عشرة بالامارات يوم أن خسرت كوريا امام ايران بستة أهداف لهدفين. مما حدا بالمسؤولين الكوريين اسناد مهمة تدريب الفريق له حيث قاد الفريق بكل النجاح في تصفيات كأس العالم. فكان أول منتخب آسيوي يعانق مونديال ٩٨.

●● ومن حق الكوريين أن يتوقعوا كثيرا عند خسارة منتخب بلادهم بالضربة القاضية في مونديال ٩٨ وهو المنتخب الذي أبلى بلاء حسنا في المونديال الأمريكي ٩٤ حيث تعادل مع بوليفيا وأسبانيا وخسر بصعوبة شديدة أمام المانيا، ولكن يبدو أن «السقوط الآسيوي» طال ايضا المنتخب الكوري الذي صعد لنهائيات المونديال ٥ مرات وهو رقم قياسي آسيوي يجسد مكانة الكرة الكورية على صعيد القارة.

●● واذا كان كارلوس البرتو وتشابوم دخلا التاريخ من بابه الخلفي باعتبارهما أول مدربين يتعرضان للاقالة خلال المونديال.. في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ كأس العالم. فان البرتو وتشابوم لن يكونا آخر ضحيتين لـ «مقصلة المونديال» التي أطلت برأسها وتأبى ان تنتهي البطولة دون أن يكون لها المزيد من الضحايا سواء من المدربين أو الاداريين!!.

●● لقد أضحى «تفنيش المدربين» في المونديال ظاهرة آسيوية!!

●●●

●● غلطة الشاطر بألف.. هكذا كان حال كوبكه حارس مرمى المانيا أمام يوغوسلافيا أمس.. وهكذا كان حال محمد الدعيع حارس السعودية أمام فرنسا!.

●●●

●● حصول حكمنا العربي جمال الغندور على أعلى درجة بين كل حكام المونديال شهادة تقدير للتحكيم العربي، نتمنى أن يضيف اليها حكمنا علي بوجسيم غدا مزيداً من مبررات النجاح عندما يدير المباراة الحاسمة بين المغرب واسكتلندا.

●●●

●● المعلقون في كأس العالم نوعان، الأول تستمتع بتعليقه بنفس درجة استمتاعك بأداء أبرز نجوم البطولة، والنوع الثاني تتمنى لو تنتهي المباراة حتى تستريح من سماع صوته!!.

عصام سالم

خليفة مارادونا افتتح التسجيل و«هاتريك» لباتيستوتا

فوز ساحق للأرجنتين على حساب «سذاجة» المنتخب الجامايكي

الجماهير الارجنتينية تعبر عن سعادتها بالفوز الكبير لمنتخبها



فرحة لاعبي الارجنتين تكررت خمس مرات

■ حققت الارجنتين فوزا ساحقا على جامايكا ٥-صفر أمس على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٨ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا وتأهلت برفقة كرواتيا الى الدور الثاني.

وسجل اورتيجا (٣٢ و٥٥) وباتيستوتا (٧٣ و٧٩ و٨٣ من ركلة جزاء) الاهداف.

وساهم في قسط كبير من فوز الارجنتين، التي يرشحها مدرب البرازيل ماريو زاجالو لاحراز اللقب، سذاجة وقلة خبرة المنافس الذي لعب شوطا اول متوازنا رغم الهدف الذي دخل مرماه ثم انكشف تماما في الشوط الثاني اثر النقص في صفوفه بعد طرد مدافعه باول لنيله الانذار الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وبدأت الارجنتين اللقاء بتسديدة لباتيستوتا في الدقيقة الاولى تصدى لها الحارس باريت وكاد يخطف الكرة منه اللاعب نفسه قبل ان تخرج الى ركنية نفذت على رأس باتيستوتا ومرت قريبة جدا من القائم الايمن (٣)، وفرصة غنية جدا اثر كرة عالية في عمق المنطقة الجامايكية سدد باتيستوتا مباشرة كمبتدىء بين يدي الحارس باريت (٥).

وحصلت جامايكا على ركلة حرة في الجهة اليمنى نفذت بين يدي روا (١٠)، وانفرد سيمبسون من الجهة اليسرى فسدد بقدم المدافع الارجنتيني سنسيني وخرجت الى ركنية اولى (١٢)، وحرة اخرى شكلت خطورة وابعدها فيرون (١٣)، ثم رفع اورتيجا كرة على باب المرمى الجامايكي كاد الحارس يدخل بها داخل شباكه (١٥)، ومرر اورتيجا كرة جميلة الى خافيير زانيتي فاعادها عرضية الى رأس لوبيز الذي كبسها بالارض لكن باريت امسكها (١٦).

وتمريرة من اورتيجا الى باتيستوتا ومنه الى لوبيز الذي عكسها عرضية امام المرمى لم ينتظرها احدها (٢٣)، وركنية لجامايكا لم يستفد منها (٢٤)، ومن رمية جانبية لعب زانيتي الكرة الى اورتيجا الذي اقترب حتى بات على مسافة نحو متر من المرمى وتكتل الدفاع حوله وابعد الكرة الى ركنية (٢٥)، وخرج سنسيني مصابا ودخل فيفاس (٢٦)، وتلاعب اورتيجا بثلاثة مدافعين ودخل المنطقة وصار في موقع مناسب للتسديد فرفع الكرة عالية مهدرا فرصة خالصة (٢٨).

وبطريقة مارادونا، افتتح اورتيجا، الذي يعتبره كثيرون خليفة النجم السابق، التسجيل بعد مجهود كبير من فيرون الذي مر من اكثر من مدافع ومرر الكرة ارضية في عمق المنطقة انطلق اليها اورتيجا من خلف جاردنر وواجه الحارس ورفعها لوب في المرمى لم تنفع معها محاولة التغطية التي قام بها باول (٣٢).

وخطف لوبيز الكرة من الدفاع واعادها عالية عرضية خفيفة بين يدي باريت (٣٨)، وتسديدة خفيفة لجامايكا (٣٩)، واخرى لباتيستوتا بعيدة جدا بعد تنقلات جميلة مع سيميوني (٤٠)، واهدى فيغاس الكرة الى الحارس الجامايكي (٤٢).

واخترق لوبيز بعد تمريرة رائعة وموزونة من اورتيجا وحاور الحارس واعاد الكرة خلفية سيطر عليها الدفاع ثم الحارس (٤٤). وحصل باول على انذار ثان وخرج في الوقت بدل الضائع ليتابع منتخبه بعشرة افراد الشوط الثاني الذي كانت بدايته بطيئة مملة خلافا لنهايته التي شهدت ٣ اهداف ارجنتينية رائعة.

واعتمد الطرفان على التمريرات في المنطقتين الخلفيتين قبل ان يتحصن الجامايكيون في منطقتهم مفضلين الدفاع على المغامرة الهجومية، ودخول رائع لاورتيجا في الجهة اليمنى ومراوغة اثنين من المدافعين لكن التمريرة الاخيرة كانت خاطئة (٤٩)، ومناولة جيدة من سيميوني الى باتيستوتا الذي انفرد وسدد من مسافة قريبة ذهبت عالية (٥١)، وركنية نفذها فيرون على رأس تشاموت ومنها الى الخارج (٥٣). وعاد اورتيجا للتذكير بمارادونا مجددا من خلال الاختراق الذي احدثه بعد ان وصلت الكرة من فيرون الى لوبيز الذي راقب تحفز اورتيجا وارسلها اليه في وسط المنطقة الخالي من المدافعين فانطلق وواجه الحارس وارسلها كما في المرة الاولى من فوقه (٥٥). وقامت جامايكا بأول محاولة صحيحة وخطرة عندما كان روا يراقب زملاءه يتسيدون الملعب بأكمله ففاجأه وايتمور بكرة زاحفة من تسديدة بعيدة ابتعدت سنتيمترات قليلة عن القائم الايمن (٥٩). وقدم تشاموت كرة على طبق من فضة لباتيستوتا الذي انفرد وسدد ارضية والحارس في وضعية الانبطاح فتمكن الاخير من ابعادها (٦١). تلتها تسديدة صلبة من سيميوني ابعدها جاردنر من على خط المرمى (٦٢)، ورأسية عالية من وايتمور (٦٤).

وانذر الحكم روني بدرسن المدافع الارجنتيني تشاموت لخشونته (٦٦) ونفذت الركلة الحرة على رأس جوديسون فاخرجها من الرقعة الخضراء مع انها كانت فرصة لتقليص الفارق. وسدد فيرون كرة ارضية قوية اثر تمريرة من تشاموت ابتعدت عن القائم الايسر (٦٨). وتسديدة لجوديسون بعيدة عن المرمى الارجنتيني (٧١).

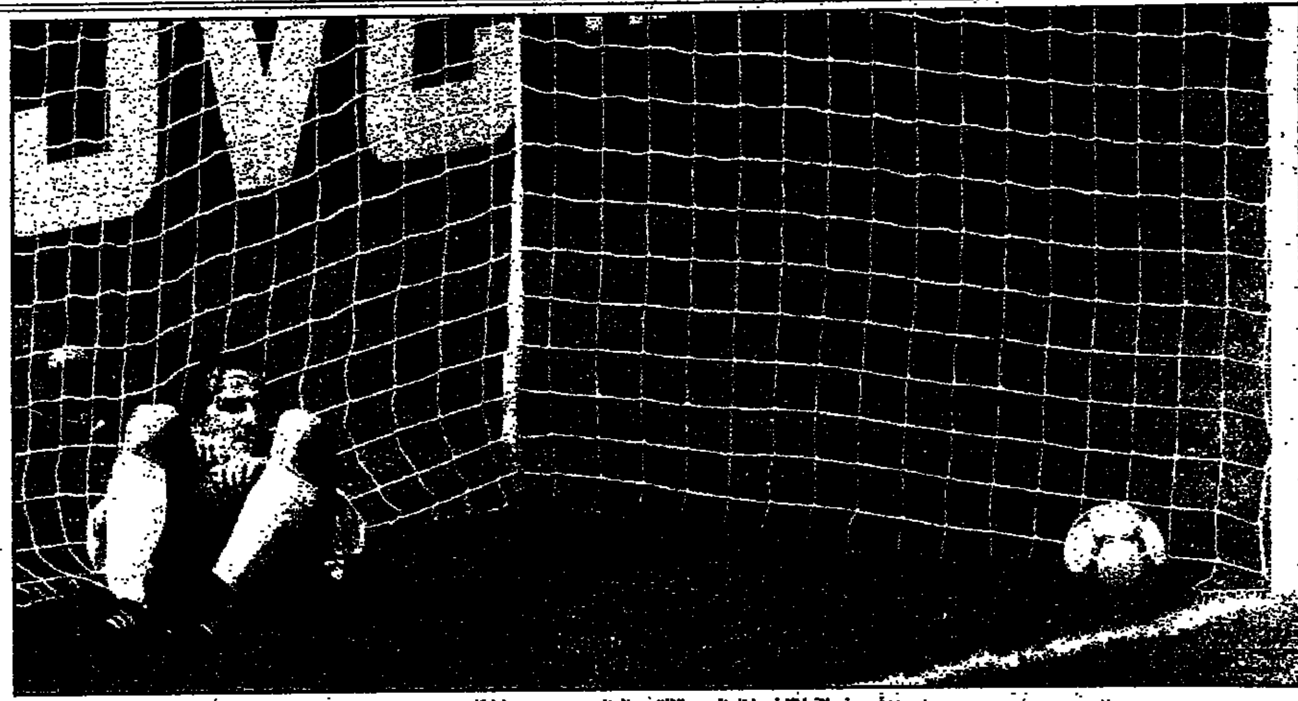
وحاول باتيستوتا الملقب بـ «باتيغول» ان يترك بصمة في اللقاء فبصم ثلاثة اهداف ورفع رصيده الى اربعة اهداف وانفرد بصدارة الهدافين. وجاء الاول بعد ان مرر له اورتيجا كرة وهو في وضع غير مراقب ليتقدم بها خطوتين ويلقي نظرة سريعة قبل ان يطلقها قنيفة فصاب اقصى الزاوية اليمنى لمرمى باريت (٧٣).

ونزل جاياردو مكان لوبيز فرفع حرارة اللعبة، ومرر الى باتيستوتا ومنه الى اورتيغا داخل المنطقة فتباطأ الاخير في التسديد وتعثر واستخلصت الكرة (٧٦)، وانفرد اورتيجا ومرر باتجاه المرمى لتطلق اليها سيميوني فلم يصلها (٧٧).

وبرهن الدفاع الجامايكي مرة جديدة على سذاجته، ووصلت الكرة من منتصف الميدان الى باتيستوتا الذي انفرد بسهولة بعد ان راوغ مدافعين واطلق قنيفة اخرى لامست يدي باريت واستقرت كسابقتها في اقصى الزاوية اليمنى (٧٩).

وبعد دقيقة واحدة، انفرد اورتيا وسدد كرة لا تهدر ارتمى عليها باريت وروضها. ثم انفرد اللاعب نفسه واعاقه كريستوفر دوز لتحتسب ركلة جزاء تصدى لها باتيستوتا ووضعها في زاويته المفضلة مختتما مهرجان الاهداف (٨٣).

وكاد جوديسون يفاجىء روا بكرة قوية زاحفة (٨٤) مرت بجانب القائم، وتسديدة بعيدة من باتيستوتا بين يدي باريت (٨٩).



هدف يوغسلافيا الاول داخل المرمى الالماني والمدافع جيري ميز ينظر للكرة بحسرة

الكرة تتخطى حارس المرمى الالماني كوبكة معلنة الهدف الاول

تعادل ودرس يوغوسلافي صعب للألمان

الماكينة الالمانية لاتلقي السلاح قبل الدقيقة التسعين واليوغسلاف سيلومون أنفسهم كثيرا

■ أثبت المنتخب الالماني حامل اللقب ثلاث مرات انه لا يلقي السلاح قبل الدقائق التسعين وتمكن من انتزاع تعادل ثمين من يوغوسلافيا ٢-٢ كان بعيدا عن متناوله بحسب مجريات اللعب في المباراة التي اقيمت امس على ملعب فينيكس بولار في لنس امام ٤١ الف متفرج ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا.

وسجل سينيسا ميهايلوفيتش (٧٣ خطأ في مرمى فريقه) واوليفر بيرهوف (٨٠) هدفي المانيا، بعد أن تقدم اليوغوسلافي بهدفين عن طريق ديان ستانكوفيتش (١٣) ودراجان ستويكوفيتش (٥٤). وليست المرة الاولى التي يقلب فيها المنتخب الالماني تخلفه الى تعادل او فوز والامثلة كثيرة على ذلك ابرزها مباراة الدور نصف النهائي من مونديال اسبانيا ٨٢ عندما كان متخلفا ١-٣ امام نظيره الفرنسي في الوقت بدل الضائع قبل ان ينتزع التعادل ويفوز بركلات الترجيح.

وقد لقن المنتخب اليوغوسلافي نظيره الالماني درسا في فنون اللعبة طوال ٧٣ دقيقة لانه تلاعب به كما شاء في حين قدم المنتخب الالماني احدى اسوأ مبارياته في السنوات الاخيرة خصوصا خط الوسط الذي كان غائبا عن المباراة تماما. واستبدل المدرب بيرتي فوغتس ثلاثة من لاعبيه في الشوط الثاني. كما ارتكب الدفاع الالماني اخطاء كثيرة لو استغلها اليوغوسلاف بطريقة جيدة لما تركوا للالمان املا في ادراك التعادل.

وسيلوم المنتخب اليوغوسلافي نفسه طويلا لان الفوز افلت منه، وقد يدفع الثمن خصوصا في حال مقابلته المنتخب الهولندي في الدور الثاني، علما بأن فوزه في مباراة اليوم كان سيضمن له بنسبة كبيرة تحاشي المنتخب «البرتقالي» القوي. وارتكب المنتخب اليوغوسلافي خطأ مميتا عندما احتسبت ركلة حرة مباشرة لالمانيا وبدل ان يصطف خمسة مدافعين في الحائط اقتصر الامر على اثنين وكان المرمى مشرعا امام تارنات فسدد الكرة بقوة وحولها ميهايلوفيتش داخل مرماه. ثم غفل المنتخب اليوغوسلافي عن مراقبة بيرهوف صاحب هدف التعادل الذي ركض نحو ثلاثة امتار قبل ان يقفز عاليا ويسددها برأسه داخل المرمى.

وبدأ اللقاء على وتيرة هادئة كأنه مباراة شطرنج، فجاءت كل تمريرة مدروسة ومخطط لها بعناية خصوصا من ناحية اليوغوسلاف الذين بسطوا سيطرتهم تماما.

واول ركنية لمصلحة يوغوسلافيا لم تثمر (٢)، وبعد تمريرات رائعة بين اللاعبين اليوغوسلافيين سدد فلاديمير يوغوفيتش كرة قوية من حدود المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن للمرمى الالماني (٥)، وركنية لالمانيا رفعها مولر وتصدى لها هامان برأسه عاليا (٧). وفي الدقيقة ١٣ وصلت الكرة الى ميياتوفيتش فتخطى مدافعا ورفعها داخل المنطقة وهناك انسل ديان ستانكوفيتش من وراء المدافع المخضرم يورغن كولر ولمس الكرة بطرف حذائه فارتطمت بالقائم الايسر وتهادت داخل المرمى على الرغم من تدخل ينز ييريميز.

وسدد كوفاسيفيتش من ٣٠ مترا كرة ضعيفة جدا (١٧)، واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لالمانيا انبرى لها مولر بقوة فمسحت العارضة (٢٠)، وتسديدة طائرة لبيرهوف من خارج المنطقة لم تشكل خطورة كبيرة على المرمى اليوغوسلافي (٢٣). وسدد بتروفيتش كرة مفاجئة صدها كوبكه دون ان يلتقطها فتهيأت امام كولر الذي ابعدها الى ركنية (٢٨).

واحتسبت ركلة حرة مباشرة لمصلحة المانيا اثر اعاقة ميهايلوفيتش لكولر على الجناح الايمن فانبرى لها مولر وسددها بيرهوف برأسه لم تشكل خطورة (٣١)، واخطأ فورنز داخل المنطقة فكاد ميياتوفيتش ينتزع الكرة منه ويسجل (٣٢).

ومرر ستويكوفيتش كرة الى كوفاسيفيتش الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بكوبكه الذي صد محاولته وحولها الى ركنية (٣٤)، واخرى خطيرة لميياتوفيتش، ثم ركنية اخرى وثالثة بعد ان ابعد بيرهوف الكرة الى الخارج (٣٥). وطار يوغوفيتش لكرة رائعة من خارج المنطقة سيطر عليها كوبكه ببراعة (٤٣).

رقمان قياسيان لماتيوس

ودخل لوثار ماتيوس في مطلع الشوط الثاني فكان نزوله تاريخيا ذلك لانه انفرد بالرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائيات برصيد ٢٢ مباراة بفارق مباراة واحدة عن الارجنتيني دييجو مارادونا والبولندي فلاديسلاف زمودا ومواطنه اوفي زيلر كما انه عادل الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات (٥ نهائيات) بالتساوي مع حارس مرمى المكسيك انطونيو كارباخال (٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦). وقد نزل ماتيوس مكان ديتر هامان فتبادل المراكز مع اولاف تون بحيث لعب الاول في مركز الظهير القشاش «ليبيرو» وتقدم الاخير الى الوسط. وسدد ييريميز كرة قوية بيسراه من خارج المنطقة سيطر عليها الحارس اليوغوسلافي على دفعتين (٤٨). وسدد كوفاسيفيتش كرة قوية من الجهة اليمنى ارتمى عليها كوبكه وافلتت منه ليتابعها ستويكوفيتش هدفا ولا اسهل داخل الشباك (٥٤).

وخرج كوفاسيفيتش مصابا فحل مكانه اوغنيينوفيتش، واشرك مدرب المانيا بيرتي فوغتس المهاجم اولف كيرستن مكان لاعب الوسط اندرياس مولر لتعزيز الخط الامامي، واستدار بيرهوف داخل المنطقة وسط مراقبة مدافع يوغوسلافي وسدد كرة سيطر عليها الحارس (٥٠).

ومن هجمة مرتدة كانت يوغوسلافيا توجه ضربتها القاضية عندما ضاع الدفاع الالماني ولم يعرف كيف يتعامل مع كرة قبل ان يتدخل كوبكه في اللحظة المناسبة ليبعدها (٦٣). وكرة مشتركة رائعة بين بيرهوف وكيرستن سددها الاخير طائرة بعيدة (٦٥). واحتسبت لالمانيا ركلة حرة مباشرة تصدى لها تارنات بقوة حاول ميهايلوفيتش تشتيتها فحولها خطأ في مرماه (٧٣).

وحصل ماتيوس على بطاقة صفراء لخشونته ستويكوفيتش (٧٧). واعطى الهدف دفعا معنويا كبيرا للالمان فضغطوا على المرمى اليوغوسلافي، ومن ركلة ركنية صوب بيرهوف كرة برأسه لمسها الحارس واصطدمت بالعارضة وسقطت على الارض قبل ان يبعدها مدافع يوغوسلافي في اللحظة الاخيرة.

وتتالت الركنيات للمنتخب الالماني، واثمر الضغط هدفا لاوليفر بيرهوف الذي تطاول لكرة برأسه مرت بين الحارس واحد المدافعين على الخط في طريقها الى الشباك (٨٠).

وخرج كلينسمان مصابا ولم يحل احد مكانه بعد ان استنفد الالماني التبديلات المسموح بها.

وكانت المانيا تخوض مباراتها الخامسة والسبعين في المونديال وقد فازت حتى الآن بـ٤٢ مباراة وتعادلت في ١٧ وخسرت ١٥. ذكر ان المنتخبين التقيا ٢٤ مرة منذ ٢٦ فبراير ١٩٣٩ وفازت المانيا ١٤ مرة ويوغوسلافيا ٧ مرات وتعادلا اربع مرات وسجلت المانيا ٤٤ هدفا ودخل مرماها ٢٩. اما اخر فوز ليوغوسلافيا على المانيا فيعود الى ٩ مايو ١٩٧٢ في ميونيخ (جنوب المانيا).

ومن المفارقات انه في كل مرة فاز المنتخب الالماني على نظيره اليوغوسلافي في كأس العالم يحرز اللقب بكأس العالم، وهذا ما حصل عام ١٩٥٤ (٢-صفر) و١٩٧٤ (٢-صفر ايضا) وعام ١٩٩٠ (٤-١)، فهل ينجح هذه المرة باحراز اللقب ايضا بالرغم من التعادل؟.

المباراة .. حقائق وأرقام

● النتيجة: المانيا ٢ (ميهايلوفيتش، ٧٣ خطأ في مرمى فريقه وبيرهوف، ٨٠) - يوغوسلافيا ٢ (ستانكوفيتش، ١٣ وستويكوفيتش، ٥٤)

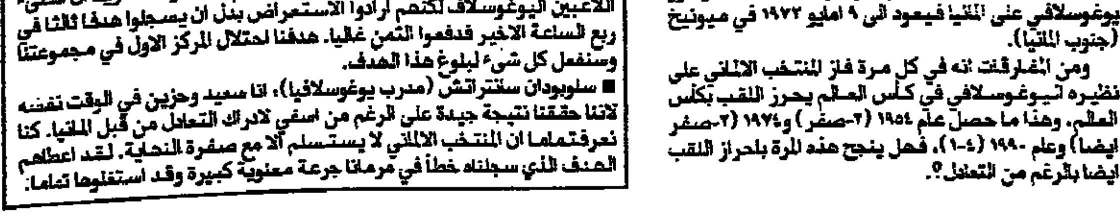
● الملعب: البلدي ● عدد المتفرجين: ٤١ الفا

● الحكم: كيم نيلسن (الدنمارك) ● الانذارات: المانيا: ماتيوس (٧٧)

● المانيا- كوبكه- كولر وثون وفورنز- هاينريخ وييريميز وهامان (ماتيوس، ٤٦) ومولر (كيرستن، ٥٧) وتسيغه (تارنات، ٦٧)- كلينسمان وبيرهوف.

● يوغوسلافيا: كرالي- كومليينوفيتش وديوروفيتش وميهايلوفيتش وبتروفيتش (ستيفيتش، ٧٥)- يانكوفيتش وستانكوفيتش (غوفيداريتشا، ٦٨) ويوغوفيتش وستويكوفيتش- ميياتوفيتش وكوفاسيفيتش (اوجنيينوفيتش، ٥٧).

فوجتس: كدنا نسقط بالقاضية
مدرب يوغوسلافيا: أنا سعيد وحزين



■ بيرتي فوغتس (مدرب المانيا): كدنا نسقط بالضربة القاضية، لكن خلال ٢٠ دقيقة برهن المنتخب ان الخسارة يمكن ان تصبح تعادلا او فوزا. انتابني الغضب طوال ٦٥ دقيقة، فبعض اللاعبين لم يدرك انه كان يخوض مباراة في كأس العالم. لقد ادركنا التعادل بفضل اعادة تنظيم خط الوسط. اريد ان اهنىء اللاعبين اليوغوسلاف لكنهم ارادوا الاستعراض بدل ان يسجلوا هدفا ثالثا في ربع الساعة الاخير فدفعوا الثمن غاليا. هدفنا احتلال المركز الاول في مجموعتنا وسنفعل كل شيء لبلوغ هذا الهدف.

■ سلوبودان سنتراتش (مدرب يوغوسلافيا): انا سعيد وحزين في الوقت نفسه لاننا حققنا نتيجة جيدة على الرغم من اسفي لادراك التعادل من قبل المانيا. كنا نعرف تماما ان المنتخب الالماني لا يستسلم الا مع صفرة النهاية. لقد اعطاهم الهدف الذي سجلناه خطأ في مرمانا جرعة معنوية كبيرة وقد استغلوها تماما.

هكذا من الأصل

الشارة السوداء والبطاقة الحمراء والسقوط الأعظم

النصف الأول من اليوم

العشرة الأوائل من المونديال الفرنسي.. وأقوال من بلاتيني



رسالة باريس
يسري عبداللطيف

■ الساعات الأخيرة من الايام العشرة الأوائل تشهد احداثا متلاحقة في سرعة تسابق الزمن، حتى ان اليوم الأخير من هذه الأيام العشرة امتدت احداثه وساعاته في تداخل وتشابك مع منتصف اليوم الحادي عشر.

لقد تسبب كل ذلك في كتابة هذا التقرير أكثر من مرة وفي تأجيل لأكثر من يوم، حتى يمكننا ان نضع بين ايديكم موجزا صادقا لاهم ماشهدته العشرة الأوائل من أحداث، هي بكل تأكيد ستبقى في ذاكرة التاريخ لهذا المونديال الفرنسي ٩٨.

وموجز هذا التقرير نضعه أولا في عناوين:

● الشارة السوداء
● البطاقة الحمراء
● السقوط الأعظم
● سجون مارسيليا
● التجارة السوداء
● لسان المسؤولين
● الأرض والفضاء

وأما عن التفاصيل، فاليكم أولا تقريرا موجزا عن انطباعات هذا المونديال من كواليس أيامه العشرة الأوائل:

لقد تسببت الـ ٤٨ ساعة التي سبقت افتتاح هذا المونديال في بناء الهيكل الدرامي للعشرة الأوائل من واقع ماشهده مؤتمر الاتحاد الدولي وانتخاباته الرئاسية وجاءت النتائج لتشكل النسيج الحقيقي لطبيعة الاحداث.

لم يكن فوز جوزيف بلاتر برئاسة الفيفا سببا في حد ذاته، بل كانت الطريقة والاسلوب ولعبة الايام (التي سبق وتحدثت عنها من قبل) هي كل الاسباب وراء.

اولا: تواري الصوت الاوروبي في مسرح المونديال الفرنسي بقلب أوروبا. والا.. فليقل لي أحدكم، هل سمع باسم يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي منذ هزيمته النكراء صباح الثامن من يونيو؟!.. مع العلم بأنه رئيس اللجنة الدائمة لتنظيم كأس العالم والنائب الاول لرئيس الفيفا حاليا!!.

ثانيا: استقلالية الصوت الفرنسي وانسجامه الكامل مع الفيفا حتى وان جاء على حساب الوحدة الاوروبية المشتركة.. وكل ذلك للعلاقة شديدة الخصوصية التي تربط مابين الرئيس شيراك والرئيس ميشيل بلاتيني.

ثالثا: مرض فرينالد ساستر ثم وفاته بعد ساعات من حفل الافتتاح وهو الرئيس الشريك بالمسعى والرئيس التنفيذي لهذا المونديال منذ بداية التفكير في استضافته بفرنسا علم ١٩٨٥.

رابعا: الانحياز الكامل لامبراطور الفيفا جووهافيلانج لصالح خليفته جوزيف بلاتر واستغلال نفوذه وخبراته في ترجمة هذا الانحياز عمليا لانهاء العملية الانتخابية بطريقة دراماتيكية أفسدت مفعول العملية وعجلت بالانسحاب والهزيمة الاوروبية.

خامسا: تميز الدور العربي في مؤازرة موقف هافيلانج الداعم لبلاتر وبصورة علانية وبتحركات شديدة الوضوح والتأثير.

كل هذه الامور كانت كافية لان تلقي بداية هذا المونديال على نحو ماجاءت عليه.

انفراد جبهة واحدة بادارة المونديال وشؤونه واختفاء صوت المعارض أو الناقد (الحقيقي) وظهور بعض المواقف غير المألوفة في تقاليد المونديال منذ انطلاقته قبل ٦٨ عاما..

١ - ظهور جبهة للفقر الشكلي من داخل الجبهة الواحدة لاضافة جانب من الاثارة يغطي الغياب الحقيقي للمعارضة أو النقد العملي والمنطقي.. وبالطبع لم يجد النقد الشكلي سوى التحكيم والحكام لاستخدامه في هذه العملية المسرحية!.

٢ - فرض القرار الرئاسي استغلالا للظروف الشكلية ليؤكد القدرات الخاصة للامبراطور هافيلانج الذي جاء للفيفا قبل ربع قرن بسبق الاصرار والترصد للتاريخ ليكون أول من:

أ - زاد من عدد فرق النهائيات الى ٣٢ فريقا.. وبالتالي زاد من عدد الايام وعدد المباريات وعدد الجماهير والبث التليفزيوني وشعبية اللعبة.

ب - وضع نظاما متكاملا للمسابقات بمختلف مراحلها السنية ممثلة في كأس العالم للناشئين والشباب وانواعها ممثلة في كأس العالم لكرة الصالون وجنسها ممثلة في كأس العالم للسيدات.

ج - وأصبح أول من اتاح فرصة العلاقة المباشرة مابين الحكام والاعلام أثناء المونديال وهذا ماحدث عندما اتخذ قراره يوم العشرين من يونيو ٩٨ لعقد أول مؤتمر صحفي للجنة الحكام الدولية تولى مسؤوليته اقدم أعضاء اللجنة العميد فاروق بوظو.

٣ - انحراف المسار العربي عن التيار التقليدي للمونديال وصدور القرارات السعودية التي أصابت فرنسا ٩٨ بصدمة أشبه ماتكون بالهزة الارضية لحظة الاستماع للقرار:

عزل واستبعاد ٩ من المسؤولين بالاجهزة الادارية والفنية والفيزيائية.. وكل ذلك بعد الانتهاء من المباراة الثانية للمنتخب السعودي خلال تواجده في المونديال.

ولم يحدث ذلك من قبل بداية من الاورجواي ٣٠ وحتى أمريكا ٩٤ مرورا بـ ٩٤ عاما كاملة.

ونعود للبداية، ونبحث في تفاصيل هذا التقرير واحداث العشرة الاوائل للمونديال الفرنسي.

الشارة السوداء

وشاهدتم هذه الشارة السوداء وهي تحيط بذراع اللاعب النيجيري أولا حدادا على وفاة رئيس بلادهم قبل ساعات من بداية المونديال.. وبالمناسبة.. هذه الوفاة وضعت حدا لموقف الحرج الفرنسي امام السماح لهذا الرئيس بدخول الاراضي الفرنسية.. عموما الرجل مات والحكاية ترتبط بالسياسة وتعرفونها.

تكرر المشهد من جديد وشاهدنا الشارة السوداء تحيط بذراع اللاعب الفرنسي في مباراتهم الثانية حدادا على وفاة فرينالد ساستر الرئيس الشريك للجنة المنظمة للمونديال.. وهو رجل عظيم حقا وله تاريخه العريض مع كرة القدم في بلاده فرنسا وفي كل العالم من واقع خبرته التي جعلته عضوا خبيرا في اللجنة الدائمة لكأس العالم بالفيفا.

وفرينالد ساستر عاش سنواته الأخيرة محكوما عليه بالموت لاصابته بمرض السرطان الخبيث.. ورغم ذلك فقد ظل في موقعه يبحث عن يوم افتتاح هذا المونديال ليتأكد من تحقيق الحلم الذي راوده لحظة فوز بلاده بكأس الأمم الاوروبية في عام ١٩٨٥.

في ذلك الوقت كان ساستر رئيسا لاتحاد كرة القدم الفرنسي وكان بلاتيني رئيسا للفريق الفائز بذهبية لوس انجلوس وبكأس اوروبا.

بحث ساستر عن الجديد الذي يدفع الكرة الفرنسية للمقدمة العالمية، ولم يجد سوى تنظيم المونديال وعندئذ طلب الابتعاد عن رئاسة الاتحاد والتفرغ للبحث عن مونديال ٩٨.

وانهى بلاتيني مشواره كلاعب ومدرب وانضم الى ساستر حسب رغبته لقيادة حملة الفوز بتنظيم هذا المونديال.

وطوال المشوار، نجحت الرئاسة المشتركة بين ساستر وبلاتيني على عكس الامثلة الشعبية المتعارف عليها (فقد سارت المركب بنجاح رغم وجود اثنين من النواخذة فالعلاقة أبدا لم تبتعد عن علاقة الأب والابن.

وما أريد تسجيله في هذا التقرير، هو ملاحظت في آخر ايام فرينالد ساستر.

قبل اكثر من شهر من اقتراب وصول المشاركين بلغ المرض مداه واستقر ساستر في سرير المستشفى في شبه غيبوبة دائمة.. وفي كل لحظة يجد فيها نفسه يسأل عن افتتاح المونديال.

ميشيل بلاتيني يتحدث عن هذه اللحظات بنفسه اليكم:

لقد بقي ساستر يقاوم الموت على أمل متابعة افتتاح المونديال.. وشخصيا لا أدري كيف استطاع هذا الأب رغم اتقال المرض ان يتمسك بالحياة حتى استطاع فعلا ان يشاهد افتتاح المونديال في لحظات استعاد خلالها الوعي لساعات قليلة.

الشيء الوحيد الذي لم يتمكن ساستر من معرفته هو فوز صديقه جوزيف بلاتر برئاسة الفيفا.. لقد كان في غيبوبة كامل لعدة أيام لم يفق منها الا لحظات الافتتاح.

البطاقة الحمراء

واذا كان الجميع قد توقع للمونديال الفرنسي بأن يتلون بلون البطاقات الحمراء بسبب التوضيحات الجديدة للقانون.. فان الواقع يؤكد هذه التوقعات بعد ان شهدت العشرة الاوائل ٢٤ مباراة تلونت باللون الاحمر (٩ مرات) ولا أدري كم سيصل العدد لحظة قراءتكم لهذا التقرير بعد ان ارتفع الى ١١ بطاقة حمراء في آخر لحظات الكتابة!!.

وهذه البطاقة الحمراء أصابت الجميع بحالة من الارتباك.. الحكام انفسهم والمسؤولون عنهم في معسكرهم بقرية حيريسي خارج باريس.. والمنتخبات بلاعبيها ومدربيها ومسؤوليها.. والجماهير باشكالها والوانها المتعددة.. والاعلام بكل لغاته ووسائله الارضية والفضائية.. واخيرا الفيفا واللجنة المنظمة لم يسلما من هذا الارتباك.

وتابعنا تصريحات بلاتر وبلاتيني من جانب وهافيلانج والحكام من جانب آخر.

السقوط الأعظم

وهو سقوط البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا عن ركب المنتخب السعودي في هذا المونديال.. وهو ايضا ومع كل التقدير.. سقوط القرار السعودي عن ركب هذا المونديال، فالاصداء وردود الافعال أبدا لم تكن على قدر من الايجاب.. ولعل التصريحات التي ادلى بها كارلوس البرتو للاعلام العالمي تكفي لتأكيد هذه الحقيقة.. وبالمناسبة كارلوس لن يترك المونديال وهذا المونديال لن يترك كارلوس!!.



سجون مارسيليا

وهي التي فتحت ابوابها لاستقبال عشرات من المشاغبين الانجليز في الساعات التي سبقت مباراة انجلترا وتونس وبعد اشتباكات تابعها العالم كله مع الشاشات.

وهنا أنقل لكم مايقوله بلاتيني أيضا: (لقد قام بعض المشاغبين الانجليز بحرق العلم التونسي امام كاميرات التليفزيون.. وانا شخصيا متأكد بأن هذا الأمر لم يأت بالصدفة، بل جاء بترتيب مسبق من مرتكبين).

ويقول بلاتيني ايضا: (لقد طالبونا باستبعاد انجلترا عن المونديال او بالاحرى طرد الفريق الانجليزي.. ولا اعتقد ان ذلك من الممكن او من الحق، فليس من العدل ان نحرم خمسين مليونا بسبب خمسين مخمورا مشاغبا!!).

وقال بلاتيني كذلك: (لقد تسببت هذه الاحداث الأسف في توقف بعض الفعاليات والحفلات الموسيقية مثلما حدث في مدينة تولوز، وانا لا أوافق على ذلك لاننا نعطي الحق للمشاغبين الخمسين بأن يوقفوا استمتاع الآلاف من الجماهير).

التجارة السوداء

وهي تجارة تذاكر دخول المباريات في السوق السوداء بعد ان تضاعفت القيمة مرات ومرات بدون وجه حق.. وايضا المتاجرة في بيع التذاكر المزورة.. وتعالوا نتابع مايقوله لكم بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للمونديال: (حذرنا الجماهير من كل ذلك ومن قبل فترة طويلة.. واذكر لكم انني وقبل اكثر من ٣ شهور سبقت المونديال، عرفت ببيع ٣٠ الف تذكرة في اليابان وحدها.. وعندئذ قلت للصحافة اليابانية احذروا من التزوير وهاهم الآن يتأكدون من تحذيري لهم. واما عن بيع التذاكر في السوق السوداء فانني اذكركم بأن قيمة تذكرة المباراة النهائية لبطولة رولان جاروس للتنس بلغت ٦٠٠٠ فرنك ولم يتحدث عنها أحد ولكننا هنا في كرة القدم الكل لايتوقف عن الحديث.. اذن ماذا تفعل كلجنة منظمة مسؤولة عن بيع ٢,٥ مليون تذكرة. هل تخصص رجل أمن وراء كل تذكرة؟!. ان النظام الذي استخدمناه في البيع يمكننا من معرفة اسم صاحب كل تذكرة وهذا مايحدث لاول مرة في تاريخ المونديال وبسبب هذا النظام امسكنا بأكثر من شخص يتاجر بتذاكره في السوق السوداء).

ويكشف لكم بلاتيني عن القاء القبض على صحفي فرنسي وهو يتاجر في بيع التذاكر بالسوق السوداء.

لسان المسؤولين

وهي الألسنة التي تنطق بتصريحات تعود بأثرها على سير الاحداث في هذا المونديال.. وعلى سبيل المثال نذكر:

● تصريحات الرئيس القادم للفيفا جوزيف بلاتر حول التحكيم وتراخي الحكام في استخدام البطاقات الحمراء لحماية اللاعبين.

● تصريحات ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة المناهضة للحكام والمؤيدة لموقف بلاتر.

● تصريحات رئيس أحد الوفود العربية وهو يحدد قطعا (سوف نفوز غدا وننتقل للدور الثاني) وحدث عكس كل ذلك.

● تصريحات حكم النيجر بوشاردو للصحافة الايطالية وتسببها في ادانته ووقوعه تحت تهديد القانون بشطبه من سجلات التحكيم.

● تصريحات كارلوس البرتو بيريرا للصحافة العالمية عقب قرار اقالته واقل ماتوصف به بأنها خرجت عن حدود الأدب واللياقة واقل ماتستحق ان يشطب أسمه من قائمة المتداول معهم في كل منطقة الخليج العربية!!.

● تصريحات حارس مرمى الباراجواي قبل لقاء فريقهم مع اسبانيا ومهاجمته لكل عناصر المنتخب الاسباني واعلانه التحدث بأنه ابدا لن يستطيع أحد من كل أسبانيا هز شباكه.. وكأن ذلك للاذاعة الفرنسية ليلة المباراة وبسببها تفرغ مخرج هذه المباراة لملاحقته بالكاميرا طوال الوقت خاصة وانه نجح في تحديه وخرج بمرماه نظيفا ولم يخسر.

الأرض والفضاء

وهو الصراع مابين الاعلام المكتوب على أرض الصحافة والاعلام المرئي عبر سماء الفضاء العالمي.

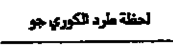
وبكل تأكيد.. فان الصحافة الارضية تؤكد يوما بعد يوم قوة تأثيرها على الأحداث في كواليس المونديال وبنسبة تفوق كثيرا اعلام الفضاء.

وتستحق جريدة الـ «اكيب» الفرنسية لقب النجم الاول لاعلام المونديال فقد ضاعفت من توزيعها وبلغ هذه الايام ٦٠٠ الف نسخة يوميا.. وتصدر في ٢٨ صفحة يوميا بخلاف عددها الاسبوعي الضخم.

حي بالتأكيد محط اهتمام وانتظار الجميع في كل صباح.




حكام المونديال لم يسلموا من احتجاجات ستويتشكوف


لحظة طرد الكوري جو

.. ونجوم البداية:

■ ذراع اللاعبين وذراع الحكام ولسان المسؤولين

■ الصحافة الأرضية تكسب الجولة من صحافة الفضاء

■ بوشاردو وبيريرا وحارس الباراجواي يخطفون الأضواء

الخسارة تعني الخروج

تونس مع كولومبيا وصراع البقاء بالمجموعة السابعة اليوم

■ سيواجه كارلوس فالديراما كابتن المنتخب الكولومبي لكرة القدم وهنري كاسبرجاك المدير الفني للمنتخب التونسي الذي كان يدرب فالديراما في فريق مونبلييه الفرنسي من قبل بعضهما البعض في مباراة الفريقين بكأس العالم اليوم.

ويسعى الفريقان من اجل البقاء اذ حزم الاثنان في مباراتهما الاولى بالمجموعة السابعة كولومبيا امام رومانيا صفر/١ وتونس امام انجلترا صفر/٢ - والحزيمة لاي منهما تعني خروجه على الفور من الدور الاول. وقال كاسبرجاك عن لقائه بفالديراما «سيكون لقاء مثيرا للاهتمام.. سنتعانق كما كنا نفعل من قبل انا متأكد».

والتعادل لن يفيد كولومبيا ايضا اذ ان مباراتها المتبقية ستكون امام انجلترا التي يرشحها كاسبرجاك لتصدر المجموعة.

وقال فالديراما البالغ من العمر ٣٦ عاما ستكون مباراة معقدة وصعبة واذا هزمنا غدا الاثنين سينتهي كل شيء بالنسبة لنا.

وفالديراما هو ابرز لاعبي كولومبيا بعد اعادة مهاجم الفريق فاوستينو اسبريا الى الوطن لانتقاده للمدرب هيرنان داريو جوميز لانه غيره في المباراة امام رومانيا.

واضاف فالديراما: يفرض اللاعبون التونسيون رقابة صارمة ويتحركون بسرعة ويصعب التكهن بنتيجة المباراة بالرغم من ان الكولومبيين اكثر خبرة.

ويقول كاسبرجاك، كرة القدم الكولومبية فنية للغاية.. الا ان نتائج الفريق غير ثابتة. بالطبع ستفتقد كولومبيا جهود اسبريا في الهجوم ولكن ربما يكون الفريق موحدا اكثر الان عن ذي قبل.

وسيحل انتوني دي افيلا محل اسبريا في الهجوم ليلعب جنبا لجنب مع ادولفو فالينسي وفي خط الوسط قد يلعب خورخي بولانو بدلا من موريسيو سيرنا المصاب.

اما الزبير بية صانع العاب المنتخب التونسي فقال انه يتوقع ان يكون في التشكيل الاساسي للفريق بعد ان كان بين البدلاء في مباراة الفريق السابقة امام انجلترا ولعب بدلا من اسكندر سويه.

وقال كاسبرجاك: ستكون هناك تغييرات على الارجح.. بامكاننا اللعب بشكل افضل من المباراة امام انجلترا.

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين..

■ كولومبيا: فريد موندراجون وخوسيه سانتا وخورخي بيرموديز وايفيرت بالاسيو وويلمر كابريرا وهارولد لوزانو وخورخي بولانو وكارلوس فالديراما وفريدي رينكون وادولفو فالينسي وانتوني دي افيلا.

■ تونس: شكري الواعر وخوسيه كليتون وخالد بدرة وسامي طرابلسي وطارق ثابت وقيس الغضبان وسراج الدين شيهي واسكندر سويه والزبير بيه وعادل سليمي وعماد بن يونس.

واذا كانت سعادة الكولومبيين الحقة تكمن في كرة القدم.. فان العنف والجريمة يلازمان هذه الرياضة في كولومبيا ويلتصقان بها.

والواقع أن كولومبيا تعاني من صورتها الحالية في العالم وتحاول أن تحسنها من خلال كرة القدم.. فهي كانت تفضل بالطبع لو أن اسمها اقترن بجمال وتنوع الطبيعة فيها وبكرم الضيافة والود اللذين يشتهر بهما أهلها وكذلك بحسن نسائها وبالورع والتقوى.. بدلا من أن يكون الطابع الدامغ لها في العالم الان هو اتجارها في السموم القاتلة وزراعة نبات الكوكا المخدر وتعطش رجال حرب عصاباتها المحربين للدم.

وعلى حد قول فرانشيسكو جوميز مدرب الفريق القومي الكولومبي السابق فان كرة القدم هي نبع السعادة الحقيقية لكولومبيا.. والله يعلم كم يحتاج الكولومبيون الى السعادة. ففي كولومبيا تنتشر ملاعب صغيرة لكرة القدم في كل حي ويطلق عليها أسم (مايكرو فوتبول) وتقام أسبوعيا دورات تجمع فرق الاحياء المختلفة. وبمعنى آخر فان كرة القدم تستهوي كل كبير وصغير وكل غني وفقير في كولومبيا.

وكرة القدم الكولومبية مجال يجمع شمل المجتمع الكولومبي على اختلاف فئاته وانواعه ..ففرق الجنوب الفقير تختلف عن فرق الشمال الغني ومع ذلك فعشق الكرة المستديرة هو الذي يجمع بينها جميعا.. لكن منذ اغتيال اندروز اسكوبار اللاعب الكولومبي الذي ارتكب جريمة لا تغتفر في نظر مواطنيه باحرازه هدفا في مرماه في مباراة كولومبيا والولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لعام ١٩٩٤/ وظاهرة العنف في المجتمع الكولومبي تتجلى بوضوح من خلال كرة القدم حتى كادت أن تتحول الى مرادف لها.

وما أكثر ما تلقى مدرب الفريق القومي الكولومبي تهديدات بالقتل.. وما أكثر ما تورط اللاعبون أنفسهم في جرائم تمس الشرف.. ومن هؤلاء لاعب خط الدفاع ويلسون بيريز الذي ينتظر عقوبة السجن لاتهامه بحيازة كوكايين وهو ما حرمه من السفر الى فرنسا للاشتراك في المونديال.

اما كارلوس فالديراما كابتن منتخب كولومبيا فقد ظل سفره الى باريس مؤجلا الى اخر لحظة وحتى يسدد ما يعادل ١٨٠ الف فرنك فرنسي للضرائب في فرنسا عن الفترة التي قضاها لاعبا في مونبلييه.

ووسط كل هذا ارتفع صوت الجنرال روسو خوسيه سيرانو مدير الشرطة الكولومبية محذرا العالم من مخططات دوائر احتكار تهريب وترويج المخدرات الرامية لاغراق أوروبا في المقام الاول بالبودرة البيضاء بمناسبة المونديال.

ومن خلال كرة القدم تحاول كولومبيا الان أن تحسن صورتها وأن تتصالح مع العالم وهي تلحق بمونديال هذا العام للمرة الرابعة على التوالي بهذا الهدف ومن هذا المنطلق. وربما يأتي حرص الفريق الكولومبي على الظهور بصورة مشرفة في مونديال فرنسا ايضا بدافع من رغبتها في أن تلقى رياضة كرة القدم التي تتمتع بشعبية طاغية اعترافا بها اجتماعيا وسياسيا اذ لم تنشئ وزارة للشباب والرياضة هناك الا موخرا جدا وبعد جهود شخصية وفردية من أحد اعضاء مجلس الشيوخ.

ويتسلح الفريق الكولومبي في المونديال باللعب المتميز ذي الذوق الخاص والذي يقال عنه /لعب أنيق بين الفن والعلم والايمان. والسوال الان يدور حول معرفة قدرة فريق كولومبيا على النهوض بالمهمة المناطة به في تحسين صورة بلاده أمام العالم. (ا.ش.ا)





العجوز فالديراما ماذا يخبئ تحت قدميه

الجماهير الكورية تقرأ تفاصيل الخسارة الكبيرة في صحف الصباح

الضحية الثانية

إقالة المدرب الكوري تشا بوم

■ اقال الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم امس المدرب تشا بوم كون من منصبه غداة الخسارة الكبيرة امام هولندا صفر-٥ اول امس السبت ضمن المجموعة الخامسة من مونديال فرنسا.

وابلغت اللجنة الفرنسية المنظمة بوم كون نبأ اقالته صباح امس.

وسيقوم كيم مساعد بوم كون بالاشراف مؤقتا على المنتخب حتى مباراته الاخيرة ضد بلجيكا غدا، علما بأن كوريا لحقت بالسعودية وودعت مبكرا.

ولعب تشا بوم كون مهاجما مع فرانكفورت وباير ليفركوزن الالمانيين وعين مدربا لمنتخب بلاده مطلع عام ١٩٩٧.

وبات تشا بوم كون ثاني مدرب يقال من منصبه بعد البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي اعفاه الاتحاد السعودي للعبة من مهامه يوم السبت اثر الخسارتين امام الدنمارك صفر-١ وفرنسا صفر-٤. (ا.ف.ب)

كارلوس مدرب الفشل عن جدارة!





■ يستحق كارلوس باريرا البرازيلي ان يلقب بمدرب الفشل العربي عن جدارة واستحقاق.. فقد قاد الفريق الكويتي في اول كأس عالم له، في مغامرة فاشلة بأسبانيا عام ٨٢.. وبعد ذلك بثمانية أعوام، قاد منتخبنا الوطني الى مغامرة فاشلة ثانية في حياته كمدرب، بكأس العالم ٩٠ في ايطاليا.

واخيرا، ويبدو ان مغامراته ستكون الاخيرة هذه المرة بالفعل بعد ان اوصل الفريق السعودي الى تلك المغامرة التي بلغت ذروة الفشل في فرنسا ٩٨.

وباريرا برغم كل ذلك أعظم مايجد خطوطا للرجعة امام نفسه. ففي أسبانيا برر أسباب اخفاقه مع المنتخب الكويتي.. موضحا انه مدرب مسجل في الاتحاد الدولي، ويشارك في دوراته التدريبية كمحاضر.. وكانت له تصريحات وصفت بالاستهتار في كأس العالم بايطاليا، عندما حاول التوضيح بأنه ليس في امكان منتخبنا افضل مما كان في البطولة!.. وهاهو يكرر الفشل نفسه.. وتصريحات الاستهتار نفسها.. بل الاستخفاف ايضا!.

ولن يشفع له أبدا انه مدرب فريق فاز بكأس العالم.. لان الفريق هو الذي استحق الكأس واللقب، وليس المدرب بأي حال من الاحوال!.

لسنا السبب

■ حصل الحكم الكولومبي جون خايرو تورو الذي انتقد على طرده ثلاثة لاعبين خلال لقاء الدنمارك وجنوب افريقيا الخميس، دعم كل اللاعبين الكولومبيين والجهاز الفني لمنتخب بلاده. وقال المدرب هرنان داريو جوميز «لقد اكتفى بتطبيق قوانين الفيفا، واذا كان ثمة مشكلة فسببها الفيفا».

جاؤوا من هولندا والمانيا

منع ٥٠٠ إيراني من حضور مباراة إيران وأمريكا

■ ذكرت السلطات الفرنسية ان حوالي ٥٠٠ ايراني جاؤوا من هولندا والمانيا لحضور مباراة والولايات المتحدة منعوا أمس من دخول الاراضي الفرنسية على الحدود الشرقية لفرنسا بعد عمليات تدقيق جرت في اطار الاجراءات الامنية المطبقة بمناسبة نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

واوضح المصدر نفسه ان عمليات المراقبة جرت في اطار عملية على المركزين الحدوديين مون سان مارتان الفرنسي البلجيكي وباينهايم الفرنسي الالماني. وكانت السلطات الفرنسية تقوم صباح أمس بالتدقيق في هويات حوالي ستين لاجئا سياسيا ايرانيا قدموا من المانيا على مركز كيل الفرنسي الالماني الحدودي. وقد منعت السلطات الفرنسية امس الاول حوالي اربعين نمساويا من اصل ايراني من دخول فرنسا في اوأوتمارسهايم قرب مولوز على الحدود الفرنسية الالمانية بسبب «خطر الاخلال بالنظام العام».

وقال مصدر مسؤول لوكالة فرانس برس ان معظم الايرانيين الذين تم التدقيق في اوراقهم الثبوتية في مون سان مارتان يحملون بطاقات اقامة في هولندا. واضاف «لقد سافروا على متن عشر حافلات وكانوا يرغبون في حضور مباراة أمس في ليون الا انهم لم يكونوا يملكون بطاقات لدخول الملعب. واوضح «انهم ابعدوا تنفيذا لتوجيهات وطنية». وقد وصلت اولى الحافلات الى المركز الحدودي. وبعد انتهاء عملية التدقيق رافقهم الدرك البلجيكي الى هولندا من دون ان يقع اي حادث. حسبما ذكر المصدر نفسه.

وفي باينهايم عادت حافلتان صغيرتان تقلان ١٨ لاجئا سياسيا ايرانيا قدموا من المانيا ليل السبت الاحد ادراجهما للاسباب نفسها.

مدرب هولندا سعيد بالفوز على كوريا الجنوبية

أعرب المدير الفني للمنتخب الهولندي جوس هيدنيك عن سعادته بالفوز الكبير على كوريا الجنوبية ٥/ صفر في الجولة الثانية من الدور الاول لمونديال فرنسا ٩٨. واشار هيدنيك الى ان مصدر سعادته أن الاهداف الخمسة سجلها خمسة لاعبين مختلفين وهو ما يوكد أن الفريق لايعتمد على لاعب أو أثنين في انهاء الهجمات. غير ان هيدنيك حذر من ان هولندا ستواجه تحديا أصعب في لقائها مع المكسيك التي تتساوى مع هولندا برصيد أربع نقاط غير أن الهولنديين يتصدرون المجموعة بفارق الأهداف. (ا.ش.ا)

مدرب كوريا: هناك فرق

■ تشا بوم كون (مدرب كوريا الجنوبية): هناك فارق كبير. قبل المباراة كنا نريد ان نحقق الفوز لكنهم كانوا ممتازين. واذا استمرت هولندا هكذا فهم قادرون على احراز اللقب. بعد الهدف الثالث، اردت رفع معنويات اللاعبين واعطيت الاولية للهجوم. في المباراة ضد المكسيك لم نستطع اظهار مواهبنا. اما هولندا فلا يمكن الحاق الهزيمة بها. بالنسبة الى مباراتنا الاخيرة ضد بلجيكا. اتمنى ان يحالفنا النجاح وان نحقق فوزنا الاول في كأس العالم. بالنسبة الى كأس العالم ٢٠٠٢ التي سنستضيفها. اريد ان ابني منتخبا أفضل مستوى.

بيركامب: الفوز على كوريا أذاب خلافاتنا

أعلن نجم الفريق الهولندي وهدافه بير كامب بعد الفوز الكبير الذي حققه الهولنديون على كوريا الجنوبية ٥/صفر أنه لم تعد هناك أي خلافات بين صفوف الفريق من تلك التي كان تقوض فرصه في تحقيق البطولات في الماضي.

واضاف بير كامب صاحب الهدف الثالث في اللقاء أن الروح المعنوية للفريق عالية وتختلف عما كانت عليه قبل عامين.

ويذكر أن الخلافات كانت تسود صفوف الفريق الهولندي في الماضي حيث تم استبعاد أدجار ديفيدز واعادته الى هولندا لانتقاده المدير الفني قبل انطلاق بطولة الامم الاوروبية ٩٦. كما انسحب رود خوليت من صفوف الفريق قبل أيام من انطلاق مونديال أمريكا ٩٤. (ا.ش.ا)

حارس كوريا: لم أقصر!

● كيم بيونج جي (حارس كوريا)، ان تتلقى شباكنا ٥ اهداف، فهذه حقا مسألة صعبة. لا اعتقد بأني لعبت مباراة سيئة وقد قدمت كل ما في وسعي لصد الكرات. بهذه الطريقة يمكننا ان نتطور. احتراف اللاعبين الكوريين في اوروبا بدأ وسيستمر. من خلال اللعب في اوروبا سنحقق تطورا كبيرا نحن بحاجة اليه.

جورجي حاجي يقود رومانيا في مباراة اليوم

الانجليز مصممون على التأهل

من يصعد للدور الثاني اليوم

انجلترا أم رومانيا؟

■ تستعد انجلترا لمقابلة «الكوبرا» الروماني ضمن مباريات المجموعة الثامنة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم الاثنين.

وفازت رومانيا على كولومبيا في اولى مباريات الفريقين بالمجموعة يوم الاثنين الماضي بهدف رائع لادريان ايلي الذي قد يكون احد نجوم البطولة.

ويشعر ايلي المعروف بالكوبرا لمهاراته الهجومية القاتلة ان المنتخب الروماني يجمع بين الخبرة والشباب وهو ما يلزم الفريق لمواجهة انجلترا. وقال «حتى اذا كان اللاعبون الانجليز اقوى من الناحية الجسمانية الا اننا نتمتع بامكانيات فنية وحلول تكتيكية تمكننا من الفوز عليهم».

والفوز في مباراة اليوم سيضمن لاي من الفريقين الصعود للدور الثاني. وستلعب رومانيا بنفس التشكيل الذي لعبت به امام كولومبيا وفازت ١/صفر فبالرغم من ان ستة لاعبين اصيبوا بجروح الا ان انجيل يوردانيسكو المدير الفني للفريق قال امس الاول انهم شفوا.

وفازت انجلترا في مباراتها الاولى بالمجموعة على تونس ٢/صفر يوم الاثنين الماضي. ومن المتوقع ان تلعب انجلترا بنفس التشكيل الذي خاضت به مباراتها امام تونس باستثناء جاري نيفيل الذي سيحل محل جاريث ساوثجيت المصاب في الكاحل. ويحترم جلين هودل المدير الفني للمنتخب الانجليزي رومانيا كثيرا ويقول «انه من افضل الفرق في اوروبا.. جورج هاجي قادر على تغيير نتيجة اى مباراة.. انها مباراة هامة لنا ويجب ان نتذكر انهم الفريق المرشح للفوز.. كانت نتائج المنتخب الروماني في التصفيات جيدة».

وتعادلت انجلترا في اخر اربع مباريات لها مع رومانيا ولكنها فازت على رومانيا ١/صفر في اخر مواجهة بين الفريقين بنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠.

وقال اللاعب الروماني جورج بوبيسكو ان مفتاح الفوز لرومانيا هو النظام في الدفاع.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

● انجلترا: ديفيد سيمان وجاري نيفيل وتوني ادامز وسول كامبيل ودارين اندرتون وديفيد باتي وبول اينس وبول شوليس وجرايم لي سوكس وتيدي شيرنجهام والان شيرير.

● رومانيا:

بوجدان ستيليا ودان بيترسكو وليفيو سيوبوتاريو وجورج بوبيسكو وايوليان فيليبسكو ودورينال منوتينو وجورج هاجي وقنسطنطين جالكا وجابرييل بوبيسكو وفيورل مولدوفان وادريان ايلي.

الحارس الثالث يحرس مرمى رومانيا اليوم

قال انجيل يوردانيسكو مدرب الفريق الوطني الروماني لكرة القدم بان رومانيا قد تلعب امام انجلترا اليوم الاثنين بنفس تشكيل مباراتها الاولى في ثاني مباراة لها في المجموعة السابعة في بطولة كأس العالم.

ولحقت اصابات طفيفة بستة لاعبين رومانيين بعد فوز رومانيا على كولومبيا ١/صفر ولكن تصريحات يوردانيسكو تشير الى ان جميعهم شفوا. وليس هناك شك في اشتراك احد سوى حارس المرمى الثالث ديمترو ستينجاسيو الذي اصيب بشد خفيف في فخذه.

وقال يوردانيسكو في مؤتمر صحفي في تولوز حيث ستقام المباراة مع انجلترا «لا يمكنني ان اقول ما اذا كنا سنغير الفريق. هذا يتوقف على جلسة التدريب الاخيرة ولكن في الوقت الحالي الفريق سيظل كما هو». واردف قائلا «انني اعرف اللاعبين الانجليز جيدا. ان لدي تقريبا اصدقاء في الفريق. اننا نبحث بثقة عن تحقيق فوز». ويلعب دان بيترسكو في فريق تشيلسي في حين يلعب المهاجم فيورل مولدوفان في كوفنتري.

خوفا من الشغب الانجليزي استعدادات غير عادية بالمدينة الوردية

■ تستعد مدينة تولوزبشكل بعيد كل البعد عن جوالاحتفالات لمباراة مساء اليوم بين رومانيا وانجلترا فقد اتخذت السلطات المحلية الاستعدادات اللازمة للحيلولة دون تكرار الاحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة مارسيليا في احداث الشغب التي قام بها بعض مشجعي الكرة البريطانيين في اعقاب مباراة تونس وانجلترا. وذكرراديوفرنسا الدولي أن الشعار غير المعلن في تولوز المعروفة باسم المدينة الوردية هو «الامان بأي ثمن» مما دعا الصحف المحلية الصادرة بها الى استخدام كلمات مثل «الحصار». حظر التجول.. عطلة نهاية اسبوع محفوفة بالمخاطر لتعكس حجم المخاوف من تكرار اعمال الشغب وفي الوقت نفسه مشاعر الضيق السائدة بين سكان المدينة. وقد قررت السلطات المحلية الغاء الحفل الموسيقي الذي كان من المقرر اقامته اليوم كما الغيت العروض الفنية وتم التنبيه على اصحاب الحانات بضرورة اغلاق محالهم في الحادية عشر مساء مما اثار الضيق الشديد خاصة بين اصحاب المقاهي الذين كانوايعولون على زيادة ارباحهم خلال المونديال. واوضح الراديو انه بعد الانتقادات التي وجهت الى بوليس مارسيليا بدأبوليس تولوزفي تسييردوريات فرنسية - بريطانية مشتركة للمراقبة والقاء القبض على كل من يضبط متلبسا باثارة الشغب خاصة وانه من المنتظر وصول ١٥ الف مشجع بريطاني من بينهم عدد يتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ من المعروفين باثارة الشغب. (ا.ش.ا)

عودة المشجعين المشاغبين الى اسكوتلندا

عاد العشرات من المشجعين الاسكوتلنديين الذين أعتبرتهم الشرطة الاسبانية والفرنسية من مثيري الشغب الى جلاسجو في ساعة مبكرة من صباح امس. وكانت الشرطة الفرنسية قد أوقفت بناء على أخبارية من الشرطة الاسبانية حافلة عند الحدود تحمل هولاء المشجعين الذين كانوا في طريقهم الى بوردو حيث أقيمت مباراة أسكوتلندا والنرويج. وقد أعيد المشجعون الى سلو في شمال شرق اسبانيا حيث اثاروا بعض القلاقل والقى القبض عليهم خارج ملهى ليلي وتم ترحيلهم الى بلادهم. (ا.ش.ا)

مونديال العمالقة.. أم مونديال الأقزام؟

■ لندن - أسامة صادق:

■ حتى الآن يمكن اعتبار مباريات كأس العالم.. مثل مباريات الدوري الايطالي متعدد النجوم.

فلم يحدث ان رأينا مباريات مثيرة أو تقطع الانفاس.. حتى تلك التي تكون البرازيل قاسما مشتركا فيها..

الفرق الكبرى التي عليها الانظار دائما باستثناء اسبانيا لم تقدم الا القليل ويبدو انها ادخرت مجهودها للدور الثاني على أساس ان الدور الأول هو «جسر» للعبور للادوار التالية ولايحب المدربون فيه ان يخسروا لاعبيهم مبكرا سواء للاصابة او الايقاف المبكر.. خاصة بعد التعليمات المشددة الجديدة التي صدرت للحكام باستعمال أقسى العقوبات حتى مع من «يشتبه» في نيته اصابة خصمه.. وهكذا أصبح اللاعبون في مونديال ٩٨.. متهمين حتى قبل أن تبدأ المباراة..

اداء الفرق الكبرى كما ذكرنا يبدو متذبذبا..

البرازيل، ربما هي التي عليها العيون دائما.. بدأت بحذر شديد أمام اسكتلندا وهو طابع مباريات الافتتاح واستغلت جيدا أخطاء الدفاع الكحلي واثمر ذلك عن فوزها.. رغم أن مباريات افتتاح البطولة دائما ماتنتهي بالتعادل..

ورغم «المعاملة الخاصة» التي يعامل بها نجومها.. الا ان ذلك لايعني الكثير لان النجوم مقتنعون ان البطولة لابد ان تسفر عن شيء لهم.. تكون معظمهم من صغار السن وموهوبين.. وواثقين في انفسهم جدا.. وهذا وضح جليا في مباراة المغرب الشيقة.. التي رقص فيها أبناء السامبا رقصتهم المعروفة.. والتي سقط فيها ايضا اسود الأطلسي في اخطاء دفاعية وهجومية بشعة.. ولاتحتمل وكاد يمكن ان تزيد الحصيلة.. ولكن القدر كان رحيما بهم..

البرازيل هي حاليا المرشح الاول لكن بشرط ان تحل الخلافات الداخلية واشتعال المشاجرات بين اللاعبين وبعضهم داخل الملعب بسبب عدم التفاهم او التغطية.. وهو ماحدث خلال مباراة المغرب.. عندما احتسب الحكم ضربة حرة خطرة للمغرب على حافة منطقة جزاء البرازيل وكاد «الكابتن» دونجا ان يصفع ليوناردو على وجهه واتهمه بأنه لايسمع كلمات المدرب ويعود سريعا للتغطية.. ولولا تدخل بقية زملائهما لاسفرت الحادثة عن اشتباك اللاعبين.

فرنسا

هي البلد المضيف.. وقدمت حتى الآن عرضين مقنعين جدا.. وخاصة في مباراة السعودية الثانية.. واثبتت انها لاتعتمد على زيداني زيدان فقط.. ومع ذلك عندما خرج مطرودا من الملعب.. بدا الفريق الفرنسي وكأنه فقد شيئا عزيزا للغاية.. كأنه مثلا لعب بدون بلاتيني ايام زمان.

في مباراة جنوب افريقيا الأولى.. بدا الفرنسيون بقيادة المتألق زيدان في أفضل جهودهم.. ورغم ان خط هجومهم ليس الاقوى دائما بالمقارنة مع خطوط الدفاع والوسط.. الا ان وضع الشابين السريعين تييري هنري وترزجيريه في الأمام واستغلال قدراتهم الجسمانية وسرعتهما وتعاملهما مع الكرة غطى تماما على أمور أخرى من بينها مشاركة ستيفان جيفاريش النجم الجديد الذي انتقل منذ ايام الى نيوكاسل من صفوف اوسير ويوسف بانه من افضل المهاجمين الجدد.. بالاضافة الى بيريز هداف الدوري الفرنسي ونجم مارسيليا الجديد بعد انتقاله من صفوف ميتز.

وفي مباراة السعودية.. وبسبب اخطاء البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا مدرب الأخضر.. وبعد صمود سعودي مقنع للغاية.. ونتيجة لقرار متسرع بطرد الخليوي ساعد الدفاع انهالت الاهداف على مرمى الدعيع الذي تألق ولكن خانه التوفيق في كرة واحدة.. فكانت «غلطة الشاطر بألف» كما يقولون بالمملكة.

الفرنسيون استغلوا كل شيء.. وخاصة حالة الارتباك الشديدة التي ظهرت على الفريق الأخضر خاصة في الدفاع.. وابدى جاكيه المدرب الفرنسي لمحة ذكاء عندما اشرك بيريز الشاب وقلب طريقته الى ٢/٤/٤ ليكون خط هجومه كله من الشباب السريع المزعج.. وهو ما أربك الدفاع السعودي أكثر.. وكانت خطوة نزول ديوركاييف.. الذي يعادل زيداني في المهارات تقريبا القشة التي قصمت الظهر الاخضر فجاء الهدف الرابع من جملة تكتيكية عظيمة قضت تماما على الفريق السعودي..

ولحسن.. ولسوء حظ الفرنسيين أن طرد زيدان جاء في وقت مناسب وغير مناسب.. فهو كما يبدو لنا محور الأداء الفرنسي وسيظهر اكثر في مباراة الدانمرك ان كان الفرنسيون سيلعبون بدون عقلهم المفكر.. وبنفس الاسلوب ام لا.. وبشكل أكثر وضوحا.. نقول سيظهر جليا.. ان كان ايمي جاكيه يلعب بنظام واحد.. وينفذه لاعبون أن يلعب بنجوم ينفذ بهم نظامه وعلى أساس مهاراتهم الفردية..

المانيا

لم تظهر بمستواها المعتاد رغم فوزها الباهت على الفريق الامريكي الشاب السريع.. ولكن بدون خبرة.. ربما ساعدها على الفوز عدم توفيق الحكم العربي المغربي سعيد بلقوله.. رغم كفاءته. فلم يكن موفقا تماما في اللقاء وبدا ان يساعد الالمان اكثر مما يحكم مباراة بنزاهة.. اعتمد بحسن نية تامة على اشارات مساعديه التي أخطأت كثيرا خاصة في احتساب التسللات على الفريق الامريكي.. ومنها أحد المرات التي لاتمكن ان تكون تسللا على الاطلاق.. وربما لهذا السبب سيتم ايقافه..

بيرتي فوجتس المدرب.. اعتمد على خطة ذكية للغاية.. ويبدو انه شاهد بعناية وعدة مرات مباراة امريكا مع النمسا. التي تشابه نسبيا طريقة لعب الالمان. فعمد لاشراك لاعبين مغمورين.. ولكنهم من المقاتلين مثل نيز جيرميس (٢٤ عاما) لاعب ميونيخ ١٨٦٠.. السريع.. وجورج هيزيس (٢٨ عاما) لاعب بوروسيا دورتموند.. واعتمد على فارق المهارة الفردية والخبرة بين الفريقين فكسب.. ولكن من الصعب التكهن بماذا سيفعلون.. خاصة في لقاء يوغوسلافيا الصعب..

انجلترا

رغم المتاعب التي اثارها جمهورها.. الا ان الفريق وبقيادة جلين هودل استطاع ان يوقف العاصفة التونسية القوية.. وبذكاء شديد جعل خطي وسطه وهجومه فاعلين.. استند ببساطة المحلم التي كان يقوم بها صانع اللعب الغائب بول جاسكوين.. البعيد عن لياقته الطبيعية.. الى اثنين من الشباب هي بول سكولز وداربن اندرتون الذين قاما بالمهمة على أفضل وجه.. ويبدو أن رهان هودل على الشباب سيؤتي ثماره.. لانهم قدموا عرضا جيدا ساعدهم على ذلك المستوى غير الطبيعي الذي ظهر به الفريق التونسي.

لكن من الصعب القول ماذا سيفعل الانجليز.. الذين سيلعبون مع رومانيا وكولومبيا وكلاهما من مدرسة مختلفة..

ايطاليا

رغم ظهورها بشكل متواضع في اللقاء الأول مع تشيلي.. الا انهم «علموا» انفسهم بسرعة شديدة مع الكاميرون..

يبدو ان الاخطاء العنيفة التي وقع فيها المدرب شيزار مالديني في اللقاء الاول مع تشيلي. عالجها وبسرعة امام الكاميرون.. وساعده على ذلك الاخطاء العديدة التي وقع فيها الافارقة.. خاصة في الدفاع ولكن باستثناء المحاولات الخاصة لروبرتو باجيو.. وان كانت قد تأثرت بالكثير من الاشياء.. وظهور «القناص الجديد» فييري الذي خلف بشكل رئيسي «القناص القديم» باولو روسي..

وتقول الصحف الايطالية ان مالديني المدرب لايريد الدفع بكل أوراقه في الدور الاول.. حتى يستعد للدور الثاني بشكل أفضل..

ولكن هل هذا هو الواقع.. أم أن هناك أشياء أخرى.. هذا ماستكشف عنه المباريات المقبلة..

اسبانيا

لايمكن الحكم عليها من الآن.. رغم خسارتها الصعبة للمباراة الأولى مع نسور نيجيريا ٣/٢ فالصحافة تريد «شنق» المدرب خافيير كليمنتي.. وليس هناك اي جديد في هذا.. كما اضافت الى قائمة المحكوم عليهم.. الحارس اندوني زوبيزاريتا.. الذي كثرت اخطاؤه في مباراة نيجيريا.. ولكنه منع الكارثة في مباراة باراجواي..

الواضح ان كثرة النجوم وضعف التكتيك هما خطأ المدرب.. لديه كثير من الاسماء لكنه يستعملها خطأ.. والدفاع دائما ضعيف.. والحارس يخطيء.. ليس كثيرا ولكنه يخطيء..

بالاضافة الى الاعتماد على لاعبيه يخذلون.. مثل راوول الذي بدا مرهقا للغاية في المباراة الثانية بباراجواي فكان عبئا.. كما انزل المهاجم كيكو ووضعه في اليمين.. بينما مركزه الاساسي قلب هجوم في النصف يعتمد على اتقانه لضربات الرأس والالتحام القوي بالمدافعين..

وبدلا من ذلك وضع راوول ضعيف البنيان والذي ليست لديه الخبرة الدولية الكافية.. ومعه مورينتس الجديد على المباريات الدولية.. فلم يفعلا شيئا..

هولندا

ظهرت بمستوى مختلف في مباراتها الثانية مع كوريا الجنوبية.. وكان مستواها متواضعا جدا في اللقاء الاول مع بلجيكا.. ربما لأن الهولنديين لعبوا باسلوبهم المعروف.. فتمكنوا البلجيك من التصدي لهم بشجاعة وساعد أن مستوى النجوم باستثناء أوفرمارس كان متواضعا كما ان سيدروف صانع اللعب لم يكن جيدا.. واخطأ المدرب هيدنيك كثيرا عندما لم يشرك صانع اللعب الاساسي فيم يونك.. وعندما اشركه تغير الاسلوب وكادوا يفوزون..

وفي مباراتهم الثانية مع كوريا تغير الاسلوب والطريقة تماما.. اذ وفق المدرب هذه المرة في طريقته.. ودفع منذ البداية بالتشكيل الأساسي الذي لعب به مباراة باراجواي الودية.. وهذا هو الاسلوب الذي نفع فعلا.. اذ ان اللاعبين ارتفع مستواهم بشكل ملحوظ..

واسفرت المباراة عن الفوز الساحق مع استغلال ضعف المهارات الفردية للكوريين وبالتالي تخلفهم في ذلك عن الفريق البرتغالي.. الهولنديون سيواجهون مواجهات قوية.. خاصة اذا ماصعدت الفرق المرشحة للدور الثاني.


زاجالو ونجومه متفائلون قبل لقاء النرويج

المكسيكي اريلانو يتحاشى الاصطدام بحارس بلجيكا

باتستوتا يتصدر قائمة هدافى كأس العالم

■ تصدر نجم الارجنتين باتستوتا قائمة هدافى كأس العالم برصيد اربعة اهداف.

واحتل مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلى والايطالى كريستيان فييرى والفرنسى تيرى هنرى المركز الثانى برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم.

وجاء لويس هرنانديز مهاجم المكسيك بالمركز الثالث برصيد هدفين.

وجاء فى المركز الرابع برصيد هدف واحد كل من..

سيزار سامبايو (البرازيل) ورونالدو (البرازيل) وريفالدو (البرازيل) وبيبيتو (البرازيل) وجون كولينز (اسكتلندا) وكريج برلى (اسكتلندا) ودان ايجين (النرويج) وهافار فلو (النرويج) ومصطفى حجى (المغرب) وعبد الجليل هدا (المغرب) وروبرتو باجيو (ايطاليا) ولويجى دى بياجيو (ايطاليا) وبيير نجانكا (الكاميرون) وتونى بوليستر (النمسا) وايفيكا باستيتش (النمسا) ومارك ريبر (الدنمرك) والان نيلسين (الدنمرك) وكريستوف دوجارى (فرنسا) وديفيد تريزيجيت (فرنسا) وبيكسنتى ليزارازو (فرنسا) وفرناندو ايرو (اسبانيا) وراوول جونزاليس (اسبانيا) وموتيو اديبوجو (نيجيريا) وجاربا لاوال (نيجيريا) وصنداى اوليسه (نيجيريا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وريكاردو بيلايز (المكسيك) وسينيسا ميخايلوفيتش (يوغوسلافيا) وماريو ستانيتش (كرواتيا) وروبرت بروسينيكى (كرواتيا) ودافور شكر (كرواتيا) وروبى ايرل (جمايكا) والان شيرير (انجلترا) وبول شولز (انجلترا) وادريان ايلى (رومانيا) واندى مولر (المانيا) ويورجن كلينزمان (المانيا) وبنيديكت مكارثى (جنوب افريقيا).

واحرز كل من تومى بويد الاسكتلندى ويوسف شيبو المغربى وبيير عيسى الجنوب افريقى هدفا فى مرماهم.


اورتيجا يفتتح اهداف الارجنتين وله هدفان

في العراق

٥٤٠٠ دولار لمن يتوقع هوية المراكز الأربعة الأولى في المونديال

■ يتسمر العراقيون عصر كل يوم امام اجهزة التليفزيون لمتابعة مباريات المونديال متناسين الحظر الذي يتحكم منذ قرابة الثماني سنوات ويحلمون بجني ملايين الدينارات.

فقد خصصت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي يرئسها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين جائزة قدرها ثمانية ملايين دينار عراقي (نحو ٥٤٠٠ دولار) للشخص او الاشخاص الذين يعرفون هوية المنتخبات التي ستحل في المراكز الاربعة الاولى.

لكن العراقيين الذين يعشقون كرة القدم يتابعون المباريات للاستمتاع ايضا مع ان انقطاع التيار الكهربائي غالبا ما يفسد عليهم هذه المتعة.

وعانت كرة القدم العراقية التي كانت تعتبر الافضل في الخليج في الثمانينات. من انعكاسات الحظر. وقال المدرب السابق عمو بابا في يناير الماضي ان اللاعبين «غالبا ما يشتكون من قلة الاغذية وقلة الفيتامينات الامر الذي يمنعهم من متابعة التدريبات».

ومع ان المنتخب العراقي الذي شارك في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، لا يشترك في كأس العالم في فرنسا يتتبع العراقيون باهتمام المباريات وخصوصا انجازات البرازيليين.

وتقول زهور سليم «اصبح بيتنا فندقا لان زوجي واولادي يتجمعون يوميا امام التليفزيون لمتابعة المباريات وتقع علي مسؤولية تأمين العشاء والفاكهة وجميع الطلبات الاخرى».

وزهور شأنها في ذلك شأن غالبية العراقيات محرومة منذ بداية المونديال في العاشر من يونيو الحالي من مشاهدة المسلسلات المصرية وتقول في هذا الاطار «انا لا اعرف لماذا ينقلون المباريات على التليفزيون بدلا من عرض الافلام والمسلسلات الجميلة التي كنا جميعا نتمتع بها».

لكن تاجرا في شارع سعدون لا يشاطر زهور رأيها فقد جلب من منزله جهاز التلفزيون الى المتجر ليتسنى له متابعة المباريات وهو امر لم يقم به في احلك ساعات الحرب والحظر.

ويشكل المونديال نعمة لاصحاب المقاهي الذين استغلوا الفرصة لمضاعفة اسعار المشروبات فارتفع سعر كأس من الشاي مثلا من ٢٥ الى ٥٠ دينارا.

فالديراما: اسبيريلا يستحق الطرد

■ أعلن كابتن الفريق الكولومبى كارلوس فالديراما أن مهاجم الفريق خوشينوف اسبيريلا يستحق ابعاده بسبب ثورة غضبه وخلافه مع المدير الفني ميرنان داريو جوميز.

وقال فالديراما أنه انتهك ميثاق شرف الفريق واسبيريلا يدرك أنه أرتكب خطأ وعلينا الآن أن نواصل طريقنا.

ومايذكر أن اسبيريلا غضب من تغييره في أولى مباريات كولومبيا مع رومانيا يوم الاثنين الماضى والتي خسرتها كولومبيا صفر/١ ثم تم أبعاده بعد ذلك عقب تخلفه عن تدريبات الفريق.

ثم هاجم اسبيريلا المدير الفني ونشير الى أن لاعبين أخرين كانوا يستحقون التغيير غير أن جوميز لايستطيع أن يفعل شيئا حيالهم وذلك في اشارة الى فالديراما ٣٧ عاما كابتن الفريق. (ا.ش.ا)

الوحش: كوريا أفضل منتخب مهزوم

■ أشاد الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم بأداء منتخب كوريا الجنوبية على الرغم من هزيمته الثقيلة بخمسة أهداف من هولندا في المباراة التى أقيمت بينهما اول أمس. وقال صالح الوحش انه يعتبر منتخب كوريا الجنوبية أفضل فريق مهزوم من ناحية الاداء واللعب النظيف والتصميم حيث أنه لعب مباراة سريعة جدا و لم يبال بالهزيمة الثقيلة كما أنه تمتع بالروح الرياضية العالية وانه شرف القارة الاسيوية أداء ولعبا وأخلاقا.

وأشاد الوحش في تعليق له على المباراة لمحطة تليفزيون راديو وتليفزيون العرب / أيه / ار / تى / بالخطة التى لعب بها منتخب هولندا ..وأشار الى انه لعب بتجانس في جميع الخطوط سواء خط الدفاع أو خط الوسط أو خط الهجوم.

وأوضح أن الهجوم كان على أعلى مستوى من جانب المنتخب الهولندى الذى كان يساند في هجومه عدد من اللاعبين في خط الوسط.

ماكينلى يغيب عن مباراة المغرب

■ تأكد غياب لاعب خط الوسط الاسكوتلندى بيل ماكينلى عن لقاء فريقه الحاسم أمام المغرب بعد غد الثلاثاء بسبب الاصابة.

وقد تخلف ماكينلى عن التدريب لمدة يومين بسبب شد في عضلات البطن ويبدو أنه غير لائق للاشتراك في المباراة التى تحدد الفريق الصاعد مع البرازيل الى الدور الثانى للبطولة.

وكان المدير الفنى جريج براون يعتزم تكليف ماكينلى بمراقبة مصطفى حاجى أخطر لاعبى المغرب.

وسيتولى هذه المهمة في المباراة اللاعب كريج بيرلى الذى أحيا بهدف التعادل الذى سجله في مباراة النرويج آمال أسكوتلندا في التأهل للدور الثانى للمرة الاولى في تاريخها. (ا.ش.ا)


حتى الخشونة لم تستطع وقف الزحف الهولندي


نظرة.. وحزن .. وعتاب

أثقل هزيمة في تاريخ كوريا منذ ١٩٥٤

«مجزرة» هولندية في شباك «النمر الكوري» الخجول

■ اكتسحت هولندا منافستها كوريا الجنوبية ٥-صفر على فيلودروم في مرسيليا ضمن المجموعة الخامسة من مونديال فرنسا.

وسجل كوكو (٣٧) واوفرمارس (٤٢) وبرجكامب (٧١) وفان هويدونك (٧٩) ورونالد دي بوير (٨٣) الاهداف.

وقدم المنتخب البرتقالي عرضا رائعا وممتعا طوال الدقائق الـ ٩٠ وسجل ٥ اهداف ملعوبة ومرسومة ومحسوبة بالكومبيوتر لأن الكرات كانت تنقل بالسنتيمترات. فاحدث مجزرة في صفوف الكوريين الذين اعتمدوا على الاسلوب الكلاسيكي القديم لعلمهم المسبق بأن الخصم يفوقهم خبرة وتكتيكا وتكنيكا.

وفي بداية اللقاء، حاول الكوريون اللعب بعقلانية من خلال مجاراة الهولنديين في الوسط بواسطة ٤ لاعبين ومناولة الكرة في عمق منطقة لمهاجم واحد قبل انقضاض زملائه من الخلف باتجاه المرمى فسدت المنافذ في وجههم ولم تمر لهم سوى ٣ كرات بهذه الطريقة.

وعندما تحول الهولنديون الى الهجوم الضاغط بثمانية افراد، ارتد الكوريون الى الدفاع المكثف بثمانية افراد ايضا. لكن الأمر اختلف بعد الهدف الهولندي الاول وانتقل الكوريون الى الهجوم بأكبر عدد ممكن فتلاعب بهم الهولنديون واستبيحت شباكهم.

وكانت فترة جس النبض الهولندي قصيرة. وحصل «البرتقالي» على ركلة حرة اثر ارتطام الكرة بيد مين سونج نفذها رونالد دي بوير لم تسفر (٣)، وتسديدة بعيدة لاوفرمارس بعد هجمة مرتدة (٥)، ولعب تشوي يانج سوو كرة بكعب القدم الى كيم دو هوون الذي انسل بين المدافعين وسدد بقوة هزت الشبكة الهولندية من الخارج وكانت اروع من تسجيل هدف (٩).

وبعد هذه المحاولة اشتدت عزيمة الكوريين وشنوا هجمتين متتاليتين غير خطرتين لتصل الكرة الى دينيس برجكامب الذي مرر الى كوكو فرفعها باتجاه اوفرمارس الذي سدد واحدث ارباكا لكن الكرة ابتعدت بعد ان تناوب عليها مدافعان (١٠). وابعد فرانك دي بوير الكرة الى ركنية بعد ضغط كوري (١٤)، وركلة حرة اثر خطأ ضد دافيدز نفذها يونك وارتدت من الحائط.

وتوغل برجكامب في المنطقة المحرمة الكورية ومر من مدافع ثم من آخر وقدم الكرة على طبق من ذهب الى يونك عند نقطة الجزاء فسدد الاخير بيسراه باتجاه المرمى لكن الحارس كيم بيبونج جي كان صاحيا وابعدها بقبضتي يديه (١٦). وبدأت السيطرة الهولندية تتوضح وبات على الكوريين بعدها الاجتهاد في ابعاد الكرات التي لم ترتد عن منطقتهم.

وهاجم الهولنديون بثمانية لاعبين ولم يبق في منطقتهم الا ستام وفرانك دي بوير. ودافع الكوريون بمثلهم، ونقلات قصيرة متقنة ثم تسديدة يسارية من برجكامب فوق العارضة (٢٢) وصاروخ من قدم دافيدز اليسرى ابعده بيبونج جي باطراف اصابعه الى ركنية (٢٣). وانذار لتشوي يانج سوو بسبب اضاعة الوقت عندما كان يستعد لتنفيذ ركلة حرة (٢٦). واصاب يانج سوو نفسه الشبكة من الخارج (٢٨). ولم يتمكن يونك من السيطرة على كرة داخل المنطقة فامسكها بيبونج جي (٣٠).

وارتكب خطأ ضد كوكو عند زاوية الركنية (٣٥) وارتدت الكرة الى سيو جونغ وون الذي انطلق بسرعة وتخطى الدفاع لكن دافيدز «الحصان الجامح» عاد من الوسط واستخلص الكرة (٣٦).

ولم يتأخر الهدف الهولندي الاول كثيرا. فمن مناولة لدينيس برجكامب وصلت الكرة الى فيليب كوكو عند خطة المنطقة ومال بها خطوتين وسدد بقوة لم يلمحها الحارس الكوري الا داخل شباكه معلنة افتتاح المهرجان (٣٧).

ولأن الخسارة وقعت لا محال بعد الهدف الهولندي، انطلق الكوريون الى الهجوم من جديد بستة عناصر فتاه دفاعهم وانكشف، ووصلوا الى المنطقة الهولندية بخجل، وارتكب فرانك دي بوير خطأ ضد جونج وون عند خط المنطقة في الجهة اليمنى لم يسفر تنفيذه (٤١). وارتدت الكرة منه الى منتصف الميدان وامسك بها اوفرمارس وانطلق بسرعة وراوغ داخل المنطقة الكورية تشوي سونج يانج فازاحه من طريقه وسدد زاحفة بعد اشتراك مين سونج ايضا على يمين الحارس داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني (٤٢).

وشهد بداية الشوط الثاني ركلة ركنية لهولندا (٤٧). ومثلها لكوريا (٥٠). وافلتت من برجكامب فرصة زيادة الغلة عندما اهداه دافيدز كرة وكأنه يقول له «خذ وسجل» عندما كان منفردا وغير مراقب في الجهة اليسرى الا ان الاخير سدد خفيفة في يدي الحارس وارتدت اليه الكرة من جديد فانحرف بها قليلا وسدد خفيفة ايضا بعد وصول الدفاع فابتعدت خارجا (٥١).

وسدد دافيدز بقوة وارتمى الحارس وسيطر على الكرة. ثم تسديدة من برجكامب في جسم لاعب كوري خرجت الى ركنية (٥٤). وناول اوفرمارس كرة الى برجكامب في مواجهة المرمى لم يستطع السيطرة عليها (٥٥). وبعد معركة مع رونالد دي بوير لم يتمكن تشوي يونغ سوو من التسديد بشكل مريح عندما وصل الى مسافة تزيد قليلا عن متر واحد من المرمى ودفع الكرة بكعب القدم فارتطمت بالحارس فان در سار وبغذه هو ثم الى فان در سار واكملها الدفاع بعيدا (٥٧).

وفي الدقيقة ٦٠. سدد برجكامب. الذي لم يبدو في الفورمة كرة انيقة لكن بين يدي الحارس (٦٠). ثم كرة من اوفرمارس الى كوكو فسدد زاحفة مرت بجوار القائم الايسر (٦٧). وغربل رونالد دي بوير اربعة مدافعين بعد ان خطف الكرة من احدهم وصار داخل المنطقة واعادها الى كوكو الذي سدد بعيدا (٦٨). وبنى الكوريون هجمة منظمة ونقلوا الكرة من منطقتهم الى المنطقة الهولندية ولم تقطع ربما لاول مرة في اللقاء وناولها دود كيون خلف الدفاع الهولندي الى سيو جونج وون الذي سددها بجانب القائم الايمن (٦٩).

وناول فينتر الكرة الى برجكامب عند حافة المنطقة فثبتها تحت قدمه ودار حول نفسه وتخلص من مدافعين اثنين ببراعة وسدد في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الكوري الذي بدا منهولا مسجلا هدفا ولا احلى (٧١).

واهدر برجكامب مرة جديدة، بعد كرة عالية بعيدة في الجهة اليمنى الى رونالد دي بوير الذي اعادها رائعة اليه فسددها ارضية مرت بجانب القائم الايسر (٧٥).

ودخل هويدونك بدلا من برجكامب ونفذ مباشرة الركلة الحرة التي تسبب بها دافيدز فذهبت عالية قليلا (٧٨)، لكن ابى الا ان يتنافس مع زملائه على التسجيل ولم يطل الانتظار بعد ان رفع اليه اوفرمارس الكرة من الجهة اليسرى فارتقى اليها برأسه وكبسها في الارض لتعانق سقف الشبكة (٧٩).

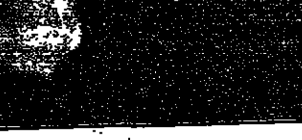
وحصلت كوريا على ركنية نفذت على رأس لي دونج جوك وامسكها فان در سار (٨٠).

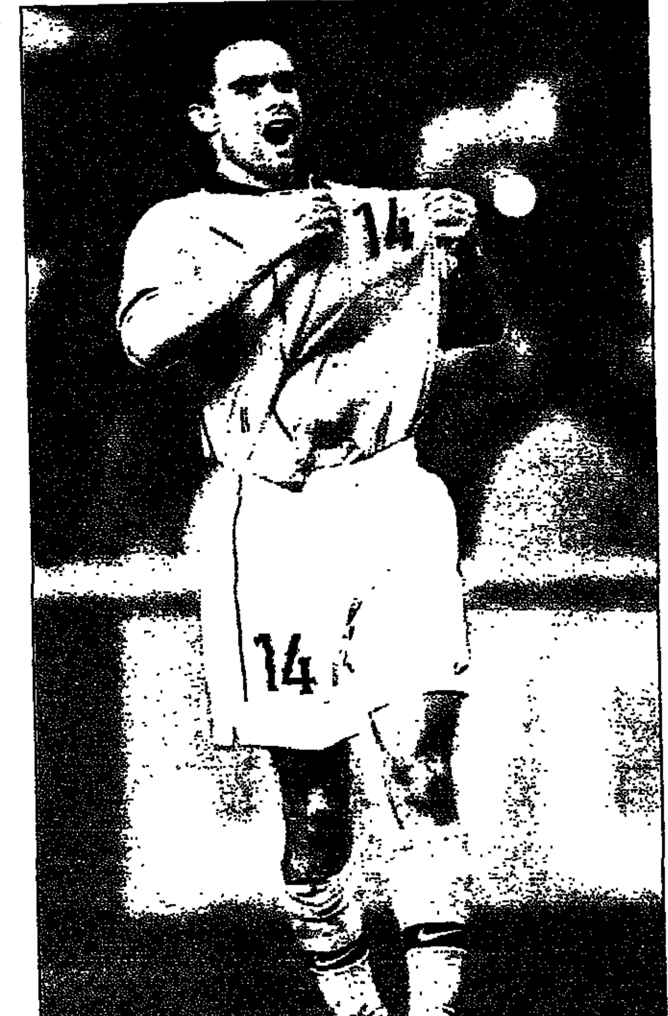
ووصلت الكرة الى رونالد دي بوير داخل المنطقة وانحرف قليلا وكشف المرمى امامه وسدد فعانقت الكرة الشباك لتكون خاتمة المهرجان (٨٣).

ولم ييأس الكوريون، فسدد تشوي يونغ سوو في الشبكة من الخارج (٨٥). وجاء دور اوفرمارس فسدد كرة امسكها الحارس الكوري (٨٧) قبل ان تعذبه ركلة حرة هولندية لكنه تمكن من ابعادها على ثلاث دفعات (٩٠).

وتعتبر الخسارة أثقل هزيمة تتلقاها كوريا منذ عام ١٩٥٤ عندما خسرت أمام المجر صفر/٩ ومن تركيا صفر/٧ في المرة الأولى التي تشارك فيها بالنهائيات.


فرحة هولندا وحزن كوريا


فرحة هولندية عقب الفوز الكبير



في استفتاء «للاتحاد الرياضي» شارك فيه كل مدربي المونديال

البرازيلي المرشح «السوبر».. والمانيا يمكن أن تكسب النهائي

إجابة «دبلوماسية» لفوجتس وبيرهوف يهزم رونالدو ثانية

■ رسالة باريس - رفعت النجار:

■ البرازيل ستهزم ألمانيا ١/صفر في كأس العالم هذه المرة!.. قد تكون تلك النتيجة صحيحة في نهائي كأس العالم ٩٨ بفرنسا، أو في مرحلة سابقة للنهائي فلم يستبعدها مدربو الفرق الاثنتين والثلاثين المشاركة في النهائيات. خلال الاستفتاء الشامل الذي اجريناه بينهم.. استباقا للاحداث والنتائج في البطولة.

فحتى الآن، تسير الفرق الكبيرة حسبما تشتهي سفنها، واصبحت قاب قوسين او أدنى من التأهل الى الدور الثاني.. لكنها بعد ذلك ستصطدم بعقبة خروج المغلوب من أول هزيمة.. فأي فريق من فرق البرازيل وايطاليا وفرنسا الدنمارك ونيجيريا وهولندا والمانيا ويوغوسلافيا وانجلترا وكرواتيا والارجنتين يمكن ان يصمد حتى دور الأربعة، او الدور قبل النهائي؟.

هذا هو السؤال الذي وجهته الى كل مدرب في البطولة. ليدلي بدلوه في التوقعات والاختيارات.. وهي توقعات واختيارات العقليات الفنية التي تقود سفينة المنافسات الى بر النهائي، وتتحكم في مقادير النتائج. مرحلة بعد أخرى.

المدربون تأثروا في اختياراتهم بالأسماء الكبيرة ايضا.. وركز معظمهم على فرنسا والارجنتين والبرازيل.. وفضل كثيرون منهم البرازيل على المانيا.. واعتبروا ان ورقة الفوز الوحيدة للالمان تكمن في بيرهوف، هداف الدوري الايطالي، كما يقول باساريلا وكلمنته وزاجالو.. ولم يمنح الثقة بالفريق الايطالي سوى ٩ مدربين فقط.. اما انجلترا فلا يعتد بصعودها الى الدور قبل النهائي هذه المرة سوى ٢ مدربين.. واستبعدت الأغلبية فريق هولندا من الحسبان!.

الأغلبية مع البرازيل

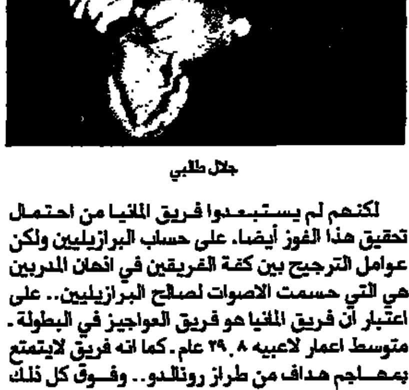
بدأت هذا الاستفتاء مبكرا بعض الشيء.. وقام بعض المدربين باختياراتهم دون النظر الى قوائم المجموعات، التي تتطور يوما اثر يوم، مع تطور المباريات والنتائج في كل مجموعة.. ومع ذلك انحازت أغلبية المدربين لفريق البرازيل، اذ رشح ٢٨ مدربا فريق زاجالو الى دور الأربعة، وأجمع ٢٧ مدربا منهم على استطلاع البرازيليين الفوز على الألمان. وسواء في الدور قبل النهائي، أو النهائي.. وحاز ترشيح البرازيل والمانيا للمباراة النهائية في باريس يوم ١٢ يوليو المقبل على قبول السواد الاعظم من المدربين الذين قالوا ان هذه المباراة ستجعله ليلة النهائي ليلة ساحرة، لاتنسى من تاريخ كؤوس العالم.

رباعي النهائي.. فأين المفاجأة؟

لم يضع المدربون فريق نيجيريا بين رباعي النهائي في كأس العالم، رغم العروض التي أسعد بها النيجيريون كل مشاهدي كأس العالم من كل مكان.. واختاروا على وجه العموم فريق البرازيل والمانيا وفرنسا والارجنتين للدور قبل النهائي، حسب أغلبية المدربين المشاركين في هذا الاستفتاء.. واستبعدوا في ذلك فرقا أخرى ذات اسماء رنانة، وتاريخ مثير في كؤوس العالم.. بداية من هولندا (١٠ مدربين فقط) وايطاليا (٩ مدربين) ويوغوسلافيا (٦ مدربين) وانجلترا (٣ مدربين) وكل من النرويج ونيجيريا (مدربان فقط) ثم اسبانيا (مدرب واحد).

عوامل الترجيح بين البرازيل والمانيا

ولم يستطع معظم المدربين ان يقاوموا اغراءات التألق الذي يتوقعونه جميعا من قبل المهاجم البرازيلي رونالدو خلال تطورات البطولة. فأجمعوا على ان فريق البرازيل هو المرشح «السوبر» للفوز بالبطولة في نهاية المطاف!..




جلال طالبي

لكنهم لم يستبعدوا فريق المانيا من احتمال تحقيق هذا الفوز أيضا. على حساب البرازيليين ولكن عوامل الترجيح بين كفة الفريقين في اذهان المدربين هي التي حسمت الاصوات لصالح البرازيليين.. على اعتبار ان فريق المانيا هو فريق العواجيز في البطولة. متوسط اعمار لاعبيه ٢٩٫٨ عام. كما انه فريق لايتمتع بمهاجم هداف من طراز رونالدو.. وفوق كل ذلك فريق لايقدم عروضا استعراضية، وبالتالي لاينتزع الى جانبه تشجيع الجمهور في الملعب. وخاصة اذا ملعب امام فريق كالبرازيل، او نيجيريا.



ستيف سامبسون

عجيبة: فوجتس لايختار فريقه!

وكانت مفاجأة الا يختار المدرب الالماني فوجتس فريق بلاده في ترشيحاته لرباعي النهائي!.. مثله مثل مدربين كثيرين، فضلوا النسج على منواله، لحساسية الموقف.. لكن المدربين الذين تخطوا فريق المانيا بطل كأس اوروبا للامم منذ عامين في اختياراتهم للدور قبل النهائي لم يزد عددهم على ٤ مدربين فقط، الى جانب فوجتس.. وهم هيدنيك (هولندا) ولابونيته (المكسيك) ولينكيس (بلجيكا) وسامبسون (الولايات المتحدة).

وقال لابونيته الذي اختار الارجنتين والبرازيل وفرنسا وهولندا للدور قبل النهائي، انه لايعتقد ان الالمان سيواصلون مسيرتهم شوطا طويلا. لان طريقة أدائهم لن تساعدهم على ذلك. فالألمان في نظره أقوياء بدنيا، لكنهم فقراء فنيا، وعواجيز تكتيكيا!.. واذا ماصعدوا الى الدور قبل النهائي، فسيكونون فريسة مناسبة للفرق الأخرى!.




كاسبرجاك

بيرهوف: الاستثناء الوحيد أمام رونالدو

أما المدربون الذين مالوا لإنصاف الفريق الألماني. فقد رجحوا كفة الفريق البرازيلي عليه في أي لقاء مباشر بينهما. حتى لو كان في النهائي.. لكنهم وصفوا استثناء وحيدا. في شخص المتجسم - العجوز أيضا - بيرهوف.. وأوضحوا ان بيرهوف هزم رونالدو في سباق التهديف بالدوري الايطالي في موسم كأس العالم ٩٨، وبامكانه ان يهزمه أيضا في بطولة كأس العالم ذاتها.. وفي أي لقاء مباشر بين فريقيهما. وركز بعض المدربين على انه اذا كانت البرازيل تحظى بمهاجم خطير مثل رونالدو، فان أي فريق من الفرق الاخرى في البطولة لا يملك ثنائيا خطيرا مثل بيرهوف - كلينسمان. ولهذا لا يستبعد المدرب الارجنتيني باساريلا ان تمضي المانيا حتى النهائي.. لكن المعركة الحاسمة يرهنها بمدى توفيق رونالدو من جانب. وبيرهوف - كلينسمان في الجانب الآخر!

مراحل التنافس النجومي

ويتوقع أولسين مدرب النرويج ان تكون المراحل القادمة مراحل التنافس النجومي بين رونالدو وبيهروف.. لكنه يقول ان كل من يحب كرة القدم لا يحب الكرة الألمانية، ويرجح كفة الكرة البرازيلية. فالكرة الألمانية قليلة الاستعراضية. ويلعبون سيئا أحيانا، ولا يمتعون المشاهدين في شيء.. لكنهم أقوياء فنيا وبدنيا.. ويفوزون في نهاية المطاف. بأي ثمن!.

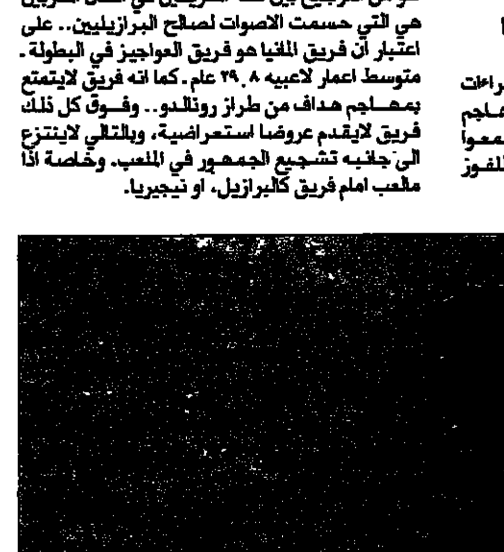
فريق سيء.. لكنه يفوز برغم كل شيء!

ويقول بروهاسكا مدرب النمسا ان فريق ألمانيا عبارة عن ماكينة لعب قوية. دقيقة التنظيم.. ولهذا يفوز الفريق برغم كل شيء.

أما جلين هودل مدرب انجلترا. الذي أجبره الألمان على خسارة لقب بطولة كأس أوروبا للامم في عقر داره عام ١٩٩٦، فيقول ان الألمان يلعبون سيئا دائما.. ويجبرون خصومهم على مجاراتهم في السوء.. ثم يجعلونهم هم الذين يتسببون في الخسارة أمامهم! وأوضح ان فريق المانيا يجرى تأهيله عادة لخوض غمار بطولة طويلة الأجل. ذات منافسات حامية الوطيس.. مثل كؤوس العالم، والكؤوس الأوروبية.

مؤيدون قليلون لإيطاليا!

وفي الوقت الذي جنح فيه الكثيرون لتأييد البرازيل والمانيا، لم ينحز سوى القليل في التصويت لصالح فريق ايطاليا.. وهم تحديدا ٣ مدربين من أمريكا الجنوبية وواحد من شرق آسيا و٥ من أوروبا.. من بينهم باساريلا، أحد نجوم الدوري الايطالي سابقا، الذي قال في اختياراته ان فريق ايطاليا مؤهل لتحقيق نتائج غير متوقعة.. لأن قدراته لا تحصى ولا تعد. ولا تظهر إلا تدريجيا مع تطور كل بطولة. ومنهم أيضا بروهاسكا مدرب النمسا. الذي يواجه مالديني مدرب ايطاليا في لقاء حاسم بختام المجموعة.. لكنه يصف الفريق الايطالي بأنه فريق تكتشف فيه امكانات جديدة في كل مباراة يلعبها.. ويظل دائما واحدا من الفرق المرشحة بقوة في كأس العالم ٩٨.. ويضم هذه المرة ديل بييرو، وحتى روبرتو باجيو.. وكل منهما ليس له مثيل في فرق كأس العالم.



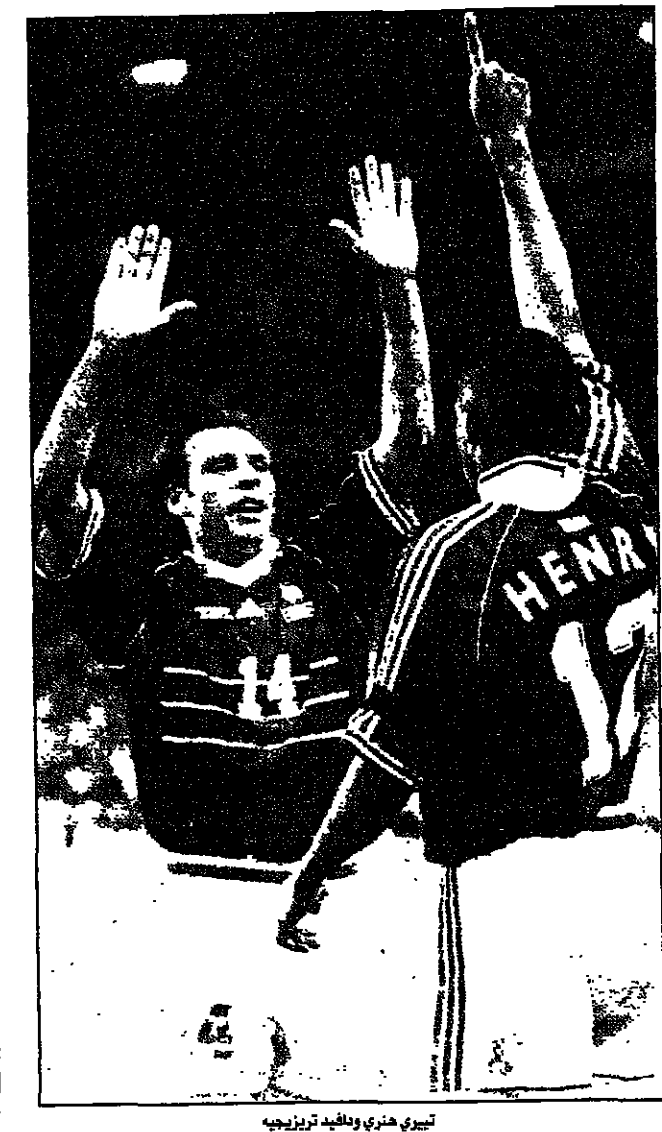


المدافع الفرنسي بني ليان في محاولة لايقاف السعودي صالح حمزة

هكذا صوت مدربو كأس العالم لـ «الاتحاد الرياضي»:

المدرب	الدولة	رباعي النهائي
اكوستا	شيلي	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، ألمانيا
بلازيفيتش	كرواتيا	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، هولندا
بونيف	بلغاريا	الأرجنتين، البرازيل فرنسا ألمانيا
براون	اسكتلندا	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، انجلترا
كاريبجاني	بارجواي	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا ألمانيا
تشا	كوريا الجنوبية	البرازيل، ألمانيا، ايطاليا، هولندا
كليمنته	أسبانيا	البرازيل، ألمانيا، ايطاليا، يوغوسلافيا
جوميز	كولومبيا	الأرجنتين، البرازيل، ألمانيا، ايطاليا
هيدينك	هولندا	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، النرويج
هودل	انجلترا	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، ألمانيا
يوردانيسكو	رومانيا	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، يوغوسلافيا
جاكيه	فرنسا	الأرجنتين، البرازيل، ألمانيا، ايطاليا
جوهانسون	الدانمرك	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، هولندا
كاسبرجاك	تونس	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، ألمانيا
لابونتيه	المكسيك	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، هولندا
ليكنس	بلجيكا	البرازيل، ايطاليا، النرويج، هولندا
لي روي	الكاميرون	الأرجنتين، فرنسا، يوغوسلافيا، ألمانيا
مالديني	ايطاليا	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، ألمانيا
ميشيل	المغرب	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، هولندا
ميلوتينوفيتش	نيجيريا	الأرجنتين، ألمانيا، ايطاليا، هولندا
اوكادا	اليابان	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا ألمانيا
أولسين	النرويج	الأرجنتين، البرازيل، ألمانيا، نيجيريا
كارلوس باريرا	السعودية	الأرجنتين، البرازيل، ألمانيا، ايطاليا
باساريلا	الأرجنتين	البرازيل، ايطاليا، ألمانيا، هولندا
بروهاسكا	النمسا	ألمانيا، انجلترا، ايطاليا، أسبانيا
سامبسون	الولايات المتحدة	الأرجنتين، البرازيل، يوغوسلافيا، نيجيريا
سانتراك	يوغوسلافيا	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، هولندا
سيمسون	جامايكا	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، ألمانيا
تالبي	ايران	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، يوغوسلافيا
تروسييه	جنوب افريقيا	البرازيل، فرنسا، ألمانيا، انجلترا
فوجتس	ألمانيا	الأرجنتين، البرازيل، فرنسا، يوغوسلافيا
زاجالو	البرازيل	الأرجنتين، فرنسا، ألمانيا، هولندا

«توأم موناكو» أو الشبيبة الفائزة


تييري هنري ودافيد تريزيجيه

■ عمرهما معا من عمر حارس مرمى اسكتلندا جيم ليتون لكن تييري هنري ودافيد تريزيجيه «ثنائي» نادي موناكو باتا بفضل اندفاعهما وحماستهما بصدد فرض نفسيهما اساسيين في هجوم المنتخب الفرنسي.

تييري هنري «الانتيلي» ودافيد تريزيجيه «الارجنتيني» ولدا في اوليس (ضاحية باريس) وفي روان ومعرفتهما تعود الى فترة طويلة. فقد اصبحا ابطال اوروبا (تحت ١٨ عاما) في يوليو ١٩٩٦ وشاركا السنة الماضية في ماليزيا في مغامرة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما). وبعد سنة على ذلك يحاولان الآن تثبيت اقدامهما في المنتخب الوطني.

ولم يؤثر هذا الصعود الخاطف عليهما. ويشدد هنري المعروف بـ «تيتي» على ان «هذا الامر لم يجعلني اغير شخصيتي. سأستمر في بذل قصارى جهدي والعمل على تحسين ميزاتي المتمثلة بالاختراق والسرعة والقوة».

ويقول تريزيجيه الذي خاض سبع مباريات دولية من دون ان يكون اساسيا منذ البداية في اي منها «ما من شيء أكيد وارغب كثيرا في ان أكون اساسيا منذ بداية المباراة لكن هذا ليس رهنا بي».

هل كان ثنائي موناكو يحلم باللعب معا في منتخب فرنسا بهذه السرعة؟ يرد هنري «منذ رحلة ماليزيا تسارعت الامور. لكن الامر لم يكن سهلا وعلى الصعيد الشخصي مررت بفترة صعبة خلال هذا الموسم على الصعيدين المعنوي والجسدي. لكني بذلت جهدا كبيرا ليتم اختياري ضمن المنتخب وكذلك فعل دافيد».

ويوضح تريزيجيه «لقد حددت بعض المراحل لاتجاوزها: ان اكون في مرحلة اولى ضمن اللاعبين الـ ٢٨ ومن ثم ضمن لائحة الـ ٢٢ لاعبا واخيرا ان اصبح لاعبا اساسيا».

وعن هدف هذا الثنائي المقبل. يقول تريزيجيه «على المدى القصير ان نلعب معا ضد الدنمارك. فبعد اصابة كريستوف دوجاري هناك مركز في خط الهجوم».

وللمفارقة فان هنري (خمس مباريات دولية) وهو اقل تسجيلا للاهداف عموما من تريزيجيه، يتصدر لائحة الهدافين في المونديال مع ثلاثة اهداف مع التشيلي سالاس والايطالي فييري. ويقول هنري «دافيد هو صائد الاهداف الحقيقي. وهو خطر جدا داخل منطقة الجزاء. لكني لا اطمح بأن أكون هداف كأس العالم بل الأهم هو فوز المنتخب الفرنسي بالبطولة».

وشعر الثنائي بمتعة كبيرة عندما سجلا اول هدف لهما في صفوف المنتخب وفي كأس العالم. وسجل هنري هدفه الاول في مرسيليا ضد جنوب افريقيا وتريزيجيه في استاد فرنسا ضد السعودية. ويفيد تريزيجيه «سبق وسجلت هدفا ضد فنلندا لكن لا يمكن مقارنته بهدف سجل خلال كأس العالم».

ولانهما يلعبان في النادي ذاته يمكن لهنري وتريزيجيه ان يجد احدهما الاخر وهو مغمض العينيين في الملعب. والفرق الوحيد عندما يلعبان مع المنتخب الفرنسي ان هنري يلعب في غالب الاحيان على الجناح الايمن في حين انه يتولى الجناح الايسر في موناكو. لكنه يعلق على ذلك بقوله «هذا لا يغير شيئا فكل واحد منا يعرف ما سيقوم به الآخر».

وهل يعي تريزيجيه وهنري ان النوادي الاوروبية العريقة ستتهافت للتعاقد معهما بعد المونديال بسبب مستوى ادائهما الرفيع؟ يرد تريزيجيه ان «موناكو لا يحتاج الى المال ويمكن ان يحتفظ بنا معا اذا اراد. لكن من الممكن جدا ان يغادر تييري». لكن هنري يلزم الصمت مكتفيا بالقول «سافكر بمستقبلي بعد كأس العالم».

في الوقت الحاضر يركز الثنائي على منتخب فرنسا. ولا احد يأخذ عليهما هذا الاهتمام.



تييري هنري

قلب أم هنري لايطاوعها!

أعلنت والدة النجم الفرنسي فيري هنري ان قلبها لايطاوعها على مشاهدة أبنها أثناء اذاعة المباريات على الهواء مباشرة بل تفضل مشاهدته على شرائط الفيديو لتجنب رؤيته وهو مصاب.

وقالت والدة المهاجم صاحب الاهداف الثلاثة في البطولة حتى الآن ان قلبي لايطاوعني ان أراه في مباراة قد يصاب فيها ولكنني استجمع شجاعتي واشاهد المباراة على شريط فيديو عندما أتأكد من أنه لم يصب.

زاجالو:

سأطيّر النوم من عيون مدرب النرويج!

■ قال ماريو زاجالو مدرب فريق البرازيل لكرة القدم انه سيجعل نظيره النرويجي ايجل اولسن لا ينام خلال فترة الاستعداد للقاء البلدين في كأس العالم يوم غد الثلاثاء.

وقال زاجالو الذي صدمته التصريحات التي ادلى بها اولسن خلال فترة الاستعداد للمباراة «لن اعلن عن تشكيل فريقي الا قبل ٤٥ دقيقة من ضربة البداية لجعل اولسن لا ينام. سيضع رأسه على الوسادة ويفكر في هذا الامر».

ويتعين على النرويج ان تهزم البرازيل بطلة العالم مثلما فعلت في مباراة ودية في اوسلو العام الماضي حتى تكون امامها فرصة حقيقية للصعود الى الدور التالي.

وعلى الرغم من السرية الواضحة فمن المتوقع على نطاق واسع ان يعيد زاجالو ليوناردو ليلعب دورا دفاعيا أكثر ليحل محل سيزار سمبايو الموقوف ويعطي دينلسون فرصة للعب من بداية المباراة.

وقد يدفع بجونالغيس ايضا ليحل محل واحد من قلبي الدفاع الداير وجونيور بايانو واللذين حصل كل منهما على انذار.

ووعدت البرازيل التي تأكد بالفعل صعودها للدور التالي في المجموعة الاولى بالسعي الى الفوز على اية حال في مباراتها مع النرويج.

وهزمت النرويج البرازيل ٤/٢ في مباراة ودية في اوسلو ولكن زاجالو قال ان التصريحات التي ادلى بها المدرب النرويجي بعد ذلك هي التي اثارت استياءه.

وقال اولسن ان البرازيل ستكون اكثر نجاحا باستخدام تكتيكاته على الرغم من تعديله لتصريحه بقوله انه لم يكن يقصد انه كمدرب

زجالوا وتابعه زيكو

أول زواج يتم في الملعب خلال كأس العالم

■ أول زواج يتم في الملعب طوال تاريخ كأس العالم سيجرى يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع، قبل مباراة البرازيل مع النرويج!

العريس من النرويج، أما العروس فمن البرازيل.. وقد وافقت اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨ مع الاتحاد الدولي لكرة القدم على عقد قرانهما داخل الملعب على مرأى ومسمع جمهور المباراة، باستاد مرسيليا جنوب فرنسا.. ودعتهما لمشاهدة المباراة بعد ذلك، بين الفريقين اللذين يمثلان جنسية العروسين.

كان العروسان قد تقدما بطلب لعقد قرانهما في الملعب قبل بدء كأس العالم بشهر. ليكون زواجهما في مباراة البرازيل والنرويج على وجه التحديد رمزا للمعاني التي تتضمنها لعبة كرة القدم كرياضة تجمع بين الجماهير في كل مكان، وتشع جو الحب والمتعة والبهجة والسعادة بين الجميع.. لكن الاتحاد الدولي رفض أول الأمر.. وألح العروسان في الطلب مرة أخرى. لتعاد دراسة الموقف في اجتماع خاص، جمع رئيس الاتحاد الدولي السابق هافيلانج، ورئيس الاتحاد الاوروبي، الذي يتولى رئاسة اللجنة الدولية المنظمة لكأس العالم ٩٨، بالاضافة الى مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في الاتحاد الدولي.. وتساءل الجميع. لماذا الرفض؟ مع ان الفكرة يمكن ان تعبر عن الأهداف الحقيقية لممارسة رياضة كرة القدم؟

ووافق الاتحاد الدولي - كما وافقت اللجنة المنظمة للبطولة - على طلب العروسين قبل أيام.. لتتخذ كل الاجراءات اللازمة لإتمام الزواج في الملعب، بحضور المدعوين من قبل أسرتيهما - عدد محدود بطبيعة الحال وكان العروسان قد طلبا ان يكون ذلك بين الشوطين، لكنه تقرر لدواع فنية ان يتم القران وتجرى زفة العروسين قبل انطلاق صافرة الحكم بساعة.

العريس اسمه اوليفيند ايكيلاند «٢٨ عاما» أما العروس فاسمها روزا انجيللادي سوزا «٢٩ عاما».

بيركامب:

فوزنا الكبير رداً على الشائعات


بيركامب

■ قال نجم كرة القدم الهولندى دينيس بيركامب ان هولندا نحت جانبا الخلافات التى اعاقت محاولاتها السابقة للفوز ببطولات وان فوزها ٥/صفر على كوريا الجنوبية يعكس الروح الطيبة الجديدة للفريق الهولندى.

وقال مهاجم فريق ارسنال الانجليزى ان «الروح فى الفريق قوية جدا وتختلف عما كانت عليه قبل عامين». ومنذ عامين وخلال بطولة اوروبا اعيد ايدجار ديفيز الى هولندا بسبب انتقاده اساليب التدريب وقبل كأس العالم الماضية فى الولايات المتحدة انسحب رود خوليت من الفريق بعد نزاع.

وقال بيركامب انه كان بامكان الفريق ان يحقق نتائج افضل بكثير خلال البطولات السابقة «اذا لعبنا بنفس الطريقة كل يوم».

وامتنع بيركامب عن توقع ما ستحققه هولندا خلال البطولة الحالية.

واضاف «اعتقد انه يجب ان تكون حريصا جدا. انها بداية قوية لنا. معنويات الكوريين هبطت وبدأوا يفكرون فى العودة الى بلدهم. ليس كل الخصوم سيكون رد فعلهم على هذا النحو». وقال بيركامب انه يشعر ان فرنسا وايطاليا قويتان فى هذه البطولة ولكنه خص فرنسا بالتحديد. واضاف «حققوا بعض النتائج الطيبة. فلننظر ما الذى يمكنهم ان يفعلوه فى الدور التالى».

طفل جزر الأنتيل الفقير

.. قائد لايساوم

«النجاح في عرقلة لاعب بطريقة فنية لذيذ مثل ممارسة الحب تقريبا». بضحكة رنانة يقولها بول اينس طفل جزر الانتيل البريطانية الفقير مثال الاندفاع والحماسة الذي اصبح في سن الثلاثين احد الركائز الاساسية لمنتخب انجلترا.

والصورة المفضلة لاينس علقت في القاعة التي تستقبل فيها البعثة الانجليزية الصحافيين وهي تظهره معصوب الرأس وفانيلته ملطخة بالدم لكن وجهه ساطع وقد التقطت بعيد تأهل انجلترا الى المونديال في اكتوبر الماضي في روما اثر انتهاء المباراة الحاسمة ضد ايطاليا.

وتعكس هذه الصورة شخصية هذا اللاعب المقدام الذي لا يساوم. ويؤكد غاري نيفيل زميله الشاب في المنتخب «انه دونغا المنتخب الانجليزي. فهو لاعب كبير يسعى الى رفع الجميع الى مستواه». ولا تقوى اي قوانين لدفعه على تغيير طريقته في اللعب. حتى ان قانون الفيفا الجديد القاضي بمعاقبة اللاعب الذي يرتكب العرقلة من الخلف ببطاقة حمراء قد لا يلجم اندفاعه في المباراة مع العلم بأن الحكام سيراقبونه عن كثب».

ويعترف اينس «العب بطريقة قاسية هذا صحيح. لكن طريقة لعبي ليست خطرة. وخلال احد المعسكرات التدريبية حدثني غلين هودل عن هذا الموضوع وطلب مني ان اكبح اندفاعي بعض الشيء وبت اعير انتباها اكبر لهذه المسألة في الآونة الاخيرة».

ويؤكد انه تعلم «الكثير في ايطاليا فنيا وتكتيكيا. ولا يقتصر لعبي على الجانب الدفاعي فقد سجلت اهدافا في الدوري الايطالي».

ويتابع قائلا «أنا أعشق اعتراض اللاعبين وهذا امر أكيد. أحب الضجة التي تخلفها عملية اعتراض ناجحة. يقال اني عداني لكن هذا الحكم ظالم بعض الشيء. في الحقيقة انا أعشق الفوز بشغف».

ويعود حب الفوز هذا الى طفولته في شوارع ايلفورد ضاحية شرق لندن الصناعية. ويقول اينس «لقد ترعرعت دون أهلي منذ سن العاشرة. وفقدت والدي في سن الثانية وكنت مجبرا على الاعتماد على نفسي فقط. لكن هذا الامر خلق في نفسي الرغبة في النجاح. لم اتعلم الكثير في المدرسة لكني كنت اريد ان أكون لاعب كرة قدم منذ البداية. ولا أعرف ما كان سيحل بي لو لم أمارس كرة القدم».

ويتابع قائلا «العب كل مرة وكأنها المرة الاخيرة لدي شعور بالخطر وهذا هو سبب شهيتي المتواصلة».

«رامبو» الايطالي سلاحه القاتل قدمه اليسري

■ ورث مهاجم ايطاليا كريتسيان فييري الملقب بـ «رامبو» حب كرة القدم من والده الذي كان مهاجما مميزا في السبعينات.

واللاعب الايطالي الطويل القامة الذي نشأ في استراليا قد لا يكون مسلحا مثل النجم السينمائي سيلفستر ستالون لكنه بخطورة البطل الامريكي في نهائيات كأس العالم الحالية.

ويتصدر فييري حاليا ترتيب الهدافين مع لاعبين اخرين برصيد ثلاثة اهداف. ويقول في هذا الصدد «أنا هداف ومهمتي تسجيل الاهداف لقد قضوا علينا في الصحف بعد تعادلنا مع تشيلي لكن هذا المنتخب مستعد وسيتحسن مستوانا تدريجيا».

ولا يغفل فييري من مقارنته مع هدافين ايطاليين اخرين لمع اسمهم في كأس العالم مثل جيجي ريفا وباولو روسي. ويعلق على هذا الامر بقوله «الشيء الوحيد المشترك بيني وبين ريفا هو القدم اليسرى. ولن نشهد بعد الان هدافا مثل ريفا فهو من عالم آخر!

أما القاسم المشترك الثاني معه فقد يكون اننا من النوع الذي يلزم الصمت. فانا لا اتكلم كثيرا وهذا يريحني. اكون سعيدا فعلا في الملعب فقط».

ويحذر فييري «لن اتوقف عند ثلاثة اهداف هذا امر مؤكد ويجب ان استغل لياقتي الكاملة للتسجيل».

وكاد فييري لا يحترف كرة القدم. فقد هاجر والداه عندما كان طفلا الى استراليا حيث بدأ ممارسة العاب القوى مخصصا اوقات فراغه القليلة لكرة القدم. في سن الخامسة عشرة اتى لقضاء عطلة الصيف مع جده في براتو قرب فلورانسا وقرر عدم العودة الى استراليا. لكن والده اجبره، بيد ان جده بمساعدة باولو روسي المولود في براتو ايضا أخذ فييري تحت جناحيه فبدأ الاخير مسيرته الناجحة منذ ذلك الحين.

ويقول روسي «فييري لاعب جيد ومع منتخب ايطالي كهذا من المفترض ان يسجل عددا اكبر من الأهداف».

واضافة الى هذا. يلقى فييري دعما اهم من المدرب تشيزاري مالديني الذي سبق ورعاه عندما كان مدربا لمنتخب الشباب دون سن الـ ٢١. ويقول فييري «اني العب تحت اشراف مالديني منذ ست سنوات ومنذ البدء راهن على موهبتي وشحنني بالثقة. وهذه هي الظروف المثلى لاكون في افضل مستوى».

ويقول مالديني عنه «لقد تحسن كثيرا خصوصا هذه السنة في اسبانيا» حيث يلعب مع اتلتيكو مدريد. فهو يتمتع ببنية جسدية هائلة لكنه قادر في الوقت ذاته على اظهار دقة متناهية وفنيات عالية. وهو ماهر في استخدام القدم اليسرى والرأس ويمكنه التسجيل ايضا بقدمه اليمنى.

ولا يحب فييري اهتمام الصحافيين به ويحاول تحويل الانظار الى لاعبين اخرين فيقول ان رونالدو «ظاهرة» ومنتخب البرازيل «مرشح منطقي للفوز بكأس العالم» ويضيف بابتسامة عريضة متوجها الى الصحافيين «افضل ان تستمروا بالاهتمام بدل بييرو وروبرتو باجيو». اما هو فيفضل «التعبير» بقدميه واهدافه.


كريستيان فييري

أكد عدم استبعاد أي حكم

بوظو: غالبية الحكام العرب نالوا درجات عالية



فاروق بوظو

• الطرد الفوري • سيثبت نجاعته لاحقا

■ اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا ان لا صحة للاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام واشارت الى استبعاد احد الحكام وتحديدا لوسيان بوشاردو من النيجر الذي احتسب ركلة جزاء «غير صحيحة» لايطاليا ادركت منها التعادل ٢-٢ مع تشيلي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

واشاد بوظو امس بمستوى الحكام العرب في المونديال: «معظم الحكام العرب تميزوا واستحقوا علامات عالية سواء حكام الساحة او الحكام المساعدين».

واشار بوظو الى حالة الانسجام الرائعة التي ابداها الحكم المصري جمال غندور مع الحكم المساعد الكويتي حسين غضنفري لدى تثبيت هدف التشيلي زاموراتو في مرمى النمسا والتي كانت «تعبيرا وانعكاسا لانسجام قراراتهما في هذه المباراة».

واعترف بوظو بوقوع اخطاء تحكيمية عدة بيد انه اكد «لم تكن مؤثرة باستثناء ركلة الجزاء التي احتسبت لمصلحة ايطاليا امام تشيلي»، وقال «٩٠ في المئة من قرارات الحكام كانت صائبة وحالات الطرد كانت سليمة ووقوع هفوات مسألة طبيعية وليست شاذة، جميع الاهداف التي سجلت كانت سليمة ولم يلغ اي هدف نتيجة للتسلل مثلا».

وعن الهجوم الاعلامي الذي يتعرض له حكام المونديال قال بوظو «الصحافة العالمية فوجئت بكم البطاقات الحمراء التي رفعت واعتقد ان الاعلام بكافة مفاصله سيغير رأيه قريبا خلال المباريات القادمة عندما يلمس ايجابيات الحد من الخشونة واهمية اللعب النظيف وانعكاساته الفنية على المستوى بشكل عام».

واضاف «اعتقد بان الهجوم الاعلامي الحالي على التحكيم هو مجرد رد فعل انفعالي مؤقت وسيتأكد الجميع من ان البطاقات الحمراء كانت سببا في نظافة المسابقة وحماية اللاعبين».

ودافع بوظو عن تدخل رئيس الفيفا الجديد جوزيف بلاتر في شؤون التحكيم موضحا «ولا علاقة اطلاقا لتصريحات بلاتر في ارتفاع نسبة البطاقات الحمراء، ومن حق رئيس الفيفا ان يشدد على تطبيق القوانين لانجاح المونديال، كذلك هو الامر بالنسبة الى تصريحات ميشال بلاتيني او اي شخص اخر يسعى الى تطبيق القوانين ونجاح البطولة وحماية اللاعبين».

وتطرق بوظو الى الدروس «البالغة الاهمية والمعبرة» التي خرجت من المونديال حتى الان والتي يجب على كافة الاتحادات الاستفادة منها خصوصا «الاتحادات العربية» ومنها العقوبة المؤثرة التي فرضت على صانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان بحرمانه من اللعب مباراتين وقد تتسبب في اقصاء فرنسا، مما يؤكد ان لا مكان للعاطفة وللمجاملات في السلوك غير الرياضي للاعبين».

واشاد بوظو بمستوى المنتخب المغربي الذي قدم كرة عصرية تميزت بسرعة اداء اللاعبين وقد افتقدت المنتخبات العربية الاخرى هذه الميزة.

وقال «اعتقد بان اساليب التدريب العربية يجب ان تتطور بالشكل الذي يواكب الكرة الحديثة».

المغرب والبرازيل.. مباراة الضرب

■ ليس الركل من الخلف للخصم فقط هو الذي يستحق الطرد الفوري، بل ايضا كل انواع الركل التي تشكل خطورة على اللاعب الخصم، سواء من الامام او الاجناب او الخلف.. كلها تستحق الطرد الفوري وهذا ما اكدته الفيفا ولهذا جرت انتقادات شديدة للحكم الروسي ليفنيكوف بعد مباراة البرازيل مع المغرب.. التي اعتبرت مباراة الضرب والركل في الدور الاول حتى الآن، سواء من لاعبي الفريقين.. او حتى من الحكم نفسه.. فالكل ضرب المثال الأسوأ في كأس العالم ٩٨ لفداحة الأخطاء.. التي كان يمكن ان يروح ضحيتها نجم كبير مثل رونالدو.. يراد من كل قرارات الطرد الفوري ان تحميه من خشونة وعنف الخصوم.

ويقول فاروق بوظو ان الاتحاد الدولي لم يستبعد أي حكم من البطولة. سواء الحكم الروسي ليفنيكوف. أو حتى حكم النيجر بوشاردو بعد ركلة جزائه التي اثارت لغطا لصالح ايطاليا في مباراة شيلي.. ولكن مايحدث ان التقديرات التي تمنح لهم تأتي متدنية عن تقديرات زملائهم.. وبالتالي فانهم يروحون ضحية أول تصفية عقب ختام مباريات الدور الاول.. ويتم تخطيهم عند اختيار حكام الأدوار التالية.

حكام دول العالم الثالث يحكمون الدور الثاني

■ حكامنا العرب ثقافتهم العالية في تحكيم كرة القدم على أعلى مستوى عالمي، من خلال كأس العالم.. والثقافة العالية تعني القدرة العالية على الفهم والاستيعاب، وعلى التطبيق أيضا.. بداية من الغندور ومساعده غضنفر في مباراة شيلي مع النمسا ١/١ ومرورا بعبدالرحمن الزيدي السعودي حكم مباراة باراجواي - بلغاريا في المجموعة وصفر/صفر يوم ١٢ يونيو، وسعيد بلقولة المغرب حكم مباراة المانيا - الولايات المتحدة في المجموعة و٢/صفر يوم ١٥ يونيو. ونظرا لان هناك تصفية أو غربلة أولية عقب نهاية الدور الاول للبطولة، حسب الدرجات التي يحصل عليها كل حكم في المباراة الوحيدة التي يحكمها خلال مباريات ذلك الدور، فاننا نتوقع ان يكون الحكام العرب من بين المختارين للقيام بالتحكيم، أو مراقبة الخطوط في مباريات الدور الثاني.. وليس هذا من قبيل التطرية، التي قد تصدر من قبل الحكم الدولي العربي السوري السابق فاروق بوظو، في حديث خاص يجري.. بيننا كل يوم، سواء عبر المواجهة بيننا، او من خلال هاتفه النقال، ولكن لأن تقارير المراقبين الدوليين للمباريات هي التي تشير الى ذلك.. وهي تشير بعلو كعب الحكام العرب، وارتفاع مستوى أدائهم للتحكيم، حتى في أصعب المباريات. ويرفع من أسهم حكمنا الغندور في الصعود الى الدور الثاني ان الفريق المصري لايشارك. وبالتالي سيوضع ضمن الحكام المحايدين.. لان الحكام الذين تصعد فرقهم الى الدور الثاني لسوء حظهم سيبتعدون هم كذلك. مع الحكام الذين حصلوا على درجات أقل في التقديرات الأولية.. مثل حكام البرازيل او ايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا.. وكنتيجة لذلك. فان اغلب الحكام في الدور الثاني لكأس العالم ٩٨ سيكونون من دول العالم الثالث.. باستثناء نيجيريا طبعا. التي ضمنت صعودها عقب انتصارين متتاليين على اسبانيا ٣/٢ ثم بلغاريا ١/صفر.

اخلع فانلتك.. ولا تبالي

■ نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اعتزامه معاقبة لاعبي كأس العالم الذين يخلعون قمصانهم في الملعب.

وصرح متحدث باسم الفيفا بان بامكان اللاعبين في بطولة كأس العالم تبادل قمصانهم داخل الملعب بعد المباراة اذا كانوا يريدون ذلك ولكن الفيفا يفضل ان يتم ذلك في غرف تغيير الملابس.

وثارت شائعات في كأس العالم بان الفيفا يعتزم اتخاذ اجراءات تأديبية ضد اللاعبين الذين يخلعون قمصانهم في الملعب لتبادلها على سبيل التذكار، وتحمل كل القمصان شعار بطولة كأس العالم.

وقال المتحدث كيث كوبر ان الفيفا ناشد منذ سنوات عدم خلع القمصان لاسباب تتعلق باللياقة «لكي تكون لدينا صورة موحدة ومنظمة في نهاية المباراة. ولكن اذا كان اللاعبون يريدون تغيير القمصان داخل الملعب فلن نمنعهم بالتأكيد من القيام بذلك. انه كأس عالم اللاعبين. فكرة اتخاذ اجراءات ما تأديبية ضدهم هراء».

استراحة ايطالية

■ منح تشيزاري مالديني مدرب المنتخب الايطالي لاعبيه نصف يوم من الراحة بعد ظهر يوم الجمعة امضاها البعض مع اصدقاء والبعض الاخر في يوروديزني او مع افراد عائلته واختار دل بييرو ان يتنزه في جادة الشانزيليزيه.

وخلال نصف يوم من الراحة هذا كان الليبرو الايطالي كوستاكورتا اكثر اللاعبين عرضة لملاحقة صائدي الصور لانه التقى مارتينا كولومباري مقدمة برامج كرة القدم في التلفزيون الايطالي وهي ملكة جمال ايطاليا سابقا وخطيبة البرتو تومبا السابقة.

لكن بعد هذه الاستراحة عاود الايطاليون واجباتهم وشاهدوا اليوم اشرطة تسجيل لمباريات النمسا التي يلتقونها الثلاثاء.

الصور الجماعية.. احتفالا بيوم اللعب النزيه

احتفل اللاعبون في كأس العالم لكرة القدم بيوم اللعب النزيه امس بالوقوف معا لالتقاط صور جماعية قبل بدء المباريات بدلا من ان تلتقط صور لكل فريق على حدة.

ومن بين مباريات امس المواجهة ذات البعد السياسي في ليون بين الولايات المتحدة وايران، والمباراتان الاخريان بكأس العالم امس بين الارجنتين وجمايكا ويوغوسلافيا والمانيا.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه يعتقد ان ذلك سيترك انطباعا كبيرا خاصة في مباراة الولايات المتحدة وايران، «نحن سعداء لان الفرق تبدي تعاونا. واوضح ان الاتحاد الايراني لكرة القدم كان احد اول الاتحادات التي تعرض مساندتها لاحتفالات يوم اللعب النزيه في الوقت الذي كان يعلم فيه ان فريقه سيلعب مع الولايات المتحدة في اليوم ذاته.

وسيجرى الاحتفال بيوم اللعب النزيه سنويا وليس فقط في كأس العالم ولكن ايضا في العديد من الاتحادات الاعضاء في الفيفا ومجموعها ٢٠٤ اعضاء في شتى انحاء العالم.

ويطلب الفيفا ايضا من الاثنين والثلاثين فريقا المشاركة في كأس العالم حاليا التوقيع على ميثاق من سبع نقاط للعب النزيه صاغه اطفال المدارس في فرنسا، ومن المرجح ان تباع نسخ من الميثاق بعد التوقيع عليه في مزاد مع تخصيص العائد لاعمال الخير. واوضح كوبر انه من الخطأ الاعتقاد بان النزاهة اصبحت الان سلعة نادرة بين اللاعبين المحترفين مضيفا اتضح من خلال كأس العالم حتى الان ان اللعب النزيه هو السائد. (رويترز)

مرسيليا تتحول الى بحر برتقالي

■ حصلت مرسيليا اخيرا على الحفل الذي كانت تأمل ان تشهده اذ خرج ٣٠ الف مشجع هولندي الى الشوارع ليضفوا طابع الكرنفال على المدينة.

وبعد الفوز الكبير لهولندا على كوريا الجنوبية تحولت منطقة فيو بورت الى بحر برتقالي وعلت الاغاني الهولندية في سماء استاد فيلودروم.

وتدفق الهولنديون بقمصانهم واعلامهم برتقالية اللون على جميع الاماكن السياحية في المدينة تقريبا واحتشدت بحم شواطئ مرسيليا حيث قاموا برحلات بحرية لمشاهدة مناظر المدينة الخلابة.

تحية أم احتجاج

■ اثار تصرف المهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف الذي رمى بقميصه الى ميشيل بلاتيني خلال استراحة الشوطين في المباراة مع نيجيريا يوم الجمعة تفسيرات مختلفة فالبعض اعتبر انها تحية الى النجم الفرنسي السابق الذي لا يخفي اللاعب البلغاري اعجابه به في حين رأى البعض ان ستويتشكوف اراد الاحتجاج على التحكيم.

مدرب المكسيك: أين أنت يا سانشيز

■ مانويل لابونتي (مدرب المكسيك): كانت المباراة صعبة، كنا بدأنا نفرض سيطرتنا على المباراة عندما طرد احد لاعبينا فتوجب علينا تغيير التكتيك. نعرف تماما ان التأهل لا يزال بعيدا وامامنا مباراة صعبة ضد هولندا. لا نملك في المنتخب لاعبا هدافا من طراز هوغو سانشيز لكن اللاعبين الاخرين يسجلون ايضا.

مدرب بلجيكا سعيد أم حزين

• جورج ليكينز (مدرب بلجيكا): لست ادري اذا انا سعيد او حزين من هذه النتيجة. لقد جاء الخطر من ثلاثة مهاجمين مكسيكيين يملكون فنيات عالية. حالفنا الحظ في الشوط الاول لكن النتيجة عادلة ومنطقية خصوصا ان المكسيكيين معتادون اكثر على المناخ الحار. من واجبنا التغلب على كوريا الجنوبية في مباراتنا الاخيرة.

توقيف خمسة مشجعين المان في لنس

■ اوقفت الشرطة الفرنسية ظهر امس في لنس (شمال) خمسة من المشجعين الالمان قرب ملعب فيليكس بولار قبل لقاء المانيا ويوغوسلافيا ضمن المجموعة السادسة. واوقف المشجعون الخمسة بينما كانوا يستفزون قوات الامن. ونقلوا الى مركز الشرطة في لنس.

١٠٠ شخص اصيبوا بضربة شمس في مباراة بلجيكا والمكسيك

■ عولج نحو ١٠٠ شخص من الاصابة بضربة شمس اثناء مباراة بلجيكا والمكسيك.

وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفى بعد ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية في جنوب غرب فرنسا امس لتصل لنحو ٣٧ درجة مئوية.

وعانى اللاعبون ايضا اثناء المباراة كما عانى لاعبو اليابان وكرواتيا الذين اجريت مباراتهم في نانت الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمالي بوردو من ارتفاع درجات الحرارة.

وقال مدربو الفرق الاربعة ان اللاعبين فقدوا بين اربعة وستة كيلوجرامات.



• غشمرة • بين رونالدو وليوناردو

كرة الفرح.. مونديال للفرح

الكروات يحتجون على المترجمة الصربية

■ صرح متحدث كرواتي بان كرواتيا ستقدم احتجاجا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بسبب استعانته بمترجمة صربية خلال المؤتمر الصحفي لمسؤولي الفريق الوطني الكرواتي بعد مباراته امام اليابان.

وفي الوقت الذي تولت فيه المترجمة الصربية ترجمة الاسئلة والاجوبة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ميروسلاف بلازيفيتش مدرب الفريق الكرواتي بعد المباراة حاول مسؤول كرواتي القيام بمهمة الترجمة.

ورفض عرضه على الرغم من تعهد ماركوس سيجلر ممثل الفيفا بالاستعانة بمترجمين كروات خلال المؤتمرات الصحفية التالية.

تغييرات كولومبية

● ادخل المدرب الكولومبي هرنان داريو جوميز ثلاثة تعديلات على تشكيلته للمباراة ضد تونس اليوم في مونبلييه. وسيدخل ادولفو فالنسيا مكان لاعب الوسط فيكتور اريستيزابال في حين سيحل المخضرم انطوني دي افيلا مكان فوستينو اسبريا الذي طرد من المنتخب واللاعب الشاب خورخي بولانو مكان لاعب الوسط ماوريسيو سيرنا الذي اصيب بتقلص عضلي في قدمه اليمنى.

هجوم تونسي

■ اعتبر اسكندر السويح صانع العاب منتخب تونس ان على منتخبه اعتماد تكتيك هجومي لمواجهة كولومبيا موضحا «ان الطريقة التي لعبنا بها ضد الانجليز غير جديرة بمستوانا وستكون المباراة ضد كولومبيا طاحنة لكن هذا الخصم سيضع امامنا مشكلات كثيرة بسبب مهاجميه الكبار».

والدة روماريو: كان دائما طفلا سعيدا!

■ ذكرت الصحف المحلية ان المهاجم البرازيلي روماريو يقلق اصدقاءه بسبب «الاحباط» الذي اصيب به بعد استبعاده من المنتخب بسبب الاصابة.

وقال ماوريسيو دوس سانتوس الذي يشرف على تدريبه البدني وصديقه منذ عشر سنوات «لا ينجح روماريو في الاسترخاء ولا يتمكن من النوم بشكل جيد فهو يفكر بكأس العالم ولم يهضم بعد فكرة استبعاده».

ويفيد اصدقاء روماريو ان اللاعب «يعاني من ضغط نفسي وحزنه يزيد» كلما يتبين لهان كان بامكانه اللعب في كأس العالم في فرنسا. ويقول مدلكه وصديقه نيلتون بيترون «ان احباطه يزيد مع تأكده من شفائه من الاصابة. وهدف روماريو الوحيد الان يتمثل في اثبات انه كان بامكانه خوض اخر مونديال له. وهو لا يقبل الاستبعاد». وتابع يقول «ويزيد احباطه كلما تلقى اتصالا هاتفيا من قائد المنتخب دونغا اورونالدو. وعندما اهداه المنتخب البرازيلي الفوز ضد اسكتلندا شعر باضطراب شديدوساهم في احباطه ايضا التعليق على مباريات البرازيل لحساب محطة غلوبوالتلفزيونية». وعزت دونا ليتا والدة روماريو احباط نجلها الى «استبعاده الظالم من المنتخب» مشددة على ان روماريو «كان دائما طفلا سعيدا يتمتع بصحة جيدة».

رونالدو متمسك بخطيبته

■ نفى المهاجم البرازيلي رونالدو نفيا قاطعا ان يكون قطع علاقته بخطيبته سوزانا فيرنر موضحا «انها مزحة ثقيلة. لا اعرف من يطلق هذه المعلومات فكثير من الناس يتفوهون بسخافات» كما نفى ان يكون خضع لحقنة في الركبة ليتمكن من خوض المباراة ضد المغرب (٣-صفر).

لعيون المونديال

انقطاع الكهرباء يتسبب بأزمة سياسية

■ ذكر مصدر في الشرطة ان انقطاعا في التيار الكهربائي في جميع انحاء بنجلادش اول امس اثار غضب مئات من هواة كرة القدم الذين حرموا من متابعة نهائيات كأس العالم فهاجموا محطات لتوليد الكهرباء وسيارات.

وحملت السلطات احزاب المعارضة ومشجعي فرق كرة القدم الذين اثار انقطاع بث التلفزيون لمباريات نهائيات كأس العالم غضبهم، مسؤولية الوضع. وقالت رئيسة الحكومة الشيخة حسينة واجد ان المعارضة تحاول اثارة «ازمة كأس العالم» عن طريق قطع الكهرباء. واتهمت «بعض الاحزاب بمحاولة جعل الشعب رهينة له عبر اختلاق قضية نقص في الطاقة». وسيوزع حوالي عشرين الف شرطي حول ٣٠٠ محطة لتوليد الكهرباء في كل انحاء البلاد لمنع اي محاولة لتخريبها. وقد اعيد التيار الكهربائي الى البلاد صباح امس.

من وحي المونديال

غموض

■ تمكن ٢٠ الى ٢٥ الف مشجع ياباني من دخول ملعب بوجوار في نانت لحضور المباراة التي خسرها منتخبهم امام كرواتيا صفر-١ يوم السبت. وقال مسؤول في سفارة اليابان في فرنسا «غالبية المشجعين اليابانيين تمكنوا من دخول الملعب لكننا لا نعرف كيف نجحوا في الحصول على البطاقات».

طموحات

■ قال باولو مالديني قائد المنتخب الايطالي انه «في حال لعب زملاؤه كما يحسنون فان كل الطموحات مشروعة. لياقتهم البدنية جيدة وتقنيتهم عالية جدا (...) لكن على المنتخب ان يقتنع بانه قوي ويملك قدرات كبيرة».

في المقابل قال جوزيبي برجومي انه «يدأ يرى نقاط شبه كثيرة» بين المنتخب الحالي والمنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٨٢.

تشيلي البطل

■ قال المهاجم التشيلي ايفان زامورانو ان تشيلي هي «بطلة العالم في سوء الحظ وفي التضامن ايضا» في اشارة الى المباراتين اللتين خاضهما منتخب بلاده في المونديال حتى الان وانتهتا بالتعادل. واشاد بتعاضد اعضاء الفريق خلال المباراتين.

صفقات

■ وضع مسؤولو نادي نيوكاسل الانجليزي اللمسات الاخيرة على عقد شراء اللاعب الدولي الفرنسي ستيفان جيفارتش لقاء ستة ملايين دولار بعد اخضاعه لفحوصات طبية.

كما وقع المهاجم الدولي المغربي رشيد روكي عقدا لمدة اربع سنوات مع نادي اشبيلية الاسباني الذي هبط الى الدرجة الثانية.

آخر من يعلم

■ قال البرازيلي باولو سيزار كاربجياني مدرب الباراجواي انه ليس على علم بشائعات تسري حول احتمال ان يصبح المدرب المقبل لكولومبيا خلفا لهرنان داريو جوميز.

احترام

■ لا يخفي خوسيه لويس تشيلافيرت حارس مرمى الباراغواي مشاعره وكان مباشرا جدا عندما تحدث عن اسبانيا قبل المباراة التي انتهت بالتعادل «اننا نحترم الاسبان لكنهم لم يربحوا شيئا حتى الآن وما من سبب لتغيير الامور الان. لقد اساءت الصحف الاسبانية معاملتنا وامل ان اسجل هدفا من ضربة حرة لكن حلمه الاخير لم يتحقق.

اعجاب

■ اعرب المدافع الانجليزي الشاب جاري نيفيل عن اعجابه بدونجا قائد منتخب البرازيل بقوله «يقولون انه لم يعد يركض وليس قويا تقنيا. لكن هذا غير صحيح. فهو لاعب ممتاز ويتمتع بشخصية قوية. لقد وبخ ثلاثة او اربعة من زملائه في المنتخب ولا بد انه اكتسب احترامهم ليتمكن من التحدث اليهم بهذه الطريقة. في مانشستر يونايتد لدينا روي كين الذي يتمتع بشخصية مماثلة وفي منتخب انجلترا بول اينس».

مشاركة شاملة

■ شارك كل لاعبي رومانيا في التدريبات بعد شفاء الجميع من اصاباتهم وعلى رأسهم صانع العاب المنتخب وقائده جورجي حاجي الذي اصيب بجرح كبير في ثنية ركبته اليمنى خلال المباراة مع كولومبيا. كذلك شارك في التدريب حارس المرمى بوغدان ستيليا والمدافع ليفيو سيبوتاريو ولاعب الوسط دورينيل مونتيانو الذين كانوا يعانون من اصابات مختلفة.



الإهداء لحاكم الشارقة

اتحاد البولينج يصدر كتاباً عن حياة شهيد الشباب والرياضة محمد بن خالد القاسمي

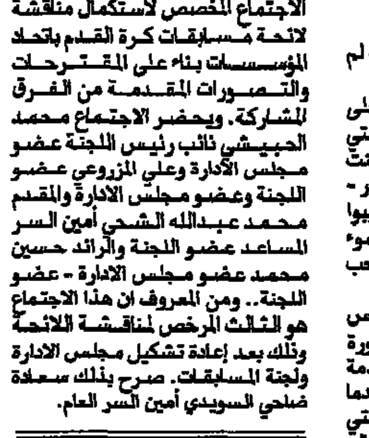
■ أصدر اتحاد الامارات للبولينج كتابا يسجل فيه بالكلمة والصورة حياة شهيد الرياضة والشباب المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد القاسمي منذ ولادته عام ١٩٦٧ وحتى انتقاله الى جوار ربه في ابريل من عام ١٩٩٦.

وكانت فكرة إصدار كتاب يؤرخ حياة المرحوم محمد بن خالد القاسمي قد تزامنت مع تنظيم اتحاد البولينج للبطولة الدولية الأولى التي تحمل اسمه والتي أقيمت في إمارة الشارقة العام الماضي وهي الفكرة التي كان لأسرة البولينج السبق في تنفيذها حيث يعد الكتاب الأول من نوعه الذي يتناول السيرة القصيرة لحياة المرحوم الحافلة بالعطاء في مجالي الرياضة والثقافة.

وقد أهدى الاتحاد وأسرة اللعبة النسخة الأولى والفاخرة من الكتاب الذي صدر تحت مسمى «محمد بن خالد القاسمي» الفارس الذي رحل الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي شمل بطولة المرحوم الدولية الأولى برعايته الكريمة معنويا وماديا والتي كان لها أبلغ الأثر في تحقيق النجاح الباهر لفعاليتها وصدور هذا الكتاب بالشكل القيم واللائق بحياة أحد رموز العمل التطوعي في هذا الوطن.

وجاء في مقدمة الكتاب تحت عنوان «كلمة لابد منها» الى الراعي الأول للحركة الثقافية وباعث تطورها. الى نصير الثقافة والمثقفين في كل بقاع الدنيا. الى صديق الكتاب والشعراء والفنانين والأدباء. الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.. بفضل توجيهاتكم السامية ودعمكم للقلم والكلمة صدر هذا الكتاب بعد ان كان مجرد فكرة وحلما.

الكتاب يقع في ١٠٠ صفحة من الحجم الكبير ويضم أكثر من مائة صورة. تسجل العديد من تفاصيل الحياة العامة والخاصة للمرحوم محمد بن خالد القاسمي. بعضها نادرة وتنشر لأول مرة.. ويقول مؤلف الكتاب الصحفي الأستاذ عماد عثمان في مقدمتها: ان تسجيل السيرة الذاتية لشخصية فرضت بعملها وعطائها ان تكون جديرة بالتسجيل بين ملايين البشر ليس بالعمل الهين. ان تدوين الخطوط العريضة والتفصيلية في حياة المغفور له لن تكون هدفنا. ان تقديم القدوة والنموذج والمثل الأعلى في زمن صار فيه هذا المثل عملة نادرة هو هدفنا الأساسي والأول.. لذلك نعلن من البداية اننا لسنا بصدد قصة مثيرة أو مذكرات تدون حياة الفقيد يوماً بيوم انما هو محاولة لتفسير مقدار الحب الذي صادفه



فقيد الشباب محمد بن خالد القاسمي

عندما كان بيننا وحجم الحزن والأسى الذي خلفه رحيله في نفوس كل من عرفوه وعاصروه وتعاملوا معه أو من بكوه لمجرد السماع بالسيرة العطرة والسمات النادرة التي كان يتحلى بها.

والكتاب مقسم الى ٦ ابواب رئيسية يتضمن كل منها عدة فصول حيث خصص الباب الأول للحديث عن الميلاد والنشأة والدراسة بشكل موجز ومركز ويحمل الباب الثاني عنوان «الحياة العملية ونداء الوطن» ويشرح دخول المغفور له بإذن الله في خضم العمل التطوعي بشقيه الرياضي والثقافي بعد توليه منصب مدير الدائرة الثقافية بالشارقة.

وفي الباب الثالث تناول المؤلف الجانب الرياضي في حياة الفقيد من خلال فصول عدة كالرياضة حبه الأول - الرياضي الشامل - خريج مدرسة الشعب - كرة صغيرة وطموحات كبيرة - الحلم الأولمبي - الأشياء الجميلة ترحل في هدوء وهي كلمة كتبها أولاد العطاس نجوم المنتخب الوطني ونادي الجزيرة لكرة الطاولة والذي يحمل عنوان «الثقافة شغله الشاغل».

تناول الكتاب القناعات الثقافية للمرحوم من خلال أحاديثه المختلفة ودوره في إثراء الحركة الثقافية بإمارة الشارقة وبالدولة بصفة عامة - وكذلك الصدمة التي أصابت القطاع المسرحي الذي كان يستعد لاستقبالة قبل أيام من انطلاق ليالي الشارقة المسرحية لكنه لم يأت.

وخصص الباب الرابع للحديث والقاء الضوء على البعد الإنساني في حياة المرحوم وسر الابتسامة التي لم تفارقه أبداً من خلال بانوراما إنسانية تضمنت عدة فصول كالطفل أولا - السفر - الكاريكاتير - الخيول وسباقاتها - دمي هبة من الله - اطباته أصيبوا بالصدمة وكلها أمور وقصص ومواقف تلقي الضوء على محمد بن خالد الإنسان وتكشف سر الحب الجارف ملأ قلوب كل من عرفه ولو للحظة.

وتحت عنوان «الرحيل».. يتطرق الباب الخامس للحادث المشؤوم في منصة نادي النصر بالصورة والمعلومة ثم رحلة السفر الى الخارج للعلاج والصدمة التي حدثت على الصعيدين الرسمي والشعبي عندما جاء نبأ وفاته في اسكتلندا واللحظات الأخيرة التي رواها لنا شقيقه الأكبر الشيخ فيصل بن خالد القاسمي والموكب المهيب الذي ودعه خلال وطن بأكمله الى مثواه الأخير والحزن العميق الذي عم أرجاء الامارات والوطن العربي.. وأخيرا «الوصية» التي تم الكشف عنها بعد الوفاة وأكدت نبل الفارس وتسامحه مع اليد العابثة التي أصابته.

«الباب السادس والأخير».. كان عبارة عن رسائل حب ووفاء كتبها بعض أصدقائه وأقاربه والذين عملوا معه من رياضيين ومثقفين ومسرحيين وأقطاب الحركة الرياضية في دول الخليج العربي واقتراح من المؤلف بتأسيس جمعية أصدقاء محمد بن خالد القاسمي ثم تواريخ مهمة في حياة الفقيد وأخيرا كلمة يطالب فيها المؤلف ان يأتي نقد هذا العمل في اطار الظروف التي أحاطت بإصداره وضيق الوقت والتمني بأن تتمكن المحاولة الاولى من فتح الباب أمام محاولات أخرى لان حياة الرجل رغم قصرها مليئة بالأحداث والمواقف والدروس التي تحتاج الى إصدارات أخرى وتماشيا مع القيم والمبادئ التي كان يؤمن بها فقيد الشباب والرياضة وسعيه الدائم لعمل الخير.. قرر اتحاد البولينج تخصيص الدخل العائد من بيع الكتاب لصالح نادي الثقة للمعاقين بإمارة الشارقة مساهمة في الارتقاء بهذا الجزء المهم من مجتمعنا.. وناشد كافة الأندية والاتحادات والجمعيات الرياضية والوزارات والدوائر الثقافية والحكومية والمحلية بالتعاون من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل.. كما يوجه الاتحاد وعلى رأسه سمو الشيخ سعيد بن حمدان بخالص الشكر والتقدير الى مؤلف الكتاب على هذا الجهد الذي أنتج في النهاية هذا العمل القيم وكذلك كل من ساهم في خروج هذا الإصدار الى النور.

السويدي يرأس اجتماع مسابقات المؤسسات اليوم

■ يرأس سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام رئيس لجنة المسابقات الاجتماع المخصص لاستكمال مناقشة لائحة مسابقات كرة القدم باتحاد المؤسسات بناء على المقترحات والتصورات المقدمة من الفرق المشاركة. ويحضر الاجتماع محمد الحبيشي نائب رئيس اللجنة عضو مجلس الادارة وعلي المزروعي عضو اللجنة وعضو مجلس الادارة والمقدم محمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد عضو اللجنة والرائد حسين محمد عضو مجلس الادارة - عضو اللجنة.. ومن المعروف ان هذا الاجتماع هو الثالث المرخص لمناقشة اللائحة وذلك بعد إعادة تشكيل مجلس الادارة ولجنة المسابقات. صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام.

مسابقة للشطرنج في النادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تواصلا لبرنامج نشاطات النادي الثقافي العربي بمناسبة تتويج الشارقة عاصمة الثقافة العربية اقام النادي مساء امس في الساعة السادسة مساء بطولة شطرنج بالتعاون مع لجنة المرأة والبطولة مقسمة الى بطولة فتيات تحت ١٢ سنة والمقامة من ست جولات حسب النظام السويسري بمشاركة ٤٧ لاعبا ولاعبة من الجاليات العربية.

وقد اسفرت نتائج الجولة الاولى في بطولة الفتيات بتصدر اللاعبة ريما اسامة بعد فوزها على منى البدري وريم الجمل بعد فوزها على زميلتهما شيماء كمال ومريهام محمود بعد فوزها على دعاء خالد نوفل ونور هان محسن حسن ومريم حيدر ولمياء طلعت وميساء كمال وشهدة حيدر.

اما بالنسبة لنتائج الجولة الاولى للفتيان فقد تصدر كل من فادي طلال ناصر بعد فوزه على مازن مبارك ومظفر كامل الجمل بعد فوزه على ادهم الجمل وجواد الجمل على رامي الجمل واحمد عبيد على مهند طلال ناصر.

برئاسة سعيد حارب

وفدنا الى دبي البحري يطير الى أثينا
الامارات تتطلع الى بطولات جديدة عام ٢٠٠٠

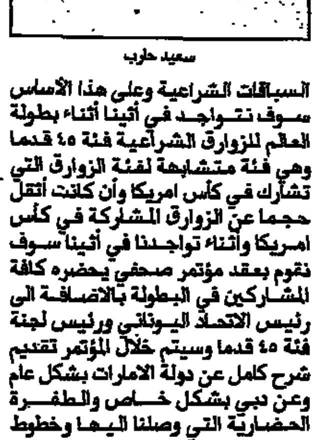
■ يغادر صباح هذا اليوم وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي متجها الى كل من اثينا وروما وذلك للتحضير لاستضافة انشطة رياضية بحرية لعام ٢٠٠٠ وصرح سعيد حارب بأن ماحققته دولة الامارات من مكانة بارزة في المجال الرياضي البحري سواء على صعيد النتائج أو التنظيم يتطلب دائما ان نواصل العمل من اجل المحافظة على هذه المكاسب واستمرار تواجدنا على الخارطة الرياضية في المجال البحري. وماحققه النادي خلال العام المنصرم من نجاحات في المجال التنظيمي وخاصة بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة التي اقيمت في شهر مارس الماضي وبحضور أكثر من ٢٠٠٠ شخص وكذلك رئيس وأعضاء الاتحاد الدولي الذين اعلنوا بأنهم وجدوا الأرضية الصلبة لانشطتهم البحرية وخاصة الموقع الجغرافي المتميز للنادي وحالة الطقس المناسبة جدا لاشرعتهم ومن ثم التنظيم المثالي للبطولة وبعد نهاية البطولة أعرب رئيس الاتحاد الدولي عن شكره وتقديره للمسؤولين في دبي واللجان المنظمة على ماشاهده خلال البطولة وقد طالب ايضا بأن ينظم النادي انشطة أخرى سنويا للشراعية الحديثة.

ومن هذا المنطلق وجدنا أنفسنا مطالبين بأن نتواصل مع أحداث الانشطة الأخرى وفئات مختلفة من السباقات الشراعية وعلى هذا الأساس سوف نتواجد في أثينا أثناء بطولة العالم للزوارق الشراعية فئة ٤٥ قدما وهي فئة متشابهة لفئة الزوارق التي تشارك في كأس امريكا وأن كانت أثقل حجما عن الزوارق المشاركة في كأس امريكا وأثناء تواجدنا في أثينا سوف نقوم بعقد مؤتمر صحفي يحضره كافة المشاركين في البطولة بالاضافة الى رئيس الاتحاد اليوناني ورئيس لجنة فئة ٤٥ قدما وسيتم خلال المؤتمر تقديم شرح كامل عن دولة الامارات بشكل عام وعن دبي بشكل خاص والطفرة الحضارية التي وصلنا اليها وخطوط الربط مع العالم بواسطة الخطوط الجوية الدولية بشكل عام وطيران الامارات بشكل خاص ومن ثم نلقي الضوء على الموقع المتميز للنادي ومايقدمه النادي من خدمات ادارية وفنية بالاضافة الى مايحيط بالنادي من مجموعة كبيرة من فنادق الدرجة الاولى التي لاتبعد عنه سوى دقائق معدودة وغيره من المميزات الاخرى التي تعتبر أساسية لاستضافة أي نشاط رياضي بحري ومن ثم التوجه بدعوتهم للمشاركة في البطولة القادمة عام ٢٠٠٠ في دبي.

وبعد اليونان سوف يتوجه الوفد الى روما لحضور البطولة الدولية للملاحة بزوارق النزهة وهي مسابقة قد استحدثها الاتحاد الدولي قبل خمس سنوات وبما ان موقعنا ايضا المتميز للنادي ومايحيط به من موانئ خاصة وعدد كبير جداً من زوارق النزهة الخاصة فلابد لنا ان نتطلع الى مثل هذه الرياضات مستقبلا. كذلك سوف يتم الاطلاع على نشاط آخر في ايطاليا وهو خاص بمسابقة الرموت كونترول للزوراق وهي ايضا رياضية مدرجة ضمن أنشطة الاتحاد الدولي وسوف نقيم في هذا الصيف نشاطا بسيطا للشباب في مثل هذه الرياضة لكي نبدأ بقاعدة صحيحة بالاضافة الى رغبتنا ايضا عام ٢٠٠٠ لتنظيم مثل هذا السباق.



سعيد حارب





«الأصايل» تغرف من «بحر» لا ينضب

■ في ثوب أنيق صدر العدد التاسع من مجلة «الأصايل» الفصلية التي يصدرها قسم الإعلام والنشر باتحاد الفروسية، وتضمنت - كعادتها - عددا من الموضوعات الشيقة والصور النادرة التي تتعلق برياضتنا التراثية التي تأتي في مقدمتها الفروسية وركوب الخيل.

وقد تضمن العدد أكثر من موضوع شيق ليس للمتخصص في شؤون الخيل فقط وانما أيضا للقارئ العادي حيث تضمن العدد تحقيقا شاملا عن بطولة العالم للقدرة التي تستضيفها الامارات وتغطية مميزة لكأس دبي العالمي وحواراً مع الشاعر سلطان العويس وآخر مع النجم السينمائي الامريكي باتريك سويزي بالاضافة لعدد من الأبواب الثابتة كالأزياء والقصة القصيرة وعدة مقالات لكبار الكتاب الاماراتيين والعرب.. وإذا كنت تنوي السفر والترحال فهنالك تحقيق مصور شامل عن اسطنبول المدينة التركية العريقة. كما صدر مع «الأصايل» ملحقها المنفصل «بحر الأصايل» ويحوي بين دفتيه تحقيقا موسعا حول اجتماعات الاتحاد الدولي في أبوظبي وآخر عن رياضة الشواحيف الماضي عريق وحاضر زاهر فضلا عن مجموعة من القصص الإخبارية المنسجمة مع تقنية رائعة في فن الإخراج الصحفي الأصيل.

مباراة دولية بين الامارات وباكستان في الهوكي

■ في المؤتمر الصحفي الذي اقامه النادي الباكستاني مساء أمس الاول بمناسبة استقبال لاعب الهوكي الباكستاني الشهير شهباز أحمد الكابتن السابق للفريق الباكستاني والذي استضافه النادي الباكستاني للعب يوم غد في الساعة السادسة مساء في المباراة التي تجمع بين فريق الامارات للهوكي وفريق باكستان الدولي للهوكي وذلك بملاعب معسكر الجميرا. وقد حضر المؤتمر عارف علي العبار نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للهوكي، اضافة لادارة النادي وقد رحب العبار بالضيف وقدم لمحة عامة عن دور دولة الامارات على وجه العموم ودبي على وجه الخصوص في رعاية واحتضان كل الرياضات وفرد ذراعيها لكل الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات واضاف ان مهرجان دبي للتسوق في هذا العام اعطى دفعة كبيرة للعبة من خلال المنافسة التي اقيمت خلاله ولاقت النجاح الجماهيري والفني المطلوبين، كما استعرض جهود جمعية الهوكي بدبي والتي تضم شخصيات مواطنة واخرى وافدة وماوصلت اليه مساعيها الطموحة التي تهدف لاحياء اللعبة عبر انتشار استاد مجهز في المستقبل ورعاية الموهوبين من مواطنين ومقيمين لتبقى واحدة من اللعبات التي تجد مكانها بين الرياضات الشهيرة في الدولة ككرة القدم والجولف وغيرها، خاصة وان مواطني الدولة قد اثبتوا من خلال التجارب ولوجهم الرياضات المختلفة واجادتها والتنافس حولها مما خلق سمعة طيبة من خلال التوجه العام للدولة لاستغلال الرياضة في جوانب السلام والتقريب بين الشعوب. ونادى بمراعاة التغطية الاعلامية لما تمثله من ركيزة أساسية في نجاح كل نشاط. وتحدث اللاعب الضيف قائلا انني سعيد للغاية بوجودي في دبي التي تحظى بسمعة طيبة ومكانة متميزة وانه لشرف كبير لي ان اكون ضيفا بها، وسأعمل كل جهدي لاسعاد جماهير مباراة الغد بملاعب معسكر الجميرا.

وكشف السيد افسار خان عضو الجمعية عن البطولة التي ستقام مابين ٦ - ١٢ مارس من العام القادم وتضم منتخبات من الهند وباكستان وماليزيا والمانيا ولم تتأكد حتى الآن مشاركة منتخب جنوب افريقيا واختتم السيد رضى عبدون سكرتير الجمعية المؤتمر بتوجيه كلمة شكر لحكومة دبي عبر مواقفها المشرفة التي دفعت اللعبة نحو الأمام، جدير بالذكر ان اللاعب الدولي شهباز أحمد كابتن باكستان السابق سيغادر الى باكستان غدا الثلاثاء.

اتحاد اليد يناقش اليوم المشاركات الخارجية

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا اليوم برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة برنامج إعداد المنتخب الوطني للشباب الذي يستعد للمشاركة في البطولة الآسيوية للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/٧ والمؤهلة لبطولة العالم للشباب التي ستقام بالدوحة خلال شهر اغسطس ١٩٩٩ وبرنامج إعداد المنتخب الوطني للرجال الذي يستعد للمشاركة في بطولة كأس العرب الأولى التي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٩/٢٥ حتى ١٩٩٨/١٠/٢ واستعدادات المنتخب للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام ببانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ والمؤهلة لبطولة العالم للرجال التي ستقام خلال شهر يونيو ١٩٩٩ بالقاهرة.

كما يناقش المجلس لائحة مراقبي المباريات والتي سيتم تنفيذها اعتباراً من الموسم الرياضي القادم ١٩٩٩/٩٨. وتعديلات لائحة المسابقات التي سيتم تنفيذها اعتباراً من الموسم الرياضي القادم ١٩٩٩/٩٨م. والإحاطة بالموعد النهائي للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي تحدد لإقامتها الفترة من ٤ الى ١٤ اكتوبر ١٩٩٨ بالأردن المشارك فيها ناديا الجزيرة والأهلي. والإحاطة بالموعد النهائي للبطولة الآسيوية الأولى للأندية أبطال الدوري التي تحدد لإقامتها الفترة من ٢٠ - ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨ بالأردن مع تسمية النادي الذي سيمثل الدولة في هذه البطولة.

صرح بذلك خميس بن سالم السويدي أمين السر العام المساعد.

زكريا أحمد في القفص الذهبي

■ يدخل زكريا أحمد حارس مرمى العين وأحد العناصر التي أسهمت في فوز العين ببطولة دوري ٩٨، القفص الذهبي اليوم، ويقيم حفل زفافه بفندق رأس الخيمة حيث وجه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين ولاعبي المنتخب الوطني وزملائه لاعبي نادي العين. وتهنئة خاصة من أسرة «الاتحاد الرياضي» للحارس الخلوق الذي كان بحق واحدا من أبرز حراس المرمى في الدوري المنصرم.. وبالرفاء والبنين.

.. وسعيد خميس دخل القفص الذهبي

■ انتهز سعيد خميس مهاجم نادي الوحدة فرصة كأس العالم واحتفل بزفافه. وتهنئة خاصة من أسرة «الاتحاد الرياضي».

هروب سيد حنفي لاعب الزمالك لالمانيا

■ القاهرة - الاتحاد: في سرية تامة سافر سيد حنفي مدافع الزمالك والمنتخب الأولمبي المصري الى المانيا حيث بدأ تنفيذ تعاقده الرسمي مع نادي مجد برج الالماني. وكان اللاعب قد بدأ مفاوضاته مع النادي الالماني منذ شهرين عن طريق اللاعب عبداللطيف الدوماني مهاجم غزل المحلة والمفترض ان يرافق الدوماني زميله سيد حنفي الى المانيا الا ان مشاكله مازالت قائمة رغم توقيعه رسميا للزمالك.

.. وهروب تامر النحاس لتركيا

■ وفي بورسعيد انتهز تامر النحاس مهاجم المصري فترة الراحة بعد انتهاء الموسم وسافر سرا لتركيا للبحث عن عقد للاحتراف هناك وشاهده عدد من رجال الاعمال البورسعيدية الموجودين في تركيا وقد اصطحب اللاعب عددا من أشرطة الفيديو التي تحوي أهم مبارياته وأهدافه في المقاولون والمصري. ورفض اللاعب ذكر اسم النادي التركي.

مؤتمر صحفي لتأكيد التعاون الرياضي بين كلية التقنية بدبي والجامعات الكندية



■ أقيم بالامس مؤتمر صحفي ضم بعض المسؤولين الكنديين مع وفد اماراتي لالقاء الضوء على التعاون الرياضي بين كلية التقنية بدبي والجامعات الكندية حيث ستشارك كلية التقنية العليا للطلاب بدبي، ولاول مرة في اغسطس من العام الحالي ١٩٩٨. في مباريات ودية في كرة القدم مع فرق من الجامعات الكندية.

وستكون المباريات حسب الجدول التالي: المباراة الاولى مع جامعة (كالجاري) في ٢٣ اغسطس ١٩٩٨م. والمباراة الثانية مع جامعة (بريتش كولومبيا) في ٢٤ اغسطس. والمباراة الثالثة مع جامعة (كارلتون) في أوتاوا في ٢٧ أغسطس. اما المباراة الاخيرة فستكون مع جامعة (ماكجيل) في مونتريال في ٣٠ اغسطس.

وسيصاحب هذه التظاهرة الرياضية تنظيم بعض المعارض الثقافية للتعريف بدولة الامارات وثقافتها وتراثها العريق، وماتحقق من تطور ونماء في خلال العقود الثلاثة الأخيرة على مستويات الحياة المختلفة.

وفريق كلية التقنية العليا للطلاب بدبي هو الفريق الحائز كأس جامعة الاتصالات.. ولعل هذا الواقع انما يعطي صورة طيبة عن المستوى المتقدم لفرق الجامعات والكليات بدولة الامارات.

وفريق كلية التقنية العليا للطلاب بدبي اكتسب خبرة كبيرة ايضا من خلال احتكاكه بفرق جنوب افريقيا في العام المنصرم.

ان هناك عددا من الشركات العالمية والمحلية قد دعمت هذه الأنشطة، وكانت تحت رعايتها. وقد كان من الراعين الأساسيين السوق الحرة بمطار دبي الدولي والبنك الكندي (رويال بنك أوف كندا)، ودوبال، والشركة المتحدة (جلز بيفريج)، وذلك خلال دعمهم المباشر والفاعل. وجمعية رجال الاعمال الكنديين بدبي، ومجموعة شركات النابودة. وخاصاصاحب للهندسة المدنية، و(ريبوك) الشرق الأوسط.

أن ذلك الدور الهام تأتي فعاليته في وقت يشهد تفاعلا وعملا ايجابيا من كل من دولة الامارات العربية المتحدة وكندا، من أجل الارتقاء بالتعاون والتنسيق الاقتصادي والثقافي والرياضي بينهما. بغرض احداث تقارب بين الدولتين. والوصول الى أفضل سبل التعاون بينهما أيضا.

حمـدان بن راشــد:

رئيس الدولة صاحب فكرة اقامة سباقات للخيول العربية في أوروبا

■ اعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن بالغ سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه السباق في مدينة فرانكفورت الالمانية مؤكدا اننا سوف نجني ثمار هذا النجاح في المستقبل القريب. وعن بداية الفكرة لاقامة سباقات للخيول العربية الاصيلة في اوروبا والمانيا قال سموه.. ان البذرة نثرت بأوامر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يعشق الخيول العربية الاصيلة حيث كان يسعى رئيس الدولة لكي يثبت للعالم ان الخيول العربية الاصيلة لم تخلق لعروض الجمال وحدها بل انها تتمتع بامكانات هائلة من القوة والسرعة والعمل تجعلها تشارك في اقوى السباقات لتسير جنبا الى جنب مع الخيول المهجنة الاصيلة ولذلك ومن حرص صاحب السمو رئيس الدولة على اعلاء شأن الخيول العربية الاصيلة والتعريف بامكاناتها الحقيقية في السباقات لدى جماهير وعشاق الخيل في اوروبا ومن هنا جاءت فكرة اقامة هذا السباق في المانيا.. وبالطبع كانت البداية جيدة جدا والحضور الجماهيري ايضا رغم ان منتخب المانيا كان يخوض مباراة مع يوغسلافيا في مونديال فرنسا ٩٨ في نفس توقيت اقامة السباق.

واضاف سمو الشيخ حمدان بن راشد قائلا.. لقد أسعدوني ارتياح المسؤولين في المانيا لاقامة هذا السباق واعجابهم بالفكرة مؤكدين على أن البداية كانت طيبة وحققت نجاحات عظيمة وكثيرة وهذا من شأنه ان يجعلنا متفائلين بتحقيق مزيد من النجاحات في الاعوام القادمة.

وعن النجاحات التي حققتها السباقات التي اقيمت في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا والخاصة بالخيول العربية الاصيلة خلال الفترة الماضية قال سموه.. انها بلاشك كانت نجاحات رائعة تليق بتاريخ وسمعة الخيول العربية الاصيلة ونحن نسير على نهج وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولذلك فنحن نسعى للوصول الى أي مكان في العالم توجد فيه الخيول العربية كي نهتم بها ونكشف عن قدراتها الهائلة وندعمها ومن هنا سوف ندشن سباقات للخيول العربية في اي مكان تتواجد فيه.. وعن مشاركة خيول من اوروبا وخاصة اوروبا الشرقية في سباق الامس قال سموه.. ان دول اوروبا الشرقية لديها خيول عربية باعداد كبيرة وذات مستويات عالية ولكن تنظيم السباقات في دول اوروبا الغربية اكثر تنظيما وتطورا ولذلك جاءت خيولها لتشارك في هذا السباق لتؤكد مدى اهتمامها بالسباقات الخاصة بالخيول العربية الأصيلة.

تنظيم رائع

واستطرد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم قائلا.. ان النجاح الكبير الذي واكب هذا السباق لم يأت من فراغ حيث تربط دولة الامارات العربية المتحدة بالمانيا علاقات قوية ومتينة في كافة المجالات وهذا النجاح هو مردود لهذه العلاقات أما بالنسبة للتنظيم فقد كان رائعا وعلى مستوى الحدث وهذا أسعدنا كثيرا لانه أحد العناصر الرئيسية للنجاح.

توجيهات سديدة

ومن ناحية أخرى أكد ميرزا الصايغ مسؤول اسطبلات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأن سمو الشيخ حمدان بن راشد أبدى ارتياحه الشديد للترتيبات والاعداد التي صاحبت هذا السباق وايضا لاهتمام المسؤولين في المانيا سواء على مستوى الاميرة ميلانا رئيسة الاتحاد الالماني للخيول العربية الاصيلة أو على مستوى عمدة وحكومة مدينة فرانكفورت.. مؤكدا سموه على أن غايتنا واهتمامنا تسمو فوق تحقيق الفوز.

وقال ميرزا الصايغ ان سمو الشيخ حمدان بن راشد قد اعطى توجيهات للمسؤولين في الجوكي كلوب الالماني من أجل زيادة الاهتمام بالنواحي الفنية الخاصة بالسباقات من ناحية الوزن والمسافات وتقبل المسؤولون الالمان هذه التوجيهات بارتياح شديد مما سيكون له اكبر الاثر في اضافة مزيد من النجاحات خلال الاعوام القادمة.

واضاف مسؤول أسطبلات سمو الشيخ حمدان بن راشد قائلا.. بأن سمو الشيخ أعرب عن سعادته بالجهد الكبير الذي بذلته كل من دائرة الترويج والسياحة في دبي ومزارع شادويل وتليفزيون دبي ومركز معلومات دبي لسباق الخيل والذي كان له اكبر الاثر في الترويج لدولة الامارات العربية المتحدة سواء عن طريق الكتيبات الرائعة التي تصدرت باللغتين الانجليزية والالمانية وماتحتويه من تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وانجازاتها وأيضا دورها البارز على المستوى العالمي في الاهتمام بتربية الخيول والسباقات.



حمدان بن راشد آل مكتوم

برعاية وحضور حمدان بن راشد

نجاح باهر لسباق الخيول العربية الأصيلة بألمانيا

■ رسالة ألمانيا

■ سعيد عبدالسلام ـ محمد أحمد طه

■ وسط تظاهرة ألمانية حاشدة وتمثيل رسمي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السباق الأول للخيول العربية الأصيلة الذي يقام تحت رعايته بجمهورية ألمانيا وهو الحدث الذي سجل نجاحا كبيرا منذ انطلاقته الأولى. كما شهد السباق الى جانب سموه الأميرة ميلانا رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة بألمانيا والوزير الدكتور نيتز وزير مدينة فرانكفورت وممثل الحكومة الألمانية. والسيد فون جارتنر رئيس الجوكي كلوب الألماني بالاضافة الى لفيف من المسؤولين والمنظمين وأعضاء السلك الدبلوماسي يتقدمهم سعادة محمد سلطان العويس سفير دولة الامارات في ألمانيا.

وقد اتخذ السباق شكل المهرجان الرسمي حيث عزفت الموسيقى بالسلام الوطني لكل من دولة الامارات وجمهورية ألمانيا ايذانا بانطلاق السباق الذي تضمن ستة أشواط، الأربعة الرئيسية منها برعاية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وقد تميزت أشواط السباق الستة بالقوة والمنافسة التي استمرت بين الـ٧٥ حصانا التي شاركت في السباق، وقد بات جلياً من خلال فعاليات الحدث ومستوى التنافس بين الخيول ان الخيول العربية قد أثبتت نفسها فعلاً كخيول سباقات من الطراز الأول وهو الهدف الرئيسي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من وراء رعاية واقامة هذا السباق الذي سوف يتكرر سنويا بناء على توجيهات سموه.

ومن مظاهر النجاح التنظيمي لهذا السباق الاختيار الدقيق لمسافة كل شوط بحيث تناسب القدرات الطبيعية للخيول العربية من حيث القوة والتحمل فكانت المسافات جميعها تزيد على الألفي متر باستثناء شوط واحد فقط هو سباق آل مكتوم انترناسونال سبرنت والذي جرى على مسافة الميل وهو مصنف رسميا كالشوط الرئيسي للسرعة، هذا وقد وفق المنظمون كثيراً في هذا الجانب.

ومن أبرز النتائج التي حققتها خيول الامارات في السباق حلول المهر «الأشرم» في المركز الثاني بالشوط الأول بعد منافسة مع المرشح الأول للمهر «مروان» الذي خطف السباق من مراحله الأخيرة. وفي الشوط الثاني أحرز المهر «فيروان دي جوس» سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الثالث خلف المهر «ديجاي لوتوا» لمالكه خالد الغرير أحد أبرز ملاك الخيل بالامارات.

وبالرغم من قلة عدد خيول أبناء الامارات المشاركة في السباق إلا أن النجاح التنظيمي والرعوي للحدث قد غطى على أي شكل آخر دون النظر لاعتبارات المكسب والخسارة. وقد ارتسمت علامات الرضا على وجوه المسؤولين الذين عبروا عن سعادتهم بتشريف سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لهم بحضوره هذا الحدث الذي وضع ألمانيا فعلياً ضمن الدول الأوروبية التي تنظم أفضل السباقات العربية.

وخلال فعاليات الحدث شرح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لضيوفه ومستقبليه أن الخيول العربية هي الأصل فيما يتعلق بسباقات الخيل وأوضح سموه ان الخيول المهجنة الأصيلة التي تنحدر أصلاً من السلالات العرابية قد خطفت الاضواء من الخيول العربية التي صرفها ملاكها ومدربوها ومربوها الى أنشطة أخرى غير السباقات مما أثر على قدراتها. وأكد سموه ان الخيول العربية بدأت في استعادة مكانتها وخاصة في ألمانيا حيث تسود سيطرة مطلقة للخيول المهجنة.

وقد اعتبر المراقبون رعاية سموه لهذا السباق اختراقاً قوياً للخيول العربية سيكون له تأثيره الايجابي مستقبلاً.

وأعربت الأميرة ميلانا رئيسة الجمعية الألمانية للخيول العربية «دراف» عن سعادتها الغامرة بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لهذا السباق الذي يقام بمبادرة كريمة من سموه وتحت رعايته. وأضافت ان حضور سموه قد أضفى أبعاداً من العالمية والتميز لهذا الحدث العربي الذي لفت أنظار أوروبا بأجمعها تجاه السباقات العربية وأهمية تطويرها. وقالت: نظراً للثقل الكبير الذي يمثله سموه في مجال تربية وسباقات الخيل فإن ألمانيا تكون قد وضعت نفسها على الطريق الصحيح نحو تطوير السباقات العربية وتضمينها داخل سباقات الخيول المهجنة وذلك بهدف دمجها بشكل رسمي مستقبلاً.

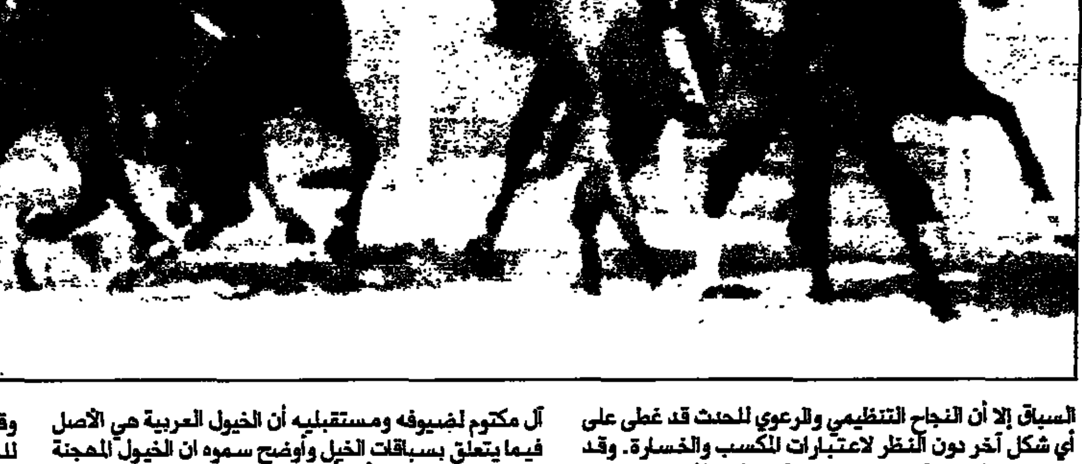
وعن تطور السباقات العربية في ألمانيا تقول: لقد حققت السباقات العربية تطوراً كبيراً خلال العامين الماضيين وذلك في أعقاب تشكيل الجمعية حيث بدأنا بعشرة خيول فقط ليرتفع العدد حالياً الى أكثر من مائة حصان عربي تحت التدريب وقد تمنت أن تتواصل رعاية ودعم سمو الشيخ حمدان للسباقات العربية الألمانية حتى تستطيع أن تقف على أقدامها وتسير نحو العالمية.

وأكد السيد ريشارد لانكستر مدير اسطبلات شادويل في بريطانيا والمملوكة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأن سموه يضع كافة امكانات شادويل في خدمة الخيول العربية الأصيلة، تربية وتدريباً، وأضاف ان تخصيص جناح خاص يعنى بتربية الخيول في شادويل يصب في هذا الاتجاه.

وأضاف ان رعاية شادويل لأحد السباقات العربية الألمانية للمرة الأولى يأذن بدخولنا الى السوق الألمانية حيث أن شادويل تمتلك كوكبة من أروع الفحول التي أثبتت نفسها عالمياً في مختلف مضامير السباقات. وقال نحن على ثقة من أن الطلب الألماني على الفحول العربية بمزرعة شادويل سوف يزداد في المواسم المقبلة وهو أمر يسعدنا ومستعدون لتلبيته.

وأعرب السيد فون جارتنر رئيس الجوكي كلوب الألماني - وهي منظمة تعنى أصلاً بالخيول المهجنة الأصيلة أعرب عن ثقته في استعادة الخيول العربية الأصيلة لمكانتها الأصلي في عالم سباقات الخيل، مشيراً الى أنه خلال السنوات القليلة الماضية لم نكن نسمع مطلقاً عن شيء يتعلق بالخيول العربية سوى مسابقات الجمال والاستعراض. أما الآن وبفضل رعاية كبار الملاك العرب وخاصة من دولة الامارات العربية قد أصبح للخيول العربية شخصيتها ومكانتها بل وجماهيرها أيضاً. وقال ان الايقاع الذي تتطور به السباقات العربية سيقفز بها الى المقدمة في المستقبل القريب خاصة وان كبار ملاك الخيول في العالم يساندونها ويقفون خلفها.

كما أشاد أيضاً بمبادرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالتقدم نحو الساحة الألمانية لايجاد موطىء قدم للخيول العربية، مؤكداً ان السباقات العربية بدأت تجد طريقها نحو التطور واننا في الاتحاد الألماني نعمل على تضمينها رسمياً ضمن برامج سباقات الخيول المهجنة الأصيلة.



لأن موعدها «شبه مقدس»

مونديال ويمبلدون ينطلق اليوم

سامبراس لاستعادة المجد.. وجراف لاستعادة الاسم!

■ سيعمل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم خلال بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب ثالثة البطولات الاربع الكبرى التي تنطلق اليوم الاثنين، للابقاء على هيبة باتت على وشك الضياع والمحافظة على مجد مهدد بالذهاب في مهب الريح منذ بداية الموسم الحالي.

ولم يخض سامبراس، الذي احرز اللقب ٤ مرات في السنوات الخمس الاخيرة، هذه البطولة في ظرف اسوا من الظرف الحالي حيث لم يحقق منذ بداية الموسم الا ١٠ انتصارات وتعرض لست هزائم في بطولتي استراليا المفتوحة ورولان جاروس الفرنسية والدورات الـ٩ السوبر التي شارك فيها. وفي الدورات الصغرى، فاز في ٢٥ مباراة وهزم في ٨ ولم يحرز سوى دورتي فيلادلفيا واتلانتا. وتضع هذه النتائج مجتمعة سامبراس في المركز العاشر على لائحة ترتيب اللاعبين منذ بداية الموسم الحالي.

الى ذلك، فقد تخلى سامبراس عن زعامة التصنيف العالمي لمدة ٤ اسابيع لمصلحة التشيلي مارتشيلو ريوس قبل ان يستعيدها واستعاد معها فرصة انهاء الموسم في المركز الاول للسنة السادسة على التوالي وهذا ما لم يسبقه اليه أحد.

وقد لا تكون خسارة سامبراس امام المخضرم الاسترالي مارك وودفورد في الدور الثالث من دورة كوينز اللندنية قبل ٩ ايام دافعا له للانطلاق من جديد.

وخلال مسيرته الطويلة، لم يتمكن وودفورد المصنف ٦٢ عالميا ابدا من الحاق الهزيمة بسامبراس، لكن ابن الثانية والثلاثين استطاع ذلك مؤخرا بعد ان اقصاه الارجنتيني المغمور رامون دلغادو المصنف ٩٧ عالميا في الدور الثاني من بطولة رولان جاروس.

وخسارة سامبراس امام وودفورد ودلغادو ستكون عاملا مشجعا لجيش من اللاعبين الذين كانت ترتعد فرائصهم امام «سيد» اللعبة، وهم الآن متحفزون لتقليد الاسترالي والارجنتيني.

ودرب سامبراس ليست سهلة بدءا من الدور الاول حيث سيواجه السلوفاكي دومينيك هربتي، على غرار التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا الذي ستكون بدايته ضد احد افراد «الجيش» الاسباني وهو فرانشيسكو كلافيت، وكذلك التشيكي بتر كوردا الثالث الذي سيلتقي الاسباني خافيير سانشيز. واذا سارت الامور بشكل طبيعي، فان ربع النهائي سيجمع سامبراس مع الروسي يفغيني كافلنيكوف السابع، وكوردا مع الاسترالي باتريك رافتر السادس، والاسباني كارلوس مويا الخامس مع البريطاني جريج روسيدسكي الرابع، والفرنسي سيدريك بيولين (٨) مع ريوس.

السيدات

وتعود الالمانية شتيفي جراف، التي فرضت سيطرة شبه مطلقة على دورات وبطولات السيدات، هي الاخرى لاستعادة مجدها بعد غياب اكثر من عام عن الملاعب بداعي الاصابة لم تشارك خلال هذه الفترة الا في دورتين فسقط اسمها من كومبيوتر التصنيف العالمي.

وقررت جراف خلال فترة انقطاعها عن اللعب مرات عدة المشاركة خصوصا في بطولتي استراليا ورولان جاروس، لكنها في كل مرة كانت تعود عن قرارها بحجة عدم شفائها.

ولكي تستطيع المشاركة في بطولة ويمبلدون توجب على جراف ان تخوض الاسبوع الماضي دورة برمنغهام حيث بلغت الدور نصف النهائي قبل ان تلغى المسابقة بسبب المطر، ثم في دورة ايستبورن حيث خسرت في ربع النهائي امام الروسية الشابة آنا كورنيكوفا (١٧ عاما). وقد تعطي هاتان النتيجتان دفعا معنويا لجراف التي اتمت الـ٢٩ في ١٤ الحالي لتحقيق لقبها الثامن في ويمبلدون في مواجهة الطموحات الشابات اللواتي «فرملن» في بطولة رولان جاروس بعد توهج في الدورات الصغيرة، وقد حان الوقت لجراف التي ظهرت في الملاعب منذ ١٩٨٢ ان تحلم بتضميد الجراح واعتزال مشرف.

اما في الدور ربع النهائي «النظري» للسيدات فستلتقي السويسرية مارتينا هينجيس (١) مع الاسبانية ارانتشا سانشيز (٤). والتشيكية يانا نوفوتنا (٣) مع الامريكية فينوس وليامس (٧)، والامريكية مونيكا سيليش (٦) مع الالمانية شتيفي جراف (٤). والاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨) مع الامريكية ليندساي ديفنبورت (٢).

التوجه نحو تأكيد المشاركة

الاتحاد الأردني يدرس الدعوة الاماراتية للبطولة العربية للتزلج على الماء في رأس الخيمة

■ عمان - الاتحاد:

■ يعرض الاتحاد الملكي الاردني للرياضات المائية في اجتماعه الذي سيعقد في الديوان الملكي في الثامن والعشرين من يونيو الجاري برئاسة رئيسة الاتحاد الاميرة رانية العبدالله الدعوة الاماراتية الموجهة للاتحاد الاردني للمشاركة في البطولة العربية الاولى للتزلج على الماء والتي ستقام في رأس الخيمة خلال نوفمبر المقبل.

وتتجه النية لدى الاتحاد الاردني لاعلان موافقته رسمياً على تلبية الدعوة والمشاركة في البطولة العربية للتزلج على الماء من منطلق حرص الاتحاد الاردني على المساهمة في انجاح نشاطات الاتحاد العربي للالعاب المائية الذي تم تشكيله حديثاً، ويستضيف الاردن مقره. ويخصص الاتحاد الاردني الجانب الاوسع من جلسته لاستعراض ترتيبات استضافة البطولة العربية الاولى لسباحة الزعانف التي من المقرر ان يستضيفها الاردن في الثلث الاخير من شهر اغسطس المقبل وبمشاركة العديد من الدول العربية المنتسبة للاتحاد العربي للالعاب المائية.

ويذكر ان الاتحاد الاردني قد تلقى مؤخراً العديد من الدعوات للمشاركة في بطولات خارجية، منها بطولة الشراع الدولية للناشئين التي ستقام في جمهورية مصر العربية والبطولة الدولية لسباحة الزعانف التي ستقام في ايطاليا خلال يوليو المقبل. حيث ينتظر ان يشكل الاتحاد الاردني وفده لبطولة سباحة الزعانف في ايطاليا خلال الجلسة المقبلة يوم ٢٨ الجاري.

دورة زهرتوجتبوش:

رافتر يحرز اللقب

■ توج الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول بطلا لدورة زهرتوجتبوش الهولندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٧-٢) و٦-٢ في المباراة النهائية.

رئيس اتحاد الكرة المصري:

فرصتنا ضعيفة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ القاهرة ـ الاتحاد: أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري بأن الفرصة ضعيفة جدا لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بعد اشتداد المنافسة بين جنوب افريقيا والمغرب ومعهما انجلترا. واضاف زاهر أن اتحاد الكرة لم يتقدم رسميا بطلب استضافة المونديال لأن الاتحاد لم يأخذ موافقة المسؤولين في الدولة وانه سوف يرسل خطابا رسميا للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يطلب فيه معرفة مدى امكانية استضافة مصر للبطولة من عدمه. من ناحية أخرى يبذل سمير زاهر جهودا مكثفة مع عدد من المسؤولين داخل مجلس ادارة النادي الأهلي لانهاء مشكلة اللاعب أحمد حسن وديا بسحب الدعوى القضائية التي رفعها الأهلي ضد النادي الاسماعيلي. وأكد زاهر أن احتراف اللاعب بنادي كوجالي التركي ربما سينهي المشكلة تماما.

بطولة أمريكا لألعاب القوى

انسحاب جرين من نهائي ١٠٠ م وجونز تحقق ثلثي رهانها

■ انسحب بطل العالم الامريكي في سباق ١٠٠ م موريس جرين من نهائي السباق الذي اقيم في اليوم الثاني من بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تقام في نيو اورليانز بولاية لويزيانا والتي سيتم خلالها اختيار الرياضيين الامريكيين للمشاركة في كأس العالم في جوهانسبورج (١١ الى ١٣ سبتمبر).

وعزا جرين، الذي وعد في كل مشاركة بتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي في يوليو ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا (٨٤.٩ ثانية)، انسحابه الى تقلص في العضلات وآلام في المعدة تاركا الساحة حرة امام تيم هاردن الذي لم يكن يأمل بذلك فحل اولا مسجلا ٨٨.٩ ثانية بمساعدة رياح شديدة (٤.٩) مقابل ٩.٩٨ ثانية لبراين لويس الذي حل ثانيا.

وفي مسابقات الرجال، فاز دانيال براون في ١٠ آلاف م (٢٨.٤٦.٠٦ دقيقة)، وكريس هافينز بالعشارية (٨٦٩٤ نقطة)، وجون غودينا برمي الكرة الحديد (٢١.٧١ م)، ولانس ديل برمي المطرقة (٧٨.١٩ م)، ولامارك كارتر بالوثبة الثلاثية (١٧.٤٤م).

وحققت بطلة العالم في سباق ١٠٠ م ماريون جونز ثلثي رهانها عندما حلت اولى في هذا السباق مسجلة زمنا جيدا هو ١٠.٧٢ ثانية بمساعدة رياح غير مقبولة (+٢) وفي مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٧.٢١ م بمساعدة رياح شديدة ايضا (+٢.٨).

وبقي ان تخوض جونز سباقا آخر هو ٢٠٠ م وهي مرشحة لاحراز المركز الاول.

وفي مسابقات السيدات، فازت كورتني ميلدروم بسباق ٣ آلاف م موانع غير المعتمد عالميا واولمبيا بالنسبة الى السيدات بزمن ١٠.٣١.٠٠ دقائق، وريجينا جاكوبس بسباق ٥ آلاف م (١٥.٣١.٣١ دقيقة)، وكيلي بلير بالسباعية (٦٤٠٢ نقطة)، وسيلا سوا برمي القرص (٦٢.٢٤ م).

في منافسات دور الـ (١٦) لكأس الأردن

اختباران سهلان للجزيرة وكفرسوم ولقاء متكافىء بين العربي والقادسية

■ عمان - الاتحاد: في اطار مباريات دور الـ١٦ من مسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي تقام اليوم - الاثنين - ٣ لقاءات وذلك وفق الترتيب التالي:

على ملعب الحسن في مدينة اربد - شمال الاردن - يستضيف فريق النادي العربي نظيره فريق نادي القادسية وكلاهما من الفرق المصنفة ضمن الدرجة الممتازة، حيث ينتظر ان تأتي احداث اللقاء متكافئة في ضوء تقارب المستوى الفني للفريقين.

العربي تأهل الى هذا الدور بفوزه على سحم ٦/١ بينما تأهل القادسية بفوزه وبنفس النتيجة على زحر.

وعلى ملعب المفرق يلتقي فريقا كفرسوم «ممتاز» والمنشية «ثانية» حيث ان الواقع الفني للفريقين يؤهل كفرسوم لتحقيق الفوز والتأهل لدور الثمانية.

وكان كفرسوم قد صعد لدور الـ١٦ بفوزه في الدور الأول على فريق المنشية ٨/٢ بينما كان المغير قد فاز على المنشية ١/٤.

اخيرا وعلى ملعب البتراء في عمان يلتقي فريق نادي الجزيرة «ممتاز» مع القوقازي «اولى» في مواجهة يملك من خلالها الجزيرة حظوظا اوفر للتغلب على منافسه والانتقال الى دور الثمانية.

الجزيرة فاز في الدور الاول «ثانية» بنتيجة ٢/صفر بينما فاز القوقازي على الطالبية «اولى» بنتيجة ٤/صفر.

هكذا صح للأصل

مسابقاتنا المونديالية فرنسا ٩٨

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا او قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب وسط نيجيري مشارك مع بلاده في مونديال ١٩٩٨ بفرنسا.

الكلمات:
اموكاشي - ايبوجو - اوليسية - هجم - ايكبيبا - بيار - هوج-العويران - رشيدي - ناكاياما - لوك - جوردان - كيم - بودوين - جساب - بوير - من - جـر - فوجتس.

ا	د	ى	ب	و	ع	و	ا	ا	هـ
ر	ا	و	ف	و	ج	ت	س	و	ج
ش	ا	ي	ب	ي	ا	ر	ك	ل	م
ي	ج	ل	ك	و	هـ	و	ج	ي	ا
د	ب	و	ع	ب	ل	و	ك	س	م
ي	ج	و	ر	و	ي	ك	ت	ي	و
م	ش	ا	ي	د	ي	ب	ي	هـ	ك
ن	ج	ر	ب	ر	ا	ر	ا	م	ا
ن	ي	و	د	و	ب	ت	ا	ا	ش
ن	ا	ك	ا	ي	ا	م	ا	ق	ي

اعداد: هدى النعيم

١٣

الاجابة:

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يوميا تابع معنا بوستر
«المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨



١٣

- السؤال الاول: من هو الرئيس الجديد للاتحاد الدول لكرة القدم ؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟ ....
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

١٣

السؤال: كم عدد رؤساء الاتحاد الدولي منذ تأسيسه وحتي انتخاب بلاتر ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

١٣

السؤال: من هو حارس مرمي منتخب تونس في نهائيات كأس العالم ١٩٧٨؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

١٣

السؤال: من هو هداف كأس العالم ١٩٥٤ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

١٣

السؤال: كم كانت نتيجة الارجنتين والاتحاد السوفييتي خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٠م

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة [illegible] للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب [illegible] في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي